سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الثالث ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى المتوفى ببغداد سنة

احدى وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

رحمه الله

تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة

ببلدة حيدرآباد الدكن حرسها الله عن

الشرور والفتن فى شهر

ذى القعدة سنة

(١٣٤٥)

هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى فى الثلاثى الصحيح

باب الزاى و السين

مع باقى الحروف *

ز س ش

اهملت * وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الزاى و الشين

مع باقى الحروف *

ز ش ص

مهملات و كذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ز ش ع

(العَشزُ) فعل ممات و هو غِلَظ الجسم ومنه اشتقاق العَشوزن و هو الغليظ من الابل والناس ـ وارضون عَشاوِز غلاظ *

ز ش غ

مهملات *

ز ش ف

(الشَفزُ) الرفس بصدر القدم شفَزَه يشفِزه شفزاً يزعمون ذلك وليس هوعندى بعربى صحيح *

ز ش ق

اهملت *

ز ش ك

(الشَكزُ) النَخسُ بالاصبع و غيرها شَكَزه يشكُزُه شكزاً فهو مشكوز و الفاعل شاكز *

ز ش ل

اهملت *

ز ش م

(الشَمزُ) التَقبُّضُ ومنه اشمأزّ عن كذا وكذا اى تَقبَّض عنه و هو افعلّلّ مهموز ـ و الاشمئزاز المصدر *

ز ش ن

(النَشزُ) الرَبوة من الارض الغليظة وكل نابٍ ناشزٌ ـ ومنه نشزت المرأة على-١ ـ زوجها ونشصت و هو النُشوز والنُشوص ـ ٢

والشَوَزنُ الغلظ من الارض والجمع شُزُ و نو شُزُنٌ

(١) فى ل ومخ — عن زوجها * (٢) بهامش م — قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء و يجوز النشوس *

قال الشاعر - الاجدع بن مالك الهمدانى

وكأن قتلام -١- كِبَابُ مُقَّامِرٍ

ضُرِبَتْ على شُزُنٍ فهن شواع

اراد شوائع فقلب - وتشزّن -٢- الرجل فى الامر اذا تصعب فيه - ورجل شَزِن الخلق و شزن مَعاَعِسر *

➤ زَ شَ وَ ➤

(الوَشْزُ) غلظ من الارض و ارتفاع ولقيت فلانا على وشْزٍ وعلى وَشَز اى على عجلة وانزعاج - و الوشائز المرافق الكثيرة الحشو *

➤ زَ شَ هَ ➤

اهملت *

➤ زَ شَ ىَ ➤

(شَئِزَ) المكان مهموز اذا غلظ - ومكان شَئِزٌ و شأزٌ وشئس و شأسٌ وبه سمى الرجل شأساً *

وسترى الشين والياء فى باب المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى و الشيزى ضرب من الخشب يُتّخذُ منه الجفان - قال الهذلى - ابو خراش

لو كان حياً لغادهم بمُترعةٍ

من الرواويق او شيزَى بنى الهَطِفِ

و يقال الشيزَى الجفنة بعينها من اى خشب كانت

قال الشاعر - اميّة بن ابى الصلت الثقفى - ٣

الى رُدُحٍ من الشيزَى ملاءٍ

لُبابَ البُرّ يُلبَكُ بالشِّهاد

باب الزاى و الصاد

مع باقى الحروف - مهملة كلها *

باب الزاء و الضاد

مع باقى الحروف *

➤ زَ ضَ طَ ➤

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

➤ زَ ضَ عَ ➤

(الضَعْزُ) فعل ممات وهو الوطؤ الشديد لغة عمانية و ضَيْعَزٌ اسم رجل اوموضع الياء فيه زائدة *

و العَضز فى بعض اللغات المَضغُ عَضَز يعضز عضزاً و لم يعرفها البصريون و هو بناء مستنكر *

➤ زَ ضَ غَ ➤

اهملت فى الوجوه *

➤ زَ ضَ فَ ➤

(الضَفْزُ) من قولهم ضفَزت البعير اضفِزه اذا جمعت له بيدك ضغثا من كَلَأ اوحشيش فلقمته اياه - قال الراجز - رؤبة

يَبتَلِعُ الهامة قبل الضَّفزِ

دُلامِزٌ يربى على الدُّلَمِّزِ

و الضفْزُ ايضاً الضرب بالرّجل - ضفَزه البعير اذا زبنه برجله *

➤ زَ ضَ قَ ➤

مهملات - وكذلك *

➤ زَ ضَ كَ ➤

(الضَكْزُ - ٤ -) الغمز الشديد ضكَزه يضكِزه ضكْزاً فهو مضكوز اى مغموز *

(١) رواية اللسان - وكأن صرعيها - فهن شواعى - فتأمل * (٢) فى ف و ل - وشزَّن الرجل *
(٣) نسبه فى اللسان لابن الزبعرى * (٤) لا وجود لهذه المادة فى ل - ولا فى ف - ولكنها فى المختصر - ك *

ز ضَ لَ

اهملت *

زَ ضَ مَ

(ضَمَزَ) البعير يَضمِزُ ضَمزاً اذا امسكَ عن جِرّته فلم يَجترّ - و ضَمَزَ الرجل اذا سكت فلم يتكلم فهو ضامِزٌ ايضاً - والقوم ضُمُوزٌ اى سُكوت *

زَ ضَ نَ

استعمل من وجوهها (الضَّيزَنُ) الياء زائدة قالوا الضَّيزَن - ١ - الضبُّ - وضيزن الشيء ضده - قال الشاعر

فى كل يوم لك ضَيزَنانِ
على ازاء الحوض مِلهزانِ

والضَّيزَن الذى يخلف اباه فى اهله - قال آخر اوس بن حَجَر

والفارسيّةُ فيهم غير مُنكَرَةٍ
وكلهم لابيه ضَيزَنٌ سَلِفُ

والضَّيزَنان صنمان كان المنذر الاكبر اتخذهما بباب الحِيرة ليسجد لهما من يدخل الحِيرة امتحانا لطاعة اهل دينه - ولهما حديث *

زَ ضَ وَ

(ضازَ) الشيءَ يَضوزُه ضَوزاً اذا لاكه فى فيه والرجل يضوز التمرة يديرها فى فيه حتى تلين قال الشاعر

فظَلّ يَضُوزُ التمر والتمر ناقعٌ
دَماً مثلَ لونِ الأرجُوانِ سبائبُه

هذا رجل اخذ فى دية اخيه تمرا فعيّر به - والمضواز المسواك - والضُوازة النُفاثة التى تبقى فى فم الانسان من المسواك *

زَ ضَ هَ

(ضَهَزتُ) الشيءَ أَضهَزُه ضهزا اذا اوطئته وطأً شديدا - وليس بثبت *

زَ ضَ ىَ

(الضَّيزُ) الاعوجاج و قالوا النُّقصان قال ضازَنى حتى يَضيزُنى اذا بخسك اياه ومنه (قِسمةٌ ضِيزَى) والله اعلم - وذكر ابو حاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضِئزَى *

باب الزاى والطاء مع باقى الحروف*

زَ طَ ظَ

مهملات فى الوجوه*

زَ طَ عَ

(الزَّعطُ) مثل الذَّعط سواءً زعطه وذعطه اذا خنقه - وموت زاعط وذاعط اى سريع وَحِىٌّ - وقالوا زَعط الحمار اذا ضرط وليس بثبت - فاما زعم الحمار اذا ضرط فصحيح *

والطَّعزُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

وقال العزط ايضاً كأنه مقلوب من الطعز *

زَ طَ غَ

مهملات فى الوجوه *

زَ طَ فَ

(فَطَز) الرجل وَفطَسَ اذا مات *

زَ طَ قَ

مهملات فى الوجوه وكذلك مع الكاف واللام الافى قولهم

(١) هذه الجملة من - ل - ولم نجده بهذا المعنى واعله صحف عن الضد*

قولهم (الزَلطُ) فى بعض اللغات المشى السريع وليس بثبت *

زَ طَ مَ

(المَطْزُ) زعموا مثل المصد كناية عن النكاح وليس بثبت *

زَ طَ نَ

استعمل منها (الزِ ناطِ) وهو الضِغاطُ والزِحامُ تَزَانَطَ القوم اذا ازدحموا *

فاما الطنز فليس من كلام العرب *

زَ طَ وَ

زُوَاطٌ موضع *

زَ طَ هَ

اهملت * وكذلك حالها مع الياء *

باب الزاى والظاء مع باقي الحروف

اهملت مع جميع الحروف *

باب الزاى والعين مع باقي الحروف

زَ عَ غَ

اهملت *

زَ عَ فَ

استعمل منها (زَعَفه) يَزْعفه زَعفًا اذا قتله - وسَمٌّ زُعافٌ وذُعافٌ واحد اى قاتل - وازعفته انا أُزعفه ازعافًا اذا قتلته قتلاوَحِيًا فهو مُزعَفٌ - والنَفْزُ المُلَاعَبَةُ كما يُلاعِبُ الرجل اهله - بات يعافزها اى يغازلها *

والعَزْفُ اختلاط الاصوات فى لهو وطرب وسمعت عزف الجن وعزيفهم وهو جرس يُسمع بالليل فى الفلا وزرو رملُ عازفٍ ورملُ العزّاف موضع - وعزَفت نفسى عن كذا وكذا تعزف عُزوفا اذا ملّته وصدت عنه - وعزف فلان عن الامر اذا اباه والمعازف الملاهى فقال قوم من اهل اللغة هو اسم يجمع العود والطنبور وما اشبههما وقال آخرون بل هى المعازف التى استخرجها اهل اليمن وقد سمت العرب عازفًا وعَزيفًا *

والفَزَع معروف فَزِع يَفْزَع فَزَعًا وافزعتُه افزاعًا وكأنه من الاضداد عندهم يقولون فَزِع الرجل اذا رُعِبَ وافزَعتُه اذا رَعَبْتُه وافزعته اذا أعنته[١] ونصرته - وفزِع اذا استنصر فزعت الى فلان فافزعنى اى لجأت اليه فنصرني وقالوا فزَعنى والاول اعلى - قال الشاعر - الشماخ *

اذا دَعَت غَوثَها ضَرّاتُها فَزِعت
اطباقُ نِيٍّ على الأَثباج مَنْضُودِ

تقول اذا قلَّ لبن ضراتها نصرتها الشحوم التى على ظهورها فامدتها باللبن وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للانصار (انكم لتكثرون عند الفزَع وتقلّون عند الطمَع) قال الشاعر - فى معنى الاغاثة الكلحبة اليربوعى

فقلتُ لكأسٍ الجميها فانما
حللنا الكثيب من زَرُود لنَفزَعا

اى لنغيث وننصر ونعين - وقال آخر - سلامة ابن جندل

(١) فى ل - اغثته *

كُنّا اذا ما اتانا صارِخٌ فَزِعٌ
كانَ الصُراخُ له قرعَ الظَنابيبِ

فالفَزِعُ في هذا البيت المستغيث - وفزّعت عنه كشفت عنه والله اعلم - هكذا فسر في قوله جل وعز (حتّى اذا فُزِّعَ عنْ قلوبِهِمْ) اى كشف عنها - وقد سمت العرب فَزّاعاً و فُزَيعاً *

﴿ ز ع ق ﴾

استعمل منها (الزَّعْقُ) و الزعق يكون النشاط ويكون من قولهم زَعَقتَه به اى افزعته - قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ مَزعُوق   مُقَيَّلٍ او مَغبوق

اى نَشيطٍ - وسمعت زعقة المؤذن اى صوته - وماء زُعاق اى ملح مرٌّ - و الزُعقوقة فرخ القبج عربي صحيح *

و الزَّقعُ اشد ما يكون من الضراط ضراط الحمار زَقع يزقع زقعاً *

و العَقْزُ فعل ممات وهو تقارب دبيب الذرّ وما اشبهه والعنقز نبت يقال انه المرزَنجوش والنون فيه زائدة وهو من العقز *

و العَزق حفرك الارض بالمِعزقة و هي المسحاة قال الشاعر - ذو الرمة

تثير بها نعم الـكلاب وانتم
تثيرون قيعان القُرى بالمعازق

و العَزيق مطمئن من الارض لغة يمانية و رجل عزق سيء الخُلق - و العزوق الفستق لالبّ له و القَزَع قطع الغيم المتفرقة في السماء الواحدة قَزعة وفي (الحديث كما يجتمع قزع الخريف) ورأس مُقزَّع فيه لمع شعر متفرقة - والقنزعة الريش المجتمع على رأس الديك و الدّجاجة قال الراجز - ابو النجم العجلي

لمّا رأت رأسي كرأس الاَقرَعِ
مَيّزَ عنه قُنزُعاً عن قُنزُعِ
مَرُّ الليالي اَبطِئِي او اَسرِعي

ويقال قُزّعة و قُنْزُعة و الجمع قنازع - فمن قال قنزعة قال قنازع في الجمع - ومن قال قُزّعة قال قزازع - ١ وقد سمّت العرب قَزَعَة و قُزَيعاً ومقزوعاً - و (مرّ الفرس يقزَعُ و يهزَع و يمزَع و يمصع) اذا مرّ مراً شديداً *

و القَمْزُ مَلؤك الاناء شراباً اوغيره قَمَزته اقمزه قمزاً والقَمز ايضاً الشرب عَباً - قمزماً في الاناء اذا شرب به شرباً شديداً *

﴿ ز ع ك ﴾

(الزَّعْكُ) فعل ممات و منه اشتقاق قولهم رجل ازعكيٌّ و هو الدميم و ذكر يونس انه سمع - رجل زُعكوك قصير مجتمع الخلق *

و العَكْزُ التقبض عكَزَ الرجل يعكزُ عكزاً و احسب ان اشتقاق العُكاز من هذا لتعكُّز الرجل وانحنائه عليها - وقد سمّت العرب عُكَيزاً وعاكراً *

والكمز في بعض اللغات جمعك الشيء باصابعك كمزته اكمزه كمزاً *

(١) في ل - قزائع - و في هامشه قال ابوسعيد من قال قزعة نقياسه ان يقول قزازع مثل سلم وسلالم *

﴿ ز

﴿ ز ع ل ﴾

(الزَّعَلُ) النشاط زَعِلَ الفرس وغيره زَعَلاً وقد سمت العرب زَعِلاً وزُعيلا - والزعل موضع * والزَّلَعُ تفطر الجلد تزلعت يده اذا تشققت - قال الشاعر - الراعي

وعَملى نَصِيٍّ بالمِتانِ كأنّها
ثَعالِبُ موتى جلدها قد تزلّعا

قوله عَملى اى متراكب بعضها على بعض يقال عَمِل النبت يَعْمَلُ عَمَلاً اذا طال فتحنى بعضه على بعض ومن ذلك قولهم عمل الجرح اذا ضوعف عليه العصاب فسد - والخصفة التى تلقى على مَصَبّ الدلو تسمى العَمِيلَة والنَّصِيّ يبيس الحَلِيّ فشبّه تراكب النَّصِيّ بعضه على بعض بثعالب قد ماتت وتزلّعت جلودها - وزَيْلَعٌ موضعٌ - والزَّيْلَعُ خرز معروف ايضاً - والزَّلَعَةُ جراحة فاسدة زَلِعَت جراحته تَزْلَعُ زَلعاً اذا فسدت *

والعَلَزُ خفّة وهلع يصيب الانسان - عَلِزَ يَعْلَزُ علزاً - وعالِزٌ اسم موضع قال الشاعر - الشماخ *

عفا بطن قَوٍّ من سُلَيمى فعالِزُ
فذاتُ الصفا فالمُشْرِفاتُ النَّوافِزُ

والعَزَل ميل ذنب الفرس الى احد شقيه عَزِلَ يَعْزَلُ عَزَلاً فهو اعْزَلُ - والاعْزَلُ الذى لا سلاح معه وعَزلاءُ المَزادة مخرج الماء من احد جانبيها والجمع عَزَالى كما ترى - ومن ذلك قالوا (ارخت السماء عَزَالِيَها) اذا كثر مطرها - وكل شيء نَحّيته عن شيء اوموضع فقد عَزَلته عنه - ومنه عَزْلُ الوالى و(انا عن هذا الامر بمَعْزِل) اى بمُتَنحّى - والسماك الاعْزَل منزل من منازل القمر - وقوم عُزْلٌ واعزال لا سلاح معهم - قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

فما هو الا السيفُ او ملاحه[1]
وما بكُمُ فقرٌ اليه ولا عَزْلُ

وقد سمت العرب عُزَيلاً - والعُزَيْلَةُ موضع والمَعْزِل موضع ايضاً *

والاَمْزُ كناية عن النكاح بات يَلْمَزُها وفي لغة قوم من العرب - لَعَزَت الناقة فصيلها اذا لطته بلسانها *

﴿ ز ع م ﴾

(الزَّعْمُ) والزُّعم لغتان فصيحتان - قال عنترة

عُلِّقتُها عَرَضاً واقتلُ قومها
زَعَماً لعمر ابيك ليس بمَزْعَمِ

واكثر ما يقع الزعم على الباطل وكذلك هو فى التنزيل (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا انْ لَنْ يُبْعَثُوا) وكذلك ما جاء من الزعم فى القرآن وفى فصيح الشعر - قال كعب ابن مالك

زعمت سُخَيْنَةُ ان ستَغلِبُ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مغالبُ الغَلّاب

وقد يجئ الزعم فى كلامهم بمعنى التحقيق - قال النابغة الجعدى

نُودِيَ قيلَ ارْكَبَنْ باهلك انّ
الله مُوفٍ للناس ما زَعَما

وزعيمُ القوم سيدهم - والاسم الزَّعامة وقد سمت العرب زاعماً وزُعيماً - والزعيم الكفيل وهكذا فسر فى التنزيل (وَانَا بِهِ زَعِيمٌ) اى كفيل والله اعلم *

[1] فى ل — وليابه *

و الزَمَع مصدر زَمِع الرجل يزمع و هو ان يخرق من خوف — و الزَمَعُ الواحدة زَمَعَة وهي المنات المتعلقات بالكراع لا تكون الا لذوات الاظلاف قال الشاعر

هم الزَمَعُ السُفلي التي في الاكارع

فاما تسميتهم زَمَعة فاشتقاقه من قولهم رجل زميع مقدم على الامور — والاسم الزَماع — وازمع فلان كذا وكذا اذا عزم عليه ولا يكادون يقولون ازمع على كذا وكذا وقد سمت العرب زُميعاً وزِماعاً وزَمَعة — ١

والعزم عزمك على الشيء لتفعله — عزمت على الشيء اعزم عزما وهي العزيمة — و(عزمت عليك لتفعلن) اى اقسمت عليك — و(عزم الراقي) كأنه اقسم على الداء وكذلك (عزم الحواء) اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها او يعاهدها ورجل ماضي العزيمة مجدٌ في اموره *

والمزع من قولهم مر الفرس يمزع مزعا اذا مر مرّاً سريعا — و المزع ايضاً لغة يمانية نفش القطن بالاصابع مزعت القطن امزعه مزعا و تمزع القوم الشيء بينهم اذا اقتسموه — قال متمم

عنى الايادي ثم لم يلف قاعداً
على الفرث يحمي اللحم ان يتمزعا

ويقال بقي من الشراب مُزعة اى قليل *

و المَعز من الغنم و المَعيز معروف و الامعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين و الجمع اماعز — والامعز المكان الغليظ تركبه الحجارة وكذلك المَعزاء بمد و — والمِعزى من الغنم مقصور و جمع الامعز اماعز و جمع المعزى مَعيز كما قالوا في جمع ضأن ضئين و كلب كليب — ورجل ماعز شهم و استمعز الرجل اذا جد في امره — وقد سموا ماعزاً و اظنه ابا بطن منهم — و بنو ماعز بطن من العرب و في حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم (رَجَمَ ماعز بن مالك) *

ز ع ن

(العَنز) الشاة من المَعز و الجمع عُنوز و كذلك من الظباء — و العنز الاكمة السوداء قال الراجز — رؤبة

كم جاوزت من حَدَبٍ و قَوزٍ
و نكبتْ من جوةٍ وضمزِ
و ارَمٍ احرسَ فوق عَنزِ

ارَم علم من حجارة ينصبونه في الطريق ليستدل به قوله احرس اى اتى عليها حرس و هو الدهر و الكوفيون ينشدونه اخرس معجما بالخاء و هو تصحيف و يجمع عنز ايضاً على عِناز — ٢ — و عُنوز واعنز وعنيزة موضع — وقد سمت العرب عنيزة ايضاً وهو اسم امرأة *

و النَزع نَزعك الشيء حتى تباينه نَزعته انزعه نَزعا و نَزع البعير الى وطنه فهو نازع و نَزوع وكذلك الانسان — و المصدر النِزاع و النَزاعة و النُزوع و نَزعت عن كذا و كذا انزع نَزوعاً اذا تركته و نازعت الرجل في الامر منازعةً و نِزاعاً اذا جاذبته — وفرس نَزيع والجمع النزائع اذا انتزعوه

(١) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف في اسم الرجل زمعه — بالسكون * (٢) ن اعناز *

من ايدى اعداثهم ـ والمِنزعةُ خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مُشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المِحبَضَة ايضاً ـ ورجل انزع بيّن النزَع وهو ارتفاع الشعر وانحساره عن مقدم الرأس وهو دون الجَلَح ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العذرى

فلا تَنكحى ان فَرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القفا والوجهُ ليس بانزعا

ونزَع الرجل في قوسه اذا جذب الوتر بالسهم انتزع للصيد سهما فرماه به وفى القرآن (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا) ولا اقدم على تفسيره الا ان اباعبيدة ذكر انها النجوم تنزِع اى تطلعُ ـ والنزع عَلز الموت والعَلَز الحركة المتداركة الموالية عند حضوره *

زَ عَ وَ

(زُعتُ) البعير أزوعهُ زَوعاً اذا حركته بزمامه ليزيد في السير ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

وخافِق الرأس مثلِ السيف قلتُ له
زُع بالزمام وجوزُ الليل مركومُ

وقدروى قوم هذا البيت زَع بالزمام بفتح الزاى وهو خطأ لانه امره ان يحرك بعيره ولم يأمره ان يكفّه والزّوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد وما اشبهه اَقبَل يزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه وزُعت الثريد وما اشبهه وزُعت له زوعة من البِطّيخ وما اشبهه اذا قطعتَ له قطعة منه *

ووَزَعتُ الرجل ازَعهُ وَزعاً اذا كففته عما يريده وفى الحديث (انا لا أُقيد من وَزَعة الله) وفيه ايضا (لا بُدَّ للحاكم من وَزَعَة) اى من يكفُّ الناس عنه ـ والوازع الذي يتقدم الصف فى الحرب فيصلحه ويرد المتقدم الى مركزه ـ ويسمى الكلب وازعا لانه يكفُّ الذئب عن الغنم ويردُّه ـ واوزعه الله الشكر اذا الهمه اياه وكذلك فسّر قوله جل وعز (رَبِّ أَوزِعني أَن أَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِي أَنعَمتَ عَلَيَّ) والاوزاع الفِرَق زعم الاصمعى انها جمع لا واحد لها من لفظها والاوزاع بطون من حمير وبام بامّ ولا اب سُمّوا بذلك لانهم تفرقوا اوزاعا اى فِرقا منهم الاوزاعى الفقيه ـ ١ ـ وقد سمت العرب وَازِعاً ووَزِيعا *

والعَوَزُ من قولهم اعوزَ يُعوِز اعوازاً اذا احتاج والاسم العَوَز ـ ورجل مُعوِز فقير ـ والمِعوز ثوب خلق يبتذل ـ والجمع معاوز قال الشاعر ـ الشماخ

اذا سقط الانداء صينت واُشعِرَتْ
حبيرا ولم تُلَفّ عليها المَعاوِزُ

وقد ذكر عن ابي زيد انه قال المِعوَزُ الثوب الجديد وهذا غلط عن ابى زيد *

والعزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيد ان يقولون عزَوَى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى ـ والعَزو مصدر عزوت الشيء الى الشيء اعزوه عزوا اذا نسبته اليه ـ وقالوا عزّيته اعزيه عزياً وكلاهما لغتان فصيحتان ـ واَوعزت الى الرجل اُوعِز ايعازا اذا تقدمت اليه في امر ـ ٢

(١) وفى اللسان والاوزاع بطن من همدان و منهم الاوزاعي ـ و بطون من حمير ومثله في القاموس * (٢) فى مخ وف ول ـ بامر *

او امرته به *

﴿ زَ عَ هَ ﴾

رجل (عِزْهىً وعزهاة) وعِزْه الهاء فى عِزْه اصلية فلا تحول فى الادراج تاءً وهو الذى لا يقرب النساء ولا يتحدث اليهن وقال آخرون بل هى تاء فى الادراج وكلاهما مروي وقدجاء فى الشعر الفصيح *

و الهَزَعُ الاضطراب يقال تهزّع الرمح اذا اضطرب واهتز قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمى

وغداة هُنّ مع النبى شوازباً

ببطاح مكةَ والقنا يَتَهزّعُ

هكذا الرواية الصحيحة وروى قوم من اصحاب المغازى يتهرع بالراء وليس بشيء والاهزع آخر سهم يبقى مع الرامى فى الكنانة وهو افضل سهامه ـ١ـ لانه يدّخره لشديدة فيقال (مابقى من سهامه الا اهزع) ولا يكادون يقولون معه اهزع واكثر مايستعمل فى النفي ـ ويقال هزَعت الشيء اهزَعه هزْعاً اذا كسرته وكذلك هزّعته تهزيعاً ـ ومر هزيع من الليل ثلثه او نحو الثلث منه ـ وقدسمت العرب هُزيعاً و مِهزعاوينبغى ـ٢ـ ان يكون مهزع مفعلا من الكسر وفى بعض اللغات مافي سنام الناقة اهزع اى شحم هكذا يقول يونس و احسب ابازيد قد قاله *

﴿ زَ عَ ىَ ﴾

عزّيتُ الرجل اُعزّيه فانا مُعزٍّ و الرجل مُعزًى *

﴿ باب الزاي و الغين ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ز غ ف ﴾

(الزَّغْف) الدرع السهلة اللّينة وان جمعت على ازغاف وزُغوف كان عربياً ان شاءالله تعالى

﴿ ز غ قَ ﴾

مهملات * وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ زَ غَ لَ ﴾

(الزغل) وهو اصل بنية زغلت الشيء وازغلته اذا صببته دُفَعاً قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى

فازغلَتْ فى حلقه زُغْلةً

لم تخطىء الجيدَ ولم تشفتر

و قد سمت العرب زغلاً و زُغيلاً *

و الغَزَلُ مصدر غزَل يغزِل غزلا و المِغزل والمُغزَل لغتان فصيحتان ـ والغَزَل محادثة النساء و مفاكهتهن والتغازل محادثة الفتيان ـ٣ـ فى الهوى ـ والغزال و الغزالة معروفان وظبية مُغزِل معهاغزال لها ـ و الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة و لا يقال غابت الغزالة قال الاصمعي و ليست الغزالة الشمس بعينها ولكن الغزالة وقت طلوع الشمس واحتج بقول ذى الرمة

فاشرقتِ الغزالةُ رأس حُزوى ـ ٤

اراعيهم و ما اغني قبالا

وقرن غزال ثنيّة معروفة ـ و مغازل الساء شادتهن ويؤتى على تفسيره فى (كتاب الاشتقاق) ان شاء الله تعالى

(١) نص المحكم الناج عن ابن دريد ـ وهو اصل سهامه الانه يدخره * (٢) كذا فى ه و فى ل ـ قال ابو بكر لا ادرى مما اشتق مهزع * (٣) كذا في الاصول فتأمله * (٤) نص اللسان ـ فاشرقت الغزالة الخ وهو الصواب *

و من

ومن مغازلة النساء اشتقاق الغَزال - وقد سمت العرب غَزَالاً وغُزَيلاً - *

واللغز ميلك بالشيء عن جهته وبه سمي اللغز من الشعر لانه عُمِّيَ عن جهته واللُّغيزَى مقصور واللُّغَيزاء ممدودان يحفر اليربوع ثم يميل فى حفره ليعمى على طالبه - والالغاز طرق تلتوى وتشكل على سالكها والواحد لَغز ولُغز - وابن الغز رجل من اياد معروف وله حديث *

ز غ م

(تزغّم) الجمل تزغُّما وهو ان يردد رغاءه فى لهازمه ثم كثر ذلك حتى قيل (تزغّم فلان علينا) اذا ردد كلامه تغضبا - قال الراجز

فهو يزكّ دائم التزغُّم
مثل زكيك الناهض المُحَمِّم

والغمز باليد وبالعين نحو الاشارة - وغَمَزَ الرجل فى الرَّجُل اذا طعن فيه وذكره بقبيح - واغمز فيه كذلك والغَمِيزة العيب - وقال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء فِيَّ غميزةً
ولا طاف لى منهم بوحشيّ صائدُ

وغُمازه بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال قوم بل هي عين وانشد والاوس بن حَجر

تَذَكَّرَ عينا من غُمازَةَ ماؤُها
له حُبُكٌ تجرى عليها الزَخارِفُ

ورجل مغموز مطعون فيه *

ز غ ن

(النَّزْغ) مصدر نَزَغْتُ الرجل انزِغه نَزْغاً اذا ذكرته بقبيح قال ابو زيد لا يكون النزغ الا كالغيبة ونَزَغ الشيطان فى قلبه اذا القى فيه سوءاً والمِنزَغ من قولهم رجل ينزغ الناس وهو نزّاغ ومِنزَغ

ز غ و

(الزوغ) مثل الزيغ زاغ يَزُوغُ زَوغاً وهو الميل عن القصد - وزاغ عن الطريق يزوغ ويزيغ والياء افصح *

والغَزْوُ معروف غزا يغزو غزواً ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا غزوتُ كذا وكذا اذا قصدته وغزوى كذا وكذا اى قصدى *

ز غ ه

مهملات *

ز غ ى

(الزيغ) معروف وقد تقدم ذكره وزاغ يزيغ زَيغاً وزَيَغاناً - والغزِيُّ القوم الغُزاة وهو فعيل من غزا يغزو - قال الشاعر

خرجنا صِحابَ غزِيٍّ لنا
وفينا ابو عامرٍ صعصعهْ
فستةٌ رهطه خمسةٌ
وخَمْسة رهطه اربعهْ

وانكر ابو حاتم هذا وقال البيت مولَّد وانشد

خرجنا صِحابَ غزِيٍّ لنا
وفينا يزيد ابو صَعْصَعَهْ

باب الزاى والفاء

مع باقي الحروف *

﴿ ز ف ق ﴾

(القفز) ان يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الارض مجموعة ـ قفز يقفز قفزا و فرس مقفز اذا استدار تحجيله بقوائمه ولم يجاوز الاشاعر نحو المنعل والقفاز ضرب من الحلى تتخذه المرأة فى يديها ورجليها و من ذلك تقفزت المرأة بالحناء اذا نقشت يديها و رجليها ـ والقفيز مكيال يكال به واشتقاقه مستقصى فى (كتاب الاشتقاق) *

والزفقة من قولهم (هذه زفقتى) اى لقفتى التى التقفها يدى ـ و قال ابن الزبير (كان الاشتر زفقتى يوم الجمل) اى كانى التقفه ويقال للشيء يرمى لك فتقبله قبل ان يقع الى الارض ازدقفته

﴿ ز ف ك ﴾

مهملات *

﴿ ز ف ل ﴾

(الزلف) والزلفة المنزلة والدرجة ـ قال الشاعر عمرو بن جرموز

اتيت عليا برأس الزبير
و قد كنت احسبه زلفه

و ازلفت الرجل ازلافا اذا ادنيته الى هلكة و كذلك فسر فى التنزيل (وازلفنا ثم الآخرين) وربما سميت الحياض اذا امتلأت ماء زلفا ـ والزلف واحدتها زلفة وهى الاجاجين الخضر هكذا اخبرنى ابو عثمان الاشناندانى عن التوزى عن ابى عبيدة وقد كنت قرأت عليه فى رجز العمانى

حتى اذا ماء الصهاريج نشف
من بعد ما كانت ملاء كالزلف
و صار صلصال الغدير كالخزف

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته آنفا و سألت عنه ابا حاتم و الرياشى فلم يجيبا فيه ـ و الزليف التقدم من موضع الى موضع وبه سمى المزدلف رجل من فرسان العرب وذلك انه القى رمحه بين يديه فى حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحى و له حديث والمزدلفة الموضع المعروف بمكة ـ و يقال فلان يزلف فى حديثه و يزرف فيه اذا زاد فيه ـ وبنو زليفة بطن من العرب *

و الفلز خبث الحديد الذى ينفيه الكير قال الراجز ـ رؤبة

لجرد او جعد اليدين جبز
كأنما جمع من فلز

و يروى صور ـ واصله الصلابة والغلظ ـ واخبرنى عبد الرحمن عن عمه الاصمعى قال يقال ارض فيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث فهذا من الفزل و الياء زائدة *

و الفزل الصلابة و احسبه مقلوبا عن الفلز ان شاء الله تعالى *

﴿ ز ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ ز ف ن ﴾

(الزفن) شبيه بالرقص زفن يزفن زفنا ـ وقد سمت العرب زوفنا ـ وزيفن اسم فى لغة مرغوب عنها

يمني لغة مهرة ـ و الزَّفن لغة ازد ية وهي عَسب من عُسُب النخل يُضم بعضه الى بعض شبيها با لحصير المر مول ـ و قد سمت العرب زِ يفَنًا و هو مفسر في(كتاب الاشتقاق) *

والنزف مصدر نُزِف الرجل دمَه يُنزف نزفا اذا سال حتى يفرِط فهو منزوف و نَزيف ـ والنزيف السكران ايضا وهو المُنزَف وفي التنزيل (لايُصدَّعون عَنها وَ لا يُنزَفون) اى لايسكرون هكذا يقول ابوعبيدة و قد قرئ (يُنزِفون) اى ينفد و نها قال الشاعر ـ الابيرد ابن المعذّر الرياحي

لعمري لئن انزَفتم او صَحوتُم
لبئس الندامى كنتمُ آل ابجرا

وانزَفتُ الشيء اذا افنيته ـ قال الراجز ـ العجاج

وقد اَراني بالديار مترَفا
ايّامَ لا احسبُ شيئا منُزَفا

اى فانيا ـ وانزف عَبرتَه اذا افنى دمعه البكاء ـ قال الراجز ـ العجاج

وَصرّح ابنُ مَعمَر لمن ذَمر
وانزفَ العبرةَ من لاقي العِبرَ

و نَزفتُ البئر انزِفها نَزفا اذا استقيت ماءها حتى لاتبقي شيئا و المِنزفة دلو تشد في رأس عود طويل و ينصب عود و يعرض ذلك العود الذى في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء ـ وبئر نزوف اذا اُنزِفت باليد ومثل من امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرِطا) و هو رجل ضرط حتى مات فزعا و له حديث *

و النَّفْز شبيه بالقفز نفز ينفز نفزاً و نَفزانا ـ ونفز الظبي وهو وثبه ثم وقعه منتشر القوائم ـ والقفز انضمام قوائمه والنَّفز انتشارها *

ز ف و

(الزَّوف) مصدر زافت الحمامة تَزوف زوفا اذا نشرت جناحيها وذنبها و سحبته على الارض وكذلك زَوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء زاف يزوف زَوفا و زاف يَزيف زَيفاً وزَيَفانا ايضا *

و الفوز ضد الهلاك فاز يفوز فوزاً ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً ـ وسميت المفازة بالفوز تفاؤلاً وانما هي مهلكة فقالوا مفازة و يقال قعدت على اوفاز وعلى وفز اذا قعدت على غير طمانينة ـ قال الراجز

عَيرٌ يُنزّ ي على [١] اوفاز

و الوزف العَجَلةُ لغة عمانية ـ و زَفته ازِفه وزفا اذا استعجلته وازف الرحيل اذا دنا و هذا يجيء في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

ز ف ه

(الزَهفُ) وهو الخِفّةُ و النَزَقُ زَهف يَزهَف زَهفاً وازهفته ازهافاً وكذلك ازدهفته افتعلت من هذا ازدهافاً *

والهِزَفُّ الظليم السريع المشي و قال قوم بل الهزفُّ مثل الهجَفّ سواء و هو الجافي الغليظ ـ و في بعض

(١) المعروف — اسوق عيرا مائل الجهاز — صعباً ينزّ ي على اوفاز — فما في الاصل مغير — س *

اللغات هزّفته الريح اذا استخفته تهزّفه تهزّفا *

﴿ ز ف ي ﴾

(الزّفيُ) مصدر زفى الظليم يزفي زفيا اذا نشر جناحيه وعدا واحسب ان منه اشتقاق الزّفيان والزائف الردئ من الدراهم فاما الزّيف فمن كلام العامة - قال الشاعر - المزرّد

فكانت سراويلٌ وسحق عمامة
وخمس مئي منها قسيٌّ وزائف

﴿ باب الزاى والقاف ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ز ق ك ﴾

مهمل *

﴿ ز ق ل ﴾

(الزّلقُ) معروف زلق يزلق زلقا وازلقت الفرسُ ازلاقا اذا القت ولدها قبل تمامه ويستعمل في كل انثى ايضاً - ويقال (نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره) اذا احدّ النظر اليه نظر متسخّطا ومتغيّظ وكل مدّ حَض لا تثبت القدم عليه فهو مَزلق - قال الشاعر

اذا انفرت اقدامهم عند معركٍ
ثبتن به يوماً وان كان مزلقا

والزّقلُ لا احسبه عربيا محضاً ومنه اشتقاق الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وما حولها - ويقول بعض العرب زوقل فلان عمامته اذا ارخى طرفيها من ناحيتي رأسه *

والقلزُ لا احسبها عربية محضة يقولون قلز يقلز قلزا - ١ وبات يقلز الشراب اى يشرب وقد ذكره الخليل ولا ادرى ما صحته *

والقزلُ اسوء العرج واقبحه قزل يقزل قزلا والذكر اقزل والانثى قزلاء وزعموا ان الاقزل ضرب من الحيات ولم يذكره الاصمعي *

واللزقُ الزاقك الشيء بالشيء بالزاى والصاد والصاد اعلى فيها وافصح - الصق يلصق الصاقا - واللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل - واللقز لغة في اللكز باليد لقزه ولكزه *

﴿ ز ق م ﴾

(الزّقمُ) شرب اللبن والافراط فيه بات يتزقّم اللبن فان يكن للزّقّوم اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى والزمق لغة في الزبق يقال زبق لحيته وزمقها اذا نتفها *

والقمزُ من قولهم قمزت الشيء قمزا اذا جمعته بيدك *

والقزمُ الردئ من كل شيء ورجل قزم من قوم قزم وقزامى وربما قالوا اقزام - ٢

ومزق الطائر يمزق مزقا اذا ذرق - ومزّقت الثوب وغيره مزقا ومزّقته تمزيقا وتمزّق القوم اذا تفرقوا مزقا اى فرقا - ومُزيقياء لقب لبعض ملوك العرب وله حديث - قال الشاعر - الفرزدق

وهم على ابن مُزيقياء تنازلوا
والخيل بين عجاجتيها القسطلُ

وناقة مزاق خفيفة سريعة - والمزقة طائر صغير وليس بثبت - والممزّق العبدى شاعر معروف وسمى ممزّقا بقوله

فان كنتُ مأكولاً فكن خير آكلٍ
والاّ فادركني ولمّا اُمزّق

(١) قد ذكروا القلز بمعنى الوثب - س * (٢) في ف و ل - قزام *

➤ ز قَ نَ ➤

(زَنَقتُ) الفرس ازنقه و ازنُقه زنقا اذا شكلته في اربع قوائمه ـ و المزنوق فرس من خيل العرب ـ وزناق المرأة ضرب من الحلي *

و النَّزَق خفة وطيش نَزِق ينزَق نَزَقا و نزّقت الفرس تنزيقا اذا حركته لينبعث ـ و تنازق الرجلان تنازقا و نزاقا و منازقة اذا تشاتما و طاشا *

و النَّقْزُ نقْزُ الظبي و هو جمعه قوائمه في وثبه ـ نقز ينقز نقزا قال ابو حاتم احسبه سمى العصفور نُقّازا لذلك و النِقز بكسر النون من كل شيء رديئه و منه قولهم (انتقز له من ماله) اى اعطاه خسيسه *

➤ ز قَ وَ ➤

(الزَّقوُ) مصدر زقا الديك يزقو زقواً و زُقاءً وكل صائح زاقٍ وقد قرئ (زَقيةً واحدةً) ـ قال الشاعر حنظلة بن عرادة

فان تك هامةٌ بهراة تزقو

فقد ازقيت بالمروين هاما

(والقَوزُ) و الجمع اقواز و قيزان و هى قطع مستدرة من الرمل نحو الروابى قال الراجز ـ الجليح بن شُميذ

لما رأى الرمل و قيزان الغضا

و البقرَ الملمّعات بالشوَى

بكي و قال هل ترون ما ارى

ويجمع قوز اقوازا و اقاوز ـ قال الشاعر

ومخلدات ـ١ـ باللُجين كأنما

اعجازُهنّ اقاوزُ الكُثبان

➤ ز قَ هـ ➤

(الزَّهَقُ) من قولهم زهقت نفسه تزهق زهقا و ازهقته ازهاقا و كل تالف زاهق ـ و الزهق ايضا مطمئن من الارض شديد ـ قال الراجز رؤبة

لواحق الاقراب فيها كالمَقَق

تكادا يديهن ـ٢ـ تهوى فى الزهق

من كفتها شداً كاضرام الحَرَق

تحرّك اضطراراً ـ و رجل مزهوق مضيق عليه وانزهق الفرس امام الخيل اذا تقدمها ومخ زاهق رقيق ـ وفرس زاهق به ادنى طِرق ـ قال الشاعر

منها الشُنون ومنها الزّاهق الزّهِم

الشُنونُ اليابس و الزهم اكثر طرقا من الزاهق *

و القهز ضرب من الثياب و قيل القزّ بعينه ـ قال الراجز ـ رؤبة

كأن بيضاً من ثياب القِهزِ

والهزَقُ كثرة الضحك والاستغراب فيه ـ هزِق يهزَق هزَقا واهزق اهزاقاً ـ والهزَق ايضاً الخفة و النزق *

➤ ز قَ ى ➤

سمّت العرب (زِيقاً) و هو فارسي معرب ـ قال الشاعر ـ جرير

يا زيقُ قد كنت من شيبان فى حسبٍ

يا زِيق و يحك مَن انكحتَ يا زيقُ

➤ باب الزاى و الكاف ➤

مع باقى الحروف *

➤ ز كَ لَ ➤

(الزَّوكلُ) الرجل القصير *

(باب الزاى والكاف)

(١) بهامش هـ و ل ـ مخلدات اى مسورات * (٢) فى ف و ل ـ كأنّ ايديهن *

والكلْز الجمع كلزتُ الشيء أكلِزه وأكلُزه كلزا وكلّزته تكليزا اذا جمعته وقد سمت العرب كُلازا — ١

والكِلز شبيه بالوكز باليد *

﴿ ز ك م ﴾

(الزُكام) سدّة تأخذ في الانف والرأس زُكِم فهو مزكوم زُكاما وفلان زُكْمة ابيه وامّه اذا كان آخر اولادهما *

والكَمْز جمعك الشيء بيدك نحو العجين وما اشبهه حتى يستدير كمزته وقمزته اذا جمعته ولا يكون الا للشيء المبتلّ *

والزمك تداخل الشيء بعضه في بعض فان كان محفوظا فمنه اشتقاق الزِمكّي وقال الرجحي يقصر ويمد وهو منبت ريش ذنب الدجاجة وغيرها من الطير *

والكزَم خروج الذقن والشفة السفلى ودخول الشفة العليا الذكر اكزم والانثى كزماء كزِم يكزَم كزَما وقد سمت العرب كُزَما وناقة كزوم مسنة *

﴿ ز ك ن ﴾

(زَكِنتُ) ازكَن زَكنا — ٢ قال الشاعر — قعنب ابن امّ صاحب

ولن يُراجعَ قلبي حبُّهم ابدا
زكِنتُ من بغضهم مثل الذي زكِنوا — ٣

ولا يقال ازكنت وان كانت العامة قد اولعت به *

والكَنْز مصدر كنزت الشيء اكنزه كنزا وكل شيء غمزته بيدك اورجلك في وعاء او ارض فقد كنزته وقد سمت العرب كنّازا *

والنَزَك قضيب الضبّ وللضب نزكان كما يزعمون قال الشاعر — حمران ذو الغصّة

سِبَحْلٌ له نزكان كانا فضيلةً
على كل حافٍ في البلاد وناعلِ

فاما النَيزك فاعجمي معرب وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديما — قال الشاعر — ذو الرمة

فيا من لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكته صدور النيازك

قال الراجز

هزّ اليه روقه المُصطَكّا
هزّ الغلام الديلميّ النيزكا
ان كان لاقى مثله فاشركا

النُزَك من — ٤ الرجال الذي يسمع الرجال ويغتابهم قال — رؤبة

فلا تسمّع قول دسّاس نُزَك

وقال الاصمعي النزك الذي يهمز الناس ويلمزهم *

والنَكز من قولهم نكزته الحيّة تنكزه وتنكُزه اذا ضربته بفيها ولم تنهشه قال الراجز — رؤبة

يا ايها الجاهل ذو التنزّي
لا توعدنّي حيةً بالنكز
ولا امرؤٌ ذو جدل ملزّ

ونكز الدابة بعقبه اذا ضربها به ليستحثها — وفلان بمنكزة من العيش اى في ضيق *

(١) ذكره المجد ككتان * (٢) معناه فطنت * (٣) في هـ — زكنت منهم على مثل الذي زكنوا * (٤) في هـ ورجل نزك اذا كان طعانا في الناس عيابا لا احد من الشر *

﴿ ز ك و ﴾

(الزَّكْوُ) مصدر زكا يزكو زكواً وزكُوّاً وزكاءً والزَّكاء والنَّماء والآتاء ما يخرجه الله تعالى من الثمر *

والكوز معرّب وقد عرّبي اشتقاقه من كُزْت الشيء أكوزه كَوْزاً اذا جمعته - وبنو كوز بطون من العرب في بني اسد الذين يقول لهم النابغة

رَهطُ ابن كُوزٍ محقبي ادراعهم
فيهم ورهط ربيعةَ بن حُذارِ

وفي بني ضبة كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة منهم المسيَّب بن زُهير وقد سمت العرب مَكوزَة وكَوَّزاً *

والوَكْز الضرب باليد وهي مجموعة وكذلك فسر في التنزيل ويقال وكزه يكِزه وكزاً ويقال وكَز يوكِز توكُّزاً اذا عدا مُسرعاً من فزع زعموا وليس بثبت *

﴿ ز ك ه ﴾

مهملات في الوجوه - الا في قولهم زَهكَت الريح التراب كما يقولون سهكته فربما قالوا بالزاي والسينُ اكثر *

﴿ ز كَ يَ ﴾

مهملاتٌ *

﴿ باب الزاي واللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ زَ لَ مَ ﴾

(الزَّلَم) والزُّلَم القدح يستقسم به وكانت قد احا بحكم - ١ - بها في الجاهلية فاذا امرت ائتمروا واذا نهت انتهوا فحظر ذلك الاسلام وجمع زُلَم ازلام قال الراجز - رُشيد بن رُميض العنزي

يقودُ أُولاها غُلامٌ كالزُّلَمْ
ليس براعي إبِلٍ ولا غَنَمْ

وسمى لبيد اظلاف البقرة الوحشية ازلاما - فقال

حتى اذا انحسر الظَّلامُ وأسفَرَتْ
فَغَدَتْ تَزِلُّ عن الثرى أزلامُها

ورجل مُزَنَّمٌ قليل اللحم نحيف الجسم وكذلك الفرس - وسمى الدهر (الأزْلَمَ الجَذَعَ) وشاة زلماء مثل زَنماء لها زَلَمَتان وزَنَمتان - وزَلَمْتُ القدح تزليما اذا املسته وقد سمت العرب زُلَيما وزَلّاماً *

والزَّمْلُ من قولهم زَمَلْتُ الرجل على البعير وغيره فهو زَميل ومزمول اذا اردفته اوعادلته - قال الراجز - ابو البختري العاص بن هشام الاسدي

لن يُسْلِمَ ابن حُرَّةٍ زَميلَهْ
حتى يموت اويرى سبيلَهْ

وسمعت لجوف الرجل أزملاً اذا سمعت له همهمةً - ٢ - وكذلك الحمار وغيره - وتَزَمَّلَ الرجل بثوبه تَزَمُّلاً اذا تغطى به وذكر ابو عبيدة ان مجاز قوله تعالى (يا ايها المُزَّمِّلُ) اى المتزمل فادغمت التاء في الزاي فثقلت الميم قال والمُزَّمِّل المتلفف بثيابه - ورجل زُمَّل وزُمّال وزُمَّيل اذا كان ضعيفا - والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه - والزمال مشي فيه ميل الى احد الشقين - والإزميل شفرة الحذاء - قال الشاعر

(باب الزاي واللام)

(١) في ل و ف - بحكم * (٢) في هـ - حركة *

مُ مَنَعوا الشيخ المنا في بعد ما - ١

رأى حمّة الازميل فوق البراجم

و قد سمت العرب زاملاً و زُميلاً و زَومَلاً و زَمَلا و زَوْملُ اسم امرأة و قد قالوا ايضاً رجل زُمَيلة في معنى زُميل *

ولَزِمتُ الشيء الزَمه لَزْماو لزوماً اذا لم تفارقه ولازمته ملازمة ولِزاما و (ليس هذا الامر ضربة لازم) ولازب و قد قال بعض اهل اللغة ليس اللُزوب كاللزوم اللُزوب تداخل الشيء بعضه في بعض واللُزوم المماسة والملاصقة و اللِزام الفيصل وكذا فسر في التنزيل قال ابو عبيدة في قوله تعالى (فسوف يكونُ لِزاماً) كأنه من الاضداد عنده قال فيصلا و احتج بقول الشاعر

لا زلتَ محتملاً عليّ ضَغينةً

حتى الممات تكون منك لِزاما

قال فيصلاً - و (رجل لِزَمة لُذمة) اذا لزم الشيء و لم يفارقه *

واللَمزُ من قولهم لمَزه بكذا وكذا اى عابه ولقّبه ومنه (الهُمَزة اللُمَزة) فسر في التنزيل يلمز الناس ويهمزهم اى يقع فيهم وينال من اعراضهم - وانشد ابو عبيدة وذكر انه المغتاب - لزياد الاعجم *

اذا لقيتُك عن شحط - ٢ - تكاشرني

وان تغيبتُ كنتَ الهامِزَ اللُمَزه

و اللَمْزُ لغة في اللمس مَلَزعنّي وملَس اذا انخنس - ٣ عنك و قد قالوا امّلز وامّلس ٤ - *

﴿ ز ل ن ﴾

طعام قليل (النزَل وكثير النزَل) ولا يقال النُزل - ويقال نزَلت بموضع كذا وكذا نُزولا فهو مَنزِل لي - وانزلت الرجل في موضع كذا وكذا فالموضع مُنزَل قال الشاعر امرؤ القيس

و مَرّ على القَنان من نَفَيانه

فانزل منه العُصْمَ من كل منْزَل

قال ولا يكون النُزول الا من ارتفاع الى هبوط وانما قالوا نزلت في موضع كذا وكذا لانه ينزل عن دابته او نحوها و زمنزلة الى منزلة - وانزل الله عزوجل الكتاب انزالا و نزّله تنزيلا شيأ بعد شيء - و جعلت للرجل نُزُلا اى ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره - و نزلتْ بفلان نازلةُ سوء - وهن نوازل الدهر - وانزل الفحل ماءه انزالا - والنُزالة ما انزله الفحل من مائه - وفلان من نُزالة سوء اى من فحل سوء *

واللَزْنُ الضيق - ماء لَزِن و مَلزون اى قليل *

﴿ ز ل و ﴾

رجل (زَولٌ) و امرأة زَولة و هو الظريف الركين و الجمع ازوال - و زال الشيء يزول زَوالا ويقال ازلته عن المكان و زِلته عنه لغتان فصيحتان - قال الشاعر ذو الرمة

وبيضاء لا تَنحاشُ منا و امُّها

اذا ما رأتنا زِيل منها زَويلُها - ٥

يعني بيض النعام *

و اللَوزُ عربي معروف *

(١) في هامش ل - يعني بالمنا في ابا طب * (٢) في ن - عن سخط * (٣) في ف و ل - اذا خنس *

(٤) في ل - املز واملس * (٥) في ل - زيل منا *

﴿ ز ل ﴾

ز ل ه

(الزَّلَّة) الواحدة من الزلل - والزَّله الزَّمع زَله يزله زَلهاً *

والزهل املبلاس الشيء و بياضه زَهِل يزهَل زَهلا و قد اميت هذا الفعل ومنه اشتقاق الزُّهلول وهو الاملس من كل شيء *

واللَّهزُ مصدر لهَزَ الفصيل امَّه يلهزها لَهزا اذا مصَّ اخلافها مصًّا شديدا ولهَزَ خلفها برأسه اذا حركه ودفعه - واللهز ايضا ان تلهَزَ الرجل بيدك تدفعها فى صدره - واللِّهاز ميسم من مياسم الابل - بعير ملهوز و قد سمت العرب لاهزا ولهَّازا وملهزا *

و الهَزْلُ ضدُّ الجد هزَل يهزِل هزلا - و الهُزال قلة اللحم من قولهم هُزِل الدابة فهو مهزول اذا قل لحمه و اهزَل القوم اذا ضعفت ماشيتهم فهم مُهزِلون وزمن الهُزال زمن الضُّر وكل ضر هُزال - قال الشاعر

اَمِن حذرِ الهُزال نكحتِ عبداً
وعبدُ السوء ادنى للهُزالِ

و الهزِيل المضرور و هو المهزول - و ابل هَزلَى وهَزالَى قال الشاعر - عبدة بن هلال اليشكرى

الى الله اشكو ما نرى بجيادنا
تَسَاوُكَ هزلَى مُخهنَّ قليلُ

التَّساوُك الاضطراب فى المشى من الضعف *

و قد سمت العرب هُزيلاً و هَزَّالا - والمعازل المجدوب - وهزَّال فعَّال من المعازل و الهزل و ليس من الهُزال - وهزيل كأنه تصغير هَزِل *

ز ل ى

مهملات الوجوه *

باب الزاى و الميم

مع باقى الحروف *

ز م ن

(زَمِنَ) الرجل يزمَن زَمانةً وهوعدم بعض اعضائه اوتعطيل قواه - والزمان معروف والجمع ازمِنة وازمُن وازمن الشيء اذا اتى عليه الزمان فهو مُزمِن - والزَّمن فى معنى الزَّمان - ويقول الرجل للرجل (لقيتك ذات الزُّمين) يريد بذلك تراخى المدة *

والزَّنمةُ زَنَمةُ الجدي و العنز و هما المعلقتان تنوسان تحت حنكه - ورجل زَنيم ذو علامةِ سوءٍ يعرف بها والزنيم الملصق بالقوم و ليس معهم و لا منهم وقد سمت العربُ زُنيماً و ازنم و هو ابو بطن منهم - قال الشاعر العَوَّام بن شوذب الشيبانى

ولوا نها عُصفُورَةٌ لحسبتَها
مُسوَّمَة تدعو عُبيد او ازنَما

و هما بطنان من بنى يربوع *

والمزنُ واحدها مُزنة اسم يجمع السحاب نحو الغيم و مزينة ام حيٍّ من العرب ينسبون اليها - و مازن ابو حيٍّ منهم - و المازن بيض النمل قال الشاعر

و ترى الذميم على مناخرهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثْل

و يروى كمازن النمل والذميم البَثر و يقال الجفل و هو نمل كبار يصف بثراً يخرج على الوجوه من حر الشمس و يقال (فلان تمزن على اصحابه) كأنه

يتفضل عليهم و يظهر اكثر مما عنده - فسألت ابا حاتم فقال يتصحّت عليهم فسره باغرب من الاول بمعنى يتكبر *

زَ مَ وَ

(المَوْزُ) ثمر معروف *
و المزّ مصدر مزا يمزو مزوا اذا تكبر زعموا *
و الوَزْمُ جمعك الشيء القليل الى مثله و يقال فلان يوزّم نفسه يجعل لها في كل يوم اُكلة مثل الوجبة و الحينة وما اشبهها - والوزيم مايبقى في القدر من مرق او غيره قال ابو حاتم باقي المرق في القدر يسمي الثُرتم - و انشد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا
و ضربا بها بالبيض حسو الثُرتُم

فقلت له فما معنى قول الشاعر

و يُترَكُ للاماء من الوَزيم

قال ذلك باقي الفحا و هو الابزار الذى يبقى في اسافل القدور - و قال بعض اهل اللغة الوزيمة الخوصة التي يشد بها باقة البقل ولا احسب هذا محفوظاً و الوَزيم الباقة - ١ - من البقل - و انشد

اتونا ثائرين فلم يؤوبوا
باُبلُمة يُشدُّ بها وَزيمُ

الاُبلُمةُ خوصة المُقْل و قالوا باقي كل شيء وزيم و الوَزيم ما تجعله العقاب في وكرها من اللحم - قال الشاعر - المثقب العبدي

تجمع في الوكر وَزيماً كما
يجمع ذو الوَفضة في المِزوَدِ

الوَفضَةُ خريطة يتعلقها الرجل يضع فيها ما يحتاج اليه والجمع وفاض - وقد قالوا وزَمه يزِمه وزماً اذا عضّه عضاً خفيفاً مثل بَزمه وليس بثبت *

زَ مَ هَ

(الزَمَه) زمه يومنا وذمه اذا اشتد حره وسكنت ريحه *
و الزَهَم باقي الشحم في الدابة و غيرها - قال الشاعر زهير

القائدُ الخيل منكوباً دَوَابِرُها
منها الشَنُون ومنها الزَاهِقُ الزَهِمُ

الشَنُون المهزول والزاهق قريب منه - والزَهِمُ الذى فيه باقي طرق والزهم زعموا الشحم نفسه - و قال قوم من اهل اللغة لا يقال زُهم الا لشحم النعامة اولشحوم الخيل وليس هذا بثبت - وزهمت يده زَهَما اذا صار فيها رائحة الشحم فاما هذا الزُهم الذى يتطيب به فلعله تشبيه بالشحم وهو فار الزَباد - و زُهامُ اسم موضع زعموا - ومثل من امثالهم (في بطن زُهمان زادُه) وزُهمان اسم كلب *
و المَزه لغة للعرب في المَزح و يقولون مزه في معنى مزح - قال الراجز

لله دَرُّ الغانيات المُزّه

يريد المُزّح *
والهَزَمُ من قولهم (سمعت هَزْمة الرعد) كأنه يتشقق و تهزّم السقاء اذا يبس فتصدع - والهَزْمة الغمزة الداخلة في الموضع من الجسد وكذلك هي في الارض ويقال في الحديث (زمزم هَزمَةُ جبريل لاسمعيل عليهما السلام) و انهزام القوم تصدعهم و تفرقهم و المصدر الهزم

(١) في ل - الوزيم الصرة *

قال الشاعر ـ ابن الزبعرى السهمى

وهم يوتى ـ ١ ـ عكاظ مسنموا الناس من الهزم

وقد سمت العرب مِهْزَماً ومِهْزَماً أَوْ هِزَّاماً أو هزَماً وسحاب هزِم ومنهزم لما يسمع فيه من هزمة الرعد ـ و (فرس اجش هزِم) تسمع لصهيله هزمة وهو نعت محمود ـ قد سمت العرب ايضاً هيزماً فاما الهيزم فاحسبها لغة في الهيصم وهو الصلب الشديد والمهزام لعبة للصبيان نحو الدستبند زعموا ـ قال الشاعر جرير

كانت مجرّبة تروز بكفّها

كَمَرَ العبيد وتلعبُ المهزاما

والمِهْزامُ خشبة يحرك بها الجمر ـ قال الراجز الاغلب العجلي

فشام فيها مثل مِهزام الغضا

وبنو الهزِم بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة *

والهمزة النبرة ومنه همز الكلام ورجل همّاز يهمز الناس اى يغمز فيهم ـ وهمزى موضع زعموا ـ وقد سمت العرب هُمَيزاً وهمّازاً *

﴿ ز م ى ﴾

(المزِىُّ) زعموا انه الفضل يقال (لفلان مزيّة على فلان) ومزِىٌّ وستراه في المعتل ان شاء الله تعالى *

والزِّيَم المتفرق لحم زِيَم اى متفرق في الاعضاء فاما قول الراجز ـ رُشيد بن رُميض

هذا اوان الشد فاشتدّى زِيَمْ

قد لفّها الليل بسوّاق حُطَم

فزيم هاهنا اسم فرس *

ومِزْتُ الشيء اميزه وميّزته تمييزاً اى فصلت بعضه عن بعض

باب الزاى والنون

مع باقي الحروف

﴿ ز ن و ﴾

(الزُّنُوُّ) يهمز ولا يهمز وهو الارتقاء في الجبل زنا يزنو زُنُوّاً وزَنْأً يزنأ زنأً ـ قال قيس بن عاصم المِنْقَرى

ولا تكونن كهلوف وكِلْ ـ ٢

يصبح في مقعده قد انجدل

وارْقَ الى الخيرات زَنْأً في الجبل

والزُّون والزُّونة بيت الاصنام الذى يتخذون بن والزُّونة كالزينة في بعض اللغات يقال هذه زُونة وزينة وقال بعض اهل اللغة الزونة هو الصنم بعينه *

والنزو مصدر نزا ينزو نزوا ونُزاء واصله الوثب ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا الفحل ينزو نزواً *

والوزن اصله مثقال كل شيء وَزْنُه ثم كثر في كلامهم حتى قالوا فلان راجح الوزن اذا نسبوه الى رجاحة الرأى وشدة العقل ويقال وازنت فلاناً موازنة ووزاناً اذا كافأته على فعل خيرا وشرّ قال الشاعر مالك بن خالد الهذلى

فاىّ هذيل وهىّ ذات طوائف

يوازن من اعدائها مانوازن

(وحَضار والوزن) كوكبان يطلعان قبل سهيل ويقال فلان اوزن بنى فلان اذا كان ارجحهم ـ ٣ ـ قال الشاعر ـ كثير

(١) في ن ـ يوم * (٢) وقبله ـ اشبه ابا امك او اشبه حمل ـ س * (٣) في ل ـ اوجههم *

قال الشاعر معروق العظام فانى
اذا ما وزنت القوم بالقوم وازن

﴿ ز ن هـ ﴾

(النهز) دفعك الشيء بيدك ثم قالوا نهزت الدلو فى البئر اذا حركتها لتمتلىء والفاعل ناهز والدلو منهوزة وقالوا ناهز الرجل الاربعين والخمسين اذا داناها وقد سمت العرب ناهزا ومناهزا ونهزا *
والنزه ظلف النفس عن المدانس يقال فلان نزه النفس ونازه النفس والمصدر النزاهة — وتنزه القوم اذا بعدوا من الريف الى البدو — فاما النزهة فى كلام العامة فانها موضوعة فى غير موضعها لانهم يذهبون الى ان النزهة حضور الارياف والمياه وليس كذلك — وانما يقال لحضور البساتين والارياف — ١ *
والزنة ناقصة وانما هى وزنة فقلبوا كسرة الواو على الزاى وقالوا ازنة كما قالوا اعدة *

﴿ ز ن ى ﴾

(الزين) وهو معروف وامر — ٢ — زائن وزنته ازينه زينا قال الشاعر — امية بن ابى الصلت
عطاؤك زين لامرئ ان حبوته
بخير وما كل العطاء يزين

— ﴿ باب الزاى والواو ﴾ —
مع باقي الحروف *

﴿ ز و هـ ﴾

(الهزو) مهموز وغير مهموز *
والزهو من قولهم زهي الرجل فهو مزهو اذا تكبر والزهو احمرار تمر النخل واصفراره — وفى الحديث (لايباع الثمر حتى يزهو) — ٣ — قال ابو زيد زها البسر وازهى وابى الاصمعي الا زها البسر ولم يعرف ازهى البسر — والزهو الباطل والتزيد فى الكلام — قال الشاعر — ابن احمر
ولا تقولن زهوا ما تخبرني — ٤
لم يترك الشيب لى زهوا ولا العور
والوهز يقال وهزه بيده او رجله يهزو هزا اذا دفعه بها — والوهز الرجل القصير والتوهز التوثب قال الراجز
ناك ابو الكلبة ام الاغلب — ٥ —
فهى على فيشته توثب
توهز الفهدة اثر الارنب
ويقال هوز فلان تهويزا وفوز تفويزا اذا مات ويقال ما ادرى اي الهوز هو اى اي الناس *

﴿ ز و ى ﴾

مواضعها في المعتل كثيرة *

﴿ ز هـ ى ﴾

مهملات الوجوه *
انقضى حرف الزاى والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم تسليما

(١) كذا في الاصول ومقول القول ساقط ولعله (الريف) اونحوه * (٢) في ف و ل — أمراة زائن — فحرره
(٣) في ف و ل (لا يباع الثمرة حتى يستبين زهوها) * (٤) ن — يخبرنى * (٥) الصواب ابو كلبة اسم علم — س *

﴿ بسم الله

(باب الزاى والواو)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف السين فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب السين والشين ﴾

مع الباقى فى الثلاثى الصحيح *

اهملت السين والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ س ش ع ﴾

(الشَّسْعُ) معروف وشَسَعت النعل شَسْعاً واشسعتها اشساعاً وشَسَّعْتها تشسيعاً ثلاث لغات فصيحة وشَسَعَت الدار شُسُوعاً اذا بَعُدت وكل بعيد شاسع والشَّسَعُ ذكر ابومالك انه يقال شَسِع الفرس شَسَعاً اذا كان فى ثنيتيه ورباعيتيه انفراج كالفلج فى الاسنان *

﴿ س ش غ ﴾

مهملات *

﴿ س ش ف ﴾

(شَسَفَ) الفرس يَشْسِفُ شُسُوفاً وشَسَبَ وشَزَبَ شُزُوباً وشُسُوباً اذا يبس جلده على لحمه من الضمر قال ابوبكر الشُّزَّب والشوازب من ذلك *

﴿ س ش ق ﴾

مهملات *

﴿ س ش ك ﴾

(الشَّكَسُ) العَسَرُ وسوء الخلق شَكِسَ يشكَسُ شَكَساً فهو شَكِسٌ ـ وتشاكس القوم اذا تعاسروا فى بيع اوشراء ثم كثر ذلك حتى سمى البخيل شَكِساً وفى كلام بعضهم يصف رجلا (شَكِسٌ ضَبِسٌ آلدُّ مِلحَسٌ ان سُئل ارَزَّ وان دُعى اهتَزَّ) ـ ١

﴿ س ش ل ﴾

مهملات *

﴿ س ش م ﴾

(الشَّمْسُ) معروفة وتجمع شُمُوساً ـ قال الراجز

كأنّ شَمْساً نزلت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيضَ والتُّروسا

وقد سمت العرب عبد شمس وذكر ابن الكلبى ان اول من سمى عبد شمس سبأ بن يشجب بن يعرُب وذكر ان شمساً صنم قديم ولم يسق هذا الخبر غيره من اصحاب الاخبار وقال قوم شمس عين ماء معروفة وقد سمت العرب عبشمس وهى قبيلة من تميم واليهم ينسب عَبْشَمِىٌّ ـ ٢ ـ وقال الشاعر

اذا ما رأتْ شمساً عَبُ الشمسِ شَمَّرت
الى رَملها والجارِمِىُّ ـ ٣ ـ عَميدُها

وشَمَسَ الفرسُ شِماساً فهو شَموس ـ وبه سمى الرجل شِمَاساً ـ فاما شَمَّاس النصارى فليس بعربى محض ويجمع شمامسة وقد سمت العرب شُمساً وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الشِّماس وسمت العرب شمساً وشَمِيساً وشُمَيساً ويقال شَمِسَ يومُنا اذا اشتدت شمسه ـ قال الشاعر

ولو كان فينا اذ لَحِقنا بُلالَةٌ
وفيهن واليوم العَبُوريُّ شامِسُ

ويقال أشمَسَ يومُنا لغة فصيحة ـ وبنو الشموس بطن

(١) فى هامش ل ــ الضبس الشديد وقالوا البخيل وهو المتشدد فى امره والملحس الحريص وأرزّ تقبّض واهتز اخذ بسرعة *

(٢) قال الجوهرى فاما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابن العلاء يقول اصله عب شمس اى حبُّ شمس وهو ضوءها و العين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد ــ س * (٣) رواية اللسان ــ الجرهمى ــ والجلهمى

من العرب - و عين شمس - ١ - مدينة فرعون بمصر والشَّمْسَة ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يتشطن به - ٢ *

◄ س ش ن ►

(النَّشْسُ) لغة في النشز وهي الربوة من الارض - ٣ وقد قالوا (امرأة ناشس وناشص وناشز) سواء والشَّنْسَة مشطة للنساء - ٤

◄ س ش و ►

(الشَّوَسُ) مصدر شَوِس يشوَس شَوَساً اذا صغر عينيه للنظر وضمّ اجفانه وقال قوم بل الشَّوَسُ ان ينظر باحد شقي عينيه تغيُّظاً - ورجل اشوس وامرأة شوساء من قوم شُوْسٍ قال الشاعر - المتلمس الضبعي

أُمّيٌ شآميةٌ اذ لاعراق لنا
قوماً نودّهم اذ قومنا شُوسُ

وقال الاخر الضحاك بن قيس الكلابي *

اتنسىَ بلائي يا اُبيُّ بن مالك
غداة الرسول مُعرِض عنك اشْوسُ

◄ س ش ه ►

مهملات الوجوه وكذلك حالها مع الياء *

باب السين و الصاد

اهملنا مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين و الضاد

مع باقي الحروف *

◄ س ض ط ►

مهملات وكذلك مع الظاء *

◄ س ض ع ►

(الضَّمس) فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَسٌ اذا كان حريصاً نَهِماً *

◄ س ض غ ►

(الغَضْسُ) نبت ذكر ابومالك ان اهل اليمن يسمون الحَبَّة التي تسمى الكَرَوِيا الغضس وليس بثبت - اهل اليمن يسمون الكرويا التقردة قال ابوبكر واحسب ان اهل الحجاز يسمون الكَرَوِيا التقردة ايضاً او بعضهم *

◄ س ض ف ►

(الضَّفس) مثل الضفز سواء - ضفزتُ البعير وضفسته اذا جمعت له ضِغثاً من خلاً فلقمته اياه قال ابوبكر الخلا مقصور غير مهموز - وانشد

وجمّعتَ ضِغثاً من خلاً متطيب

◄ س ض ق ►

مهملات وكذلك حالها مع الكاف و اللام *

◄ س ض م ►

(الضَّمْسُ) المضغ ولا يكون الاخفياً ضَمَسَ يَضْمِس ضمساً فهو ضامس والشيء مضموس *

◄ س ض ن ►

مهملات وكذلك مع الواو *

(١) في م - موضع - ٢ (٢) لا وجود لهذه الجملة في م - بل في ل - و لعلها التي في (س ش ن) تصحفت على بعض الناسخين و تزحلقت - اذ الشنس مهمل * (٣) و في ل - وهو الغائط من الارض * (٤) اهمله المجد - س *

﴿ س ض ه ﴾

(الضَهْسُ) هو العضُّ بمقدم الفم ضَهَس يضهَس ضهسا وفى بعض كلامهم اذا دعوا على الرجل (لا تأكل الا ضاهساً ولا تشرب الا قارساً) يريدون انه لا يأكل ما يتكلف مضغه انما يأكل الشيء النزر القليل من نبات الارض فهو يأكله بمقدم فيه والقارس البارد — يريدون انه لا يشرب الا الماء القَراح لا لبن له ودعاء لهم ايضاً (شربتَ قارساً وحلبتَ جالساً) يدعى عليه بحلب الغنم وعدم الابل وقال مرة اخرى وهو ان يشرب الماء القَراح ويحلب الغنم ويعدم الابل *

﴿ سَ ضَ ىَ ﴾

اهملت *

باب السين والطاء

مع باقى الحروف *

﴿ سَ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ سَ طَ عَ ﴾

(سَطَع) النور يسطَع اذا انتشر سُطوعاً وسَطَعاً ثم كثر ذلك حتى قالوا سطَعت منه رائحة الطيب والسطع ضربك بيدك على يدك او على يد آخر يقال سطع الرجل بيده به اذا صفق بهما — وكل منتشر ساطع من نور او طيب — ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو طول العنق — سطِعَ يسطَع سَطَعاً وكذلك ناقة سطعاء ايضاً وجمل اسطع — والسِطاع اطول عمد الخباء والجمع سُطُع — والسطيع ايضا الصبح *

والسَعطُ مصدر سَعَطت الرجل اسعَطه واسعُطه سَعطا والضم اكثر — والمُسعُط الذى يُسعَط به وهو احد ما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد — والسَعوط كل شيء صببته في الانف من دواء وغيره *

والطَّعسُ كلمة يكنى بها عن النكاح احسب الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطَسع وربما قلبت السين زايا فقيل الطَعز *

والعَسطُ كلمة مماتة منها اشتقاق العَسطوس وهو ضرب من الشجر قال الشاعر — ذو الرمة

على امرِ مُنقَدّ العفاء كأنه
عصا عَسطوسٍ لينُها واعتدالُها

وهذا يجيء في باب فَعلول واحسب ان عيسطان موضع وقد جاء فى الشعر الفصيح — قال الشاعر

وقد وَرَدتُ من عَيسطانَ جُمَيمَةً
كماء السَلَى يَزوى الوجوهَ شرابُها

جميمة تصغير جمّة وهو الماء المجتمع *

والعطس مصدر عطَس يعطِس ويعطُس عطْساً والاسم العُطاس وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس — قال الشاعر

وخرقٍ اذا وَجّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ ولم تحبِسك عنه العَواطسُ

ويروى الكَوادس وكلاهما واحد ومن ذلك قول الآخر — امرؤ القيس

وقد اغتدى قبل العُطاس بهيكلٍ
اقبَّ كيعفور الفلاة مُحنَّبِ

يريد انه يبكّر قبل ان يسمع العطاس فيتفاءل به — والمَعطِس الانف والجميع المعاطس *

﴿ س ط غ ﴾

(الغَطْسُ) من قولهم ليل اغطس و غاطس وهو المظلم مثل غاطش سواء *

﴿ س ط ف ﴾

(السَّفَطُ) عربي معروف و اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي احسبه عن يونس و اخبرني يزيد بن عمرو الغنوي عن رجاله مرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُريد قَن فقال *

الا جعلتم رسول الله في سَفَطٍ - ١
من الا لوّة اصدَى مُلبَساً ذَهَبا

والسُفاطة متاع البيت نحو الاثاث ويقال لقشر السمكة السَفطُ *

والطَفَسُ الدرن يصيب الثوب و غيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَسا والمصدر الطَفَس والطَفاسة *

والفَسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفَسيط وهو قُلامة الظفر قول الشاعر - خير بن رباط الاسدي ويقال لابن قيئة

كأنّ ابن ليلتها جانحاً
فَسيطٌ لدى الافق من خِنصر

يعني هلالا بدا في الجدب و السماء متغيرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر *

والفَطَس في الانف انفراشه في الوجه فطِس يفطَس فَطَسا والذكر افطس و الانثى فطساء - و الفَطَسَة خَرَزة من خرز نساء الاعراب تزعم النساء انهن يؤخذن بها الرجال - و الفَطْس زعموا حب الآس جاء به الخليل و اما الفِطّيس فليس بعربي محض اما رومية و اما سريانية الا انهم قد قالوا فِطّيسة الخنزير يريدون انفه و ماوالاه ويقال فطّس الرجل اذا مات *

﴿ س ط ق ﴾

(سَقَطَ) الشيء سُقُوطاً و اسقطت المرأة اسقاطا واصله من السُقُوط - و سِقط الرملة وسَقطها و مَسقِطها مُعظمها - و سِقط الزند ما خرج منه من النار قبل ان يشتعل - و السقيط الجليد الذى يسقط من السماء على الارض - و رجل ساقط من سفلة الناس - و سُقاطة كل شيء رُذاله - و سِقاط النخل ما سَقط من بُسره * و مَسقِط الطائر موقعه وجمعه مساقط - ومسقطه جناحه وكذلك سِقطاه ايضاً - وسيف سَقّاط يسقط وراء ضريبته اى يقطعها حتى يجوزها الى الارض و مساقط الطير مواقعها و مثل من الامثال (سَقط العَشاء به على سِرحانٍ) وسرحان رجل من الخُرّاب وله - ٢ - حديث و رجل قليل السِقاط اى قليل الخطأ والزلل قال الشاعر - سويد بن ابي كاهل اليشكرى

كيف يرجون سِقاطي بعد ما
جَلّل الرأسَ مَشيبٌ و صَلَعْ

و القِسْطُ العدل رجل مُقسط اى عادل - و القَسط الجور رجل قاسط اى جائر وكذا فسر في التنزيل (انّ الله يُحبّ المُقسِطين) يعني العادلين و قال في موضع آخر (واَمّا القاسِطونَ فكانوا لِجَهنّم حَطَباً) يعني الجائرين و قد سمت العرب قاسطا وهو

(١) هو الذى يعني فيه الطيب وما اشبهه * (٢) قيل في رجل خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فاكله *

ابو قبيلة وقسيط. فاما القسطاس والقسطاس والقسطان فهو الميزان بالرومية الا ان العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل ـ والقسط الذى يتبخر به عربى معروف وجمل اقسط وناقة قسطاء اذا كان في عصبه ـ ١ ـ يبس

﴿ س ط ك ﴾

مهملات *

﴿ س ط ل ﴾

(السطل) والسيطل اعجميان وقد تكلمت بها العرب قال الطرماح

حبست صهارته فظل عثانه
في سيطل كفئت له يتردد

يعنى الدخان ـ قال ابو بكر معنى هذا البيت ان المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودهنا اوزبدا ثم تكب السطل عليه و تأخذ ذلك الدخان فتشر به اسنانها وتشم به يدها *

والسيطل شبيه بالطست وهو السطل وليس بالسطل المعروف *

و السلط منه بناء قولهم (لسان سليط) بين السلاطة والسلوطة ـ وقد سمت العرب سليطا وهو ابو بطن منهم قال الراجز ـ جرير

لا تحسبني عن سليط غافلا
انى ساهدى لهم مساحلا

ويقال امرأة سلطانة اذا كانت طويلة اللسان ـ والسلطان يذكر ويؤنث والتذكير اعلى ـ والسليط للذكر مدح وللانثى ذم يقال (امرأة سليطة) كثيرة الشر والصخب ورجل سليط اللسان فصيحه والمصدر فيهما السلاطة و سلطان كل شيء حدته و سطوته ومنه اشتقاق السلطان ـ و سلطان الدم تبيغه ـ وسلطان النار التهابها والسليط بلغة اهل اليمن الزيت وبلغة من سواهم من العرب دهن السمسم ـ وفلان مسلط على بني فلان اذا كان متأمرا عليهم والسلطان في التنزيل مواضع قال ابو عبيدة في قوله عز وجل (بسلطان مبين) اى حجة والله اعلم *

والطلسة كدرة في غبرة ـ والذئب اطلس وكذلك كل لون يشبهه ـ طلس يطلس طلسا ـ والطلس الكتاب الممحو وقال بعضهم الطلس والطرس سواء طلست الكتاب اذا محوت ما فيه طلسا وطلسته تطليسا والطيلسان معروف بفتح اللام وكسرها والفتح اعلى والجمع طيالس *

والطسل منه بناء طيسلة وهو اسم ـ وانشد

تهزأ منى اخت آل طيسله
قالت اراه ـ ٢ ـ مملقا لا شيء له

والطسل الماء الجارى على وجه الارض ولا يكون الا قليلا ويقال ايضا لضوء السراب الطسل *

و اللطس ضربك الحجر بحجر او معول ـ والملطاس المعول الغليظ الذى تكسر به الحجارة ويقال ملطس ايضا ـ وحجر لطاس اذا رميت به الحجارة فكسرها وجمع الملطاس الملاطس والملاطيس ـ وسمى حافر الفرس اذا كان وقاحا ملطسا وكذلك خف البعير ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

يلث الحصى لثا بسمر ملاطس
شديدات عقد لينات متان

(١) ويروى ـ في عصب قوائمه * (٢) في التكملة مباطا ـ اى مملقا *

و روى لَبِنات كتّان يعنى لَبِنة المصب -١- وقوله يلتُّ الحصى كما يلتُّ السويق و قوله بسمر يعنى حوافر سمراً و هو اصلب لها *

س ط م

(السَّطْمُ) و السِطامُ حد السيف وغيره وفى الحديث (العربَ سِطامُ الناس) اى حدهم - و اُسطُمّة القوم مجتمعهم و اُسطمّة البحر معظم ماءه ويجمع على اساطم * و السِمطُ قلادة اطول من المخنقة والجمع سُموط ونعل اسماط اذا كانت غير مطرقة و كذلك سراويل اسماط اذا كانت غير مبطّنة - و سَمَط الفارس درعه و غيرها اذا القاها على عجز فرسه او علقها بسرجه وسَمَطتُ الجدى سَمطا اذا كشطته مماعليه من الشعر و سِماط القوم صفّهم - و يقال (خذحقك مُسَمَّطاً) اى سهلا - و لبن سامط اذا نشّمت فيه الحموضة وقد سمت العرب سَمْطاً و سُمَيطاً *

و الطَّمس طمسك الاثر وغيره مثل المحو و كل شيء غطيته فقد طمسته ومنه قولهم (طَمَس الله عينه) و طريق طامس اى دارس وطاسم ايضاً اذا دثرت اعلامه - و رَبع طامس من اربُع طِماس والطَّمس بعد النظر طمس بعينه اذا نظر نظراً بعيداً * وطَسْم امّة قديمة من العرب العاربة قد درجوا الا بقايا في القبائل *

و المسطُ مصدر مسَطتُ الثوب امسُطه مسطاً اذا بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه و كذلك المصير اذا استخرجت ما فيه فاجريته بين اصابعك و مسَط الرجل الناقة مَسْطًا اذا ادخل يده فى رحمها فاستخرج ماهنالك من القذى - والذى يخرج منها المسيطة - وماسط ضرب من النبت تسلح الابل اذا اكلته - قال جرير

يا ملح حامضة تروّح اهلها
عن ماسط و تندّت القُلّاما

والمطس الضرب باليد كاللطم مطَس يمطس مَطْساً *

س ط ن

(السَّطنُ) منه اشتقاق جمل اُسطوان اذا كان مرتفعا طويل العنق قال الراجز - رؤبة

جرّ بن منّى اُسطُوا ناعنقا
يعدل هدلاءَ بشدق اشدقا

ومنه اشتقاق الاُسطوانة - والساطن الخبيث -٢- هكذا قال ابو مالك و لم يعرفه سائر اصحابنا *

و السَّنط اصل بناء السَّنوط و السِناط وهو الذى لا لحية له و الجمع سُنُط و ربما جمع على اسناط * والسَّسط شبيه بالمسط او هو بعينه *

و النَّطس اصل بناء النِطّيس وهو الحاذق بصناعته المبالغ فى عمله وبذلك سمى الطبيب نِطاسياً - قال الشاعر - البعيث المجاشعى

اذا مسها الآسى النِطاسيُّ -٣- ارعشت
اناملُ آسيها وجاشت هزومها

الهزوم -٤- هاهنا الغمزاى لها صوت وانما يريد شجة

(١) و فى هامشه- قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء ادار و يت بالثاء مثلثة اصح و هو حسن فى السمع و ادا رويت بالباء معجمة اثنتين يواب ليه نوهوصح وقد جاء فى هده القصيدة مثل هذا -س* (٢) وهم — المعد — محرره *
(٣) وفى اللسان — اذا قاسها الآسى * (٤) هذا التفسير مرل — فتأمله *

 اوجراحة

او جراحة شديدة - والتنطس المبالغة في الشيء تعمّله و في حديث عمر رضوان الله عليه (لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى) ويسمى الطبيب نِطّيساً و نطاسيًا و نِطاسا *

س ط و

(السَّطْوُ) مصدر سطا يسطو سطوا والاسم السَّطْوة وسطا الفحل اذا صال - و سطا الماء اذا كثر - و سطا الرجل على الناقة اذا ادخل يده في حيائها فاستخرج ماء الفحل منها والمصدر السَّطْو والسُّطُوّ - و فرس ساطٍ اذا رفع ذَنَبه في حضره وهو محمود - قال الراجز

حتى كأنّ يدَ ساطٍ ذَنَبه - ١

(والسوط) مصدر سُطت الشيء أسوطه سوطا اذا خلطت شيئين في اناء ثم ضربتها بيدك حتى يختلطا ومنه سمي السوط الذى يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم *

و الطوس فعل ممات و منه اشتقاق الطاؤوس وذكر الاصمعي ان العرب تقول تطوّست المرأة و الجارية اذا تزينت - و طُوَاس موضع زعموا - و طُوَاس - ٢ اسم ليلة من ليالى المحاق و طُست الشيء اطوسه طوسا اذا وَطِئته وكسرته *

و الوسط و الوَسَط جميعا وسط كل شيء و وَسَطه و (فلان من واسطة قومه) اي من اعيانهم اخذ من واسطة القلادة لانه يجعل فيها انفس خرزها والوسيط من الناس الخيّر منهم والاوسط من الناس الخيّر منهم و كذلك فسر في التنزيل (قال اوسَطُهم) اى خيرهم والله اعلم - وواسط موضع بنجد وبالجزيرة ايضاً واسط وهو الذى عنى الاخطل *

فقاواسط من آل رضوى فنَبْتَلُ

فمجتمع الحُرّين فالصبر اجمَلُ

قال ابو بكر قال ابو حاتم واسط الذى بنجد والذى بالجزيرة يصرف و لا يصرف فاما و اسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا بلداً و اسطاً فهو منصرف على كل حال *

و الوَطْسُ الوطْءُ الشديد - و اوطاس موضع والوطيس حفيرة تحفر ويختبز فيها و يشتوى و الجمع وُطُس واوطِسَة - قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين لما ثاب المسلمون بعد الجولة (الآن حَمِيَ الوطيسُ) وهذه كلمة لم تسمع الا منه عليه السلام *

س ط ه

(الهَطْسُ) هَطَست الشيء اهطِسه هطساً اذا كسرته و ليس بثبت *

س ط ى

استعمل منها (الطّيس) و هو العدد الكثير و الماء الكثير قال الراجز - رؤبة

عددتُ قومى كعديد الطَّيسِ

اذ ذَهبَ القومُ الكرام ليسى

اراد غيرى *

والطسءُ مصدر طَسِيءَ يطسأ طسأً وطَسَاءةً - ٣ - وطَسِيَ يَطْسَى طسىً لمن خفف الهمز اذا شرب اللبن حتى يُخثره و تأباه نفسه - قال ابو بكر التخثر الاكثار من اللبن والاسم الطسءُ لمن همز في وزن الطسع والطَّسأ

(١) ن - كأن طرفي يد ساط * (٢) في ف - والازميم والدأداء * (٣) في الناج كفرح وجمع - فتفطن *

مهموز ايضاً وقال قوم طشت نفسه عن الدسم ولا يقال في اللبن *

باب السين و الظاء

مع باقي الحروف *

اهملت السين و الظاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب السين والعين

مع باقي الحروف *

س ع غ

مهملات *

س ع ف

(السعف) سعف النخل متحرك العين الواحدة سعفة و السعفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس سعف الرجل فهو مسعوف اذا اصابه ذلك ـ واسعفت الرجل بحاجته اسعافاً اذا قضيتها له و اعنته عليها و اسعفته ايضاً اذا اعنته على امره ـ و السعف داء يصيب الابل في رؤوسها ـ ١ ـ تخص به الاناث دون الذكور ـ ناقة سعفاء ـ وبه سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم ـ وبنو السعفاء قبيلة من العرب * و السفع اصله اخذك الفرس بناصيته لتركبه اولتلجمه ثم صار كل آخذ بناصية اوبغيرها سافعاً وكان بعض الحكام يقول ياغلام اسفعا بيده ـ قال ابوبكر هذه لغة فصيحة ـ قال الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان أنزجر

وتقال سفعته النار تسفعه سفعاً اذا لفحته ـ وبنو السفعاء بطن من العرب فاما السفعاء ـ ٢ ـ فهي ام لبعضهم لاينسب اليها ـ و رجل به سفعة من الشيطان اى مس وقد سمت العرب مسافعاً و سفيعاً *

و العفس اصله دلك الاديم في الدباغ ـ عفست الاديم اعفسه عفساً اذا دلكته بيدك ثم كثر ذلك حتى قالوا تعافس القوم اذا اعتلجوا في صراع اونحوه ـ وعافس الرجل اهله معافسة و عفاسا و هو شبيه بالمعالجة والعفاس ـ ٣ ـ اسم ناقة قال الشاعر ـ جرير

فاولع بالعفاس بني نمير
كما اولعت بالدبر الغرابا

والعفس حبس الدابة على غير علف قال الراجز

كأنه من طول جذع العفس
ورملان الخمس بعد الخمس

والعسف اصله خبطك الطريق على غير هداية ثم كثر حتى قيل عسف فلان فلانا اذا ظلمه ـ وعسف السلطان واعتسف من ذلك ـ و عسف البعير يعسف عسفا اذا تحركت حنجرته عند الموت و اكثر ما يعرو ذلك المغد ـ ٤ ـ و هو عاسف ـ و العسيف الاجير و في الحديث (لاتقتلوا عسيفا ولا اسيفا) وفسروا الاسيف الشيخ الفاني وقالوا الاسيف العبد و عسفان موضع *

س ع ق

(السعق) والصعق بالسين والصاد وهوضربك الشيء

(١) عبارة اللسان — و افواه الابل كالجرب يتمعط منه انف البعير وخرطومه وشعرعينيه * (٢) في ل — السعماء *
(٣) اورده في التاج بعد قول المجد والعفاس ككتاب الفساد ـ ثم قال يدعو عليهم بالفساد كما رواه عمارة ـ و قيل بل اراد ناقته *
(٤) يعني الذي به غدة — س *

بالشيء ولا يكون الا الشيء الصلب بمثله - صقمته صقمًا وسقمته سقمًا والصاد اعلى *

والمقس فعل ممات منه اشتقاق عوقس وهو ضرب من النبت قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت *

والمسق - ١ - المرجون لغة صحيحة جاء بها الخليل

والقمس رجل أقمس و امرأة قمساء و هو دخول العنق في الصدر - وتقاعس الرجل تقاعسًا واقمنس اقمنسا سا - قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس امرس

امّا على قعو و امّا اقمنسس

قوله أمرس - ٢ - اى ردّ حبل الدلو الى موضعه اذا زال عن المحالة - هي البكرة الكبيرة - والقعو الحديدة التى تدور عليها المحالة - واما قولهم عزة قعساء فهى الثابتة التى لا تزول - قال الراجز

عزة قعساء لن تناصا

وقعيس اسم وهو الذى يضرب به المثل فيقال (اهون من قعيس على عمته) قال ابن الكلبى هو من بنى حمان ثم من بنى سعد بن زيد مناة جاءت به عمته و هو طفل الى تاجر فرهنته عنده فبقى فى يد التاجر الى ان كبر فضرب به المثل - و بنو مقاعس بطين من بنى سعد قال ابن الكلبى و انما سمى مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحارث و قال ابو عبيدة و انما سمى مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم و بنو الحارث بن كعب تنادى اولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعاران فقالوا يا لمقاعس - وقعيس - ٣ - اسم - و قعسان موضع و القعس التراب المنتن ذكر ذلك ابو زيد و ابو مالك *

س ع ك

(السكع) من قولهم (خرج فلان فلا يدرى اين سكع) اى اين وقع والى اين صار - و (فلان يتسكع فى امره اذا لم يهتد لوجهته) *

و العكس قلبك الشيء نحو الكلام و غيره عكست كلامى اعكسه عكسا اذا قلبته وعكست البعير عكسا اذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه والبعير معكوس - و العكيس لبن يخلط باهالة و يشرب *

و المسك مصدر عسكت بالرجل اعسك به عسكا اذا لزمته ولم تفارقه *

و الكسع ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كسع يكسع كسعًا - والكسع بياض فى ذنب الطائر والذكر أكسع والانثى كسعاء - و الكسعة الريشة البيضاء فى ذنب الطائر - و الكسعة التى فى الحديث (ليس فى الكسعة صدقة) فسروها انها الحمير السائمة وبنو كسع بطن زعموا من حمير - ومنه الكسعى المضروب به المثل فى الندامة - والكسع ان تضرب الحالب احلاف الناقة بالماء البارد اذا خاف عليها الجدب من العام المقبل ليراد اللبن فى ظهرها قال الشاعر الحارث بن حلزة

(١) كذا لعدق - وفى كتاب العين المسق المرجون الردئ اره ل - وكذا ذكر المجد بفتحتين وبضمتين عن ابن الاعرابى *

(٢) فى التاج امرس الحبل اعاده الى مجراه و امرسه ازاله عن مجراه فيكون من الاضداد * (٣) ذكره المجد قعيسس ترادف ... *

لا تَكسعِ الشول باغبارها
انك لا تدرى مَن الناتِجُ

﴿ س ع ل ﴾

(السُّعْلُ) عكن ان يكون مصدر السُّعال وانلم يتكلم به ولكنهم قالوا به سُعْلة ربه ودون السعال ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعَلَ الدمَ اى القاه من صدره قال الشاعر — لبيد

فَتَاً يا بطوٍ بِرُمرهَفهِ
جُفْرةَ المحزِم منه فَسَعَلْ

تآيا مثل تدايا اى تعمّد والطريرالرمح ها هنا وجُفرة المحزِم الجفرة امتلاء الجنبين وانما يصف حاراً طُعن والسِّعلاء عد ويقصر والمد قليل وربما قالوا سِعْلاة والجمع سَعالِىَ وتزعم العرب انها الغول قال الراجز

انى رأيت عجَباً مذ أمسا
عجائزاً مثل السعالِىَ خَمسا
يأكلنَ مافى رحلهن هَمسا
لا ترك الله لهنّ ضِرْسا

انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد *

وسَلْعٌ اسم موضع — والسَّلَعُ شجرٌ مُرُّ الطعم والسِّلعة اللحمة الزائدة فى الجسد كالغدة — ١ — وسلعة الرجل بضاعته من اى مالٍ كان والاسلع الابرص قال الشاعر — جرير

هل تذكرون على ثنية اقرُنٍ
أنَسَ الفوارس يوم يهوى الاسلع

وكان عمرو بن عُدس اسلع قتله انس الفوارس بن زياد العبسى يوم ثنية اقرن *

والعَلَسُ قال ابو عبيدة العلَسة دويبة شبيهة بالحلمة والحلمة وبها سمى الرجل عَلَساً — قال الراجز

ربيعة الوَهاب خيرٌ من عَلَسْ
وزُرْعةُ الفسّاءُ شرٌّ من أنَسْ
وانا خيرمنك يا قُنبَ الفرَسْ

والعَلَسُ ايضاً حبة سوداء تختبز فى الجدب او تطبخ وقال الخليل وابومالك شواء معلوس اذا اكل بالسمن وقد سمت العرب عَلَسا وعُليساً *

والعَسَلُ معروف وكل طعام خلطته بعسل فهومعسول ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا (فلان معسول الكلام) اذا كان حلوه — ومعسول المواعد اذا كان صادقها وعسَلَ الذئب يعسِل عسَلا وعَسلانا وكذلك نَسَلَ نَسَلانا وهو ضرب من المشى يضطرب فيه متنام وبذلك سمى الرمح عَسَّالا لاضطرابه اذا هُزَّ — وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المَعَصَ وهو التواء يصيب الانسان فى عصبه من ادمان المشى فقال (كذب عليك العَسَل) اى المشى السريع اى عليك به قال — لبيد بن ربيعة العامرى

عَسَلان الذئب امسى قاربا
بردَ الليلُ عليه فنسَلْ

وقال ساعدة بن جُؤَيّة الهذلى

لَذٌّ — ٢ — بهزّ الكف يعسِل متنه
فيه كما عسَلَ الطريقَ الثعلبُ

اراد كما عسل فى الطريق وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (حتى تذوقى عُسيلته ويذوق

(١) ن — كالعدة * (٢) و فى اللسان — لدن *

مُسيكتك) كناية عن النكاح - و انث العسل على معنى اللَّمة وكذلك حديث الاعرابية التي تزوجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت (عُسيلة طا ثفية في وعاء خبيث) وكان رجلا شحيحا قوى الذلك صلبه فلذلك قالت كذلك - وبنو عِسل بطن من العرب من بني عمرو بن يربوع منهم صبيغ ابن عِسل - ١ الوافد على معاوية - ٢ - وكان مُحمَّق وله حديث - وما احسب بقى منهم احد وتزعم العرب انهم السعلاة قال الراجز - علباء بن ارقم - اظنه اليشكرى

يا قاتل الله بني السعلات

عمرو بن يربوع شرار الناتِ

غير اَعِفّاءَ ولا اَكيات

واللسع لسع العقرب والزنبور لسعته العقرب ليسعا فهو لسيع وملسوع ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان يلسع الناس بلسانه) اذا كان يؤذيهم ومنه قول بعض السلف لرجل ذكرعنده رجلاً بسوء فسجع في كلامه فقال (اراك سجّاعا لسّاعا) اما علمت ان ابابكر رضوان الله عليه نضنض لسانه ثم قال (هذا اورد ني الموارِدَ) و لَسْعى موضع في وزن فَعلىَ واحسبها تمد وتقصر *

واللَّمَسُ سمرة في الشفة اكثر من اللَّمى رجل اَلمس وامرأة لمساء من قوم لُمس *

س ع م

(السَّعْمُ) ضرب بين سير الابل سَعَم البعير يسعم سعْما وناقة سَعوم - قال الراجز

غيرَ خليك الاَداوى والنجم

وطول تخويدِ المطيّ والسَّعَمْ

قال هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقى معه من الماء وينظر الي النجم لئلا يضلّ *

والسمع سمع الانسان والجمع الاسماع - والمسمع الاذن والمَسمع الموضع الذى يسمع منه من قولهم (هو مني بمرئً ومَسمع) اى حيث اراه واسمع كلامه وكذلك (هو منى مرئً ومسمعا) واسمعت الدلو اسماعا وهى مُسمَعَةٌ اذا جعلت لها عروة في أسفلها من باطن ثم شددتها جبلا الى العَرْقُوَة لتخفّ على حاملها - والمسمع سبع بين الذئب والضبع - وقد سمت العرب سُميعا وسِمْعان ومِسمَعا وهو ابو قبيلة منهم يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة والقحاطبة و(ذِير سِمعان) موضع - وسَماعة اسم ايضا - ويقال (فعلت ذاك تَسمِعَتك) اى لتسمع ويقال سَمَّعت بفلان تَسمِعة اذا ذكرته بمكروه *

و العَمَس اصل بناء التعامس من قولهم تعامست عن الامر اى تجاهلته - ويقال يوم عمّاس - ٣ - شديد في الشر خاصة وعمِس يومنا عَمَسا وعَمْسا - وعُميس اسم *

والعَسَمُ اعوجاج في اليد خاصة رجل اعسم وامرأة عسماء - عسم يعسَم عَسَمًا - والعسم باسكان السين الطمع قال الراجز - العجاج

وما لهم بنك ايادٌ داهِم

كالبحر لا يعسم فيها عاسمُ

---

(١) في بعض نسخ القاموس كامير من عسيل وفي بعضها كزبير - والصواب عسل بكسر العين وقد نبه عليه الشارح - فراجعه - س *

(٢) سوابه على عمر رضي الله عنه وكان يعنت الناس بسوالات عن متشابه القران فجلده عمر ونفاه الى البصرة - س *

(٣) في هـ - عماس *

اى لايطمع فيه طامع ـ وعاسم موضع ـ والعسوم ذكر الخليل ان القطع من الخبز تسمى العسوم و انشد بيتا احسبه لامية بن ابى الصلت *

ولايتنازعون عنان شرك

ولا اقوات اهلهم العسوم

يصف اهل الجنة ـ والعاسم ايضاً احسبه الحريص على الشيء وهو راجع الى الطمع ـ وعسامة اسم * والمعس الطعن معسه بالرمح معساو المعس الدلك ايضاً يقال معست الاديم اى دلكته *

والمسع والنسع اسمان من اسماء الرياح احسبهما من اسماء الشمال ـ قال الشاعر المتنخل الهذلى

وحال دون دريسيه مؤوبة

مسع لها بعضاه الارض تهزيز

﴿ س ع ن ﴾

(السعن) سقاء صغير والجمع سعان وسعنة *

والسنع من قولهم رجل اسنع طويل وشرف اسنع اى مرتفع عال ـ والجارية التى لم تخفض ـ١ـ تسمى سنعاء لغة يمانية زعموا *

والعسن اصل بناء عوسن ورجل عوسن اذا كان طويلا مسقفا فيه جنأ والمسقف الطويل الجنأ *

والعنس الناقة الصلبة الشديدة وعنست المرأة تعنس عنوسا وعنست تعنيسا اذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج وكذلك يقال للرجل ـ قال الشاعر

فانى على ما كنت تعهد بيننا

وليدين حتى انت اشمط عانس

وعنست العود اذا عطفته وليس بالمستعمل ويقال عنشته بالشين المعجمة وهو الاصل وهو اعلى وافصح *

والنسع مصدر نسعت ثنيتاه اذا خرجتا من العمر ـ اى اللثة ـ يقال نسعت بالعين والغين وقالوا نسعت ونسغت ـ والنسع جمع نسعة وهوما ضفر من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنسع والمنسعة ـ٢ـ الارض السريعة النبت يطول بقلها ونبتها زعموا ـ قال ابوزيد امرأة نسعاء طويلة العنبل وهو ما تقطعه الخاتنة ـ٣

والنعس نعس ينعس نعاسا ونعسا ورجل ناعس ونعسان ـ وناقة نعوس للغزيرة التى تنعس اذا حلبت قال الشاعر ـ الراعى

نعوس اذا درت جروز اذا غدت ـ٤

بويزل عام او سديس كبازل

﴿ س ع و ﴾

(السعو) الشمع فى بعض اللغات جاءت عن الخليل وغيره *

والعوس زعموا رجل اعوس وامرأة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين واكثر ما يكون ذلك عند الضحك *

والوسع الطاقة بفتح الواو وضمها ـ والرسع اصل بناء قولهم ناقة وساع اذا كانت واسعة الخطو ومن امثالهم (قد تبلغ القطوف الوساع) والسعة ضد الضيق

(١) لم اذكره بهذا المعنى اللسان ولا التاج مل دكروه فى (نسع) فقد بر * (٢) ضبطه الجد ككنسة عن ابن دريد ثم قال فى التاج والذى فى الجمهرة بفتح الميم * (٣) فى مخ — جارية ناسع لم تختن — والينسوعه موضع بين مكة و البصره *
(٤) فى هامش ل — الجروز الاكول *

الضيق وهو ناقص تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *
و سُواع ٌ صنم قديم كان لحمير وقد ذكر في التنزيل
(ولا تذرُنّ ودّاً ولا سُواعاً) وقد سمت العرب
عبدودّ وعبد يغوث ولم تسم عبد سواع -١- ولم نسمع
عبد يعوق - واخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابو عبيدة
قال قلت لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السُّوَعاء
مثل فُعَلاء يمد و يقصر و يقال شُوَعاء بالشين *
و الوَعْس الرمل السهل الذى يشق على الماشى فيه
ارض وَعس وارضون وُعوس ووُعْس -٢- واوعاس
و اوعس القوم اذا ركبوا الوَعْس -وارض ميعاس
قلبت الواو ياء لكسرة الميم *
و عسا النبت يعسو عُسُوّا اذا اشتد وصلب من النبت
و غيره *

س ع ه

(السَّعة) ضد الضيق ناقصة تراها في موضعها *
و قد سمت العرب هُسَعَ و هَيسوعا و هذه لغة
قديمة لا يعرف اشتقاقها - قال ابو بكر احسبها عبرانية
اوسريانية *

س ع ى

(السَّعْى) مصدر سَعَى يسعَى سعياً من العَدْو وسَعَى
للسلطان اذا ولى لهم الصدقة قال الشاعر - عمرو بن
العداء الكلبي

سَعَى عِقالاً فلم يترك لنا سبداً
فكيف لو قد سعَى عمرو عِقالين

عِقالاً يريد صدقة سنة - و قال آخر

يا ايها الساعى على غير قدمْ
تعلَّمن ان الدَّواة و القلمْ
يبقى و يُودِى ما كتبت بالغنم

اى الصدقة تذهب بالغنم - وساعى الرجل الأَمة اذا
فجر بها و لا تكون المساعاة الا في الاماء - وساعى
القوم سيدهم *
و السَّيع مصدر ساع السراب يسيع سيعا و سُيوعا
اذا اضطرب على وجه الارض - والسِّياع الطين الرقيق
قال الشاعر - القطامى

فلما ان جَرى سِمَنٌ عليها
كما بطَّنتَ بالفَدَن السِّياعا

هذا مقلوب يريد بالسِّياع الفدن - والمِسيَعة الخشبة
التى يطين بها والفدن القصر قال الراجز - رؤبة

فهن يخبطن السرابَ الاسيَعا
شبيه يم بين عِبرَين معا

يعنى انه يجرى على وجه الارض
والعَبَس لون من الوان الابل وهو بياض تخلطه حمرة
كدرة يسيرة و قال قوم بل البياض الخالص هو
العَبَس جمل اَعيَسُ و ناقة عَيساء من ابل عِيس
والعَبس زعموا ماء الفحل *
وعَسى كلمة تكون للشك و اليقين - قال الشاعر
ابن مقبل

ظنى بهم كعَسى و هم بتَنُوفةٍ
يتنازعون جوائب الامثال

يقول (هل من جائبة خبر) اى خَبَر يجوب الارض اى

---

(١) في هامش ل -- قال ابو بكر احسبهم قد سموا عبد سواع * (٢) لم يذكر المجد اوعاس بل اوعس وقال هو جمع الجمع *

يقطعها وكذلك (هل من مُغربة خبر) اذا جاء من غربة اى من موضع بعيد فمسى فى هذا البيت يقين - وكل عسى فى التنزيل فهو فى موضع ايجاب الا قوله عزو جل (عَسَى رَبُّهُ اِنْ طَلَّقَكُنَّ)*

باب السين والغين

مع باقى الحروف *

س غ ف

اهملت *

س غ ق

(غَسَقَ) الليل يغسق غَسَقاً اذا اشتدت ظلمته - و غَسَقَ الجرح يَغسق اذا سال منه ماء اصفر وفسروا (الغَسَّاق) فى التنزيل صديد اهل النار - والله اعلم

س غ ك

اهملت *

س غ ل

(السَغَل) اضطراب الخلق من الهزال وربما كان خلقة سغِل الفرس يسغَل سغَلا اذا تخدّد لحمه *

والغَلَس باقى ظلمة الليل و يقال غلّس القوم تغليسا اذا ساروا فى آخر الليل *

و الغَسْل مصدر غسلت الشيء اغسله غَسلا - والغُسل الاسم - والغَسل المصدر - والغِسل ماغسلت به رأسك من سدر او طين قال الشاعر - ذو الرمّة

و ماء كلون الغِسل اقوى فبعضه

اوَاجِنُ اسدَام و بعض مُعوّرُ

قوله اواجن جمع آجن وهو الماء المتغير و الاسدام من نو لهم ماء اسدام اذا كانت طويلة المكث لم تورد و لم يستق منها و الواحد سُدُم *

ورجل غُسَلٌ و مِغسل اذا كان كثير الجماع - و المُغتسَل الموضع الذى يغتسل فيه - و رجل غُسَل شديد الضرب - غسَله بالسوط غسلا اذا ضربه بها و جمعه و المغاسل اودية قريبة من اليمامة و احدها مَغسل والمِغسل ماغسل فيه الشيء - و غُسالة كل شيء ماؤه الذى يغسل به - والغسيل[1] - رجل من الانصار غسلته الملائكة يوم احد *

س غ م

(الساغمان) والصاغمان جانبا الفم تحت طرفى الشارب من عن يمين و شمال *

والغمس غمسك الشيء فى ماء و غيره غمَسته اغمسه غمساً - و سميت اليمين الغموس غَموساً لانها تغمس فى الاثم من حلف بها باطلا و الغمّاس طائر معروف و رجل مُغامس اذا انغمس فى الحرب و غشيها بنفسه* والمَغس مثل المس وهو الطعن مَغَسه بالرمح و مَعَسه*

س غ ن

نَسغَتْ اسنانه ونسغت بالعين والغين اذا تحركت واكثر ما يستعمل بالعين غير المعجمة - ونسغت الفسيلة اذا اخرجت سَعَفاً فوق سَعَف بالعين والغين ايضاً - ونسغت الواشمة اذا غرّزت بالابرة فى اليد وغيرها *

والغُسَن واحدها غُسنة وهى الخصلة من سبيب الفرس او من شعر ذنبه و به سمى الرجل غسّان - وغسّان ماء معروف نسب اليه جماعة من العرب شربوا منه و ليس باب ولا ام - قال حسان بن ثابت

(١) هو حنظلة بن ابى عامر الانصارى رضى الله عنه *

اما سألتِ فانا معشرٌ نُجُبٌ

الازد نسبتنا و الماء غسّانُ

﴿ س غ و ﴾

(السوغ) مصدر ساغ لى الشراب يسوغ سوغا اذا سهل لك شربه - و اسغته انا اساغة اذا شربته وشرابٌ اسوغ وسائغ اذا كان سهل المدخل و سوّغت فلانا كذا و كذا اذا اعطيته اياه *

﴿ س غ ه ﴾

اهملت وجوهها *

﴿ س غ ى ﴾

(غسيَ) الليل يغسَى وغسا يغسو ويغسِى -١- واغسى يُغسى ثلاث لغات فصيحة اذا اظلم - و قال الشاعر ابن احمر

فلما غسى ليلي و ايقنتُ انها

هى الأُرَبى جاءت بامّ حَبَوكَرَى

الأُرَبى وام حبوكرَ الداهية *

وقال الآخر - ابن احمر ايضا

كأن الليل لا يغسى عليه

اذا زَجر السَّبنداةَ الامُونا

السَّبنداة النافة الجريئة على السير و الامون الصلبة الشديدة - وقال العجاج

و مَرّ ايّام مضين غُسس

و مرّ ايام و ليل غُسِ

﴿ باب السين و الفاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ س ف ق ﴾

(سَفَقتُ) الباب و اسفقته اذا اغلقته و سَفَقتُ وجهه اذا لطمته *

و السقفُ معروف وسماء كل شيء سقفه و الجمع سُقوفٌ و سُقُفٌ - قال الشاعر

وقالت سماء البيت فوقك مُخلقٌ

ولما تُيسّرْ احبلاً للركائب

و رجل اسقفُ و مُسقّفٌ اذا كان طويلا فيه جنأ وسقف موضع معروف - واُسقُف موضع - والسَّقائف ظلالٌ تكون فى مقدم البيوت ومنها سقيفة بنى ساعدة موضع بالمدينة ظلة كانوا يجتمعون تحتها - و ظليم اسقف ونعامة سَقفاء اذا كانت جنواء العنق - واُسقُفُ النصارى و اُسقُفٌ ايضاً يقال و يجمع اساقف واساقفة ايضاً وهو اعجمى معرب و قد تكلمت به العرب *

والقُفاس -٢- داء شبيه بالتشنج فى المفاصل - والفقس من قولهم فقست البيضة و فقصتها اذا اكسرتها بالسين و الصاد ثم اخرجت مافيها *

والفِسقُ اصله من قولهم انفسقتِ الرطبة اذا خرجت من قشرها ومنه اشتقاق اسم الفاسق لانفساقه من الخير اى لانسلاخه منه *

والقَفسُ مصدر قَفَستُ الشيءَ اقفِسه قَفساً اذا اخذته

---

(١) المذكور فى اللسان والتاج غسى كأبى * (٢) فى ب - القعاس بتقديم القاف وكذا فى ل وزعم الصغانى ان الصواب تقديم الفاء وليس صحيح بل هما لغتان وقد كتبناها على الروايتين فى الموضعين - س *

اخذ انتزاع و غصب ـ و تَقَسَ الانسان وغيره اذا مات ـ والقُعاس داء شبيه بالتشنج في المفاصل *

﴿ س ف ك ﴾

(سَفَكْتُ) الدم وغيره اسفكه سفكاً اذا اسلته والدمع والدم مسفوكان و سَفيكان *

والسَكْفُ فعل ممات منه اشتقاق اُسكُفَّة الباب والعرب تسمى كل صانع اسكافا و سَيكفا و يقال اُسكُفَّة الباب واُسكُوفة الباب *

و الكَسف مصدر كَسفت الشيء اكسِفه كَسفا اذا قطعته اوكسرته وكل قطعة منه كِسفٌ و كِسفة وكسيفة ـ و كُسِفَت الشمس وهى مكسوفة وكَسفَت فهى كاسفة ـ قال الشاعر ـ جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسِفَةٍ
تبكي عليك نجومَ الليل والقَمرا

و الفعل هاهنا للشمس وهو متعدلان المعنى طالعة لاضوء لها فتكسف النجومَ و القمر *

و الكَفَس فى بعض اللغات الحنف ـ رجل اكفس وامرأة كفساء كفس يَكفَس كَفَسا *

﴿ س ف ل ﴾

(السِفْلُ) ضد العِلو و السُفْلُ ضد العُلو ـ و رجل من سَفِلة الناس اى من رُذالهم و لا يقال رجل سَفِلة وان كانت العامة قد اُولعتْ به و هو الخسيس منهم وكذلك قوم من سَفِلة الناس وفلان يهبط فى سَفال اذا كان يرجع الى خُسران ـ و قعدت سُفالة الريح و علاوتها ـ١ـ و العُلاوة من حيث تهبُّ ـ والسُفالة ما كان بازاء ذلك *

و سَلِفُ الرجل المتزوّج باخت امرأته والقوم متَسالفون ـ٢ـ اذا كانوا كذلك ـ والسَلْف اديم لم يحكم دبغه وقالوا بل جراب واسع على هيئة الجوالق والجمع سُلوفٌ ـ والسُلْفة ما تَدَّخرُه المرأة لتتحف به من زارها قال ابوزيد يقال (سلّفوا ضيفكم ولهِّنوه) اى اطعموه اللُهنة و السُلفة وهو ما يتحف به الضيف قبل القِرى ـ وسُلافةُ الخمر اول مايخرج من عصيرها و لفلان سَلَف كريم اذا تقدم له كرم آباء و الجمع اَسْلاف و سُلُوفٌ ـ و سُلافُ القوم متقدّموهم يتقدّمونهم فى حرب اوسفر ـ و السِلفان ضرب من الطير الواحد سُلَفٌ قال ابو حاتم السُلَفُ و السُلَك واحد وهو فرخ القَبج ـ٣ـ فيما ذكر *

و الفَلْسُ عربى معروف واصل الفلس من قولهم افلس الرجل افلاساً اذا قلّ ماله فهو مفْلسٌ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلة ـ قال الشاعر

وقد ضَمُرت حتى بدت من هُزالها ٤
كُلاَها وحتى سامها كلُّ مُفلس

و هذا شعر قديم ـ و الفِلس صنم كان لطىٍّ فى الجاهلية فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابى طالب كرم الله وجهه حتى هدمه و اخذ السيفين الذين كان الحارث بن ابى شمر اهداهما اليه وهما مِخذم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة فى

(١) في ن و ل — بسفالة ـ وبعلاوتها * (٢) في ن — مسالفون * (٣) بهامش هـ — السلف ولد الحجل وقيل ولد القطاة عن كراع * (٤) و يروى — لقد هزلت حتى بدا من هزالها *

قصيدته

قصيدته قال

مُظاهر سِربالى حديدٍ عليهما
عقيلا سُيُوفٍ مِخذمٌ ورَسُوبُ

ورجل فَسْلٌ وفَسِل - ١ - اذا كان عاجزاً ضعيفاً بين الفَسالة والفُسولة — وفَسيل النخل معروف الواحدة فسيلة قال الراجز - أُحيحة بن الجلاح

وانما النخل من الفسيل
كذلك القرمُ من الافيل - ٢

الأَفيل صغار الابل والجمع إفال وافائل — والقرم الفحل من الابل *

﴿ س ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ س ف ن ﴾

(سَفَنْتُ) العود اسفنه سَفْناً اذا قشرته من لحائه والسَّفَن الجلد الذى يجعل على قوائم السيوف وانما سمى سَفَناً لخشونته ومنه اشتقاق السفينة لانها تسفن الماء كأنها تقشره فهى فعيلة فى موضع فاعلة — وسَفّانة اسم بنت حاتم طيّ وبها كان يكنى — والسَّفّان ملّاح السفينة *

والسَّنَفُ منه اشتقاق السِناف والسناف خيط يشد من حَقَب البعير الى تصديره ثم يشد فى عرقه اذا ضمر فقلق وضينه — سَنَفت البعير فهو مسنوف واسنفته فهو مُسْنَف وابى الاصمعى الا اسنفت فهو مُسْنَف ولم يعرف مسنوفاً — ويقال فرس مُسنِفة اذا كانت تتقدم الخيل فى سيرها فاذا سمعت فى شعر مُسنِفة بكسر النون فانما يعنى فرساً واذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة — والسنف وعاء ثمر المرخ وهو شبيه بوعاء الباقلى يشبه به اذان الخيل اذا يبس ويسمى إعليطاً ايضاً — قال الشاعر

كسِنف المرخة الصِّفر - ٣

وفرس نَسوف اذا كانت واسعة الخطو قال الشاعر بشر بن ابى خازم *

نَسُوفٌ للحزام بمِرفقيها
يَسُدُّ خَواءَ طُبيِيها الغُبارُ

وناقة نَسوف اذا نسفت التراب بخفّى يديها فى سيرها — والنسف نسفك الشيء بالمنسف ومايقع منه النُسافة — والنَّسيف موضع اثر رجل الراكب من الرحل - ٤ - قال الشاعر — الممزّق العبدى

وقد تخِذتْ رجلى الى جنب غرزها
نَسيفاً كأفحوص القطاة المطرِّق

والنَّسف نقر الطائر بمنقاره — والنُسّاف طائر معروف :

والنفس نفس الانسان والدابة — والنفس ملأ الكف من الدباغ — واخبر الاصمعي ان أمة لبعض العرب جاءت مستعجلة الى قوم فقالت لهم تقول لكم مولاتى اعطونى نفساً او نفسين فانى افدة اى مستعجله — واصابت فلاناً نفس اى عين — والنفس الماء سمى نفسا لان به قوام النفس — والنفس الدم — ويقال ادفع الي الشيء نفسه اى عينه — ورجل نفوس اذا كان يصيب

(١) في هـ - وفسيل وفى مخ - فسل وذكر التاج عن سيبويه فسل لاشئ * (٢) رواه الجاحظ وغيره - قد يلوى الصغير بالجليل - وانما القرم من الافيل - وسحوق النخل من الفسيل - س * (٣) فى هامش ل - الصفر الفارغ الذى ليس فيه شئ * (٤) لعله فى الراحلة *

الناس بالعين - ونفست المرأة ونفست - ١ - فهي نفساء والجمع نفاس - قال الراجز

أحين تمشي مشية النفاس

وهذا متاع نفيس وغلام منفوس به - ونفست على فلان بكذا وكذا ونفست عليه كذا انفس نفاسة فانا نافس *

﴿ س ف و ﴾

(السفو) مصدر سفا يسفو سفواً اذا مشى مشياً سريعا وكذلك الطائر اذا طار - وبغلة سفواء خفيفة سريعة وهو مدح في البغال وكذلك الاتان الوحشية قال الراجز - العجاج

فراح يحدوها وراحت نيرجا

سفواء مرخاة تباري مغلجا - ٢

يصف اتانا وقال آخر - دكين - يصف بغلة *

جاءت به معتجراً ببرده

سفواء تردي بنسيج وحده

وفرس اسفى - وحجر سفواء قليلة شعر الناصية وهو عيب - وسفوان موضع *

وسوف كلمة تستعمل في التهديد والوعد والوعيد فاذا شئت ان تجعلها اسما نونتها قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

إن سوفاً وان ليتاً عناء

ويروى ان لوا - فنون اذ جعلهما اسمين وكذلك سبيل هذه الاحرف - وذكر اصحاب الخليل عنه انه قال لابي الدقيش هل لك في الرطب فقال . اسرع هل وأوحاه . فجعله اسما ونونه - والبصريون يدفعون هذا *

والسوف مصدر سفت الشيء اسوفه سوفا اذا شممته والحمار يسوف عانته اذا شمها - والسواف الهلاك (رماه الله بالسواف) اى بالهلاك *

والوسف اصل بناء توسف الشيء اذا تقشر وتوسف جلد الرجل اذا اصابته شمس فتقشر جلده *

والفسو معروف وتعير قبيلة به وذلك انهم اشتروه من اياد بسوق عكاظ ببردى حبرة وله حديث فاما قولهم (تفسأ الثوب) اذا تشقق فمهموز ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - واخبر يونس ان اعرابيا مر به وهو محتب بطيلسانه فقال علام تفسؤ * ٣

﴿ س ف ه ﴾

(السفه) معروف واصله الخفة والنزق تسفهت الريح الغصون اذا حركتها - وتسفهت الرماح في الحرب اذا اضطربت وفي التنزيل (الا من سفه نفسه) - قال ابو عبيدة خسرها والله اعلم - وسفه الرجل اى جهل *

والسهف شدة العطش سهف يسهف سهفا فهو ساهف ورجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروى واصابه السهاف مثل العطاش سواء *

﴿ س ف ى ﴾

(السفى) مصدر سفى يسفى سفى شديداً مثل سفه يسفه سفها - والسفى مثل السفيه سواء - وسفت الريح التراب تسفيه سفيا والتراب ساف وكان تقديره مسفياً فجعله فاعلا في موضع مفعول كقوله جل ثناؤه (في عيشة راضية) في معنى مرضية - والسفى شوك البهمى

(١) في ه - وتنفس * (٢) في ل - محاجا * (٣) في هامش ل - ابو محمد في الجمهرة - تفساؤه ممدود . (كذا) مصدر تعنى فسوه وفي غيرها تفسؤه اى تخرقه *

اذا يبس - والسفى التراب مقصور وهو السفاة ايضاً قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى

فلا تلمس الافعى يديك تريدها
ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

وكذلك الواحدة من سفا البهمى سفاة ايضاً - قال الهذلي

سفاة لهافوق التراب زليل

والسيف معروف وحامله سياف وقد قالوا سائف كما قالوا رامح و ناشب وذكر ابوعبيدة و احسبه عن يونس ايضاً ان اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمى سيفاً و لم يقل هذا غيرهما - و السيف الساحل يجمع على اسياف ايضاً *

و للسين و الفاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب السين والقاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

س ق ك

مهملات *

س ق ل

(السقل) سقلك الشيء مثل السيف والثوب و غيرهما بالسين و الصاد جميعا *

و السلق الذئب و الانثى سلقة - قال ابوكبير الهذلى

اخرجت منها سلقة مهزولة
عجفاء يبرق نابها كالمنول

وجمع سلقة سلقان بالضم و الكسر و قال قوم لا يقال للذئب الذكر سلق انما يقال للانثى سلقة - و السلق مصدر سلقه يسلقه سلقاً و هو شدة القول باللسان ومنه قوله تعالى ذكره (سلقوكم بألسنة حداد) بالسين والصاد و السين اعلى - والسليق ما تحات ورقه من صغار الشجر - قال الراجز

تسمع منها فى السليق الاشهب
معمعة مثل الضرام الملهب

و يقال سلق الرجل المرأة اذا بسطها ثم جامعها - قال

فان شئت سلقناك وان شئت على اربع

و هذا كلام ينسب الى مسيلمة و هو حجة فى اللغة و السلاق داء يصيب اللسان فيتقشر منه يقال انسلق اللسان ينسلق انسلاقاً و ربما اصاب الدواب ايضاً و السلق (١) - الفضاء من الارض و الجمع سلقان و تسلق الرجل الجدار و غيره اذا تسور عليه عربية صحيحة - فاما البقلة التى تسمى السلق فما ادرى ما صحتها الا انها فى وزن كلام عربى - و يقال سلقت الشيء اذا اغليته بالنار - و سلقت الاديم اوالمزادة اذا دهنتها - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهما مزادتا متعجل
فريان لما تسلقا بدهان

و السلاق بالتشديد عيد للنصارى اعجمى معرب و سلوق موضع الذى تنسب اليه الكلاب السلوقية قال الاصمعي تنسب الى سلقية موضع بالروم وكذلك الدروع - قال النابغة الذبيانى

تقد السلوقي المضاعف نسجه
وتوقد بالصفاح نار الحباحب

(باب السين و القاف)

(١) كذا ضبطه فى الاصول بالتحريك و فى المجد بالكسر - س *

ويروى و يوقدن *

و القَلْس القىْ قَلَس يقلِس قَلْسا و قَلَسا و الاول اعلى اذا قاء فهو قالس — قال الشاعر

تمجُّ دَماً منها العروقُ القوالس

والقُلَّيس بِيعة كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمتها حمير فاما القَلْس الذى يتكلم به اهل العراق من هذه الحبال فما ادرى ماصحته *

و اللقس واللَّقَس سوء الخلق و الشراسة رجل لَقِس وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (وَعِقَةٌ لَقِسٌ) والوعق شراسة النفس وسوء الخلق وقدسمت العرب لاقساً *

❮ س ق م ❯

(السُقْمُ) والسَقَم لغتان سَقِم يسقَم سَقَما و سُقْما و سَقاما فهو سقيم وسَقِم و اسقمه الله اسقاما فهو مُسقَم — وسَقام واد بالحجاز — قال الشاعر ابو خراش الهذلى

امسىٰ سَقامٌ خلاءً لا انيس به
الا السِّباعُ و مرُّ الريح بالغَرَف

الغرف —١— شجر يحمل حملا كالتين صغار يتفوّك باليد تبعث به الجمال — والسوقم ضرب من الشجر يشبه الخلاف وليس به لغة يمانية — هكذا ذكر ابو زيد قال ابو بكر — ٢ — يحمل كالتين الصغار *

وسَمَق العود يسمُق سُموقا وكذلك النخلة و غيرها اذا بسق وارتفع فهو سامق ويقال كَذِبٌ سُماقٌ اذا كان كذبا خالصاً — قال الراجز — القُلاخ بن حزن السعدى

ابعدهنّ الله من نياق
من باطلٍ وكذبٍ سُماق

و السميقان خشبتان تجعلان فى خشبة الفدّان — ٣ — المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال *

و القَمْس الغوص فى الماء و من ذلك قاموس البحر وهو معظم مائه والقَمَّاس الغوّاص وانقمس النجم اذا انحطّ فى المغرب قال الشاعر — ذو الرمة

اصاب الارضَ مُنقَمَسُ الثُّريا
بساحيةٍ واعقبها دِلالا

المعنى ان الارض اصابها مطر يسحاها اى يقشرها بنوء الثريا — ويقول الرجل للرجل اذا ناضل اوخاصم قرنا فغلب (انما تقامس حوتا — ٤)*

والقَسْم مصدر قسمتُ الشيء اقسِمه قَسما والقِسْم النصيب و المَقسم الموضع الذى يقتسم فيه — و قَسِمَة الانسان وقَسِمته ظاهر خديه قال الاصمعي القَسِمَتان ما اكتنف الانف من الخدين من عن يمين و شمال قال الشاعر — محرز بن المكعبر الضبي

كأن دنانيراً على قَسِماتهم
وان كان قد شف الوجوهَ لقاءُ

و من ذلك قيل (وسيم" قسيم) والقَسامة الجماعة من الناس يشهدون او يحلفون على الشيء و سموا قسامة لانهم يقسمون على الشيء انه قد كان اولم يكن

(١) هذالتفسير من ل — فتأمله * (٢) هذه العباره فى ه — فقط * (٣) في هامش ل — قال ابوبكر الفدان نبطي معرب فان شئت فشدده وان شئت فخففه * (٤) في ه — (ابونا تعامس) اي حوتاً *

و اقسمت بالله جل ثناؤه أُقسم اقساماً فانا مقسم
و القَسامىُّ -١- زعموا الذى يطوى الثياب اول طيها
و القسام شدة الحر هكذا فسر فى شعر النابغة-٢
وقد سمت العرب قاسما وقسّاما و قُسَيْما و مُقَسّما
و مِقسَماً و قَسِيماً - والقسم موضع معروف - واصبح
فلان متقسما اذا اصبح مشترك الخوطر بالهموم
وقالوا فلان مُقسَّم الوجه اذا كان جميلا - و حصاة
القَسْم المقلة التى تجعل فى القعب فيصب عليها الماء حتى
يغمرها ويشرب وانما يفعلون ذلك عند ضيق الماء
عليهم - والقَسِيمة فيها قولان قيل طلوع الفجر و قيل
جونة العطار - قال عنترة

وكأنَّ فَأْرَةَ تاجرٍ بقَسِيمَة
سبقَتْ عوارِضَها اليك من الفم

والقَسوميّاتُ موضع زعموا معروف - قال زهير

ضَحوا قليلا قَفَا كُثبانِ اسنُمَةٍ
و منهم بالقَسُوميَّات مُعتَرَكُ

و المَقْسُ خبث النفس تمقست نفسه تمقُساً اذا غثت
وذكر الاصمعى ان صبيا من الاعراب اصطاد صداةً
او بومةً وهو يحسبها سُماناة فلما اكلها غثت نفسه فقال
نفسى تمقّسُ من سُمانى الاقبُرِ
و قد سمت العرب مَقّاساً و هو اسم شاعر من
شعرائهم *

س ق ن

(سنق) الحمار و غيره يسنَقُ سَنَقاً اذا بشم عن اكل
العشب و انشدنا الاشنانداني احسبه عن التوزى عن
ابى عُبيدة

انى امرؤٌ اعتفى الحاجات اطلُبها
كأنى سَنِقٌ يُرمَى به عُشُبُ

قوله اعتفى آخذ العفو يريد آخذ عفو الناس *
والقِنْس الاصل قال الراجز - العجاج

خليفةً ساس بغير فَجسِ
فى قِنْس مجدٍ فات كلَّ قِنس

وكل شئ ثبت تحت شئ او فى شئ فهو قِنس له - ومنه
اشتقاق القونس الواو زائدة و هو اعلى البيضة
وقونسُ الفرس من ذلك و هو العظم الذى تحته
العصفوران هكذا قال ابوعبيدة و قال الاصمعى هو
والعصفور سواء - قال الشاعر - طرفة

اضرِبَ عنك الهموم طارِقَها
ضربَك بالسوط قَونسَ الفرسِ

اراد اضربَنْ *
والنّقْسُ الذى تسميه العامة المداد عربى معروف
قال الشاعر

[illegible]

والنَّسَق نسق الشئ بعضه فى اثر بعض قام القوم نسقاً
و غرست النخل نسقاً و كل شئ اتبع بعضه بعضاً فهو
نسق له *

س ق و

(السَّوَقُ) مصدر سُقت البعير وغيره اسوقه سَوقا
والسَّوَق غلظ الساقين رجل اسوق وامرأة سوقاء
و السُّوق معروفة تؤنث وتذكر و اصل اشتقاقها

(١) فى ل - والقسامى رعموا الذى يتحدى طى الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيه * (٢) وهو قوله نصف طبه [illegible]
وتزود فيه - الى دبر النهار من القسام *

من سُوَيْق الناس اليها بضائعهم - وسُوَيقة موضع معروف لا تدخلها الالف واللام وجوه -١- سُوَيقة موضع ايضاً - قال الشاعر - الفرزدق

الم تَرَ أني يوم جَوِّ سُوَيقَةٍ
بَكَيْتُ فنادتني هُنَيْدَةُ ماليا

والسَّوِيقُ معروف وقد قيل بالصاد ايضاً لغة لبني تميم لبني العنبر خاصة *

والقسو مصدر قسا يقسو قَسْوًا وقُسُوًّا ورجل قاسٍ والاسم القسوة والقساوة *

والوقس انتشار الجرب -٢- قبل ان يهيجكم - قال العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلْسِ
من الاذى ومن قِرافِ الوَقْسِ

وواقس موضع زعموا واحسبه بنجد *

والوَسْقُ معروف ستون صاعاً بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والجمع وُسوق واوساق - ووسقت البعير اذا حملت عليه وسقاً وقال قوم اوسقته والاول اعلى والوسيقة الطريدة ورجل معتاق الوسيقة اذا كان ينجي طريدته واشتقاق الوسيقة من وسقت الشيء اَسِقه وسقاً اذا جمعته - وذكر ابو عبيدة ان قول الله تعالى (وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ) اي وما جمع والله اعلم وقولهم (لا اكلمك ما وَسَقَتْ عينٌ ماءً) اي ما جمعت وحملت *

والقوس معروفة والجمع قِسِيٌّ وكان الاصل قووسا وقد جمعت قوس على قياس ايضا والياء في قياس واو قلبت ياء لانكسار ما قبلها قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتّر الاساورُ القياسا
صُغْدِيَّةً تختلسُ الانفاسا

وللنحويين في هذا شرح يطول والقَوْس القطعة من التمر وفي الحديث عمرو بن معدي كرب انه قال نزلت على آل فلان فقدموا الي ثورا وكعبا وقوسا فالقوس القطعة من التمر والثور القطعة من الاقط والكعب الكتلة من السمن - وقوس قزح معروف *

س ق ه

(السهق) فعل ممات ومنه اشتقاق السَّهْوَق وهو الظليم الطويل الرجلين وربما سمي الرجل الطويل الساقين سَهْوَقاً *

والقَهْسُ فعل ممات ومنه اشتقاق قَهْوَس اسم رجل والقَهْوَسة مشية فيها سرعة - قال الشاعر

فَرّا بن قَهْوَسٍ الشجاع بكفّه رمح مِتَلُّ
يعدو به خاظي البضيع كأنه سمعٌ ازَلُّ

والشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة تهزأ بابن قهوس -٣- وكان فر يوم جبلة *

س ق ي

(السَّقي) مصدر سقيته اسقيه سَقيًا - والسِّقي النصيب

(١) في اللسان والمجد - وسويقة كجهينة - فقط - فلعل بعض النساخ اعجم ما في البيت والجو الفضاء من الارض وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما ينسب اليه * (٢) في هـ - ابتداء الجرب * (٣) اسمه النعمان وهو احد فرسان العرب وكانت معه راية بني تميم يوم جبلة ففر وقد وهم المصنف في كتاب الاشتقاق حيث ذكر قهوسا وانشد الشعر والشعر يدل على انه ابن قهوس - س *

من الماء ويقال كم سِقي ارضك ـ والسِقي ايضاً ارضون
تسقى بالدوالى ـ والسِقى جليدة رقيقة تخرج على وجه
الولد و تقول العرب سقيته و اسقيته فقال قوم المعنى
و احد و قال آخرون بل سقيته من سَقي الشفة
و اسقيته دللته على الماء *

و السَيِّق الجفل من السحاب وهو الذى قد هراق
ماؤه ـ والسيّقة الدريّة التى يستتر بها الرامى فيرمى
الوحش والسيّقة من قولهم ـ١ـ نصيب بن ابى محجن

وما انا الا مثل سيّقة العدى
ان استقدمت نحر وان تجبّأت عقر

وقيس اسم وهو ايضاً مصدر قست الشيء اقيسه قيساً
و القياس مصدر قايسته مقايسةً وقياساً ـ و تقايس
القوم اذا ذكروا مآثرهم ـ قال الشاعر

اذا نحن قايسنا اُناساً الى العلى
وان كرموا لم يستطعنا المُقايس

و قد سمت العرب قيساً و مِقيساً ويقولون (هو منك
قِيس قوس) مثل قاب قوس و قيد قوس ـ ورجل قيّاس
نظار فى الامور *

ويقال قاسيت من فلان شراً مُقاساةً اذا كابدته
وقسيٌّ بن منبه ابو ثقيف هذه القبيلة *

باب السين و الكاف
مع ما يليهما من الحروف *

س ك ل

(السالك) الخيط الذى يغزل والجمع السلوك ـ و سالك
النظام الخيط الذى ينظم فيه الخرز ـ والسُلَك طائر
و الجمع سِلكان ـ والانثى سُلَكة ـ وبه سمى سليك بن
السُلَكة رجل وجليٌّ فارس من اغربة العرب ـ ويقال
سلكت الطريق و اسلكته وابى الاصمعي الا سلكته
ولم يتكلم فيه لان فى التنزيل (ما سلككم فى سقر) واجاز
ابو عبيدة سلكت و اسلكت و احتج بقول الهذلى
عبدمناف بن ربع

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدةٍ
شلاً كما تطرد الجمّالة الشُرُدا

قُتائدة ثنية معروفة ـ قال ابوحاتم قال ابوعبيدة هذا
مكفوف عن خبره لان هذا البيت آخر القصيدة
فذكرت ذلك للاصمعي فقال و ما ابن الصباغ و هذا
انما وجه الكلام اسلكوهم شلافكأن شلا ـ٢ـ عند
الاصمعي الجواب ـ و المسلك كل طريق سلكت فيه
و رجل مُسلَّك نحيف الجسم وكذلك فرس مُسلَّك
و قد سمت العرب سُليكاً و سِلكان *

و الكِلس الصاروج قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى

شاده مرمراً و خلّله كِلساً
فللطير فى ذُراه وُكورُ

هكذا رواه الاصمعي بالخاء معجمة وقال ليس جلله
بالجيم بشيء وروى غيره بالجيم و قال الاصمعي انما هو
خاله اى صيّر الكلس فى خلال الحجارة وكان يضحك
من هذا و يقول متى راوا حصنا مصهرجا

والكَسَل ضد المُنّة كسِل يكسَل كسلاً ـ ويقال اكسل
الفحل اذا ضعف عن الضراب وربما قالوا كسل قال
الراجز ـ العجاج

---

(١) لا يخفى ما في هذا البيت من ارتباط بمنزل الغزل ولعله (انما ابن آدم سيقة يسوقه الله حيث شاء) ب اللسان *

(٢) فيه تسامح لان شلا دال على الجواب فكأنه قال ساقوهم سلا *

ا إنْ كَسِلتُ والجواد يَكسَل
عن الضراب و هو نهد هيكلُ
و الكِسلُ وَرُّ المندفة *

﴿ س َ ك َ م َ ﴾

(السكْمُ) فعل ممات ومنه اشتقاق سيكم وهو تقارب خطو في ضعف سَكَم يسكُم سكماً زعموا *

والسمكُ سمك البيت و غيره وهو ما بين اعلاه الى اسفله ما بلغ - و رجل مسموك طويل وكل شيء صعدت فيه فقد سمكت فيه - و النجوم السوامك المرتفعة والمسماك عود يسمك به جانب البيت - قال ذوالرمة

كأن رجليه مسماكان من عُشَر
صَقبان لم يتقشر عنهما النَّجَبُ

قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال كنت باليمن اسأل عن دار رجل فقلت ها هنا فلان فقال لي بعضهم (اُسمُك في الرَّيم) اى اصعد في الدرج والسِّماكان نجمان من نجوم السماء احدهما يسمى السماك الرامح و الآخر السماك الاعزل فالاعزل منزل من منازل القمر - والسَّمَك معروف *

و الكسم -١- كسرك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس كسَمته اكسِمه كسماً ومنه اشتقاق كيسم وهو ابو بطن من العرب القدماء كان يقال لهم الكياسم في الجاهلية و قد انقرضوا *

و المَسكُ مسك الشاة وغيرها - والمِسك المشموم واسكت الشيء اُمسكه امساكا - و رجل ممسك بخيل و (ما بفلان مُسكة) ولا تماسك ولا مساك) اذا لم يكن فيه خير يرجى - ورجل مَسيك وبه مُسكة و يقال لا مَساكِ عن كذا وكذا مثل نزال اى لا تماسك عنه - قال الشاعر

شَطَّ الاحبَّةُ بالعهد الذى عَهدُوا
فلا تماسُكَ عن ارضٍ لها قصدُوا

وقد سمت العرب ماسكاً ولم يسمع مَسكت في شعر فصيح و لا كلام الا انى احسبه ان شاء الله تعالى كما سموا مسعودا ولا يقولون الا اسعده الله - و المَسَك الاسورة الواحدة مَسَكة قال الشاعر - جرير

ترى العَبَس الحوليَّ جونا بكوعها
لها مَسَكٌ -٢- من غير عاج ولا ذَبْلِ

العبس آثار خطر الابل على اعجازها من البول و البعر والجون الاسود و الكُوع اصل الكف من اليد *

ويقال بلغت مَسكة البئر و مَسكتها اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره - والمَسكة جلدة رقيقة تكون على وجه المولود ومن امثالهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة) وفرس ممسك اذا كان تحجيله في موضع المَسَك وهو السوار *

و المكس دراهم كانت تؤخذ من بايعى السِّلَع في الجاهلية و الفاعل الماكس قال الشاعر - جابر بن حُيي التغلبي

في كل اَسواق العراق اتاوة
وفى كل ما باع امرؤ مَكْسُ درهم

ويقال تماكس الرجلان عند البيع اذا تشاحا *

﴿ س َ ك َ ن َ ﴾

(السَّكْنُ) سكان الدار والسَّكَن الدار ايضا - و السَّكَن صاحبك الذى تسكن اليه - فلان سكنى اى الذى

(١) في ن - تقتيتك * (٢) رواية اللسان - مسكا *

اسكن اليه وفي التنزيل (جَعَلَ لكم اللَّيلَ سَكَنًا) اى تسكن فيه الحركات والله اعلم - والسَّكْن النار - قال الراجز رؤبة *

قُوِّ من بالدُّهْن وبالاسكان

ويروى بالدّهن - والسُّكُون ضد الحركة - وقد سمت العرب ساكنا وسُكينا وسَكَنا وقد قالوا ايضاً المسكَن والمسكِن للموضع الذى يسكن فيه والجمع مساكن وكذلك فسر في التنزيل - فاما مَسكِن اسم الموضع فليس الا بكسر الكاف - والمِسكين الذى لا شيء له وربما جعل الناس المِسكين في غير موضعه فيجعلونه الفقير قال ابو عبيدة وليس كذلك لان الفقير الذى له شيء وان كان قليلاً والمسكين الذى لا شيء له - قال الشاعر - الراعي

اما الفقير الذى كانت حَلُوبته

وفقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ

فاما قوله جل ثناؤه (أَمّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي البَحْرِ) قال ابو حاتم فاحسبه والله اعلم انهم كانوا شركاء في سفينة لا يملكون سواها وهذا يخالف ابا عبيدة - وعلى فلان سكينة ووقار - والسِّكّين عربى معروف وهو فِعّيل من قولهم ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه - والمَسكنة الفقر وكذلك فسر في التنزيل - وسُكّان السفينة عربى معروف واشتقاقه من انها تسكن به عن الحركة والاضطراب - وكانت سكينة بنى اسرائيل على ما ذكره الحسن البصرى ما في التابوت من مواريث الانبياء عصا موسى وعمامة هارون الصفراء عليهما السلام ورُضاض الالواح وقال قوم قد جعل الله لهم سَكِينةً لا يفرّون ابداً ويطمئن اليهم قلوبهم -١- وقال مقاتل كان فيه رأس كرأس الهرّة اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل *

وكَنَسْتُ البيت وغيره أكنسه كَنْسا اذا كسحته والمِكنسة المِكسحة - والكُناسة ما كُسح - وكِناس الظبي من ذلك اشتقاقه لانه يكنس الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع كِناس كُنُس وكُنَّس - وذكر ابو عبيدة في قوله تعالى (الجَوارِ الكُنَّسِ) فقال تكنس في المغيب كما تكنس الظباء في الكُنُس والله اعلم وفرس مكنوسة وهي الملساء الجرداء من الشعر زعموا وليس بثبت *

والنُسُك اصله ذبائح كانت تذبح في الجاهلية قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى

كمنصب العِتر دَمّى رأسه النُسُكُ

والنَسيكةُ -٢- شاة كانوا يذبحونها في المحرم في اول الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحى - قال الشاعر الاعشى

وذا النُصُبَ المَنصُوبَ لا تَنسُكَنَّه

ولا تعبدِ الشيطان والله فاعْبدا

والنُسُكُ في الاسلام اختلفوا فيه فقال قوم هو نسك الحج وقال آخرون هو الزهد في الدنيا من قولهم رجل ناسك *

---

(١) في ن - تطمئن قلوبهم اليه * (٢) هـذا شيء ليس له اثر في اللغـة ولا في الحديث - ولعله فسر العتر فاشتبه على الكاتب ولكنها في رجب لا في محرم - س *

والنَّكْسُ قلبك الشيء على رأسه نكسته أنكسه نكسا قال الشاعر - الفرزدق

اذا نُكِسَتْ صار القوائم تحتها
وان نُصِبت شالت عليها القوائمُ

والنُّكْسُ العَود في المرض نُكس الرجل فهو منكوس و النِّكس النصل الذى يتكسر فتجعل ظُبَتُه سنخا ولا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك حتى سموا كل ضعيف نِكسا - وقال قوم النكس الينن وليس بثبت - والنِّكس من القوم المقصر من غاية النجدة و الكرم والجمع انكاس *

﴿ س ك و ﴾

(سُكْتُ) الشيء اسوكه سَوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق المِسواك وهو مِفعال من ذلك ويقال ساك فاه يسوكه سوكا - فاذا قلت استاك لم تذكر الفم - والمسواك يذكر ويؤنث والتذكير اعلى وفي الحديث (السواك مطهرة للفم) ويمكن ان تكون هذه الهاء للمبالغة وقد ذُكِرَ المسواك في الشعر الفصيح - قال الشاعر - ذو الرمة

اذا اخذت مسواكها مَيَّحَت به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المُعَسَّلِ

ميحت به كما يميح المائح في البئر - ويقال جاءت الغنم تساوك هزلى اى لا تَحرك بها - ويقال تساوكت الابل وكذلك غيرها قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَساوَكُ هزلى مُخُّهُنَّ قليل

والكَوس مصدر كاس البعير يكوس كوسا اذا قطعت احدى قوائمه فحبا على ثلاث وذكر الخليل ان الكوس خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية - وفي الحديث (كوَّسه الله في النار) اى كبَّه الله فيها و يقال كوَّسه على رأسه تكويسا اذا قلبه وقد كاس هو يكوس كوسا اذا فعل ذلك و الكَوس فعل الدابة اذا كانت تمشى على ثلاث قوائم قال الشاعر

فظلَّت تكُوسُ على اكرُعٍ
ثلاثٍ وكان لها اربعُ

و التكاوس التراكم - وكذلك تكاوَسَ النبت اذا ركب بعضه بعضا - و الكَيس اصله الواو معروف تقول هذا الاكيس و هي الكوسى وهن الكُوس و الكُوسَيات للنساء خاصة *

والكسو مصدر كسوته اكسوه كسوا والاسم الكِسوة والكساء من هذا اشتقاقه والكِسوة والكُسوة لغتان وهي لباس ولها معان تختلف - تقول كَسَوت فلانا اذا البسته ثوبا - واكتسى اذا لبس الكِسوة وكسوته مدحا اذا اثنيت عليه وكسوته ذما اذا هجوته واكتست الدابة عرقا اذا شمل بشرها العرق - قال رؤبة يصف الثور و الكلاب

وقد كساهن صبيبا مُردَعا
و بَلَّ من اجوافهن الاخدعا

اى كساها دما طريا و يقال (اكتست الارض بالنبات) اذا تغطت و يقال في تثنية الكساء كساءان[1] - وكساوان وكسا وان والنسبة اليه كسائى وكساوي .

و الوَكس في البيع الا تضاع يقال (لا توكس

(١) (كذا) وهو مكرر *

يافلان ـ ١ ـ اى لا تُوضَع فى تجارتك و انه ليُوضَع ويُوكس وقد وُضع ووُكس ودفع قوم يوضع فقالوا لايقال يوضع انما هو وضع ـ و الوَكس دخول القمر فى نجم يكره ـ٢ـ قال الراجز

هيجها ـ ٣ ـ قبل ليالى الوَكس

﴿ س كَ هَ ﴾

(سهكت) الريح التراب تسهَكه سَهكا اذا قشرته عن الارض ـ والرياح سواهك وريح مَسهَكَة وسَيْهوك ـ وسهَكت الشيء مثل سحقته الا ان السهك دون السحق لان السهك اجرش من السحق وسهَك العطّار الطيبَ على الصلاءة و الصلاية اذا رضّه ولم يسحقه فكأن السهك قبل السحق ـ و يقال شممت من يده سَهكا اى رائحة منتنة و استعمله قوم فى كل مشموم من دنس منتن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا اشممت سَهك السمك وزُهومة اللحم وخَنَزَ الشحم والسمن والدرن مماسوى ذلك ممالا ريح له ٭

﴿ س كَ ىَ ﴾

(الكَيْسُ) معروف واصله عند قوم الواو فالكَيس فى وزن الطَّيب وقال النحويون انما قولهم الكُوسَى و الطُوبَى لعلة لانهم بنوها على فُعلى فلما انضمّت الفاء قلبت الياء واوا ٭ وصرت فى اكساء الابل اى عند اذنابها الواحد كُسيٌ وكُسوٌ ـ٤ـ ٭

﴿ باب السين و اللام ﴾
مع باقي الحروف ٭

﴿ س لَ مَ ﴾

(السَّلْمُ) و السِلْمُ و السَلَمُ وقدقرئ على ثلاثة اوجه والسِلْمُ ضد الحرب ومنه اشتقاق السَلامة ـ و السَليم المَلْدوغ سمى بذلك تفاؤلاً بالسلامة في قول بعض اهل اللغة ـ و السَلم الدلو مذكر وهوالدلو الذى له عَرقوَة فى وسطه فاذا صِرتَ الى اسم الدلو فكل العرب يؤَنثها ـ والسَلَم مثل السَلَف في حبّ او تمر اوغيره ـ والسِلام مصدر المُسالَمَة ـ والسِلام الحجارة الرِقاق الواحدة سَلِمة قال الشاعر ـ يصف حوضا

تدّاعينَ باسم الشيب فى مُتَثَلِّم
جوانبه من بصرةٍ وسِلاَمِ

وبنو سَلِمة بطن من الانصار ليس فى العرب بنو سَلِمة غيرهم ـ و السَلَم ضرب من العضاه الواحدة سَلَمَة بفتح اللام ـ و السَلامان ضرب من الشجر الواحدة سلامانة و سَلْمان موضع ـ قال ابوزيد وبسلمان مات نوفل بن عبد مناف قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمى

ومات على سَلْمان سَلمُ بن جَندَل ـ ٥
و ذلك تَبتٌ لو علمت تَحَلّمُ

---

(١) ذكره فى اللسان ـ لا تكس الخ (٢) فى اللسان ـ تدوم (٣) ن ـ هيجها (٤) ... ... قال ابن ... والوجه الصواب كسا ـ فلت قد ذكره القوم فى ... ... لان ... ولو حمل على الواو ... وجها فان الواو فى كساء اكثر من الياء وظاهر صنيع المؤلف انه ذو روايتين ... (٥) كذا وقع فى الاصل بحذف الالف وصوابه سلمى بن جندل والشاعر يخاطب امرأته ويمنعها من النوح والخمش ـ س ٭

وابو سَلمان دويبة شبيهة بالجعل - و سَلْمَى وأَجَأ جبلا طيء قال الراجز - العجاج

فان تَصِل ليلى بسَلمى اوأَجأ

اوباللوى اوذى حُسا اويأَجَجا

والسُّلامَيات فصوص اعلى القدمين وهى من الابل فى الاخفاف و هى عظام صغار يجمعها عصب قال الراجز - ابوميمون العجلى

لا يَشتكين عَملاً ماانقين

مادام مخٌ فى سُلامى او عَين

و السُّلامى و العين آخر مايبقى فيه المُخ من ذوات الاربع قال الشاعر

اَرَارَ الله مُخّكِ فى السُلامى

على من بالحنين تُعوّلينا

اراد جعله رَرا اى رقيقا و لا يستعمل الا في المخ بدعوعلى الحامة - وقد سمت العرب سالما وَسَلْمَا وسُلمياوهو ابوقبيلة منهم - ومُسلِما و في العرب بطون ينسبون الى سَلامان بطن فى الازد وبطن فى قضاعة وبطن فى طى‌ء -١- ومُسَلّماو سَلمى اسم - وسُلمى ابوزهير ابن ابى سُلمى وليس فى العرب سُلمى مثل فُعلى غيره وبنو سُليمَة بطن من الازد و بنو سَليمة بطن من عبدالقيس وكذلك سُلمى فاما سُلمى بكسر الميم فكثير قال الشاعر

واتيت سُلمياً فَعُذتُ بقبره

واخوالزمانة عائذٌ بالاَمنع

و السُّلَّم يذكَّرُ و يؤنث و هو فى التنزيل مذكر واسلم هو ابوقبيلة والاسلوم بطون من اليمن - و الأسَيْلِم عرق فى اليد يقال انه الإبِقيفال - وسَلامة اسم - والسلام مواضع فى التنزيل فذكر قوم ان السلام الله عزوجل وهو فى التنزيل (السَّلام المؤمن المُهيمنُ) و السلام التحية واحسبها راجعة الى ذلك *

و السَّمَلُ الثوب الخلق ثوب سَمَل و اثواب سَمَل واثواب اسمال وربما قالوا ثوب اسمال كما قالوا قدر اعشار و جفنة اكسار - و السَّمَلة الماء القليل فى اسفل الحوض قال الراجز - صخرالغى الهذلى

مَمغُوثةٌ اعراضهم مُمَرطَله ٢ -

في كل ماء آجن وسَمَله

و سَمَلت عين الرجل اسمُلها سملا اذا احميت لها حديدة فكحلتها بها و في الحديث (فسَمَلَ اعينَهم) وابو سَمّال الاسدى رجل معروف وله حديث - و بنو سَمّال بطن من العرب سَمَل ابوهم رجلا فسمى سَمّالاً والسَّمال -٣- شجر لغة عمانية وهى التى تسمى الِشبِث *

و اللَمسُ اصله باليد ليعرف مس الشيء ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسا - والمُلامسة فى بعض الاقاويل كناية عن النكاح وفى بعضها المُلامسة باليد و يقولون (فلانة لاتمنع يدَ لامِس) كأنهم ارادوا لين جانب المرأة و انقيادها - وقد سمت العربُ لامساولميسا -٤- و لمّاساولُميسا *

و المَسْل والجمع مُسلان خدفى الارض شبيه بالانهباط ينقاد و يستطيل فاما المَسيل فانه مَفعَل من سال يسيل و الميم زائدة وكان اصله مَسيلا - و مُسالا الرجل

(١) زاد فى اللسان وفى قيس عيلان — عن المحكم * (٢) وفي هامش ل — ممغوثة مدلوكة و ممرطله مسترخية رطبة * (٣) ذكره المجد بالتشديدولاادري من اين جاء به — س * (٤) الاجود لميس لانه علم لامرأة — س *

جانب الحيته والواحد مسالٌ - قال الشاعر

فلو كان في الحي النجي سواده

لما مسحت تلك المسالات عامر

و المَلْسُ مصدر ملست الشيء ملساً و ملس الشيء اذا انخنس انخناساً[1] سريعاً و املس املاساً وبه سمي الرجل مَلّاساً ومنه قولهم ناقة مَلَسي سريعة - و امتُلس بصره اذا اختُطف والشيء الا ملس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا ايضاً لا مِلّاس ماء المطر عنها وكل شيء عليها - وارض امليس و الجمع اما ليس وهي الملساء التي لا شخوص ولا شجر فيها - و امّلس الشيء من يدك اذا سقط وانت لا تشعر به - وبعته المَلَسى اي بنسيئة *

﴿ س ل ن ﴾

(اللَّسَنُ) مصدر قولهم لَسِنٌ بين اللسَنِ اذا كان حديد اللسان و لَسنتُ الرجل اُلسنه لَسناً و لَسَنّاً اذا تناولته بلسانك قال الشاعر - طرفة

و اذا تلسُنُني اَلسُنها

انني لستُ بمَوْهونٍ فَقِرْ

و يروى بموهون نثر - ويروى بعاو وفي فقر والنثر الكثير الكلام - والاَلسَن ذم في النساء محمود في الرجال - و اللسان معروف يذكر و يؤنث فمن انّث جمع على السُن مثل ذراع واذرُع ومن ذكّر قال لسان والسنة مثل حمار واحمرة - والسنتُ الرجل فصيلا اذا اعرته فصيلا ليلقيه على ناقته فتدر عليه فكأنه اعاره لسان فصيله - و لسّنت النعل تلسينا اذا خرطت صدرها ودققتها من اعلاها والنعل ملسّنة *

و النسل نسلُ الرجل ولدُه وولدُ ولده - والناس نسل آدم - وفلان من نسل طيب او نسل خبيث - والنسيل والنسالة مانسل من وبر البعير او شعر الحمار - والنَّسَل والنَّسَلان عدو من عدو الذئب فيه اضطراب مثل العَسَل والعَسَلان - و النسيلة الفتيلة فتيلة السراج في بعض اللغات *

﴿ س ل و ﴾

(السُلُوُّ) مصدر سلوتُ اسلو سَلواً و سُلُوّاً وسقيتني عنك سَلوةً اي ابصرتُ منك ما سلوتُ به عنك قال الشاعر

سقوني سَلْوَةً فسلوتُ عنها

سقى الله المَنيةَ من سقاني

والسُلْوانَةُ خرزة يزعمون انهم اذا صبوا عليها الماء فسُقي الرجل سلا - قال الراجز - رؤبة

لو اشرَبُ السُلوانَ ما سَليتُ

مابي غنيً عنك وان غنيتُ

و يقال أُعطي فلان سُؤله مهموز وغير مهموز *

والوَلْسُ الخيانة ومنه قولهم (لا يُدالِس ولا يُوالِسُ) فاما الأَلاس والاَلْس فذهاب العقل رجل مألوس اذا كان كذلك *

ولُستُ الشيء في فمي الوسه لَوساً اذا ادرته بلسانك في فيك *

﴿ س ل ه ﴾

(السَّلَّةُ) المعروفة ليست من كلام العرب التي يجعل فيها الشيء - فاما السَّلّة من السرقة فعربية صحيحة يقولون (في بني فلان سَلّةٌ) اذا كانت فيهم سرقة *

والسهل ضدا لحزن - مكان سَهلٌ بين السهولة - واسهل

---

(١) في هامش ل — قال ابوسعيد الذي يعرف خنس يخنس واخنسه غيره فهو خانس *

القوم اذا ركبوا السهل ــ ونهر سهل فيه سهلة وهو رمل جريش ليس بالدقاق ــ ورجل سهل الخلائق والاخلاق وكل شيء امكنك اخذه عفوا فقد سهلت مخارجه ــ وقد سمت العرب سهلاً وسهيلاً ــ وسهيل نجم معروف ــ والاسهال انطلاق النجو ولينه *

واللهس من قولهم لهس الصبي ثدى امه اذا لطمه بلسانه ولما يمصصه *

والهلس رجل به هلس وهلاس وهو السل بعينه وهلس الرجل هلاساً فهو مهلوس *

س ل ى

(سليت) عن الشيء اسلى وسلوت اسلو ــ وانشدوا لابي النجم العجلي

ايام ام الغمر لا تسلاها
ولو تشاء قبلت عيناها

وسال الشيء يسيل سيلاً وسيلاناً *

وليس كلمة ينفى بها الشيء ويخبر بها عن عدمه وذكر الخليل ان اصلها لا ايس لان ايس موجود ولا ايس معدوم فثقل عليهم فقالوا ليس ــ والليس جمع اليس رجل اليس من قوم ليس وهو الشجاع في الحرب لا يبرح موقفه ــ ويقال (فعل القوم كذا وكذا ليسى) اى غيرى قال الراجز ــ رؤبة

عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسي

قال ابو بكر الطيس الكثير ــ ماء طيس اى كثير ــ وماء طيسل اللام فيه زائدة *

باب السين والميم مع باقي الحروف *

س م ن

(السمن) معروف والسمين ضد المهزول ــ والسماني طائر ــ وسمن موضع ــ وسمن موضع ايضاً ــ وسمنان موضع ــ والسمينة موضع *

والسنم مصدر سنم البعير سنما اذا عظم سنامه عن ابي عبيدة ومنه اشتقاق السنام ــ ومجد مسنم عظيم ــ وكل شيء رفعته فقد سنمته ــ ومنه اشتقاق تسنيم وهو اسم والاسنام ضرب من النبت واحدها اسنامة ــ وسئل الاصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس

وسن كسنيق سناء وسنما
ذعرت بمدلاج الهجير نهوض

فقال السن الثور الوحشي قال ابو حاتم سنيق اكمة قال وقال الاصمعي لا اعرف سنما ــ وتسنيم عين وكذا فسر في التنزيل والله اعلم ــ والمسن الذي يسن به الحديد مفعل من السن الميم زائدة *

والنسمة النفس والجمع نسم ــ وتنسمت نسما طيبا اى شممت رائحة طيبة ــ والنسم النفس ايضاً لغة يمانية يقولون تنسمت في معنى تنفست *

والنمس بقاء وضر الدهن في الشعر وغيره حتى يزنخ نمس ينمس نمساً ــ ونامست الرجل منامسة ونماسا اذا جعلته موضعا لسرك وكل شيء سترت فيه شيئا فهو ناموس له وفي الحديث (انه للناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام) وناموس الصائد قترته التي يستتر فيها ــ والنمس ضرب من دواب الارض

وسباعها

وسباعها منتن الرائحة فيما زعموا *

﴿ س م و ﴾

(سما) الرجل يسمو سُمُوّاً اذا علا و ارتفع فهو سامٍ كما ترى — وسماء كل شيء اعلاه — و سُمت الرجل اسومه سوماً اذا كلفته عملا و اجشمته امرا يكرهه — و سمته خسفاً و اكثر ما يستعمل في المكروه — وسامت الماشية اذا دخل بعضها في بعض في الرعي — وسام الجراد يسوم اذا دخل بعضه في بعض و السوام الابل السائمة اى الراعية و سام —١— الرجل ماشيته يسومها سوماً اذا رعاها فالماشية سائمة و الرجل مُسيم و لم يقولوا سائم خرج هذا من القياس *

و الوَسْمُ كل شيء و سمت به شيئاً و سمته اسمه وسماً والمِيسم الحديدة التي يوسم بها والياء في الميسم واو قلبت ياء لكسرة ما قبلها وكان الاصل مِوْسَماً فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والموسم مجتمع الناس ومنه اشتقاق موسم الحج — و الوسميّ المطر الذي يسم وجه الارض هكذا يقول قوم من اهل اللغة و انكر ذلك آخرون كأنه يؤثر — و رجل وسيم بيّن الوَسامة اذا كان جميلاً و (انه لوَسيمٌ قسيم) وربما قالوا (ما به من الوَسامة و القسامة)

والومس احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد قال الشاعر ذو الرمة

يكاد المِرَاحُ الغربُ يمسي غروضها
وقد جرّدت الاكتاف ومسُ الموارك

جمع مَوركة و هي جلدة تعلق بين يدى الرحل —٢— يتورك عليها الراكب اذا اعيا تُوقى غارب البعير *

﴿ س م ه ﴾

(السُّمهى) و هو الكذب و قال قوم (ذهب فلان في السُّمهى) اذا ذهب في الكذب والباطل وذكروا عن يونس انه قال السُّمّهى الهواء بين السماء والارض *

وسَمِه الرجل يسمَه سَمَهاً اذا دُهش فهو سامه —٣— من قوم سُمّه و السُّمهة خوص يُسفُّ ويجعل شبيها بالسفرة *

و السهم اسم للواحد من النبل والنُّشاب والجميع سهام وادنى العدد اسهم — والسهم النصيب هذا سهمك من المال اى نصيبك — وساهمت الرجل مساهمة — وتساهمَ الرجلان اذا ضربا بسهميهما ليقتسما — والسّهام الريح الحارة قال الشاعر — ذو الرمة

كأنّا على اولاد احقبَ لاعها
مفاوزُ ترمى بينها بسَهام

والسُّهامُ داء يصيب الابل كالعُطاش و ربما موّتت منه — وسَهَمَ وجه فلان فهو ساهم اذا تغير من جوع او مرض ومنه قولهم خيل سواهم اذا اعترق التعب لحم وجوهها و ابل سواهم اذا غيرها السفر — و السَّهوم ضرب من الطير قالوا هى العقاب والسُّهمة من قولهم ا

(١) ص في المصباح على قصره قال و يتعدى بالهمزة يقال اسامها راعيها فهى سائمة و نقل عن ابن خالويه (تلميذ المؤلف) ان العرب لا تستعمل اسم المفعول من الرباعى بل يقال اسامها فهى سائمة — وعليه فانى اكاد اجزم بان العبارة قد تصحفت لان ابن دريد ابن بجدتها و الائمة لم يذكروا هذا بل ذكروا ما يخالفه — فتدبر *　(٢) فى م — الرجل *
(٣) ذكره المجد كمنع *

(بيني وبين فلان سُهمة) اى قرابة او سبب وقد سمت العرب سَهما وهو ابو قبيلة وسُهيما ويجمع سهم النصيب سُهمانا ولا يجمع سهم الرامى الا سهاما ٭

والهسمُ من قولهم هسمت الشيء اهسمه هسما اذا كسرته ٭

والهَمْسُ الوطؤ الخفى وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم - وبه سمى الاسد هَموسا وفسر ابو عبيدة قوله تعالى (لا تَسمَعُ اِلاّ هَمْسا) قال خفيف الاقدام وكل خفى هَمْس - قال الراجز

قد خطب النومُ الىّ نفسى

هَمْساً واخفى من نجىّ الهَمْسِ

وما بأنْ اَطلُبه من -١- بأس

وانشد نا ابو حاتم عن ابى زيد

انى رأيت عجبا مذ اَمْسا

عجائزا ابصرتهنّ خمسا

يأكلن ما فى رحلهنّ هَمسا

لا ترك الله لهنّ ضرسا

قال ابو بكر امسا لغة وقد سمت العرب هُمَيسا وهمّاسا والمشى الهميس نحو الهَمس وانشد ٭

فهن يمشين بنا هَميسا

﴿ س م ى ﴾

(السيمياء -٢- والسيما) مقصور وممدود وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى علامة يعلمون بها انفسهم فى الحرب ٭

والمَيْسُ ضرب من الشجر تنحت منه الرحال الواحدة مَيسة - قال الشاعر - ذو الرمة

كأن اصواتَ من ايغالهن بنا

اَواخر المَيس اصواتُ الفراريج

اراد الرحال - وماس الغصن يميس مَيسا ومَيَسانا فهو مائس ومَيّاس ٭

والمَسي مسح الضرع ليدرّ مساه يمسيه مسيا وكل شيء استللته من شيء فقد مسيته منه - والمُسيُ ضد الصبح ٭

باب السين والنون

مع باقى الحروف ٭

﴿ س ن و ﴾

استعمل من وجوهها (سنا) الساقى يسنو سَنوا وسُنُوّا اذا استقى على البعير خاصة - والساقية السانية والجمع سَوانٍ - وسُوانُ موضع ليس بالعربى احسبه ٭

والنَوس مصدر ناس ينوس نوسا وهو الاضطراب وبه سمى (ذونواس) ملك من ملوك حمير لذؤابتين كانتا له تنوسان على ظهره ٭

والنَسْؤ مهموز انحتات اوبار الابل لابتداء سِمَنها قال الهذلى - ابو ذؤيب ٭

بها اَبلتْ شهرَى ربيعٍ كليهما

فقد شاع فيها نَسْؤُها واقترارُها

يقال اقترّت -٣- الابل اذا ابتدأ فيها السِمَنُ وامرأة نَسْؤٌ والجميع نُسُوءٌ اذا حملت ٭

(١) فى ل - اطلبه (من باب الافعال) اى اعطيه مايطلب ٭　(٢) بهامش م - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء والسيماء ٭　(٣) فى التاج - به - اى بالرطب - وفيه اقترارها نهاية سمنها - و يروى نقد مار ٭

والوَسن

(باب السين والنون)

و الوَسَنُ اختلاط النوم باليبن قبل استحكامه وهي السِنَةُ وهي ناقصة تراها في بابها ان شاء الله تعالى وقد فصل الله تعالى بين السِنة والنوم فقال (لا تأخُذُه سِنةٌ و لا نَوْمٌ) قال الشاعر - عدى بن الرقاع العاملي

وَسنانٌ اقصده النُعاسُ فَرَنَّقَتْ
في عينه سِنةٌ و ليس بنائم

﴿ س نَ هَ ﴾

(السَنَةُ) معروفة - و السِنَةُ ابتداء النُعاس قبل استحكامه وقد مرّ ذكرها *

والنَهسُ اخذكَ الشيء بمقدم فيك نَهَسَتْه الحية تنهسه نَهْساً - و النُهَسُ ضرب من الطير *

﴿ س نَ ىَ ﴾

استعمل من وجوهها (السين) الحرف من الحروف المعجمة *

﴿ باب السين و الواو ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ س وَ ءَ ﴾

(السوءة) مهموزة تراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والسَهوُ مصدر سها يسهو سَهواً و السَهوة شبه بالمخدع او الرف في البيت *

و الوَهسُ الوطءُ الشديد وهسته اَهِسه وهْساً و الوَهْس شدة الأكل ايضاً *

والهَوْس من قولهم هاس يهوس هوساً وهو افسادك الشيء و عيثك فيه هاس الذئب في الغنم هوساً اذا افسد فيها *

﴿ س وَ ىَ ﴾

(سُوًى) بضم السين موضع بعينه - و سُوى هو القصد او العدل وكذا فسر في قوله تعالى (مكاناً سُوى) اى عدلا بيننا وبينكم *

ووَيس كلمة يتحنَّن بها على الرجل يقولون و يسَهُ مثل ماقالوا ويحه و ربما جعلوه في معنى التصغير له *

﴿ باب السين و الهاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ س هَ ىَ ﴾

(السِيَةُ) سِيَة القوس معروفة و سِيّة الاسد عرِيسه بتثقيل الياء وليس هذا موضعه *

والهيس اخذك الشيء بكثرة هاس يهيس هيساً *

و الهيس الفدان لغة يمانية وكلمة للعرب يقولون (هيسِ هيسِ) عندما مكان الامر و الاغراء به قال الراجز الاسود بن غفار

يا طسمُ مالاقيتِ من جَدِيس
احدى لياليكِ فهيسى هِيسى

انقضى حرف السين و الحمد لله وحده و صلوته على سيدنا محمد وآله و اصحابه و سلم

(يتلوه ان شاء الله تعالى حرف الشين)

﴿ حرف الشين في الثلاثي الصحيح ﴾

﴿ باب الشين والصاد ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ شَ صَ ضَ ﴾

مهملات وكذلك حالها مع الطاء و الظاء و العين

و النين والقاء *

﴿ ش ص ق ﴾

يقال لي في هذا المال (شِقْص) اي سهم ـ و شَقيص اي قليل من كثير والجمع اشقاص ـ والمِشقَص نصل عريض طويل من نصال السهام ـ قال الشاعر ـ الاعشى

فلو كنتم تمراً لكانوا جُرامةً
ولو كنتمُ نبلاً لكانوا مَشاقصا

﴿ ش ص ك ﴾

مهملة وكذلك حالها مع اللام *

﴿ ش ص م ﴾

(شَمَّصتُ) الفرس تشميصاً اذا نزّقته او نخسته ليتحرك *

﴿ ش ص ن ﴾

(الشَّانِص) المتعلق بالشيء شنَص يشنُص شنوصاً وشُناصُ موضع ـ قال الشاعر

دفعناهنّ بالمحكمات حتى
دُفِعن الى عُلاو الى شُناصِ

علا وشناص موضعان *

ونَشَصت المرأة على زوجها تنشُص نشوصاً وهي ناشص مثل ناشز سواء قال الشاعر ـ الاعشى

تقمّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت
قضاعيةً تأتي الكواهن ناشصا

ونشَصت ثنية الانسان اذا تحركت فارتفعت عن موضعها ـ ونَشص السحاب اذا ارتفع في قطر الهواء وهو النشاص *

﴿ ش ص و ﴾

(شُصت) الشيء اَشوصه شوصاً اذا نصبته بيدك اوزعزعته عن موضعه ويقال (شاص فاه في كل يوم بالسواك) يشوصه اذا استاك من سفل الى علو وبه سمي هذا الداء الشَّوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه كما زعموا وتقال شُصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مُصته سواء *

﴿ ش ص ه ﴾

مهملات *

﴿ ش ص ي ﴾

(الشيصُ) شيص النخل فارسي معرب ويسمى الصيصاء ايضاً ـ قال الراجز

يَعتلقون من حِذارِ الالقا
بتلعاتٍ كجُذُوع الصيصا

﴿ باب الشين والضاد ﴾

مع باقي الحروف اهملت *

﴿ باب الشين والطاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ش ط ظ ﴾

مهملات *

﴿ ش ط ع ﴾

(شَطِع) يشطَع شطعاً اذا جزِع من مرض مثل شكِع يشكَع *

والعشط انتزاعك الشيء تجتذ باله عشَطته اعشطه عَشطاً ـ ومنه اشتقاق العشنّط النون زائدة وهو الرجل الطويل وكذلك العشنّق *

(باب الشين والضاد)

(باب الشين والطاء)

والعطَش معروف عطِش يعطَش عطَشاً والعُطاش داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يروى ويقولون عطشت الى لقائك كما يقولون ظمئت اليه *

شَ طَ غَ

(الغَطش) الظلمة ليلٌ أغطش وليلة غطشاء وفلاة غطشاء مظلمة لا يهتدى فيها وتغطشت عينه اذا اظلمت *

شَ طَ فَ

(انفشطَ) العود اذا انفضخ ولا يكون الا رطبا زعموا وليس بثبت *

شَ طَ قَ

اهملت *

شَ طَ كَ

(الكَشْطُ) سلخك الجلد عن البعير ولا تقول العرب سلخت البعير انما تقولون كشَطته اكشِطه كَشْطا او جلّدته ويقولون كَشَطت عنه ولا تقولون جلّدت عنه - واخبرنا ابوحاتم عن ابي عبيدة قال وقف رجل على كنانةَ واسد ابنى خزيمة وهما يكشِطان عن بعيرلهما فقال لرجل قائم ما جِلاء الكاشِطَين فقال خابئة المصادِع يعنى الكنانة وهصّار الاقران يعنى الاسد فقال يا كنانة ويا اسد اطعمانى من هذا اللحم فاطعماه قال ابوبكر قوله ما جِلاء الكاشطَين اى ما اسمها وقوله خابئة المصادع يعنى الكنانة والمصادع السهام واحدها مِصدَع وهصّار الاقران يعنى الاسد وقال الشاعر - ابوذؤيب

فانفذ طُرّتيه المِصدع

طرّتيه جنبيه وناحيتيه *

شَ طَ لَ

اهملت *

شَ طَ مَ

(الشَمْطُ) معروف شمِط يشمَط شَمَطا وكلّ خليطين خلطتهما فقد شمّطتهما وبه سمى الصبح شَميطا لاختلاطه ببياض فى سواد الليل قال الشاعر - طفيل الغنوى

شَميطُ الذُنابَى جوّفتْ وهى جَوْنةٌ
بنُقْبَةِ ديباجٍ ورَيطٍ مقَطَّعِ

يصف فرسا قوله شميط الذنابى اى شملاء والتجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض فى القوائم ويقال هذه قِدرٌ تسع شاةً بشَمطها - ١ وشُمطها جميعا اى بتوابلها وقال الكلبى بشِمطها ولم اسمع ذلك الا منه *

والطَمْش الناس يقال ما فى الطَمْش مثله - قال الراجز

قد علم الرحمن ربُّ العرشِ
انّ بنى العوّام خيرُ الطَمشِ

والمَشْطُ من قولك مَشَطت الشعر امشِطه وامشُطه مَشْطا فهو مَشيط وممشوط - وماسقط منه المُشاطة والمُشط الذى يمشط به بضم الميم وكسرها حطأ الا ان تقول مِمشَط فتزيد ميما اخرى - ومُشط القدم ظاهرها ومشِطت يد الرجل -٢- اذاخشُنت

(١) ذكرالتاج الفتح عن ابن دريد ولم يذكرالصم وكذا اللسان نعم ذكر واشماطا بالكسر وا شماطا اى توابلها * (٢) فى هامش ل - ابوسعيد غيره يقول مشظت بظاء معجمة *

من عمل تمشط مَشطا و مَشطا-١-ويقال مشّطت الناقة تمشيطا اذا صار على جنبيها كالا مشاط من الشحم *

ش طَ نَ

(الشَطْنُ) الحبل والجمع اَشطان - ورجل شاطن اذا كان خبيثا زعموا-فاما قولهم شطَن عنا فى معنى بعُد فصحيح - وشطَنت الدار شُطُونا اذا بعُدت ونوَى شطونٌ بعيدة و اختلفوا فى اشتقاق الشيطان فقال قوم من اهل اللغة اشتقاق الشيطان من شاط يشيط وتشيط اذا لفحته النار فاثرت فيه والنون زائدة قال الراجز- ابوالنجم

كشائط الرُبّ عليه الا شكلِ

يصف فحلا من الابل قد تَجسّد وليد خطره على فخذيه فشبهه برُب السمن الذى قد نالت منه النار فاسوادّ والياءُ فيه اَصليهٌ" والشُكلة بياض فى حمرة - و عين شكلاء اذا كان فى بياضها حمرة ومن قال ان النون فيه اصلية فهو من شَطَن فهو شاطن اى بعُد عن الخير -وقرأ الحسن (وَ مَاتَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونَ) قال ابو بكر هذا خلاف الخطّ - و ناقة مِشياط سريعة السِمَن - ٢ *

والنَشْطُ شدُّك الحبل بأُنشوطة فاذا امرته ان يشدّ قلت اُنشُطه نَشْطا فاذا امرته بحله قلت اَنشِطه انشاطا- وبئرٌ نَشاط-٣-اذا كان دلوها تُنزَع بنشطة واحدة وقد قالوا انشاط بكسر الهمزة - و سير مِنشَط اى ممتد بعيد - و يقال نشَطته الحيةُ اذا نهشته بمقدم فيها - ورجل نَشيط بيّن النَشاط وكذلك الدابة وثور ناشط اذا نشط من بلد الى بلد - و النَشيطة ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة تكون للرئيس - قال عبدالله بن عنمة الضبى -٤-

لك المِرباعُ منها والصفايا

وحُكمُك والنَشيطةُ والفُضولُ

و المِرباع ربع الغنيمة كان يؤخذ فى الجاهلية فصار فى الاسلام خُمسا - و النَشاط معروف و هو المرَح نَشِط ينشَط نَشاطا فهو نشيط و قد سمت العرب نَشيطا - وقد تنشطت الناقة الارض اذا قطعتها قال الراجز - رؤبة

تَنشَّطتها كل مِغلاَة الوَهَقْ

مضبورةٍ قَرواءُ هِرجابٍ فُنُقْ

المغلاَة التى تغالى فى السير و الوهق المباراة فى السير والنَطش اصل بناء قولهم مابه نَطيش اى حركة *

ش ط و

(الشَطء) مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى و هو مايخرجه الزرع من فِراخه ولايكون الا فى البر و الشعير وكذا فسر فى التنزيل (كَزَرعٍ اَخرجَ شَطأَهُ فَآزَرَهُ) والله اعلم ويقال شَطأ الزرعُ واشطأ اذا كان كذلك ولم يتكلم فيه الاصمعى *

و الشَوطُ من قولهم عدا شَوطا اوشوطين اى طَلَقا او طَلَقين- وسمى ابن آوى شَوطَ بَراح فاماه-٥-آوى

(١) لم يذكر التاج واللسان الا مشطا بالتحريك * (٢) لعله اورده للاستدلال على اشتقاق الشيطان * (٣) فى التاج بالفتح لاغير كما فى الجمهرة * (٤) بن فى بسطام بن قيس الشيبانى - س * (٥) فى التاج عنه فاما قولهم آوى فخطأ" * نخطأ

خطأ و يقال لهذا الضوء الذى يدخل من الكواء الى البيوت فى الشمس شَوطُ باطلٍ و ليس بالثبت و قد قالوا خَيطُ باطلٍ وهو لقب مروان ابى عبدالملك ١- ابن مروان وهو اصح الوجهين *

و الوَطشُ يقال وَطشت القوم عني وَطشا اذا دفعتهم عنك و وطّشتهم توطيشا *

ش ط ه

(الطَهْشُ) فعل ممات - و منه بناء طَهوَشٍ وهو اسم و اصل الطَهْش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل بيده فافسده و نحو ذلك *

ش ط ى

(الشَيطُ) مصدر شاط الشيء يشيط شيطًا و شَيطانا - ٢ اذا احترق وقال الراجز - ابو النجم

كشائطِ الرُبّ عليه الأَشكَل

و شيّطت اللحم تشييطا اذا دخّنته ولم تنضجه - واشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان اذا سبعه بما يعرّضه للقتل - واستشاط الرجلُ غضبا اذا تغيظ و التهب و قال قوم من اهل اللغة ان اشتقاق الشيطان من شاط يشيط *

و الطَيش ضد الحلم طاش الرجل يطيش طيشًا فهو طائش - وطاش السهم اذا جار عن الهدف - و رجل طيّاش نزق خفيف - والأَطيَش طائر ذكره ابو مالك و لم يجيء به غيره *

باب الشين و الظاء

مع باقى الحروف *

ش ظ ع

اهملت * و كذلك (ش ظ غ)

ش ظ ف

(الشَظَفُ) الغلظ فى العيش - عَيش شَظِف *

ش ظ ق

اهملت و كذلك حالهما مع الكاف واللام *

ش ظ م

(الشَمظُ) المنع شمَظت فلانا عن كذا و كذا اذا منعته - قال الشاعر

ستشمُظكم عن بطنِ وجٍّ سُيوفُنا
و يصبح منكم بطن جلدان مُقفِرا - ٣

وَجٌّ الطائف و جلدان ثنية بالطائف *

و الشَيظَم الطويل و يقال للاسد شَيظَم و شَيظَمِيٌّ * يقال مَشظَت يده اذا خشنت من عمل و غيره و يقال بالطاء ايضاً *

ش ظ ن

(الشَناظِيُ) اطراف اعالى الجبل المتشعثة الواحدة شُنظُوَة قال الشاعر - طرماح بن حكيم

فى شناظِي أُقَنٍ بينها
عُرَّة الطير كصوم النعام

العُرّة فى هذا الموضع ذَرقُ الطير و لم يسمه الاصمعى

---

(١) ذكر المؤرخون انه لقب مروان بن الحكم لطوله واضطرابه و قالت اخت عمرو بن سعيد الاشدق حين قتله عبدالملك غدرًا لعمرو بابنى خيط باطل - وكلكم يبنى البيوت على غدر - واما قوله وهو اصح الوجهين يريد شوط باطل و خيط باطل - س * (٢) ذكر التاج واللسان شيطوطة وشياطة ولم يذكروا شيطانا * (٣) ذكره الجوهري جلذان بالذال معجمة *

الا في هذا البيت وصوم النعام ذرقها والأُقَنُ واحدها أُقنّةٌ وهي قطع ترتفع على ما حولها في اعالي الجبال *

ش ظ و

(الشوظ) اصل بناء الشواظ والشواظ اللهب الذي لادخان فيه هكذا يقول ابو عبيدة *

والشظو اصل بناء شظّيتُ العود و العصا تشظيةً اذا كسرته قصدًا الواحدة شَظيّة والقِصدُ القطع *

ش ظ ه

اهملت *

ش ظ ى

(شَظِي) الفرس يشظَى شَظًى -١- وهو شظٍ كما ترى واختلف اهل اللغة في الشظا فقال الاصمعي الشظا عُظَيم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه قيل شظِي يشظَى وقال آخرون الشظا انشقاق العصب *

باب الشين والعين

مع باقي الحروف *

ش ع غ

اهملت *

ش ع ف

(الشَّعَفُ) غلبة الحب على القلب شُعف الرجل فهو مشعوف و شَعَفني الشيء شَعَفا و قد قرئ (شَعَفها) و(شَغَفها) والشِّغاف غلاف القلب يقول وصل الحب الى غلاف قلبها - قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك شاغلٌ

مكان الشِّغاف تبتغيه الاصابعُ

والشَّعَفة شعفة الجبل والجمع شِعافٌ وهي اعلاه والشَّعَفة ايضاً خصلة شعر في وسط الرأس وفي الحديث (ضربني عمر فسقط البُرنس عن رأسي فاغاثني الله بشعفتين كانتا في رأسي) وقد سمت العرب شُعيفاً *

والشَّفعُ خلاف الوتر و شفَعت الرجل اذا كان وترا فصرت له ثانياً فشفَعته شفعا فانا شافع له و شفَعت له اذا كنتَ متوسلا له وانا شافع له وشفيع - وقد سمت العرب شَفيعا و شُفيعا و شافعا - و بنو شافع من بني المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله المبرّز في الفقه - والشُّفعة شُفعة الرجل في الدار وغيرها وانما سميت شُفعة لانه يشفع ما له بها *

والعَفش عفَشت الشيء اعفِشه عَفْشا اذا جمعته زعموا *

ش ع ق

(العَقش) مثل القمش سواء قَعَشت الشيء اذا جمعته و قَعَشت العود قَعشا اذا ثنيته و عطفته - والقُعوش مراكب من مراكب النساء شبيه بالحفّة الواحد قَعش *

والعِشق معروف عشِق يعشَق عِشقا *

والقِشع النطع من الادم وقالوا البيت من الادم قال الشاعر - متمم بن نويرة

ولا بَرَماً تُهدي النساءُ لِعرسه

اذا القِشع من برد الشتاء تقعقعا

و يروى من حسّ الشتاء والقَشع -٢- ايضاً الكُساحة و ما كان على ابواب الحمّامات من الزُبالة و كل شيء

(١) ذكر ابن ولّاد انه يكتب بالالف وهذا ظاهر في انه واوي وذكره المجد كرضي فهو شاظ - س * (٢) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء ليس هذا من اصل الكتاب *

جفّ فقد قشع مثل اللحم اذا جُفّف في الشمس ويسمى الحُساس قاشماوهو سمك يجفّف يأكله اهل البحرين ويطعمونه الابل والغنم والبقر - والقَشْع الانكشاف يقال انكشع السحاب اذا انكشف وانقشع القوم من المكان اذا تفرقوا *

﴿ ش ع ك ﴾

(الشَكَعُ) جزع الانسان من طول المرض شَكِع يشكَع شَكَعًا فهوشاكع وشَكُوع - والشُّكاعَى نبت معروف يعالج به من اوجاع الجوف - قال الشاعر ابن احمر - وكان به الماء الاصفر

شربتُ الشُّكاعَى والتددت ألِدَّةً
واقبلتُ افواه العروق المكاويا

والعَكْشُ جمعك الشيء وبه سمي الرجل عُكّاشة وقد سمت العرب عَكَّاشا وعُكيشا واحسب ان عُكّاشةَ من تَعَكَّشَ العنكبوتُ اذا قبض قوائمه كأنه ينسج *

وكَشَع القوم عن قتيل اذا تفرقوا عنه في معركة قال الشاعر - عكاشة السعدي

شِلْوَ حِمار كشَعت عنه الحُمُر

﴿ شَ عَ لَ ﴾

(الشُّعْلةُ) من النار الملتهبة واشعلتُ النارَ اُشعلها اشعالا اذا الهبتها - والشَّعيلَةُ النسيلة وهي التي تسمى الفتيلة وهي الذبالة والمِشعلُ اناء من ادم له قوائم ثم ينتبذ فيه كهيئة المِزْمَلة والجمع مشاعل - والمَشعلة مَشعلةُ النار الموضع الذي تشعل فيه - واجاز ابو زيد شعَلت النار واشعلتها - وفرس اشعل بين الشَعَل والانثى شَعلاء وهو الذي في سبيب ذَنَبه بياض - والشَعَل في الذنب والناصية - واكثر مايستعمل في الذَنَب قال الراجز

واضحة الغُرّة شَعلاءُ الذَّنَبْ
مثلى على مثلك يحجو بالسَّلَبْ

وقال ابوعبيدة قال اقار بن لقيط يكون الشعل في الذنب والقَذال - والشعاليل الفرق من الناس وغيرهم الواحد شُعلول - وشعلان موضع - وبنو شَعلٍ - ١ بطن من العرب *

والعَلْشُ منه اشتقاق العلَّوش وهي دويبة اوضرب من السباع - وقال قوم العِلَّوش ابن آوى لغة يمانية *

﴿ شَ عَ مَ ﴾

(الشَمْعُ) المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية وامرأة شَموع بيّنة الشَّماعة اذا كانت مزّاحة والمَشْمَعة اللهو *

والعَمَش في العين تقبض الجفون عَمِش يعمَش عمَشا والتعميش - ٢ - عن الشيء والتعامش عنه التغافل عنه *

والمَشْع لغة يمانية ذكرها الخليل - شمت القطن وغيره امشَعه مشْعا اذا نفشته بيديك والقطعة منه مِشعة ومَشيعة *

وعَشْمُ موضع - والعيشوم نبت وستراه في بابه ان شاء الله تعالى *

﴿ شَ عَ نَ ﴾

(تَشَنَّعت) الناقة تشنُّعا والاسم التشنع اذا اسرعت في مشيها - وشنَّعت على الرجل تشنيعا اذا ذكرت عنه قبيحا والاسم الشَّناعه والشُّنْعة وامر شَنيع وشنيع وقصة

(١) ذكره المجد وبنو شعل كرفر * (٢) نص التاج - والتعمش عن الشيء كالتعامش قاله ابن دريد *

شَنعاء وشنَعت الخرقة ونحوها اذ اشعّثتها - ١ - حتى تنتفش والشَّنْعَنَع الطويل وستراه في بابه ان شاء الله تعالى *

وعَنَشْتُ العود ونحوه اعنِشه عَنْشا اذا عطفته اليك فهو معنوش - وعُنيش اسم اشتقاقه من عنشت الشيء اذا عطفته *

والنَّشع انتزاعك الشيء بعنف - والنُّشاعة ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم القيته - ونشَعت الصبي بالعين والنين اذا اوجرته بالمِنشع وهو المُسعُط - قال الشاعر ذو الرمة

اذا مَرِئِيَّةٌ ولدت غلاماً
فالأم مُوضِعٍ نُشِعَ المَحارَا

و قالوا نُشِع - و النَّشوع الوجور والمحار الصدف البحري *

والنَّعش معروف وهو شبيه بالمحفة كان يحمل فيه الملوك اذا مرضوا وليس بنعش الميت قال الشاعر - النابغة الذبياني

المَّر خير الناس اصبح نَعشُهُ
على فتية قد جاوز الحيّ سائرا

ثم قال بعد ذلك *

ونحن لديه نَسألُ الله خُلدهُ
يَرُدُّ لنا مُلكا وللارض عامِرا

و هذا يدلك على انه ليس بميت ثم كثر في كلامهم حتى سمي النعش الذي يحمل فيه الميت نعشا ونَعَشت الانسان انعَشه نَعشا اذا تداركته من هلكة فانا ناعش وهو منعوش ولا تلتفت الى قول العامة انعَشه فانه لم يقله احد - وبنات نعش النجوم المعروفة شبهت بحملة النعش في تربيعها *

ش عَ وَ

(الشَّوعُ) ضرب من النبت و هو شجر البان - قال الشاعر احيحة بن الجلاح

باكنا فيها الشَّوعُ و التنوِيَّف

و الشَّوَع انتشار شعر الرأس و تفرّقه - ٢ - حتى كأنه الشوك - رجل اشوع و امرأة شوعاء وبه سمي الرجل اشوع *

والعشو مصدر عشوت الى ضوء ك اعشو عشواً اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد شيئا عاشيا قال الشاعر - الحطيئة

متى تأته تعشو الى ضوء ناره
تجد خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ -

اي متى تأته عاشيا الى ناره وليس بجواب - ٣ - ولا طائف عُشوة اي امراً ملتبسا - و (او طأتني عُشوة) اي امرا ملتبسا و قد قيل عِشوة بكسر العين و عَشوة ايضاً بفتح العين وركب فلان العَشواء اذا خبط امره على غير معرفة - و العُشوان ضرب من النخل - ٤ - و العشا مقصور مصدر عشِي الرجل يعشَى عشىً والرجل اعشى و امرأة عشواء و رجلان اعشيان و امرأتان عشواوان و رجال عُشو و اعشون

(١) في هامش ل - وقال في الاملاء اذا انفشتها حتى تنفش * من ل - وهي مكررة و لا طائف مصحف عن اوطأتني * (٢) زاد في التاج عنه - و صلابته * (٣) هذه العبارة (٤) في هـ - من النبت *

وكذلك

وكذلك في الدواب وهو على معنيين وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو الذى ساء بصره من غير عمى - كما قال الاعشى

ا ان رأت رجلا اعشى اضرّبه

ريبُ المنون ودهر خابلٌ خَبِلُ

والعِشاء ظلام الليل ويقال ان العشاء من لدن زوال الشمس الى الصباح وعند العامة من لدن غروب الشمس الى ان تولى صدر الليل - و بعض يقول هو طلوع الفجر ويحتجون بقول الشاعر

غدونا غدوة سَحَرًا بليل

عشاء بعد ما انتصف النهار

و تقول عشّينا الابل وتعشت اذا رعيتها الليل كله و العَشِيُّ آخر النهار و قول العرب (عَشِّ ابلك و لا تغترّ) تقول عش ابلك ها هنا اى ارعها عشية و لا تطلب افضل منه فلعلك لا تجد افضل منه فتكون قد غررت بمالك - واما العَشاء فهو الأكل في وقت العشى - والعواشى من الابل التى ترعى ليلا والعشا آن المغرب والعتمة - و العشواء من النوق التى لا تبصر ماامامها و ذلك لانها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع اخفافها - قال زهير

رأيت المنايا خبطَ عشواءَ من تُصب

تُمته و من تخطئ يعمَّر فيهرم

والوشع اصل بناء الوَشيعة وهى كُبة غزل - قال الشاعر ذو الرمة

به مَلعبٌ من معصفاتٍ نسجنه

كنسج اليمانى بُردَه بالوشائع

ويقال بل التوشيع رقم الثوب بعلم اونحوه وشّعت الثوب توشيعا - ووشيع والدحرض ماآن - وقال الشاعر

شربتْ بماء الدُحرُضين فاصبحت

زَوراءَ تنفِرُ عن حِياض الديلم

الشعر لعنتره فسمّاهما الدحرضين *

ش ع ه

اهملت *

ش ع ى

(شيّعتُ) الرجل تشييعا ورجل مشيّع اذا كان شجاعا والشِّيع شبل الاسد وقد سمت العرب (شَيع الله) كما سمت (تيم الله) وما اشبهه - ويقال (آتيك غدا اوشيعه) اى بعده - و الشِّيع الفرق من الناس - قال الشاعر

بارض اهلُها شِيَعُ

اى فرق - وشايعتُ الرجل على الامر مشايعة وشياعا اذا مالأته عليه - وشيّع الراعي ابله اذا صاح فيها والاسم الشِّياع وشيعت الرجل على الامر تشييعا اذا اعنته عليه وفلان من شيعة فلان اى ممن يرى رأيه والجمع اشياع وشاع الخبر يشيع شُيوعا وشَيَعانا وكل ذائع شائع ولى في هذه الدار سهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما قالوا سائر الشيء وساره - وانشد لابى ذؤيب

وهى ادَّماء سارُها

والمِشيعة قفةٌ تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك *

والعَيشُ مصدر عاش يعيش عيشا فهو عائش - و بنو عائش بطن من العرب وعائشة اسم - و العيش ايضا الطعام لغة يمانية يقولون هلمّ العيش اى الطعام - والمعيشة

المكتسب فلان يسعى في معيشته اى ما يعيشه والاصل فيها مَعْيِشة مَفْعِلة طرحت كسرة الياء على العين وسكنت الياء والجمع معايش ـ وقد سمت العرب عياشاً وعائشاً وهم قبيلة *

باب الشين و الغين

مع باقي الحروف *

ش غ ف

(الشَّغافُ) وجع يصيب شغاف القلب وهو وعاؤه وقال قوم هو الخلب ـ قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ
ولُوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع

والفشغ اتساع الشيء و انتشاره تفشّغ تفشغاً وانفشغ انفشاغاً اذا اتسع و انتشر ـ قال الشاعر

له غرّة فشغت وجهه * وسمٌ له مثل جحر اللُّجم

واللجم دويبة تحفر الارض حتى تغمض فيها و السُّم ها هنا خرق الدُّبر و قال النجاشي لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هل تفشغ فيكم الولد) اى اتسع وكثر *

ش غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ش غ ل

(الشُّغْلُ) والشَّغْل لغتان شغَلت الرجل اَشغَله شغلاً وشُغلاً فهو مشغول و انا شاغل ولا يقال اشغلته ويقال شُغلٌ شاغِلٌ كما يقال موت مائت و شِعر شاعر والمَشغلة الشيء يشغلك وجمع شُغلٍ اشغال

ش غ م

(غَمَشَ) الرجل يغمَش غَمَشاً اذا اظلم بصره من جوع او عطش فكأن الغمش سوء البصر و كأن الغمش عارض ثم يذهب *

والغشم اعتساف الشيء غشَم السلطان الرعية يغشمهم غشماً وفي كلام بعضهم (اسدٌ حطوم خيرٌ من سلطان غَشوم) وقد سمت العرب غاشماً وغَشماً *

والمشغ من قولهم مشغت عِرض الرجل و مشّغته اذا عبته وطعنت فيه ـ قال الراجز ـ رؤبة

انى على نسغ الرجال النُّسَّغ
ابدو وعرضي ليس بالمُمشّغ

و المِشغة آلة من آلات النساء يغزل بها و يستعان بها على الغزل وسألت امرأة منهن عنها فقالت طين يجمع و يغرز فيه شوك و يترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتّان حتى يتسرح *

ش غ ن

(الشُّغْنة) الحال وهي التي تسميها العامة الكارة ويمكن ان تكون الكارة عربية من قولهم كوّرت الشيء اذا لففته وجمعته فكأن اصلها كَوَرَة *

والغَشن يقال تغشن الماء اذا ركبه البعر و ما اشبه ذلك في الغدير و نحوه *

و التنغش دخول الشيء بعضه في بعض نحو تداخل الدبى وما اشبهه *

ش غ و

(الشَّغْو) من قولهم رجل اشغى وامرأة شغواء اذا كانت اسنانه العليا تقع قدام السفلى وبه سميت العُقاب

شَغْواء لتقدم اعلى مَنْسِرها على الاسفل *

ش غ ة

ا همِلت*

ش غ ى

(الغَشي) مصدر غُشِيَ عليه غَشْياً و غَشَيانا و هو مغشي عليه - و غشيت الشيء اذا باشرته ومنه اشتقاق غِشْيان المرأة - وفرس اغشى اذا غشيت غُرته وجهه حتى تسم فيه - و غُشَيٌّ موضع *

باب الشين والفاء مع باقي الحروف

ش ف ق

(شَفِقتُ) و اشفقت اذا حاذرت بمعنى واحد زعم ذلك قوم وانكره جُلّ اهل اللغة و قالوا لايقال الا اشفقت فانا مُشفق وشفيق وهو احد ماجاء على فَعيل فى معنى مُفعِل و من امثالهم (الشفيق بسوء ظن مُولَع) فاما قول الشاعر - جابر بن قَطَن النهشلي

فانى ذو محافظة آبِيٌّ
كما شفِقتُ على الزاد العيالُ - ١

فذاك يعنى بخلت و ضنت - و الشفق النداة التى فى السماء عند غروب الشمس و هى الحمرة *

و فشَقتُ الشيء افشِقه فَشقاً اذا كسرته - والفَشَق النَشاط - وظبيٌ افشق وكذلك التيس و هو تباعد طرفى قرنيه *

و فقشتُ البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك افقِشها فَقْشا *

والقَشَفُ من قولهم قَشِفت وقشِف فلان يقشَف قَشَفاً اذا تغير من تلويح الشمس - و قَفَشت الشيء اقفِشه اذا اخذته و جمته قَفْشاً *

ش ف ك

(كشَفتُ) الشيء اكشِفه كَشْفاً اذا اظهرته وابديته ورجل اكشف اذا انحسر مقدم رأسه من الشعر والجمع كُشْف - ورجل اكشف ايضاً الذى لاترس معه والجمع كُشْف و كُشُف فيهما جميعا مثل رُسْل و رُسُل و الكِشاف ان يحمل على الناقة فى كل سنة كذلك هو عند بعض العرب و عند بعض ان تبقى سنتين اوثلاثا لا يحمل عليها - و كشَّفتُ فلانا عن كذا وكذا اذا اكرهته على اظهاره - و ناقة كَشوفٌ اذا نُتجت كِشافاً *

ش ف ل

(الفَشَل) الحيرة عند فزع او حرب فشِل يفشَل فَشَلاً فاما اشتقاق الفَيشَلة فمن سيلان الشيء - تفشَّلَ الماء اذا سال من حجر اومن اناء *

ش ف م

اهملت *

ش ف ن

(شَفِن) الرجل يشفَن شَفَناً وشفَن يشفُن شُفونا اذا نظر بمؤخر عينه - ورجل شَفُون و شافن اذا فعل ذلك *

و الشَنَفُ البغض - شنِفتُ له اشنَف شَنَفاً - والشَنْف ماعلق فى اعلى الاذن فاما قول العامة شُنف فخطأ و كل ما علق فى اعلى الاذن فهو يسمى شَنْفاً والجمع شُنوف - وما علق فى اسفلها فهو قُرط *

(١) فى نوادر ابي زيد اذا شفقت - س *

و النشف من قولهم نشفت الماء انشفه نشفا اذا اخذته من ارض اوغد ير بخرقة وما اشبهها وذلك الماء النشافة - و النشفة والجمع نشف حجارة رخوة *

و النفش نفش القطن وغيره اذا شعثته باطراف اصابعك حتى ينتشر - قال الراجز ابوالنجم *

ثار عجاج مسبطر قسطله

تنفش منه الخيل مالا تغزله

يصف غبارا - و نفشت الغنم فى الزرع اذا رعته ليلا ولا يكون النفش -١- الا بالليل - و انفشها راعيها ولا يقال ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال عشت تعشو عشوا وهو اصل قولهم فى المثل (العاشية تهيج الآبية) -٢

﴿ ش ف و ﴾

(الشوف) مصدر شفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته -٣- والدينار المشوف المجلو - قال الشاعر عنترة

ولقد شربت من المدامة بعد ما

ركد الهواجر بالمشوف المعلم

يعنى الدينار - ومنه قيل تشوفت المرأة اذا تزينت وتشوفت الى خبر اى تطلعت عليه - ٤

﴿ ش ف ه ﴾

(الشفة) اسم ناقص و سترا ها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

﴿ ش ف ى ﴾

(فاش) الحمار الاتان يفيشها فيشا اذا علاها و قال يونس فاشها من الفيشة ماخوذ و هو القرمول والفياش الذى يسميه العامة الطرمذة - و رجل مفايش و فياش و ذو فائش قيل من اقيال حمير والفياش الفخر

﴿ باب الشين والقاف ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ش ق ك ﴾

اهملت *

﴿ ش ق ل ﴾

(الشلق) الضرب بسوط اوغيره شلقه يشلقه شلقا *

﴿ ش ق م ﴾

(الشمق) مصدر شمق يشمق شمقا وهو الولوع بشيء وربما سمى النشاط شمقا *

و القمش قمشك الشيء و جمعك اياه ومنه اشتقاق قماش البيت اى ردئ متاعه *

و القشم مصدر قشمت الخوص اقشمه قشما اذا شققته لتسفه و كل ما شق منه فهو قشام - و قشام المائدة ما نفض منها من باقى خبز و غيره واحسبها مولدة *

و الشقم ضرب من النخل يقال هو البرشوم هكذا قال عبدالرحمن عن عمه *

والمشق مشقك بيدك فى عجلة فى قرطاس اوغيره و هو مدك الخط بالقلم - و مشقت الوتر امشقه مشقا

(١) بهامش هـ - قال ابوالعلاء الاسم النفش محركة و المصدر النفش بالسكون* (٢) فى هامش ل - الآبية التى تابى العشاء * (٣) ن - جليته* (٤) فى هـ - اليه *

مَشْقًا ومشَقْتهُ مَشْقًا اذا مددته ثم مسحته ليستوى ويلين فتله ٭

ش قَ نَ

(شَنَقْتُ) - ١ - القربة اذا اوكيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك اوبوتد الى جدار - وشَنَقْتُ الناقة اذا جذبت رأسها بزمامها حتى يقارب قفاها قادمة الرحل - وكل شيء علقته فقد شَنَقْته - والشَنَق مابين الفريضتين فى الابل خاصة مثل الاوقاص فى البقر ومنه الحديث (لا شِناق ولا خِلاط) اى لا توخذ فى الشَنَق فريضة حتى تتم - واشناق الديات ما كان دون الدية مثل الشجاج وقطع يد واذن ونحوها قال الاخطل

قَرْمٌ تُعلّقُ اَشناقُ الديات به
اذا المِئُون اُمرّت فوقه حَمَلاَ

وبنو شَنُوق بطن - ٢ - من العرب ٭

والنَشَق من قولهم نشِقت الشيء انشَقه نَشْقًا ونَشَقًا اذا شممته قال الراجز - رؤبة

كانه مُستَنشِقٌ من الشَرَقْ
حَزًا من الخردل مكروه النَشَقْ

والنَشُوق كل ما استنشقته ٭

والنَّقش تشك الشيء بلونين اوبالوان كائنا ما كان ونقَشت عن الشوكة اذا كشفت عنها اللحم والجلد حتى تستخرجها بالمنقاش وهو المنتاخ واصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء ومنه الحديث (من نُوقش الحسابَ عُذّبَ) اى من استقصى عليه ٭

ش قَ وَ

(الشِقوةُ) من الشقاء والشَقاء يمدويقصر لغتان فصيحتان ٭

والقُوش رجل قُوشٌ وهو القليل اللحم الضئيل الجسم ذكر ابو حاتم انه فارسي معرب انما هو كُوجك - ٣ اى صغير قال الراجز - رؤبة

عَشًّا ضعيفَ حيلةِ النطيشِ
فى جسم شَخْتِ المنكبين قُوشِ

والشَوق معروف شاقنى الشيء يشوقنى شوقًا فانا مشوق والشيء شائق - ورجل اشوق طويل وليس بثبت ٭

والقَشو مصدر قشوت الشيء اقشوه قَشْوًا اذاقشرته فهو مقشوٌّ - والقَشْوة شبيه بالربعة من خوص تجعل فيها المرأة طيبها ودهنها والجمع قشاء ممدود ٭

والوَشق من قولهم وَشقت اللحم اشِقه وَشقًا اذا شرّحته ويبّسته فى الشمس وهى الوَشيقة وفى الحديث (كانت تاكل القديد وتُوشِق الوَشيقة) وواشقٌ اسم كلب من هذا اشتقاقه من وَشقت اللحم اذا شققته ٭

والوَقْش من قولهم وجدت فى بطنى وَقْشا وهى حركة من ريح او غيرها - واُقيش تصغير وقش وبنو اُقَيش حى من العرب - ٤ - وقد سمت العرب وَقْشا ووَقَّاشا ووُقيشا واُقيشا ٭

ش قَ هَ

(الشُقَّة) المسافة البعيدة ٭

(١) ن - انشقت ٭　(٢) حكاه التاج عن المؤلف بالتخفيف ٭　(٣) في ها مش ل - قال ابو بكر هو كوشك بالشين وكذا في م - ٭　(٤) ن - بطن من الجن ٭

والشُّهاقُ والشَّهيقُ تردد البكاء في الصدر شهَق يشهق وشهِق يشهَق شهيقا وشُهاقا – وجبل شاهق عال مرتفع وكل ما رفعته من بناء فهو شاهق *

والقِشّةُ القردة الصغيرة ولا يقال للذكر قِشٌّ انما يسمى الرُّبّاح *

ش ق ى

(الشِيقُ) الشّق الضيق في رأس الجبل وهو اضيق من الشِقْب – قال الشاعر

شَعواء تُوطِن بين الشيقِ والنيق

النِيقُ اعلى الجبل والشِيق الشق الضيق بين صخرتين *

باب الشين والكاف

مع باقي الحروف *

ش ك ل

(الشَكْلُ) الشبه والمثل بفتح الشين هذا اَشكل هذا اى مثله وهذا من شَكل هذا اى من جنسه وفي التنزيل (وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ) اى من جنسه والله اعلم – والشِكل بكسر الشين الدلُّ – امرأة ذات شِكل وحسنة الشِكل – وشكَلت الدابة اشكُله شَكلًا اذا شددت قوائمه بالشِكال وجمع شِكال شُكل ودابة به شِكال اذا كان تحجيله في احدى يديه واحدى رجليه من شق واحد فاذا كان التحجيل مخالفا قيل به شِكال مخالف – وشكَلت الكتاب اشكُله شَكلًا اذا قيدته بعلامات من الاعراب والى شِكال الدابة يرجع – واشكل الامر يُشكل اشكالا اذا التبس وفلان يسمل على شاكلته اى على طريقته وجهته – وشاكلة الدابة وغيرها ما علا على الطفطفة والجمع شواكل

واشكلتِ المرأة شعرها اذا ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال ثم شكلت بهما سائر ذوائبها والشُكلة حمرة يسيرة تخالط بياض العين وهي تستحسن وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم (كانت في عينه شُكلة) فاذا كثرت الشُكلة فهي سُجرة – وعين شكلاء وسجراء وسمى الدم اشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه وكل حمرة خالطت بياضا فهي شُكلة – قال ابو النجم العِجلي *

كشائطِ الرُبِّ عليه الاشكلِ

اى كشائط الربّ الاشكل عليه – والاَشكل السِدر الجبلي – واهل الحجاز وما حولهم يسمونه الضال واهل الرمل من بني سعد ومن جاورهم يسمونه الاشكل قال الراجز

عُوجاً كما اعوجّتْ قياسُ الاشكل

القياس جمع قوس – وهذا امر لا يشاكلك اى لا يشبهك وبنو شكل بطن من العرب – والشكلاء الحاجة يقال (ما لى قِبَلَك شَكلاء) اى حاجة قاله ابو مالك * – ١

ش ك م

(الشُّكم) العطاء شكَمني يشكُمني شَكما – قال الشاعر طرفة *

ابلغ قتادةَ غير سائله

جزلَ العطاء وعاجلَ الشُّكمِ

ويروى غيرسائله عني العطاء *

وشُكامة اسم رجل – وبنو شُكامة حى من العرب والشَكيمة شَكيمة اللجام وهي الحديدة المعترضة في

(١) في هـ – ابو زيد *

فى فم الفرس التى فيها الفأس و الجمع شكائم - وفلان شديد الشكيمة اى شديد النفس - وقد سمت العرب مشكما و شكيما *

ورجل كمش سريع فى اموره يقال كمش كمشا وانكمش انكماشا فهو كميش وكمش وكمش اذا كان سريعا فى حركاته - وفرس كميش اذا كان صغير الجردان وربما قالوا كمش ايضا *

و الكشم من قولهم كشم الله انفه نحو الجدع وربما قالوا اكشم ايضا - وضربه بالسيف فكشمه اذا قطع اطرافه - وربما قالوا كشمت القثاء والجزر اذا اكلته اكلا عنيفا *

ش ك ن

يقال هذا بحر (لاينكش) اى لاينيض - و نكشت الركية انكشها نكشا اذا اخرجت ما فيها من الحمأة والطين - ورجل منكش نقاب فى الامور *

ش ك و

(الشكوة) و(الشكو) سقاء صغير يعمل من مسك حمل صغير والحمل الصغير يسمى الشكو - قال الراجز

اذا الثريا طلعت غدية

فبع لراعى غنم شكيه

اى اشتراه - والشكو مصدر شكوته اشكوه شكوا وشكاية وشكوت فلانا فاشكانى اى اعتبنى من شكواى - ويقال اشكانى فلان ايضا اذا حملك على ان تشكوه فكأنه عند هم من الاضداد - وبنو شكو بطن من العرب - والشكاة والشكاية واحد - قال ابوذؤيب الهذلى

وعيرها الواشون انى احبها [1] -

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

والشكى الذى يشتكى وجعا اوغيره - والشكى المشكو اليه ايضا شكوته فهو شكى و مشكو *

و الشوك شوك النخل و غيره معروف - و رجل ذوشوكة اى حديد السلاح - وشاك السلاح وشائك السلاح فاما قول العامة شالك السلاح فخطأ - والشوكة داء نحو الطاعون - وبردة شوكاء قال الاصمعى لا ادرى ما هى و قال ابوعبيدة هى الخشنة المس لجدتها - و شوكان موضع - و شوك ريش الفرخ و شارب الغلام اذا خشن [2] مسه - وشيك الرجل يشاك اذا دخلت فى رجله شوكة - وشوك ثدى الجارية اذا تحدد طرفه و بدا حجمه - و شجر شوك ذو شوك والشويكة موضع - وشوك ناب البعير اذا طلع *

و الكوش مصدر كاش الفحل طروقته يكوشها كوشا اذا طرقها *

و الكشو اكلك الشئ كشوته اكشوه كشوا اذا عضضته فانتزعته بفيك نحو القثاء والجزر وما اشبهه *

و الوشك السرعة وهو الوشك و الوشك و دفع الاصمعى الوشك - واوشك اى سرع وانه مواشك اى سريعة العدو (او شك ان يكون كذا وكذا) اى ما اسرع ما يكون ويقرؤن وشكان ان يكون ووشكان ان يكون وربما قالوا فى المثل (وشكان ذى اهالة) كما يقولون (سرعان [3] ذى اهالة) اى ما اسرع هذه الاهالة *

(١) ن - وخيرها * (٢) فى التاج لمسه * (٣) ويروى ذا اهالة - وقد تقدم *

﴿ ش ك ه ﴾

(شاكَهَ) الشيءُ مشاكهةً وشكاها اذا اشبهه *

﴿ ش ك ى ﴾

(الكُشى) واحدتها كُشْيَة وهي شحمة صفراء تستطيل في بطن الضب - و في سجعهم

انت لو ذُقت الكُشى بالاكبادْ

لما تركت الضبَّ يعدو بالوادْ - ١

وقال آخر - ٢ - جواس بن هُريم

قُبِّحتِ من سالفةٍ ومن صدْغ

كأنها كشية ضبٍّ في صُقُعْ

قال ابن دريد جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها فما يشاكل هذا قول الراجز

اذا ركبتُ فاجعلوني وسطَا

اني كبير لا اطيق العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال وقال آخر - عمرو بن جميل

هل تعرف الدار بذى آجراذِ

دارٌ لهند وابنتي مُعاذ

أزمانَ اذ نحن على اقياظ

فجمع بين الظاء والذال وقال آخر - حنظلة بن مصبح

الا لها الويل على مُبين

على مُبين جرَدِ القصيم

فجمع بين النون والميم - مُبين اسم بئر ها هنا * .

﴿ باب الشين واللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ش ل م ﴾

(شَمِلهم) الامر يشمَلهم شَمْلا اذا احاط بهم - وامر شامل والقوم مشمولون - وشمَلتُ الشاة اشملها واشمُلها اذا جعلت لها شِمالا وهو وعاء كالكيس يجعل فيه ضرعها - وشملت النخلة اذا كانت تنفض حملها فشددت تحت اعذاقها قطع اكسية - والشَمَلة مابقي في النخلة من رُطبها وقال (مابقي فيها الاشاليل) والشملة كساء يؤتزر به قال الراجز - العجاج

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا

في شملةٍ اوذاتِ زِفٍّ عوهجا

ذات زِفّ نعامة والعوهج الطويلة - والريح الشمال معروفة وقال شَمال وشمْأل وشأمل وشامَل بلا همز وشَمَلٌ في معني واحد لغة معروفة - واليد الشمال والجمع اشْمُلٌ خلاف اليمين - والخمر الشمُول اختلفوا في تفسيرها فقال الاصمعي يريدون ان لها عصفة كعصفة الشمال وقال آخرون يريدون انها تشمل العقل - وانشمل الرجل انشمالا اذا اسرع وكذلك شملل شمللة ومنه اشتقاق ناقة شِملال وقد سمت العرب شمّالا وشُميلا وشاملا - والشمليل ايضا السريع مثل الشملال - والمِشمل سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثيابه - والمِشمَل والمشمال ايضاً ملحفة يشتمل بها وقال جمع الله شَمْله اذا دعى له بتألف اموره واستوائها *

والمَلْش من قولهم ملَشت الشيء املُشه ملْشا اذا فتشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً *

﴿ ش ل ن ﴾

(نشُلتُ) اللحم انشُله وانشِله نَشْلا اذا اخذت بيدك عضواً فا نتشلت ما عليه من اللحم بفيك وهو النشيل

(١) في التاج - الك * (٢) من ههنا الى آخر الباب ليس في ل - *

النشيل وقال احيحة بن الجلاح

ولو انى اشاء نعمت بالا
وباكرنى صبوح اونشيلُ

والمنشل والمنشال حديدة يخرج بها التشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قل لحمها وكذلك الفخذان ايضاً وناشل فى معنى منشول كأنه فاعل فى معنى مفعول - ومنشال فرس من خيل العرب معروف *

ش ل و

(الشلو) شلو الانسان وغيره وهو جسده بعد بلاه والجمع اشلاء - وبنو فلان اشلاء فى بنى فلان اى بقايا فيهم *

والشول من الابل التى ارتفعت البانها الواحدة شائل - والشول التى تشول باذنابها اى ترفعها اذا لقحت الواحدة شائلة قال الراجز - ابو النجم العجلى

كأن فى اذنابهن الشُّوَّلِ
من عبس الصيف قرونُ الاَيَّلِ

وزعم قوم -١- ان شوالا سمى بهذا الاسم لانه وافق ذلك الوقت وقتا تشول فيه الابل - والشولان مصدر ايضاً - وشال الشىء اذا ارتفع وانتصب واشلته انا اشالة قال الشاعر - امرؤ القيس

حتى تركناهم لدى معركٍ
ارجلهم كالخشب الشائلِ

وقال آخر - الاخطل

واذا وضعت اباك فى ميزانهم
رجحوا وشال ابوك فى الميزانِ

والشولة نجم من منازل القمر - وتشاول القوم بالسلاح اذا شهروه وتقواه به - وشولة العقرب ذنبها التى تشول به وتسمى العقرب الشولة والشوالة - والشول من الرجال الخفيف فى كل ما اخذ فيه وهو معنى قول الاعشى

وقد غدوتُ الى الحانوت يتبعنى
شاوٍ مِشلٌّ شَلُولٌ شُلشُلٌ شَوِلُ

والشول ايضاً الماء القليل يبقى فى القربة والمزادة والجمع اشوال - قال الاعشى

حتى اذا لمع المشير بثوبه
حدرتْ وصبَّ سقاتُها اشوالها

والشويلة والشويلاء -٢- موضعان *

والوشل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع اوشال - والوشل موضع معروف بهذا الاسم والمواشل مواضع معروفة تقرب من اليمامة لا ادرى ماصحتها فاما المغاسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح *

ش ل ه

(الشهل) والشهلة اقل من الزرق فى الحدقة وهو احسن منه - رجل اشهل وامرأة شهلاء - وبنو عبد الاشهل حى من الانصار - قال الكلبى والاشهل صنم ولم يذكره فى كتاب الاصنام واحسبه وهما (وامرأة كهلة شهلة) لا يكادون يفرقون بينهما ولا يقال ذلك فى الرجل لا يقال كهل -٣- شهل - وما قضيت من هذا الامر شهلائى اى حاجتى وانشد ابو عبيد عن

(١) فى ف - يونس * (٢) فى ه - شولاء - و ذكر بعضهم شولاء كرحناء - س * (٣) كذا - والعجب ان التاج حكى عن ابن دريد العكس *

ابى الخطاب الاخفش للراجز

لم اقض ــ ١ ــ حتى ارتحلت شهلاتى
من البر و بالطفلة النيداء

والمشاهلة مراجعة الكلام شاهلته مشاهلة قال الراجز ابو الاسود العجلى

قد كان فيما بيننا مشاهله
ثم تولت و هى تمشى البأدله ٢ ــ

والبأدلة مشية تحرك فيها بآدلها اى لحم صدرها وهى من مشية القصار من النساء ــ وايام العجوز تسمى شهلة *

ش ل ى

اهملت *

باب الشين والميم

مع باقى الحروف *

ش م ن

(مشنته) بالسوط امشنه مشنا اذا ضربته فسقط * و النشم ضرب من الشجر تتخذ منه القسى ــ و نشم اللحم تنشيما اذا ابتدأت فيه رائحة خبيثة ــ و نشم القوم فى الامر اذا خاضوا فيه تنشيما و لا يكون الا فى الشر وفى الحديث (فلما نشم الناس فى قتل عثمان رضى الله تعالى عنه) *

و النمش بقع تقع فى الجلد و الوجه تخالف لونه نمش ينمش نمشا ووجه انمش و ربما كانت فى الخيل ايضا وا كثر ما يكون فى الشقر ــ الذكر انمش والانثى نمشاء *

ش م و

(الشؤم) مهموز و ربما خفف الهمز فقيل شوم وبنو شوم بطن من العرب ــ و (اخذعلى شومى يديه) اذا اخذعلى يساره ــ وشوم الابل سودها ــ قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى

فلا يشترى الا بربح سباؤها
بنات المخاض شومها وحضارها

الحضار البيض لا واحد لها من لفظها نحو الهجان * و المشو و المشو الدواء المسهل و يقال شربت مشوا او مشوا ــ وقول العامة دواء المشى خطأ انما هو المشو و المشو ــ قال الراجز

شربت مشوا طعمه كالشرى

الشرى ورق الحنظل *

و الوشم شىء كانت النساء تعمله فى الجاهلية يغرزن ايديهن بالابر ثم يحشونها بالنيل او بالنؤور و النؤور ان يكفأ اناء على سراج ثم يؤخذ ذلك الدخان فيحشى به التقريح ــ و وشمت تشم وشما فهى واشمة وفى الحديث (لعنت الواشمة والمستوشمة) والوشم موضع بنجد ــ و الوشوم ايضا مواضع *

ش م ه

رجل (شهم) بين الشهامة و الشهومة اذا كان حادا ذكيا ماضيا ــ و الشيهم القنفذ العظيم الذى يسمى الدلدل ــ قال الاعشى

لئن جد اسباب العداوة بيننا
لترتحلن منى على ظهر شيهم

و شهمت الرجل اشهمه و اشهمه شهما اذا افزعته *

(١) نص التاج حين ارتحلوا * (٢) صوب ابن برى ــ الدال له بالراى ــ مشيه سريعة *

(باب الشين والميم)

والهشم هشمك الشيء وكسرك اياه هشمته اهشمه هشما - وقد سمت العرب هاشما وهشيما وهشا ما ومهشما - ويقولون هشمت الرجل تهشيما اذا اكرمته وعظمته هذا عن ابي زيد - وتهشيم الشجر ما اتت عليه الاحوال فبلي - وتهيشمان اسم موضع *

والهمش من قولهم همش القوم وتها مشوا اذا تحركوا ودخل بعضهم في بعض وكذلك همش الجراد اذا تحرك ليثور *

ش م ي

(شمتُ) البرق اشيمه شيما اذا نظرت من اي النواحي يلمع - وشمت السيف اشيمه شيما اذا اغمدته وقال قوم شمته اذا سللته والاول اعرف - قال الشاعر

اذا ما رآني مقبلاً شام نبله
ويرمي اذا ادبرتُ عنه باسهم

ورجل اشيم له شامة وامرأة شيماء - وبنو اشيم بطن من العرب - وشيمان اسم من هذا اشتقاقه وشيمة الرجل خليقته والجمع شيم وجمع اشيم شيم *

والميش مصدر مشت الشيء اميشه ميشا اذا خلطته مثل الوبر بالصوف اذا خلطتهما ثم ضربتها بالمطرقة قال - رؤبة

عاذلَ قد اولعت بالترقيش
اليَّ سرًّا فاطرقي وميشي

والمشيُ مصدر مشى يمشي مشياً *

باب الشين والنون

مع باقي الحروف *

ش ن و

(شنوءة) مهموز اسم رجل ينسب اليه شنئي وقالوا شنوة وشنوي اذا خفف الهمز وكلاهما فصيح - قال الشاعر

اذا نزل الاسديُّ اسد شنوءة
بارض فضاء طاب منها صعيدها - ١

والنوشُ مصدر نشت الشيء انوشه نوشا اذ اطلبته وناشته انأشه نأشاً اذا تناولته وقد قرئ (وانى لهم التناوش من مكان بعيد) بغير همز وهو التناول قال الشاعر - بدر بن حزاز الفزاري - ٢

قد كان وافد اقوام وجاء بهم
وانتاش عانيه من اهل ذي قار

فهذا غير مهموز *

والشنء مهموز تراه في بابه ان شاء الله *

ش ن ه

(النهش) اخذ اللحم بالفم والنهش والنهس عند الاصمعي سواء وخالفه ابوزيد وغيره فقالوا النهش بمقدم الفم كنهش الحية *

ش ن ي

(الشين) ضد الزين شانه يشينه شينا فهو شائن والمفعول مشين *

(١) في هـ - الازديُّ - والمعروف شنوءة بتثقيل الواو كقولهم في مقروءة مقروّة وهذا هو الصواب - س *

(٢) اسم الشاعر على الصواب بدر بن حران كذا ضبطه البكري في معجمه - ك *

باب الشين والواو

مع باقي الحروف *

ش و ه

(الشَّوَهُ) من قولهم رجل اشوه قبيح و امرأة شوهاء قبيحة والجمع شُوه وقال بعض اهل اللغة يقال فرس شَوهاء واسعة الاشداق - وانشدوا لابي دواد الايادي

فهي شَوهاءُ كالجُوالق فوها
مستجافٌ يضل فيه الشكيمُ

والشَّهوةُ من قولهم شَهيت اللحم واشتهيته - ورجل شهوانُ كثير الشهوات *

والهَوش القوم المجتمعون في حرب او صخب وهم متهاوشون اي مختلطون (وجاءوا بالهَوش والبَوش) اذا جاءوا بالجمع الكثير ولذلك سمي ماينتهب في الغارة تَهواشا وفي الحديث (من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر) اي في هلاك واصحاب الحديث يقولون من نهاوش وهو خطأ *

ش و ى

(الشَّويُّ) جمع الشاء - ورجل شاويٌّ مثقل الياء صاحب غنم قال الشاعر - يزيد بن عبد المدان الحرثي

ولستُ بِشاويٍّ عليه دَمامةٌ
اذا ماغدا يغدو بقوس وأَسهُم

وقال الراجز

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُه
ولا حِماراه ولا عَلاتُه

والشاويْ شاوي اللحم شوَى يشوي فهو شاوٍ كما ترى قال الشاعر

نُخةٌ ساقٍ بين كفَّي ناقِ - ١
اعجلها الشاوي عن الاحراق

والشَّوى الاطراف اليدان والرجلان وجلد الرأس شواة ايضاً قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

اذا هي قامت تقشعرُّ شواتُها
ويُشرِق بين الليتِ منها الى الصُّقلِ

قال - ٢ - ابو بكر في قوله (يُشرق بين الليت منها الى الصُّقل) الصقل الكشح والليتُ ما ناس عليه القرط وانشد - لذي الرمة

ترى قُرطها في واضح الليتِ مُشرقاً
على هَلك في نفنفٍ يتطوَّحُ

ورميت الصيد فاشويته اذا اصبت شَواه ولم تقتله ويقال (كل امرٍ شَوىً ماسلمت من كذا وكذا) اي هينٌ - قال البريق الهذلي

وكُنتُ اذا الايام احدثن نَكبةً
اقول شَوىً مالم يُصبن صميمي

فاذا وصف الفرسُ بعبل الشوى فانما يراد به غلظ عصب اليدين والرجلين لاالرأس لان عبالة الرأس في الخيل هُجنة - والشَّوى رديُّ المال ورذاله - قال الشاعر

اكلنا الشَّوى حتى اذا لم نجد شَوىً
اشرنا الى خيراتها بالاصابعِ

والشَّويّةُ بقية قوم هلكوا والجمع شَوايا - قال الشاعر

(١) ن - ناقي * (٢) هذا التفسير من - ل و ف *

فهم شر الشوايا من غود
وعوفٌ شرٌّ منتعل وحافِ

والوَشيُ-١-الثياب المعروفة-وشيت الثوب ووشيته اذا رقته فهو موشيٌّ وموشيّ- ووشيت بالرجل آشي به وَشيا اذا محلتَ به فانا واش-٢-ومعنى علت به اى سميت به ونهى عن التوشية وهو ان يحرك الرجل ذكره *

⟵ ش ه ى ⟶

(الشيَةُ) شية الفرس *

والعَيْشُ من قولهم هاش في القوم يهيش هيشا اذا افسد وعاث *

(انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين)
اولاً وآخراً وصلاته على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه اجمعين *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد في الثلاثي الصحيح

باب الصاد والضاد

مع باقي الحروف *

اهملتا مع باقي الحروف-وكذلك الصاد والطاء اهملتا مع باقي الحروف-وكذلك الصاد والظاء *

والصاد قد يدخل على السين كثيرا وقد اتينا في باب السين على جملة منها وهي في ما بعد مهمله *

باب الصاد والعين

مع باقي الحروف *

⟵ ص ع غ ⟶

اهملت *

⟵ ص ع ف ⟶

(الصَعْفُ) والجمع صِعاف وهو طائر زعموا ضعيف والصُعْفُ ايضاً شراب يتخذ من العسل *

والعَفْصُ ثمر معروف يدبغ به-وطعام عَفِصٌ اذا كان بَشِعاً يعسر ابتلاعه *

والعَصف عصف الزرع وغيره وهو الورق الذي يتفتح عن الثمرة والسنبلة وهي العصيفة-قال الشاعر علقمه ابن عبدة

يسقى مذانبَ قد زالت عصيفتُها
حدورُها من اتيِّ الماء مطمومُ

ويروى مالت حدورُها-اى ما انحدر منها هكذا رواية الاصمعي وروى قوم جذورُها جمع جذر وهو الاصل *

والفَصع من قولهم فصَعتُ الشيء افصَعه فصعاً اذا دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه-والفُصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته في بعض اللغات *

(باب الصاد والضاد)

⟵ ص ع ق ⟶

(الصَعق) ان يسمع الانسان صوت الهدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله ومنه قوله جل ثناؤه (وخرّ موسى صَعِقا) والصعق الكلابي احد فرسانهم سمي الصعق لان بني تميم ضربوه على رأسه وامته ٣- فكان يصعق اذا سمع الصوت الشديد ويذهب عقله

(باب الصاد والعين)

(١) كذا- فتأمله * (٢) من هنا الى آخر المادة من-ل و ف * (٣) في ل- فامته *

فلذلك قال دجاجة بن عتر - ١

وانك من هجاء بنى تميم
كمزداد الغرام الى الغرام

وهم تركوك اسلح من حبارى
رأت صقراً واشرد من نعام

وهم ضربوك ذات الرأس حتى
بدت أمّ الدماغ من العظام

وقيس تدفع هذا وتقول انما اتخذ طعاما فى يوم ريح فكفأت الريح القدور فلعنها فارسل الله عليه صاعقة واشتقاق الصاعقة من هذا لشدة هدتها وربما قلبوه فقالوا صاقعة - قال الراجز

يحكون بالمهندية القواطع
تشقّق البرق عن الصواقع

والصقعُ الضرب الشديد واكثر ما يكون على الرأس يقال صقعه على راسه صقعة شديدة - والصقاع خرقة تجعلها المرأة بين شعرها ومقنعتها وبذلك سمى البرقع صقاعا - وقال قوم بل الصقاع برقع يلى رأس الفرس دون البرقع الاكبر - وصقع الديك صقعا وصقاعا وخطيب مصقع بالصاد والسين وبالصاد اكثر *

والعقص مصدر عقصت المرأة شعرها عقصا اذا شدته فى قفاها ولم تجمعه جمعا شديدا وللمرأة عقيصتان اى ذؤابتان معطوفتان فى قفاها والجمع عقاص وعقائص وتيس اعقص اذا انعطف قرناه مما يلى قفاه - وعنز عقصاء ورجل عقص اليدين -٢- اذا كان كزّا بخيلا - والعقص خيوط تفتل من صوف وتصبغ بسواد تصل به المرأة شعرها لغة يمانية *

والقصع قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفضخ وقصعت الناقة بجرتها اذا ملأت فاها بها وفى الحديث (وهى تقصع بجرتها) وتقصع ايضا - وتقصع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ منه - والقصعة الصحفة والجمع قصاع قال الشاعر - الحطيئة

ويحرم سرّ جارتهم عليهم
ويأكل جارهم انف القصاع

وقصع صارته -٣- اذا اسكن عطشه وقصعت الابل صارتها اذا شربت حتى تروى - قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نغب

وغلام مقصوع وقصيع اذا كان كادى الشباب اى بطيئا والقصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

والقعص الموت السريع او القتل الوحي قعصه واقعصه ومات فلان قعصا اذا مات موتا وحيا - والقعاص داء يصيب الغنم فتموت *

ص ع ك

(العكص) من قولهم عكصت الشيء اعكصه عكصا اذ ارددته وعكصت الرجل عن حاجته عكصا اذا رددته عنها *

وتقال كعصنا عند فلان ماشئنا وكأصنا اى أكلنا قال ابو حاتم هى همزة قلبت عينا لان بنى تميم ومن يليهم يحققون الهمزة حتى تصير عينا وذلك قولهم (عنى فى

(١) نسبه المفصل الضبي وغيره لاوس من علفاء الهجيمي - س * (٢) فى ل - (زيادة) واعقص اليدين *
(٣) من هنا الى آخر البيت - من ل و ف *

معنى اَنَى — قال الشاعر — ذو الرمة[1]

اعن ترسّمتَ من خرقاءَ منزلةً

ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

وتقول بنو تميم هذا خِباءنا يريدون خباؤنا وتقولون (جارية خُبَئَة طُلَعَة) اى تختبئُ مرة وتطلع اخرى * والكَمْص من قولهم سمعت كميص الفارة و الفرخ اذا سمعت صوتهما *

ص ع ل

(الصعلُ) و الصّعلة من قولهم ظليم اصعل ونعامة صَعلاء وهو صِغَر الرأس ودقة العنق ودفع الاصمعي هذا و قال لا يقال الاَظليم صعل و نعامة صعلة ولم يجئ اصعل فى شعر فصيح الا انه قدجاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه (كأنى بحبشيٍّ اصعل اُصلم) و نخلة صعلة ايضاً — و يقال اصعالَّت النخلة اذا دَقَّ رأسها — و قد سمت العرب صُعيلاً *

و الصلَع صلَع الرأس صليع يصلَع صَلَعًا — و الا صلع خلاف الافرع و فى الحديث (آ الصُلعان خيرام القُرعان) وجبل صليع لا نبت عليه — قال الشاعر — عمرو بن معدى كرب الزبيدى *

وزحفُ كتيبة للقاء اخرى

كأنّ زُهاءَ هارأسٌ صليع

و العَصَل نبت تأكله الابل فتسلح عنه قال الشاعر حسان بن ثابت

يُخرج الاكدَرَ من اَستاهِكمُ

كسُلاَح النيب يأكلن العَصَلْ

و يقال عصِل ناب البعير يعصَل عَصَلا فهو اعصل

اذا اشتد فرأيت فيه كالا عوجاج *

و اللَمْص المُسّر قال تلمّص علينا فلان اذا تسر واللَمْص زعموا النهم فى الاكل والشرب جميعا لَمِص يلمَص لَمَصا *

و المَلَص اصل بناء العِلّوص — و هو داء يصيب الانسان فى بطنه *

ص ع م

(الصَمَعُ) من قولهم رجل اصمع اذا كان لاصق الاذنين برأسه والانثى صمعاء و البهمى الصمعاء التى قد اجتمعت عصيفتها — ١ — لتنفتح عن حملها وتقول العرب هى والله فى البهمى الصمعاء يعنى الابل — وكل منضم فهو متصمع قال الهذلى — ابوذؤيب

فرمى فانفذ من نجود — ٢ — عائط

سَهماً فخرَّ وريشه مُتصمّعُ

اى منضمٌ بالدم يعنى سهما — و الصومَعة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفها — وقلبٌ اصمع حديدذكيٌّ وبه سمى الرجل اصمع *

والعَمْص ذكر الخليل انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته *

والعَصَمُ من قولهم وَعِل اعصم اذا كان فى احدى يديه بياض وكذلك الفرس — و الاسم العُصمة و الوُعول اكثرها عُصم و فى الحديث (عائشة رضى الله عنها. فى النساء فضلاً كالغراب الاعصم فى الغربان) وذلك قليل ما يكون و هو ان يكون فى احد جناحيه ريشة بيضاء — وقال بعض اهل اللغة وهو ان يكون احدى رجليه بيضاء و ذلك لم يكن

---

(١) فى ل — عقيصتها لتنفتح — فحرره * (٢) فى التاج واللسان — من نحوص — ولعله الاقرب *

قط ولا يعرف ـ واستعصم فلان بفلان اذا لجأ اليه واعتصم به وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (فَاسْتَعْصَمَ) اى استعصم بالله جل ذكره اى لجأ اليه ـ وفلان عصمة من لجأ اليه واستعصم الوعل بالصخرة واعتصم بها اذا لاذ بها من الرماة ـ وعصام الوعاء عروته التي يعلق بها او وكاؤه او تكم ـ ١ ـ بها وهو بالعروة اشبه ـ وعصيم الحناء باقي اثره في اليد وكذلك عصيم القطران والهناء وما اشبهه ـ وقد سمت العرب عاصماً وعُصيماً وعُصَيمة ومعصوماً وعصاماً وبنو عاصم بطين من بني يربوع ـ ١ ـ وعصام القربة وكاؤها *

والمصع تماصع القوم في الحرب تماصعوا تماصعاً اذا تعالجوا وهو المصاع والمماصعة ـ وكل معالجة بيد او سيف مماصعة ـ ويقال مر الفرس يمصع ويمزع ويقزع اذا مر مراً سهلا ـ ٣ ـ ويقال (قبحه الله وقبح اماً مصعت به) اى ألقته ـ ويقال مصع الطائر بذنبه ـ ٤ ـ اذا حركه ـ والمصع ثمر العوسج وقال قوم هو المصع الواحدة مصعة ومصَعة *

والمَعص وجع يصيب الانسان في عصبه من كثرة المشي ـ وشكا عمرو بن معديكرب الى عمر رضي الله عنه المَعص فقال كذب عليك العسل اى عليك بالعسل والعَسَل والعَسَلان ضرب من العدو مثل عدو الذئب وبنو معيص بطن من قريش واحسب ان في العرب بطيناً يقال لهم بنو ماعص *

ص ع ن

رجل (صَنَع) اذا كان حاذقاً بما يعمله وكل حاذق بعمل فهو صَنَع ـ وامرأة صَنَاع خلاف الخرقاء ولا يقال امرأة صنع وقد جاء في الشعر الفصيح وجمع الصَنَع اصناع وجمع الصناع صُنُع ـ وصنعت الشيء اصنعه صَنعاً وصُنعاً ـ قال الشاعر

صنعتَ فلم يصنَع كصُنعك صانع
وما يصنعُ الاقوام فالله اصنعُ

وصَنعاء موضع معروف ينسب اليه صنعاويٌّ وصنعانيٌّ وصنعةُ الرجل حرفته ـ وسيف صَنيع قد بُلي وجُرّب والمَصنَعة والمَصنُعة الموضع يتخذ ويحتفر فيه بركة يحتبس فيها ماءُ السماء ـ وهو المصنع ايضاً ـ وكل محترف بيده صانع ـ وصنع الله له صُنعاً جيلا *

والنصع والنُصع والنَصَع ثوب ابيض او نطع ابيض وابيض ناصع بين النصاعة والنُصوعة والنُصوع وحسب ناصع اى خالص *

والنعص التمايل وبه سمى الرجل ناعصة وبه سميت المرأة ناعصة ـ وعمرو بن ناعصة السلمي وناعصة اسم امه *

ص ع و

(الصُعوة) طائر معروف والجمع صَعو وصِعاء *

والصَّوع من قولهم صُعتُ الشيء اصوعه صوعاً اذا ثنيته ولويته ـ وصوّع الطائر رأسه اذا حركه ـ والصُّواع مكيال معروف ـ وروى عن ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الصُواع اناء كان الملك يشرب فيه ـ قال ابو بكر وقد استقصيناه هذا في (كتاب لغات القرآن) *

والعوص اصل اشتقاق العويص ـ ويقال اعوصتُ

(١) كذا واصله ـ الذي يعكم الخ ـ فتأمله * (٢) في هـ ـ بطن * (٣) في هـ ـ سرها * (٤) في هـ ـ بجناحيه بالرجل

بالرجل ركبت به الوصاة - وامر مَعُوص ملتوٍ على غير استقامة - والاعوص موضع قريب من المدينة * والوَصَع طائر معروف والجمع وِصعان وفي الحديث (كانتفاض الوَصَع حين يُقذف به) اى تلقى عليه الشبكة *

ص ع ه

اهملت *

ص ع ى

(الصَّيع) من قولهم تصيّع الماء اذا اضطرب على وجه الارض *

والعيصُ الشجر الملتف - والأعياص من بنى امية ولد العاصي و ابى العاص والعيص و ابى العيص - قال الراجز - ابو النجم العجلى

لكنّ اخلائى بنو الاعياص

هم النواصى و بنو النواصى

ويقال (فلان فى عيصٍ أشِب) اذا كان فى منعة من قومه *

باب الصاد و الغين

مع باقي الحروف *

ص غ ف

(الصَّفْغُ) عربى معروف ذكره ابومالك و احسب ان ابازيد قد ذكره - وانشد نا العكلى عن الحرمازى و عن ابى مالك

دونكِ بَوغاءَ ترابَ الرفغ

فاصفغيه فالكِ اىّ صفغ

ذلك خير من حطام الدفغ

وان ترى كفّكِ ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ - ١

قال ابو بكر الرَّفغ الأمّ الوادى و شره ترابا والصفغ القمح باليد - قَمَحتُ الشيء اقمحه قمحا وصفغته اصفغه صفغا - والدّفغ تبن الذرة او حطامها - والنفغ ان تجل -٢- اليد من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء نفغت يده اذا نفطتْ و النفث نفثُ الريق على اليد - والمرغ الريق *

والنغص من قولهم غافصه مغافصة و غِفاصا اذا فاجأه *

ص غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ص غ ل

شاة (صالغ) وسالغ و هو بمنزلة القارح من الخيل و المُسِنّ من البقر *

ص غ م

(الصَّمْغُ) صمغ الشجر معروف - و هو ما قطر منه من اللّثى و من امثالهم (تركته على مثل مَقلع الصمْغة) لأنها اذا قلعت لم يبق منها شيء فى موضعها - والصامغان مثل السامغان -٣- سواء وهما منتهى خرق الشفة من عن يمين وشمال *

والغَمص من قولهم (غمِص نعمة الله) اذا كفرها وغَمَصتُ الرجل اذا طعنت فيه و عبته اغمِصه غَمْصا فهو مغموص وانا غامص - وغمِصت العين من البكاء تغمَص غَمَصا اذا اكثرت البكاءَ فانكسرت والشعرَى الغُميصاء احدى الشعريين وهى اقلها ضوءا والغُميصاء موضع و هو الذى اوقع فيه خالد بن الوليد ببنى جُذيمة من بنى كنانة و قالت امرأة منهم

(١) فى ل وف - بالنفث بعد المرغ * (٢) فى ن - التنفط * (٣) فى الباح - عنه مثل السامغين - وخرق (كذا) و لعله حرف *

سلمى بنت عميس *

وكائنْ ترى يوم الغُمَيصاءِ من فتىً
أُصِيبَ ولم يجرَحْ وقد كان جارِحا

والمُغَّصُ البيض من الابل الخالصة البياض والجمع أمغاص - و قال بعضهم بل المُغَّص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مُغَّص - وناقة مُغَّص والاول اعلى والمَغَص وجع يعترض في البطن بتسكين الغين وفتحها - مُغِص الرجل فهو ممغوص ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان مَغَص من المَغَص) اذا كان ثقيلا بغيضاً *

ص غ ن

(الغُصْنُ) من اغصان الشجرة معروف والجمع اغصان وغُصون وغِصَنة - وفصل قوم بين الغُصن والفَنَن فقالوا الغصن القضيب الذي لا يتشعب فاذا تشعب فهو فنن - وقال قوم كلاهما واحد وقد سمت العرب غُصنا وغُصَينا - واحسب ابني غُصين بطن منهم - وروي هذا البيت

تُسائلُ عن غُصين كل ركبٍ
وعند جُفَينةَ الخبرُ اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية ونظراؤهم وروى قوم (وعند جُهينةَ الخبر اليقين) وليس بشيء لان غُصينا احد بني جوشن وهم بطين من بني عبد الله بن غطفان - وجُفينة يهودي خمار كان غصين اليه وله حديث *

والغَنَص ضيق الصدر عن ابي مالك *

والنَّغَص والتنغيص واحد - والنَّغَص ايضاً ان

ورود الرجل ابله الحوض فاذا شربت اخرج من بين كل بعيرين بعيراً قويا وادخل مكانه بعيرا ضعيفا فذلك الدخال قال الشاعر - لبيد

وارسلها العراك ولم يذُدها
ولم يُشفق على نغص الدخالِ

ص غ و

(الصَّغْو) الميل صغا يصغو صغواً اذا مال - والشمس صغواء اذا مالت في الغرب - واصغى يُصغي اصغاء اذا امال سمعه - وكل شيء املته فقد اصغيته - وفي الحديث (كان يصغي الاناء للهرّة لتشرب) ويقال (اكرموا فلانا في صاغيته) اى في اهله ومن يُعنى به *

والصَّوغ مصدر صُغتُ الشيء اصُوغه صوغاً والاسم الصياغةُ وهذه الياء مقلوبةٌ عن الواو للكسرة قبلها - وصغت الكلام اصُوغه صوغاً اذا حبَّرته ويقال (فلان صَوّاغٌ) اذا كان كذاباً يصلح الكلام ويزوّره وهما غلامان صوغان وسوغان اذا كانا لدة *

وغاص في الماء يغوص غوصاً وفي الحديث (لُعنت الغائصة والمتغوصة) وفسر والغائصة الحائض التي لاتعلم زوجها انها حائضة فيجامعها - والمتغوصة التي لاتكون حائضاً فتخبر زوجها انها حائض *

ص غ هـ

(الغَصَّة) من الغَصَص غصّ يغَصّ - وقد مر هذا في الثنائي - وذو الغُصَّة لقب رجل من فرسانهم كانت به تمتمة *

ص غ ى

فلان من (صِيغة كريمة) اى من اصل كريم على ان

هذه الياء مقلوبة عن الواو (فلان من صِيبة صدق) اى من اصل صدق كريم ـ و الصينة سهام من صنعة رجل واحد ٭

باب الصاد والفاء

مع باقى الحروف ٭

ص ف ق

(الصَّفْقُ) مصدر صفقت الشيء بيدى صفقاً اذا ضربته بها ـ وتصافق القوم اذا تبايعوا ـ و(فلان خاسر الصَّفقة ـ ورابح الصَّفقة فى الشراء والبيع) و صفقت وجهه اذا لطمته ـ و ثوب صفيق و سفيق بالسين والصاد ـ و الصَّفق الماء الذى يصب فى السقاء البديع حتى يَطيب ـ قال الراجز

ينضحن ماء البدن المسوّا

نضحَ البَديع الصَّفق المصفوّا

المَسْرُ المستبسرُ فى البَدَن يريد العرق ـ و اصفق القوم على الامر اذا تضافروا عليه ـ و اصفق الرجل على الامر اذا عزم عليه ـ وصفقت علينا صافقة من الناس اى نزل بنا قوم ـ والصِّفاق الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاهر من الناس و الدابة ـ و صفّقت الخمر بالماء تصفيقاً اذا مزجتها فهى مصفّقة ٭

و القَصْفُ قصفْتُ البيضة و هو كسرك اياها فهى مقتصِبة و مقصوبة ٭

و القَصف قصفْتُ العود اذا كسرته تقصفه اقصفه قصفاً ـ و رعد قاصف شديد الصوت ـ١ـ و قال (بعث الله عليه الريح العاصف و الرعد القاصف) فاما القصف من اللهو فلا احسبه عربياً صحيحاً ـ وقد سمت العرب قِصافاً ـ و بنو قِصاف ـ٢ـ قوم منهم والقصيف هشيم الشجر ٭

والقَفص قفصك الشيء جمعك اياه اذا ـ٣ـ قرنت بعضه الى بعض ـ و قفصت الدابة اذا شددت اربع قوائمه ويقال قُفِّصت ـ٤ـ يعسوب النحل اذا شددته بخيط فى الخلية لئلا يخرج ـ و كل شيء اشتبك فقد تقافص و منه القَفَص المعروف ـ و فى الحديث (فى قُفْص او قَفص من الملائكة اومن النور) وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم فى بعض ـ القُفْص جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان يقال له جبل القفص والقُفاص داء يصيب الدواب فتيبس قوائمها ٭

ص ف ك

اهملت ٭

ص ف ل

(الصَّلْفُ) مصدر قولهم فلان صَلِف اى قليل الخير ـ وطعام صَلِف اى قليل النزل ـ و من امثالهم (صَلَف تحت الراعدة) يضرب ذلك مثلا للرجل يكثر الكلام و المدح لنفسه ولا خير عنده ـ وصَلِفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها ـ قال الشاعر الاعشى

اذا آب بارقها المسناة قيّمها

ركضاً و آب اليها الحزن و الصَّلَف

و روى الاسف ـ و الصليف عرض العنق يقال صليفان عن يمين و شمال فاما قول العامة فلان صلّف فمن كلام المولدين ـ و الصليفان خشبتان فى

(١) فى م و ل ـ و فى دمائهم ٭ (٢) فى ل ـ بطن ٭ (٣) فى التاج وفى بعض نسخ الجمهرة و قرنت ٭
(٤) فى ف و ل ـ قفصت بالتخفيف ٭

(باب الصاد والفاء)

والفصل فصلك بين الشيئين حتى تباين ما بينهما ـ وكل شيء بان من شيء فقد فاصله ـ والفصيل من الابل اذا فصل عن امه ـ وفصلت الشاة وغيرها اذا قطعت مفاصلها وواحد المفاصل مفصل ـ والمفصل زعموا اللسان وانشدوا بيت حسان

كلتاهما حلب العصير فعاطني
بزجاجة ارخاهما للمفصل

اي للسان والمفصل ايضا رواية ـ وجمع الفصيل فصلان و فصال ومثل من امثالهم (استنت الفصال حتى القرعى) يضرب ذلك للرجل الضعيف يروم مرام الاقوياء ـ وفصيلة الرجل بنوابيه والجمع فصائل وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم ـ ويقال هذا الامر فيصل اي منقطع ـ وفصل فلان من بلد الى بلد ـ والفواصل فواصل القلادة وهو شذر او خرز تفصل بين نظم الذهب ـ فاما قولهم (مثل ماء المفاصل) يصفون به الماء الصافي وهو صخر يتصل بعضه ببعض فاذا جرى عليه ماء السماء تناهى الى قراره فهو صاف ـ وفصيلة اسم ه

و اللصف من قولهم رأيته يلصف اي يبرق و رأيت له لصيفا اي بريقا و اللاصف اسم للاعد الذي يكتحل به في بعض اللغات ـ و لصاف موضع قال الاصمعي لصاف مثل نزال و قال قوم لصاف مثل حذام وما اشبهها و قال ابو عبيدة سبيله سبيل المؤنث لصاف يتصرف في الاعراب و لا ينصرف ـ هذه لصاف و رأيت لصاف و مررت بلصاف يا هذا ـ و انشد ابو عبيدة لابي المهوس الاسدي

قد كنت احسبكم اسود خفية
فاذا لصاف تبيض فيها الحمر

واللصف (١) الكبر وقال بل نبات ينبت في اصول الكبر ه

ص ف م

(انفصم) الشيء ينفصم انفصاما اذا انصدع و لما ينكسر وفصمته فصما وكذلك فسر قوله جل وعز (لا انفصام لها) والله اعلم ه

ص ف ن

(الصفن) وعاء الخصيتين قال بعض الفصحاء بين الرانفة و الصفن ـ والصفنة شبيه بالسفرة لها عرى يستقى بها و يؤكل عليها ـ و صفن الفرس صفونا اذا ثنى احدى رجليه و وطئ على سنبكه فهو صافن ـ وكل ذي حافر يفعله الا انه في الجياد اكثر وكذلك فسر قوله جل وعز (الصافنات الجياد) و الصافن عرق في الجسد ه

و الصنف من الشيء الضرب منه ـ هذا من صنف كذا والجمع اصناف و صنوف ـ وصنفت الشيء اذا جعلته اصنافا ـ و صنفة الثوب ناحيته فقال قوم هي حاشيته وقال آخرون بل الناحية التي عليها الهدب ه و النصف شطر الشيء ـ و انصفت الرجل انصافا اذا اعطيته الحق ـ وتناصف القوم اذا تعاطوا الحق بينهم والنصيف المقنعة او الخمار ـ قال الشاعر النابغة

(١) في ل ـ عن الازهري فاما اللصف هذا النبت الذي يسمى الكبر فليس هذا موضعه ه

سقط النصيف ولم تُرد اسقاطه

فنبذا وتسه او اتقتنا باليد

والنصيف مكيال يكال به وفي الحديث (ما بلغتم مدّ احدهم ولا نصيفه) قال الراجز ــ سلمة بن الاكوع

لم يغذها مدٌّ ولا نصيفُ

ولا تميزاتٌ ولا تعجيفُ

لكن غذاها اللبنُ الخريفُ

المحضُ والقارص والصريف

ويقال نصف الرجل الرجل اذا خدمه ينصُفه وينصِفه قال الشاعر ــ الاعشى

وتلقى حصانا تنصف ابنة عمها

كما كان يلقي الناصفاتُ الخوادمُ ــ (١)

ونصف الليل والنهار قال الشاعر ــ يصف غوّاصاً المسيب بن علس

نصف النهارُ الماءُ غامرهُ

وشريكه بالغيب ما يدري

ونصف الماءُ الخشبة وغيرها اذا بلغ نصفها نصفها ينصُفها ــ قال الشاعر

الى ملك لا تنصفُ الساق نعله

اجل لا وان كانت طوالا حمائله

وناصفةٌ موضع ــ قال الشاعر

بناصفة الجوّين او بمحجّر

والمناصفُ مواضع ايضاً ــ والمناصف اودية صغار وبلغنا منصف الطريق او الوادي اذا بلغت نصفه ٥

والنّفضُ اصل بناء النفاض والنّفاض وهو يصيب الغنم فتبول حتى تموت ٥

◄ ص ف ق ►

(الصفو) ضد الكدر صفا الماء يصفو صفوا والاسم الصفاء وفلان صفوتي اي خيرتي وخلصاني ٥

والصوف معروف والواحدة صوفة ــ ويقال اخذ بصوفة قفاه اذا اخذ بالشعر السائل في نقرته ــ وكبش صافٌ كثير الصوف ــ وقد قالوا صاف ــ وصوفةٌ قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاجَّ ــ وقال اصحاب النسب هي قبيلة وقال ابو عبيدة بل هم من افناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة قال الشاعر اوس بن مغراء

ولا يريمون في التعريف موقفهم

حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

ويقال صفوانا ٥

والوصفُ من قولهم وصفت الشيء اصفه وصفا اذا نعته وانا واصف والشيء موصوف ــ والوصيف والوصيفة معروفان والجمع وصفاء ووصائف ــ وقيل وصيف معروف من موصوف ــ ورجل وصّاف حاذق بالوصف ــ والوصّاف رجل من العرب من سادتهم سمي الوصاف بحديث له ــ وبنوه ينسبون اليه الى اليوم ٥

◄ ص ف د ►

(الصفة) صفة البيت وصفة السرج وانما ادخلناها في هذا الباب لانه لاصل لها من الاصل ولها رابعا ... عرف ثالث ٥

◄ ص ف ي ►

فلان (صفيّ فلان) اذا كان مصافيا له ٥

---

(١) في م ــ كما قد يلقى ٥

... عن ... صيفا ـ ١

... اذا مال عن الهدف قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

كل يوم ترميه منها بسهم ـ ٢
فمصيبٌ او صافَ غير بعيد

والمطر الصيف الذى يكون فى الصيف ـ والموضع الذى يُسكن فيه فى الصيف يقال له المصيف *

يقال (كلمته فما افاص بكلمة) يفيص افاصة ـ اى ما تكلم *

والقصيُّ قصيت الشيء عن الشيء اقصيه قصيا اذا ابنته عنه ـ وتقصّى الرجل من الرجل اذا باينه ومنه اشتقاق اقصى وهو اسم ـ وكذلك كل شيء تقصّى من شيء فقد باينه وبنو قُصَيّة بطن من العرب وقُصَيّة تصغير قصية من قولهم هذه قَصيّة بين الحر والبرد *

باب الصاد والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ص ق ك

اهملت *

ص ق ل

(الصقلُ) مصدر صقلت الثوب والسيف صقلا والصيقل صقّال السيف والجمع صياقل وصياقلة الياء زائدة والصقل الكشح للانسان والدابة وهما صقلان وسيف مصقول وصقيل ـ والصقلاء موضع وقد سمت العرب مَصقلة فاما لِمِصقلة التي يصقل بها فبكسر الميم *

والصلائق الواحدة صليقة وهو ... المنضج ـ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لو شئت لامرت بصلائق وصناب) وقال قوم بل الصلائق الرُّقاق من الخبز ولا يقال رقاق فى الخبز خاصة ويقال صلق فلان بنى فلان اذا اوقع بهم وقعة منكرة قال الشاعر ـ لبيد

فصلقنا فى مُرادٍ صَلقةً
وصُداءٍ الحقتهم بالثلل

يعنى بنى صداء والثلل الهلاك والصلق ضرب من الجماع قال مسيلمة الكذاب لسجاح

فان شئت صلقناك   وان شئت على اربع

وخطيبٌ مِصلقٌ وصلاّقٌ اذا كان بليغا *

وتقلّصُ الظلُّ وغيره اذا انقبض ـ والقَلوصُ من الابل والجمع قلائص وقُلُص ـ وقلاص لا تكون الا ناقة لا يقال للذكر قَلوص وقُلُص النعام رئالها ـ قال الشاعر ـ عنترة

تأوى له قُلُصُ النعام كما اوت
حِزَقٌ يمانية لاعجم طمطم

وقَلوصُ الحبارى فرخها ـ قال الشاعر الشماخ

وقد انعلتها الشمس حتى كأنها
قَلوصُ حُبارى ريشها قد تموّرا

اى تقلع وقلّص ـ ٤ ـ هى الظلُّ اذا انقبض ـ ومثله ازى ومثله قَلَص ماءُ الركيّ *

والقصلُ القطع ـ سيف مِقصل وقصّال وبه سمى القصيل

(١) لم يذكر الجمهرة ولا شارحه صيفا بل صيوفة * (٢) فى ف و ل ـ برشق * (٣) فى م ـ المشنوى وفى التاج نقلا عن الجمهرة المستوى النضيج * (٤) فى م ـ وقلص *

هذا

هذا الذى يقطع رطبا وجمعه قصلان *

و لصق الشيء بالشيء لُصوقاً فهو لاصق و رجل مُلْصَقٌ في القوم دَعِيٌّ فيهم *

ص ق م

(القَمْص) من قولهم قَمَص البعير يقمِص ويقمُص قَمْصا وقُماصاً و هوان يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجز برجليه ـ و النَجر اذا عدا عدواً مستويا ـ والقميص معروف ـ والقَمَص شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيرا وفي الحديث (القارصة والقامصة والواقصة) وذلك ان ثلاث جوار حملت احداهن الاخرى فقرصتها التي لم تحمل فقَمَصت المركوبة فوُقِصت الراكبة فجعل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الدية اثلاثا ثلثا على القارصة وثلثا على القامصة وثلثا هدراً لانها اعانت على نفسها ـ و قَمَص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج حتى كأنها بعير يقمُص قال الشاعر ـ الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب

يُقمِّص بالبوصيِّ مُعْرَورِفٌ وَرْدُ

و القَصْمُ مصدر قصَمْت الشيء اقصمه قصماً اذا كسرته ـ والقِصمة من الشيء القطعة منه والجمع القِصم ورجل اقصم و امرأة قصماء اذا انكسر طرف ثنيته او رباعيته ـ و القَصم موضع ـ و القصيمة قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل و الجمع قصائم ـ و القيصوم نبت *

ص ق ن

(الصَّنَق) شدة ذفر الابط صنِق يصنَق صَنَقاً يقال منه رجل صنِق ـ ١ ـ واصنق الرجل في ماله اذا اسرع اسرافه فيه عن ابي زيد *

و القَنَص والقَنْص فعل الصائد قنَص يقنُص و اقتنص يقتنص ـ و الصيد قَنيص و الصائد قَنيص ايضاً و بنو قُنُص ـ ٢ ـ من معدٍّ قوم درجوا في الدهر الاول *

والنقص مصدر نقصت الشيء انقُصه نقصاً ونقصاناً والنقيصة الخصلة الدنية في الانسان اوالضعيفة ـ قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

فما وجد الاعداءُ فيَّ نقيصةً

ولا طاف لي منهم بوحشيٍّ صائدُ

و نَقَصَ الشيءُ نقيصةً ـ ٣ ـ وانقصته انا انقاصاً *

ص ق و

(القَصْوُ) مصدر قصوت عن القوم قَصْواً و قُصُوّاً والقُصْوى ضد الدُنيا ـ وناقة قَصواء اذا قطع طرف اذنها ولا يقال جمل اقصى انما يقال جمل مقصوٌّ تركوا القياس فيه ـ و القَصواء ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان اسمها ـ و قَصوان موضع *

والوَقَص قصر العُنق ودخولها في المنكبين ـ رجل اوقص و امرأة وقصاءُ والاسم الوَقَص ووُقِصت الناقة فهي موقوصة ووقيصة اذا تردّت من علوٍ فاندقت عنقها والجمع وَقائص ـ قال الشاعر ـ الاعشى

---

(١) في هـ ـ اصنق * (٢) قنص كعمر كذا ضبط في الاصل والمعروف قنص بالتحريك و قنص بضمتين لغتان ـ س *

(٣) في هـ ـ نقيصاً و في ن ـ نقصانا *

ـتم الطرف الثا كى العدوّ واتّم

بقُصوى ثلاث تأ كلون الوقا ئصا

وكانوا يتعاير ون بأكل المتردية والوقيصة وما اشبهها والا وقاص في البقر والغنم مثل الاشناق في الابل وواقصة موضع ـ وواحد الاوقاص وَقْص وبنو الاوقص بطن من العرب ـ ووَقّاص اسم وكذلك أُقيص وكذلك واقص ـ وانشد لهند بنت الاوقص بن لجُيم تَرْقص ولدها فرارة*

انْ تشبِه الاَوقصَ اولَيْمَا

تشبه رجالاً ينكرون الضَّيا

ص قَ هَ

(القُصّة) من الشعر الخصلة منه ـ وقِصّة الرجل شأنه وامره*

والمَقْصُ زعم بعض اهل اللغة انه حمل نبت يؤكل ولا احقّه*

ص قَ ىَ

(الصِبق) الغبار اعجمى معرب ـ١ـ وبنو الصَبق بطن من العرب*

والقِيصُ الكسر انقاص انقيا صاً اذا انصدع طولا ولم يبنْ وانقاض ينقاض انقيا ضا وتقيّص تقيّصا اذا انكسر وبان ـ ويروى بيت الهذلى ـ وهو ابوذؤيب بالصاد والضاد*

فِراقٌ كقَيض السن فالصبر انه

لِكلّ أُناسٍ عثرةٌ وجبورُ

ويروى كقبض السنّ*

وقُصى اسم ـ واقصيت الرجل اقصاء اذا ابعدته وهذه الياء مقلوبة عن الواو ـ والقِصى الخيوط التي يطرحها الحائك من اطراف الثوب اذا فرغ منه لغة يمانية*

باب الصاد والكاف

مع باقي الحروف*

ص كَ لَ

اهملت وكذلك حالهما مع الميم الا في قولهم (الكصم) وهو الضرب باليد او الدفع وهى المكاصمة وقد جاء في الشعر الفصيح*

ص كَ نَ

(نَكَصَ) الرجل عن الامر اذا تكأكأ عنه نُكوصا ونَكصا ونَكيصا ـ ونكص على عَقِبيه ـ رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وربما قيل في الشر*

ص كَ وَ

يقال (ما به صَوَكٌ ولا بوكٌ) اى ما به حركة*

ص كَ هَ

اهملت ـ٢ـ وزعم قوم ان (المكص) مستعمل ولا اعرف صحته*

ص كَ ىَ

(كاصَ) يكيص كَيصا وكَيَصانا وربما قالوا كُيُوصا

(١) في هـ ـ الصيق نطن ـ وفي كتاب الاشتقاق الصيق (بكسر الصاد)* (٢) بهامش هـ ـ قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء المكص رك الشئ بعضه على بعض كذا قال ولعله تراكب الشئ ولم يذكره المحد ولا شارحه ـ س*

اذا كع عنه و كأص عنه مهموز و غير مهموز اذا كع عنه و قال ابوحاتم قال ابوزيد تقول العرب (كِصنا عند فلان ماشئنا) اى اكلنا *

باب الصاد و اللام

في الثلاثي الصحيح مع باقي الحروف *

ص ل م

(الصلم) قطعك الاذن او الانف حتى تستاصله صلَم اذنه يصلمها صَلْما فهو مصلوم - و اصطلمته اصطلاما قال الشاعر - علقمة

فُوهُ كشقِّ العَصا لأياً تَبينُهُ
اَصَكُّ - ١ - مايسمعُ الاصواتَ مصلومُ

و الصَلْمُ الاستئصال وكذلك الصَيلَم الاستئصال الياء زائدة - و الُصلاَّم اللبُّ -٢- الذى يكون فى نوى النبق وذكر ابوحاتم عن بعض الطائيين انه سئل عن طعامهم اذا اجدبوا قال الصُلاَّم و ان اصبنا اللبن *

والصَمْل اليبس والصلابة ومنه بناء رجل صُمُلّ والصَميل ايضاً اليابس و الصامل مثله - صَمِل السقاء يصَمَل صَمْلاً اذا يبس و قالوا صُمُولا *

واللَّمص ان تأخذ الشيء بطرف اصبعيك فتلطعه نحو العسل و ما اشبهه - لَمصت الشيء المُصه لَمْصا اذا فعلت ذلك *

و الَمصل لبن حامض يجعل فى اناء حتى يخثر و يجف مصَلت اللبن امُصله مَصلا اذا جعلته في وعاء خوص اوخِرَق حتى يقطر ماؤه فالذى يسيل منه المُصالة *

و الَملص مصدر ملِص الشيء من يدى يملَص مَلَصا اذا سقط متزلجا - وامْلصتِ الناقة املاصا اذا القت ولدها والولد مَليص وهذا احد ما جاء على فَعيل من اَفعلَ - والمصدر الاملاص - وناقة مُملص وكذلك الفرس فاما قولهم فى جمع اللصوص مَلاَصٌ فاللهم زائدة وليس من هذا - وربما قالوا امّلز -٣ فلان من يدى وعَلّص من يدى فى معنى تخلّص - وبنو مُليص بطن من العرب *

ص ل ن

(النَّصْلُ) نصل السهم و نصل السيف ونصل الرمح و السيف نَصلٌ بلا قائم و لا جفن و الجمع نِصال و نُصول - ويقال نَصلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله و السنان نصل و الزُجّ نَصل - وكان رجب فى الجاهلية يسمى مُنصِل الاسِنَّة قال الشاعر - الاعشى

تداركه فى مُنصِلِ الاَلّ بعد ما
مضى غيرَ دأداء وقد كاد يعطَبُ

وكل شيء اخرجته من شيء فقد انصلته - ونصل الغزل سمي بذلك لانه يُنصَل من المِغزَل - و نَصلَ الخضابُ نُصولاً - و قال الشاعر

وخاضبةٍ لِاَوْبتنا بديها
ستنصل قبلَ اوبتنا الخضابُ

والنصيل حجر فيه طول نحو الذراع و اكثر - و نَصلُ الرأس طوله للفرس والبعير لا يكون للانسان - وربما سمي زُجُّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان - قال الشاعر المتنخل الهذلى

اقول لمّا اتانى ناعيان به
لا يبعدِ الرمحُ ذوالنصلين و الرجلُ

(١) ن - اسك * (٢) في ل - اللبن ولعله مصحف عن اللب * (٣) فى هـ - تملز *

و المنصل السيف لا يقال للسنان ولا لنصل السهم منصل والجمع المناصل *

ص ل و

(صال) الفحل يصول صولا و صؤولا و تصوالا نا فهو صائل و صؤول اذا خطر ليصاول فحلا آخر والمصدر المصاولة والصيال ـ وصال البعير يصول صولا اذا حمل على بعير آخر او انسان ليعضه ثم كثر ذلك حتى صار للانسان و السبع صال عليه يصول صولا و صؤ ولا و صولة ـ و تصوّل البعير يصوّل صآلة مهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى ـ و صولة الخمرة سلطانها و حميّاها ـ و رجل ذو صولة اذا كان ذا سلطان و قالوا ـ ١ ـ الايهمان السيل و الليل و يقال الليل والقرم الصؤول *

والصلا العظم الذي فيه مغرز عجب الذنب وهما صلوان والصلاة من الواو وتجمع صلوات قال بعض اهل اللغة اشتقاقها من رفع الصلا في السجود ـ و الصلا العظم الذي عليه الاليتان وهو آخر ما يبلى من الانسان في القبر قال الشاعر ـ يزيد بن سنان المري

تركت الرمح يبرق في صلاه
كأن سنانه خرطوم نسر

وصلاءة الطيب مهموزة *

و اللوص اصبته بيني الوصه لوصا ولا وصته ملاوصة اذا اطالعته من خلل باب او ستر *

والاصولصا الرجل المرأة يلصوها لصوا فهو لاص اذا قذفها و قيل لامرأة من العرب ان فلانا هجاك فقالت (ما لصا ولا قفا) و القفو ـ ٢ ـ ان يقذفها برجل بعينه *

و الوصل وصلك الشيء بالشيء نحو الحبل و غيره وصلته اصله وصلا و صلة ـ و الوصل ضد القطع ثم كثر ذلك حتى قالوا وصلت ذا قرابة بمال قال الشاعر زهير

و ذي نسب ناء بعيد وصلته
بمال وما يدري بأنك واصله

و الوصيلة والجمع وصائل وهي ثياب من البرود ـ قال الشاعر

له حبك كأنها من وصائل

والوصيلة التي في القرآن كانت اذا نتجت الناقة خمسة ابطن و قال قوم عشرة فكان الخامس ذكرا ذبحوه لآلهتهم و ان كان ذكرا و انثى لم يذبحوه و قالوا وصلت اخاها فكان لآلهتهم و في الحديث (لعنت الواصلة والمستوصلة) وهي التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر و قد سمت العرب واصلا ـ و الموصل معقد الحبل بالحبل ـ قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

ليس لميت بوصيل و قد
علق فيه طرف الموصل

وقال قوم من اهل اللغة سميت الموصل لانها بين العراق والجزيرة *

ص ل ه

(الصلة) ارض قد اصابه المطر بين ارضين لم تمطرا والجمع صلال ـ قال الشاعر ـ الراعي

سيغنيك الاله و منشآت
كجندل لبن تتبع الصلالا

(١) كذا في الاصول فلينأمله الناظر* (٢) في هـ ـ القفو شبه بالقذف ايضا * و يروى

ويروى تطرد الصلالا – والصِّلَةُ من قولهم وصلته صلةً حسنةوهي ناقصةٌ مثل زنةٍ – والصُّلة من قولهم خف جيد الصُّلَه اذا كان جيد النعل شديدها *

والصهيل صَهل الفرس يصهِل صَهيلاً وصُهالاً – وبنو صاهلة بطن من العرب – وفرس صَهّال كثير الصهيل وفي صوت فلان صَحَل وصُهلة مثل صحل – وقد سمت العرب صُهَلا *

﴿ ص لَ يَ ﴾

(لصتُ) الشيء اليصه لَيصاً – والصته الاصة اذا ارغته او حركته لتنزعه عن موضعه – والصت الرجل عن كذا وكذا اليصه اذا راودته عنه *

والصِّلي والمَصْلي المشوي وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة" مصلية) اي مشواة – ١ ولا يقال مَشوية – والصِّلى من الياء صَلى النار بمد ويقصر والقصر اعلى وهو من صَليت النار اصلاها والصَّلا شدة لهبها – والصِلّيان نبت وله باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الصاد والميم ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي *

﴿ ص مَ نَ ﴾

(الصنمُ) الصورة من حديد او حجارة او نحو ذلك تعبد ولا يسمى صنماحتى تكون له صورة او جثة والجمع اصنام – وبنو صُنَيم بطن من العرب *

والنمص النتف – والمنتاف المِنماص وشعر نَميصٌ منتوف ونبت نميص اذا نَمَّصَتْه الماشية تنتفه بافواهها قال امرؤ القيس

ويا كلن من قوّ لُعاعاوربّة
تجبّر بعد الاكل فهو نميص

وفي الحديث (النَّامِصةُ والمتنمصة) *

﴿ ص م و ﴾

(الصومُ) الامساك عن الاكل والمشرب – وكل شيء سكنت حركته فقد صام يصوم صوماً – قال الشاعر النابغة الذبياني

خيلٌ صيام وخيلٌ غير صائمة
تحت العجاج وخيل تعلُك اللُّجُما

وصام النهار اذا دوّمت الشمس في كبد السماء والصَّوم ضرب من الشجر الواحدة صَوْمة قال الشاعر ساعدة بن جؤيّة الهذلي – ٢

مُوكَّل بشُدوف الصوم ينظرها
من المغارب مخطوف الحشا زَرِمُ

الزَّرِم الذي قد انقطع عنه غذاؤه والشُّدوف الشخوص والشَّدَف الشخص وقوله مخطوف الحشا يعني خميص البطن من قولهم فرس مُخطَف *

والصوم ذَرقُ النعام قال الشاعر – الطرماح

في شناظي أُقَن بينها
عرّة الطير كصوم النَّعام

والموص مَصت الثوب – ٣ – اموصه موصاً اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك وفي الحديث (مَصنموه موصَ الثوب)

والوَصْم اصله العقدة في العود او العيب فيه ثم صار كل عيب وَصماً – وعود مُوَصّم وموصوم – وما عليك من هذا الامر وصمة – اي غضاضة *

(١) في ل – مشتواه * (٢) في ل – يعني حمار وحش * (٣) في هـ – الشئ *

﴿ ص م ه ﴾

الصَّمة اسم من اسماء الاسد*

و الصَّهْمُ منه اشتقاق الصِّهمِيم جمل صِهميم اذا خبط قائده بيديه و ركضه برجليه - قال الراجز

ينفي الصهاميم اذا تَصَعْمَا

والهَصْمُ منه اشتقاق الهيصم و هو الصلب الشديد قال الراجز

اهوَنُ عيب المرء ان تَثَلَّما

ثنيةٌ تترك نابا هيصما

والهيصمُ ضرب من الحجارة املس تتخذ منه الحقاق وماأشبهها وربما قلبت هذه الصاد زايا فقالوا اهيزَم واكثر من يتكلم بها بنوتميم*

﴿ ص م ي ﴾

اهملت*

﴿ باب الصاد و النون ﴾

مع باقي الحروف*

﴿ ص ن و ﴾

(صِنوُ) الرجل اخوه -١- من الصِنوان والصنوان نخل يتفرق ويجمعها اصلٌ واحد والصِنوان جمع صِنوٍ مثل قنوٍ وقنوانٍ وقليل ما يجيء هذا و من العرب من يجمعه اصناءً وهو الاصل*

والصونُ مصدر صُنتُ الشيء اصونه صونًا و صيانةً فهو مَصون و الياء في صِيانة مقلوبة عن الواو وانا صائن فاما قول العامة مُصان فرغوب عنه - والصِّيان والصُّوان كل ما صنت فيه ثوبا اونحوه - صان الفرس يصون و هو صائن اذا اتقى المشي من حَفيً اووجع يجده في حافره - وقال قوم بل الصائن مثل الصافن*

والنَّوصُ مصدر نُصت الشيء انوصه نوصًا اذا طلبته لتدركه - ومنه المَناص اي المطلب والالف في المناص محولة عن الواو*

﴿ ص ن ه ﴾

مهمل الافي قولهم (النُّصَّة) و هي خصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها *

﴿ ص ن ي ﴾

(النِّصيُّ) نبت وناصيتُ الرجل مناصاةً و نصاءً اذا اخذت بناصيته واخذ بناصيتك - والنِّصيَّة الجماعة المختارون من قولهم انتصيت الشيء اذا اخترته فاخذت نَصيَّته - قال الشاعر كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة آلافٍ و نحن نَصيَّة

ثلاث مئين ان كثُرنا اواربع

واتخذت المرأة نُصَّةً وهي خصلة من شعر في موضع الناصية تسبلها*

﴿ باب الصاد والواو ﴾

مع باقي الحروف*

﴿ ص و ه ﴾

((الصُّوَّة) عَلَمٌ من حجارة ينصب على علومن الارض ليهتدى به و الجمع الصُّوىُ - و الصُّوة ايضًا مختلف الريح قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندي

(١) في ف و ل - مثل صنو وصنوان من النخل و هي نخلٌ مجمعها اصل واحد و تشتعب وقد جمع صنواناً * وهبت

وهبّت له ريح بمختلف الصُّوَى

صباً وشمالٌ في منازل قفّالِ

والصَّهوة من الفرس موضع مَلبده -١- والجمع صَهَوَات وصَهوة كل شيء اعلاه والصهوة ايضاً في بعض اللغات مطمئن من الارض تلجأ اليه ضوالّ الابل والجمع من هذا صِهاء *

والوَهْص الوطؤ الشديد والبكسير وهصه يهِصه وَهْصا - ووَهَص الرجلُ التيسَ اذا شدَّ خصيبه ثم شَدَخهما بين حجرين وهو واهص والتيس موهوص ووَهِيص - ويعير الرجل (فيقال ياابن واهصة الخصى) اذا كانت امّه راعية - ووَاهص اسم امرأة لبعض بني امية كانت سوداء يعير بها - قال الشاعر

اعيد بن عبد للبريخ وواهص

أبا لُشيم من ابناء حرب تمرّسي

البريخ وواهص اسمان *

ص و ى

(صَوَى) الشيء يَصوِي اذا يبس فهو صاوٍ وقالوا صوِي يصوَى *

والوَصِيّ يكون الموَصى اليه والموصِي - قال الراجز

قالت له وقولها مَوعِيّ -٢-

ان الشواء خيره الطَّرِيّ

وكل ذاك يفعلُ الوَصِيّ

والوَصِيّ في هذا الموضع المُوَصَى اليه - ووَصَى النبت يصِي وَصيا اذا اتصل -٣- فهو واصٍ *

وَصَياً رأسه تصيياً اذا غسل رأسه ولم ينظفه -٤- فتلزّج الوسخ فيه *

وصأى الفرخ يصئى صئياً اذا صاح - وانشد

ما لي اذا انزِعها صأيتُ

أكِبَرٌ قد غالني ام بَيتُ

يقول مالي اصأى اذا نزعت الدلو فما انا بكبير ولالي امرأة والبيت في هذا الموضع المرأة *

والصِّياءَة ما يقع مع الحوار نحو المشيمة وكذلك هو من الشاة وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

وصَوَّى الرجل لابله فحلا اذا اختاره لها - قال الراجز

صَوَّى لها ذا كِدنَة جُلذِيّا

أعيَسَ -٥- كانت امّه صَفِيّا

ص ه ى

اهملت *

انقضى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين - ٦

(١) في م - موضع السرج منه * (٢) في م - مرعيّ * (٣) في ل - اذا استك خصاصه * (٤) في ف و ل - فلم ينقه * (٥) ص التاح اخيف وهو واسع الثيل * (٦) في بعض النسخ هنا - تمّ النصف الاول من كتاب الجمهرة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الضاد في الثلاثي الصحيح

باب الضاد والطاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض ط ظ

مهمل *

ض ط ع

(الضَّطع) منه اشتقاق الضَّيَوط وهو الذي يُحدِث اذا جامع وقالوا الذيوط ايضاً بالذال - وذكر الخليل انه يتصرف فيقال ضَيَّط يُضَيِّط ضَيْطَة بالضاد والذال ولم يجيء به احد من اصحابنا مصرّ فا غير الخليل *

ض ط غ

(ضَغَطتُ) الشيء اضغَطه ضَغطا اذا غمزته الى حائط او الى الارض - وتضاغط القوم اذا ازدحموا ضِغاطاً قال الراجز

اما رأيت الالسنَ السلاّطا

والجاهَ والاقدامَ والنّشاطا

انّ الندَى حيث ترى الضِغاطا

وهذا البيت لابي نخيلة ذكره الاصمعي - وبالبعير ضاغط قبيح وهو ان ينكب ابطه في زَوره فيفسد ذلك الموضع ويتدلّى جلده *

والضَّغيط البئر تحفر الى جانبها بئر اخرى فيقلّ ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين والمَضاغط واحدها مَضغط وهي ارض ذات اسلة منخفضة - وضُغاطُ موضع *

ض ط ف

(رجل) ضفيط بيّن الضَّفاطة - ١ - اذا كان احمق ورجال ضُفَطاء ويقال للعّاب الدف والصنج الضّفّاطة وفي حديث بعض التابعين (فاين ضفّاطتكم) اى لعبكم *

ض ط ق

(اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام والميم - ٢

ض ط ن

(الضَّنط) الضيق عن ابي مالك وقال ابوعبيدة هو الازدحام تضانط القوم اذا ازدحموا تضانطا وضِناطا والاسم الضِناط *

وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب الضاد والظاء

اهملتا - مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب الضاد والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ض ع غ

مهمل *

ض ع ف

(الضَّعف) والضُعف لغتان وقد قرئ بهما - والضُعف لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرأ عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من بعد ضَعفٍ قوةً) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُعفِ قوةً) ياغلام - ورجل ضعيف من قوم ضُعَفاء

(١) في ل — ينسب الى الضعف والحمق * (٢) في ن — مهملات الوجوه مع سائر الحروف الى الهاء الا مع النون في قولهم الضنط وهو الضيق *

و هذا ضِعف هذا الشيء اى مثله و قال قوم مثلاه والجميع اضعاف ـ و التضعيف عطفك الشيء على الشيء حتى تطبقه عليه ـ ١ ـ ويقال (بقرة ضاعف) للتى فى بطنها حمل وليس باللغة العالية *

ض ع ق

(القَضْعُ) وجع يصيب الانسان فى البطن ـ وانقضع القوم وتقضّعوا اذا افترقوا ـ و به سمى قُضاعة ابو قبيلة من العرب لانقضاعه مع امه الى زوجها بعد ابيه *
و القَعْضُ عطفك عودا او نحوه حتى تثنيه ـ قال الراجز ـ رؤبة

اِمّا ترىْ دهراً حنانى حَفْضا
عطفَ الصِّنا عينِ العريشَ القَعْضا

ض ع ك

مهمل * الا فى قولهم رجل (ضَوكَع) وامرأة ضَوكَعة وهو الاحمق والواو زائدة *

ض ع ل

(الضِلَعُ) ضِلَع الانسان والدابة والجمع اضلاع وضُلوع ودابة ضليع بين الضَلاعة اذا كان مجفر الجنبين وكذلك من الناس وغيرهم وفى الحديث (ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لاقى رجلا من الجن فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له مالى اراك شَخيتا ضَئيلا كأن ذراعيك ذراعا كلب اكذلك انتم يامعشر الجن قال انى منهم لَضَليع) وفلان ضالع عن الحق اى مائل عنه و كذلك الضّلِع ـ و الرمح الضليع و الضّلِع الذى فيه اعوجاج قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

بكلِّ شمشاعٍ كجذع المُزدَرَعْ
فليقُها ـ ٢ ـ اجردُ كالرمح الضّلِعْ

الفليق شبيه بالاخدود يكون فى باطن جِران البعير و يقال (كلمت فلانا فكان ضِلَعه معك علىّ) اى ميله وثوب مُضلّع مختلف النسج رقيق ـ و الضِلَع جبيل يستطيل ـ ٣ ـ مستدقا ـ و الضِلَع ايضاً جزيرة فى البحر تنقطع عن الارض و الجمع اضلاع ـ واضلعَ الرجل بالشيء اذا اطاق حمله *
و العِلَضْ منه اشتقاق العِلّوض وهو ابن آوى لغة يمانية وليس فى كلامهم فَعوّى ـ وعَلَضت الشيء اعلِضه عَلْضا اذا حركته لتنتزعه نحو الوتد و ما اشبهه و العَضَلة عَضَلَةُ الساق وما اشبهها من اللحم ـ وكل لحمة اشتملت على عصبة فهى عَضَلة ـ ورجل عضِل الخلق اذا كان صلب اللحم وكذلك العَضَلانى ـ والعَضَل الفارة فى بعض اللغات والجمع عِضْلان ـ و عَضَل الرجل ايّمه اذا لم يزوجها ـ و عَضّل بى الامر واعضل اذا غلظ واشتد و منه قولهم امر مُعضِل و فى الحديث (اعضلَ بى اهل الكوفة لا يرضون اميرا و لا يرضاهم امير ـ ٤ و عَضّل الوادى باهله اذا ضاق بهم وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضّل عنه قال الشاعر ـ النابغة

جمعٌ يظلُّ به الفضاءُ مُعَضِّلاً
يدع الاكامَ كأنّهنّ صحارىْ

وعضّلت المرأة و الدابة اذا نشب ولدها ولم يخرج فهى مُعَضِّل و كذلك الدجاجة ببيضها ـ ورجل عَضِل اذا كان غليظ العَضَل ـ و داء عُضال اذا كان شديدا لا يبرأ صاحبه ـ و المعاضِل الامور المُعضِلات

(١) فى م — تضعفه * (٢) فى التاج فليقه * (٣) ن — جبل * (٤) فى ن — قاله عمر رضى الله عنه *

وبنو عَضَل قبيلة من العرب ـ وبنو عُضَيلة بطن ايضاً وعَضَلُ والقـارةُ ـ ١ ـ بطنان من العرب *

و اللّعض يقال لَعَضه بلسانه اذا تناوله وهى لغة يمانية *

﴿ ض ع م ﴾

(العَضم) ظهر مَعجِس القوس العربية ـ والعَضْم ايضاً خشبة من آلة الفدّان ـ والعَضم ايضاً عسيب الفرس و قالوا ايضاً ان العَضم خط فى الجبل يخالف سائر لونه *

و يقال مَضَمت الرجلَ امضَمه مَضما اذا تناولت عِرضه مثل مَضَحتُ سواء *

و المَعض يقال امعضني هـذا الامر و مَعِضنى اذا مَضّك وهولى ماعِضٌ و مُمعِض ـ قال الراجز ـ رؤبة

وهى ترى ذاحاجة مؤتضَّا

ذا مَعضٍ لو لا يرُدُّ المعضا

وبنو ماعض قوم درجوا فى الدهر الاول *

﴿ ض ع ن ﴾

(النُعضُ) ضرب من الشجر يُستاك به ـ قال الراجز ـ رؤبة

فى سَلوة عِشنا بذاك ابُضّا

من اللواتى يقتضِبنَ النُعضا

﴿ ض ع و ﴾

(الضَّوع) مصدر ضاع يضوع ضوعاً اذا فاح مثل الطيب ونحوه ـ وضاعت الريح الغصن اذا ميلته ـ وهذا امر لا يضوعنى اى لا ينقلنى ـ وتضوّع الطيب اذا فاح قال الشاعر ـ محمد بن عبدالله النميرى الثقفى

تضوّع مِسكاً بطنُ نعمانَ اَن مشت

به زينبٌ فى نسوةٍ عِطِرات

و يروى خفرات و اصل الضوع التحرك يقال انضاع الفرخ اذا تحرك قال الشاعر ـ صخر الغى

فريخان ينضاعان فى الفجر كلما

احسّا دوىَّ الريح اوصوتَ ناعبِ

والضُوَع طائر من طيور الليل ـ قال الشاعر

لا يسمع الركب فيها ماءِ نِسهم

بالليل الاّ نئيم البوم والضُوَعا

و يروى القوم ـ والنئيم صوت البوم وصوت الاسد و الضُواع صوت الضُوَع و جمع ضُوَع ضِيعان واضواع ايضاً *

و العِوض كل ما اعتضته من شيء فكان خَلَفاً منه تعوّضت و اعتضت من فلان فلانا وعاضنى فلان اذا اعطاك عوضاً يعوضنى ـ والاسم المَعوضة ـ وعاضنى الله منه عِوضاً اى اعطانى خَلَفاً وهو العوض والمعوضة و به سمى الرجل عِياضاً و هذه الياء محولة عن الواو ـ و عَوضُ من قولهم لا افعل كذا و كذا عوضُ يافتى مبني على الضم كذا قال الكوفيون ـ وقال البصريون مبنى على الفتح فى معنى الابد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

رضيعَى لبانٍ ثدىَ امٍّ تحالفا ـ ٢

باسحمَ جونٍ عَوضَ لا نتفرقُ

يروى بالضم و الفتح و معنى البيت اى هو و الجود رضيعَى لبان ـ و اسحم جون يعنى رحم امه

(١) من هذيل وهما اللذان غدرا باصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع فصار امثلا فى الغدر و فى حديث قريظة حين سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال عضل والقارة — س * (٢) فى هامش ل — قال ابو بكر و يروى باضافة اللبان الى الثدى *

و بنو عوض قبيلة من العرب *
والعُضو من اعضاء الانسان وغيره - و يقال عضّيت الشاة وغيرها تعضية اذا قطعتها اعضاء وفرّقتها عِضين ومنه قوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عِضين) قال ابو عبيدة فرقوه اعضاء *
و الوَضْعُ وضعك الشيء و وضعته اضعه وَضعا وقولهم ضَعة ناقص و للنحويين فيه كلام وستراه في بابه ان شاء الله تعالى - و وضع البعير يضع وَضعاً وهو ضرب من السير - واوضعته ايضاعا اى بعثته على ان يضع - ورجل وَضيع من قوم وُضعاء ووُضع التاجر ووُكس في سلعته يوضع وَضيعة - وقال قوم وَضع يَوضَع في وزن وجل يوجل و قال قوم وُضع يوضع وامرأة واضع اذا القت قناعها - وشاة واضع اذا ولدت - وتمر وضيع يعبّى في جرار فلا يكنز والوضائع قوم كانوا احشيا للملوك ملوك الحيرة يحفظون الحيرة اذا غزا الملك - ورجل متواضع خلاف المتكبر *

ض ع ه

(العِضة) واحد العضاه وهو شجر له شوك و بعير غضه اذا كان يأكل العضاه - وعضهت الرجل اعضهه عضها وعضيهة فانا عاضه اذا بهتّه وهو معضوه ويقول الرجل للرجل اذا بهته (بالعضيهة وبالافيكة وبالبهيتة) *
و الضَعة ضرب من النبت والجمع ضَعوات - والضعة من قولهم رجل وضيع بين الضعة بكسر الضاد و فتحها واما النبت فبفتحها لا غير *

ض ع ى

(ضاع) يضيع ضَياعا وضيعة (وتركته بمَضْيعة) اذا تركته في موضع ضياع - وضيعة الرجل تكون مهنته[1] وتكون عقاره والجمع ضياع - قال يونس و تقول العرب فلان اضيع من فلان اى اكثر ضياعا منه ولم يقله غيره - و الاضيع والضائع واحد *

باب الضاد و الغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض غ ف

(الغَضَف) استرخاء في الاذنين - رجل اغضف وامرأة غضفاء - والغَضَف خوص يتخذ منه الجلال و غيرها وليس بخوص النخل و هو شجر يشبه بالنخل واحسبه سمى غَضَفا لتثنيه و تغضفه - و الغضفة ضرب من الطير وزعم قوم انها القطاة - وغُضيف موضع زعموا *
ويقال فضَغت العود افضغه فضغا اذا هشمته - ورجل مِفضَغ اذا كان يتشدق ويلحن كأنه يفضغ الكلام *

ض غ ق

مهمل و كذلك حالها مع الكاف *

ض غ ل

(الضغيل) صوت مص الحجام *

ض غ م

(الضَغْم) العض ضغمه يضغمه ضغما - ومنه اشتقاق الضيغم وهو اسم من اسماء الاسد - والضُغامة كل ما ضغمته ولفظته *
والغُمض والغماض والتغميض النوم قال الراجز - رؤبة

[1] في هامش ل — اى صناعته التي يعالجها *

ارّق عينىّ عن الغماض

برقٌ سرى فى عارضٍ نهّاضِ

و قال الآخر

ارّق عينىّ عن التغميض[1]

سنا ائتلاق ليس بالوميض

و الغَمض المطمئن من الارض حتى يُغيّب من فيه و الجمع اغماض و غُموض - و غمّضت عن فلان تغميضاً اذا تجاوزت عنه - و تغمضت له تغميضاً اذا تساهلت عليه في بيع او شرى - وموضع غامض ضد البراح و (ما فى الامر[1] - غميضة) اى ما فيه عيب و المغامض واحد ها مَغمض وهى اماكن منهبطة شديدة الانهباط تنبت الشجر و ربما اوت اليها ضالّة الابل -[2] *

و المُضغ مضغك الشيء مَضَغ يمضَغ و المُضاغة ما مضغته و لفظته و المَضاغ من قولهم ماذقت مضاغا اى ما يمضغ و المُضغة اللحمة التى تستحيل من العلق يخلق منها الانسان والله اعلم - والمَضيغة لحمة تحت ناهض الفرس والناهض لحم مرجع العضد و الماضغان ماضغا الانسان و الدابة و هما عظما اللحيين اللذين فيهما منبت الاضراس *

ض غ ن

(الغَضَنُ) تثني العود و تلويه و كذلك تكسر الجلد و الجمع غُضون ومنه غضون الجبهة اذا كان فيها تكسر الجلد يقال رجل ذو غضون اذا كان فى جبهته تكسر - و تغضنت الدرع على لابسها اذا تثنت عليه *

و الضَّغَن و الضِّغن واحد و هو الحقد - والضغينة ايضا قال الشاعر

لا زلتَ محتملا علىّ ضغينةً

حتى المماتِ تكون منكَ لِزاما

و قال الراجز - رؤبة

يحكّ ذا فراه لاصحاب الضغن

تحكُّك الاجرب يأذى بالعَرَن

يأذَى يتأذَى - وفرس ضاغن وضَغِن اذا كان لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب *

و النَّغض - نَغَض ينغض نَغضاً - و انغض انغاضاً وهو[1] كثرة الحركة و الاضطراب ومنه نَغَضت ثنيته اذا تحركت وبه سمى الظليم نَغضاً و نِغضاً بفتح النون و كسرها - قال الراجز

والنغض مثل الاجرب المدجّل

المدجّل المَطلى بالقطران و لم يعرف ابو بكر نِغضاً قال الشاعر - ذو الرمة

ظعائن لم يسكنّ اكناف قرية

بسيف و لم تنغض بهن القناطر

يعنى نساء الاعراب انهن لم يمشين على القناطر فتضطرب من تحتهن و فى التنزيل (فَسَيُنْغِضُونَ اِلَيْكَ رُؤُوسَهم) *

---

(١) في ل - الارض * (٢) فى هامش ل - قال ابوبكر الغمبضة والغمبصة والغميزة واحد وانشد لحسان

فلو جد الا عداء فِىّ غَميزَةً * ولا طاف لى منهم بوحشى صائد

ض غ و

(الضغو) مصدر ضغا يضغو ضغواً و ضغاءً وهو صياح الذئب وضغاؤه و هو تضوره اذا جاع و الاسم الضغاء *

ض غ ه

مهمل *

ض غ ى

(غاض) الماء يغيض غيضاً ومن امثالهم (اعطاه غيضا من فيض) اى قليلا من كثير وغضت الماء فغاض وهذا من احد الحروف التى جاءت على فعلته ففعل و الغيضة مغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع اغياض وغياض والغيض الطلع فى بعض اللغات وهو الاغريض والغريض ايضاً *

باب الضاد والفاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى *

ض ف ق

(القصف) والقضف والقضافة واحد ورجل قضيف بين القضف للنحيف من خلق لا من هزال والقضفة والجمع قضفان وهى قطعة من الرمل تنقضف من معظمه اى تنكسر وجمع قضيف قضاف والقضفة (١) القطاة او ضرب من الطير فى بعض اللغات عن ابى مالك *

ض ف ك

مهمل *

ض ف ل

(الفضل) ضد النقص رجل فاضل و فاضلت فلانا ففضلته اذا ذكرتما محاسنكما فكنت اكثر منه محاسن و الفضائل و احدتها فضيلة و هى المحاسن ايضاً والفواضل الايادى الجميلة فلان كثير الفواضل وجمع الفضل فضول ورجل مفضل يفضل على الناس وقد سمت العرب فضلا وفضيلا وفضالا و مفضلا و فضالة والافضل مثل الازيد والمفضل ثوب تخفف به المرأة فى بيتها والجمع مفاضل و امرأة فضل اذا كان عليها مفضل *

ض ف م

مهمل *

ض ف ن

(الضفن) يقال ضفنه البعير برجله يضفنه ضفنا اذا ضربه بها فهو ضفين و مضفون والفاعل ضافن *

و النفض نفضك الشيء مثل النخل والشجر لتجتنى منه ثمرا او ورقا نفضت الشجرة انفضها نفضاً والنفض المصدر والنفض بالفتح ماسقط من الشجر و النفاض ما نفض من النخل من ثمر او نفضته الريح والنفيضة الجماعة تتقدم من الجيش فينفضون الارض لينظروا ما فيها قالت الجهنية

يرد المياه حضيرة و نفيضة
ورد القطاة اذا اسأل التبع

الحضيرة سبعة او ثمانية يغزى بهم قال الهذلى ابو شهاب المازنى *

(١) فى هامش ل – و قال ايضا والقضفة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا *

رجالٌ حروبٍ يسعرون وحَلْقةٌ

من الدار لا تمضي عليها الحضائرُ

واَنفضَ القومُ زادهم انفاضاً فهم مُنفضون اذا افنوه
ومن امثالهم (النِفاض يقطِر الجلب) يريد ان القوم اذا
انفضوا قطّروا ابلهم وجلبوها للبيع — واعترت فلاناً
النُفضة — ١ — اذا اخذته رعدة ومثلها النُفيضة — واخذته
حمى بنافضٍ وربما قيل حمى نافضٌ ايضاً والاول اعلى
والمِنْفَض وعاءٌ يُنفَض فيه التمر — ونُفاضة كل شيء
ما نفضته فسقط منه *

ض ف و

(ضفا) الثوبُ وغيره يضفو ضفواً اذا كان سابغاً
واسعاً — ثوب ضافٍ وكذلك كل واسع — وفلان في
ضَفوةٍ من عيشه اى في سعة *

ويقال امرهم فَوضى بينهم — ٢ — اى هم فيه شركاء
وكذلك فيضوضى — ٣ — اذا لم يخالف واحد منهم
صاحبه — وجاء القوم فَوضى اذا جاؤا وذهبوا مختلفين
وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع
وفَوَّض الرجل امره الى الله تفويضاً *

والوَفْض من قولهم جاء فلان على وَفْضٍ ووَفَضٍ
واوفاض اى على عجلة وغير طمانينة قال الراجز — رؤبة

وعجّلي بالقوم وانقباضي

عسى بنا الجِدُّ على اوفاض

يعني جدّهم في الامر عسى بنا — والوَفضة خريطة يحملها
الراعى يجعل فيها زاده — ٤ — واداته وربما سمى الجعبة
وَفْضة اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها والجمع
وفاض — واستوفضتُ فلانا اذا استعجلته *

ض ف ه

يقال قعد فلان على (ضَفّة) النهر وكذلك على ضَفّة
الوادى وهو جانبه والجمع ضَفّات *

والفَهْض مثل الفضخ فهضت الشيء افهضه فهضاً اذا كسرته
وشدخته — والفِضّة معروفة *

ض ف ى

(الضَيف) معروف والجمع اضياف وضِيفان وضُيوف
وتقول ضِفت الرجل اذا استضفته تعرضت له ليضيفك
واضفته اذا كان لك ضيفاً — واضافني اذا تعرض لك
وضافني اذا تعرض ان اضيفه قال الشاعر — القطامي —

تحيّز مني خشيةً ان اَضيفها

كما انحازتِ الأفعى مخافة ضاربِ

ويروى تحوّز ايضاً — وكل شيء اسندته الى شيء فقد
اضفته اليه قال الشاعر — امرؤ القيس

فلما دخلناه اَضفنا ظهورَنا

الى كل حاريّ جديدٍ مُشطَّبِ

يقول احتبينا بحمائل سيوفنا كأنما اضافوا ظهورهم اليها
وضافت الشمس تضيف اذا مالت — وضاف السهم عن
الهدف يضيف اذا مال عنه قال الشاعر — ابو زبيد
الطائي

كلّ يوم ترميه منها بسهمٍ

فمصيبٌ اوضافَ غير بعيدِ

(١) في ل — نفضة (بالفتح) * (٢) ن — والناس فوضى اى مختلطون * (٣) في هامش ل — ابوسعيد عند
اهل اللغة فيضوضى مقصور وحكى الكسائي فيضوضاء وانكره الفراء * (٤) في م — زاده * (٥) هامش ل —
يذكر انه نزل بامرأة من محارب *

يعني

يعني الدواهي ويروى صاف غير معجمة وفي الحديث (اذا تضيفت الشمس للمغيب) وضافت تضيف اذا مالت - وفلان في ضيف فلان اي في ناحيته وذمته بكسر الضاد و ضيف الوادي ناحيته - وهما ضيفاه مثل لديدام سواء - وكذلك ضيف الجبل - واضيف الرجل فهو مضاف به اذا احيط به في الحرب - واضاف الرجل من الشيء اذا اشفق منه *

والفيض مصدر فاض الماء يفيض فيضا - والفيض نهر البصرة بعينه والجمع افياض وفيوض - ونهر فياض كثير الماء ورجل فياض جواد - وقد سمت العرب فيضا وفياضا - ودرع مفاضة واسعة وموضعها في باب الاعتلال والزوائد تراه *

وللفاء والضاد مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

وافاض الناس من عرفة افاضة - وافاض بالقداح اذا اجالها - وافاض القوم في الحديث افاضة اذا خاضوا فيه - وحديث مستفيض اي شائع ومستفاض فيه اذا خيض فيه لا بد من فيه في هذا الموضع ودرع مفاضة واسعة وفيوض قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

يحبوك بالزغف الفيوض على

هميانها والأدم كالغرس

كالنخل في التشبيه - الهميان هاهنا المنطقة *

وللضاد والفاء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله *

باب الضاد والقاف

مع باقي الحروف *

ض ق م

(قضم) الدابة تقضم قضما اذا اكل الشعير وما اشبهه وخضم يخضم خضما اذا اكل الرطبة وما اشبهها - وما اكلت قضاما اي شيئا يقضم - والقضيم ما يقضم - والقضيمة صحيفة بيضاء يكتب فيها قال الشاعر - امرؤ القيس

فكأن على حر الجبين ومتقي

بمدراته مثل القضيمة قرهب

القرهب الثور المسن - والقضيم النطع الابيض والقضامة ما قضم - والقضاضيم النخل الذي يطول حتى يجف ثمره - والواحدة قضامة - والقضم انكسار السن حتى تبين - والقضم[1] انصداعها ولما تبن - ورجل اقضم اذا انكسرت احدى ثنيته والانثى قضماء وقضم نبز لرجل من السلف *

ض ق ن

(نقضت) الحبل وغيره انقضه نقضا فهو منقوض ونقيض - والنقض ضد الابرام - والنقاضة نقاضة الحبل حبل الشعر وهو ان ينقض ثم يجدد فتله - وجمل نقض اذا انضاه السفر ولا يتصرف له فعل - والجمع انقاض وانقضت الدجاجة تنقض انقاضا وهو صوتها في وقت البيض قال الراجز

انقض انقاض الدجاج المخض

ويقال انقض البازي اذا صاح وكذلك صرصر وسمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا قال الراجز

(١) في هـ - القصم *

شَيِّبَهٗ اسداغي فهن يبض
محاً مل لقد هما نقيض

ض ق و

(قَوَّضْتُ) البيت وغيره تقويضاً اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوّض *

ض ق ه

(القَضّةُ) ارض ذات حصيً واليه ينسب يوم قضة يوم من ايام بكرو تغلب ــ ويقال بل الحصى نفسه قضّة ــ قال الراجز

قد وقعتْ في قضةٍ من شرج
ثم استقلت مثل شِدق العِلج

يصف دلوا وقعت في ماء على حصيً فلم تمتلئ فشبهها بشدق الحمار والعلج هاهنا الحمار الوحشى *

ض ق ى

(الضِيقُ) ضد السعة ومكان ضَيِّقٌ وضَيْق ــ والضَيقة الفقر ــ والضَيقة فجوة بين النجم والدبَرَان ــ قال الشاعر ــ الاخطل

فهلا -١- زجرت الطير اذ جئت خاطبا -٢
بضيقة بين النجم والدبران

والقَيض ما تقيض من البيض فتكسر *
ويقال قضئت عينه تقضأ قضأ ــ وقد اقضأها المرض اذا فسدت وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى ــ والقَضِيّة من القضاء هذه قضية عدل وهذه قضية جور *

باب الضاد والكاف

مع باقي الحروف *

ض ك ل

مهمل الا في قولهم (ضَيْكَلٌ) وهو الفقير الياء زائدة وكذلك مع الميم *

ض ك ن

مكان (ضَنْكٌ) بين الضنك والضُنوكة اذا كان ضيقا ــ وعيش ضَنْك بين الضُنوكة والضَناكة ــ وضُنِك الرجل وضُئِك فهو مضنوك ومضئوك اذا زكم والضُناك الزكام *

ض ك و

(الضَوكُ) من قولهم ضاك الفرس الحِجر يضوكها ضوكا وباكها يبوكها بوكا وكامها يكومها كوما اذا نزا عليها ــ ويقال رجل مضؤوك اذا كان به زكام تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

ض ك ه

مهمل *

ض ك ى

مهمل *

باب الضاد واللام

مع باقي الحروف *

ض ل م

مهمل *

ض ل ن

(نَضَلَ) الرامي رسيله ينضُله نضْلا اذا غلبه على الخصل الذي يتراهنون عليه ــ والراميان يتناضلان الغالب ناضل والمغلوب منضول ــ ونَضلة اسم وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة وكان نضلة بن هاشم

(١) في م ــ فالا * (٢) في ف ول ــ ليلة زرتها *

من رجال قريش — والتِّضِل اسم من اسماء الداهية وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *
و نَضِل البعير يتضّل اذا هزله السفر — و انضلته انا و نَضِلت الدابة اذا تعبت — و بذلك سمى الرجل نَضلة — وذكر النسابون ان نضلة بن هاشم وقيل ابن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اخوان لام — و نضلة بن هاشم امه حبشية و هو اخو الخطاب بن نفيل لامه *

ض لَ وَ

(الضُؤولة) مهموز وستراه ان شاء الله تعالى — وهو قلة الجسم و القماءة *

ض لَ هَ

(الضَهْل) هو الماء القليل و بئر ضَهُول وهى القليلة الماء — وشاة ضَهولٌ قليلة اللبن — وفلان تَضهَلُ اليه امور الناس اى ترجع اليه *
و الهضلُ اصل بناء الهيضَلة وهى الجماعة الكثيرة من الناس — قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

ازُهيرُ ان يَشِبِ القَذالُ فانني
رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفتُ بهيضَلِ

وَ هلَضتُ الشيء اَهلضه هَلضًا اذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الارض ذكر ذلك ابومالك انه سمعها من اعراب طيء وليس بمأخوذ به *

ض ل ى

مهمل *

باب الضاد والميم
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ضَ مَ نَ

(ضَمِنْتُ) ضَمانًا فانا ضَمين وضامنٌ مثل الكفيل سواء — ورجل ضَمِنٌ بين الضَمانة مثل زمِنٍ بين الزمانة من قوم ضَمْنَى — وكل شيء جعلته وعاءً لشيء فقد ضَمَّنتَه اياه — والمضامينُ الحوامل —١— من كل انثى و قال قوم من اهل اللغة بل المضامينُ ما فى بطون الحوامل — و فى الحديث (نُهى عن بيع المضامين والملاقيح) —٢— فالملاقيحُ اللواتى فى بطون امهاتها والمضامين اللواتى في اصلاب آبائها — هكذا فسر والله اعلم — و جمع ضَمين ضُمَناء *

ضَ مَ وَ

(الوَضَم) كل ما وقيتَ به اللحم من الارض و الجمع اوضام ووِضام (وتركت فلان بنى فلان لحما على وَضَم) اذا اوقع بهم و اوجعَ فيهم فذلَّلهم — و فى حديث عمر رضى الله عنه (ان النساء لحمٌ على وَضَم الاماذُبّ عنه) والعرب تقول (ان اليمين تُدنى الرجال الى اكفانها و الابل الى اوضامها) و الوَضيمة طعام المأتم *
و اَومَضت المرأة اذا سارقت النظر — واَومض البرق يُومِضُ اِيماضًا ووَمَضَ وَميضًا فهو وامِضٌ ووميضٌ ومُومِضٌ — واحسب ان الاَوضَمَ موضع وقيل الاَومَضُ وقد جاء في الشعر *

ضَ مَ هَ

(الهَضْم) اصله من قولهم هَضَمَ الدواءُ الطعام

---

(١) ن — الحوابل * (٢) في ل — فالضامين (كذا) اللواتى فى بطون امهاتها واللواقح (كذا) اللواتى في اصلاب آبائها *

اذا نهكه ثم صار كل ظليم هضماً ومنه قوله عز وجل
(طلعها هضيم) اى قد هضم بعضه بعضاً لتراكبه
و الفرس اهضم اذا كان ضيق الجوف وهو عيب
و بنو مهضمة حى من العرب ـ وامرأة هضيم الحشا
و مهضومة الحشا اذا كانت خميصة البطن ـ والاهضام
من الارض مطمئن غامض و احدها هضم
و الهاضوم كل دواء هضم طعاما فهو هاضوم له
عن ابى مالك ـ و الاهضام اعواد يتبخر بها
الواحد هضم قال الشاعر ـ النمر بن تولب

كأن ريح خزاماها و حنوتها
بالليل ريح يلنجوج واهضام

و قال ابومالك رجل اهضم وامرأة هضماء اذا
كانت غليظة الثنايا والرباعيات ـ قال ابوبكر ولم يذكر
هذا عن ابى مالك الا الجرمازى وحده *

ض ي م

(الضيم) معروف و ضمته اضيمه ضيماً فانا ضائم
وهو مضيم ـ والضيم ناحية من الجبل اومن الاكمة
تقول قعدت فى ضيم الاكمة و فى ضيم الجبل اى
فى ناحيته ـ وضيم موضع معروف ـ ١ـ بالسراة
وقد جاء فى اشعارهم *

(باب الضاد و النون)

باب الضاد و النون
مع باقى الحروف *

ض ن و

فلان من (ضنئ) صدق ومن ضنئ صدق وضنء
صدق مهموز وغير مهموز ـ وضنأت المرأة اذا اكثر
ولدها ـ و اضنأت فهى مضنئ و ضانئ
كما ترى *
و النضو البعير الذى قد انضاه السفر و الجمع انضاء
و ربما استعير ذلك للانسان ايضاً و هو فى الدواب
اكثر *
والنوض مصدر نضت الشئ انوضه نوضاً اذا عالجته
لتنزعه ـ٢ـ مثل الغصن و الوتد و ما اشبهه
والانواض موضع معروف ـ قال الراجز ـ رؤبة

غر الذرى ضواحك الايماض
يسقى به مدافع الانواض

والوضن اصل بنية الوضين يقال وضنت الشئ اضنه
وضناً اذا رصفت او ثنيت بعضه على بعض فهو وضين
وموضون ومنه قوله جل ثناؤه (على سرر موضونة)
فسر بعضها على بعض والله اعلم ـ ودرع موضونة اذا
كانت حلقتين حلقتين ـ و الوضين حزام الرحل اذا
كان من شعر منسوج لانه يوضن بعضه على بعض
و قال الاصمعى و لا يسمى حزام الرحل وضيناً حتى
يكون من ادم مضاعف ـ قال الشاعر ـ المثقب
العبدى

تقول اذا درأت لها وضينى
اهذا دينه ابداً و دينى

و لغة ازدية يسمون جوالقين يتخذان من خوص
ميضنة كأنه مفعلة من وضن والاصل الواو وقلبت الواو
ياء لكسرة الميم قبلها و هى كجوالق الجص تتخذ من
الخوص فاذا صاروا الى جمعها قالوا مواضين كما قالوا
موازين فى جمع ميزان فرجعوا الى الاصل *

(١) ن ـ اسم واد * (٢) فى ل ـ لتنتزعه *

﴿ ض ب ن ﴾

استعمل من وجوهها (ضِبْنَة) اسم وهو ابو قبيلة في العرب قبيلتان تنسبان الى ضبَنة — وضبنة بن عبد الله ابن نُمير وضِنَّة بن عبد الله بن كبير — ١ — بن عذرة *
والنَّهْضُ مصدر نهض ينهض نهضاً ونُهوضاً فهو ناهض والنهض القسر والقهر قال الراجز — العجاج

الم تر الحجّاج يأبى النهضا *

اي القسر — ونهض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وتناهض القوم في الحرب اذا نهض بعضهم الى بعض — وناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه — وناهضا الفرس لحمتان لاصقتان بعضد به وقد سمت العرب ناهضاً ومنهضاً ومُنَا هضاً وناهضاً *

﴿ ض ن ي ﴾

(الضِنْءُ) يهمز ولا يهمز وهو الاصل — فلان من ضِنْءِ صدق اي من اصل صدق *
والنَّضيُ نضيُ السهم وهو العود قبل ان يُراش ويُنصل ونضيُ العنق عظمها — وقوم طوال الانضية اي الاعناق وربما سمي غُرمول الفرس نضياً *

﴿ باب الضاد والواو ﴾

في الثلاثي الصحيح *

﴿ ض و ه ﴾

مهمل الا في قولهم (الضَّوَّة) مثل الصَّوَّة وهي الارض الغليظة وليس بثبت *

﴿ ض و ي ﴾

غلام (ضاويٌّ) — ٣ — نحيف والاسم الضَوَى — قال الشاعر — ذو الرمة

اخوها ابوها والضَوَى لا يضيرها
وساقُ ابيها أمُّها عُقِرت عَقْرا

يصف زندا وزندة لانها من شجرة واحدة وقوله وساقُ ابيها امها يريد ان ساق الغصن التي قطعت منه الغصن ابوها وساقه امها — وقال الاصمعي الضاوي الذي ضؤُل جسمه لتقارب نسب ابويه — تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين (كان منه الضَوَى) ولذلك قالوا (استغربوا لا تُضووا) اي انكحوا الغرائب *
ورجل وضيءٌ بين الوضاءة وهذا مهموز وتراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الضاد والهاء والياء ﴾

في الثلاثي الصحيح *

﴿ ض ه ي ﴾

(هِضتُ) العظم اهيضه هَيْضاً اذا كسرته بعد جبور فهو مَهيض — وكل وَجع على وَجع فهو هَيض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزن يهيضه هيضاً اذا اصابه الحزن مرة بعد اخرى *

انقضى حرف الضاد والحمد الله
وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله واصحابه
اجمعين وسلم

(باب الضاد والواو)
(باب الضاد والهاء والياء)

(١) في هـ — بن عبد كبير * (٢) الرواية في ديوانه المضا وفي — ن — اماتري — س * (٣) ن — وهو الضئيل الجسم من خلقة *

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حرف الطاء وما تشعب منه﴾

في الثلاثي الصحيح

﴿باب الطاء والظاء﴾

في الثلاثي الصحيح اهملتا مع سائر الحروف *

﴿باب الطاء والعين﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط ع غ ﴾

مهمل *

﴿ ط ع ف ﴾

(عطفتُ) الشيء اعطفهُ عطفاً اذا ثنيته ورددته - وفلان ينظر في عطفيه اذا كان معجباً برأيه - و(مر ثاني عطفه) اذا مر رخي البال - و(ما تثنيني عليك عاطفة) اي رحم او رحمة - والعطف الناحية من الانسان و من الدواب وتموج الفرس - ١ - في عطفيه اذا تثنى يمنة و يسرة و العطاف الرداء و الجمع عُطفُ - و في حديث عمر رضي الله عنه (فالقوا العُطفَ) اي الاردية - والمعاطف ايضاً الاردية قال الاصمعي ولم اسمع لها بواحد و العطاف السيف قال الشاعر

ولا مالَ لي الا عطافٌ ومِدرَعٌ

لكم طرفٌ منه حديدٌ ولي طرف

معنى البيت يقول لا مال لي الا السيف و الدرع فلكم من السيف الطرف الحديد الذي اضربكم ولي الطرف الذي هو بيدي - و سمي السيف عِطافاً لان الرجل يسمي السيف رداء قال الشاعر الخنساء

ويومٍ يَبيلُ النساءَ الدِمَاءَ

جَعلتَ رداءَكَ فيه خِمارا

اراد يوماً تسقط النساء فيه لهوله ضربت بسيفك فيه فجعلته خماراً للاقران - وتعطف فلان على فلان اذا اوى له اووصله - وقد سمت العرب عُطيفاً وعَطّافاً - وقوس معطوفة السِية وهي التي تتخذ للاهداف منعطفة سيتها عطفاً شديداً يعني القوس العربية *

والعَفْط من قولهم عَفطت العنز تعفط عَفْطاً وهي ريح تخرجها من انفها تسمع لها صوتاً وليس بالعطاس وتقول العرب (ماله عافطةٌ ولا نافطة) فالعافطة العنزة و النافطة الضائنة ومن امثالهم (اهون عليّ من عفطة عنز) ورجل عِفطيٌّ اذا كان فيه لكنة ولا ادري مما أُخذ *

﴿ ط ع ق ﴾

(قَطَعْتُ) الشيء اقطعه قطعاً والقطع ضد الوصل ومضى قِطعٌ من الليل - والجمع اقطاع و القطيع من الظباء و الغنم معروف والجمع قُطعان - و القطيع السوط من العقب و الجمع قُطعٌ - قال الشاعر - الشماخ

مَرُوحٍ تغتلي بالبيد حَرفٍ

تكاد تطير من رأى القطيع

يصف ناقة وجمع قطيع الغنم قُطعان - وسيف قاطع و قطّاع - ووجد في بطنه قُطعاً اذا وجد فيه وجعاً و القطعة القدرة من اللحم وغيره - وبنو قُطعة حي من العرب وينسب اليهم قطعيٌّ - وبنو قُطيعة قبيلة ايضاً ينسب اليهم قُطعيٌّ - والمقاطع مقاطع الاودية وهي مآخيرها - واصاب بئر بني فلان قِطعٌ وقُطعة وقُطع ايضاً

(١) في ل — الرجل *

ايضاً اذا نقص ماؤ هما وابى الاصمعي الا قُطْع والقُطَيعاء ضرب من التمر يقال انه الشِّهريز قال الشاعر

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاء ضيفَهم
وعندهم البَرْنيُّ فى جُلَلٍ ثُجل - ١

و قُطع بفلان اذا انقطع به - و القِطْع سهم قصير النصل عريض والجمع قِطاع قال الهذلى - ابو خراش

مُنيباً وقد امسَى تَقدَّم وِردَها
أقَيدرُ محموزٌ - ٢ - القِطاعِ نذَيِلُ

نَذيلٌ بمعنى نَذْلٍ يريد به خفاء شخصه - واقتطعَ فلان من مال فلان قِطعةً اذا اخذ منه شيئا - والقِطْعُ الطِنْفسةُ التى يُوَطَّأ بها تحت الرحل *

واقتعطَ الرجل عمامته اذا لواها على رأسه ولم يرددها - ٣ تحت ذقنه وسدَلها على ظهره واذا لاثها على رأسه ولم يسدلها على ظهره ولم يردها تحت حنكه فهى المقَفداء *

﴿ ط ع ك ﴾

مهمل *

﴿ ط ع ل ﴾

(طَلَعَ) القمر وغيره طُلوعاً فهو طالعٌ - ووقت طلوعه المطلَعُ - و موضع طلوعه المَطلِعُ و يجوز مطلِع ومطلَع فيها جميعا - و كل بادٍ لك من عُلوٍ فقد طَلَع عليك - وفى الحديث (هذا بُسْرٌ قد طَلَع اليمن) اى قصدها وهو بسر بن ارطاة - ويقال طَلَع فلان اذا بدا - واطّلع اذا اشرف من عُلوٍ الى سُفلٍ - و طُوَيلِعٌ موضع بنجد - و يقال (رجل طَلاّعُ انجُدٍ) اذا كان مقاماً للامور ركّاباً لها - ٤ و علوت طِلع الاكمة اذا علوت منها مكاناً يُشرِفُ على ما حولها - واطلعتهُ طِلع امرى اذا ابثثته سرّك - ٥ - و طَلْع النخلة معروف (ومايسرنى بذلك طِلاع الارض ذهبا) اى ملؤها - وطلائعُ القوم فى الحرب الذين يتعرّفون اخبار اعدائهم الواحدة طليعةٌ - ويقال النفس طُلَعَةٌ اى تطلع الى كل شىء وفى كلام الحسن البصرى (ان هذه النفوس طُلَعَة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شرّ غاية) واحسب ان يونس قال سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذكر لابى عمرو فعجب من فصاحته (وامرأة - ٦ طُلَعَةٌ خُبأَة) اذا كانت تطلع مرة و تختفى اخرى و الطالع من النجوم الذى يرقب الغائب - ٧ - منها فكلاهما يراقب صاحبه *

والعَلْطُ ميسم في عُرض خد البعير وهو العِلاط ايضاً - وبعير معلوط وتقول الرجل للرجل (لاَعلطنّك عَلطَ سوءٍ) و (لاعلطنّك بشرّ) اى لاسِمنّكَ به و سماً يبقى عليك - والعُلطةُ - ٨ - سواد تخطّه المرأة في وجهها تتزيّن به و هو العُلط ايضاً - وقد سمت العرب عِلاطاً و مَعلوطاً *

(١) فى م - نجل * (٢) و يروى مسموم - س * (٣) في م - لم يشدها * (٤) فى هامش ل - قوله طلاع انجد جمع نجد والنجد الغلظ و الارتفاع و انما سمى نجد هذا المعروف نجداً لعلوه تهامة * (٥) فى م - اذا ابثثته بسرك * (٦) في ل - جارية ن - تختبئ * (٧) فى ل - الغارب * (٨) فى ل - و العلط *

والعَطَلُ تمام الجسد وطوله وامرأة حسنة العَطَل وكذلك الرجل — وعَطالةُ جبل معروف — وامرأة عاطل لا حَلْيَ عليها — وبعير عُلُط وعُطُل لا خطام عليه قال الشاعر — ابو دواد الرؤاسي

وَاعرَورَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تركُضُه
امُّ الفوارس بالديداء والرَّبعه — ١

والعَطِبلُ شِمْراخ من طلع فُحّالِ النخل — وعَطّلَ القوم منزلهم تعطيلا اذا ارتحلوا عنه واخلوه — وناقة عَيطَل تامة طويلة *

واللُّطعةُ واللَّطع ايضاً خطٌّ بسواد تخطُّه المرأة في خدها — ولُطعةُ الصقر — ٢ — السُّفعة التي في وجهه *

واللَّطعُ لَطعُكَ الشيء بلسانك — يقال لَطِعتُ الشيء بكسر الطاء لا غير الطَعه لطعاً ولا يكون اللطع الا باللسان — واللَّطَعُ له مواضع — رجل الطع وامرأة لطعاء اذا كان في شفاهها بياض واكثر مايعتري ذلك السودان — وعجوز لطعاء اذا تحاتّت اسنانها وكذلك ناقة لطعاء اذا هرمت — قال الراجز

عُجَيِّز لَطعاءُ دَرْدَبِيسُ
احسن منها منظراً ابليسُ

واللَّطعُ ايضاً قلة لحم الفرج وما حوله وذلك عيب وربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء *

ط ع م

(طَعمُ) كل شيء مذاقه — وطَعِمتُ الشيء اطعَمه طَعماً مثل تطعّمته اذا اكلته ويكون من الذوق ايضاً — والطعام معروف — طَعِمتُ الشيء وتَطعّمته اذا ذُقته — ويقولون للرجل اذا كره الطعام تَطعَّم تَطعَمْ اى ذق تشته — وقد سمت العرب مُطعِماً وطُعَمة وطُعيمة — ويقال فلان خبيث الطِعمة اذا كان رديء المكسب — ويقولون هذا طُعمةٌ لك اى أُكلة — ٣

وناقة مُطعِمٌ وطَعُومٌ اذا كان بها نِقيٌ — والمطاعم المواضع التي يطعم فيها الطعام — وقوم مطاعيم ومطاعيم يُطعمون الطعام — ويقال (ماله مشرَبٌ ولا مطعَم) اى ما يشربه ويطعمه — وتطاعمَ الطائران اذا تعاوَا — ومُطعمتا السقر اصبعاه اللتان يأخذ بهما الشيء والمطاعم الاشياء التي تؤكل *

والطَّمَعُ معروف يقال طَمِعَ يطمَع طَمَعاً — واطمعته انا اطماعاً — وطَمَعُ الجند وقت قبض ارزاقهم احسبه مولدا من قولهم طمع يطمع طَمعا — والمطامع جمع مطمَع (وماله في هذا الامر طَمَع ولا مَطمَعٌ) ورجل طامعٌ وطَمِع *

(والعَمطُ) اعتمط فلان عرض فلان وعَمَطه اذا عابه — وقد قالوا عَمِط نعمة الله مثل غَمِصها وغَمطها — ٤ — وليس بثبت *

والمطع مطعُكَ في الارض مطَع في الارض مَطعاً ومُطوعاً اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا من البصريين عن ابي عبيدة عن يونس — ولم يسمعها من غيره *

والمَعطُ من قولهم ذئب أَمعطُ اذا تحاتّ شعره ٥ —

(١) في هامش هـ — الديداء والربعة ضربان من السير * (٢) هـ — السقر * (٣) — ن — مأكلة * (٤) في هـ بفتح الميمات (٥) في هامش ل — وقال مرة اخرى اذا تحات وبره *

من البكير وهو اخبث ما يكون ـ ويقال بل الامعط الطويل الاقراب ـ والطويل على وجه الارض ـ وقد سميت العرب ماعطا و مُمَيطا ـ و مُعيط موضع و يقال (مر فلان برمحه من كوزا فامتعطه) وكذلك امتعط سيفه اذا انتضاه *

ط ع ن

(طعن) بالرمح يطعُن و يطعَن طعنا و طعنت في الرجل طعانا لاغير اذا ذكرته بقبيح قال الشاعر ـ ابوزيد الطائي

و ابىٰ ظاهر الشناءة ـ ١ ـ الاّ
طعنانا و قول ما لا يقالُ

قال الاصمعي الطعنُ بالرمح و الطعنان باللسان هكذا كلام العرب ـ وحمار طعين و مطعون و كذلك الرجل ـ و تطاعن القوم طعانا ـ واطّعنوا اطّعانا والطاعون داء معروف ـ ورجل طعّان في اعراض الناس ـ و قوم مطاعين في الحرب *

والعنطُ اصل بناء العنطنط وهو الطويل المضطرب *

و العَطَن مبرك الابل بين نهلتها و عللها حول موردها و الجمع اعطان ـ وفلان رحب العطن اى كثير المال واسع الرحل ـ والابل عواطن وعطون ـ و يقال للعطن ايضا المَعطن والجمع معاطن ـ وعطّنت الاديم تعطينا فهو معطّن ومعطون و عطين ـ وقد عطنته و عطّنته اذا نضحت عليه الماء ثم طويته ليلين شعره اوصوفه و هو حينئذ انتن ما يكون

و لذلك قيل للرجل المُنتن البشرة ماهو الا عطين *

و النِطَع من الاديم معروف ـ و جمعه انطاع و نطع الفم اعلاه حيث يحنك الصبى فاما نطع الفم ـ ٢ ـ فقد قيل نطَع و نِطَع وهو اعلاه ـ و جوّ نطاع موضع *

والنَعط منه اشتقاق ناعط ـ وهو موضع *

ط ع و

(طاع) يطوع طوعا مثل اطاع يطيع اطاعة سواء يقولون اطاع له و اطاعه ـ ٣ ـ ولا يقولون طاعه كما يقولون اطاعه ـ و انشد

وقلت للقلب دع اتباعها
فطاع لى و طال ما اطاعها

و فلان طوع يدك اى منقادلك *

و عطا يعطو عطوا اذا مد يده ليتناول وكل ماد يده الى شيء ليتناوله فهو عاط و من امثالهم (عاط بغير انواط) و العاطى المتناول وذكر بعض اهل اللغة انه لا يدرى مامعناه و لوا نعم النظر لعرفه والانواط جمع نوط و هو ما يعلّق *

ط ع ه

(هطع) و اهطع وهو هاطع و مُهطع اذا اقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف هكذا قال ابوعبيدة فى قوله جل و عز (مُهطعين الى الداع) والله اعلم ـ و المَهطع الطريق الواسع زعموا *

---

(١) ن ـ العداوة * (٢) والنطع من الاديم فيه ايضالغات كفرس وفلس وحبر والذى ذكره كعنب افصحها عند بعضهم وكذا النطع بمعنى اعلاالفم ـ س * (٣) ن ـ طاع له *

﴿ طـ ع ي ﴾

(فرس) تَطِيع سهل العنان و الانقياد و احسب ان هذه الياء قلبت عن الواو *

و ناقة عَيطاء و جمل أعْيط اذا كان طويل العنق وربما وصف الفرس بذلك ايضا لطول عنقه وفرس أعيطُ والجمع عِيط اذا كان طويل العنق و كذلك هضبة عَيطاء طويلة - قال الشاعر الهذلى - ابو كبير

عَيطاء مُشرِفَةٌ يكون أنيسُها
وُرْقَ الحمام جَميمُها لم يُؤْكل

يقول ليس فيها ما يأكل جميمها و هو بيتها - ١ يريد انها مهلكة *

﴿ باب الطاء والغين ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ طـ غ ف ﴾

استعمل من وجوهها (الغَطَفُ) و هو ضد الوطف و هو قلة شعر الحاجب و ربما استعمل ذلك في قلة شعر هُدب الشُفر - رجل اغطفُ وامرأة غَطْفاء و الفعل منه غَطِف يَغطف غَطَفاً - و به سمي الرجل غُطيفاً و بنو غُطيف حيٌّ من العرب - و غَطَفان ايضاً اشتقاقه من الغطف *

﴿ طـ غ ق ﴾

مهمل و كذلك (طـ غ ك)

﴿ طـ غ ل ﴾

(غَلِطَ) في كلامه يَغلط غَلَطا فاما الحساب فيقال غَلِتَ فيه يَغلَتُ غَلَتاً ذكر ذلك قوم من اهل اللغة وابو عبيدة و قال غيره هما سواء لتقارب مخرج التاء من الطاء - والمغاليطُ الكلم التي يُغلط فيها الواحدة مَغلَطة و أُغلوطة و جمعها أغاليط و أغالط

واللّغط واللَّغط ايضاً اختلاطُ الكلام و اصوات الطير قال الشاعر - الراعي النميري

ماءٌ الحصى باتت تشذُّ رفوقه
لَغطَ القطا بالجلهتين نُزُولا

و قال الاصمعي يقال سمعت لَغط القوم في الحرب و لَغطَهم و لم يجيءْ به غيره - ولُغاط موضع *

والغَطْلُ منه اشتقاق الغَيطل - والغيطلةُ غَيطلةُ الليل و هو اختلاط ظلمته يقال غَطلت ليلتنا غَطلاً و لم يعرف الاصمعي له فعلا متصرفاً - والغَيطل الشجر المُلتفُّ و جمعه غياطل - و قال قوم الغيطلة البقرة الوحشية وفسّروا بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غَيطلةٍ
خاف العيون فلم يُنظَر به الحَشَك

قالوا الغَيطلة ههنا البقرة الوحشية وابى الاصمعي الا ان الغَيطلة الشجر الملتفُّ فقال قوم الغَيطلةُ اختلاط الصوت *

﴿ طـ غ م ﴾

(غَمَطَ) النعمة يغمطها غَمطاً اذا جحدها و كفرها فهو غامط - وقد قالوا غمِط يغمَط ايضاً - و المصدر الغَمْطُ *

والغَطْم اصل بناء بحر غِطمٌ و غَطمطم كثير الماء *

والمَغط من قولهم مَغط الرامي في قوسه يمغَط - ٢

(١) هذا التفسير من ل و ف - ولعل بيتها صحف عن نبتها * (٢) مقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب *

تَمَغَّطًا اذا نزع فيها فاغرق النزع - و تمغّط البعير في سيره اذا مدّ يديه مدًّا شديدا قال الراجز - العجاج

يَفْجُرِ اللَّبَّاتِ بالانبياطِ
تَمَغُّطًا يَمُدُّ غَضَنَ الآباطِ

و يقال سقط البيت على فلان فتمغّط فمات اى قتله الغبار - و ليس بالمستعمل *

ط غ ن

مهمل *

ط غ و

(الغَوْطُ) اشد انخفاضاً من الغائط و ابعد و الغائط هو المنخفض من الارض حتى يوارى ما فيه و الجمع اغواط وجمع الغائط غيطان و يقال غَوْط بطين اى بعيد - والغُوطة موضع بالشام *

وغطوت الشيء اغطوه غَطْواً اذا سترته فانا غاط وهو مغطوٌّ - وكذلك غطاه يَغطيه اذا ستره فانا غاط كما ترى والشيء مغطيٌّ و في اللغة الاولى و الشيء مغطوٌّ وكذلك غطّيته اُغطّيه تغطيةً اذا سترته بشيء فهو مُغطًّى *

ط غ ه

اهملت *

ط غ ى

(طَغَى) يَطغى طُغياناً وكل متجاوز حدّه فقد طغى طَغى السيل اذا جاء بماء كثير تجاوز حدما كان يجرى عليه - و طغى البحر اذا هاجت امواجه - و طَغى الدم بالانسان اذا تَبَيَّغ به - ورجل طاغية الهاء للمبالغة *

وغَطَيْتُ الشيء اَغطيه غَطْياً اللغة العالية اى سترته وشجرة غاطية كثيرة الاغصان منبسطتها على وجه الارض - قال الشاعر

ومن اَجل حِب خلق الله غاطيةٌ
يُصْرَمُ منها مُلاحيٌّ وغِرْبيبُ

الشعر لرجل من اهل السراة جاهليّ يعنى الكرم *

و يقال غطّيته اغطّيه اذا سترته بشيء فهو مُغطًّى *

باب الطاء والفاء

مع باقى الحروف *

ط ف ق

(طَفِقَ) يفعل كذا وكذا كما قالوا زَالَ يفعل كذا وكذا - و يقال مازال يَفعل كذا وكذا ولا يقال - ١ - ما طفق يفعل كذا وكذا لا تقولون الا ايجاباً *

و القَطْفُ قَطْفُكَ الشيء بيدك تقطفه قطفاً والقِطْفُ بكسر القاف العُنقود من العنب - والقَطَفُ ضرب من النبت الواحدة قَطَفَةٌ - وبه سمى الرجل قَطَفَة - والقَطيفة معروفة - وجاء زمن القِطاف قِطاف الكَرْم مثل صِرام النخل قال الشاعر - الاعشى

اُحِبُّ اَثافت عند القِطاف
وعند عُصارة -٢- اَعنابها

ودابة قَطُوفٌ متقارب الخطو - ومن امثالهم (ان القَطُوف تَبلغ الوَساع) والقُطَيْف -٣- موضع بالشام - وقُطافةُ الشجر ما قطفته من ثمره *

و قَفَطَ الطائر يقفِط قَفْطاً اذا سفدَ فهو قافط و قَفَطَ يَقفُط قَفطاً مثله *

(باب الطاء و الفاء)

(١) ن - ولا يكادون يقولون * (٢) في هـ - غضارة * (٣) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء ان القطيف موضع باليمامة تنسب اليه الحمى *

﴿ ط ف ك ﴾

مهمل *

﴿ ط ف ل ﴾

(الطِفل) المولود — و جارية طَفلة ناعمة — و يقال طِفل بيّن الطفولة قال الاصمعي لا اعرف للطفولة وقتا — صبيّ طِفل — و جارية طِفلة بينة الطفولة و قال قوم الطفالة وليس بثبت — فاما الجارية الطَفلة فالناعمة — والمصدر الطفولة ايضاً — و طَفيل موضع قال الشاعر — بلال

وهل اَرِدَنْ يوماً مياه مَجَنّةٍ

وهل تبدُوَنْ لى شامةٌ و طَفيلُ

وقد سمت العرب طُفَيلاً وذكر ابن الكلبي وابوعبيدة ان طُفَيلاً المنسوب اليه الطُفَيليّون رجل من اهل الكوفة من غطفان يقال له طُفيل العرائس و الطَفَل اختلاطُ اول الليل بباقي النهار — و طَفَل الظلام اَوّله — قال لبيد

فتدَلّيتُ عليها قافلاً

وعلى الارض غياياتُ الطَفَلْ

و طَفّلَ الليل تطفيلاً اذا اقبل ظلامه — و طَفّلت الشمس اذا همّت بالغروب — والظباء المَطافيل التي معها اولادها وهي قريبة عهد بالنتاج — والعُوذُ المطافيل من الابل الحديثات العهد بالنتاج التي معها اولادها — قال الشاعر الاعشى

الواهبُ المائة الهجانِ وعبدَها

عُوذاً تُزَجّي خلفها اَطفالها

و الطَفال الطين اليابس لغة يمانية الذي يسميه اهل نجد الكلام *

وا للطفُ معروف لطفَ به يلطف لُطفاً و لَطَفاً فهو لطيف — وتلاطف القوم تلاطفا اذا تواصلوا *

والفلاطُ المفاجأة اُفتلِطَ الرجل اذا فوجِئَ بالامر لغة هذلية *

و ذهب دم الرجل طَلَفاً و يقال ظَلَفا بالظاء ايضاً مثل هدرا و الظاء اكثر — قال ابو بكر بالظاء هو المنع *

﴿ ط ف م ﴾

(فَطَمتُ) المولود افطِمه فَطماً اذا قطعت عنه الرضاع و اصل الفَطم القطع و المولود فَطيم و الام فاطم و سميت فاطمةُ بذلك من فطَمت الشيء افطِمه فطماً — و فُطَيمة امرأة معروفة من العرب و لها حديث — و قال قوم فُطَيمة موضع ايضاً — قال الشاعر الاعشى

نحن الفوارسُ يوم العَين ضاحيةً

جَنبي فُطَيمة لا مِيلٌ ولا عزُلُ

و يروى يوم الحِنو و يقول الرجل للرجل لأفطمنّكَ عن كذا و كذا اى لاقطعنّ طمعك عنه *

﴿ ط ف ن ﴾

(الطُنفُ) القطعة النادرة من اعلى الجبل تُشرِف على ما تحتها والجمع اَطناف و طُنوف — و طَنّفَ الرجل حائطه اذا جعل له الِبرزِين وهو الافريز و هو بناء على الحائط علامةٌ — ومنه قولهم ما تَطنّفَ نفسى الى هذا اى ما اشفتْ عليه — وقولهم طَنّفَ نفسه الى كذا و كذا كأنه ادناها الى الطمع وهو يرجع الى

المُطنف*

ورجل فَطِنٌ ـ فَطِن و فَطُنَ يَفطُنُ فَطانَة وفُطونَة والاسم الفِطنة وقالوا الفَطَن ولا ادري ما صحته ـ فاما تسميتهم الفطيون فاسم اعجمي *

و النَطَفُ القُرط صبي مُنطَّفٌ والجمع نِطاف و قال مرة اخرى انطافٌ ـ ورجل نَطِفٌ بين النَطافة والنُطوفة اذا كان مُلطخاً بالشر فاسد الدخلة واصل ذلك من البعير النَطِف وهو الذي قد اصابه الغُدّة في بطنه اوكادت قال الراجز

شُدّا على سرّتي لا تَنقَعِفْ

اذا مشيتُ مِشيةَ العَود النَطِفْ

وروى شكّتي يقال انقعف الشيء اذا زال عن موضعه خارجاً ـ و يقال ماذا بفلان من النِطافة والنُطوفة اي الفساد ـ والنُطفة معروفة ـ وكل ماء مجتمع نطفة و لا تكون الا قليلا يقال مررنا بنُطفة سجراء قريبة العهد بالسحاب ـ١ـ ونُطفة زرقاء اذا صفت و اخضرّ ماؤها ـ٢ـ وكل قاطر ناطفٌ و به سمي هذا الناطف المأكول لسيلانه ـ و يقال (اصاب فلان كنز النَطِف) و(خلة النَطِف) وهو رجل ـ٣ من بني تميم له حديث *

والنِفطُ معروف عربي صحيح بكسر النون وفتحها خطأ عند الاصمعي ـ قال الراجز

كأن بين ابطها و الابط

ثوباً من الثوم ثوى في نِفط

وتنفّطت يد الرجل اذا رقّ جلدها من العمل و كان فيها ماء والواحدة نَفطة والكف منفوطة و نَفيطة و قالوا نافطة ايضاً ـ في لغة من قال نفطت فاذا كان الفعل لها فهي نافطة و متنفّطة ـ واذا فُعل بها فهي نَفيطة ومنفوطة*

و يقال سيرٌ مافيه طَفأنينة ثلاث لغات اي ما فيه تؤدة *

﴿ ط ف و ﴾

(طفا) الشيء على الماء يطفو طفواً وطُفُوّاً اذا علا و لم يرسب *

وطاف يطوف طوفاً اذا دار حول الشيء واطاف به يُطيف اطافة اذا الم به و قرئ على ابي حاتم رحمه الله ـ لابي خراش الهذلي *

ما لِدُبيَّة منذ اليوم لم أره

وسط الشروب ولم يُلمم ولم يَطُفِ

دبيّة سادن اللات ـ٤ـ فقال ابو حاتم يطِف هاهنا احسن والطَوف النجو طاف الرجل يطوف طوفاً اذا انجى واحتبس طوف فلان اي نجوه ـ و الطَوف خشب تجمع و تشدّ و يركب عليها في البحر وتجمع اطوافاً وصاحبه طوّاف ـ والطوّافون زعموا الخدم

(١) بهامش ل ـ الجسراء الغبراء التي تضرب الى الحمرة * (٢) في ن و ل ـ وكل سائل اوقاطر من الماء وغيره فهو ناطف واحسب ان اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا * (٣) ن ـ والنطف رجل من بني يربوع و بهامش ه قال الشيخ ابو العلاء النطف رجل من بني يربوع بن حنظلة وكانت بنو تميم قطعت على زوملة كسرى اي الابل التي تحمل وكانت تريد اليمن فيقال ان النطف اصاب جوهرا له قيمة فقيل ذلك * (٤) بهامش الاصل دبية اسم رجل قلت هو الذي رثاه الشاعر ـ س*

(باب الطاء والفاء)

والحشم هكذا فسر في التنزيل والله اعلم *
والفوطة التي تلبس ليست بعربية *
والفطو يهمز ولا يهمز فطوت الرجل افطوه فطوا وفطأته افطأه فطأ اذا ضربته بيدك وفطأت ظهر الدابة وفطوته اذا حملت عليه حملا ثقيلا وربما كني بالفطأ عن النكاح فقالوا فطأها يفطؤها فطأ *
والوطف كثرة شعر الحاجبين ـ رجل اوطف وامرأة وطفاء ثم كثر ذلك حتى قالوا سحابة وطفاء مسترخية الجوانب لكثرة مائها ـ قال الشاعر النمر بن تولب

عن بت وباكرها الشتي بديمة
وطفاء تملأها الى اصبارها

ط ف ه

(الطهف) شجر يجتنى ثمره ويختبز في المحل الواحدة طهفة *
والفطه سمة في الظهر شبيه بالفزر فطه يفطه فطها *
والهطف اسم رجل قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلي

لو كان حيا لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بني الهطف (١)

ط ف ى

(طفئت) النار مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى ويقال في لغة من لم يهمز اطفيت النار ـ والطفي خوص المقل الواحدة طفية *
والطيف الخيال ـ ٢ ـ الطائف في المنام طيف الخيال وطائف الخيال وقد قرئ (طيف من الشيطان) و(طائف من الشيطان) واطاف يطيف اطافة وطيف يطيف تطييفا وتطيف تطيفا *

باب الطاء والقاف

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط ق ك

مهمل *

ط ق ل

(الطلق) نبت احسبه وهو الذي يسميه العامة الطلق ـ والطلق من قولهم جرى طلقا او طلقين اي شأوا او شأوين ـ والطلق قيد من قد اوعقب تقيد به الابل ـ قال الراجز يصف شيخا وبعيرا او طريقا

عود على عود على عود خلق
كأنه والليل يرمي بالغسق
مشاجب وفلق سقب وطلق

شبه ـ ٣ ـ عظام جمله بمشاجب لتداخل بعضها في بعض والسقب والصقب العمود واراد بفلق سقب نصفه المشجب خشب يداخل بعضه في بعض ـ ورجل طلق الوجه وطليق الوجه اذا كان بهلولا ضحاكا ـ وليلة طلقة ويوم طلق اذا لم يكن فيه حر ولا برد ـ وربما سميت الليلة القمراء طلقة ـ وطلق الرجل امرأته تطليقا ـ والاسم الطلاق وطلقت المرأة فهي طالق وطلقت فهي مطلقة ـ واطلق الاسير ـ ٤ ـ فهو

(١) بنو الهطف قبيلة من اسدوهم الذين نحتوا هذه الجفان ـ س * (٢) ن ـ المستخيل الطائف * (٣) ى هـ ـ شبه البعير بالمشاجب لضموره وقلة لحمه وشبه الطريق بفلق سقب وهو عمود من عمد البيت اى بشقة * (٤) في ل ـ الطلقت الاسير اذا فككته *

مُطلَق وطليق - و الاَطلاق قالوا الاَمعاء و قالوا اقتاب البطن في بعض اللغات - وناقة طالِق لا خِطام عليها - و رجل طلُق ذُلُق و طُلق ذُلَق اذا كان طَلق الوجه ذَلِق اللسان - و طُلِّق السليم اذا سكن وجعه بعد العد اد قال الشاعر - النابغة الذبيانى

تناذَرَها الراقون من سوء سَمّها
تُطلِّقه حينا و حينا تراجع

ويروى طوراً و طوراً و قال آخر - الممزق العبدى

تبيت الهُموم الطارقاتُ يَعُدنني
كما تعترى الاهوالُ رأسَ المُطلَّق

والطليق الاسير اذا اُطلق والجمع طُلَقاء - وقد سمت العرب طَلْقا و طَليقا - وما ابين الطلاقة في وجه فلان اى البشاشة - وطُلِقت المرأة عند ولادتها تُطلَق طَلْقاً اذا تمخضت - و يقال للرجل اَطلِق يديك بالانفاق و الاطلاق - ١ - ضد الامساك و يقال اَطلِق رجليك بالمشى اى اسرع - قال الراجز

اَطلِق يديك تَنفعاكَ يا رَجُلْ
بالرَّيْثِ ما اَطلَقتَها لا بالعَجَلْ

وليلة الطَّلَق - ٢ - يُطلَب الماء لورد الغد - و الابل طَوالِقُ واصحابها مُطلِقُون *

و القَلَطُ فعل ممات و منه اشتقاق القَلَطِيّ و هو القصير المجتمع الخلق - ورجل قُلاطٌ قصير *

و القَطْلُ القطع قَطلَه يقطُله قَطلاً و هو قَطيلٌ و مَقطُولٌ - ونخلة قَطيلٌ اذا قُطعت من اصلها فسقطت و كان ابو ذؤيب الهذلى يُلقَّبُ القَطيلَ بقوله

اذا ما زارَ مُجنأةً عليها
ثِقالُ الصخر والخشب القَطيلُ - ٣

يصف قبرا وكانوا يجعلون على اللُحُود اغصان الشجر كما يجعل اللَّبِن في دهرنا هذا - والقاطُول موضع يمكن ان يكون عربيا لانه فاعُولٌ من القَطل كما قيل ناقُور من النقر - و القَطيلةُ القطعة من كِساء او ثوب يُنَشَّفُ بها الماء - والمِقطَلَةُ حديدة يقطع بها - والجمع مَقاطِلُ *

و اللَّقْطُ مصدر لَقطَ يلقُطُ لَقْطاً كلقط الطائر الحب و لَقط الانسان من الارض الشيءَ - و كل ما لُقِط فهو لُقاطَةٌ - و اللَّقيط و المَلقُوطُ المولود الذى ينبذ فيُلتَقَطُ - و اللُقَطَةُ التى تسميها العامة اللُقْطَة معروفة وهو ما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه - و اِلقاطُ النخل ما لُقِط منه - والمِلقطُ ما لُقِط فيه - ولُقاطة الزرع ما لُقِط من حبه بعد حصاده - قال الراجز فى المِلاقِط

قد تَخِذَتْ سلمى بَجوٍّ - ٤ - حائطاً
و استاجرتْ مُكوِّناً ولاقِطاً

---

(١) فى ف و ل - والانفاق * (٢) فى حامش ه - قال الشيخ ابو العلاء الذى ذكره ابن دريد فى الطلق هو فى القرب و الطلق قبل القرب بليلة - قلت قد حكى عن ثعلب مثل هذا و زعم ان القرب اليوم الاول و الثانى الطلق وعن الاصمعى و غيره ان الطلق اليوم الاول و القرب اليوم الثانى - س * (٣) نسب الى ابى ذؤيب و قال ابن سيده و رواه غيره لساعدة بن جؤية الهذلى وكذا قال السكرى - س * (٤) فى ف و ل - بقو *

وطارٍ داً يُطار دُ الوَطا وطا

و قد سمت العرب لَقيطاً. وبنو لَقيط بطن منهم وبنو مِلقط بطن من العرب قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

اَ صَبنَ طريفا والطريفَ بن مالك

و كان شفاءً لوا صَبن الملا قطا

يريد بني عمرو بن مِلقط بطن من طيء ومثل من امثالهم (لكل ساقطة لاقطة) *

﴿ ط ق م ﴾

(القمط) قَمَطَ الطائر قَمْطاً مثل قفط قفطاً سواء وهو السفادُ - و قُمِط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل ويقال مَرَّ بنا حول قَميط اى تامٌ مثل كَرِيتٍ سواء قال الشاعر - ايمن بن خُرَيم

اقامت غزالةُ سوقَ الجلاد

لاهل العراقين عاماً قَميطا

غَزالة - ١ - هذه امرأة حرورية دخلت الكوفة في ثلاثين رجلا وبالكوفة ثلاثون الف مقاتل فصلت الغداة و قرأت البقرة و آل عمران - و انشد ابو بكر لرجل من الخوارج و هو عمران بن حِطّان

اَسدٌ عليّ و في الحروب نَعامة

فَتخاءُ تَفرَقُ من صفير الصافر

هلّا برزت الى غَزالة في الوغى

بل كان قلبك في جناحي طائر

غَشيت غزالةُ خيلَه بفوارس

تَركتْ فوارسَه كأمسِ الدابر

وكل ما شُدَّ فقد قُمِطَ *

و القَطْمُ القطع قَطَم يَقطِم قَطْماً اذا قطع وعنه عُدل اسمُ قَطام - و قطَم الفصيل النبت اذا اخذه بمقدم فيه قبل ان يستحكم اكله - وكل ما قطَمْتَه بمقدم فيك والقيته فهو قُطامةٌ - و المُقطَّم بالتشديد جبل - و فحل قَطِم اى هائج قال الشاعر - الاعشى

بَزِيّاً فَقِ كالفنيق القَطِمْ

و القُطامِيُّ الصقر - و القَطامُ بفتح القاف اذا لم يكن فيه ياء و اشتقاقه من القَطْم لانه يقطم اللحم بمنسره و ابن اُمّ قَطامِ ملك من ملوك كندة - قال الشاعر - امرؤ القيس

و نشدت حُجراً و ابنَ اُمّ قطامِ

و روى و ثأرتُ حُجراً - وقُطامة اسم *

والمَطقُ قال ابوحاتم قال ابوزيد المَطَقُ داء يُصيب النخل فيمتنع من الحمل لغة ازدية -٢- والمَطْقُ تمطق الرجل كأنه يتطعم شيئا فيلصق لسانه بنطع فيه فتسمع له صوتاً قال الشاعر - الاعشى

تُريك القذى من دونها و هي فوقه -٣

اذا ذاقها من ذاقها يَتَمطّقُ

و المَقْطُ رجل ماقط ومَقّاط و هو الذي يكرى من منزل الى منزل - و المأقطُ المضيق في حرب او غيرها و يقال (رُبَّ مأقطٍ قدشهده فلان) اى مَعركة والجميع المآقط - والماقط الحازى الذي يتكهّن و يطرق بالحصى - و مَقطْتُ الحبل اَمقُطه مَقطاً اذا شددت فتله - والمِقاط الحبل الشديد الفتل والجمع مُقُط و ربما

١) بهامش ه - غزالة اسم امراءة شبيب الحارجى كان زوجها على الكوفة ايام الحجاج * (٢) في ل - يمانية *
(٣) في ل - دونه *

سمي رِشاءُ الدلو مِقاطاً - قال ابو بكر مِقاط الفرس
مِقوَّده *

﴿ طَ قَ نَ ﴾

(قَنَطَ) يَقنُط قُنوطاً فهو قانِط و في التنزيل
(لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحمةِ اللهِ) اى لا تيأسوا والله اعلم وقد
قيل قَنِطَ يَقنَط - قال الراجز

قد وجد والحجّاجَ غير قانط

وقَطَنَ بالمكان يقطُن و يقطِن قُطوناً اذا اقام به فهو
قاطن وقطين - وقطَنٌ جبل معروف وبه سمي
الرجل قَطَناً - والقُطن معروف يُخفَّفُ ويثقَّلُ وانشدنا
ابو حاتم عن ابي زيد - للعجاج -١

كأنَّ مجرى دمعها المستنِّ
قُطُنَّةٌ من جيِّد القُطُنِّ -٢

والقَطِنةُ -٣- اللحمة بين الوركين والجمع القَطِن قال
الراجز - عبد المسيح بن عمرو الغساني

حتى أتى عاري الجآجي والقَطِن
تلُفُّه في الريح بوغاءُ الدِّمن

و قَطِنةُ البعير التي تسميها العامة الرُّمّانة وهي قطعة
من الكرش متراكبٌ بعضها على بعض وتسمى ايضاً
(لقّاطة الحصى) و قَطينُ الرجل خدمه وحشمه فاذا
سمعت في شعر (خفَّ القَطينُ) فهم القوم القاطنون
و اذا سمعت قَطينَ فلان فهم حشمه لا غير قال الشاعر
المتلمس الضُّبعي

ملكٌ يُلاعبُ -٤- عِرسه و قَطينَه
رِخوُ المفاصل أيرُه كالمِروَدِ

والنُّطْقُ من قولهم نَطَق ينطِق نُطقاً فهو ناطِق
والنِّطاق خيط تشُدُّه المرأة في وسطها تضم به ثيابها
و تسدل عليه ازارَها - وذات النِّطاقين اسماء بنت
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها و قيل لها ذات
النطاقين لانها قطعت نِطاقها نصفين فجعلت نصفه
شِداداً لسفرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغار
و شدت بالآخر السقاء والمنطقةُ من هذا اخذت
لانها يُنتطق بها *

والنَّقط نَقطُ الشيء -٥- بالقلم وغيره والواحده نُقطة
ونَقَّطت المرأة خدها بالسواد تتحسّن بذلك ومنه
نُقط المصاحف *

﴿ طَ قَ وَ ﴾

(الطَّوقُ) مصدر طاقَ يطوق طوقاً وهو الطاقة
وعجز عن هذا طوقي اى طاقتي - والطَّوق من الذهب
و الفضة يجعل في اعناق الصبيان ومنه المثل السائر
(شبَّ عمرو عن الطَّوق) يُضرَب مثلا لمن يعمل الشيء
وهو لا يَحسُن به ان يعمل مثله كالشيخ يتصابى والعجوز
تتشبَّه بالشوابّ - و الطوقة ارض تستدير سهلة بين
ارضين غلاظ جاءت في شعر بعض الجاهليين
و لم اسمعها من اصحابنا *

والقَوط القطيع من الغنم - قال الراجز

ما راعني الا جناحٌ هابطا
على البيوت قَوطَه العُلابطا

جناحٌ اسم رجل والعُلابط الكثير *

و القَطو تقارب الخطو قَطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى

(١) ويقال لابي دهاب التميمي ويقال لدهلب بن سالم احد بني قريع * (٢) رواية اللسان من اجود القطن *
(٣) في هـ - و القطنة (بفتح الطاء) * (٤) في ف - امه وقطينها * (٥) في ل - نقط المصحف وغيره *

ولعل اشتقاق القطا من هذا التقارب خطوه *
والوَقْطُ والجمع وِقاط حفرة في غلظ يجتمع فيها ماء السماء *

ط ق ق

(الطَّهْقُ) زعموا لغة يمانية وهى سرعة فى المشى *
والهقط ايضاً واحسب ان قولهم للفرس اذا استحثوه هِقِطْ من هذا ـ قال الراجز

لما سمعتُ قولهم هِقِطْ
ايقنتُ انَّ فارساً مُنْحَطّْ

ط ق ى

مهمل * .

باب الطاء والكاف

مع باقى الحروف * مهملات فى الوجوه *

باب الطاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط ل م

(الطَّلْم) ضربك خبزة المَلّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد وكان الخليل روى بيت حسان

تَظَلُّ جيادُنا متمطِّراتٍ
يُطَلِّمهنَّ بالخُمُرِ النساءُ

وينكر يلطمهنّ ـ والطُّلْمة خبزة المَلّة *
والطِّمْل رجل طِمْل سيىء الحال واكثر ما يوصف به القانص رجل طِمْل وطُملول وطملال ـ قال الشاعر

اَطلَسُ طُملولٌ عليه طِمْرُ

وطُمِلَ السهم بالدم فهو طَميل ومطمول اذا تلطّخ بدم الرَّميّة ويقال وقع فلان فى طُمْلَةٍ اذا وقع فى أمر قبيح يتلطّخ به *
واللَّطْم باليد ولا يكون الا على الخد لَطَمه يلطمه لَطْماً وفرس لَطيم اذا اَمالت غُرَّته على احد خديه وقد سمت العرب لاطِماً ومُلاطِماً ـ واللَّطيمة العير تحمل الطيب والبزّ والجمع لطائم ـ واللطائم ايضاً الأَرِين قال ابو بكر ودفع ذلك قوم فقالوا هى الاَطيمة والاطائم الارين وهى حفر ـ ويقال اِرْوَن حفر تحفر فى الارض فيشتوى فيها اللحم ويختبز وليس هذا موضعه *
والمَطْلُ مصدر مَطَلْتُه اَمطُلُه مَطْلاً فهو ممطول اذا لويته دَيْنه والفاعل ماطِل ومُماطِل ـ وكل شىء مددته فقد مَطَلْته وكذلك الفضة والذهب وماطِلٌ فحل من فحول الابل تنسب اليه الابل الماطِليّة قال الشاعر[1] ـ ذو الرُّمّة

سَمامٌ نجتْ منها المَهارى وغُودرتْ
اَراحيبُها والماطِلىُّ الهَمَلَّعُ

سمام جمع سمامة وهى من الطير ـ شبه[1] ـ الطير بها لسرعتها اَرْحبيّة منسوبة الى اَرْحَب حىٌّ من همدان والهَمَلَّعُ السريع *
والمُلُطُ جمع مِلاطٍ وملاطا البعير كتفاه ـ ويسمّيان ابنى مِلاطٍ ايضاً ومَلَطْتُ الحائط تمليطاً اذا طيّنته وكل شىء ملّطْته فهو مِلاطٌ له ـ والطين مِلاطٌ ايضاً والمَليط والمليص ولد الناقة اذا القته قبل ان يُشْعِرَ يقال اَمْلَطَتْ واَملصتْ *

ط ل ن

(النَّطْلُ) ما عصر من الخمر بعد السُّلاف والمَناطل

(١) الصواب شبهها بالطير — س

المعاصر التي تُنطَل فيها والنَيطل اسم من اسماء الداهية وقالوا نِيطَل -١- و النَّيطل مكيال الخمر *

طَ لَ وَ

(الطِّلو) ولد الوحشية - وهو الطّلاَ - و الطِّلوة قطعة خيط او حبل يُشدّ بها الحمل او الجدى - قال عبد الرحمن عن عمه قول العامّة (لايُساوى طَلْيةً) انما هو لا يُساوى طِلْوةً اى قطعة حبلٍ - وما على فلان طُلاَوة وهذا كلام ما عليه طُلاوة اى ما عليه نور قال ابوعبيدة قلت لخلف الاحمر ما الطُّلاَوة فقال الخوّهيّة بالفارسية *

و الطُّول خلاف العرض رجل طويل من قوم طوال و رجل طُوال للواحد بضم الطاء كما قالوا كبير و كُبار و يقال رجل أطوَل وامرأة طُولى فى معنى طَويل و طويلة قال الله -٢- جلّ و عزّ الله اكبر فى معنى كبير - والأحدوثة طُولى اى طويلة - ويوم اطوَل وليلة طُولى ولك اليد الطُولى علىّ - والطَّول الفضل - لفلان على فلان طول اى فَضلٌ - وتطوّلت على فلان اذا افضلت عليه - وبنو الأطول بطن من العرب (ولا اكلمك طَوال الدهر) وطِوَلُ الفرس حبله الذى يُشدّ فى رأسه قال الشاعر - طَرَفة

لعمرُك ان الموت ما اخطأ الفتى
لكالطِّوَل المُرخى و ثِنياه باليد

و طُوَالة بئر معروفة بهذا الاسم - والطُوَل -٣ ضرب من الطير *

و لُطتُ الحوض ألُوطُه لَوطًا اذا ملطته بالطين وفى الحديث (ان كنتَ تلوطُ حوضها وتبغى ضالّتها) وكل شيء الصقته بشيء فقد لُطته به لَوطًا وفى حديث ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه (الولدُ ألوطُ) اى ألصق بالقلب ومنه قولهم (هذا لايلتاط بصَفرى) اى لا يلصق بقلبي اووهمى اوخاطرى واصل هذه الالف الواو كأنه يلتوطُ *

طَ لَ هَ

(طَلَّةٌ) الرجل امرأته - وروضة طَلّة قد اصابها الطلّ *

و تَطَهَّل الماء يطهَل و طَهِل يطهَلُ فى بعض اللغات اذا أجَنَ يأجنُ أجونًا وماء طاهِل وطاهلٌ *

و هطَل الماء يهطِل هَطْلا و هَطَلانًا وكذلك السحاب اذا سال *

طَ لَ ىَ

(الطّلىُ) مثل الطّلا و احد الأطلاء وهو ولد الطبي وقال (اطال الله طِيلنك) - ٤ - اى عمرك *

و ليط كل شيء ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قالوا ليط الشمس الى نها ·

باب الطاء والميم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

طَ مَ نَ

(النَّمط) الثوب من الصوف يُطرح على الهَودج والجمع أنماطٌ ونِماط - والنَّمط القرن الذين الرجل فيهم و فى دهرهم - وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خير امتى النَّمطُ الذى انا فيهم)

(١) فى م - سطل - بفتح النون * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) فى ل - الطّوَلُ و فى مخ - الطُّوَّل * (٤) فى م - طليه - وفى ن - طيلته *

ط م و

(الوَطم) يقال وَطم يَطِم وَطماً ووُطِمَ فهو مَوطوم اذا احتبس نجوه - واُطِمَ البعير -١- فهو مأطوم من هذا *

و المَطوُ مطا يَمطو مَطواً - مطوت بهم في السير اذا مددت السير اى اطلتَ قال الشاعر - امرؤ القيس ابن حجر الكندى

مَطوتُ بهم حتى يكِلَّ مَطيُّهم
و حتى الجيادُ ما يُقدنَ بأرسانِ

و مِطوُ الرجل نظيره اوصاحبه لغة سَروِيّة منسوبة الى السَّراة قال الشاعر - يعلى الاحوَلُ الشكريُّ

فبِتُّ -٢- لدى البيت الحرام اُخيلُه
ومِطواى مشتاقان لَهُ اَرقان

اراد لَهُ وهذه لغته *

ط م ه

(الطُّهم) اصل بناء التطهيم فرس مُطَهَّم بين التطهيم و التطهم - وكذلك الانسان اذا كان تام الجمال والخلق قال الشاعر - ذو الرُّمة

تلك التي اشبهَتْ خَرقاءَ جلوتَها
لاَحتْ لهم غُرَّة منها و تطهيمُ

و يقال مَطهَ في الارض يَمطَهُ مُطوهاً اذا ذهب فيه على وجهه - قال ابو بكر اَظنه مَهط الرجل في الارض - ومنه اَلمهاط البعيد *

و هَمطتُ الرجل اَهمِطُه و اهتَمطتُه اذا ظلمته والهَمط مثل الهضم سواء او قريب منه *

ط م ى

(المَطا) الظهر واصله الواو ويثنى مطوَين - ومنه اشتقاق المطيَّة *

و المَيطُ الجور ماطَ يميط مَيطاً اذا جار - و مِطتُ الاذى عن الطريق اذا نحيته عنه - ويقال اَمطتُه اماطةَ و مِطتُه ميطاً - و المَياطُ البطّال اللعّاب قال الراجز - رؤبة

شُبّتْ لِعَينَي غزِلٍ مَيّاطِ
سَعديّة حلّتْ بذى اُراطِ

والأُمطيُّ صمغ يؤكل من صمغ الشجر مثل اللبان تأكله العرب *

و طَمَا الماء يَطمِي اذا كثر ويَطمُو لغتان فصيحتان *

باب الطاء والنون مع باقي الحروف *

ط ن و

(النَوطُ) مصدر نُطتُ الشيء اَنوطُه نَوطاً اذا علّقتَه - و النَوطُ جُلّة صغيرة يكنز فيها التمر قال الراجز

فعلّقِ النوطَ ابا محبوبِ
انّ الغَضَا ليس بذى تَذنوبِ

هذا يقال للذى يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لان الغضا لاتَذنوبَ فيه و انما التَذنوبُ في التمر و النَوطةُ غُدّة تصيب البعير في بطنه لاتلبثه ان تقتله يقال هذا جمل مَنوط وقد نِيطَ له - وفي الحديث (بعيرقد نِيطَ له) اصله من الواو - وذات انواطٍ شجرة كانت تعبد في الجاهلية *

---

(١) في هامش ل - ابوسعيد اُطِمَ عليه يتعدى بحذف الجر * (٢) في ل - فطلت * والنطو

و النَّطْوُ البُعد يقال (بيننا و بينهم نَطْوٌ بعيد) واحسب ان نَطَاةَ وهو اسم أُطُمٍ بخيبر من هذا اشتقاقه قال الشاعر ـ ابن لُقَيم العبسي

رُمِيتْ نَطَاةُ مِنَ النبي بِفَيلَقٍ

شَهباءَ ذاتِ مناكبٍ وفَقارِ

و لكلِّ حِصنٍ شاغلٌ من خيلِهِ

من عبدِ الاشهلِ اوبني النجّارِ

يريد ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم فتحها يوم خيبر * وبئر نَيِّطٌ اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من اجوالها متعلقا ـ والنائِطُ عِرقٌ في ظهر الانسان يقطع اذا سقى بطنه *

والوَطَنُ حيث اوطَنْتَ من بلد اودار يقال وَطَنْتُ بالمكان واَوطَنْتُ به لغتان فصيحتان وانا واطِنٌ و مُوطِن واَفعلتُ منهما اعلى و اكثر ـ و الوَطَنُ والمَوطِنُ واحد وجمع الموطن مواطِن وجمع الوَطَن اوطان ـ والمثل السائر (لولا الوَطَنُ لَخرِبَ البلد السوء) و المَوطِن موضع الوَطَن *

﴿ ط نَ هـ ﴾

(النَّهطُ) الطعن نَهطَه بالرمح اذا طعنه *

﴿ ط نَ يَ ﴾

(الطَّنَى) ـ١ـ التهمة والطَّنى غير مهموز طَنِيَ البعير يطنَى طَنىً شديدا اذا الصقت رئته بجنبه من العطش يعني رئة البعير ـ والطَّنَاء ـ٢ـ بيع التمر في رؤوس النخل لغة لازدية يقال اِطَّنىَ فلان نخل بني فلان اى اشترى من ثمرها ـ واَطنأ ـ٣ـ فلان فلانا اذا باع عليه ثمر نخلة * والطين معروف *

و النَّيط البُعد ايضًا ناط عَنَّا ينيط نَيطًا اذا بعد وانتاطت عنا دار فلان اذا بعدت *

باب الطاء والواو مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط وَ هـ ﴾

(الطَّهو) فعل الطاهي وهو الطبّاخ و الخبّاز ـ طَها يطهُو طَهوًا ـ وهم الطُّهاة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فظَلَّ طُهاةُ اللحم من بين منضِجٍ

صفيف شواءٍ اوقدير مُعجَّلِ

وقيل لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال فما طَهوى اى ماعملى ـ٤ـ و الطَّهو ايضًا يقال طَهَتِ الابل اذا عشت ـ٥ـ بالليل ورعت قال ابوبكر يقال في الابل عَشتْ اذا رعت و لا يقال نَفَشتْ انما يقال في الغنم نفشتْ اذا رعتْ قال الشاعر ـ الاعشى

فلسنا لباغي المُهمَلاتِ بِقرفةٍ

اذا ما طها بالليل مُنتَشِراتُها

و الوَهطُ موضع ـ ووَهطتُه اهِطه وَهطًا اذا ضربته بعصا اونحوها وهو وَهيط وموهوط ـ و ربما قيل وهَطه بالرمح اذا طعنه به ايضًا *

﴿ ط وَ يَ ﴾

(طَوَى) يطوى طيًا و طَوِيَ بطنُه يطوَى طَوىً

(١) ذكره المجد بالفتح مقصورا في المعتل بهذه المعاني كلها ـ وذكره في الهمز ايضا ـ فتدبر (٢) في ل ـ والطنى * (٣) في هـ ـ واطنى * (٤) في فـ ول ـ اى ما عملى ـ يعني انه لم يكن له عمل غير السماع منه * (٥) في هـ ـ نفشت *

(حرف الطاء وما بعده)

شديدا فهو طيّانُ البطن اذا كان خميصاً ـ وهو طاو اذا كان جائعاً ـ وطُوَى قد جاء في التنزيل لم يتكلم فيه الاصمعي ـ وقال ابوعبيدة هو جبل والله اعلم وقال قوم هو الوادي المُقدّسُ *

والوَطْءُ يهمز ولا يهمز وَطِيتُ ووطئت ـ ودابة وطِيءٌ بين الوطأة اذا كان لين الظهر ـ ووطى فلان بني فلان وَطأةً شديدة اذا غزاهم فاوجع فيهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهمّ اشدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر)

(باب الطاء والعين)

﴿ باب الطاء والهاء والياء ﴾

في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط ه ي ﴾

(باب الطاء والهاء والياء)

(الطّهاءُ) مثل الطّخاء سواء وهو الغيم الرقيق ويقال ليل طاهٍ اذا كان مظلماً ـ ومنه اشتقاق طُهيَّة تصغير طَهاة ـ ١ ـ وهي ام قبيلة من العرب ينسبون اليها فيقال طُهْوِيٌّ وطُهَوِيٌّ وطَهوِيٌّ والطِّيَّةُ مثل النِّيَّة سواء ويقال ثوب حَسَنُ الطِّيَّة *

ويقال (وقع القوم في هَيطٍ ومَيطٍ) اي في تجاذب وقتال و(في هِياطٍ ومِياطٍ) ايضاً والمَيط الجور ـ وماط علينا يميط اذا جار ـ والمِيّاط في موضع آخر البطّال اللّعّاب قال الراجز ـ رؤبة

شُبّت لِعينَي غزِلٍ ميّاطِ

يقال (اَمِطْ عنا أذاك) اي باعده *

انقضى حرف الطاء ولله الحمد

وصلى الله على سيدنا محمد

خير خلقه وآله وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ حرف الظاء وما بعده ﴾

﴿ باب الظاء والعين ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ظ ع غ ﴾

مهمل *

﴿ ظ ع ف ﴾

اَمرٌ (فَظيعٌ) ومُفْظِعٌ وفَظِيعٌ والاسم الفَظاعة ويقال من ذلك فَظُعَ الامر يَفظُعُ فَظاعةً وأفظع افظاعاً *

﴿ ظ ع ق ﴾

مهمل *

﴿ ظ ع ك ﴾

(عَكَظْتُ) الرجل أعكِظه عَكْظاً اذا رددْتَ عليه وقهرته بحُجّتك ـ وعُكاظُ بهذا سمي وهو موضع لمواسم العرب كانوا يتعاكظون فيه بالفخر قال الشاعر ـ طريف العنبري

اَوَ كلّما وردت عُكاظَ قبيلة

بعثوا اليّ عَرِيفهم يتوسّم

ورجل عكيظ قصير زعموا *

﴿ ظ ع ل ﴾

(الظّالِعُ) المائل قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

اتأخذ عبداً لم يخُنْك امانةً

وتترك ـ ٢ ـ عبدا ظالما وهو ظالع

ويروى ضالع اي مائل *

والتعاظُل تداخل الشيء بعضه في بعض ـ والمُعاظَلة

(١) في ف ول – وهي بنت عبد شمس * (٢) في م – ويترك عبد *

ركوب الشيء بعضه بعضاً يقال منه تماظلت الابل بالاعناق اذا لفّت بعضها ببعض ـ ومنه تماظل الكلاب اى تسافدها ـ وتماظل الجراد اذا ركب بعضه بعضا ـ والجراد العُظال الكثير ـ ويوم العُظالى يوم معروف لبنى تميم على بكر بن وائل ـ وانما سُمّى العظالى لتداخل انسابهم وذلك انهم خرجوا متساندين كلُّ بنى اب على رايتهم قال الشاعر ـ العوام ابن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم النبيط ملامةٌ

فيومُ العُظالى كان اَخزى واَلوَما

❮ ظ ع م ❯

(العَظْم) واحد العظام ويجمع العَظم عِظاماً واَعظُماً فى ادنى العدد وعِظامةً ـ قال الراجز

ويل لبعران بنى ثمامه

منك ومن شفرتك الهذامه

اذا ابتركت فحفرت قامه

ثم اكلت اللحم والعِظامه

وعظّمتُ الرجل تعظيماً اذا بجّلته واكرمته ـ والعظيم ضد الصغير ـ والاعظامة شبيه بالوسادة تجعلها المرأة على عجيزتها تُعظّمها بذلك ولُعبة لصبيان العرب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون

عُظيم وضّاح ضِحنّ الليله

لاتَضحنّ بعدها من ليله)

والمَظْعُ فعل ممات ومنه اشتقاق مظّعتُ العود اذا تركته فى لحائه ليشرب ماءه قال الشاعر ـ اوس ابن حجر التميمى

فمظّعها شهرين ـ ١ ـ ماءَ لحائها

تُعالى على ظهر العريش وتُنزَلُ

❮ ظ ع ن ❯

(الظّعينة) المرأة فى الهودج ولاتسمى ظعينة حتى تكون فى هودج والجمع ظعائن واَظْعان وظُعُنُ والظَّعَن ضد المقام ويخفف فيقال ظَعْن وكذلك فسر فى التنزيل (يَومَ ظَعْنِكُمْ وَيَومَ اِقامَتِكُم) والظِّعان حبل يُشدُّ به الهودج قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

اَثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه

كما حادَ الازَبُّ عن الظِعان

والنَعظ للانسان والدابة معروف ـ وبنو ناعظ بطن من العرب *

❮ ظ ع و ❯

(الوَعْظُ) معروف وَعظتُه اعِظُه وَعْظاً فانا واعظ ووعّاظ *

ويقال عظاه يعظوه اذا اغتاله فسقاه سما اوما يقتله *

❮ ظ ع ه ❯

(العِظَةُ) من الوعظ ايضاً ـ وهو ناقص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

❮ ظ ع ى ❯

مهمل الا فى قولهم (عَظاءَة) وعَظاية ـ ٢ ـ دويبة اكبر من الوَزَغة تكون فى الكناسات ـ وذكر

(١) فى ـ فول ـ حولين * (٢) فى هامش هـ ـ عن الشيخ ابى العلاء فى رواية ابن خالويه زادنا ابن الانبارى عظاة بالقصر *

عبدالرحمن عن عمه انه سمع امة اعرابية تقول لمولاها وقد ضربها (رماك الله بداء ليس له دواء الا ابوالُ المَعْظا) قال الاصمعى و ذلك مما لا يُصاب *

باب الظاء والغين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ غ ف

مهمل وكذلك حالهما مع القاف والكاف *

ظ غ ل

(الغِلَظ) معروف وهوضد الدقّة واَغلظ فلان لفلان اذا كلّمه بكلام شنيع بشع - ورجل غليظ وغِلاظ مثل طويل وطُوال وجمع غليظ غِلاظ وبين الرجلين غِلْظة ومغالظة اذا كان بينهما عداوة * والمَغْظ زعموا ماسقط فى الغدير من سفير الريح *

ظ غ م

مهمل *

ظ غ ن

(غَنظْت) الرجل اغنُظه غَنظا اذا اكربته - (١) والغَنْظ والغَنَظ الكرب بعينه - قال الراجز - رؤبة *

وسيفُ غيّاظٍ لهم غَنّاظا

يعلوبه ذا العضَل الجوّاظا

و قال الشاعر - جرير

ولقد لقيت فوارساً من قومنا

غَنَظوك غنظَ جرادة العيار - ٢

غنظوك غاضوك *

ظ غ و

مهمل *

ظ غ ى

(الغَيْظ) مصدر غِظته اغيظه غَيظاً اذا حملته على ان يتغاظ فهو مَغيظ - والمغتاظ المفتعل من الغيظ - وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ والغضب فقال قوم الغيظ اشد من الغضب - و قال قوم الغيظ سَورة الغضب واوّله - وقد سمت العرب غيظاً وغيّاظاً *

باب الظاء والفاء

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ظ ف ق

مهمل - وكذلك حالهما مع الكاف *

ظ ف ل

(الظِلفُ) ظِلف البقرة والشاة والظبي والجمع ظُلُوف وأَظلاف - وامرٌ ظَلِف وظَليف اذا كان غليظا وظَلِفَ فلان نفسه عن الدَناءة يظلِفها اذا نزّه نفسه عنها فهو ظَلِف النفس و ظليفها - وظَلِفتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جنبي البعير الواحدة ظَلِفة وانشد - لحميد الارقط

قد عضّ منها الظَلِفُ الدئيّا

عضّ الثقاف الخُرُصَ الخَطّيّا

وظَلَفَ القوم آثارهم اذا مشوا في غلظ اوحجارة حتى تخفى آثارهم وكل شىء صعُب عليك مطلبه فهو ظليف قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابى *

(١) في ل - كربته * (٢) عن الشيخ ابى العلاء ان هذا اخذ جرادة فحملها في فيه وكان اخرم فد خلت في حلقه وخرجت من انفه ويقال جرادة اسم رجل قلت والمعروف ان جرادة العيار فرس او جرادة فرس والعيار صاحبها *

ما ظلف عن الشمر اء عرضي - ١
كما ظلف الو سيقة بالكُراع
و (اللّفظ) معروف لَفظ يلفِظ لَفظاً وهو الكلام بعينه وكذلك تفسيره فى التنزيل والله اعلم (مَا يَلفظُ مِنْ قَوْلٍ) ولا تلتفت الى قول العامة لفظتُ الشيء فهو خطأ انما يقال لَفَظته لفظاً وكل ما القيته من فيك فهو لُفاظ ولَفيظ وملفوظ - ٢ - وروى بيت الاعشى
ويجذ عا نُها كلفيظ العجَم
وروى قوم كلقيط العجم *

ظ ف م

مهمل *

ظ ف ن

شيء (نَظيفٌ) بيّنُ النَظافة - والمِنْظَفة سمّة تتخذ من خوص لغة يمانية *

ظ ف و

مهمل *

ظ ف ه

مهمل *

ظ ف ى

(فاظَ) يفيظُ فَيظاً اذا مات - وفى حديث المغازى (فاظ والِهُ يهودَ) قال الراجز - رؤبة - ٣
والاسدُ امسى جمْعُهم لُفاظا
لا يد فِنُون منهم من فاظا
وقال الاصمعى تقول العرب فاظ الرجل اذا مات بالظاء ولا يقال فاظتْ نفسه واذا قالوا فاضتْ نفسه قالوا بالضاد - قال الشاعر دُكين بن رجاء الفقيمى
اجتمع الناس فقالوا عرُسُ
فُفُقِئتْ عينٌ وفاضت نَفْسُ
واجازهما ابوزيد جميعا قال ابو حاتم سمعت اباز يد يقول بنو ضَبّة وحدهم يقولون فاظت نفسه - ويقال (نهضنا في فيظ - ٤ - فلانٍ) اى فى جَنازته - ٥ *

باب الظاء والقاف

مع باقي الحروف *

ظ ق ك

مهملات الوجوه * وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء *

ظ ق ى

(القَيظُ) معروف وهو جزء من اجزاء السَّنة قاظ يقيظ قَيظا وجمع قَيظ اَقياظ وقُيوظ قال الراجز - العجاج
ان لهم من وقعنا اَقيا ظا
ونار حرب تُسعرُ الشُوَا ظا
المَقيظ الموضع الذى ينزل فيه فى القَيظ - ورجل يقِظ مُتيقّظ - واَيقظتُ الرجل أُوقظه ايقا ظاً فهو يَقظان وقد سمت العرب يَقظةَ ويقظانَ *

باب الظاء والكاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ظ ك ل

مهمل *

---

(١) في ل - نفسى * (٢) وفى م - وكل ما طرحته من فيك فقد لفطته لفظا فهو لفيظ وملفوظ * (٣) ن - العجاج *
(٤) في هامش ل - فيظ ههنا بالظاء وفى سائر الكتب فيض بالضاد * (٥) فى ل - جنازته (بكسر الجيم) وفى هامش م - قال ابن خالويه الجنازة بالكسر السرير وبالفتح الميت *

﴿ ظ ك م ﴾

(الكَظْم) مصدر كَظَم على غيظه وكظم غيظه يكظم كَظْماً فهو كاظم وكَظيم اذا سكت عليه وفي التنزيل (والكاظمينَ الغَيْظ) وكاظمة موضع والكظامة قناة في بطن الارض يجرى فيها الماء والكظامة المِيزان المسمار الذي يدور فيه اللسان *

﴿ ظ ك ن ﴾

(النَّكْظ) وهو الاعجال انكظته انكاظاً ونكظته نَكْظاً اذا اعجلته وانشد للاعشى

قد تَمَلَّتها على نَكَظ المَيط

اذا خبَّ لامعات الآل

تَملّتها رفقت بها والميط الجور اى رفقت بها على اعجال السير *

﴿ ظ ك و ﴾

مهمل *

﴿ ظ ك ه ﴾

وجد فلان (كِظَّة) اى امتلاء من شراب او مأكل *

﴿ ظ ك ى ﴾

مهمل *

﴿ باب الظاء واللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ظ ل م ﴾

(الظُّلْم) مصدر ظَلَمته اَظلِمه ظُلماً - ١ - واصل الظلم وضعك الشيء في غير موضعه ثم كثر ذلك حتى سمى كل عَسف ظلما يقال ظَلَمتُ السقاء اظلِمه ظَلماً اذا شربت ما فيه قبل ان يروب قال الشاعر

وقائلة ظَلَمتُ لكم سقائي

وهل يَخفَى على العَكَد الظَّليمُ

العكَدة اصل اللسان وانما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر والمثل السائر

واَهوَنُ مَظلومٍ سقاءٌ مُروَّبُ

ويقال ظَلَمتُ الارض اذا حفرت في غير موضع حفر قال النابغة

الّا اُواريَّ لأياً ما اُبيِّنُها

والنُؤيُ كالحوض بالمظلومة الجَلَدِ

وانشد ابو حاتم

الا لله ما مِن ذى حُروبٍ

حَواه بين حِضنيه الظَّليمُ

اراد بالظليم الارض قال ابو حاتم يصف في البيت رجلا قتل بقفر من الارض فحفر له في غير موضع حَفر ودفن وقد سمت العرب ظالماً وظَلّاماً وظُلَيماً والظَّلْم رقة في الاسنان وشدة بياض والظَّليم الذكر من النعام قال بعض اهل اللغة سمى الظليم ظَليماً لانه يظلم الارض فيدحى في غير موضع يدحى به وهذا لا يؤخذ به - وظَلام الليل وظُلمته وظَلماؤه واظلَم يُظلم اِظلاماً اذا اشتد ظلمته - ومظالم الناس ماتظالموا به بينهم الواحدة مَظلَمة وظُلامة - وكهف الظُّلم - ٢ - لقب رجل معروف - والظِّلام مصدر ظالمته مظالمة وظِلاماً - وظَليم ونعامة - ٣ - موضعان

(١) في ل - ظلماو الظلم بالضم الاسم * (٢) ن - جبل معروف - وكونه لقب رجل اصح - س * (٣) قال الشيخ أبو العلاء رأيي ان نصرف ظليم ولا يصرف نعامة في هذا الموضع *

(باب الظاء واللام)

بنجد - قال الشاعر

نسلمةٌ اذ فى داره فظليمُ

والظليما ن نجمان من نجوم السماء *

واللَمظ -١- واللُمظةُ لمظة الفرس وهو بياض فى جحفلتيه فى كلتيها - واكثر ما يستعمل اذا كان فى السفلى فاذا كان فى العليا فهو الرثم - والتلمُّظ ان يخرج الانسان لسانه فيمسح به شفتيه تلمظ تلمُّظا - والِلماظ من قولهم شرب الماء لِماظا اذا ذاقه بطرف لسانه المظته انا الماظا اذا وضعت الماء على شفتيه - وملامظ الانسان وملاغمه واحد وهو ما حول شفتيه والمظه الماظا اذا اعطاه بعض الشيء - قال الراجز العجاج

تحذيه طعنا لم يكن الماظا -٢

اى نبالغ فيه ولا نلمّظهم اياه ويقال لمّظ فلان فلانا من حقه شيئا اذا اعطاه بعضه *

ظ ل ن

مهمل * وكذلك مع الواو والهاء - والظُلّة قد مرّ ذكرها *

ظ ل ى

(لظيت) النارُ تلظى لظىً وتلظّت تلظّياً اذا التهبت *

باب الظاء والميم

مع باقى الحروف *

ظ م ن

(النَظم) نظَمْتُ الخرز وغيره نظَم ينظِم نَظماً و نظاماً و نظّم تنظيما و النِظام - كل شيء منظوم - والنظم كواكب فى السماء تسمى النظم وهى من نجوم الجوزاء ويقال انتظمتُ الصيد اذا طعنته اورميته حتى تنفذه وقال بعضهم لا يقال انتظمْتُه حتى تجمع بين رَميتين بسهم اوبرمح - والنظيم ماء بنجد *

ظ م و

استعمل منها (الظمْءُ) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز فاذا لم تهمز قلت ظِموٌ يا هذا *

ظ م ه

اهملت *

ظ م ى

(الظمْوُ) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز - وشفة ظمياء مثل اللمياء سواء وهى السمراء وهى سمرة فى الشفة تُستحسن فى اللثات قلّة لحمها و سُمرتها *

باب الظاء والنون

مع باقى الحروف *

ظ ن و

مهمل *

ظ ن ه

(الظِنّة) من قولهم فلان ظَنُونٌ و به ظِنّة اى تهمة وربما قيل ظَنين *

ظ ن ى

(ظنيت) ظنياً والتظنّى مثل الظنّ سواء اذا وهمت والظِنّة مثل الظنّ سواء *

باب الظاء والواو

فى الثلاثى الصحيح *

ظ و ه

مهملات الى الياء *

(١) فى هامش ل - ابو سعيد ينبغى اللَمَظ (بالتحريك) (٢) فى ل - لماظا

وكذلك الظاء والهاء والياء مهملات كلها *

انقضى حرف الظاء والحمد لله

رب العالمين وصلى الله على

محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب العين والغين

مع باقي الحروف * مهملات الى الياء *

باب العين والفاء

وما بعدها في الثلاثي الصحيح *

ع ف ق

(عفق) الشيء يعفقه عفقاً اذا جمعه وضمه وكذلك تعفق الوحشي بالاكمة اذا لاذبها من خوف كلب او طائر - ١ - قال الشاعر علقمة بن عبدة

تعفق بالارطى لها وارادها

رجال فبذت نبلهم وكليب

وقد سمت العرب معفقاً وعفاقاً ومعفقاً وقال ان العفقة الضرطة الخفيفة *

والعقف عقفت الشيء اذا عطفته اعقفه عقفاً وهو معقوف واعقف وهو معروف وكل اعوج اعقف قال العبدى

اذا اخذت في عيني ذلقا - ٢

وفي شمالي ذانصاب اعقفا

وجدتني للدارعين منقفا

قوله ذلقا يعني سيفا شبه الصفدى وقوله ذانصاب يعني منجلا - وقد سمت العرب عُقفان وهو ابو بطن منهم - والعُقاف داء يصيب الناس فتعقف اصابعهم *

والقفع الكمأة البيضاء وهي من اعظم الكمأة ومعنى قولهم (اذل من قفع قرقر) لانها اذاعظمت جدا استحال لونها وفسد طعمها فلاتعدم ان تطأها الدابة والانسان فاما القُفّاع المشروب فلاادرى مما اشتقاقه *

والقعف مثل القحف وهو اشتفافك مافي الاناء اجمع من الشراب وانقعف الشيء من اصله اذا انقطع *

(والقفع) ضرب من النبت وكذلك القفعاء ايضاً قال زهير

جونية كحصاة القسم مرتعها

بالسي ما تنبت القفعاء والحسك

والقُفاع - ٣ - داء يصيب الانسان كوجع المفاصل ونحوه الا ان الاصابع تتشنج منه ومنه سمي الرجل مقفعا اذا تشنجت اصابعه - والقفعة وعاء من خوص واما القُفاعة التي يسميها اهل العراق التي يصاد بها الطير فلا احسبها عربية وهو شيء يتخذ من جريد النخل ثم يعدف به على الطير *

ع ف ك

(العفك) والعفك من قولهم رجل اعفك بين العفك وهو الاحمق عند قوم من العرب - وبنو تميم يسمون الاعسر اعفك *

والعكف من قولهم عكف يعكف عكفا اذا اقام بالمكان فهو عاكف - وعكيف اسم *

والفكع لم يذكره الخليل رحمه الله وذكر قوم من اهل اللغة

(١) في هـ - طلب او غيره * (٢) في ل و ف - دا القفا * (٣) في - القفاع (كرمان) *

اللبنة ان الفيكامع مثل الفيلك - ١ - سواء *

ع ف ل

(العفل) في الرجال ورم يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم وكذلك من الدواب - والعفلة الشحمة بين عجان الكبش وبين اصيل خصيه *

والعلف كل ما اعتلفته الدابة فهو علف لها يقال علفت الدابة ولا يقال اعلفتها فالدابة معلوفة ودابة عليف وبنو علاف حيّ من العرب تنسب اليهم الرحال العلافية *

والفلع فلعك الشيء وهو قطعك اياه بنصفين او شقه بنصفين - فلع رأسه بالسيف اذا ضربه فشقه بنصفين *

والفعل مصدر فعل يفعل فعلاً وليس في كلام العرب فعل يفعل فعلا الاحرفان فعل يفعل فعلا وسحر يسحر سحرًا - والفعل يكنى به عن حياء الناقة وغيرها من الاناث فيقال فعلها بفتح الفاء *

واللعف بالعين والغين يقال تلعف البعير والاسد اذا نظر نظرا شديدا ثم اغضى وهو بالغين اكثر واعلى *

واللفع اصل بنية تلفع يتلفع تلفعًا والتفع التفاعًا اذا اشتمل بثوب او كساء قال الشاعر - اوس بن حجر

وهبت الشمال البليل واذ
بات كميع الفتاة ملتفعا

واللفاع الملحفة او الكساء *

ع ف م

(الفعم) الامتلاء يقال امرأة فعمة اذا كانت غليظة الساقين مستويتهما وقد فعمت فعامة وفعومة والفعوعم البحر من الماء اذا امتلأ وكثر ماؤه وفعمت الاناء وغيره افعمه فعماً وافعمت الاناء افعاما فهو مفعم والفعم الممتلىء قال الشاعر - الفرزدق

قوارص تأتيني وتحتقرونها
وقد يملأ القطر الاتيّ فيفعم

ويروى الاناء وافعم البيت المسك اذا ملأه رائحة وقد قيل فعمتني رائحة الطيب وفغمتني اذا ملأت انفك بالعين والغين *

ع ف ن

(عفن) يعفن عفونة وعفناً اذا فسد واسترخى *

وعنف بالشيء يعنف عنفاً فهو عنيف - والعنيف ضد الرفيق والعنف ضد الرفق *

والفنع حسن الذكر قال الراجز

انت جعلت الباهليّ مفنعا
فينا فامسى ماجداً ممنّعا

يقال ان هذا البيت للبيد يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلي -٢- والفنع طيب الرائحة يقال مسك ذو فنع اذا كان حاد الرائحة ومنه اخذ حسن الثناء *

والنعف ما انحدر عن السفح وغلظ فكان فيه صعود وهبوط وجمعه نعاف *

والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعاً وقد سمت العرب نافعاً ونفاعاً ونفيعاً ويقال مالك في هذا الامر منفعة ولا نفيعة ورجل ضرار ونفاع *

(١) في ل وف - الفكع * (٢) كان قاضيا على الكوفة في خلافة عمربن الخطاب رضي الله عنه وهذا الشعر قاله لبيد مخاطبا به عمر رضي الله عنه والمعروف ان لبيد الم يقل شعرا بعد اسلامه - س *

ع ف و

(العَفْوُ) ضد العقوبة عفا يعفو عَفواً فهو عَفُوٌّ عنه في وزن فَعول بمعنى فاعل وفي التنزيل (عَفُوٌّ غَفُورٌ) وعفا المنزل يعفو وهو عافٍ اذا دَرَسَ. وعفا شعره اذا كثر فكأنه عندهم من الاضداد ولك عفو هذا الشيء اي صفوه وخالصه وادركت هذا الامر عَفواً صفواً اي في سهولة وسراح. والعَفوُ (١) ولد الاتان الوحشية والجمع عِفْوَةٌ وعِفاءٌ و(على فلان العَفاءُ) ممدود اذا (٢) دُعي عليه لِيَعفُو اثره ويقال (عفا اثره) اذا هلك *

وعَوفٌ اسم. والعَوفُ ايضاً ضرب من النبت قال الشاعر ـ النابغة

فلا زال حوذانٌ وعوفٌ منوّرٌ
سأهدي له من خير ما قال قائلٌ

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه باهله (نَعِمَ عَوفُك) فقالوا العَوفُ الذكر ويقال اصبح فلان بعوف سوء وبعوف خير اي حال وقال بعض اهل اللغة لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوء. وقد سمت العرب عَوفاً وعُوَيفا وعُوافةَ وهو ابو بطن منهم. وعُوافةُ الاسد ما يتعوّفه بالليل فيأكله وبه سمي الرجل عُوافة وبنو عُوافة بطن من العرب من بني سعد *

وشَمِمتُ فَوعة الطيب اذا ملأ انفك. والفَوعُ فوعة السم وهو حدّته وحرارته وقال ابو حاتم قلت للاصمعي ما الحمة فقال فَوعة السمّ *

والوَعفُ والجمع وِعافٌ وهي مواضع فيها غلظ وقالوا مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ *

والوَفعُ اصل بناء وفاع القار ورقة وهو صمامها *

ع ف ه

(العِفّة) من العَفاف فلان يَعِفُّ عن كذا *

ع ف ي

(عافَ) الطير يعيف عَيفاً وعَيَفاناً وعِيافة اذا حام في السماء. قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

كأنَّهنَّ بايدي القوم في كبد
طيرٌ تَعيفُ على جُونٍ مَزاحيفِ

وعِفتُ الطير اعيفه عِيافة اذا زجرته فتشاءمت به او تبركت. قال الشاعر ـ الاعشى

ما تَعيفُ اليوم في الطير الرَوَحْ
من غُراب البين اوتيسٍ بَرَحْ

وعِفتُ الطعام اعيفه عَيفاً وعَيَفاناً وعِيافا واعافه عيافة مثل عِيافة الطير *

وغلام يَفعٌ ويافعٌ ويفعة وقد ايفع يوفع ايفاعا اذا تحرك وشبّ والجمع ايفاع. واليَفاع القطعة من الجبل او من الغلظ العالية ترتفع عما حولها قال

ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي
بجزلٍ اذا اوقدتِ لا بضرام

باب العين والقاف

مع باقي الحروف

ع ق ك

مهمل *

ع ق ل

(العقلُ) ضد الجهل عَقَل يعقل عَقلا وعقلت البعير اعقله عقلا اذا شددته بالعِقال وهو معقول وعقلت القتيل

(١) في هـ ـ والعفو (بالفتح) * (٢) في هـ ـ اذا اهلكه الله *

القتيل اذا اعطيت دبته اعقله عقلا و عقلت عن الرجل اذا اعطيت ارش ماجناه -١- واعطيت عنه الدية و عاقلة الرجل بنو عمه الادنون - وعقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه و عقل الوعل اذا علا الجبل و امتنع يعقل عقولا فهو عاقل - و المعقل من الجبل حيث يمتنع فيه و به سمى الرجل معقلا و العقال داء يصيب الخيل فى قوائمها فتنقبض -٢- فلا تنبعث و ذو العقال فرس معروف و فلانة عقيلة قومها اى كريمتهم والجمع عقائل - و العقال صدقة سنة عقال اخذ المصدق النقد ولم يأخذ العقال - ومنه حديث ابى بكر الصديق رضى الله عنه (لو منعونى عقالا مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه) و معقلة خبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء و الخبراء ارض سهلة منخفضة تنبت السدر - قال الاصمعى احسبهم سموها معقلة لانها تعقل الماء اى تحبسه و لفلان عقلة يعتقل بها فيصرع و اعتقل فلان شاته -٣- الشغزبية اذا وضع احدى رجليها بين ساقه و فخذه ثم احتلبها وكذلك اعتقل فلان فلانا الشغزبية اذا صرعه الشغزبية ضرب من العقل و اعتقل رمحه اذا جعله بين ساقه و ركابه ومعاقل الجبال المواضع المنيعة -٤- فيها وليس لفلان معقول اى ليس له عقل و قد سمت العرب عقيلا و عقيلا و عقالا و اعقل و العقل فى الرجلين بعير اعقل و ناقة عقلاء اذا كان فى الرجلين اقعاء -٥- فاحش اى انحناء و تطأمن و المعاقل الحصون ايضا تشبيها بمعاقل الجبال والمعقل الموئل فى الجبل والجمع معاقل وبه سمى الرجل معقلا و بنو فلان على معاقلهم فى الجاهلية اذا كانوا على مراتب آبائهم وصار دم فلان معقلة على قومه اذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر عن باد يعنى ان القتيل اذا كان فى البادية فان اهلها يتعاقلون بينهم الدية و لا يلزمون اهل الحضر من اشبابهم -٦- و بنى اعمامهم شيئا وفى الحديث (انالا نتعاقل المضغ) يريد الشجاج وما اشبهها يريد ما سهل من الشجاج بل تلزمه الجانى و المرأة تعاقل الرجل الى ثلث الدية موضحتها وموضحته واحد و كذلك امتها كامته -٧- وسائر الشجاج *

و العلق الدم و العلق الحب و مثل من امثالهم (نظرة من ذى علق) و ذو علق جبل والعلق حبال السانية و اداتها اسم يجمع ذلك كله و العلق الثوب ونحوه هذا علق حسن وهذا علق سوء و علق نفيس و علق خسيس و العليق ما علقته على الدابة من قضيمها و العلاقة الحب و العلاقة علاقة السوط و غيره وعلقت الشيء تعليقا اذا نطته والمعالق كل شيء علقت به شيئا وليس بينى وبين فلان علقة اى سبب والعلق دود معروف يكون فى الماء الآجن و غيره وعلقت المرأة اذا احبلت وكذلك

(١) ن- اعطيت عنه دية قتيل اوارش ماجنى به * (٢) فى ل- ساعة ثم تنبعث * (٣) في هـ- و اعتقل فلان الشاة اذاوقع رجل الشاة بين ساقه وفخذه ثم احتلبها * (٤) ن- المنيفة وفي اخرى معاقل الجبال الموائل و هى المواضع * (٥) في ف ول - اقعاد * (٦) في ل- من انسابهم وفي ف- من اسبابهم والاجواشياعهم * (٧) فى ن- وكذلك امته وسائر *

كل دابة و يقال علاق يا هذا علاق اخرجوه مخرج نزال اي تعلّق به ـ والعليقة البعير اوالناقة تدفعه الى الرجل فيقوم به و يكريه و قال الاصمعي بل العليقة ان يُعطى الرجل الرجل ابله فيمتاره له عليها و لا يخرج صاحبها فيها فهي تبتذ ل و يحمل عليها اكثر من طاقتها قال الراجز ـ سالم بن دارة الغطفانى

ا رسلها عليقة و قد علم

انّ العليقات يلاقين الرقم

و العليقة المرأة تطمح الى غير زوجها عن يونس ومعاليق ضرب من النخل ـ قال الراجز

لئن نجوت و نجت معاليق

من الدّبا انى اذاً لمرزوق ـ١

ويقال هذا عِلق" نفيس و علق" خسيس نحو الثوب وما اشبهه و العُليق ـ٢ـ موضع والعُليق نبت و المِعلاقان معلاقا الدلو وما اشبهها ورجل ذو معلقة اذا كان مغيرا يتعلق بكل شيء اصابه ـ قال الراجز

اخاف ان يعلقها ذو معلقه

معوّدا شرب ذوات الافوقه

جمع فواق وهو مابين الحلبتين ورجل معلاق وذو معلاق اذا كان يتعلق بالحجج ويستدركها ـ قال الشاعر مهلهل

انّ تحت الاحجار حزما ولينا

وخصيما ألدّ ذا معلاق ـ٣ـ

و يروى ذا مغلاق يعني الذى تغلق على يده قداح الميسر

و العلقى ـ٤ـ ضرب من النبت قال الراجز

فحطّ فى علقى وفى مكور

جمع مكر وهو نبت و علقة اسم *

والقلع قلعك الشيء عن موضعه قلعته اقلعه قلعا والقالع دائرة او شامة فى موضع سرج الفرس يتشاءم بها والقلع شراع السفينة و الجمع القلاع وربما جعل القلاع واحدا و رمى فلان فلانا بقُلاعة اذا رماه بحجة تسكته و القلع السحاب وسيف قلعىّ منسوب الى معدن او حديد و القُلاع بخفف داء يصيب الصبيان فى افواههم والقوم على قُلعة اى على رحلة والقلعة بفتح اللام لا غير حصن فى اعلى الجبل و الجمع قلاع ـ و المقلاع الذى تحذف به الحجارة و احسبه مولدا ورصاص قلعىّ وهو الشديد البياض والقُليعة موضع والقُلاعة ايضا صخرة عظيمة تكون فى وسط فضاء سهل *

و القُعال زعموا ماتساقط من الكرم قبل ادراك العنب *

و القعل فعل ممات منه بنية القعولة وهو ضرب من المشي جاء يقعول قعولة اذا كان يسفي التراب بصدر قدميه فى مشيته ـ قال الراجز ـ صخر بن عمير

وانت تمشي القعولى والفنجله ـ٥

و القُعال ما تناثر من نور العنب وغيره من الشجر *

و اللعق مصدر لعقت العسل ألعقه لعقا والملعقة التي يلعق بها واللعوق كل مالعقته واللعوقة ـ٦ـ سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل في خفة و نزق

---

(١) فى هـ — اذا المرزوق * (٢) في ل — والعلّيق موضع اونبت * (٣) ن — وجودا * (٤) بهامش هـ عن ابن خالويه ينون ولاينون فمن نون قال واحدها علقاة * (٥) بهامش هـ ـ بخط ابن جني ـ قاربت امشي الفنجلى والقعوله * (٦) في هـ — اللّعوقة (بسكون العين) فى كلا الموضعين *

و اللُّمُوقة ايضاً رجل لَمُوق مسلوس العقل خفيفه *

و اللَّقعُ حذفك الانسان بحصاة او ببعرة وكذلك لقعه بعين اذا اصابه بها ورجل تِلقاعة اذا كان يلقع الناس بعينه اى يصيبهم بها وكذلك رجل لقّاعة ومثل من امثالهم (اهون من لَقْعة ببعرة) اى رمية ببعرة *

ع ق م

(عُقِمت) المرأة وقد قالوا عَقَمَت ايضا بفتح العين فهى معقومة وعقيم - رجل عقيم وامرأة عقيم الذكر والانثى فيه سواء اذا لم تلد ورجل عقيم من قوم عَقمى و عِقام مثل مرضى و مِراض وداء عُقام اذا اعيى فلم يبرأ وقد قالوا عَقام بالفتح وهو افصح من الضم ويقال (جلّلوا هوادجهم بالعقم والرقم) وهى ثياب معلمة وهى العِقمة ايضا - قال الشاعر - امرؤ القيس

علون بانطاكيّة فوق عِقمة
لجِرمة نخل او كجِنّة يثرب

و المعاقم من الفرس وغيره المفاصل الواحد مَعقم وفى الحديث (فيُعقم اصلاب المشركين) اى تُعقد -١- فلا يستطيعون السجود *

والعَمق عمق الشيء وهو مسافة غوره والعَمق البعد ايضاً وبئر عمقة وعميقة ومعيقة - وفج عميق اى بعيد والله اعلم واعماق الارض نواحيها البعيدة - قال الراجز رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

وعِماقٌ موضع وعُمقٌ موضع والعَمقى وقالوا -٢- عِمق نبت *

والقَمعُ الذى يكون للدهن وغيره معروف والقِمع قمع البسر وهو الثفروق والقَمع داء وغلظ يكون فى مؤق العين - قال الشاعر الاعشى

وقلبت مقلةً ليست بمقرفة
انسان عين ومؤقا لم يكن قَمِعا

والقَمعُ غلظ عرقوبى الفرس وهو عيب فرس اقمع والانثى قمعاء وقالوا قَمِع وقَمِعة وقمّعت البسرة تقميعاً اذا اقتلع قِمعها وقَمعتُها انا اخذت قِمعها وقمعت الرجل اقمَعه قمعاً اذا ضربت رأسه فانقمع اى ذلّ وكل ماضربت به رأساً فهو مِقمعة والجمع مقامع والقَمعة -٣- الذبابة والجمع قَمَع وهو نحو ذباب الكلاب - قال الشاعر اوس بن حجر

الم تر ان الله انزل مُزنةً
وعفر الظباء فى الكناس تقمّع

اى تطرد الذباب وانقمع الرجل فى بيته اذا دخل -٤- فيه مستخفيا انقماعا وقمع فيه قموعا ايضاً وبه سمى قمَعة بن الياس بن مضر اخو مدركة وطابخة واسمه عمير وذلك انه انقمع فى بيته فسمى قمعة والقمعة اصل -٥- السنام *

وتمعّق علينا اذا ساء خلقه ويقال مكان عميق ومعيق اى بعيد *

والمُقع من قولهم امتُقع لونه اذا تغير لونه ووجهه *

---

(١) فى هـ - تفقد * (٢) فى هـ - العمقى (بكسر العين) و فى ن - بالمد * (٣) ن - والقمع * (٤) ن اذاجلس فيه * (٥) ن - اعلا السنام *

والقَمَم ارتفاع في ارنبة الانف رجل اقعم وامرأة قمعاءُ

﴿ع ق ن﴾

العُنقُ معروفة يقال عُنق وعُنُق فمن قال عُنُق ذكر ومن قال عُنُق انث هكذا يقول الاصمعى و رجل اَعنق طويل العُنق و مُعنق ايضا و الانثى عنقاء ومُعنقة طويلة العنق قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

عنقاء مُعنقة يكون اَنيسُها
وُرقَ الحمام جميُعها لم يؤكل

وعنقاءُ مُغربٌ كلمة لا اصل لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاءَ مُغرِبٍ فال يقال عنقاءُ مغربٌ فتجعل صفة وعنقاءُ مغربٍ بالاضافة — قال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلّقت
به من يد الحجاّج عنقاءُ مُغرِبِ

والعَناق من المعز خاصة والجمع عُنُق و عُنوق و مثل من امثالهم (العُنوق بعد النوق) اى القلة بعد الكثرة و الانحطاط بعد الرفعة و عَناقُ موضع وعناق الارض دابّة معروفة و اَعنقت الكلب اُعنقه اعناقا وعنقتُه عنقا اذا جعلت فى عنقه قلادة ووترا و هى المِعنقة واعنق الدابة يُعنق اعناقا و هو مشى سريع سهل والاسم العنَق و العنيق وجاء القوم عَنقًا واحدا اذا جاؤا يتبع بعضهم بعضاً وجاءوا مثل عَنَق الفرس واُذنى عناقِ اسم من اسماء الداهية قال الراجز

اذا تَرامينَ على القيا قي
لاَقين منه اُذنى عَناقِ

و روى تبارين — وجاء فلان بالعناق اذا رجع بالخيبة و عانقتُ الرجل معانقةً وعِناقًا اذا التزمته فادنيت عنقك من عنقه و تعانق الاقران فى الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا — والمِعنقة معنقة الكلب وهى قلادته و التعانيق موضع *

و القِنع ارض سهلة بين رمل و جبل تنبت الشجر العظام والجمع اقناع و قَنِعتُ بالشئ قناعة اذا رضيته و قَنعت قنوعا اذا سألت مسئلة معترّ و الفاعل من كليهما قانع قال الشاعر — الشماخ

لَمالُ المرء يصلحه فيُغنى
مفاقره اعَفُّ من القُنُوع

وفى التنزيل (القَانِعَ وَالمُعترّ) ومن دعائهم نسأل الله القناعة و نعوذ به من القُنُوع و القِناع الطبَق و فى الحديث (قِناع من تمر) و رجل مَقنع والجمع مقانع يُقنع بحكمه و يرضى به قال الشاعر — البَعيث

و بايعت ليلى فى خلاء و لم يكن
شهود على ليلى عُدُول مقانع — ١

و مِقنعةُ المرأة معروفة والجمع مقانع — وقناع المرأة ايضاً مقنعها ورجل مُقنَّع بالحديد اذا تكفّر فيه وكل مُغطٍ رأسه فهو مقنّع و من ذلك قولهم تقنّع القوم فى الحديد — ٢ — اذا تكفروا ولبسوا المغافر والبيض والكميّ المقنّع المتكفّر بالحديد و فلان قُنعان لى اى رضى — ٣ — ان آخذه بكفالة او دم — قال الشاعر

---

(١) الرواية سهودى * (٢) فى هـ — بالحديد * (٣) فى هـ — رضىً *

فيؤ بامرئ ألقيت لست كمثله
ولئن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

واقنع الرجل اذا رفع رأسه شاخصاً فهو مقنع وكذلك فسره ابوعبيدة في (كتاب المجاز) في قوله جل ثناؤه (مقنعي رؤوسهم) *

والقمن - ١ - قصر في الانف فاحش منه اشتقاق اسم قمين و هو ابو حي من العرب *

و النعق مصدر نعق ينعق نعقا و نعيقا و هو صياح الراعي بالغنم و زجره اياها وهو ايضا صوت الغراب قال الشاعر - الاخطل

فانعق بضانك ياجرير فانما
منتك نفسك في الخلاء ضلالا

و جاء في التنزيل (كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء) و وجه الكلام ان شاء الله تعالى كمثل المنعوق به فجاء الناعق في موضع المنعوق به جعل الكفار بمنزلة المنعوق بها و قال قوم بل و الله اعلم اراد الغنم التي ينعق بها وهي تسمع الصوت ولا تدرى ما يقال لها و الاول احسن ان شاء الله تعالى ويقال نعق الغراب ونغق بالعين والغين وهو بالمعجمة اعلى و افصح *

والنقع الغبار و كذلك فسر في التنزيل (فاثرن به نقعا) والنقع الصوت و اختلاطه قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

فمتى ينقع صراخ صادق
يحلبوه ذات جرس وزجل

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (ما على نساء بني المغيرة ان يهرقن د موعهن على ابي سليمان مالم يكن نقع ولا لقلقة) ابو سليمان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه واللقلقة تتابع الصراخ كفعل النساء في المآتم - وفلان شراب بانقع اذا كان مجربا بالامور معاود المراسها و يقول الرجل للرجل (والله لا نقعن لك من الشر) اي لأدعنه لك ومنه السم الناقع والسم الناقع من قولهم لا نقعن لك شرا - وانتقع وجه الرجل وامتقع اذا تغير وجهه وكل شيء انقعته فهو نقيع و منقع - والاناء المنقع - وشيء ناقع اي ثابت دائم - وشربت فما نقعت اي فارويت - والنقعان مواضع يجتمع فيها الماء من السماء - ونقاعة كل شيء الذي تنقعه فيه كنقاعة الحناء و الحنظل وما اشبهه وفي الحديث (فاذا ماء البئر كنقاعة -٢- الحناء) و النقوع دواء ينقع ويشرب والنقاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة اوسخاء وما اشبهها - و النقع ان يجمع العطشان الريق في اصل لسانه اذا عطش ليبل لسانه - قال الشاعر

و ليس بها ريح ولكن وديقة
متى يراها السامي يهل وينقع -٣

فالاهلال ان يبل شفتيه بلسانه - والنقع ان يجمع الريق في فمه والسامي الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار ليأخذه - قال الشاعر

اتت سدرة من سدر حومل فانثنت
به بيتها ولا تحاذر ساميا

(١) هذه الكلمة من فول - * (٢) ورد ذكره في حديث سحر اليهودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم - س* (٣) رواه بعضهم الساوي - س *

تطلّع منه بالسعيّ وبالضحى

تطلُّعَ ذات الخدر تدعو الجواريا

والنَّقيعة ما نُحر من النهب قبل ان يقسم قال المُهلهل

ضربَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام

القُدّام رئيس الجيش - وقالوا القوم القادمون والقُدَار الجزار - والمِنقع اناء ينقع فيه قال الشاعر

جاءوا اليك بكل ارملةٍ

شمطاءَ تحمل مِنقع البُرمِ

وقيل سمٌّ ناقع اى دام فى ناب الحية *

ع ق و

عَقوة الدار باحتها والجمع عَقَواتٌ *

والعَوق مصدر عاقه يعوقه عَوقا وعوّقه تعويقاً والفاعل عائق والمفعول به معوق اذا ثبّطه عن الامر ورجل عُوَقٌ اذا كان يعوق الناس ويثبطهم عن امورهم وفى لغة هذيل رجل عُوَقٌ اذا كان جبانا - والعَوَقة بطن من العرب *

والقَوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا اذا ضربها وقعاها يقعاها قياعا - والقوع المسطح الذى يلقى فيه التمر والبرّ والجمع اقواع لغة عبدية *

والقَعوان الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة وقال قوم بل البكرة بعينها القعو - قال النابغة

له صريفٌ صريفَ القعو بالمسد

واما اهل اليمن فيسمون المحور اذا كان من حديد قعوا وامرأة قعواء دقيقة الفخذين *

والوَعق من قولهم رجل وَعِقَةٌ شرس الخُلق وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه (وَعِقَةٌ لَقِسٌ) والوعيق الخضيعة التى تسمع من بطن الفرس المقرف وواعقة موضع *

والوَقع مصدر وقع الشئ يَقَع وُقوعا ووقعا فهو واقع ووقع الطائر وُقوعا ووَقعا وموقعه موضعه الذى يستعيده هكذا يقول الاصمعي - ووقعت الحديدة اقعها وقعا اذا ضربتها بالمطرقة -١- والميقعة المطرقة والحجر الذى يحد عليه - ووَقِع الرجل يَوقَع ويقع وقعا اذا اشتكى لحم قدميه من الحفى وهو وَقِعٌ قال الراجز - ابو المقدام جساس بن قطيب

ياليت لى نعلين من جلد الضَّبُع

وشُرُكاً من استها لا تنقطع -٢

كلَّ الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع

والوَقعة بطن من العرب - واوقع فلان ببنى فلان وقعةً مُنكرة ووقيعةً مُنكرةً - وربما سمى موضع المعركة الوَقيعة - ورجل واقعة اذا كان شجاعا وكان الربيع ابن زياد العبسى يلقّب الواقعة - والواقعة الداهية والوَقيعة مُستنقع ماء فى حجر من ماء السماء قال الشاعر - ابو الطمحان القينى

اذا شاء راعيها استقى من وَقيعةٍ

كعين الغُراب صفوه لم يُكدَّرِ

وقال آخر - مالك بن نويرة اليربوعى

اذا ما استبالوا الخيل كانت اكُفُّهم

وَقائعَ للابوال والماءُ ابردُ

(١) فى هـ - اذا احددتها والحجر الذى يحد عليه الميقعة * (٢) فى هـ - من ميتها *

يصف قوماً عطشوا فى مفازة فاستبالوا خيلهم باكفهم فشربوا ابوالها - و يقال بعير موقّع الظهر اذا نبت -١ على دبره الشعر و برأ قال الراجز - مسعود بن وكيع

أُلمكوب الاوظفة الموقّع

وهو على توقيعه مودّع

و مواقع الطير مباتُها - وانشد للأخيل الطائى

كأن متنيّ من النفيّ

من طول اشرافى على الطويّ

مواقعُ الطير على الصُفيّ

و كويته وقاع يا هذا و هى كيّة فى الرأس من مقدمه الى مؤخره - قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابى

وكنتُ اذا مُنيتُ بخصم سوء

دلفت له فاكويه وقاع

و طيروُ قّع اى سواقطُ - قال الشاعر

اخطّ و امحو الخطّ ثم اعيده

بكفى والغربان فى الدار وُقّع

وموقوع موضع - ويقال ماء معروف ويقال (فلان يأكل الوجبة و يتبرّزُ الوقعة) اذا كان يأكل فى اليوم مرة و يأتى الغائط مرة *

ع ق ه

(العقّة) الحفرة العميقة في الارض التى يلعب فيها بالمداحى و منه قولهم انعقّ الوادى اذا عمق و منه اشتقاق العقيق الوادى المعروف ومنه انعقّت البرقة كأنها - ٢ - تنشق اوتشقّ السحاب - و البرقة عقيقة و بها شبهت السيوف *

و العهق اميت فعله لمجاورة الهاء والعين و منه اشتقاق الموهق فقصلوا بينهما بواو - و الموهق الطويل - بعير عوهق طويل و ظليم عوهق كذلك و العوهقان نجمان يتقدمان بنات نعش - و العوهق ايضاً صبغ شبيه باللازورد زعموا - والعوهق فحل كان فى الدهر الاول قال رؤبة

جاذبتُ اعلاه بعنس دمشق

خطّارة مثل الفنيق المُحنَقِ

قوداء منها من بنات العوهق

و العوهق الخطّاف الجبلى و سمى الغراب عوهقاً لسواده - والعيهقة النشاط ويقال (ان لريمان الشباب عيهقاً) والعيهق قالوا طائر و ليس بثبت *

والهقع منه اشتقاق الهقعة و هى من نجوم الجوزاء و فرس مهقوعٌ به لمعة من بياض فى جنبه الايسر يتشاءم به - والهُقاع غفلة تصيب الانسان من همّ اومرض - والهقع اصل بناء الهيقعة وهو ضربك الشئ اليابس على الشئ اليابس حتى يسمع صوته قال الشاعر

الطعنُ شغشغة و الضرب هيقعة

ضربَ المعوّل تحت الديمة العضدا

ع ق ى

(العِقيُ) اول مايطرحه المولود من بطنه - عقى يعقى عقيا - و العقى ابو بطن -٣- من العرب يقال لهم العُقاة *

(١) فى ف و ل - اذا كان به آثار دبر قد برأ * (٢) فى م - كأنها تنشق السحاب * (٣) فى ل - نبز ابى بطن *

و العَيق لغة يمانية يقال سقى ارضه عيقاً من الماء اذا سقاها نصيبا - و العيقة ساحل البحر وشاطئه الذى يفضى اليه ماؤه *

والقيعة و لقاعُ و هى الارض المستوية الملساء يحقق فيها السراب - والقاعة موضع السانية عند منتهى الدلو لغة يمانية *

باب العين والكاف

مع باقى الحروف *

ع ك ل

(عكلت) الشيء اعكله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة - قال الشاعر - الفرزدق

وهُمُ على هدَف الامِيل تداركوا
نَعَماً تشلُّ الى لرئيس وتُعكل

و عُكلُ ابو بطن من العرب قال ابن الكلبي حضنته امة تسمى عكلا فسمى بها - وقد سمت العرب عَكاً لا وعاكلا و عُكلا وعُكيلا - والعوكلان احسبها نجمين ان شاء الله - و عوكلان موضع - وبنو عوكلان بطن من العرب *

و العلْك مصدر عَلَكتُ الشيء اعلكه -١- علكاً اذامضغته وجلجته فى فيك - و علك الفرس لجامه اذا حركه فى فيه - والعِلك شيء كاللُّبان يمضغ من صمغ الشجر - والعلّاك بائع العلك - وطعام علِك متين الممضغة - و العوكل رمل -٢- متداخل بعضه فى بعض *

و كَلِعَ البعير يكلَعُ كلعاً و هو انشقاق الفرسن و الكَلَعة داء يصيب البعير فى مؤخره و هو ان تجرد الشعر من عن مؤخره وركاهلك - والكلَع وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه كَلِع الاناء واكلعه الوسخ قال الشاعر

فجاء تبمَيُوف الشريعة مُكلَعٍ
أرَشَّت عليه بالاكفّ السَّواعدُ

و التَّكلُّعُ التحالف والتجمع لغة يمانية و به سمى ذو الكَلاع الحميرى لانهم تكلعوا على يده اى تجمعوا *

و اللُّكَعُ قالوا العبد وقالوا الاحمق رجل لُكَع و امرأة لَكَعاء ولكاع و لكيعة كل هذه اسماؤها اذا كانت حمقاء *

ع ك م

(العِكمُ) العدل فيه المتاع و يقال للمصطر عين (وقعا كعكمَي عير -٣-) اذا صرع كل واحد منهما صاحبه و عكَمت المتاع اعكمه عكما اذا شددته فهو معكوم و رجل معكَّم اذا كان صلب اللحم كثير العضل و الاعكام جمع عِكم و العِكام الحبل الذى يشد به العِكمان *

و الكَمِيع من قولهم الشيء فى كِمعه اى فى موضعه والكِمع ايضاً الضجيع و هو الكميع قال - اوس بن حجر

وعزَّت الشمأل الرياح و اذ
بات كَميعُ الفتاة مُلتفعا -٤

و فى الحديث (نهى عن المكامعة والمكاعمة) فالمكامعة ان يبيت الرجلان فى ثوب واحد و المكاعمة

(١) فى ل - اعلكه (بالضم) * (٢) هذا من مادة عكل - ك * (٣) الذى ذكره غيره كعكمى بعير *
(٤) فى ل - وهبت الشمأل البليل *

ان يلصقا فو يهما بعضها - ١ - الى بعض - والكَمّ من قولك كَمَمْتُ البعير اكمه كماًاذا جعلت له كمامة لتمنعه من الاكل والعضّ - قال الشاعر

يَسوفُ بانفيه النِقاعَ كأنه
عن الرَوضِ من فَرطِ النشاط كَميمُ

يصف بقر وحش -٢ - و قوله بانفيه اراد بمنخريه فلم يستقم له الشعر و النِقاعُ مواضع يستنقع فيها الماء فروضها ابطأ يبساً من غيره *

و المَعْكُ المطْلُ معكه يمعَكهُ معكاً و هو ماعك ومُماعك قال الشاعر - زهير

اُردُدْ يساراً ولا تعنُف عليه ولا
تمْعَكْ بعرضك ان الغادرَ المعِكُ

و تمعّكَ الدابّة تمعُّكاً اذا تمرّغ و ابل مَعكى كثيرة و الرجل المُمعك المَطُول *

ع ك ن

(العُكَنُ) عكن البطن و كل لحم غلظ فقد تعكّن و من ذلك قالوا ناقة عكناء اذا غلظ لحم ضرّ تها و اخلافها وكذلك الشاة و ابلٌ عكنانٌ كثير - و العنكُ من قولهم مضى عِنكٌ من الليل اى ساعة و الجمع اعنالك - و عنكت الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية - و العانك الرمل الكثير - ٣ - المتعقد المتداخل واستعنك البعير واعتنك اذا حبا على عانك الرمل و صعد فيه *

والكَنْع التداخل و التقبّض كَنع يكنَع -٤- كُنوعاً اذا تقبض و انضم - و اسير كانع قد ضمه القدّ *

فاما قول الشاعر - النابغة

و تُسقى اذا ما شئت غير مصرَّدِ
بزَوْراءَ فى حافاتِها المسك كانع

فانما اراد تكاثف المسك وتراكبه - و قال اكنعت الرجل بمعنى اقنعته فى بعض اللغات - والكُناع داء تنقبض منه المفاصل - وكنعَ الموت اذا ركد وانشد لسيف بن ذى يزن الحميرى

انى اذا الموتُ كنع لا اتداوَى بالجَزَع

وكنعت العقاب اذا ضمت جناحيها و كنع الانسان اذا ذل - و الاكتناع التعطّفُ *

والنكع من قولهم نكعته عن كذا و كذا و انكعته عنه انكاعا اذا صرفته عنه فهو مُنكَع و منكوع والنكعة نبت شبيه بالطرثوث ورجل نُكَعة اذا كان اقشر شديد الحمرة *

ع ك و

(العَكْوُ) مصدر عكوت الشيء اعكوه عكواً اذا شددته ومنه قول الشاعر - امية بن ابى الصلت

ايما شاطِن عصاه عكاهُ
ثم يُلقى فى السجن و الاغلال - ٥

قال الآخر - ابن مقبل

عشى اليها بنو هيجا و اخوتها
شمُّ السَرانين لا يَعكُون بالأُزُرِ

يقول لا يأتزرون بالازر الغلاظ الجافية فيشدونها فى اوساطهم شدًّا جافيا و عُكوة الذنب اصله ويقال (مابه عَوكٌ ولابوكٌ) اى مابه حركة *

---

(١) فى ل - بعضها * (٢) فى ل - حمار وحش * (٣) فى ف و ل - والعانك من الرمل الكثيب *
(٤) كذا - و ذكره المجد كنع * (٥) فى ف و ل - والاكبال *

والكوع رأس الزند مما يلي الابهام فاذا زال قيل رجل اكوع وامرأة كوعاء والاسم الكَوَع كَوِع يكوَع وبه سمى الرجل اكوع وابن الاكوع الاسلمى من هذا *

والوعك اصله سكون الريح وشدة الحرّ ثم سميت الحُمّى وعكاً فقيل رجل موعوك واخذته وَعكة *

والوكع من قولهم سِقاء وكيع اى صُلب شديد مُحكم الصَّنعة ـ واستوكعت معدة الرجل اذا اشتدت ووكيع اسم من ذلك اشتقاقه ـ وامة وكعاء وهو زيغ ابهام الرجل حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا *

ع كـ ة

(العُكّة) رَكوة يكون فيها السمن والجمع عُكَك وعكّة ـ ١ ـ اسم ثغر من الثغور بالشام فاما عكّ فقد مرّ فى الثنائى *

والهكع شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب هكع يهكَع هكَعا وهكوعا ويقال ايضاً (ذهب فلان فما يدرى اين سكع ولا اين هكع) ـ والهكع السُّعال بلغة هذيل ـ وانشد لسويد بن ابى كاهل

واذا ما رابها المرءُ هكع

ع كـ ى

(العَيك) والواحدة عيكة وهو شجر ملتف و فى بعض اللغات عاك يعيك عَيكانا مثل حاك يحيك حَيكانا اذا مشى وحرّك منكبيه *

باب العين واللام

مع باقى الحروف *

ع ل م

(العَلَم) من الجبل اعلى موضع فيه اواعلى ما يلحقه بصرك منه ـ ومنه قول الخنساء

وانّ صخراً لتأتمّ الهُداة به
كأنه عَلَم فى رأسه نارُ

والعَلَم عَلَم الجيش وعلم الثوب والعَلَم علم الطريق وهو كل ما نصب على الطُّرُق ليهتدى به من الحجارة وغيرها وجمعها كلها اعلام ـ والعَلَم مصدر رجل اعلم بين العَلَم اذا انشقّت شفته العليا يقال عَلِم يعلَم علما ـ والعِلم ضد الجهل رجل عالم من قوم علماء وعالمين ـ واعلام القوم ساداتهم ومعالم الدين دلائله وكذلك معالم الطريق والواحد مَعلَم وفلان مَعلَم للخير اى مَظنّة له والعَيلم الركيّ الكثيرة الماء والجمع عيالم ـ واعلَم فلان بسيما فى الحرب فهو مُعلِم ـ ورجل علّامة الهاء للمبالغة مثل نسّابة ـ والعالم والعليم واحد والمعلوم ما ادركه علمك ـ والمعلوم ايضاً ما كانت عليه علامة دالّة على جودته ورداءته واكثره على جودته والعُلّام الحناء ورجل اعلم وامرأة علماء وهو الذى بشفته العليا شق فربما كان منفصلا وربما كان اثرا ـ وعلامة الشىء الدالة عليه وقد سمت العرب عُلَيماً وهو ابو بطن منهم وعلّاما واعلم وقد سموا عبد الاعلم ولا ادرى

(١) ذكره المجد عكاء ممدودة — والصواب ان تكتب عكا مقصوراً لانه من عادة السريانيين ان تكتبوا الف القصر فى لغتهم بدل الهاء فى العربية الاترى انهم يقولون سامرا وداريا وما اشبههم فاظن ان ابن دريد نقله الى اصله لان له معرفة بلغة السريانيين — ك *

الى

الى اى شيء نسب *

والعَمَلُ مصدر عَمِل يعْمَل عملا فالفاعل عامل والمفعول معمول وناقة يعمَلة من نوق يعاملَ و يعملات وعَمَلى في وزن فَعَلى -١- موضع - وبنو عُميلة حيٌّ من العرب وعاملة حيٌّ منهم ايضاً وجمع عامِلٍ عُمّال - وعامل الرمح ما دون السنان بذراعين او اكثر والجمع عوامل وانشد - لمالك بن عوف النصرى

واَطعَنُ النَّجلاَء تعوى وتهرّ

لها من الجوف رَشاشٌ منهمِرْ

وثعلبُ العامِلِ فيها منكَسِرْ

واللَّمعُ لَمْعُ الصبح والبرق لمَع يلمَع لمعا ولمعانا ولَمع السيف يلمع وكَمعَ بالسيف يلمع والمع بالثوب وكَمع به ولَمع بالثوب اعلى اذا اشار به لينذر او يحذر والمعَ بهم الدهر اذا اباده لا غير ولمع الطائر بجناحيه والمع بهما اذا حركهما فى طيرانه اجازه ابو زيد وعُقاب لمُوَع سريعة الاختطاف وارض ملمَعة وملمعة ولماعة يلمع فيها السراب - واتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل وفرس ملمع اذا اشرق ضرعها للحمل ايضا وفرس ملمع فيه لمع سواد وبياض وكل لونين من سواد وبياض وغيره فهو مُلمّع وفى ارض بنى فلان لُمع من الكلاء اى قطع متفرقة *

والمَلْعُ السرعة ناقة مَلوع ومَيلَع -٢- وعقابٌ مَلاعٌ اى سريعة الاختطاف -١- وعقابُ مَلاعِ قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ دِثارا حلقت بلبونه

عُقابُ مَلاعِ لاعقابُ القواعل

ويروى عُقابُ تنوف قال ابو بكر وتفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت فى الجبل كان اسرع لانقضاضها تقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى فى علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال الصغار والمليع الارض الواسعة - والملع ضرب من سير الابل فيه سرعة *

ع لَ نَ

(علنَ الامرُ) يَعلُن عَلَنا والعلانية من هذا اشتقاقها واعلنته انا اعلانا *

واللَّعن اصله الابعاد والطرد ومنه قيل ذئب لعين اى طريد - قال الشماخ *

ذعرت به القطا وتفيتُ عنه

مقام الذئب كالرجل اللّعين

وانما وجه الكلام مقام الذئب اللعين كالرجل ثم صارت اللعنة من الله تعالى ابعاداً - ورجل لُعْنَة -٣- بتسكين العين يلعنه الناس ورجل لُعَنَة يلعن الناس وهذا باب يطرد واللاعن فى الحديث زعموا انها مواضع التبرّز وقضاء الحاجة واللّعان الملاعنة لاعن الرجل امرأته اذا قذفها بالفجور وهذه كلمة اسلامية لم تعرف فى الجاهلية والمصدر الملاعنة واللعان *

والنعل معروفة ونعل الفرس ما اصاب الارض من حافره وفرس منعَّل شديد الحافر والمُنعل ايضاً من الشيات ما اطاف تحجيله باشاعره - والنعل القطعة من الحرّة تنقاد فى السهل قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهم حرشف مبثوثٌ　　بالسفح اذ تبرق النعال

(١) فى ل - عملى (بالسكون) *　(٢) فى ف و ل - (بكسر اللام) *

و بنو نُعيلة بطن من العرب إخوة بني سليم ـ وقال ابن عتبة بن غزوان منهم و المناعل ارضون غلاظ الواحدة منعلة فاذا وصفت ارضاً غليظة قلت منعلة ـ وانتعل الرجل الرجل الارض اذا سافر راجلاً وفي الحديث (اذا ابتلّت النعالُ فالصلاة في الرحال) قالوا النعل هاهنا ما ارتفع من الارض وغلظ ـ قال الشاعر

فدى لامرئٍ و النعل بيني و بينه
شفى غيم نفسي من رؤوس الحواثر

وقال آخر ـ سلامة بن جندل السعدي

اذا ماعلونا ظهر نعل عريضة
تخال علينا قيضَ بيضٍ مفلَّقِ

اى مكسور ـ والنعلُ الحديدة التي في اسفل الجفن جفن السيف قال الشاعر

ومستصحبٍ من غير انس صحبته
و ابدلته من بعد نعل له نعلا

يعني سيفا * و قال ابن ميادة وروى لذي الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعله
اجل لا و ان كانت طوالا محامله

و النعلُ الذليل من الرجال الذي يوطأ كما توطأ الارض ـ قال القُلاخ

انى اذا ما الامر كان معلا
من الجهول لم تجدني وغلا
وكان ذوالحلم اشفَّ جهلاً ـ ٢
ولم اكن دارجةً و نعلا

و الدارجة الضعيف *

﴿ ع لَ وَ ﴾

(العُلوُ) ضدالسُفل و العُلوُّ مصدر علا يعلو علواً و تسمى العرب العالية علواً فيقولون جاء من عَلو يا هذا و هذا علويٌّ قال الشاعر ـ اعشى باهلة

اني اتتني لسان لا اسرّ بها
من عُلوَ لا كذب فيها ولا سخر

و العول الثقل من قولهم عالني الامر يعولني عولا اى اثقلني و من ذلك قولهم عوّل علي بما شئت اى حمّلني ماشئتَ من ثقلك ـ واعول الرجل اعوالا اذا ردد البكاء وقال قوم اعول الرجل اذا دعا بالويل فاما قولهم (ويله وعوله) فيمكن ان يكون من هذا ويمكن ان يكون من عاله الامر يعوله اذا اثقله وعال عياله يعولهم عولا اذا قاتهم ومأنهم وكفاهم والعَول الجور من قوله تعالى (ذلك ادنى اَن لا تعولوا) قال الشاعر

انا تبعنا رسول الله واطّرحوا
قول الرسول وعالوا في الموازين

اى جاروا ـ و بنو عُوال بطن من العرب و العَولُ الزيادة من قولهم عالت المسئلة و الفريضة تعول عولاً اذ ازادت *

و اللّوع من قولك لاعني الامر يلوعني لوعا اذا آلم قلبك من حزن اووجد والاسم اللوعة *

واللعوُ قال الخليل الحرص من قولهم (كلبة لعوة) اى حريصة ـ وقال ابن الكلبي اللعوة السواد حول حلمة الثدي وبه سمي ذو لعوة قَيلٌ من اقيال حمير *

(١) في ل ـ الواحد منعل فاذا وصفت ارضا غليظة قلت منعلة * (٢) في ف ول ـ اشدجهلا *

والوَعِل معروف والجمع اوعال وُعول و ذات اوعال هضبة معروفة_والوَعلة الموضع المنيع من الجبل وبه سمي الرجل وعلة *

و أُولِعَ الرجل بالشيء ايلاعا والاسم الوَلوع و وَلِع ولَوعا فهو مُولَع به ودابّة مُولَّع اذا كان فيه لُمع بياض _ و الوليع طلع الفُحّال *

ع لَ هَ

(عَلِه يعلَه عَلَهاً) اذا طرب الى ولد اوالى وطن قال الراجز

كَخَبب العَلْهَى الى رئالها

وقال الشاعر

وجُرد يعلَه الداعي اليها

متى رَكِبَ الفوارس ام متى لا

وعُلَةُ ابو بطن من العرب من بني الحارث وهو عُلة ابن جلد وعَلْهان اسم رجل من العرب *

والعَهْل فعل ممات ومنه اشتقاق ناقة عَيهل وهي السريعة *

واللَّهْعُ منه اشتقاق لَهيعة ولا احسبها الامقلوبة من الهَلَع واختلفوا في تفسيره وقال قوم بل اللهع كلام صحيح غير مقلوب وكأن اللَهَع عندهم مثل التبلتع وهو التشدق في الكلام والتفيهق فيه *

والهلَع اسوء الجزع رجل هَلوع وهِلواع وهالع وهَلِع وناقة هِلواع سريعة *

ع لَ ىَ

(العَليُّ) الصُلب الشديد وبه سمي الرجل عَلياً وفرس عَليٌّ قال الشاعر_ ابن مقبل

وكلُّ عَليٍّ قصَّ اسفلُ ذيله

فشمَّر عن ساقٍ واوظفةٍ عُجْر

ومعنى قوله_ قصّ اسفلُ ذيله _ اى قلَّ لحم قوائمه وكثر عصبها _ وجمل عليّان طويل وفلان من عِلْية قومه وعِلِيّة قومه والتخفيف اعلى_والعلياء فعلاء من العُلُوّ كأنها تأنيث اعلى وعُلْى فُعَل من العُلُوّ *

وعِيلَ صبره اى غلب واصله من الواو والعَيلة الفقر وعال يعيل اذا افتقر قال الشاعر_ احيحة بن الجلاح

فما يدرى الفقير متى غناه

ومايدرى الغنيُّ متى يَعيلُ

وقال آخر

الا هلك الجود والنائلُ

ومن كان يعتمد السائِلُ

ومن كان يطمَعُ في ماله

غنيُّ العشيرة والعائلُ

وعالَ الاسد يَعيلُ مثل عار يَعير اذا ذهب وجاء قال الشاعر_ اوس بن حجر

ليث عليه من البَرديِّ هِبرِيَة

كالمزبراني عيّالٌ بآصال

وعايرتُ الميزان اذا اصلحته ولاتقال عَيَّرته *

ولَعاً كلمة تقال عند العثار قال الشاعر_ الاعشى

بذات لَوثٍ عَفَرناةٍ اذاعَثرت

فالتعسُ ادنى لها من ان اقولَ لَعا

باب العين و الميم

مع باقي الحروف *

﴿ ع م ن ﴾

(عَمِنَ) بالمكان يَعمَنُ به اذا اقام به واحسب منه اشتقاق عُمان فاما ابن الكلبي فيزعم ان عُمان اسم رجل نسب اليه البلد كما سموا قُدام وهو اسم رجل ويقال اعمن القوم اذا خرجوا الى عُمان فهم مُعمِنون قال الراجز

من مُعرِق اومشئم اومُعمِن

و العَمِينَةُ ارض سهلة لغة يمانية *

و العَنمُ ضرب من الشجر له نور احمر تشبه به الاصابع اذا خضبت الواحدة عَنمَة *

والمَنع مصدر منَع يمنَع منعا فهومانع و المفعول ممنوع و رجل منيع من قوم مُنَعاء ـ و منُع مناعة و هو في مَنَعة من قومه اى في عز ـ و مناعِ معدول عن امنع ـ قال الراجز

مَناعِها من ابل مَناعِها

اما ترى الموت لدى اَرباعِها

و روى ارباعِها ـ و مناع هضبة في جبل طيء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل اذ جاءه ليسلم (انا خير لكم من مَناع ومن الحجر الاسود الذى تعبدونه من دون الله) و يقال له فلس ايضا ـ و قد سمت العرب مانعا و مَنيعا و امنع *

و المعن الشيء اليسير و انشد ـ للنمر بن تولب

ولا ضيعته فأُلامُ فيه

وان هلاك ما لكَ غيرُ مَعنِ

اى يسير مخاطب انثى ـ ١ ـ و اشتقاق الماعون من المعن اى الشيء اليسير ان شاء الله تعالى و بنو معن حي من العرب ـ و يقال (ماله سَعنة و لا مَعنة) اى ماله قليل ولا كثير ـ وامعن في الارض يُمعن امعانا اذا ذهب فيها ـ والماء المَعين الجارى على وجه الارض ـ ومَعُن الوادى اذا كثر فيه الماء المَعين والجمع مُعنان و يقال ـ ٢ ـ انهم يقولون واد ذو معان و ليس بثبت وذو مُعنان و هو الصحيح ويقال هذا في معنى هذا و معناته اى مثله و في معناه ـ وعناني الامر وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و النِعمةُ بكسر النون ماانعم الله به على الانسان من مال اورزق والنَعمة ماتنعم به الانسان من مأكل اومشرب اوملبس و جمع النِعمة نِعَم ـ و نَعَمْ ضد لا ـ و نَعِمْ في معنى نَعَمْ لغة فصيحة واحسبها لغة هذيل ـ والنعيم مثل التنعم سواء و انعمت على فلان انعم انعاما فانامنعم عليه و ذاك مُنعَم عليه ـ والنَّعَم اسم تلزم الابل خاصة يذكر ويؤنث فيقال هذه النعم وهذا النعم وتصغير نَعَم نُعيم وتصغير الانعام أُنيعام وقد سمت العرب ناعماً و نُعيماً و مُنعِما و مُنَيّما وانعُم و نُعمى وبنو نُعام بطن من العرب والناعم ـ ٣ ـ بطن من العرب ينسبون الى نعم بن قنة من العتيك و هو أب لهم يقال له نُعْم والعتيك من الازد ونعمان جبل ـ و الا نعمان موضع

والا

(١) كذا بنسخة ه ـ و هو غلط فانقبله ـ ناوم اخى على الملا في مالى ـ وما ان غاله ظهرى وبطنى ـ فهو خطا ب للمذكر لا غير ـ س * (٢) في مخ و لو وقد قيل واد ذو معنان الخ * (٣) كذا ضبطه على وزن التفاعل وقال شارح القاموس انه على لفظ الجمع بكسر العين ـ س *

و الأُنيعم موضع و نُعمان اسم مشتق من التنعم
و نُعيان تصغير نُعمان وهو اسم و نُعيمة اسم و النُّعامى
الريح الجنوب قال الشاعر – ابو ذؤيب الهذلى
يصف سحابا استخرجت الجنوب ماءه

مَرَتْه النُّعامى فلم يعترف
خلاف النُّعامى من الشام ريحا

و النَّعامَةُ معروفة و الجمع نَعام و النعامة ايضاً ظلة
او علم يتخذ من خشب فربما استظل بها وربما اهتدى
بها يتخذها الربيئة فى المرقب قول الشاعر – ابو كبير
الهذلى

وَ ضَعَ النعاماتِ الرجالُ بريدها
يرفعن بين مُشَمَّع ومُظَلَّلِ

الريد الناتئ من الجبل يشرف على ما تحته و النعامة
ايضاً خشب يجعل على فم البئر تقوم عليها السانى و قال
(كرامة و نُعمى عين) و (نَعام عين) و (نعيم عين)
ويقال دققه دقا نعما ونِعِمَّا و فعل كذا وكذا و انعم اى
وزاد وفى الحديث (ان ابا بكر و عمر لمنهم و انعما) اى
و زادا والنعماء ممدود والنُّعمى مقصور والنعامة اسم
فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد
واختلفوا فى تفسير قول الشاعر – عنترة

ويكون مركبك القعودُ و رحله
و ابنُ النعامة يوم ذلك مركبى

يعنى فرسه – فقال قوم ابن النعامة الطريق وقال
آخرون باطن القدم و منه قولهم تنعم الرجل اذا مشى
حافيا – و نِعمَ ضد بئس وناعمة موضع – والنعائم ثمانية
كواكب منها اربعة فى المجرة تسمى الواردة و اربعة
خارجة تسمى الصادرة *

ع م و

(فلان فى عَمَهِه) و فى عموه و فى عُموهة و فى عمو اى
فى ضلال *
و العوم السباحة عام يعوم عوما و به سمى عوّام
و عُوام موضع و اعوام جمع عام و يقولون (القيته ذات
العُويم) اى من بعد.
وماع الصُفر او الفضة فى النار يميع و يموع اذا ذاب *
و الماو و الواحدة مَاوة و هى رطبة اذا دخلها
بعض اليبس و [illegible] اذا صار كذلك.
و المأم و الجمع وءام وهى خطة فى الجبل تخالف
سائر لونه – قال الاصمعى [illegible]

ع م ه

مستعمل منه (عمه يعمه عمهاً) فهو عامه و عَمِهٌ اذا ضل
وهو فى عُموهة اى فى ضلال و كذلك فسر فى التنزيل
والله اعلم (فى طغيانهم يعمهون)
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و همعت عينه تهمع [illegible]
اذا جرت *
والمهيع زعموا انه من اشتقاق هيع و هو الطريق
الواسع وهذا خطأ عند اهل اللغة لانه ليس فى كلامهم
فعيل بفتح الفاء. كل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء
و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى ولا [illegible] الى

(١) من هنا الى آخر المادة من ف و ل *

قولهم ضَهْيَدٌ فانه مصنوع - والوجه عند اهل اللغة ان مَهْيَعاً مَفْعلٌ من هاع يهيع اذا جرى اومن الهيعة وهي الصيحة عند الفزع وتسمى المائعة فكان الاصل مَهاعٌ فقلبوا فقالوا مهيع - ومهيعة موضع وقالوا هي الجُحفة وفي الحديث (اللهمّ انقُل حمّى المدينة الى مَهْيعة) *

﴿ ع م ي ﴾

يقال (رجل عَيمانُ) اذا قرِمَ الى اللبن عام يعيم وعام يعام وهي العَيْمةُ بفتح العين ويقال اعتمتُ الشيء اعتياماً اذا اخترته وهي العِيمة بكسر العين اي الخِيرَة وعائم اسم صنم من اصنام الجاهلية *

والمَيْعَةُ ميعةُ الشباب وهي حِدَّته واوله - والمَيعة ضرب من الطيب وماع الشيء يميع اذا ذاب فهو مائع من الذهب والفضة وغيرهما *

والمِعَى واحد الامعاء والمِعى ايضاً مسيل ماء من اكَمَة اوغلظ الى قرار قال الراجز - رؤبة

تَحبو الى اصلابه اَمعاؤه

والرمل في مُعتاج اقاؤه

الاصلابُ واحدها صُلبٌ وهي الارض الغليظة ويروى تجرى وتحبو *

باب العين والنون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

﴿ ع ن و ﴾

(العَنْوُ) والعُنُوُّ مصدر عنا يعنو عنواً وعُنُوّاً اذا ذل ومنه اشتقاق العَنْوة وفسر قوله تعالى (وعَنَت الوُجوه للحيّ القَيّوم) من هذا ومنه تسميتهم الاسير عانياً وتعنونت الكتاب عُنواناً وفي العنوان اربع لغات يقال عنويت -١- الكتاب وعلونته وعنّنته وعلّنته *

وعَوْنٌ اسم اشتقاقه من استعنت به فهو لي عون والجمع اعوان - والعُون جمع عانة وهي القطعة من حمير الوحش خاصّة وسميت عانة الانسان تشبيها بذلك والعانة بلغة عبد القيس الحظّ من الماء للارض تشبيها بذلك ايضاً - وامرأة عَوان اذا اسنّتْ ولم تهرَم والجمع عُون ومن امثالهم (انّ العوان لاتُعلَّم الخِمْرة) ونخلة عوان اذا طالت لغة ازدية وقد سمت العرب عَوناً وعَوانة وعُوَيناً *

والنوعُ من الشيء الضرب منه والجمع انواع وناع الغصن ينوع اذا تمايل فهو نائع ومنه قيل (جائع نائع) اي متمايل من الجوع هكذا يقول الاصمعي والبصريون وقال غيرهم نائع اتباع جائع ويقولون للرجل (جوعاً ونوعاً) اذا دعوا عليه *

والنعوُ الفَصل في مشفر البعير الاعلى وهو الاصل ثم كثر فصار كل فصل في شيء نَعواً والنعوة موضع زعموا *

والوَعْنُ والجمع وعان خطوط في الجبل - ٢ - بيض شبيهة بالتسوون لاتنبت شيئا وتوعّنت الماشية اذا ابدا فيها السمن *

والوَنع لغة يمانية يشاربها الى الشيء اليسير *

﴿ ع ن ه ﴾

(العُنْهُ) الخَبَة من الشجر -٣- واكثرما يكون من الثمام

(١) في مخ ول عنوت ... وعلينه ولم يعرف الاصمعي الا واحدة * (٢) في هامش ل قال في الاملاء خطوط في الارض * (٣) في هـ - من الشجر الثمام ونحوه *

ونحوه ـ الجمع عُنَن ـ قال الاعشى

ترى اللحم من يابسٍ قدذوى
و رطب يُرفّع فوق العُنَنْ

ويروى من ذابل *

والعِهْنُ الصوف وأكثر مايسمى المصبوغ منه اوالنفوش وَعَهن بالمكان اذا اقام به ـ وعاهن وادٍ معروف والعواهن سَعَف النخل الذى دون القلبة لغة عُلْوية و يسميه غيرهم الخوافى وجمع عِهْنٍ عُهون وبنو عُهينة قبيلة من العرب درجوا نحو طسم و جديس *

و الهَنَعُ تطأْ من العنق رجل اهنع و امرأة هنعاء والهُنَاعُ داء يصيب الانسان فى عنقه *

ع ن ى

(عُنيتُ بالشيء)ـ١ـ اعنى به من العناية فانا معنىٌّ به وتقول لِتُعنَ بكذا وكذا اذا امرت الرجل بالعناية به *

والعَينُ المعروفة والجمع عُيونٌ واعيان ـ قال الشاعر يزيد بن عبدالمدان الحارثى

و لكنّما اغدو عليّ مفاضةٌ
دِلاص كاعيان الجَرَاد المنظّم ـ٢

و عَينُ الماء و عين الشمس شعاعها الذى لا تثبت العين عليه ـ و عين الذهب من المال خلاف الورق والعين عين الكتابة و العين عين الرُكبة وعين الركبة وهو نقرتها ـ و العين جاسوس القوم و العين ناحية القبلة وهى التى ينشأ منها السحاب التى ترجى للمطر ـ والعين جمع عيناء ـ ورجل اعْين و امرأة عيناءُ ـ وعاينت الشيء معاينةً وعياناً و فلان من اعيان بنى فلان اى من ذوى النباهة منهم و حفر الحافر فاعين اذاصار الى عين الماء و رجل معيُون اذا اصيب بعين وعانه يَعينه اذا اصابه بالعين قال الشاعر ـ العباس ابن مرداس السُلمى

قد كان قومُك يحسبونك سيّداً
وا خالُ انّك سيّدٌ معْيونُ

و عيّن السقاءُ اذا رقّتْ منه مواضع فرشحتْ ويقال تعيّن الجلد اذا وقعت فيه الحَلَمة وهى دويبة كالدود فاذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقاً قال الراجز ـ رؤبة

ما بالُ عينى كالشعيب العيَّن

و هوالذى قد تعيَّنَ و عُيَيْنةُ تصغير عين ـ وهذا لك بعينه اى باسره وجاء بالحق بعينه اذا جاء به خالصاً و اضحا ـ و العِينةُ من الربا اشتقاقه من اخذ العين بالربح وثوب مُعيَّن فيه نقوش كالعيون وعيْنانِ ـ ٣ موضع قال الشاعر ـ البعيث

ونحن منعنا يوم عَيْنَيْنِ منقراً
ويوم جَدُودٍ لم نُواكل عن الاصل

و يروى ـ ولم نجفُ فى يومى جدودَ عن الاصل و النسب اليه رجل عيْنيٌّ كرهوا الطول ان يقولوا عينانيٌّ *

والنَيْعُ من قولهم ناع ينوع و ينيع اذا تمايل *

والنعيُ مصدر نَعيتُ الرجل انعاه نَعياً اذا خبّرتَ عن موته والنَعْيُ و النَعيُّ بمعنى واحد ويقال نَعاءِ فلاناً معدول عن النعى مثل نَزالِ و تَراكِ كأنك قلت انْعوا فلانا و ان شئت قلت نَعائى فلاناً كأنك

(١) فى هـ ـ عنى يعنى من العناية ويقال لتعن الخ * (٢) ف و ل ـ قتير كاعيان * (٣) فى ل ـ وعينين *

قلت انا آتي فلاناً و تناعي بنو فلان في الحرب اذا
نموا قتلاهم ليحرضوا في الحرب على القتل *
واليَنْعُ الثمر المُدرك اَيْنَعَ ويَنَعَ الشجر اذا ادرك
ثمره فهو مُونِع ويَنَعَ فهو يانع وفي التنزيل (انظروا
الى ثَمَرِه اذا اَثمر ويَنْعِه) (ويانِعِه) قال ابو بكر اخبرنا
ابو حاتم قال قلت للاصمعي تقول يَنَع واَينع فلم يتكلم
فيه لانه في القرآن فلما رآني انظر الى فيه قال قال
الحجاج على المنبر اني لأرى رؤوسا قد اَينعتْ و حان
قطافُها ثم قال لي هذا الكلام الفصيح فعلمت انّ
اَينع افصح من ينع قلت فما تقول في قول - يزيد بن
معاوية

في قِبابٍ حولَ دَسكَرَةٍ
حولها الزيتون قد يَنَعَا

فقال غَرْب *

باب العين و الواو
مع باقي الحروف *

ع وَ هَ

(عَوَّهَ بالمكان) اذا اقام به قال الراجز - رؤبة

شأزٍ بمن عَوَّه جذبِ المُنطلَقْ

والمصدر التَّعْوِيةُ ويقال عاه يعوه ويعيه من العاهة
و اعاهه الله يُعيهه و اعوهه يُعوهه ورجل (١)
مَعوهٌ ومَعيهٌ اذا اصابته العاهة في نفسه و مُعيه
اذا وقعت في ابله العاهة - وقد قيل عاه يعوه عوها
اذا قاه وبنو عوهى بطن من العرب بالشام *
والهَوْعُ مصدر هاع الرجل يهوع هوعا وبهاع اذا
قاء والاسم الهُواع والهَوْع *

ع وَ ى

(عَوَى الفصيل) والكلب عُواءً اذا صاح فمدّ صوته
كأنه يتضرع قال الشاعر - ذو الرمة

بها الذئب مَحزُونا كأن عُواءَه
عُواءُ فصيلٍ آخر الليل مُحثَلِ

وعَوَيتُ الحبل اعويه عيًّا اذ الويته - قال الراجز

يعوين بالازِمَّة البُرِينا

جمع بُرَةٍ و هي الحلقة في حتار انف البعير اذا كان من
صفر اوفضة فان كانت من شعر فهي خِزامة - والعِران
الخشبة التي في عظم انفه و الخِشاش البُرَة ايضاً قال
ذو الرمة

تَشكُوا الخِشاشَ ومجرى النسعتين كما
اَنَّ المريضُ الى عُوّاده الوَصِبُ

وعُوّى اسم موضع - واشتقاق معاوية من قولهم
عاوت الكلبةُ الكلاب اذا اعوت فسمعت الكلابُ
عُواءَها فعوين و مثل من امثالهم (لولاكَ اعوى
ما عَويت (واصل ذلك ان الرجل من العرب كان اذا
ادركه الليل بالقفر عوى فان كان بالقرب منه انيس
سمعت الكلاب عواءه فعوى فيهتدى بعواء
الكلاب فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال (لولاكَ
اعوى ما عويتَ) وليس شيء من الدواب يعوى
الا الذئب و الفصيل و الكلاب - قال الشاعر
ذو الرمة

عُواءُ فصيل آخر الليل مُحثَلِ

(١) في ل — ورجل معيه اذا اصابته العاهة في نفسه ومعوه اذا اصابت ابله ومعيه اذا وقعت في ابله *

(باب العين والواو)

وهو السيء الغذاء ـ والعَوَّى والعُوَّة الدُبر و قالوا كشفوا عن عُوّاتهم اى عن ادبارهم ـ والعوّا نجم من نجوم السماء عد ويقصر سمى بذلك لانه دُبُر الاسد * والوَعيُ مصدر وعى العِلمَ يعيه وعيا اذا حفظه و اوعى المتاع يوعيه ايعاءً احرزه وفي التنزيل (وجَمعَ فأوْعى) وفيه (وتَعِيَهَا اُذُنٌ واعِيَةٌ) ووَعى العظم وَعياً اذا كُسِر ثم جُبر فكان فيه غلظ قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

يقول وعَى من بعد ما قد تكسّرا

قال ابو بكر ـ ١ ـ يقال وَعى العظم اذا جبر فلم يجئ على استواء وانما اراد بهذا البيت انه كسر ثم جبر فهو صلب ـ ويقال (لا وَعىَ لى عن كذا وكذا) اى لا مُنصرَف عنه اى لا مَعْدل ـ قال ابن احمر

تنادين ان لاوعىَ عن بطن راكسٍ

فرحن ولم يغضرن عن ذاك مَغضرا

باب العين والهاء والياء

في الثلاثى الصحيح *

ع هـ ى

(عَيَّه الرجل بالرجل) اذا نعرَ به وصاح يعيِّه تعييهاً * والهَيْعُ من هاع الماءُ يهيع اذا فاض على الارض ومنه اشتقاق ميع *

انقضى حرف العين في الثلاثى الصحيح

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله

اجمعين وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين وما بعده

في الثلاثى الصحيح

باب الغين والفاء

وما بعدهما في الثلاثى الصحيح

غ ف ق

(غافقٌ) اسم *

غ ف ك

مهملٌ *

غ ف ل

(غَفَلَ الرجل) عن الشيء يغفُل غفولا فهو غافل ورجل مُغفَّل لافطنة له وقد سمت العرب مُغفَّلا وغفّلت الشيء تغفيلا اذا كتمته وسترته واغفلت الشيء اذا انسيته وجمع غافل غُفُول وغُفَّل ـ وبنو غُفَيلة بطن من العرب غفيلة بن قاسط اخو النمر ابن قاسط وهم حشوة في النمر ـ وبنو المُغَفَّل ايضاً بطن من العرب وقد سمت العرب غَفلة وغافلا ومُغفَّلا وتغافل الرجل عن الشيء اذا تعامس عنه ـ ٢ ـ وناقة غُفْل من ابل اغفال لا مِيسَم عليها ومفازة غُفل لا عَلَم فيها *

والغلاف غِلاف السكين والجمع غُلُف وغلام اغلف مثل اقلف سواء وهي الغُلْفة والقُلْفة وفي قوله جل وعز (قلوبُنا غُلْف) اى هواءٌ لاشيء فيها ـ وغُلفان موضع ـ وبنو غَلْفان بطن من العرب والغَلفاء لقب سلمة ـ عم امرئ القيس بن حجر والغُلْفة موضع ايضاً فاما قول العامة غَلَّفته بالغالية غلطاً

(١) هذه الجملة من ل * (٢) في هامش ل ـ التعامس التجاهل *

انما هو غَلِيْته و غلْلته با لنا لية *

والقَلْغ يقال فلغت رأسه و ثلغته سواء و هو الشدخ *

و اللَّفْف — النغف بعينه اذا لحظ لحظاً بعينه متتا بعا واكثر ما يوصف به الاسد قال الراجز — العجاج

كأن عينيه اذا ما النفا

ويروى اذا ما لَفَّا *

غ ف م

(فَغَمتنى رائحة الطيب) اذا ملأت انفه تفغمنى فغماً و فَغِم فلان بكذا وكذا اذا أولع به قال الشاعر — الاعشى

تؤمُّ ديارَ بنى عامرٍ وانت بآل عقيلٍ فَغِمْ

اى مولع بغزوهم لهج به *

غ ف ن

(النَّغَف) مايخرجه الانسان من انفه من مخاط يا بس ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نغفة *

و النَّفغ تنفط اليدين من عمل نفغت يده تنفَغ نفغاً و نُفوغاً اذا رقت من كدّ العمل وجرى فيها الماء

و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد لرجل من اهل اليمن يخاطب امةً له

دُونكِ بوغاءَ ترابَ الرَّفغ

فاصفغيه فاكِ اي صفغ

ذلك خيرٌ من حطام الدفغ

و ان ترى كفك ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ

المرغ قريب من النفث *

غ ف و

(الغَفْو) مصدر غفا يغفو غفواً و غُفُوّاً اذا طفا على الماء و اما قول الناس غفوت فى النوم فخطأ انما هو اغفيت اغفاءً *

و الوَغف قطعة ادَم او كساء يشد على بطن التَّور او التيس لئلا ينزو او يشرب بوله *

و الغَفو فغو الشجر و هى الفاغية و هى ما تفتّح من نَوره قبل ان يثمر — افغى يُفغى افغاءً و فغا يفغو فغواً *

غ ف ة

(الغُفّة) من قولهم اغتفّ الدابّة غُفّةً اذا اكل اكلة يسيرة قبل ان يشبع قال الشاعر — طفيل الغنوى

و كُنّا اذا ما اغتفّت الخيل غُفّةً

تجرَّدَ طلّاب التراتِ مُطلَّبُ

اى مطلوبٌ وسميت الفارة غُفّة لانها غفة السنور و ينشدون بيتاً — زعموا انه مصنوع

يدُ بر النهارَ بحشرله كما عاج الغُفّة الخيطلُ

اى قوتها — الحشر عود دقيق و الخيطل السنور زعموا و ليس بثبت *

و هَفَغ يهفَغ هفوغاً اذا ضعف من جوع او مرض *

غ ف ى

(تغيّف الفرس) تغيُّفاً اذا تعطّف فى مشيته و كل ما ئل متغيّف — و الغاف شجر تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى — و انشد لذى الرمة

الى ابن ابى العاصى هشامٍ تعسّفت

بنا الصحم — ٢ — من حيث التقى الغافُ والرمل

باب الغين و القاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) فى هامش ل — الصفغ المسح والدفغ الفساد * (٢) ن — السحم *

(باب الغين و القاف)

غ ق ك

مهمل *

غ ق ل

(اَغلقَ الباب) يُغلقه اغلاقاً و غَلِق الرهنُ غلوقاً وهو ان يبقى عند المرهون عنده بما عليه -١- لا نفك وفي الحديث لا يَغلَق الرهنُ) و مِغلاق الباب و غَلقَه الحديدة التي يغلق بها - و غَلاّق اسم و الغَلقة نبت يدبغ به - و اديم مغلوق اذا كان مدبوغا بالغَلَقة وقد سمت العرب غلاّقا ورجل غَلِق سيىء الخُلق وقوم مَغاليق تَغلَق القداح على ايديهم اى يفوزون بها قال مُهلهل

انّ تحت الاحجار حزماً ولينا
وخصيما اَلدّ ذا مِغلاقِ

ويروى مِعلاق *

غ ق م

(الغَمَق) ركوب الندى الارض غَمِقَ يومنا يَغمَق غَمَقاً فهو غَمِق اذا كثر نداه *

غ ق ن

(نَغقَ الغراب) يَنغَق و يَنغِق نَغيقا وهو ناغق اذا صاح وهو النغيق والنُغاق *

غ ق و

مهمل *

غ ق ه

(الغَيهق) الطويل من الابل و غيرها و يقال غَيهق بالعين والغين في الابل خاصة وفي غيرها بالغين المعجمة وغَيهق الظلام عينه اذا اضعف بصره و غيهَقت عينه اذا ضَعفت -٢ *

غ ق ى

(غَيقة) موضع وتغيّقت عينه اذا اسمدرّت واظلمت والغاق زعموا طائر *

باب الغين والكاف

مهمل مع سائر الحروف *

باب الغين واللام

مع باقى الحروف *

غ ل م

(غُلام) بيّن الغلومية -٣- والجمع غِلمة وغِلمان وربما سميت الجارية غلامة قال الشاعر - اوس بن غلفاء الهجيمى

ومُركضة صريحيّ ابوها
تهان لها الغُلامة والغُلامُ

والغُلمة شهوة للنكاح من الرجال والنساء وامرأه غلِمة ورجل غَلِم ويقال مِغليم ايضاً - والغَيلم ذكر السلاحف والجمع غيالم - وجارية غيلم وهى الضخمة والضخمة التارّة السمينة - ورجل مغتلم وابل مغاليم بها غُلمة *

والغَمَل من قولك غَمِل الجرح اذا اعصب فافسده طول العصاب فتغيرت رائحته - وغَمِل النبت اذا ركب بعضه بعضاً حتى يسودّ و يعفن قال الشاعر - الراعى

وغَملى نصيّ بالمتان كأنها
ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا

وتلغّم بالطيب تلغماً اذا تلطخ به وتطلى - وطلا ملاغمه والملاغم ماحول الفم مما يدركه اللسان - واللُغام الزبد

(١) كذا في ه - فنا مله * (٢) في ل - اذا ضعف بصره * (٣) ن - الغلامية *

من هذا اشتقاقه و يمكن ان يكون اشتقاق الملاغم من اللئام *

و الَمغَل وجع يصيب الدابة فی بطنها مُغِل -١- الفرس فهو ممغول من اكل التراب *

والملغ الرجل الضعيف رجل مِلْغ من قوم املاغ وهم الضعاف الحمق *

غ لَ نَ

(الغَل)فسادالادیم نَغِل الادیم ینغَل نغلاًو منه اشتقاق النغل لفساد مولده قال ابوبکر وقال قوم من اهل اللغة ليس للنغل اصل فی کلام العرب قال ابوبکر هو مولد ــ و نَغِل الجرح اذا فسد ایضاً *

غ لَ وَ

(الغُلُوّ) ارتفاع الشیء و مجاوزة الحدفیه و منه قوله تبارك وتعالى (لا تَغلُوا فی دِینِکُم) ای لا تجاوز وا المقدار ـ و منه الغَلوة بالسهم و هو ان یرمی به حیث ما بلغ ـ غلا یغلو غلواً و غلوةً و غُلُوّاً و جمع الغلوة غلاء و کل ما ارتفع فقد تغالى و منه اشتقاق الشیء الغالی لانه قدارتفع عن حد و د الثمن ـ و غَلوی اسم فرس معروفة من خیل العرب و الغلوة من هذا اشتقاقها *

و الغَول مصدر غاله یَغوله غَولاً اذا دبّ فی هلاکه و بذلك سمی الشیطان غُولاً و الحیة غُولاً و منه قول امری القیس

أيقتلني والمشرفي مضاجعي

ومسنونة زُرق كانياب اغوال

ای کانیاب الشیاطین ـ قال ابوحاتم قوله کانیاب اغوال يريد ان يكثر و يعظّم ـ قال ابوبکر ولم یصف امرؤالقیس انیاب الشیاطین لانهم رأوها و عرفوها ولکنه علی التهویل و التعظیم لان العرب تسمی کل ما استعظمته شیطاناً و منه قوله تعالى (طَلعُها كأنّه رُؤوس الشَّياطين) وقريش لم تر رأس شيطان قطّ و انما اراد تعظیم ذلك فی صدورهم لم یمثّله -٢- جلّ و علا بما لم یروا و لکنه خاطبهم بما یعرفون قال الراجز

ما ليلةُ الفقير الا شيطان

و الفقیر بئر معروفة ـ و غَول موضع بفتح ـ الغین قال لبید

عفت الديار محلّها فمقامها

بمنىً تأبّد غَولها فرجامها

و غُوَیْل موضع ـ و تغوّل هذا الامر اذا تنکّر و الغیلان عند العرب سحرة الشیاطین هذا قول الاصمعی الواحد غُول من الجنّ ـ قال الشاعر کعب بن زهیر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن في اثوابها الغُول

و غَولان موضع و غَولان احسبه ضرباً من احرار البقول ـ و الغَول البعد وقوله تعالى (لا فيها غَولٌ) ای لا تغتال عقولهم ـ و ام غیلان ضرب من العضاه وقد سمت العرب غَیلان و غُوَیلاً *

و اللَّوغ ان تدیر الشیء فی فیك ثم تلفظه لاغه یلوغه لوغاً *

و اَوغل فی الارض اذا ابعدفیها و کل داخل فی شیء دخول مستعجل فقد اوغل فیه قال الشاعر ـ المتنخل الهذلی

(١)فی ل ــ مغل (کفرح)* (٢) ن ــ لم یمثلها*

الهذلى

حتى يجيئ و جنّ الليل يوُغله

والشوكُ فى وَضح الرجلين مركوزُ

جنُّ الليل ظلمته ويوغله - يعجله والواغل الداخل فى القوم وهم يشربون ولم يدع اليه كما ان الوارش والراشن الداخل الى القوم وهم يأكلون ولم يُدع اليه قال الشاعر - امرؤالقيس

فاليوم أشرَبْ غير مستحقب

اثماً من الله ولا واغلِ

و يروى فاليوم فاشرب - ١ - قال النحويون فاليوم اسقى غير مستحقب فرارًا من كثرة الحركات و تسكين الباء كما قال الشاعر - جرير

سيروا بنى العمّ والأهوازُ منزلُكم

ونهر تيرى فما تعرفكمُ العرَب

وقال آخر

اذا اعوججنَ قلت صاحبْ قوّم

بالدَوّ امثالَ السفين العُوَّم

اخبرنا عبدالرحمن قال قال لى عمى الاصمعى رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه - و الوَغل اللدّعى نسبا ليس بنسبه والجمع اوغال *

وولغ الكلب فى الاناء وكذلك السبع يَلَغُ ويالَغ ايضاً واولغه صاحبه - وينشد بيت لابن قيس الرقيات - ٢

وما مرّ يوم الا وعندهما

لحمُ رجالٍ او يُولَغان دَمَا

و يروى يالغان ايضاً

< غ ل ل >

(الغُلّة) حرارة العطش والحزن وجمعها غلل وهو الغليل ايضاً - والغالّة قطعة من البحر تقطع فى السيف لغة يمانية - والغَلّة عربية صحيحة - قال زهير

فتُغْلِل لكم ما لا تُغِلُّ لاهلها

قُرىً بالعراق من قفيز ودرهم

ويقال اغلّت الارض تُغِل اغلالاً - قال الراجز

اقبل سيلٌ جاء من عندالله - ٣

يحرد حرد الجنّة المُغِلّه

واللُّغة معروفة وجمعها لُغات ولُغون ولُغين ولُغىً *

< غ ل ى >

(الغَيْل) الماء الذى يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى وغيره والجمع اغيال - والغَيل الماء يتغلغل بين الشجر وربما - ٤ - سمى الشجر الملتف غيلاً اخبرنا عبدالرحمن عن عمه الاصمعى عمن اخبره قال سمعتُ نائحة خلف جنازة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول

أسد اضبطُ يمشى	بين طرفاءَ وغِيل

لبسه من نسج داؤد	كضحضاح المسيل

الضحضاح الماء الذى يتضحضح على وجه الارض رقيق وفى لغة هذيل الضحضاح الكثير والغَيْلُ الساعد المُمتلئ *

ولُغتُ الشيء ألوغه لوغاً اذا ادرته فى فيك ولِغتُ الشيء أليغه ليغاً مثل لصته اليصه ليصاً اذا راودته لتنزعه *

---

(١) فى م - ويروى فاليوم اسقى فرارا من تسكين الباء * (٢) فى م - لابن هرمة * (٣) فى ل من امرالله * (٤) من هنا الى - والغيل الساعد - من ف و ل *

و غَلَت القدر تغلى غلياً و غَلَياناً *

و لَغِيَ الرجل بالشيء يلغى لَغياً مثل تسدك به سواء *

باب الغين و الميم

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح

غ م ن

(الغَنَم) اسم يجمع الضأن و المعز ولا واحد لها من لفظها و يجمع غنم اغناما و الغنيمة و الغُنم و المَغنم واحد و جمع مغنم مغانم و جمع غنيمة غنائم وقد سمت العرب غانماً و غنامة و غُنيماً و غناماً و غَنامة اسم امرأة و يغنم اسم احسبه ابطين من العرب *

و النَّغم و النَّغمة و النَّغَم من الكلام او الغناء و سمعت نغمة حسنة و نغم الانسان بالغناء و نحوه *

و النَّغنغة -١- الجلدة التى تضرب في مقدم الرأس من الصبي المولود ثم تشتد بعد ذلك و الجمع نغنغ و نغنغات *

و المَغنى مفعل من قولهم غَنِيَ القوم بالمكان اذا اقاموا به و لبس هذا موضعه

غ م و

(الغمو) مصدر غما البيتَ يغموه غمواً و قد قالوا يغميه اذا غطاه و في بعض اللغات يقال غما البيت و غماء البيت اذا فتحه قصره و اذا كسره مده و يقال اغماه *

و في بعض اللغات ماغت السنور مثل ماءت تموغ مواغاً اذا اصوتت *

والوغم الحقد وَغِم يوغَم وَغماً و الجمع أوغام *

غ م ه

(الغُمة) ماغطى على القلب من كرب اومرض حسر الله عنهم الغُمة *

و الهَمغ أميت ومنه اشتقاق الهَميَغ و هو الموت الوحيُّ قال الشاعر -اسامة بن حبيب الهذلى-٢- يصف قوما منهزمين

اذا وردوا مِصرَهم عُوجلوا

من الموت بالهَميَغ الذاعط

يقال ذعطه اذا اخذ بحلقه اخذاً شديداً وخالف الخليل الناس فقال الهميع -٣- بالعين غير معجمة و ذكر انه لم يجئ في كلام العرب حرف فيه هاء وغين و ميم قال ابو حاتم جاء في كلامهم هَبَغ هُبوغاً اذا نام فيمكن ان تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هَبيغ فجعلوه هَميغ *

غ م ى

(أغمى) على الرجل اذا غُشي عليه و غماء البيت ماغُمِّي عليه اى غطى عليه *

و الغَيم غيم السماء اغامت و تغيمت و غامت و اغيمت و انشد ابوحاتم عن ابي زيد لعمرو بن يربوع بن حنظلة

رأى برقاً فاوضع فوق بَكر

فلابك ما اسال وما اغاما

و قال قوم لا يقال غامت أصلا - و قد قالوا مغيوم قال علقمة بن عبدة

(١) في ل - (بالتحريك) وفي مخ - النغمة * (٢) في ل - المتنخل الهذلى * (٣) في هـ - الهميع (كامر) *

حتى تذكر بيضات وهيّجه
يومُ رذاذٍ عليه الدّجن مغيوم
وقال قوم غامت وغيمت وتغيمت — والغيم العطش قال الشاعر
فدىً لامرئٍ والنعلُ بيني وبينه
شفى غيمَ نفسى من رؤوس الحوازِ
بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوزة واياهم عنى المتلمس بقوله
لن ترحضَ السوءات عن احسابكم — ١
نعمُ الحوازِ اذ تساق لمبد
والنعل قطعة من الحرّة — ٢ — تستطيل والكراع ادق منها *

باب الغين والنون
مع باقى الحروف *

غ ن و

ما سمعت نغوةً ولا نغيةً اى كلمة *

غ ن ه

(الغُنّة) صوت من اللهاة والانف نحو النون الخفيفة لا حظّ للسان فيها مثل نون عَنْه ومِنْه لا حظ لها فى اللسان وذلك انك اذا امسكت انفك اخل بهما ذلك *

غ ن ى

(غَنِيَ) يَغنَى غِنىً من غنى المال قال الراجز — رؤبه
لو اشرب السُلوانَ ما سليتُ
ما بى غِنىً عنكِ وان غنيتُ
وغناء الصوت ممدود وغنَّى يُغنِّى غناءً والغَناء مثل — ٣ الجداء ممدود — قال ابو حاتم انشدنا ابوزيد
فغنِّها وهى لك الفداءُ
انّ غناءَ الابل الحداءُ
وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى — وغَنِيَ يَغنَى بالمكان اذا نزل به وبنو غنيّ بطن من العرب معروفون واحسب ان فى همدان بنى غنيّ ولا اقف على حقيقته *

باب الغين والواو
مع باقى الحروف *

غ و غ

(الهوغ) الشيء الكثير (جاء فلان بالهوغ) اى بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة *

غ و ى

(غوَى) يغوى غياً من الغيّ وفى التنزيل (وعصى آدمُ ربّه فغوَى) وغوى الفصيل من اللبن يَغوَى غوىً اذا بشم عنه فالرجل غويٌّ وغاوٍ والفصيل غاوٍ لا غير *

غ ه ى

(الغَيّة) ضد الرشدة فلان لغيّة اى لزنية وسأل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قوماً فقال (بنو من انتم فقالوا بنو غيّان فقال انتم بنو رشدان) *
والاهيغ الماء الكثير وقالوا المال الكثير وقال (تركته فى الاهيغين) اى فى الشرب والنكاح *

انقضى حرف الغين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

(١) فى هـ — عن انسابكم * (٢) كذا فى ف و ل — ولعله تصحيف حرّة * (٣) فى هامش ل — الحداء من اجدى عنه — اى اغنى *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

باب الفاء و القاف

مع باقي الحروف *

ف ق ك

مهمل *

ف ق ل

نقال كله من فَلَق فيه - وفلقتُ الشيء افلقه فَلقاً والفالق فضاء بين شقيقتين من رمل - قال الشاعر - اوس ابن حجر

وبالأدم تخدى عليها الرحال
و بالشول في الفالق العاشب

ويروى في الفَلَق العاشب قال ابوبكر الفلق و الفالق واحد - و قوس فِلق اذا كانت مشقوقة من عود ولم تك قضيباً والفليق المطمئن في جران البعير قال الراجز - ابو محمد الفقعسي

فَلِيقُها اَجرَدُ كالوُّمِع الضلعْ
جدّ بالهابِ كتضريم الضرع

الفالق الشق في الجبل و الشعب من الارض و الفَلَق فلق الصبح - والفلق المِقطرة التي يقطرُبها الناس وجمع فالق من الارض فُلقان - و الفَيلق - ١ - الداهية والجمع فيالق - وافتلق الرجل اذا جاء بالداهية وأفتلق الرجل وافلق اذا عمل عملاً فاجاد فيه و جوّدَ ايضاً و منه قولهم شاعر مُفلق - قال الراجز

ياعجبي لهذه الفليقه هل تَغلِبنّ القُوَباء الريقه

و أفلقَ الرجل في الامر اذا كان حاذقا به والفِلقةُ من الشيء القطعه منه والجمع فِلق - وكتيبة فيلق كثير السلاح - قال الاعشى

في فَيلقٍ شهباء ملمومةٍ
تعصف بالدارع والحاسر

والفلق - ٢ - و الفليقة ايضاً الداهية معروفتان * والقُلفة و القَلَفة واحد معروف ويقال غلام اقلف واغلف والسيف الاقلف الذي له حدّ واحد و قد جُزّ طرف ظُبته - وقلفت الشجرة اذا نحت عنها لحاءها - و قلفت الدّن اذا فضضت عنه طينه اقلُفه قلفاً فهو قليف ومقلوفٌ - وقلفت السفينة اذا خرزتَ الواحها بالليف وجعلت في خللها القار *

و القُفل معروف والجمع اقفال و اقفلت الباب فهو مُقفل" و رجل مُقفل اليدين اذا كان بخيلا - و قَفَل الشجر وهو القَفْل وهو اليابس و قفل الجلد اذا يبس فهو قافل قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلي

ومفرهةٍ عنسٍ قدرتُ لساقها
فخرّت كما تتّابع الريح بالقَفْل - ٣

تتابع يتبع بعضها بعضاً - وهودرهم قفلة اذا كان وازنا و خيل قوافل يُبّس ضُمّر قال الراجز - امرؤالقيس

نحن جلبنا القُرّح القوافلا
يحملننا و الأسلَ النواهلا

وقفل القوم عن الثغر الى منازلهم فهم قُفال و قافلون وجمعه قوافل و اقفلت الجيش اذا رددته من الثغر و لا يكون القافل الا الراجع الى منزله و وطنه - و القَفل

(١) في هـ - الفليقة الداهية قال الراجز * (٢) في ل - والفلق (بالتحريك) ايضا الداهية والمفلقة ايضا الداهية *
(٣) في ل - تتابع بالياء وكذا رواه المؤلف في كتاب السحاب *

ضرب من النبت الواحدة قفلة وهى شجرة تنبت على علوّ و فى بعض كلامهم (و الى بى الى قفلة فانها تنبت بمنجاة من السيل) و قفيل موضع قال الشاعر

وهل اردن يوماً مياها عذبية

وهل ترينّ شامة" -١- وقفيلُ

ويروى وطفيلُ - والقفيل اليبيس من النبت مثل القفيف سواء *

و اللّفق لفقك الشيء حتى تلائمه لفقت الثوبين اذا لاءمت بينهما و هو اللفاق و التلفاق زعموا و هذا تراه فى باب تفعال ان شاء الله - و تلافق القوم اذا تلاءمت امورهم *

واللّقف لقفتُ الشيء القفه و تلقفته اذا اخذته بيدك من مدرام رماك به - وبعير متلقّف اذا كان يهوى بخفّيه الى وحشيه فى سيره - و تلقف الحوض اذا تلجّف من اسافله فهو لقيف ولقف *

فَ قَ مَ

(القَقَمُ) فى الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم فقم يفقم فقماً فهو افقم ثم صار كل معوجّ افقم - ومن ذلك تفاقم الامر اذا لم يجر على استواء - و قد سمت العرب افقم و فُقيما و هم بطنان من العرب فقيم فى بنى تميم و فقيم فى بنى كنانة *

فَ قَ نَ

(الفَنَق) النعمة فى العيش جارية "فنق منعمة - و تفنق فى عيشه اذا تنعم قال الشاعر - النابغة

و الراكضات ذيول الرّيط فنقها -٢

برد الهواجر كالغزلان بالجرد

و الفنيقُ الفحل من الابل قال الشاعر - الاعشى

بزيافة كالفنيق القطِم

و يجمع الفنيق فُنُقاً وافناقا - و هذا مثل يتيم و ايتام و شريف و اشراف و التفنّق و الفُناق واحد *

و القَنَفُ صغر الاذنين و غلظها و لصوقها بالرأس رجل اقنف و الانثى قنفاء و به سمى الرجل قُنافة و الفيشة تسمى القنفاء و القنيف جماعة من الناس و اختلفوا فى القنيف فقال قوم القنيف السحاب وقال قوم مرّ قنيف من الليل اى قطعة منه و ليس بثبت والقنيفُ العدد الكثير من الناس - ٣ *

و القَفْنُ قفنت الشاة اقفنها قفنا اذا ذبحتها حتى تفصل قفاها والشاة قفينة - وانشد

التى دَحى الزّور عليه فطَحَنْ

قدقاءً منها قرنه حتى قفَنْ - ٤

وقفنتُ الرجل اذا ضربت رأسه بعصاً *

و النَّفَقُ السرب فى الارض و كذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (نَفَقاً فى الارض اوسُلَّماً فى السماء) و النافقاء نافقاء اليربوع لانه ينفق فيه اى يدخل فيه وقال قوم يخرج منه - ٥ - و منه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين والاسم النفاق - ونيفق القميص مهموز مكسور الفاء فارسي معرب - و النفيق موضع ونفق الطعام نفاقا اذا نفد وقد قالو انفق - و النَّفاق ضد الكساد - نَفَق ينفق فهو نافق و قالو انفق الدابة

---

(١) المعروف مياه مجنة - س* (٢) فى هـ - فانقها* (٣) هذا مع ماقبله مكرر - س* (٤) و يروى فعاء قرناه نحته وقفن ههنا بمعنى مات - س * (٥) فى هـ - لانه ينفق منه اى يخرج *

اذا مات و ليس كل اهل اللغة صحح هذه اللفظة - وانفق ماله انفاقا اذا اتلفه *

و النَقفُ نقفُك رأس الرجل بعصاً او رمح تقفته انقفه نقفا - والمقاف ضرب من الودع والجميع مناقيف و منقاف الطائر منقاره فى بعض اللغات - وجذع نقيف ومنقوف اذا نقف اى اكلته الأرضة *

ف ق و

(الفقوُ) موضع والفقوء ثقر فى صخرة يجتمع فيه ماء المطر و الجمع فقآنٌ - و فقأت عين الرجل مهموز افقؤها فقأ *

وفَوقُ ضد تحت وفاق الرجل قومه يفوقهم اذا علاهم والفُوق فوق السهم والجمع افواق ويقال فقاعلى القلب قال الشاعر

و نبلى و فُقاها كعر　اقيب قَطاً طحلٍ - ١

وانفاقَ السهمُ اذا انكسر فُوقه فهو افوَق و فوقت السهم تفويقاً اذا جعلت الوتر فى فُوقه و فُقْته افُوقه اذا جعلت له فُوقا وفُواق الناقة بين حلبتيها و الاسم الفِيقة وانشدنا للاعشى

حتى اذا فِيقةٌ فى ضرعها اجتمعت
جاءت لِترضعَ شقّ النفس لو رضعا

و قال (ردد ته بافوق ناصل) -٢- اذا اخسست حظه - و فاقَ الرجل من الفُواق وهى الريح التى تخرج من معدته و قد همز فقالوا فأق يفأق فؤاقاً و تفوّقَ الرجل الماء اذا تحساه حسوة بعد حسوة *

و الوقف مصدر و قفت الدابة و قفا وكذلك كل شيء حبسته و وقفت الارض و الرجل و قفاو هذا احد ما جاء على فعلته ففعل والوُقوف مصدر وقف وقوفا فهو واقف و بنو واقف بطن من الأوس - ٣ و الوقف السوار و موقف الرجل حيث يقف و الوِقاف المواقفة فى حرب او خصومة - و وقيفة الوَعِل ان تلجئه الكلاب و الرماة الى صخرة فلا يمكنه ان ينزل حتى يصاد - قال الشاعر

فلا تحسبنّى شحمةً من وقيفة
مطرّدة مما تصيدكَ سلفعِ

و سلفع اسم كلبة - و ما رأيت من المرأة الا موقفها اذا رأيتها متبرقعة اومتنقبة وموقفا الفرس الخزمتان فى كشحيه و توقفت على هذا الامر اذا تلبثت عليه*
و اخذت بقوفة قفاه و بقوقة قفاه و بصوفة قفاه و هو الشعر المتدلى فى نقرة القفا و سمو االقوافى من الشعر لان بعضها يقفو بعضافى الكلام اى يتلوه و قفوت الرجل اذا اتبعته وقفوته اذا قذفته بفجور و هذه قِفوتى اى تهمتى و هو من قول الله جل و عز (ولا تقفُ ماليس لكَ به علم) - و فلان قِفوتى اى خيرتى من قولهم اقتفيت الشيء اى اخترته فكأنه من الاضداد *

والوَفق الشيء المُتفِق و جاء القوم وفقاً اى متوافقين و وافقته مُوافقةً ووِفاقاً و قد سمت العرب موفقاً و وفاقاً *

(١) فى هامش ل - رواه ابو بكر - كعر اقيب القطا الطحل * (٢) بهامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء المعروف رددته بافوق ناصل - اي بسهم مكسور الفوق لا نصل له * (٣) فى هـ وف - من العرب *

﴿ ف ق ه ﴾

(فَقِه الرجل) يفقَهُ فِقهاً فهو فقيه و الجمع فُقهاء وقالوا فَقُه فى معنى الفقه ايضاً و فَقِه عنّى اى فهم عنّى *

و الفَهْقَةُ الحالة فى نُقرة القفا و هى آخر عال الظهر قال الراجز - القُلاخ

لا ذنبَ للبائس الّا فى الورِقْ

او تُضربُ الفَهْقة حتّى تَندلِق

و انفَهَقَ الموضع اذا اتسع وركيٌّ فيهق اى واسعة ورجل متفيهق كثير الكلام المتشدق وفى حديث النبى صلى الله عليه و آله وسلم (انّ ابغَضكم اليّ الثرثارون المتفيهقون) *

والقُفَّةُ وعاء يحمل فيه الجراد و نحوه و فى الحديث (ليت عندنا منه قُفّةً او قفّتين) *

والمقف زعموا انه شهوة الطعام وليس بثبت *

﴿ ف ق ى ﴾

(الفِيقة) ما اجتمع فى الضرع من اللبن بعد الحلب و الجمع فِيَق و فِيقات - و الفائق عظم موصل بين الجمجمة و القفا - و الافيق اديم لا يحكم دبغه و الجمع افق - وآفاق السماء نواحيها الواحد اُفق و ينسب الى الآفاق افقيٌّ على غير القياس و لهذا موضع تراه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب الفاء و الكاف ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ف ك ل ﴾

(الفَكَل) اصل بنية قولهم اصابه افكَلٌ و هى رعدة من كذا - و كذا و الافكل رجل من العرب معروف ابو قوم منهم يسمون الافاكل *

و الفَلَكُ فلك السماء الذى ذكر فى التنزيل (كلٌّ فى فَلَك يسبَحون) والفُلكُ السفُن الواحدة و الجمع سواء وفى التنزيل (فى الفُلْك المشحُون) و فَلْكة المِغزل معروفة و الجمع فِلَك وكل مستدير فَلْكة والجمع فِلَك و الفَلْكَةُ من الارض قطعة منها غليظة تستدير فى موضع سهل وجمع فَلَك افلاكٌ والافليكان و قالوا الافنيكان بالنون لحمتان تكتنفان اللهاة وهما الفُنْدُبتان وفلّك ثديا الجارية اذا استدارا *

والكَلَفُ من قولهم كَلِف بالشيء يكلَف كَلَفاً اذا احبّه فهو كَلِفٌ به - وتكلّفت الشيء تكلُّفاً اذا تجشّمته وذو كُلاف موضع والكُلْفَةُ من التكلّف والتكلفة تكلّفتك الشيء وتحملّك اياه قال الشاعر - الاعشى

حتى تحمّل منه الماءَ تكلفة

روضُ القطا فكثيبُ الغَيْنة السهل -[1]

و يروى الغَيْنة - والكُلْفة و الكَلَف حمرة كدرة بعيراكْلَفُ وناقة كلفاء و من ذلك اخذ الكلف فى الخدّ اذا ظهر فيه كدر فى لونه - و رجل مُكَلَّفٌ اذا كان يتكلف ما لم يؤمر به *

والكَفَلُ كَفَل الدابّة و غيرها والجمع اكفال - و كِفْل البعير كساء يعقد طرفاه ثم يركبه الرديف اكتفلتُ البعير اكتفالا - ورجل كِفْل من قوم اكفال لا يثبتون على الخيل - و الكِفْل الحظ والنصيب وليس لك فى هذا الامر كِفلٌ اى حظٌّ و كذلك قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (يؤتكم كِفلين من رحمته) والكفيل الذى يكفُل بك و الجمع كُفَلاء والاسم

---

(١) فى ل وف — فكثيب الغبنة *

الكفالة - وكفلت المرأة و الرجل اذا تكفّلت -١ مؤونته فانا كافل وهو مكفول و هو معنى قوله تعالى (وكفّلها زكريا) وذو الكفل الياس النبي عليه السلام و الكفيل الزعيم و يقولون رجل كافل و كفيل بمعنى واحد *

ف ك م

مهمل *

ف ك ن

(التفكّن) التندّم تفكّن تفكّنا اى تندّم *

والفَنَكُ جلد يلبس لا احسبه عربيا صحيحا و الفنيك والافنيك زعموا ان مجيّ الفرخ يمدّ و يقصر ولا احقّه و الفنك العجب و الافنيكان من عن يمين العنفقة وشمالها *

و الكنَفُ من قولهم فلان فى كنف فلان اى فى ناحيته و دفئه و الجمع اكناف و اكناف كل شيء نواحيه - و الكِنف وعاء يتخذه الراعي يجعل فيه اداته وكل شيء سترك فقد كنفك - ومنه اشتقاق الكنيف لانه يكنف من دخله اى يستره - و تُرس كنيف اذا كان يستر حامله قال الشاعر - لبيد

حريماً يوم لم ينفع حريماً

سيوفهم ولا الحجف الكنيف -٢

وقد سمت العرب كانفا و كُنيفا و مُكنفا و مُكنف ابن زيد الخيل كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد و هو الذى فتح الرىّ وكان ابو جاد الراوية من سبيه و تقول العرب (تركت بنى فلان يتكنفون بالنثاث) و ذلك ان الماشية اذا موّتت فى العام المجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنف الاحياء من البرد - و ناقة كنوف تبيت فى كنف الابل اى فى ناحيتها *

و الكَفَنُ معروف و الجمع اكفان *

و النَكَفة و هما نكفتان و هما الموضعان من عن يمين العنفقة و شمالها حيث لا ينبت الشعر *

و نكِف الرجل عن الامر ينكَف نكَفا و استنكف عنه اذا انف منه فهو ناكف - و ينكَف موضع و ينكَف اسم ملك من ملوك حمير *

ف ك و

(التكوّف) التجمّع و به سميت الكوفة هكذا يقول الاصمعى قال و ذلك ان سعدا رحمه الله لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البقّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة و قال لهم تكوّفوا فى هذا الموضع اى اجتمعوا وكان المفضل يقول انما قال لهم كوّفوا هذا الرمل اى نحّوا رمله و انزلوا وتقول (تركت القوم فى كُوفان) او فى مثل كوفان اى فى امر مختلط - و الكُوَيفة موضع ايضا يقال لها كويفة عمرو و هو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه و حمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع *

و الكُفوء مهموز و ربما لم يهمز فقالوا الكفو وستراه فى بابه ان شاء الله *

(١) فى م - اذا تكلفت * (٢) فى هامش ل - و يروى اوم لا يغنى حريما - و بنوحرم بطن من جعمى * والوكف

و الوَكفُ مصدر وكَف البيت يكِف وكْفاو و كيفا و منه قولهم ليس في هذا الامر وكْفٌ و لاوَكَف اى فساد وضعف و(توكّفت خبر فلان) اى انتظرته

فَ كَ هَ

(الفَكَةُ) نجم من نجوم السماء و الفكّة الضعف قال الشاعر

الحزم و القوة خيرٌ من الاِ
دْهان و الفكّة و الهاع

وكُفّةُ الثوب ناحيته وَكِفّة الميزان قال الاصمعى كل مُستدير كِفّة وكل مستطيل كُفّة و كِفاف الرأس مثل خِفافه و هى نواحيه *

والكَهْفُ كهف الجبل والجمع كُهُوف و كِهاف وتكهّف الجبل اذا صارت فيه كهوف وكذلك تكهفت البئر وتلجفت و تلقفت اذا اكل الماء اسفلها فسمعت للماء فى اسفلها اضطرابا *

والهَكَفُ زعموا السُرعة فى المشى و العدو -١- وهو فعل ممات منه بناء هَنكَفَ -٢- عنا اذا تنحّى *

فَ كَ يَ

(كَيفَ) و هى كلمة يستفهم بها فاما قولهم هذا لايكيّف فكلام مولّد هكذا يقول الاصمعي وفلان كَنِيٌّ لفلان اذا كان مكافيا له - وقال الشاعر

أما كان عبّادٌ كفيئاً لدارم
بلى ولابيات بها الحُجُرات

باب الفاء و اللام

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح

فَ لَ مَ

(الفَلْمُ) فعل ممات و منه اشتقاق الفَيلَم و هى الجُمَّة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى

ويحمى المُضاف اذا مادعا
اذا فرّ ذو اللِمّة الفَيلَمُ

وزعم قوم من غير البصريين ان الفيلم المُشط العريض واللِفامُ اختلفوا فيه فقال ابوعبيدة اللفام واللثام واحد وتلفمت المرأة مثل تلثمت اذا اثنت قناعها على فيها وقال الاصمعى -٣- بل اللفامُ ما كان على الفم و اللثام ما كان على طرف الانف قال ابوبكر وفصل الاصمعي بينها فقال تلفمت -٤- اذا وضعت قناعها على طرف انفها. و تلثمت اذا وضعته على فيها وتنقبت اذا وضعته على عرنينها وقال القوم بل اللفام ما كان على الفم و اللثام ما كان على الانف *

فَ لَ نَ

(فُلانٌ) معروف وبنو فلان بطن من العرب رجل اسمه فلان *

والنَّفْلُ واحد الانفال - نفل السلطان فلانا اذا اعطاه سلب قتيل مله و قال نفّله تنفيلا ونفله بالتخفيف لغتان فصيحتان - والنافلة مايفعل الرجل مما لا يجب عليه الاّ تفضلا و الجمع نوافل - ونوفل مشتق من الرجل الكثير النوافل - قال الشاعر

---

(١) فى هامش ل - قال مرة اخرى و الكهف زعموا السرعة فى العدو و المشى ومنه بناء هنكف و هو موضع و النون زائدة * (٢) فى ف و ل - كهف عنا * (٣) فى م - وقال الاصمعى - تلفمت المرأة اذا وضعت قناعها على طرف انفها - فحرره * (٤) كذا فى - ل - و لعله تلفمت *

يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفَر

الزُّفَرُ المزدفر بالاثقال اى المطيق لحملها وقد سمت العرب نَوفلا ونُفيلا ـ والنفل ضرب من النبت *

ف لَ وَ

(الفلوُ) المفتلى من امّه اى المأخوذ عنها فاما قول العامة فَلوٌ فخطأ قال الراجز ـ دكين

كان لنا دَهرٌ فَلوٌّ نَرْ بُبُه

مُجحْشَنَ الخَلْق يطـير زَغَبُه

و الفُول حَبٌّ نحو الباقلاء و الحِمَّص يؤكل و اهل الشام يسمون الباقلاء اليابس الفول *

و اللفومن قولهم لفوت اللحم ولفأته عن العظم اذا قشرته وتوالف الشيء موالفة وولا فا اذا اُلِّف وقال ايضاً اذا التفّ بعضه الى بعض ـ و برقٌ ولاف اذا برق مرتين مرتين ولا يكاد يخلف *

والوَفْلُ الشيء القليل زعموا ما اعطاه الاوفلا *

ف لَ هَ

(اللَّهَفُ) من التلَهُّف لَهِفَ يلهَف لَهَفاً و تلهّف تلهُّفا فهو لاهف ولهيف ولَهفان *

و الهَلف فعل ممات ومنه اشتقاق رجل هِلَّوف وهو الكثير الشعر الجافى ـ ولحية هِلوفة جافية كثيرة الشعر *

ف لَ ىَ

(الفُلي) جمع فلاة *

والفيلُ معروف و رجل فيل الرأى وفائل الرأى وفى رأيه فَيالة اى ضعف وقال يونس قال لى رؤبة ماكنت احب ان ارى فى رأيك فَيالة اى ضعفا ـ والفائل عرق فى ورك الفرس وهو الفال ايضاً وجمع الفيل افيال وفيول و فِيَلة ـ و القيت الرجل اذا القيته اُلقيه القاءً *

وليفُ النخل معروف وليفت الفسيلة تليفا اذا غلظت و كثر ليفها *

باب الفاء و الميم

مع سائر الحروف *

ف مَ نَ

مهمل *

ف مَ وَ

(الفُومُ) الزرع اوالحنطة والله اعلم ـ و ازد السراة يسمون السنبل فُوماً وهكذا قال ابوعبيدة فى (كتاب المجاز) و انشد

و قال ربيئهم لما اتانا بكفه فُومة اوفُومتانِ

تخفف الهاء غير مشبع هكذا لغته *

ف مَ هَ

(الفَهم) والفَهَم معروفان و رجل فهم من قوم فهماء وفَهْمٌ ابو قبيلة من العرب و بنوفهم بن عمرو بن قيس ـ ١ عيلان *

ف مَ ىَ

مهملات الوجوه الافى قولهم فِئام من الناس اى جماعة من الناس ـ قال الشاعر

كأن مواضعَ الربَلاتِ منها ـ ٢

فئامٌ ينهضون الى فئام

يهمز و لا يهمز *

(١) فى م ـ بن عيلان * (٢) فى ل ـ كأن مجامع الربلات منها ـ فئام ينظرون الى فئام *

باب

﴿ باب الفاء والنون ﴾
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ف ن و ﴾

(النوفُ) سَنام البعير وبه سمي الرجل نوفاً وبنو نوف بطن من العرب احسبه من همدان - ونوف البكاليُّ من بني بكال من حمير صاحب عليٍّ عليه السلام وناف البعير ينوف نوفا اذا طال وارتفع وهو نياف كما ترى - وربما سمي ما تقطعه الخاتنة من الجارية نوفاً *

والوفن يقال جئت على وَفن فلان اي على اثره وليس بثبت *

﴿ ف ن ه ﴾

(النَّفهُ) مما ت منه رجل منفَّه ضعيف القلب نُفِهت الرجل تنفيهاً فهو مُنفَّه - والنافه ايضاً المُعيي مستعمل صحيح - وقالوا نَفِه فهو منفوه وليس بثبت *

﴿ ف ن ي ﴾

يقال (ما القاه الا الفينة بعد الفينة) اي احياناً - ١ - ويقال ايضا الحينة بعد الحينة *

والنيف الزيادة من قولهم نيَّف على السبعين اي زاد عليها واناف الجبل فهو منيف اذا ارتفع *

والنفيُ مصدر نفيت الشيء انفيه نفيا والنَّفيُّ ما نفاه الرشاء من الماء والطين حتى ينتضح وما نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير - وانشد للمثقب العبدي *

كأنَّ نَفِيَّ ما تُنفي يداها
قذاف غريبة بيدي مُعين

وقال آخر في نفي الرشاء *

كأن متنيَّ من النَّفيِّ
من طول اشرافي على الطَّويِّ
مواقعُ الطير على الصُّفيّ

جمع صفاً *

واليَفَنُ الشيخ الهوم - قال الاعشى

فما ان ارى الموتَ - ٢ - فيما خلا
يُغادرُ من شارخٍ او يَفَن

وفَنيَ الشيءُ يفنى فَناءً - والفَنا حب احمر معروف مقصور - والفِناء فناء الدار ممدود *

﴿ باب الفاء والواو ﴾
مع باقي الحروف في الثلاثي *

﴿ ف و ه ﴾

(الفَوَهُ) عظم الفم واتساعه فَوِه الرجل يفوَه فَواها فهو افوَه والانثى فوهاء وكذلك في الخيل قال الشاعر

فهي فَوهاءُ كالجُوالق فُوها
مُستجافٌ يضلُّ فيه الشكيمُ

وطعنةٌ فوهاء واسعة والافوه الاوديُّ شاعر من شعراء العرب ويصغر الفم فويها في بعض - ٣ اللغات ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه *

والواهفُ سادن البِيعة وفي الحديث (فلا يُزالَنَّ واهف عن وِهافته) وربما قلب فقيل وافه *

والهَفو مصدر هفا يهفو هفواً اذا سها - وهفا القلب يهفو اذا اصابته خِفَّة وقال ايضاً وهفا قلبه عن الشيء اذا استخفَّه ويقال اذا استخفه طَرَب او حُزن - وفي

(باب الفاء والنون)
(باب الفاء والواو)

(١) في ه - وقال ابوبكر واحسبه الحينة بعد الحينة - اي احيانا * (٢) في ه - وما ان ارى الدهر فيما مضى *
(٣) في ل - في قول النحويين *

كلامهم (لكلّ صارمٍ نبوةٌ ولكل جواد كبوةٌ ولكل عالمٍ هفوةٌ) وفي دعاء بعضهم (سبحان من لا يلهو ولا يهفو) *

ورجل هُوف اذا كان خاوياً لا خير عنده وريح هُوف باردة شديدة الهبوب ـ وهَوافي الابل مثل هوامي الابل سواء وهي ضوالّها ـ وقد روُي في الحديث ان الجارود سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هوامي الابل وقال قوم هو افي وهما سواء وفي كلام امّ تأبّط شرا (والله ما كان بملفوف تلفّه هُوف حشوه صوف) *

ف وَ ى

(وَفى) يفي وفاءً واوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان وانشد

وَفاءً ما مُعيَّةُ من ابيه
لمن اوفى بعهد او بعقد

واوفيتُ على الشيء اذا اطلته واوفى على الخمسين اذا زاد عليها قال ابو حاتم كان الاصمعي يدفع اوفى ثم اجازه بعد ذلك وعرفه *

باب الفاء والهاء والياء

ف ه ى

(رجل فَهّ) شديد الأكل وكذلك سائر الحيوان وفهت بالكلام افيهُ وافوه *

والهيفُ ريح بين الجنوب والدّبور حارة يهيف منها الشجر اي يسقط ورقه ورجل اهيف وامرأة هيفاء من قوم هِيف خماص البطون ومثل من امثالهم (ذهبتْ هَيفٌ لادبانها)ـ١ـ يقال ذلك للشيء اذا انقضى ومضى *

انقضى حرف الفاء والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد النبي الامين
وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف القاف ومابعده

في الثلاثي الصحيح *

باب القاف والكاف

مع باقي الحروف *

مهمل *

باب القاف واللام

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ق لَ مَ

(القَلَم) معروف وقلّمتُ الظُفرَ اذا قصصته ـ قال الشاعر ـ زهير

لَدى اسدٍ شاكي السلاح مقذّفٍ
له لِبدٌ اظفارُه لم تُقلَّمِ

اللِبَدُ ماتلبّدَ على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً ـ وهذا مثل قول الاخر ـ النابغة الذبياني

وبنو سُواءةَ لا محالة انهم
آتُوك غيرُ مقلَّمي الاظفار ـ ٢

اي بحدهم لم يفللوا وقُلامة الظُفر ما قصّ منه والجمع قلامات

(١) في ل ـ لا ذيالها اي لشأنها ـ فتأمله * (٢) بهامش هـ ـ بنو سواءة: قبيلة ـ قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب غير مقلم بالفتح *

قلامات ـ و مقلم البعير قضيبه وربما قيل ذلك للثور و القُلاّمُ نبت من الحمض وهو القاقلّى قال ـ لبيد

فتوسّطا عرض السريّ وصدّعا
مسجورةً متجاوراً قلامها

ويقال اقل الرمث اذا بدا ورقه صغارا ـ و القمل معروف و القُمّل صغار الدّبا او شبيه به و رجل قَمَليٌ وهو الحقير الذليل ـ قال الشاعر

أفي قَمَليٍّ من كليب هجوته
ابوجهضم تغلي عليّ مراجله

(واللمق) يقال لمقه بيده اذا ضربه و لمق الكتاب اذا محاه اخبرنا ابوحاتم عن الاصمعي عن يونس قال سمعت اعرابيا يذكر مصدّقاً لهم في كلامه ـ ١ قال فلمقه بعد ما نمقه اى محاه بعد ما كتبه ـ و ما ذقت لماقاً اى شيئا يصلح للمأكول و المشروب قال الشاعر نهشل بن حريّ

كبرق لاح يعجب من رآه ـ ٢
ولا يغني الحوائم من لماق

واللقم لقم الطريق اى وسطه و لقم الرجل يلقم لقماً اذا اكل و قد سمت العرب لقمان و لقيماً *

و المقل مقلت الرجل في الماء امقله مقلاً ـ اذا غوّصته و تماقل الرجلان اذا تغاوصا ومن ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذا وقع الذّبابُ في الاناء فامقُلوه) اى غوّصوه والمُقلة مقلة العين و هو اسم يجمع السواد و البياض و المُقلة الواحدة من المُقل وجمع مقلة العين ـ ٣ ـ مُقل وما مقلته

عيني اى ما رأته و المقلة الحصاة التي يقسم عليها الماء في المفاوز *

و الملَقُ التضرّع و الطلب قال الراجز ـ العجاج

يارب رب البيت و المُشرّق
و المرقلات كل سهب سملق
ايّاك ادعو فتقبّل ملَقي

و الملقة و الجمع الملقات و هي اكام مفترشة. قال الشاعر

أتيح لها أقيدر ذو حشيف
اذا سامت على الملقات ساما

أقيدرُ قصير العنق وحشيف ثوب خلق يصف الصائد ورجل ملِق ضعيف ومُملق فقير والمصدر الاملاق وهو قلّة ذات اليد املق يُملق املاقاً فهو مُملق و كذا فسر في التنزيل والله اعلم *

قَ لَ نَ

(لقن) الشيء يلقن لقناً اذا فهمه و لقّنته تلقينا اذا فهمته و غلام لقن سريع الفهم و الاسم اللقانة *

و النقل مصدر نقلت الشيء انقله نقلا اذا حولته من موضع الى موضع ـ قال الشاعر

نقلناهم نقل الكلاب جراءها
الى سنة جرذانها لم تحلّم

و تناقل القوم الكلام بينهم اذا تنازعوا و الاسم النّقل قال الشاعر ـ لبيد

ولقد يعلم صحبي كلّهم
بعد ان السيف صبري و نقل

(١) في م — في كلامهم * (٢) رواية التاج — كجلب السوء * (٣) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء المقل (بسكون القاف) الاشبه — قلت وليس قوله هذا بشيء — س *

يريد مناقلة الخصوم - ونالواقل واحدتها ناقلة وهي قبيلة تنتقل من قوم الى قوم ورجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم - والمنقلة المنزل يقال بيننا وبين موضع كذا مَنقلة ومنقلتان - والنَّقَلُ الجِدال له قال وتس النقل ما يبقى من الحجارة من هدم البيت او الحصن - والنَّقْل -١- الذي يتنقل به على الشراب مفتوح النون - وارض مَنقلة ذات حجارة والمَنقلة والنقلة الخفُّ الخلق اوالنعل الخلقة - والنُّقْلة والجمع نِقال نصل عريض قصير لغة يمانية والنِّقال ما اخلق من النعال - قال

تَرَ بَّعَتْ اَرْ عَنَ كالنقال -٢

ومظلماً ليس على دَمال

والمُنَقِّلة ضرب من الشجاج وهي التي ينقل منها العظم وارض ذات نقال ذات حجارة - وناقل الفرس مناقلة ونقالا اذا جرى كأنه يتقي وذلك لا يكون الا ارض ذات حجارة قال

طافي الخبار مَناقل لاجرال

والخبار الارض التي فيها جحرة الضباب واليرابيع والاجرال جمع جرلة وهي الارض تركبها حجارة ويقال لها الجراول *

قَ لَ وَ

(القلو) الحمار الشديد السوق لأنه وكل شديد السوق قلو يقال قلوت الابل اقلوها قلواً اذا سقتها - وقا شديدا - قال الراجز

لاتقلواها اليوم وادلواها

لبئس ما بطءٌ ولا ترعاها

ادلواها ارفقابها - وقلوت بالكرة او بالخشبة التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها اخرى حتى ترتفع وهوالمِقلاء يامذا - وحمارمقلاء بالمد ايضاً شديد السوق لأنه وقد قالوا قلوت الشيء -٣- اقلوه قلواً فهو مقلوٌ وقليته ايضاً اذا قليته بالنار والاقوال اقوال حمير لا واحد لها من لفظها الا انهم قد قالوا مِقول -٤- والقَول مصدر قلتُ اقول قولاً وهذه كله مُقوَّلة ولا تقال مَقوُلة سئل عنها فقال قيلت مرة بعد مرة هذا بالتشديد يعني مُقوَّلة - ورجل قُوَلة كثير القول ورجل قوّال - والمقول من اقوال حمير والمِقوَل اللسان *

واللوقُ مصدر لُقت الشيء الوقه لوقاً اذا لينته ومرسته وفي الحديث (لااقوم الا فداً ولا آكل الا ما لُوِّق لي) وبه سميت الزُبدة الوقة *

وعُقاب لِقوة سريعة الاختطاف وفرس لِقوة سريعة القبول لماء الفحل ومثل من امثالهم (كانت لِقوةً لاقت قبيساً) ولُقِيَ الرجل فهو ملقوٌ اذا اصابته اللقوة وهو داء *

والوَقْلُ والوَقَل من قولهم -٥- توقل الوعل وقلا في الجبل فهو وَقُل ووَقَل ايضاً اذاعلا وكل صاعد في شيء فهومتوقل فيه وانشد الشاعر واقِل -٦- في معنى متوقل لجائز

(١) في التاج - قلت الذي في جمهرة ابن دريد النقل - بفتح النون والقاف فتأمل * (٢) في ل - ارعل *
(٣) في هـ - قلوت السر فتأمله * (٤) في هامش ل - وقال ايضا المقول من اقيال حمير * (٥) الوعل من - ل *
(٦) ن - وقل *

والوَلَقُ الخفة والنزق ومنه اخذ الاولق وهو الجنون ويقال منه أُلِق فهو مالوق ومولوق وقال بعض النحويين اولق في وزن افعل هذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل ويقال ضرب به ضرباً ولَقى اى متتابعا بعضه في اثر بعض *

ق لَ هـ

(القُلّة) قُلّة الجبل والجمع قِلال وهي اعلاه والقُلّة اعلى الرأس والقُلّة ـ ١ ـ واحد القلال من قلال هجر وقد جاء في الحديث ـ والقُلَة الخشبة التي يضرب بها الصبي فتر تفع والجمع قُلين ـ وليس هذا بابها *

والقَهْلُ تقهل الرجل اذا شحب ورثت هيئته تقهلا ويقول قوم من العرب للرجل اذ القوه (حيّا الله القَيهلة) يريدون الطلعة والوجه *

واللَهَق البياض ثور لَهَقٌ وكذلك الاثنان والجمع وليس له فعل يتصرف ويقال ثور لَهاق ايضاً ابيضُ *

والهِقْلُ الظليم والنعامة هِقْلة وانما سمى هِقلا لصغر رأسه *

والهَلَق السُرعة في بعض اللغات وليس بثبت *

ق لَ ىَ

(القلى) البغض قَلَيتُه اقليه قِلىً وقَليت الشيء على النار قَلياً *

والقَيْل واحد الاقيال اقيال حمير ـ وقد سمت العرب قَيلاً وقَيلةَ ـ وقيلةُ ام امرأة ـ والقَيل شرب نصف النهار ونوم نصف النهار ـ قالت ام تأبط شرا (والله مامنته قَيلا ولا سقيته غَيلا ولا ابتّه على مأقة) تعنى انه اذا بكى لم ادعهُ ينام حتى أُبَيّيه اى أُضحكه وأُفرحه ثم ينام والعرب تقول (انا تئق واخي مئق فتى نتّفق) والتئق المشتاق المسرور والمئق الحزين وتَقيّل الرجل اذا شرب في وقت المقيل وتَقيّل الرجل اباه اذا اشبهه ـ قال القوم يقيلون قَيلاً ومقيلاً من الشرب قال الراجز ـ العجاج

إنْ قيل قَيلٌ لم اكُن في القَيل
واقطعُ الاَنجل بعد الاَنجل

وروى ان قال قيل وروى ان قيل قيلُوا ـ وروى لم أَقِلْ ـ قال ابو بكر هذا يجوز ان يكون من الشرب ومن النوم ـ وتقيّل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه ولقيت الرجل القاه لُقياً ولُقياناً ولقيته لَقية واحدة ـ وكأن اللّقاء مصدر لاقيته مُلاقاةً ولقاءً وقول العامة لَقيتُه لَقاةً واحدة خطأٌ *

باب القاف والميم

مع سائر الحروف *

ق مَ نَ

(فلان قَمِنٌ) بكذا وكذا وقَمِين به اى خَليق وحريٌّ فاذ اقلت قَمِنٌ بكذا وكذا قلت قَمِنان وقَمِنون فاذا فتحت الميم كان الواحد والجمع فيه سواء وهي اللغتين واعلاهما *

وقَنِمَ الشيءَ يقنَم قنما وهو ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ واكثر ما يستعمل في الخيل والابل *

والنَقِمُ ـ ٢ ـ معروفة الواحدة نَقِمة ونِقمة

(باب القاف والميم)

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) في هـ ـ و النقمة معروفة والجمع نقم *

انتقم الله منه اى عاقبه عليه ـ و نَقِمْتُ على فلان كذا وكذا ـ و نَقَمْتُ وقد قرئ بهما جميعا (و ماانقموا منهم) و (نقِموا) وفلان ناقم على فلان و بنو ناقم حيٌّ من العرب قديم قد انقرض اكثرهم و احسبهم فى ربيعة ـ والناقم ضرْب من التمر تقول العرب للرجل اذاضربه عد وله ضربة نَقِم *

و النَّمق اصله النقش قال الشاعر ـ النابغة

كأن مجرّ الراسات ذيولها

عليه حصير نمّقتـه الصوانع

وثوب نميقٌ ومنمّق منقوش ثم كثر ذلك حتى قالوا نمّقتُ الكتاب اذا كتبته وجودته *

﴿ ق م و ﴾

(قَمُوَ الرجل) اذا صارقمياً يهمزولا يهمز والهمزا على وكذلك قَأَتِ الابلُ اذالم يبدء فيها السمن ـ وموضع هذا فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والقَوم اسم للرجال و النساء لا واحد له من لفظه وفصل ذلك زهير ـ فقال

فما أدري و سوف اخالُ أدري

أقومٌ آلُ حصن ام نساءُ

وفى التنزيل(قوم فرعون) و(قوم لوط) و (قوم عاد) اسم يجمع الرجال و النساء ـ وجمع القوم اقوام واقاوم قال الشاعر ـ خرز بن لوذان

من مُبلغٌ عمرو بن لا

ي حيث كان من الاقاوم

و يصغّر قوم قُويماً ومثل من امثالهم (ادرك القُوَيمة لا تأكلها الهُوَيمة) القويمة و الهويمة بالتخفيف ـ ١

يعنى ادرك الصغير لأيأكله بعض هوامّ الارض و القوم مصدر قمت اقوم قوما وقال رجل من العرب لعبد اشتريك قال لاقال ولِمَ قال(لانى اذا شبعت احببت نوما واذاجعت ابغضت قوما) والقوام بكسر القاف يقال هذا قِوام الدين و قِوام الحق اى الذى يقوم به ـ والقَوام بفتح القاف حسن القامة و الطول والقُوميّة القَوام او القامة ـ قال الراجز العجاج

ايامَ كنتُ حسنَ القُوميّة

ترى الرجالَ تحتَ منكبيّه

والقامَةُ قامة البئر وهو الخشب الذى يُسنى عليه *

والمُوقُ مُوق العين وفيه اربع لغات مُوق و ماقٌ بلاهمز و مُؤْق ومأْق مهموز و يجمع آماقاً ومآق واموا قاً واماق ـ والمُوق من قولهم مائقٌ بيّن المُوق قال الراجز

ياأيها الشيخُ الكبيرُ المُوقِ

أمّ بهنَّ وضحَ الطريقِ

غمزَكَ بالكبساء ذاتِ الحُوقِ

الحُوق ما حول الحشفة ـ و المُوق الخُفُّ فارسيٌّ معرب *

وتقول العرب (امقْ هذا مَقْوَكَ مالك) اى صُنه صيانتك مالك ـ ويقال مقوت السيف والمرآة اذا جلوتها جاء به يونس وابوالخطّاب وغيرهما ـ والمَقْوُ مصدر مقا الفصيل اُمّه يمقوها مقواً اذا رضعها رضاعا شديدا *

والوَقْمُ مصدر وقَمْته أقِمُهُ وَقماً ـ اذا رددته

(١) فى ل ـ القويمة والهويمة *

ودّا قبيحا - و واقِمُ اطُمٌ من آطام المدينة - قال الشاعر

لو انّ الردى يزورُ عن ذى مهابة
لـكان حُضَيْرٌ يوم اَغلقَ وا قِما

يعنى حُضَيْر الـكتائب الخزرجى - و الموقَم الذليل من الرجال *

و رجل و امِق و موْمُوقٌ ومَق يَمِق مِقَةً و المفعول مَومُوق اذا كان محبوبا مثل وصل يصل *

ق م ه

(قِمّة الرأس) اعلاه وكذلك قِمّة كل شيء اعلاه قال الشاعر - ذو الرمة

وَرَدتُ اعتسافا و الثريّا كأنها
على قِمّة الرأس ابنُ ماء محلّق

و القَمَهُ مثل القهم وهو قلّة الشهوة للطعام قَهِم وقَمِه واما الهقْم فلا اصل له فاما قول الراجز - رؤبة

ولم يزل عِزُّ تميم مُدعَما
كالبحر يدعو هيقماً وهيقما - ١

فانما هو حكاية صوت البحر *

و المَهَقُ شدة بياض الانسان - ٢ - حتى يقبح جدا رجل اَمْهَقُ و امرأة مَهْقاء و هو بياض سمجٌ قبيحٌ لا تخالطه صُفْرة ولا حُمْرة و قال بعضهم المَهق مثل المَرَه بعينه فى العين *

والمَقَه اسم من ومَقه يمِقه مِقَةً *

والهَمَق ذكر الخليل ان الهَمَقانة حبٌ يؤكل وليس بعربي صحيح *

ق م ى

(قَيّمُ القوم) الذى يقوم باموره و القيّم جمع قامة من قولهم قامة و قِيَم وقُومة و قامات ايضاً - والقامة ايضاً آلة السانية والجمع ايضاً قِيَم - وقَيّم المرأة زوجها فى بعض اللغات *

باب القاف و النون مع باقى الحروف *

ق ن و

(القِنْو) العِذْق ويجمع اقناء وقِنوانا و النَوق فعل ممات و منه اشتقاق تَنوّقتُ فى الشيء اذا بالغت فيه - و النُوق جمع ناقة واصل الالف فى الناقة من الواو ومثل من امثالهم (المُنوق بعد النُوق) واستنوق الجمل اذا صار كالناقة فى لينها وانقيادها واول من قال هذا طرفة بن العبد للمتلمس - ٣ - و النَوَق بياض فيه حمرة يسيرة شبيهة بالنمج - و النيقة من التنوق *

والنِقو العظم الذى فيه المخ والجمع انقاء و يقال نِقْيٌ ايضاً و يقال نقوت العظم و انقيته وانتقيته و نَقّيته اذا استخرجت ما فيه من النِقْيِ - و نُقاوة الشيء ما ينتقى منه *

و الاُقن جمع اُقنة و هى حرف الجبل و قال مرة اخرى هى قطع متشعبة - ٤ - فى اعلى الجبل قال الشاعر

فى شَنا ظِيٍ اُقَنٍ بينها
عُرّة الطير كصَوم النَعام

---

(١) والرواية للناس يدعو هيقما وهيقما - كالجرما لقمته تلقما * (٢) ن - عين * (٣) المعروف ان طرفة قاله للمسيب بن علس - س * (٤) فى ل - منشعثة *

ق ن ه

(القُنّة) اعلى الجبل و الجمع قِنان ـ والقَنان موضع و بنو قَنان بطن من العرب من بنى الحارث بن كعب و قَنان القميص ردنه لغة يمانية *

والنَّهَق ضرب من النبت و نَهَق الحمار ينهَق وينهِق نُهاقاً و نهيقاو نَهقا ـ و الناهقان عظمان في مجرى دمع الفرس و الجمع نواهق *

و نَقَه الرجل من علته نقها و نَقِهَ عني اذا فهم عني واحسبه نَقَهاً ايضاً *

و الهُنق شبيه بالضجر يعترى الانسان زعموا قال الراجز

اهنقني ـ ١ ـ اليوم و فوق الإهناق

ق ن ى

(قناة) و قنا وقُني و القِنية من قولهم اقتنيت قِنية حسنة و هو المال الذى احتجنته قال الله تعالى (و انه هو اغنى واقنى) اغنى بعد فقر واقنى جعل له اصل مال قِنية *

والقَين اصله الحداد ثم صار كل صانع قَيناً يقال قان الحداد الحديدة يقينها قَيناً اذا طرّقها بالمطرقة و تقيّنت المرأة اذا تزيّنت وبه سميت الماشطة المقينة ويمكن ان يكون اشتقاق القينه التى تسميها العامة المغنية من الاول و الثانى جميعا ـ و بنو القَين حيٌ من العرب و مثل من امثالهم (اذا سمعت بسُرى القين فاعلم انه مُصبِح) اي يصبح عندك اى يقيم قال الراجز ـ فى التقين التزين

فى عَتمي اللبس و التقيّن

وجمع قَينة قيان وجمع قَين اقيان و فى الكثرة القُيون و مثل من امثالهم (دَهْ دُرّين سعد القين) قال ابو بكر اى كلام باطل * -

و النَّقي الشحم و ناقة مُنقية من ابل مناق

و اليَقن مثل اليقين سواء *

و النيق لغة فى آنقني ايناقا و نيقا اذا اعجبني ـ والنِّيق اعلى موضع فى الجبل و الجمع اياق و نيوق و جمع الناقة اينق و نياق قال الراجز ـ القلاخ

ابعدكن الله من نياق ان لم تنجين من الوثاق

و قال آخر

اينق قد كفأت ازقادها

حرادها تمنع ان تمتادها

نطعمها اذا شتت اولادها

حاردت الناقة اذا منعت الابل ـ والنيقة من التنوق والناق الحز بين الية الكف وضرتها وجمعه نيوق ـ والناق الحز الذى فى مؤخر حافر الفرس *

باب القاف والواو

مع باقى الحروف *

ق و ه

(القُوَّة) قوة الانسان والدابة والجمع قُوَى و قِوى و قد قَرى بهما جميعا ـ و القُوّة قوة الحبل وهى الطاقة منه التى تفتل باخرى و الجمع قوى ايضاً وكذلك قوى الوتر قال الراجز ـ الاغلب العجلى

كأن عِرق بطنه اذا وَدَى

حبلُ عجوزٍ ضفّرت سبعَ قُوى

و القُوَهة اللبن اذا دخلته حموضة *

و القهوة من الخمر سميت بذلك لان الانسان

(١) ن ـ اهنقى *

يقتهى بها -١- عن الطعام و الشراب فلا يشتهيها كذا يقول الاصمعي *

و الوَهق الحبل الذى يطرح فى اعناق الدواب حتى تؤخذ و الجمع اوهاق و يقال اوهقت الدابة ايهاقا اذ افعلت بها ذلك *

و الموقة مثل الاوقة وهى حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء و تألفها الطير و الجمع أُوق - والأوق الثقل و تحمل المكروه - اقنى يؤوقنى اوقا - قال الراجز

عزّ على عمك ان تأوقى

او ان ترى كأباء لم تبر نشقى

﴿ ق و ى ﴾

مهمل *

﴿ باب القاف والهاء و الياء ﴾

﴿ ق ه ى ﴾

(الهيَق) والجمع اهياق وهياق وهُيوق وهو الظليم *

و قهى عن الطعام يقهى قهيا اذا لم يشته *

انقضى حرف القاف والحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
محمد و آله و سلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الكاف ومابعده ﴾

فى الثلاثى الصحيح *

﴿ باب الكاف واللام ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ كَ لَ مَ ﴾

(الكَلِمةُ) الواحدة من الكَلِم والكلام كلّمته تكليما وتكلمت تكلّما وذكر ابوزيد ان العرب تقول الرّجلان لايتكالمان فى معنى لايتكلّمان - وكلَمت الرجل اكلِمه كَلْما اذا جرحته فهو مكلوم و كليم - والجراح كِلام و قوم كلمى مثل جرحى - و الكُلام الطين اليابس او ارض غليظة زعموا ولاادرى ماصحته *

وكَمَلَ الرجل يكمُل كمالا وكمولا فهوكامل واكمله الله فهو مُكمَلٌ - و قد سمت العرب كاملا و كُميلا و كُميلة و مُكمّلا و مُكملا

و لَمَكٌ -٢- اسم وليس بعربى صحيح *

و الكَمْ الضرب باليد مجموعة و اصله من قولهم خفٌّ ملكّم يعنى خف البعير اذا كان صلبا شديدا و جبل اللُكام معروف *

و المَكْل من قولهم مكل ماء البئر مُكولا اذا قل وبئر مَكول وما فيها الا مُكلة ومَكلة اى شىء قليل *

و المُلك اسم لجميع ما يحويه المَلِكُ و سمى المَلِك مَلِكا بذلك -والمِلْكُ ماتحويه الانسان من ماله فكأن المِلك دون المُلك وكلُّ مُلك مِلكٌ وليس كل مِلك مُلكا والمَلك البئر ينفرد بها الرجل يقال بهذا الوادى مِلك اى بئر- و المَلِك الله تبارك وتعالى وربيعة

(١) فى هـ - يقهى فيها * (٢) فى هـ - ولمك (بسكون الميم)*

(حرف الكاف وما بعده) (باب الكاف واللام)

(باب القاف والهاء والياء)

تسمى الملك مَأْلكا قال الشاعر_ الاعشى

فقال للملك اَطلق منهم مائةً

رُسلاً من القول مخفوضاً ومارفعا

و واحد الملائك مَلَكٌ وربما همز فقيل ملأك وربما قالوا للجمع مَلَك و في التنزيل (و المَلَك على ارجائها) فهذا الجماعة والله اعلم وقد سمت العرب مالِكاً ومُلَيكاً و مِلْكان- والأُملوك قوم من العرب من حِمْير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى أُملوك رَدْمان و يقال هذا مَلاك الامر و مِلاكه اى قَوامه- وشهدنا إملاك فلان وملّكت فلانا كذا وكذا اذا بسطت يده فيه تمليكاً وجمع مَلِك أملاك و ملوك و جمع مِلك أملاك و بجمع المَلَك املاكاً و ملائك وقد همز قوم واحد الملائكة فقالوا مَلأك قال الشاعر _ علقمة بن عبدة

فلست لانسيٍّ و لكن لِملأكٍ

تنزّل من جوّ السماء يصوب

و اشتقاق ذلك من المألكة وهى الرسالة-١- والجمع مآلك قال الشاعر _ عدى بن زيد العبادى

اَبلغ النعمان عنيّ مأ لُكاً

انّه قد طال حبسى وانتظارى

ك ل ن

(اللَّكَنُ) ثقل اللسان كالعجمة رجل الكن وامرأة لكناء من قوم لُكن *

و نكلت عن الشيء نُكولاً و نكّلت بالرجل تنكيلاً من النكال-والمنكل الشيء الذى ينكّل بمن اصابه _ قال الراجز- رباح الهذلى

و ارزم على اَقفائهم بمِنكَلِ

بصخرة او عرض جيش جحفل

و النِكل القيد و الجمع اَنكال والنِكل ايضاً حديدة اللجام ورجل ناكل عن الامور ضعيف عنها و النُكلة من قولهم نكّل به نُكلةً قبيحة كأنه رماه بما يُنكّله *

ك ل و

(الكُلوة) لغة فى الكُلية كلية الانسان والدابة *

و اللوك مصدر لاكه يلوكه لَوكاً اذا اداره فى فيه ولاك الفرسُ اللّجام اذا اداره فى فيه ايضاً و كل شيء مضغته فقد لُكته لَوكاً و رجل يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم *

و رجل وَكَلٌ بيّن الوَكال اذا كان يكِل امره الى الناس فلا يكفى نفسه-وتواكل القوم تواكلاً ووكالاً وربما اشتقوا من هذا مُفاعلة فقالوا مُواكلة واكثر مايكون المواكلة من الاكل من قولهم فلان يواكل فلاناً اى يأكل معه-ووكَلتُ فلاناً الى كذا وكذا اكِلُه وَكْلاً ووُكولا وتقول كِلْنى الى كذا اوكذا اى دعنى اقم به و منه اشتقاق الوكيل قال الشاعر _ النابغة

كِلِينى لهمّ يا اُميمةَ ناصبِ

وليل اُقاسيه بطيء الكواكب

اى دَعينى واياه-و رجل وُكَلة تكلة اذا كان يتّكل على الناس ويوَكّل امره -٢- اليهم و ذكر الاصمعى ان امرأة شاورت اخرى فى رجل تتزوّجه

(١) فى هـ -والمالكة و المألكة الرسالة * (٢) فى هامش - وقال مرة اخرى و يكل امره اليهم *

فقالت

فقالت (لا تفعلي فانه وُكلةٌ تُكلةٌ يأكل خلّه) *

ك ل م

(الكلّةُ) التي تُنصبُ كالخدر والجمع كِلَل عربي معروف ـ وكَلَّ السيف كِلّةً وكَلَّ البصر كُلولا وكَلّةً وكَلَّ البعير كلالاً *

والكَهْلُ من الرجال المجاوز حدّ الشباب رجل كَهْل وامرأة كَهْلة والجمع الكُهُول واحسبهم قد قالوا كِهال ولا ادري ماصحته وفي الحديث (هل في اهلك من كاهل) او (من كاهَل) واكتهلَ النبت اكتهالا اذا تمّ واشتد ـ والكاهل بين الكتفين من الانسان والدابة والجمع كواهل وقد سمت العرب كَهلا وكُهيلا وكاهلاو هو ابو قبيلة منهم *

والهَكْلُ تهاكَلَ القوم في امر اذا تنازعوا فيه ذكره بعض اهل اللغة ولا اعرف صحته ـ والهكل اصل بناء الهَيكل وهو العظيم من الخيل وغيرها وربما سمى دير النصارى هَيكلاً *

وهَلك يهلِك هُلكا وهَلْكا وهلاكاً وهو هالك واهلكه الله اهلاكا وقال هلكه الله ايضاً في معنى اهلكه الله قال الراجز ـ العجاج

ومَهمهٍ هالِكِ مَن تعرّجا

هائلةٍ اَهوالُه من اَدْلجا

اراد مهلك من تعرّجا ـ وامرأة هَلوكٌ اذا كانت تتهالكُ في مشيتها وهو استرخاء في المشي ـ قال الشاعر

السالكُ الثُغرة اليقظان كالئُها

مشيَ الهلوكِ عليها الخَيعل الفُضُل

وربما سميت الفاجرة هَلوكاً وانهلك الرجل اذا حمل نفسه على الامر الصعب ـ وَالهالكيُّ القَين واصل ذلك ان بني الهالك ابن عمرو بن اسد بن خزيمة كانوا قُيوناً فجرى ذلك حتى سمي كل قَين هالِكيًا ـ وهلكى جمع هالك اخرجوه مُخرج مَرضى وجَرحى *

ك ل ى

(كِلتُ) الشيء اكيله كَيلاً واوفاني الكَيلة اذا اَوفاك ما يكيلك اياه ـ ومثل من امثالهم (أحشفاً وسُوءَ كِيلة) بالنصب لا غير ـ هكذا جاء المثل في قول البصريين *

والكَىّ بالمكان اذا اقام به يهمز ولا يهمز *

باب الكاف والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ك م ن

(كمَن الشيءُ) في الشيء وكَمَن يكمُن كمونا اذا توارى فيه والشيء كامِن ومنه سمي الكَمين في الحرب وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فيه وكَمِنَ يكْمُن كموناً والكُمنة ظُلمة تحدث في العين رجل مَكمون *

والمَكْنُ والمَكِن بيض الضباب الواحدة مَكْنة ومَكِنة وضَبّةٌ مَكونٌ اذا كان في بطنها مَكْن وفي الحديث (ضبّة مَكونٌ احبُّ اليّ من دَجاجة سمينة) والمَكْنان وقالوا المُكنان ضرب من النبت الواحدة مَكنانة ويقال امكن المكان اذا انبت المَكْنانَ والمكان مكان الانسان وغيره والجمع امكنة ولفلان مَكانةٌ عند السلطان اى منزلة ورجل مكين من قوم مُكَناء عند السلطان وتمكنت من كذا وكذا تمكّناً

(باب الكاف والميم)

و استمكنت استمكانا *

﴿ ك م و ﴾

(الكَمْؤُ) واحد الاكمُؤ ـ قال ابو بكر والكمأة ليس لها واحد من لفظها ـ والكمو لمن لا يهمز فهو جنس من هذه الكمأة و هو اسم للجنس *

و الكوم مصدر كام الفرس الحجر يكومها كوماً و ناقة كوماء عظيمة السنام و الجمل اكوم من ابل كُوْم ـ و عجز مكوّم كثير اللحم و كوّمت الشيء تكويما اذا جمعته ـ و الكُومَة والكوماء من الطعام وغيره الشيء المجموع منه ـ و الاكومان تحت الثّند و تين اذا لم تهمز فاذا همزت قلت الثندؤتين ـ ١ قال الشاعر

و انّى امرؤ اطوى لمولاى سرّتى

اذا انّرت فى اكو ميك الا نامل

و يروى اخدعيك و يروى شرّتى و الاول الوجه قال ابو بكر اراد بالمصراع الاخير السمن وبالاول تقتيره على نفسه ـ و كُومة اسم امرأة *

و المكو من قولهم مكا يمكو مكوا و مُكاء و هو شبيه بالصفير قال الشاعر ـ عنترة

و حليلِ غانية تركت مجدلا

تمكو فريصتهُ كشدق الاعلم

و كذلك فسر قوله جل و عز (الا مُكاءً) انه الصفير و الله اعلم *

و المكو جُحر الحية والضب يهمز و لا يهمز وهى المكا ايضاً يقال مَكوٌ و مَكاً ايضاً ـ قال الشاعر

و كم دون بيتك من صفصف

و من حنش جاحر فى مَكا ـ ٢

والمُكّاء طائر واشتقاقه من المكو و هو الصفير قال الشاعر

اذا غرّد المُكاء فى غير روضة

فويلٌ لاهل الشاء والحُمُرات

﴿ ك م ه ﴾

(الكَمَهُ) مصدر كَمِه يكمَه كمهاً وهى الظلمة على البصر ورجل اكمه وربما قالوا كَمِه النهار اذا اعترضت فى الشمس غبرة وكمه الانسان اذا تغير لونه وربما قالوا للمستلب العقل اكمه ـ قال الراجز

هرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه ـ ٣

فهذا يمكن ان يكون من كَمِه البصر و من كمه العقل واذاولد الانسان اعمى فهو اكمه والكمأة مهموزة وتراها ان شاء الله تعالى *

وكَهَم الرجل وكَهُم بالفتح و الضم يكهَم ويكهُم كَهَامة وهو كَهام وكهيم ويقال ذلك للسيف اذا كلّ وللرجل اذا ضعف ومنه اشتقاق كيهم وهو اسم *

و المَهْكُ مهكتُ الشيء امهكُه مهكا اذا ابالغت فى سحقه او وطئه فهو ممهوك وممّهك *

و مَكّة اشتقاقها من امتكّ الفصيل ضرع امه اذا استخرج جميع مافيه وانما سميت بذلك لقلة مائها *

و الهَكَم من قولهم تهكّم فلان علينا اذاتعدى تهكُّما وهو شبيه بالهزء فيه *

والهمك اصل بناء انهك فى الشيء ينهمك انهماكا اذا لجّ فيه *

(١) فى هامش ل — قال ابو بكر اذا لم تهمز قلت الثند وتين بالفتح واذاهمزت ضممت الثاء * (٢) فى ل — من حشر * (٣) فى ف و ل — جهجهت *

ك م ى

(كَمَى الشهادة) يكميها كَمْياً اذا سترها وتكمّى في السلاح تكمّياً ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ وكل ما كَمَاكَ فقد سترك ومنه اشتقاق الكُمّة ٭

باب الكاف والنون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح ٭

ك ن و

(الكَوْنُ) مصدر كان يكون كَوْناً ٭

والنَّوْكُ الحمق رجل انوكُ من قوم نَوْكَى ونَوْكٍ وامرأة نَوْكاء والاسم النُّواكة ٭

والوَكْنُ والموكِن وكر الطائر -١- والجمع وكون ووكور ومَواكن وهي مجثمه في نقب -٢- صخرة اوأكمة وفي الحديث (اقرّوا الطير في مواكنها) وقالوا وُكناتها ومُكُناتها نهى صيدها بالليل وطائر واكن من طير وُكون ٭

فاما نكأت الشيء فهمو زتراه في بابه ان شاء الله تعالى - وكنوت لغة في كنيت ٭

ك ن ه

(كَنَّةُ الرجل) امرأة ابنه اواخيه اوما اشبه ذلك من قرابته -٣- قال الشاعر

هي ما كنّتي وازْ　عمُ اني لها حَمُو

وبنو كُنّة بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبهم في ثقيف او حلفاء فيهم - وكُنه الشيء وقته ايت هذا في غير كنهه اي في غير وقته ويكون الكُنه ايضاً القَدْر فعلت فوق كنه قدرك وكنه استحقاقك وكل ما كَنَّكَ من شيء فهو كِنٌّ وقال ايضاً فهو كُنّة لك　وقال جرير وكِنّان لك ٭

والنَّهك مصدر نَهِكَه المرض يَنهكه نَهكاً فهو منهوك والمرض ناهك ورجل نهيك شجاع مقدم - وانتهك الرجل المحارم فهو منتهك لها اذا اقدم عليها وسمي الرجل نهيكاً بالشجاعة ٭

والكَهْن اصل بناء الكَهانة تكهّن تكهّناً وقالوا تكهينا والاول اعلى وكَهَنَ هي لغة في كهانة فهو كاهن ٭

والنَّكه مصدر نَكِهته نكهاً اذا استنكهته وربما قالوا كُهْه وكَهْتُهُ اذا استنكهته وفي الحديث (فقال مَلَكُ الموت لموسى عليهما السلام كُهْ في وجهي اي تنفس) ٭

والكَهاة الناقة الواسعة جلد الاخلاف لاجمع لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة كهوات وليس بالمأخوذ به ناقة كَهاة - قال الشاعر

فجاءت كَهاةٌ ذات خيفٍ جُلالةٌ　عقيلة شيخٍ كالوبيل يلنددِ

ويروى - فجاءت كهاة كالفنيق جلالة الوبيل العصا الغليظة ويلندد بخيل عسر ٭

وتهكّنَ الرجل وتفكّن اذا تندّم ٭

ك ن ى

(كَنَيْتُ الرجل) اكنيه وكنّيه اُكنّيه تكنيةً وكنيت عن الشيء لا غير - والكَيْن لحم باطن الفرج - قال الراجز

اذا وجدن مسّه تنزّين　ينتزع الجلدة عن لحم الكَيْنِ

(١) ن - وكن ٭　(٢) في هـ - نقب ٭　(٣) في ف و ل - من ذوي قرابته ٭

غمز ابن مُرَّة يا فرزدق كَيْنها

غمز الطبيب نغانغ المعذور

باب الكاف والواو

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك وَ هَ

(كَوِه) يكْوَه كَوَهاً وتكوَّهتْ عليه اموره اذا تفرقت واتسعت ومنه اشتقاق الكَوَّة * والهَوَك التحيُّر فى الامور - وفى الحديث (أمتهوِّكون انتم) *

ك وَ ى

(كَوَيتُ الشيء) أكويه كيًّا وهـذه الياء مقلوبة من الواو يعنى التى فى كيّ - والكَيَّةُ هى الواحدة من الكيّ وقالوا الكَيَّةُ موضع الكيّ *

وَيكَ -١- كلمة ينبّه بها الانسان وليست بشتم كالويل والويح - قال ابوبكر الويس تصغير والويلُ شتم والويح تحنّن *

باب الكاف والهاء والياء

ك هَ ى

تقول العرب هَيكَ وهَيكَ اى اسرع فيما انت فيه *

انقضى حرف الكاف والحمد لله

رب العالمين وصلى الله

على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف اللام وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب اللام والميم

مع سائر الحروف *

لَ مَ نَ

(النَّملَةُ) واحد النمل ويجمع نِمالا ورجل نَمّال ذو نَملة اذا كان نمّاما - وكتاب منمَّل اذا كان متقارب الخط والنملة داء يصيب الفرس فى حافره - والنملة داء يصيب الانسان ايضاً وقد سمت العرب نُمَيلةَ وفى الحديث (تعلمى منها رُقيةَ النملَة) وتنمّل القوم اذا تحركوا ودخل بعضهم فى بعض - وجارية منملّة كثيرة الحركة فى المجيء والذهاب *

لَ مَ وَ

(لَمَا) يلمو لَمواً اذا اخـذ الشيء باجمعه ولمأه يملؤه مهموز * واللُّؤم معروف واللوم مصدر لمته الومه لَوما ولَومَةً واحدة وتلاوم القوم بينهم - وتلوَّم بالمكان اقام به فاما لمأت عليه الارض فتراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى - وتلوَّمت على هذا الامر تلبثت عليه - والام الرجل يليم اذا جاء بما يلام عليه وجاء بلَومة اذا جاء بما يستحق عليه اللوم وانت الوم من فلان اى اقرب الى الملامة * ويقال مُلتُ الرجل اموله مَولا اذا اعطيته مالا ومَلُؤَ الرجل فهو مَليءٌ اذا كان مليئا - وملؤ الرجل اذا زكم

(١) الصحيح ان وى حرف تنبيه والكاف حرف خطاب - وزعم الفراء وغيره ان اصله ويلك حذفوا اللام تخفيفاً - س *

وقال

و قال قوم تملئ الرجل وهو الوجه فهو مملوء اى ذُكم
والملوان طرفا النهار *
والوليمة طعام العرس أولم يولم ايلاما ـ وفى الحديث
(اولم ولو بشاة) قال المازنى الولم و الولم حزام
الرحل او السرج *

لَ مَ مَ

(اللمة) منقوصة الجماعة والجمع لُمات تراها فى بابها
و اللمة الشعر دون الجمة ـ و قال قوم بل اللمة اكثر
من الجمة والجمع لمم ـ و اللمة الشئ المجتمع *
و اللهمُ اصله بناء التهمه التهاما اذا ابتلعه و جيش
لُهام يلتهم كل شئ ـ وبحر لهمٌ واسع كثير الماء ورجل
لهمٌ جواد وفرس لهم و لهميم ولُهموم اذا كان جوادا
غمر الجرى ـ والهمه الله كذا وكذا و هو الالهام
و اللهيم اسم من اسماء الداهية ويقال ام اللهيم ايضاً
و ملهم موضع *
و المَهَلُ ضد العجل و تمهل تمهلا و امهله الله امهالا
اذا لم يعاجله ومشى فلان على مَهلته و قالوا على
مُهلته و الاول اعلى اى على رسله ـ و يقولون مهلا
يارجل الذكر و الانثى و الجمع فيه سواء ـ و المهل
ما ذاب من صفر و حديد و كذلك فسر فى التنزيل
و الله اعلم *
و المُهلُ صديد الميت زعموا و قال ايضاً المهلة
و فى الحديث (انما هو للمهلة و التراب) ـ ١ ـ قال
ابوبكر يجوز بتسكين الهاء و تحريكها ـ و عليك فى
هذا الامر مهلة اى نظرة *
والملة الجمرة تشتوى فيها الخبزة و كل جمرة ملة
و لا يقال للجمرة ملة حتى يخالطها رماد و كذلك
الخبزة ـ ومنه اشتقاق ملته الحمى ملاً و مُلالا
وهى المليلة *
و هلم كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم ارادوا هل
اى اقبل و ام اى اقصد و يقال هلمّ يارجل و هلما
يارجلان وهلموا يارجال وهلمى يا امرأة و هلممن
يانساء ـ ومن العرب من يقول هلم للذكر والانثى
و الجميع ـ وتقول هلممت بالرجل اذا قلت له هلم *
و الهَمَل من قولهم اهملت الابل اذا تركتها و سومها
فهى هُمل و هو امل و فى الحديث سئل عن
هوامى الابل و قالوا هو امل الابل ـ وهمل الدمع
يهمل همو لا فهو هامل و الهملان مثل الهمول
و اهمل فلان امره اذا تركه و لم يحكمه و قد سمت
العرب هُميلا و هاملا ـ و مَهمل العين والجمع مهامل
وهو حيث ينهمل الدمع *

لَ مَ ىَ

(رُمح) المى و هو اللمى وهو شدة سمرة ليطه
و صلابته و منه قيل شفة لمياء و الاسم اللمى لمى
يلمى لمىً شديداً *
و المَيل مصدر اميل بين الميل اذا كان فيه اعوجاج
وجمل اميل و ناقة ميلاء اذا كان سنامها يميل الى
احد شقيها ـ ورجل اميل اذا كان لا يثبت على الفرس
والجمع مِيلٌ ـ والميل الذى يكتحل به و الجمع اميال
و يقال له الملمول ايضاً ـ و الميل من الارض والجمع
اميال وهو المسافة من الارض متراخية ليس له حد
معلوم ـ قال الشاعر

(١) هذه العبارة من ل ـ *

لمّا دعا الدعوة الاولى فاسمعها

ودونه شُقّة ميلان اوميل

يصف دبكا - وقال ملت مع فلان اميل ميلا اذا ملا لأنه وانت شديد الميل عليّ وغصن ميال متمايل *

ومضى مليٌّ[1] من الليل - ٢ - اى ساعة طويلة وتمليت حبيبك اى تمتعت به غير مهموز وامليت له املاءً اذا تجاوزت عنه وارخيت له طوله *

والميم واللام والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى - و امليت الكتاب أمليه ويقال املّتُ بمعنى امليتُ *

باب اللام والنون

مع سائر الحروف *

ل ن و

(لَونٌ) كل شيء ما فصل بينه و بين غيره والجمع الوان و في التنزيل (واختلافُ السنتكُم والوانكم) وتلوّن علينا فلان اذا اختلفت اخلاقه - قال الشاعر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن في اثوابها الغُول

ولَوين اسم واللونة لغة في اللينة وهي النخلة والجمع لون *

والنولُ مصدر نُلتُه أنوله نولاً وهو من النوال ونوّلته تنويلاً قال الشاعر

اذا قلتُ هاتي نوّليني تمايلت

عليّ هضيم الكشح ريّا المخلخل

والنول خشبة الحائك التي يلفّ عليها الثوب وهي المِنوال ايضاً - وتناولت الشيء تناولاً اذا تعاطيته وما كان نولُك ان تفعل كذا وكذا اى ما كان ينبغي لك ان تفعله - ومَنولة اسم امّ حيّ من العرب وما اصبتُ من فلان نيلاً ولا نَيلةً - ٢ - ولا نولةً وقد سمت العرب نوّالاً ومُنوّلاً *

ل ن ه

(اللُّهنةُ) ما يهدي الرجل اذا قدم من سفر يقال لهّنونا مما عندكم اى اطعمونا و قال ابوزيد بل اللُّهنة ما يتعلل به الضيف قبل الطعام ومنه لهّنوا ضيفكم وبنو الهان بطن من العرب وهم اخوة همدان *

والنَّهل من الاضداد عندهم لانهم يسمون العطشان ناهلا والشارب اول شربة ناهلا ونهلان ويقال للعطشان نهلان - والمنهل المورد والجمع مناهل ومنهال اسم كأنه مفعال من النهل - وقد سمت العرب نُهيلا ويمكن ان يكون منهالُ مفعالا من انهال الشيء انهيالا - ٣ - *

ل ن ى

(اللينُ) ضد الخشونة شيء لَين بيّن اللين واللِّيان بفتح

(١) في هـ من النهار * (٢) في ل و مخ - نيلة (بكسر النون) * (٣) هذا لا يقول به عارف باللغة ولا سار في النحو فانه لا يجوز ان يكون مفعالا لانه من الهيل والنون زائدة ولو قلت منفعل فلا وجود له في كلامهم فهو بناء منكر ولو قيل منهال بالضم جاز ان يكون منفعلا و على كل حال فهذا الوجه ينبغي ان لا ينسب الى عاقل فضلا الى فاضل امام كالمؤلف ولعله من زيادات بعض الكاتبين فسقوطه اولى - س *

اللام فاما اللِّيان فمصدر الملاينة لاينت فلانا ملاينة ولِيانا - واللِّينة النخلة والجمع لِينٌ وفى التنزيل (ما قطعتم مِنْ لِينةٍ) وجمع لينة لِيَانٌ - قال الشاعر

وسالفةٍ كسحوق اللِّيان

اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

ولا تلتفت الى روايتهم كسحوق الليان فليس بشئ وقال بعض اهل اللغة ليس كل نخلة لِينة اللين الدَّقَل بعينه وقال الاصمعى يقول اهل المدينة لاتنتفج المرابد حتى تُجذَّ الالوان - يريدون الدقل والمرابد المواضع التى يطرحون فيها التمر بلغتهم واهل البحرين يسمونه الفداء ممدود - واللَّيَّان مصدر لويته لَيًّا ولِيَّانًا اذا مطلته - وفى الحديث (لَيُّ الواجدِ ظلم) ولويت الحبل الويه لَيًّا - قال الشاعر

تُطيلين لَيَّانى وانتِ مليّة

واُحسن ياذاتَ الوشاح التقاضِيا

والنَّيل مصدر نلت الشئ اناله نَيلاً ونالةً والتُ فلانًا اذا اعطيته نيلاً وكأن النَّيل والنول متقاربان في المعنى - والنِّيل النهر المعروف وقد سمت العرب نائلا *

باب اللام والواو

مع باقى الحروف *

ل و ه

(اللَّوْه) من قولهم رأيت لُوهة السراب وتلوُّهه اى بريقه لاه يلوه لَوْهًا ولَوَهانًا والتلوُّه البريق * واللهو مصدر لهوت بالشئ الهو لهوًا - ولَهْوَة الرحى ماطرحته فيها من الحب والجمع لُهًى ومنه قولهم (عظامُ اللُّهى) اى كثير الخير والجمع لَهاة ولَهوات ولَهًى ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى - واللهواء (١) موضع *

والوَهَل الفزع وَهِل يوهَل وَهَلاً اذا فزع فهو وَهِل ووهّلته توهيلاً *

والوَلَه ولهت المرأة توله وتيله وَلَهًا فهى والِه والجمع وُلَّه اذا استخفها حزن واَولهها الحزن فهى مُوَلَّهة وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت تسمى المُوَلَّه ولا اعرف ما صحته الا ان قول الراجز

حاملة دلوِيَّ لاحمولَه

ملأى من الماء كعين المُوَلَّه (٢)

اى كعين المحزون (١) - بترقرق فيها الدمع ورجل واله ووَلْه ووَلْهان ونساء وَلِهات والواحدة ولهى - والوَلِيهة موضع *

والهَول اسم هالنى الامر يهولنى هولا والامر هائل ومهول وقد سمت العرب هوبالا - والهويل شئ كان يفعل فى الجاهلية اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحا فذلك الهويل والذى يخاف المهوِّل *

ل و ى

(لوَت العود) الويه لَيًّا ولويت الرجل اذا مطلته الويه لَيًّا ايضًا - واللوى من الرمل مقصور وهو منقطع الرمل ولواء الجيش ممدود - واللوى داء البطن مقصور مفتوح اللام - واللَّوِيّة ما تحفت به المرأة

(١) ن - اللهو موضع * (٢) ارادان الشعر الذى استشهد به القوم لدعواهم ليس على محله فان المولّه فيه ليس العنكبوت كما فسروه - س *

زائرها او ضيفها - واللّوى من قولهم لوى الفرس يلوى اذا كان فى ظهره اعوجاج - و الوى بهم الدهر يلوى الواءً اذا افناهم - ولَوِى البقل يلوى اذا اصفرّ و لم يستحكم يبسه و هو اللَّوِىُّ قال الراجز - حميد الارقط

حتى اذا تجلَّبَ اللوِيّا

وطَرَدَ الهيفُ السفا الصيفيّا

والتجلُّب ارتياد الكلأ - و السفا سنبل ينبت فى الرمل مثل الشوك وقصبته البُهمى - والهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجر اى يسقط ورقه يقولون هاف الشجر يهيف فهو هائف اذا سقط ورقه و قد سمت العرب لُوَيّا وهو تصغير الاوى واختلفوا فيه فقال قوم هو تصغير لواء الجيش و قال آخرون تصغير لوى الرمل و قال قوم من اهل اللغة من همز لؤيّا جعله تصغير لأى مثل لَعىً وهو الثور الوحشى و رجل الوى اذا كان خصيما - قال الراجز

يَنْكُلُ عن خِصامه الالوَى الألدّ

حتى ترى جمرَ شذَاه قد بَرَدْ

الشذى الاذى *

والوَيْلُ من قولهم وَيْلَهُ وعَوْلَه وبروى ويلَه وعوله ووَيْلٌ له وتقول العرب هذا ويل وائل كما قالوا شعر شاعر وموت مائت و ألَ الرجل يئل و ألاً فهو وائل اذا نجا وبه سمى الرجل وائلاً وله مواضع فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى - والوَأْلة مهموز الموضع الذى وألت فيه الغنم اى بعرت وبوّلت ويقال (احذرْ تيك الوأْلةَ لا تنزلها) ويقول الرجل للرجل لا وألت ان وألت اى لا نجوت ان نجوت - و وَليت الامر ولاية حسنة و واليت فلانا موالاةً وولاءً وولاءً - و الوليّة برذعة تطرح على ظهر البعير تلى جلده و بذلك سميت وليـة الرحل والجمع ولايا و ولّيتك كذا وكذا تولية ووُليت الارض فهى مُولية اذا اصابها الولىُّ وهو المطر بعد الوسمىّ - قال الشاعر

لِنِى وَليةً تُمرِع جنابى فاننى

لما نلتُ من وسمىّ نُعماك شاكرُ

اصلها وَلِنِى ولِنى - ١ - اى امطرنى الوسمى ثم الولىَّ ثم العِهاد - و ولّيته ظهرى توليةً اذا جعلته وراء ظهرى و ولِىُّ الامر وهذا دون فلان وهو الاولى بكذا وكذا والاثنان الاوليان والجمع الاولون والاولياءُ ايضاً *

باب اللام والهاء والياء

ل ه ى

(لَهيت) عن الشئ الهى لُهِيّاً اذا سلوت عنه ولم يعرف الاصمعى مصدر لهيت عن الشئ و قال غيره لُهيّاً وتقول العرب الهَ عن كذا اى اسل عنه و لهياً اسم ولوبت الشئ الوبه ليّةً حسنةً و ما احسن ليّة هذا الحبل والِيَة الكبش وكبش آليانٌ و نعجة اليانة وتجمع الية اليّاً واليَات و آلايا - قال الراجز

و قد فحنا ثَمَّ ما لا يفتحُ

من اليات و خصىً تَوَجَّحُ

وتثنى اليان - قال الراجز

(١) كذا قال و هو لبس على موضعه فان اراد المعنى فجائز الا ان الواو لا معنى له والافاصله اولنى وهذا واضح — س*

كأنما

كأنما عطية بن كعب ظعينة قائمة فى ركب
يرتج آلياء ارتجاج الوطب

والآليّة اليمين و يجمع آلايا وفي بعض اللغات الوة —١ والالاهة الشمس بعينه و قالوا الآليهة ايضاً — قال الشاعر — مية بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب

تروّحنا من اللّعباء قصراً
فاعجلنا الإلاهةَ ان تؤُوبا

ويروى أليهة — والإلاهةُ موضع *

والهَيلُ مصدر هلتُ الشيء اهيله هيلاً نحو الرمل وما اشبهه و في الحديث (كيلوا ولا تهيلوا) ومثل من امثالهم (محسنةً فهيلى) و جاء فلان بالهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير — و هيّلتُ الكثيب و غيره تهييلا مثل هلته سواء وانهال الكثيب انهيالاً وهو مُنهال والاصل مُنهيل *

ويقال (ذهب فلان بذى بِلياّن وبذى هِليّان) فاماهليان فليس بالصحيح اذا ذهب حيث لا يدرى *

انقضى حرف اللام والحمد لله
رب العالمين و صلى الله على
سيدنا محمد وآله
و اصحابه
اجمعين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الميم و ما بعده

في الثلاثى الصحيح *

باب الميم و النون

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

م ن و

(اَلمنْوَةُ) مثل المُنْيةِ في بعض اللغات هذه مَنوتي مثل مُنيتي *

و مان الرجل اهله وغيرهم يمونهم مَوناً اذا تحمّل مؤونتهم و المؤونة تهمز ولاتهمز والهمز اكثر والجمع مؤَن — و دوما و انّ موضع — وناقة اُمون شديدة صلبة هكذا قال الاصمعى وقال غيره يؤمَن عِثارها *

و النَّوم معروف نام الرجل ينام نَوماً وكثر ذلك حتى قالوا نامت الريح اذا سكنت و نامت النار اذا همدت و نام الثوب اذا اخلق — و رجل نؤَام كثير النوم و كذلك رجل نومان و فى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل (يانومان) و رجل نؤوم ايضاً و رجل نُوَمة كذلك ورجل نومة اذا كان خاملا بتسكين الواو و فى الحديث عن علي عليه السلام (خير اهل ذلك الزمان كل نُومةٍ اولئك مصابيح الدجى ليسوا بالمساييح المذاييع البذُر) *

و نمى الشيء ينمى و ينمو و الياء اعلى و افصح فمن قال ينمو جعل المصدر نمُوّاً و من قال بالياء جعل المصدر نماءً *

وونم الذباب اذا ذرق ينِم ونماً و ونياً و انكر ابو حاتم هذا و لم يعرفه و لا البيت الذى احتج به

في (١) هـ — الوه *

وشرحه في (كتاب الفرق) و انشد بيتا و استضعفه
ايضاً والبيت للفرزدق

و قد وَ نَمَ الذُّباب عليه حتى
كأنَّ وَنِيمَه نُقَطُ المداد

م ن ن

(المُنَّةُ) القوة و هى عند بعضهم من الاضداد يقولون رجل ذُومنَّةٍ اذاكان قويا وحبل منين اذاكان ضعيفا ـ قال الراجز

يا ربَّها ان سَلِمت يميني
و سلِم الساقي الذى يليني ـ ١
و لم تُخنّي عقَدُ المنين

ويقال مَنَّه السير يمُنُّه منًّا اذا اتعبه واضعفه ٭

والمَهن من قولهم امتهنت الرجل امتَهِنُه امتهانًا اذا ابتذلته ـ واصل المِهنة العمل باليد و رجل ماهن من قوم مَهَنة و فلان يقوم بمهنة ماله اى باصلاحه والمرأة تقوم بمِهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه ٭

والنَّهِمُ رجل نهم بين النهم اذاكان شرهاً ونُهْم اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية و به سمى عبد نُهْم و وفد على النبي صلى الله عليه وآله و سلم حيٌّ من العرب فقال (بنو من انتم فقالوا بنوعبد نُهم فقال صلى الله عليه وآله و سلم نُهْم شيطان انتم بنو عبد الله) و نِهم اسم رجل وهو ابو بطن من العرب ـ قال الراجز

اَقدِم اخا نِهْمٍ على الاساوره
ولا تهالنّك رجلٌ نادِرهْ

و يروى ولا تهالنّ لرجل ـ و النَّهيم الصوت مثل النئيم سمعت نَهْمة الرجل بفتح الهاء اذا سمعت حسه وكلامه وسمعت نأمة الاسد ونَهمته ـ ورجل نَهِم ولى فى هذا الامر نَهمة اى شهوة و حاجة و الرجل منهوم بكذا وكذا اذاكان مُغْرىً به ـ والنُّهام طائر و النُّهاميُّ الحدّاد قال الشاعر ـ الاعشى

وادفع عن اعراضكم و اُعيركم
لسانًا كمِقراص النُّهاميّ مِلْحبا

و يروى كمقراص الخفاجي من بنى خفاجة و النِّهام زعموا اسم ٭

والنَّمَهُ من قولهم نمِه ينمَه نمهاً وهونامه و هو شبيه بالحيرة لغة يمانية ٭

و الهنيمة و الهمينة زعموا ارض سهلة وليس بثبت وبنو هنّامٍ حيٌّ من الجن زعموا وقد جاء فى الشعر الفصيح ـ والهَنم ضرب من التمر و يقال النمر بعينه انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد ٭

مالك لا تُطعمنا من الهَنَم
وقد اتتك العيرُ فى الشهر الاَصَمّ

و الهَينمة كلام لا يفهم وهو الهينام و الهينوم وفى الحديث ان عمر رضى الله تعالى عنه دخل على اخته قبل ان يسلم فسمعها تقرأ فقال (ماهذه الهَينمة) ٭

م ن ى

(المَنيُّ) مشدد الياء معروف مَنى يَمني و امنى يُمنى مَنيا و مَنياً و امناءً ٭

و المَين الكذب مان يمين مَينا فهو مائن ـ قال الشاعر عدي بن زيد

فقدَّمتِ الاديم لراهشيه
و الفى قولها كذبًا و مَينا

(١) فى هـ ـ وسلمت ساقى الذى ٭

و النِيمُ فروة قصيرة قال الشاعر - ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنا فى مُلمَّعة

مثل الاديم لها من هبوة نِيمُ

و النِيمُ الدرج فى الرمل من عمل الريح *

والانام معروف وقال الكوفيون واحد الانام نِيم" - قال الشاعر

فما آن مثلها فى الناس نِيمُ

ولم يعرفه البصريون *

واليُمن ضد الشُؤم رجل ايمن والجمع رجال ايامن وقد سمت العرب ايمن و يُمَينا - قال

وآيمنُ لم يجبُن ولكنَّ مُهرَه

اَضرَّ به شربُ المديد المخمَّرُ

و يروى المرَيد والايامن ضد الاشائم - قال الشاعر خزز بن لوذان السدوسى

فاذا الاشائم كالايا

مِنِ والايا منُ كالاشائم

وكذاك لا خيرٌ ولا

شرٌّ على احد بدائم

واليمينُ ضد الشمال والجمع أيمُن قال الشاعر - زهير

فتجمع اَيمنٌ مِنا ومنكم

بمُقسَمة تمور بها الدِماء

و اليمينُ القوة - وانشد للشماخ

اذا ما راية رُفعت لمجد

تلقَّاها عرابة باليمين

هكذا فسره ابوعبيدة فى قوله جل وعز (لاَخذنا مِنهُ باليَمينِ) اى بالقوة والله اعلم وكذلك قوله تعالى (والسماوَاتُ مَطوِيَّاتٌ بِيَمينِه) *

واليَنَمَة نبت *

باب الميم والواو

مع سائر الحروف *

م و ه

(المُوهَة) ترقرق الماء فى وجه المرأة الشابة والشاب رأيت لها مُوهة حسنة واحسب ابن التمويه من هذا *

والمَهو يقال سيف مَهوٌ اذا كان كثير الماء - ولبن مهو اذا كان مزج بالماء - وبنو مَهوٍ حي من العرب من عبد القيس وفيهم الذى اشترى الفَسو *

والوَهم من قولهم وَهِمت الشيء وهماً اذا وقع فى خلدى و اوهمنى غيرى - ورجل وَهم عظيم و جمل وَهم ايضاً - قال ذو الرمة *

كأنها جملٌ وَهم وما بقيت

الاَّ النحيزةُ والالواحُ والعَصبُ

وجمع وَهم اوهام وقد قالوا وهوم ايضاً ووُهمٌ *

والوَمه وَمِه النهار يومَه ومهاً اذا اشتد حره وليس بثبت *

والهَوم والتهويم والتهوُّم وهو النوم الخفيف وهوَّم يُهوِّم تهويماً اذا لم تستثقل فى النوم *

م و ى

قالوا (يومٌ يمى -١-) وانكره بعض اصحابنا وقالوا انما يقال يوم ايوم - قال الشاعر فى اليمى - ابو الاخزر الحمّانى

(١) فى ف و ل - يوم ومى و انكره بعض اصحابنا فقال يوم يمى *

مروان يا مروان لليوم اليمى

ليوم رَوْعٍ او فَعالِ مَكرُمِ ـ ١

قال ـ ٢ ـ ابو بكر كما قالوا ليلٌ أليل و اكتريته مُياوَمةً اذا اكتريته يوماً يوماً *

باب الميم والهاء والياء

م ه ى

(مَهَيْتُ) الشيء امهاه مهياً و اَمْهُوه مثل امهيه سواء ـ قال ابو بكر امهيه أُحدّده و اَمهيت السكين اذا حددته ولا يقال مَهوتُ ـ و انشد لامرئ القيس

را شه من ريش نا هضة

ثم اَمْهاها على حَجَرِه

و مَيَّةُ اسم *

و الهَيْمُ مصدر هام يهيم هَيْماً و هَيماناً ـ والهِيم الابل العطاش و قالوا بل الهِيم جمع هَيماء و هو داء يصيب الابل فتشرب و لا تروى ـ و الُهيام الداء الذي يصيب الابل بعينه قال الشاعر ـ عُروة بن حزام العُذرى

بِيَ اليأسُ اوداءُ الُهيام اصابنى

فاِيّاكَ عنّي لا اُصبْكَ بِدائيا

و الُهيَماء موضع *

و الَهْيُ هَمَى الماءُ يهمى هَمْياً اذا سال و جرى على وجه الارض و كذلك همى الدمع يهمى ـ و الِهمْيان معروف و احسبه فارسياً معرباً و هِمْيان اسم هِمْيان بن قُحافة و هو بعض الرُّجّاز و قد سمت العرب هِمْيان *

و هامَ يهيم هَيماً و هُياماً و هَيَماناً و ارض هَيماء و هي ارض مُضِلة وكذلك يَهْماء الا انّ يهماء اكثر استعمالاً في كلامهم من الَهيْماء *

انقضى حرف الميم ولله الحمد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف النون و ما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب النون و الواو

مع سائر الحروف *

ن و ه

(النَوّاهة) والنوّاحة واحد ـ و نوهّت بالحديث و غيره تنويها اذا اشدته و اظهرته *

والوَهن وَهَن يهِن و هْناً وَ وَهَناً و قال ايضاً من قولهم وَهِن الشيء يوهن و هْناً و وَهَناً و مضى وَهْن من الليل و مَوهِن اى قطعة عظيمة ـ والواهنة داء يصيب الانسان في اخدعيه عند الكبر قال الشاعر ـ الاغلب العجلى

من اللُّجيميّين ارباب القُرى

ليست به واهنة و لا نَسا

واو هنت الامر اُوهنه ايهانا اذا ضعفته *

و الوَهنانة المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام و القعود وقالوا الواهَنة فِقرة من فقر القفا *

و الِهنو اسم و هو ابو قبيلة من العرب او قبائل و هو

---

(١) الرواية ـ نعم اخو الهيجاء في اليوم اليمى ـ س *

(٢) في ل ـ يعني الشديد وقال بعض اهل اللغة يوم ايوم كما قالوا ليل اليل اذا كان صعبا شديدا *

ابن

ابن الازد واشتقاقه من قولهم معنى هنو من الليل*
والهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
وهو اخو القارة بطن من العرب - والهون
السكون وجاء على هونه اى على سكون كما قالوا جاء
على هينته - والهوان ضد الكرامة ورجل مهين واهون
ورجل هين - والهون اسم رجل والاهون ايضاً
اسم رجل - والهون الهوان قال الله عز وجل (أيمسكه
على هون) والهاون الذى يدق به عربي صحيح
لا يقال هاون ليس فى كلام العرب فاعل بعد الالف
واو - قال ابو زيد انه سمعه من ناس ولم يجئ
به غيره *

﴿ ن و ى ﴾

(النؤى) حاجز حول البيت والجمع آناء مهموز
والونى من ونى يني ونياً ونياً وهو التقصير فى
العمل من التعب وهو من قوله تعالى (ولا تنيا في
ذكرى) وونى يني ونيا اذا اعيا وهو الونى *

﴿ باب النون والهاء والياء ﴾

﴿ ن ه ى ﴾

(نهيت الرجل) عن الامر انهاه نهيا - والنهى بفتح
النون وكسرها الغدير يكون له حاجز ينهى الماء ان
يفيض والجمع انهاء ونهاء - ونهية الشيء غايته ونهايته
ونهية الوتد الفرض فى رأسه الذى ينهى الحبل ان
ينسلخ - والنهى من العقل وهو جمع نهية ايضاً لانه
ينهى عن الجهل - والتنهية والجمع تناه وهى مواضع
تنهبط وتتناهى اليها ماء السماء - والنهاء - ١ - الزجاج
ولم يجئ الا في بيت واحد - ورجل هين لين وهين لين
ومشى فلان على هينة اى على سكونه - وهنأته الطعام
اذا قلت له هنيأ ويقال هنيته على الامر يسره به تهنية
وهنأته تهنئة ومثل من امثالهم (انما سميت هانئاً لتهنأ)
قال واصله العطية - قال الفرزدق

هنأنا هم حتى اعان عليهم
سواقي السماك ذى السلاح السواجم

وهنأته اعطيته - والهنؤ العطية مثل المنع العطية *
انقضى حرف النون والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وسلم تسليما *

﴿ حرف الواو فى الثلاثى الصحيح ﴾

﴿ باب الواو والهاء والياء ﴾

﴿ و ه ى ﴾

(الوهى) مصدر وهى الشيء يهى وهياً اذا ضعف
فهو واه *
والهوى القطعة من الليل يقال مر هوى من الليل
ونهواء من الليل والهوى هوى النفس مقصور
والجمع اهواء هوى يهوى هوى شديداً والجمع
اهوية والهواء بين السماء والارض ممدود قال
الشاعر - امرؤ القيس

وبلها فى هواء الجو طالبة
ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

ويقال قلبه هواء فارغ اى فارغ لا شىء فيه - وهوى

(١) قال ابن خالويه هو النهاء بالضم - كذا بهامش الاصل - س

يهوى هوِيّاً اذا سقط من علوٍ الى سفل وجمع هوى النفس اهواء وهواء الجو اهوية - والهُوّة هَزمة فى الارض يجتمع فيها ماء السماء اكثر من الهَزْمة والجمع هُوًى*

هذا آخر الثلاثى وما تشعب منه - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما*

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الثلاثى -١- يجتمع فيه حرفان مثلان فى موضع العين واللام او العين والفاء او الفاء واللام من الاسماء والمصادر وما تشعب منه وهو ملحق بما مضى من الثلاثى الصحيح*

(ابواب ح)

باب الباء

ب تَ تَ

(حلف ثلاثا بَتاتًا) وبتًّا وبتّاً اذا حلف يمينا بتّا فقطعها*

والتبب والتبابُ والتتبيب هذا كله من الهلاك*

ب ثَ ثَ

مهمل*

ب جَ جَ

(البَجج) بدن بجباج ممتلىء*

والَجبجاب والجُبجاب شبيه بالزبد المتقطع يكون على الابل - والَجبوب ما غلظ من وجه الارض والجبجاب الماء الكثير وكذلك ماءٌ جباجب وليس بالثبت*

ب حَ حَ

(الحِبّ) جمع الحبة وهو ما سقط من بذر البقل والحَبّ حبب الماء وهو تكسره وهو الحَباب والحِباب الحُب بعينه - والُحباب ضرب من الحيات والَحبيب المحبوب والُحبابة النُّفاخة على الماء من قطر المطر وغيره -٢- مثل الحجاة*

والبَحَحُ فى الحلق وهو البُحاح*

ب خَ خَ

(الخَببُ) ضرب من مشى الخيل والخبيب خدٌّ فى الارض وخَبّاب وخُبيب اسمان*

ب دَ دَ

(البَدَدُ) تباعد الفخذين من كثرة لحمها والبَداد من قولهم (بدادِ بدادِ) اى ليبُدَّ كل رجل منكم صاحبه اى ليكُفّه - ويقال جاءت الخيل بدادِ اذا جاءت متفرقة قال الشاعر

وذكرتَ من لبن المُحلّق شربةً
والخيل تعدو بالصعيد بَدادِ

اى متفرقة وهو مثل حَذامِ وقَطامِ*

ب ذَ ذَ

(البَذَذُ) مثل البَذاذة وهو سوء الهيئة*

والذَبَبُ ذبول الشفتين من عطش - والذُباب زعموا الواحد من الذبان وكذلك فسر فى التنزيل (وانْ

---

(١) اعلم ان هذا البـاب والذى بعده اعنى باب المعتل مكرر غالبه وكان الاليق بالمؤلف ان يذكر المعتل آخر كل حرف فى موضعه وكذا المكرر هذا كان حقه الثنائى المتقدم - س* (٢) فى ل - ومن الحجارة ايضاً*

يسلبهم الذباب شيئاً) قالوا هو الواحد والله اعلم قال ابو عبيدة ذباب واحد والجمع ذبّان مثل غراب وغربان وقالوا اذبّة مثل اغربة في العدد القليل - قال الراجز - النابغة الذبياني

يا او هبَ الناس لعنسٍ صلبه
ضرّابةٍ بالمشفر الاذبّه

فاماقول العامة ذبّانة - ١ - فخطأ - وذباب كل شيء حده وذباب العين انسانها وذباب اذن الفرس طرفها *

﴿ ب ر ر ﴾

(الربب) الماء الكثير - قال الراجز

ان الخُباسات غدا لمن غلب
والبرّة السمراء والماء الربب

﴿ ب ز ز ﴾

(الزبب) كثرة الشعر وهو مصدر ازبّ - والزبيب معروف - والحية ذو الزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - (أُطوِّقَ يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان) وهو من هذا ان شاء الله يقال (ما زال يتكلم حتى زبّبَ شدقاه) اى عصب عليها الريق - والزّباب ضرب من الفأر ويقال انه اصمّ - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و لقد رأيت معاشرا ... قد جمّعوا مالاً وولدا
وهم زباب حائر ... لاتسمع الآذان رعدا
فعش بجدٍّ لا يضرْ ... ك النوك ما لاقيت جدّا
والعيش خير في ظلا ... ل النوك ممن عاش كدّا

وزبب شدقاه اذا اجتمع الريق في صامغيها - ٢ *

﴿ ب س س ﴾

(السّبب) الحبل او الخيط والجمع اسباب وبيني وبين فلان سبب اى حبل يوصل - وسبيب الفرس شعر ذنبه وناصيته *

﴿ ب ش ش ﴾

(الشّبب) الثور الوحشي المسن وهو الشبوب والمشبّ *

﴿ ب ص ص ﴾

(الصّبب) المنهبط من الارض وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كأنما يمشي في صبب) والجمع اصباب *

﴿ ب ض ض ﴾

(الضّبب) تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضبّة الحديد واحسب ان اشتقاق الضباب من هذا لتغطيته الافق - وقد سمت العرب ضبّة *

﴿ ب ط ط ﴾

مهمل الا في قولهم الطِّبَب جمع طبّة وهي قطعة من ادم طويلة وقد مرّ هذا في الثنائي *

﴿ ب ظ ظ ﴾

مهمل *

﴿ ب ع ع ﴾

(البعع) مثل البعاع سواء القى عليه بعاعه وبعّه اى ثقله قال الشاعر - امرؤ القيس

والقى بصحراء الغبيط بعاعه
نزول اليماني ذي العياب المحمّل

﴿ ب غ غ ﴾

(الغبب) معروف غبب البقرة وغيرها - والغبيب المسيل

(١) في هـ - ذبابة - وفي ف - ذبانة * (٢) ن - ما ضغيها *

(باب الباء)

القامض من الارض *

﴿ ب فَ فَ ﴾

مهمل *

﴿ ب قَ قَ ﴾

(البَقُّ) و البَقاق رجل بقاق كثير الكلام - قال الراجز - ابو النجم العجلي

وقد اقود بالدَّوَى المُزَمَّل
اخرس في الركب -١- بقاق المنزل

﴿ ب كَ كَ ﴾

(الكُبابُ) الكثير من الابل و غيرها *

﴿ ب لَ لَ ﴾

(البَلَلُ) الرطوبة في الشيء و وجدته و بُلالاً و ريح بليل تهبُّ باردة فيها بلل *

و اللَّببُ لبب الدابة و لبب الكثيب مقدمه (وجاء فلان مسترخى اللبب) اذا جاء رخيَّ البال *

﴿ ب مَ مَ ﴾

مهمل *

﴿ ب نَ نَ ﴾

مهمل *

﴿ ب وَ وَ ﴾

مهمل *

﴿ ب هَ هَ ﴾

(الهِبَبُ) ثوب هِبَب اذا كان متخرقاً *

﴿ ب يَ يَ ﴾

مهمل *

﴿ باب التاء ﴾

﴿ تَ ثَ ثَ ﴾

مهملات و كذلك حالها مع الجيم *

﴿ تَ حَ حَ ﴾

(الحَتُّ) داء يصيب الشجر فتحاتُّ اوراقها *

والتحت ضد الفوق *

﴿ تَ خَ خَ ﴾

(الخَتَتُ) فتور يجده الانسان في بدنه *

و التخت فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

﴿ تَ دَ دَ ﴾

مهملات و كذلك حالها مع الذال و الراء و الزاى والسين و الشين *

﴿ تَ صَ صَ ﴾

(الصَّتُ) مثل الصدد فلان بِصَتَتِ كذا و كذا اى مشغول به متعرض له - والصَّتيت الفرقة من الناس *

﴿ تَ ضَ ضَ ﴾

مهملات و كذلك مع الطاء والظاء *

﴿ تَ عَ عَ ﴾

(العَتُّ) شبيه -٢- بالغلظ فى كلام او غيره *

﴿ تَ غَ غَ ﴾

مهمل و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

﴿ تَ نَ نَ ﴾

(التَّنُّ) اسم الشيء المُتَّتِنِ وهو ما عرض فى الشيء فاتن وهو مصدر ايضاً تن الشيء واتن بمعنى *

(١) بهامش ل - فى السفر * (٢) فى ل - بالغلط *

﴿ ث و و ﴾

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الثاء

﴿ ث ج ج ﴾

مهمل وكذلك مع الحاء والخاء الى الكاف الا في قولهم ثجاجٌ وهو الماء الثجاج المنصبُّ *

﴿ ث ل ل ﴾

(الثلَلُ) الهلاك — قال الراجز

ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلل

﴿ ث م م ﴾

(الثمام) واحدتها ثمامة وهو نبت *

﴿ ث ن ن ﴾

(الثُّنَن) جمع ثُنَّة وهو الشعر الناشس على دابرة حافر الفرس *

﴿ ث و و ﴾

مهمل وما بعده *

باب الجيم

﴿ ج ح ح ﴾

(الجَحجُ) الوقرة في العظم وحَجِجْ ضرب من زجر الغنم والحُجج جمع حِجّة *

والجَحْحُ — ١ — من قولهم اَجحت السبعة اجحاحاً وهذا مستقصىً في الثنائي *

﴿ ج خ خ ﴾

مهملات *

﴿ ج د د ﴾

(الجَدَدُ) المستوى من الارض ومن امثالهم (من سلك الجَدَدَ اَمِن العثارَ *

﴿ ج ذ ذ ﴾

(الجذَذُ) القِرَق *

﴿ ج ر ر ﴾

(الرَجَجُ) الاضطراب *

والجَرَجُ القلق — قال الشاعر

انى لاهوى طَفْلَةً فيها غُنُجْ

خلخالها في ساقها غيرُ جَرِجْ

والجرج ارض ذات حجارة وغلظ وارض جَرِجة وبه سمى الرجل جُريجاً *

﴿ ج ز ز ﴾

(الجزَزُ) الصوف المجزوز *

والزَجج له موضعان رجل ازجُّ بين الزجج وهو طول الحاجبين من غير قَرَن — ونعامة زجّاء بينة الزجج طويلة الساقين ويقال بعيدة الخطو *

﴿ ج س س ﴾

يقال (لا آتيك سجيس الليالى) كما يقولون طوال الليالى وطوال الدهر قال الشاعر — الشنفرى

هنالك لا ارجوا الحياة تسرُّ نى

سجيس الليالى مُبسلاً بالجرائر

﴿ ج ش ش ﴾

(الشجج) اما الهواء واما نجم من نجوم السماء *

﴿ ج ص ص ﴾

مهمل وكذلك مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين *

﴿ ج ف ف ﴾

(الجَفَفُ) اليبس من الارض *

(باب الثاء) (باب الجيم)

(١) في — ف ول والجحيح *

والفَجج دابة أفَجّ بيّن الفجج وكذلك الانسان وهو في الانس تباعد في الركبتين وفي الدواب تباعد العُرقُوبين *

﴿ ج قَ قَ ﴾

مهملات الوجوه وكذلك مع الكاف *

﴿ ج لَ لَ ﴾

(امر جللٌ) عظيم وامر جلل يسير وهو من الاضداد * والجلج شبيه بالقلق زعموا *

﴿ جَ مَ مَ ﴾

(الجَمم) الكثير مثل الجمّ سواء *
والمجَجُ استرخاء الشدق من نحو مايعر والشيخ اذ اهرم *

﴿ جَ نَ نَ ﴾

(الجَنَنُ) القبر وكل ما اجنك فهو جَنَنٌ لك والجُنَن جمع جُنّة وهو ما استترت به *

﴿ جَ وَ وَ ﴾

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

باب الحاء

﴿ حَ خَ خَ ﴾

مهمل *

﴿ حَ دَ دَ ﴾

(حدّ الرجل) حدَ داً اذا كان سريع الغضب والحدد المنع وبه سمى السجّان حداداً ويقال هذا امر حَدد اى ممتنع لا يحل ان يركب - ويقال امر حدد اى باطل ودعوة حددة اى باطلة *

﴿ حَ ذَ ذَ ﴾

(الحذذ) سرعة والحذذ ايضاً خفّة في ذنب الفرس *

﴿ حَ رَ رَ ﴾

(الرَّحح) اتساع الحوافر وهو عيب *
ويحرح كلمة صحيحة في وزن فَعل *

﴿ حَ زَ زَ ﴾

مهمل *

﴿ حَ سَ سَ ﴾

مهمل *

﴿ حَ شَ شَ ﴾

مهمل *

﴿ حَ صَ صَ ﴾

(الحَصص) رجل احصّ بين الحصص اذا كان قليل الشعر شعر الرأس وكذلك في الخيل اذا قلّ شعر اذنابها *

﴿ حَ ضَ ضَ ﴾

(الحُضَضُ) ويقال الحُضضُ ويقال الحُظَظُ وبالضم ايضاً وهو صمغ مرٌّ نحو الصبر والمر وما اشبههما وروى عن الخليل انه قال الحُضَظ بالضاد والظاء *

﴿ حَ طَ طَ ﴾

مهمل وكذلك الى الفاء *

﴿ حَ فَ فَ ﴾

(الحَفَفُ) وهو غلظ المعيشة - وقال قوم بل الحفف ان يقلّ الطعام ويكثر آكلوه *

﴿ حَ قَ قَ ﴾

(الحَقَقُ) وهو ان يضع الفرس حافر رجله على موضع حافر يده في المشى وذلك عيب ويقال

فرس ابحقّ بين الحقق *

ح كَ كَ

(الحككُ) مشية فيها تحرُّك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا حركت منكبيها والحكك ايضاً ان تأكل الارض حافرَ الفرس حتى تنهكه ـ حافراحكُّ بين الحكك ـ والحكك حجارة رخوة عن الاصمعى فى الابواب *

ح لَ لَ

(الحللُ) استرخاء فى عصب الدابّة وفرس احلُّ ـ (١) بين الحلل *

ح مَ مَ

وهو من قولهم (حمم) الفرخ اذا نبت ريشه *
والمحم من قولهم محّ الثوب اذا اخلق وامحّ محوحاً ومحاً *

ح نَ نَ

(حنخ) زجر من زجر الغنم *
ونحن كلمة يعنى بها الجمع *

ح وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الخاء

خ دَ دَ

(الدخخ) سواد وكدرة *

خ ذَ ذَ

مهمل *

خ رَ رَ

(الرّخخ) سهولة ولين *

خ زَ ز

(الخزز) الذكر من الارانب *

خ سَ سَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

خ فَ ف

(الفخخ) استرخاء فى الرّجلين *

خ قَ قَ

(الخقيق) والخقق غليان القدر وما اشبهه *

خ كَ كَ

مهمل *

خ لَ لَ

(الخللُ) في الشيء الضعف فيه *

خ مَ مَ

مهمل *

خ نَ نَ

(الخنن) غنّة فى الكلام وكأن الخنن اشد من الغنن والخنين شبيه بالبكاء يتردد في الصدر *

خ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الدال

دَ ذَ ذَ

مهمل *

دَ رَ رَ

(الرّددُ) داء يصيب الناقة فى اخلافها اذا بركت على ندى *
والدّرد ذهاب الاسنان رجل دردٌ وادردوامرأة

(باب الدال)(باب الخاء)

(١) في هـ ـ احلل بين الحلل *

درداءُ *

﴿ دَ زَ زَ ﴾

مهمل *

﴿ دَ سَ سَ ﴾

(السَّدَدُ) مثل السَّداد *

و السَّدَسُ من الابل والبقر والغنم سِنٌّ بعد الرَّباع سديسٌ و سَدَس - و سُدْس الشيء جزء من ستة اجزاء اصل هذا من التاء سِدسة - ١ *

﴿ دَ شَ شَ ﴾

مهمل *

﴿ دَ صَ صَ ﴾

(الصَّدَدُ) فلان بصدد امره اى بسبيله وهو القصد قال الاعشى

لئن قتلتم عميدا لم يكن صَددا
لنَقْتُلَنْ مثله منكم فنَمْتَثِلُ

اى لم يكن قصدا - والصديد ما سال من ميت والصُّداد الوزغ و الجمع صدائد على غير القياس وصداديدُ *

﴿ دَ ضَ ضَ ﴾

مهمل وكذلك الطاء والظاء *

﴿ دَ عَ عَ ﴾

(دَعْدُ) اسم *

والعَدَدُ معروف *

﴿ دَ غَ غَ ﴾

(الغُدَدُ) والغُدَّة واحد وهو داء يصيب الابل يقال ايضا اغدَّ البعير فهو مُغِدٌّ *

﴿ دَ فَ فَ ﴾

مهمل الا في قولهم (دَفَّف) عليه في معنى اجهز عليه و ليس باللغة العالية *

﴿ دَ قَ قَ ﴾

(الدَّقَقُ) - ٢ - التراب الدقيق *

والقِدد الفرق من الناس و في التنزيل (كُنَّا طرائقَ قِدَدا) *

﴿ دَ كَ كَ ﴾

مهمل الا في قولهم (اكَمَةٌ دَكَّاء) بيِّنة الدَّكك وكذلك جمل ادك و ناقة دَكَّاء اذا كانت لا طئة السنام *

﴿ دَ لَ لَ ﴾

(اللَّدَدُ) شدة الخصومة *

﴿ دَ مَ مَ ﴾

(المَدد) مثل مدد الجيش و المُدَد جمع مُدَّة *

﴿ دَ نَ نَ ﴾

(الدَّنَنُ) دُنُوُّ صدر الفرس من الارض و هو عيب و زعم الاصمعي انه لم يسبق ادنُّ قطُّ الا ادنُّ بني يربوع *

و الندَدُ ابل ندد اى متفرقة *

﴿ دَ وَ وَ ﴾

(الدُّوْدُ) معروف *

﴿ دَ هَ هَ ﴾

(الهَدَد) الصوت الشديد مثل صوت الرعد و ما اشبهه - والهدَّة الصوت ايضا سمعت هدَّة الشيء اى صوته - و هَدَدٌ ملكٌ من ملوك حمير و هو هَدد

(١) في هـ - من الدال * (٢) في ل - الدقق (بضم الدال) *

ابن

ابن الهمأل تزعم علماء اليمن ان سليمان بن داؤد عليها السلام زوّجه يلمقة وهى بلقيس بنت يلب شرح *

﴿ ذ ى ى ﴾

(عيش يَذِيٌّ) اى واسع *

﴿ باب الذال ﴾

﴿ ذ ر ر ﴾

مهمل الى الغين *

﴿ ذ ف ف ﴾

(الذَّفُّ) القتل السريع والذفاف من قولهم ماذقت ذَفاقاً اي الشيء القليل *

﴿ ذ ق ق ﴾

(القُذَذُ) جمع قُذّة السهم وهو ريشه *

﴿ ذ ك ك ﴾

مهمل الى الواو *

﴿ ذ ه ه ﴾

(الهَذُّ) سرعة القطع *

﴿ ذ ى ى ﴾

مهمل *

﴿ باب الراى ﴾

﴿ ر ز ز ﴾

مهمل *

﴿ ر س س ﴾

(السَّرَرُ) داء يصيب البعير فى صدره *

والرسُّ والرسيس باقي الحزن فى القلب *

والسريس الذى لا يولد له وقال قوم العنين - وانشدوا لرؤبه

يا ليته لم يعطَ تملِيسَا

وعاش اعمى مقعدًا سريسًا

حتى يضمّ الوارثون الكيسا

﴿ ر ش ش ﴾

(الرّشش) رشش الشيء *

والشرر والشرار معروف وقالوا رشيش ورشاش *

﴿ ر ص ص ﴾

(الرصص) تداخل الشيء فى الشيء رصصت البناء وبنا رصيص ومرصوص واحسب اشتقاق الرصاص من هذا *

﴿ ر ض ض ﴾

(الضّرر) مصدر ضرير بيّن الضرر - وضرير الوادى ناحيته - واضررت بالشيء اذا دنوت منه - وبعير ذو ضرير اذا كان قويا على السفر - قال الشماخ

فما وصلها الا على ذات مرّة

يقطّع اضغان النواجى ضريرها

﴿ ر ط ط ﴾

(الطّرط) الحمق والطِّرط الاحمق والطَّرط خفة شعر الحاجبين حتى لا يستبين - قال ابوبكر ورجل اطرط اذا قل شعر حاجبيه وامرأة طرطاء منه *

﴿ ر ظ ظ ﴾

(الظّرر) الحجارة الحادّة -١- التى تشق على الواطئ عليها *

﴿ ر ع ع ﴾

(العَرر) وهو داء يصيب الابل بعير اعرّ بيّن العرر *

(١) فى ف - الحادّه *

(باب الذال)

(باب الراء)

﴿ ر غ غ ﴾

(الغَرر) معروف *

﴿ ر ف ف ﴾

(الرَّفف) الرقّة في الثوب وغيره ثوب رفٌّ بيّن الرفف وليس بثبت *

﴿ ر ق ق ﴾

(الرَّقق) في العظم وهو دقة ورجل به رقق اى ضعف *

﴿ ر ك ك ﴾

(رَكك) ماء - وزعم الاصمعي انه رَكّ وان زهيرا لم يستقم له الشعر في رك فقال ركك وعنده جبل معروف - ورجل رَكيك بين الركاكة اذا كان ضعيفا *

والسكُوك جبل معروف يعنون الهند وقد تكلمت به العرب - والسكَرَك الشديد الحمرة وخوخ كَرِك اذا كان كذلك وثوب كَرِك اذا كان شديد الحمرة *

﴿ ر ل ل ﴾

مهمل *

﴿ ر م م ﴾

(المِرر) جمع مِرّة وهي القوة ومِرر الحبل قواه *

﴿ ر ن ن ﴾

مهمل وكذلك مع الواو والهاء والياء *

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ ز س س ﴾

مهمل الى الظاء *

﴿ ز ع ع ﴾

(العَزز) الغلظ من الارض والعزز ايضا ضيق احاليل الناقة والشاة - والعزاز الصلب من الارض والعزز ايضا *

﴿ ز غ غ ﴾

مهمل وكذلك الفاء والقاف *

﴿ ز ك ك ﴾

(الزَّكك) والزكيك مشي فيه تقارب خطو - قال الراجز

فهو يزِكّ دائم التزغّم

مثل زكيك الناهض المحمَّم

﴿ ز ل ل ﴾

(الزلل) مصدر زلّ يزِلّ زللا وزليلا ورجع على زلله (١) اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه - والزلل مثل الرَسح سواء رجل ازلّ وامرأة زلاء وهو خفة العجز *

﴿ ز م م ﴾

مهمل وكذلك مع النون والواو والهاء والياء *

﴿ باب السين ﴾

﴿ س ش ش ﴾

مهمل وكذلك مع الحروف الى الظاء *

﴿ س ع ع ﴾

(العَسَس) الطلب بالليل *

﴿ س غ غ ﴾

مهمل وكذلك الى القاف *

(باب الزاى) (باب السين)

(١) ن - زلله *

﴿ س ق ق ﴾

(القَسّ) طلب الشيء بات الاسد يقسّ اى يطلب ما يأكله *

﴿ س ك ك ﴾

مضى في الثنائي (السكَسَس) صغر الاسنان ولصوقها باللثة رجل اكسّ وامرأة كسّاء والجمع كُسّ قال الشاعر

فداءٌ خالتى لبنى حُيىّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

والسكك صغر الاذن رجل اسكّ وامرأة سكّاء بينة السكك وانشد

اسكّ صمعل كالظليم الآئب

﴿ س ل ل ﴾

(امرٌ سَلِس) بيّن السَلَس والسلاسة والسلوسة *

﴿ س م م ﴾

مهمل *

﴿ س ن ن ﴾

(مرّ على سَننه) وسُننه اذا مرّ على قصده واستوائه *

﴿ س و و ﴾

مهمل وكذلك الهاء والياء *

﴿ باب الشين ﴾

﴿ ش ص ص ﴾

(الشصص) والشَصاص اليبس والغلظ فى العيش ايضاً شَصص وشَصاص *

﴿ ش ض ض ﴾

مهمل *

﴿ ش ط ط ﴾

(الشطط) مجاوزة الحد فى الجور وهو الاشطاط ايضاً شطّ فى حكمه واشطّ وابى الاصمعي الّا اشطّ والشَطاط ـ١ـ تمام الطول وحسنه *

﴿ ش ظ ظ ﴾

(الشظاظ) خشبة مثل خلال تجمع بها عروتى العِكمين والجمع الاشظّة واشظاظ مصدر اشظّ الفحل اذا انعظ ـ قال زهير

اذا جنحتْ نساؤكم اليه
اشظّ كأنّه مَسَدٌ مُغار

قال ابو بكر اغارت بنو الصيداء من بنى اسد على ابل زهير واحتفوها ـ٢ـ واخذوا راعيها وكان يقال له يسار فقال زهير الكلمة التى يقول فيها

ياحار لا ارمينْ منكم بداهية
لم يلقها سوقة قبلى ولا مَلِكُ
اُرددْ يساراً ولا تعنفْ علىّ ولا
تَمعكْ بعرضك انّ الغادر المعِكُ

فلم يرده عليه فقال

تعلّم انّ شرّ الناس حىّ
ينادى فى شعارهم يسار
ولولا عسبُه لرددتموه
وشرُّ منيحةٍ اَيرٌ مُعار
اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظّ كأنه مَسدٌ مغار ـ٣ـ

(١) فى هـ ـ الشطاط (بالكسر) (٢) فى هـ ـ فاحتفوها (بالتخفيف) * (٣) مر فى اول المادة نساؤكم و هو المناسب *

يُرَنْ بِرُحين تدنو من بعيد
اليه وهو قَبقابٌ قُطارُ

من القطر *

ش ع ع

(العَشَشُ) شجرة عَشَّة قليلة الورق قصيرة الاغصان وامرأة عَشَّة صغيرة الجرم وكذلك النخلة اذا عطشت فقصر سعفها ومنه قول الشاعر ـ جرير

فما شَجراتُ عِيصك في قُرَيش
بعشّات الفروع ولا ضَواح

واعَشَشْت بالرجل اذا ازعجته عن موضعه *

ش غ غ

مهمل *

ش ف ف

(الشَفَفُ) الرقّة والخفّه في الحال ـ١ـ وربما سميت رقّة الحال شفَفاً *

ش ق ق

(الشِقَقُ) جمع شُقّة وشِقّة *

ش ك ك

(الشَكَكُ) الطرائق ورجل مختلف الشكك اذا كان متفاوت الاخلاق وهي الشكائك ايضاً والشِكاك الفِرَق من الناس *

ش ل ل

(الشَلَلُ) ـ٢ـ من قولهم شَلّتْ يده شللاً ويقولون للرجل اذا ظفر لاشَللاً ولا تُشَلُّ ولا تشلَلْ يدك اى لا شَلّتْ *

ش م م

(الشَمَمُ) ارتفاع الانف واشراف ارنبته *
والمَشش داء يصيب الخيل ـ قال ابوبكر وليس في المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف في فَعِل يفعَل الا مَشِشَ الفرس مَشَشاً ـ ولحِحت عينه ـ٣ـ اذا كثر عليها الرّمص حتى تلتصق اجفانه ـ وأَلِل السقاء اذا تغير وصَمِم الرجل ـ ويَلِلَتْ سنّه اذا قصرت ـ واليَلل طول الاسنان *

ش ن ن

(الشَنَنُ) الضعف واشتقاقه من قولهم تشنّن السقاء اذا يبس وضعف *

ش و و

مهمل وكذلك الهاء والياء

باب الصاد

ص ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء والعين *

ص غ غ

(الغَصَصُ) الغُصّةُ في الحلق *

ص ف ف

مهمل *

ص ق ق

(القَصَص) قصصت الشيء قَصَصاً اذا اتبعته وقَصُّ الشاة صدرها وقصصها والقَصَص الصدر يقال قصٌّ وقصص ـ والقصص اتباعك الاثر من قوله تعالى (فارتدا على آثارهما قَصَصاً) *

(١) هذه الجملة من ف و ل ـ ومخ * (٢) في هـ ـ الشلل يقولون للرجل لاتشلل اى لا تشلل يدك اى لا تجف *
(٣) في هـ ـ اذا التزقت فقط *

ص ك

ص ك ك

(الصَّكَكُ) اصطكاكُ العُرقوبين *

ص ل ل

(اللَّصَصُ) تراكب الاسنان بعضها على بعض وهو ايضاً تقارب الكتفين حتى تلصق احداهما بالاخرى *

ص م م

(فرس صَمَمٌ) اذا صمم في عدوه وقالوا الصلب الشديد ـ والصمم في الاذن معروف

ص ن ن

اهملت *

ص و و

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الضاد

ض ط ط

مهمل وكذلك مع الظاء والعين والغين *

ض ف ف

(الضَّفَفُ) شدة العيش وقال قوم بل الضفف ان يقلّ الطعام ويكثرآ كلوه *

والفَضَضُ التفرق يقال تفضض الشيء اذا تفرّق فَضَضاً وفُضاضاً *

ض ق ق

(القَضَضُ) الحصى الصغار *

ض ك ك

الضَّكَكُ الضيق *

ض ل ل

مهمل *

ض م م

(المَضَضُ) ما يجده الانسان في قلبه من الحزن *

ض ن ن

(الضَّنَنُ) الرجل الشجاع ـ قال الشاعر

انى اذا ضَنَنٌ يمشى الى ضَنَنِ
ايقنتُ انّ المنى مُوديه المَوت

ض و و

مهمل *

ض ه ه

(الهَضَضُ) التكسُّر *

ض ى ى

مهمل *

باب الطاء

ط ظ ظ

مهمل وكذلك العين والغين *

ط ف ف

(الطفف) التقتير طفّفَ عليه تطفيفاً اذا قتر عليه *

ط ق ق

(القَطَطُ) من الشعر وهو اشد غلظا من الجعد *

ط ك ك

مهمل *

ط ل ل

(الطَّلَلُ) ماشخص من آثار الديار وطلل كل شيء شخصه *

واللَّطَطُ من قولهم لَطَّ على الشيء اذا ستره ويقال الطّ ايضاً وهو لاطٌّ ومُلِطٌّ ـ واللطاط فد مرّ

ذكره فى الثنائى المكرر *

ط م م

(المَطط) من قولهم مطّ شدقه مطّاً اذا مدّه فى كلامه ومنه قولهم مشى المُطَيطاء اذا مشى مسترخى الاعضاء ومنه التمطّى غير مهموز *

ط ن ن

مهمل الى الياء *

(باب الظاء)

باب الظاء

ظ ع ع

مهمل الى الكاف *

ظ ل ل

(الظُلل) جمع ظُلّة *

ظ م م

مهمل الى آخر الحروف *

(باب العين)

باب العين

ع غ غ

مهمل و كذلك الى الفاء الا فى قولهم عُفافة الضرع و هو باقى اللبن فى الضرع *

(باب القاف)

ع ق ق

(العقق) انشقاق البرق - و العقيق من ذا سمى - و العُقّة التى يلعب بها الصبيان *

ع ك ك

(العكك) شدّة الحرّ *

ع ل ل

(العَلل) الشُرب الثانى *

ع م م

(العمم) العظيم الخلق من الناس وغيرهم - قال الشاعر عمرو بن شأس الاسدى

فانّ عِرارا ان يكن غيرَ واضح
فانى احبُّ الجون ذا المنكب العَمَم

ع ن ن

(العَنَن) الاعتراض *

ع و و

مهمل وكذلك الهاء و الياء *

باب الغين

غ ف ف

مهمل وكذلك مع القاف و الكاف *

غ ل ل

(الغَلل) الماء يجرى بين الشجر و الحجارة *

غ م م

مهمل وكذلك الى آخر الحروف الا فى الغمم وهو ان يغطى الشعر الجبهة والجبينين (١) - و الّا فى الغنن و هو من الصوت الغُنّة والخُنّة *

باب الفاء

ف ق ق

مهمل *

ف ك ك

(الفَكَك) انكسار الفكّ اوزواله قال الراجز - رؤبة

هاجك من ارْوَى كمنهاض الفَكَك

وربما سمى فكُّ الانسان فككاً *

و الكفف من قولهم تكففتُ الشىء اذا طلبته *

(١) فى هـ - والعينين *

﴿ ف لَ لَ ﴾

(اللَّفَفُ) الضَّعف رجلٌ اَلفُّ بين اللفف واللَّفف ايضاً غَلَظ الفخذين امرأة لفّاء بينة اللفف واللفف فى اللسان رجل الفُّ وامرأة لفّاء مثل ارتّ وهو ان يستعجل فى القاء و يلجلج فيها *

﴿ فَ مَ مَ ﴾

مهمل *

﴿ فَ نَ نَ ﴾

(الفَنَنُ) الغُصن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا الغُصن القضيب الواحد و الفنن ما تشعب *

﴿ فَ وَ وَ ﴾

مهمل *

﴿ فَ هَ هَ ﴾

(الفَهَهُ) رجل فهٌّ بين الفهه -١- والفَهاهة اذا كان عيياً ويقولون فَهِهت يا رجل *

﴿ فَ يَ يَ ﴾

مهمل *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ قَ كَ كَ ﴾

مهمل *

﴿ قَ لَ لَ ﴾

(القَلَلُ) و القُلَلُ القليل - قال النحويون قَلَلٌ بفتح اللام وقال الاصمعى قُلُلٌ بضم اللام جمع قليل *

﴿ قَ مَ مَ ﴾

(المَقَقُ) طول الدابّة على وجه الارض دابة امقُّ بين المقق *

﴿ قَ نَ نَ ﴾

مهمل مع سائر الحروف الافى قولهم (القُنانُ) وهو الرُدن ردن القميص وهو الكُمُّ لغة يمانية تكلم بها اهل نجد - و القنُّ لاهل اليمن و القننُ جمع قُنةٍ وهو اعلى الجبل مثل القُلّة *

﴿ قَ يَ يَ ﴾

(اليَقَق) البياض ولا يتصرف له فعل *

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ كَ لَ لَ ﴾

مهمل الى آخر الحروف الافى قولهم الكِللُ جمع كِلّة - والكننُ جمع كنةٍ وهو ما استترت به *

﴿ باب اللام ﴾

﴿ لَ مَ مَ ﴾

(اللَّمَمُ) من قولهم به لمم اذا كان به مسٌّ من الجنون واللَّمم ايضاً اتيان مادون الفاحشة كذلك قال ابو عبيدة * ومَلَلٌ موضع و المَلَلُ ايضاً من قولهم مَلِلتُه مَلاَلاً ومَلَلاً و مَلاً *

﴿ لَ نَ نَ ﴾

مهمل وكذلك مع الواو *

﴿ لَ هَ هَ ﴾

(الهَلَلُ) الفزع والكَفّ عن الاقدام هلّت عن الشيء و هللت عنه اذا كففت عن الاقدام عليه قال الشاعر

لما توقّل فى الكُراع هجينُهم
هَلْهَلْتُ أثأرُ مالكا او صِنْبلا

صِنْبل اسم رجل وبهذا البيت سمّى مُهلهلا *

(باب الكاف) . (باب اللام) (باب القاف)

(١) فى م — بين الفهّة *

﴿ ل ى ى ﴾

مهمل *

(باب الميم)

﴿ باب الميم ﴾

﴿ م ن ن ﴾

مهمل وكذلك مع الواو *

﴿ م ه ه ﴾

يقال (مالهذا الامر مَهه ولا مَهاه) اى ليس عليه طلاوة *

﴿ م ى ى ﴾

مهمل *

(باب النون)

﴿ باب النون ﴾

﴿ ن و و ﴾

اهملت النون و الواو والهاء والياء مع الحروف الافى المُوَّة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

انقضى هذا الباب والحمد لله رب العالمين
و صلى الله تعالى على محمد وآله
وصحبه اجمعين و سلم تسليما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا باب ما كان عين الفعل منه احد حروف اللين

(البابُ) معروف - و(البِيبُ) مسيل الماء من مفرغ الدلو الى الحوض-١- وبه سمى الرجل بِيبة *

(وتاتٌ) اسم -٢- والتوت الفرصاد الذى تسميه العامة التوث *

(ثاثٌ) - اسم *

(خاخٌ) موضع - والخوخ ثمر معروف - والخوخة كوّة فى جدار تؤدى الضوء وخوخ اسم-٣ *

(والرارُ) و الرِّير المخ الرقيق - والرير ايضا اللعاب الذى يخرج من فم الصبى *

(والسُّوسُ) معروف يقال فلان من سوس صدق ومن تُوس صدق بالتاء اذا كان من اصل صدق *

وخل طاطٌ و طائطٌ اذا هاج - والطُوطُ ضرب من القطن قال ابو عبيدة هو قطن البردى لا غير وانشدوا

من المُدَمقس او من فاخر الطُوط

والطُوط ضرب من الحيات لا يُبِلُّ سليمه *

(والناغُ) الذى يسمى الحَبق لغة يمانية وهو النبت المعروف بالفوذنج *

(والقُوف) الثوب الرقيق يقال ثوب مُفوَّف والقوف القشرة التى فوق النواة و قدسموا مُفوَّفا *

(والقُوقُ) والقاق الرجل الطويل المضطرب الطول *

(والمُومُ) البرسام عند العرب - قال الشاعر ذو الرمة

اذا توجّس ركزاً من سنابكها
او كان صاحب ارض او به المُوم

الارض الرعدة والارض الزكام ايضاً *

(والنُون) الحوت *

ورجل هُوهٌ وهُوهة جبان *

انقضى الباب والحمد لله رب العالمين *

(١) فى هـ — البيب شعب يؤدى الماء من ازاء الدلو الى الحوض * (٢) فى ل — ثات اسم وكذلك تات زعموا *
(٣) ن — حوح و المعروف وحوَح - س *

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو اب ما لحق بالثلاثى الصحيح بحرف من حروف اللين *

باب الباء فى المثل -١-

ب ت - و - ا - ى

(أبتَ يومنا) يأبتُ أبتاً اذا اشتد حره فهو أبِت وأبْت وآبت *

والآتب شبيه بالبقيرة يلبسها الصبيان *

والوَبْت وَبَت يبت بالمكان وبتا اذا ثبت بالمكان ولم يزل عنه *

والبَتْوُ فعل ممات ثم قالوا بتا يبتوا ابتوا فلم يهمزوا وهمز قوم فقالوا ابتأ يبتأ بتأً اذا اقام بالمكان وليس بالثبت *

والتَبْوُ فعل ممات ثم قالوا تبوّا يتبوّا فلم يهمزوا وهمزه قوم فقالوا تبوّأ يتبوّأ تبوّأً اقام بالمكان *

والتَوْبُ مصدر تاب يتوب توبا ويمكن ان يكون التوب جمع توبة ورجل تائب وتوّاب *

والبَيْتُ معروف والجمع بيوت وابيات وبيوتاتُ العرب الواحديت وتصغير ابيات اُبيّات - وابيات الشعر وبيوته - وبيّت القوم الكلام تبييتا اذا زوروه واصلحوه بليل - وماء بيُوت اذا بات ليلته ولا تقل بيوتيّ[2] وان كانت العامة قد اولعت به وهو خطأ - وبيّتُ القومَ تبييتا وبياتا اذا طرقتهم ليلا - والمبيت والمبات الموضع الذى يبات فيه - وبات فلان بيتة حسنة واما أبأتُ فلانا بفلان اى قتلته فهو مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

أبأتُ به من حيّ فهر بن مالك
ثمانون منهم ناشئون وأشيب

ب ث - و - ا - ى

(أبث) يأبثُ ابثاً - وابث الرجل بالرجل اذا سبعه عند السلطان خاصة وبثا به يبثو بثواً *

وباث المكانَ يبيثه ويبوثه بوثا وبيثا اذا حفر فيه وخلط ترابه - وثَباء موضع مهموز ممدود *

والوثْبُ الطفْر وثب يثب وثبا ووثوبا - والوثْب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وثابا *

والثَوب الملبوس معروف - وبنو ثوب بطن من العرب - والثوب مصدر ثاب يثوب ثوبا وثؤوبا اذا رجع من مكان الى مكان والموضع الذى يرجع اليه المثَاب والمَثابة - والثواب ثواب ما عملته من خير او شر وهى من المثابة والمثُوبة والمثوبة - واثابه الله يثيبه اثابةً وثوابا *

والثُؤباء من التثاؤب يهمز ولا يهمز وربما ترك همزه ومده ومن امثالهم (اَعدى من الثُؤباء) واصل التثاؤب من قولهم ثؤب الرجل فهو مثؤوب اذا اصابه كسل وتوصيم *

ب ج - ا - و - ى

(جَبى) الخراجَ يجبيه ويجباه جَبْياً وجِبايةً والجِبى الحوض الذى يجبى فيه الماء اى يجمع والماء الذى يجبى فيه الجَبى ويُنشد بيت الاخطل

(١) اعلم ان المؤلف خلّط فى هذا الباب تخليطا وكذا ذكره كالكرار فى غالب الاحوال وكان الواجب عليه ان لا يذكره بعد ما ذكر جلة منه في الصحيح بل غالب المواد طال شرحها فى الصحيح واهملها هنا — س * (٢) يريد ان الباء والتاء مع احد الحروف الثلاثة — وقد كتب في بعض النسخ (ا - ب - ت) و (- ا - ب ث) الخ — س *

واخوهما السفاح ظلمة خيله

حتى وردن جبى الكلاب نهالا

بفتح الجيم من جبى وكسرها فمن روى بالفتح يريد الحوض ومن روى بالكسر فانه يريد الماء بعينه والجبى ما حول البئر لغة يمانية -١- ويجمع اجباء والجباء الماء الذى يجتمع بعينه - والجابية الحوض العظيم قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائى

بطعنة يجرى لها عاند

كالماء من غائلة الجابيه

الغائلة الغيب الذى يخرج منه الماء وقد قرئ (وجفان كالجوابى) يريد جمع جابية والله اعلم والجبأة الكمأة والواحد جبأ كما ترى *

وتبوّج البرق تبوّجا اذا تتابع لمعانه *

وانجاب الشىء انجيابا اذا انشق وانكشف وجوّاب الفلاة دليلها - والجوب الترس وقد مر فى الثلاثى والجواب جواب ما كلمت به - جاوبته مجاوبة واجبته اجابة وجابة ومثل من امثلهم (أساء سمعا فاساء جابة) غير مهموز - قال الشاعر

فقل جابتى لبيك واسمع عمامتى

والين فراشى ان كبرت ومطعمى

(والجأب) من حمير الوحش يهمز ولا يهمز وهو الصلب الشديد - والجأب المغرة مهموز وغير مهموز (وهل من جائبة خبر) اى من خبر يجوب الارض اى يقطعها - قال ابو زبيد *

واتكم جوائب الانباء

(والمجوب) حديدة يجاب بها اى يخصف بها وجيب القميص مشتق من جبت الشىء - والجوبة الفجوة بين البيوت - والجوبة ايضا قطعة فى الفضاء سهلة بين ارضين غلاظ والجمع جوب - وتغيمت السماء حتى مافيها جوب اى مافيها مواضع منكشفة *

ويقال - وانباجت باجة اى انفتق فتق منكر والجمع البوائج والبوائج الدواهى قال الشاعر - الشماخ ابن ضرار

قضيت امورا ثم غادرت بعدها

بوائج فى اكمامها لم تفتق

وجبأت على القوم مهموز اذا اشرفت عليهم وهم لا يعلمون ويقال اجبأت ايضا وفى الحديث (من اجبا فقد اربى) وفسروه اشتراء الثمر قبل ادراكها والزرع *

﴿ ب ح - و - ا - ى ﴾

(حبا) الصبى يحبو اذا مشى على اربع وزحف على استه ورفع صدره وكل دان حاب وبه سمى حبى السحاب لدنوه من الافق - وحبوت الرجل احبوه حباء اذا اعطيته وفضلته وهى الحبوة ايضا - واحباء الملك الذين يدنيهم ويحبوهم بمودته ويختصهم ويقال ان واحدهم حبا وحبا - واحتبى الرجل يحتبى احتباء اذا جمع ظهره ورجليه بثوب وهى الحبوة وقد قالوا حبوة بالضم والكسر اعلى *

والحوب البعير ثم كثر ذلك فصار حوب زجرا للبعير وقال بعضهم فى كلام له كأنه يخاطب بعيره (حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعا لبنى الصوب) وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل *

(١) فى ف و ل - لغة تميمية *

والحوأب دلو عظيمة وهو مذكر اللفظ ــ والحوأب ماء معروف قريب من البصرة وهو الذى جاء فيه الخبر ينسب الى الحوأب بنت كلب بن وبرة قال الراجز

بئس مقامُ العَوَب المربُوع
حوأبةٌ تُنقِض بالضُلوع

وأنّثَ على معنى الدلو ــ والمربوع من حمّى الربع والحُوب الإثم كذا فسره ابو عبيدة ــ وتحوَّبت من كذا وكذا اذا تأثمت منه ــ وبات فلان بحَيبة سوء اذ بات بحال سوء وقد قالوا حوبة سوء ــ والحوباء النفس والتحوّب ايضاً ترجيع الحنين والبكاء ــ وفى دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تقبّل توبتى وارحم حوبتى) وقال طفيل *

فذوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجّرٍ
من الغَيظ فى اكبادنا والتحوّبِ

وباحة الدار ساحتها ــ والجمع بوح والبُوح النفس ومثل من امثالهم (ابنُك ابنُ بوحك يشرب من صبوحك) (ابنك ابن اَيرك ليس بابن غيرك) وبُحت بكذا وكذا ابوح به بوحا اذا اظهرته ــ وابحت فلانا سرا فباح به ــ وبيحت فلانا اذا اشعرته شرا وبيحان رجل من مهرة بن حيدان تنسب اليه الابل البَيحانية ــ وهذا الضرب من الحيتان الذى يسمى البياح عربي معروف *

﴿ ب خ ــ و ــ ا ــ ى ﴾

(خَبَتِ النار) تخبو خبوًا وخبوًا ــ وفى التنزيل (كلّما خَبَتْ زِدْناهم سعيرًا) *

وباخت تبوخ بَوخا وبَوَخانا اذا طفئت *

وخَبَأتُ الشيء اخبأ خبأ ــ والشيء مخبوء وهو الخبْء يا هذا ــ والخبأة بالفتح والتسكين الفتاة التى تخبأ وجهها تارة وتبديه اخرى ــ والخباء اشتقاقه من خبأت وتخبأت خباء اذا اتخذته ــ واختبأت لك خبيئا اذا عمّيت له شيئا ثم سألته عنه ــ وخبيّة اسم المخبوء وخبيّة اسم امرأة ــ ١ *

وخابَ الرجل يخيب خَيبة اذا طلب فلم ينجح ــ وخيّبه الله تخييبا ورجع فلان بالخيبة اى بغير النجح ــ والخيبة الاسم ــ وخيبة اسم امرأة *

ووَبخته توبيخا ــ وبعض الناس يجعل التوبيخ فى غير موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وانما التوبيخ التقريع بالذنب *

﴿ ب د ــ و ا ى ﴾

(الأبَدُ) الدهر وتجمع آبادا وأبودا ــ وقالوا الا افعل ذلك ابد الابيد ــ وتأبد المنزل اذا اقفر واتى عليه الابد ــ والاوابد الوحش ــ ٢ ــ سميت بذلك لطول اعمارها وبقائها على الابد ــ وذكر ابو حاتم ان الاصمعى قال لم يمت وحشيٌّ قط حتف انفه انما يموت بآفة وكذلك الحية زعموا ــ وقولهم تأبد المنزل اى رعته الاوابد ــ وآبِدة موضع ــ قال الشاعر

فما آبِدةٌ من ارضى فأسكُنَها
وان تجاوَر فيها الماء والشجرُ

وجاء فلان بآبدة اى بداهية تبقى على الابد ومأبِد موضع ــ ويقال ابدٌ ابيد كما قالوا دهرٌ دهير وداهر *

وبادَ الشيء يبيد بُيودا اذا نفد ــ وابادَه الدهر إبادة

---

(١) هذه من ل * (٢) في ل — الوحوش *

و يقولون لا افعل ذلك بيدانى كذا و كذا اى لانى -١- وفى الحديث (انا افصح العرب بيدانى من قريش و استرضعت فى بنى سعد بن بكر) قال الراجز - منظور بن مرثد الاسدى

عمداً فعلتُ ذاك بيدانيّ
اخال ان هلكتُ لم تُرِنِّيّ

و البيداء القفرو الجمع بيد - والبيداء موضع معروف و هو الذى فى الحديث - و الصحارى كلها يقال لها بيد - و البيدانة الأتان الوحشية منسوبة الى البيد * و دأب يدأب دُؤوباً و ما زال ذاك دأبى * والدّبا معروف الواحدة دَباةٌ وارض مَدبيّة ومدبوّة اذا اكل الدبا نبتها وادبى الرمث اذا ورق يدبي ادباءً ودَبا سوق من اسواق العرب * والوَبدُ الشدّة - وغلظ العيش و بدعيشُه يوبَدُ وبَداً * و بدا الشيء يبدو بَدواً - و بُدوّاً اذا ظهر - قال الشاعر - ربيع بن زياد العبسى

قد كُنّ يخبأن الوجوه تستّراً
فاليوم حين بدَون للنُظّار

و ابدأتُ الشيء اذا انشأته اُبدئه ابداءً - و بدأته ايضاً - والله المبدئُ المعيد -٢- وقد قالوا بادئٌ عائد و انشد - ابو عبيدة

و اطعنهم بادئاً عائدا

وبديت بالشيء وبدوت به اذا قدمته بالفتح والكسر فى بديت - و هى لغة الانصار - و انشد ابو عبيدة لعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنه

باسم الاله و به بَدِينا
ولو عبدنا غيره شَقينا
فحبّذا ربّاً و حبّ دِينا

وبدا الرجل يبدو اذا نزل البادية - و البديُّ البئر اول ما يحفر - و البدءُ النصيب و الجمع ابداء و ابداء الجزور الانصباء التى تقسم للميسر و بدت بوادِ من فلان اى ظهرت لنا منه ظواهر والبديّة موضع *

ب ذ - و ا - ى

(البَذاء) ممدود و رجل بذِيٌّ بين البذاء و هو الشرّ *

والذَّوب مصدر ذاب الشيء يذوب ذَوباً و ذَوَباناً و الذَّوب العسل و ذواب اسم - والمِذوب الذى يُذاب فيه السمن ونحوه - وتذآءبت الريح تذاؤباً اذا تحركت - و الذؤابة من ذا اشتقاقها لانها تنوس و تحرك و الجمع ذآئب مثل ذعائب لمن همز و من لم يهمز قال ذوائب و انما ترك همز الذوائب لعلة يعرفها النحويون لانه ثقل عليهم فقلبوا احدى الهمزتين واواً - والذئب معروف مهموز والجمع اذؤب و ذِئاب و ذُؤبان - وذؤيب اسم وبنو الذئب بطن من العرب من الازد منهم سطيح الكاهن من الازد قال الشاعر - الاعشى

ما نظرت ذات اجفان كنظرتها
حقّاً كما صدق الذئبىُّ اذ سجعا

و اخذ فلانا الاَذْيبُ من فلان اذا اخذه الرعدة والفزع والذيبة -٣- داء يصيب الخيل - والحيروذُؤب

(١) ن - من اجل انى * (٢) فى ه - و البادى المعيد و المبدئى المعيد واحد* (٣) ن - والذئب * الرجل

الرجل فهو مَذْؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقله *

﴿ ب رَ ـ و ا ـ ى ﴾

(اَبرتُ النخل) آبِره ابراً اذا لقَّحته فانا آبِرٌ والنخل مأبُور والاسم الإبارو في الحديث (خير المال سِكَّة مَأبورة ومهرة مأمورة) وابرته العقرب تأبره اذا ضربته بابرتها ـ والابرة التي يخاط بها معروفة وصانعها ابّار *

والرّباء العُلُوُّ ـ لبني فلان رباء على بني فلان اى طول وعلُوٌّ ـ والرَّبوة والرّابية العُلوُّ من الارض كالاكمة وكذلك الرِبوَة والرُّبو ـ وربا السويق ونحوه ربو ربواً اذا صبيت فيه الماء فانتفخ ـ والرَبْوموضع والرَّبْو من تردُّد النفَس في الجوف معروف وربأت للقوم ربأً اذا كنت ربيئة لهم *

والوَبْرُ معروف وهي ـ١ـ دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون صغيرة الذنَب والجمع وِبار ـ ووَبارِ موضع مبني على الكسر غلبت عليه الجن ـ وبنات اوبر ضرب من الكمأة ويقال (ما في الدار وابر) اى احد ولا يقال ذلك الا في النفي *

وبَرأت من المرض ابرأ برَأً وبرِئت برُأو برئت من الدين براءة وبارأت الكَريَّ مبارأة وباريت الرجل اذا فعلت مثل فعله غير مهموز واصبح فلان بارئاً يهمز ولا يهمز والله عز اسمه بِرأ الخلق وهو البارئ المصور ـ وجمل ذو برُاية اذا كان قويا على السفر ـ والبُرءة الناموس ناموس الصائد ـ قال الاعشى *

به بُراءٌ مثل الفسيل المُكمم

وبُراية كل شيء ما بريته منه واجمعت العرب على ان البريّة لا تهمز واصلها من الهمز وكذلك ذُرّيّة وخابيّة لا تهمز ان وهما ـ٢ـ من الهمز *

وبُرتُ الناقة على الفحل ابور ها بوَراً اذا اعرضتها عليه لتنظر ألاقح هي ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا بُرت ماعندك اى بلوته ـ والبُرّة غير مهموز حلقة من صفر او حديد تجعل في حتار انف الناقة ابريت البعير ابراء فهو مُبرىً *

وبار الشيء يبور اذا هلك وهو بائر ـ والبَوار الهلاك ـ ورجل بُورٌ فاسد ـ قال عبد الله بن الزِبَعرى السهمى

يارسولَ المليك اِنّ لسانى
رَاتق مافتقت اذا نا بُورُ

وابتأرتُ خيرا اذا فعلته مستورا *

والبئرمهموز والجمع اَبْؤُر وبِئار وآبار *

والارب العضو بكماله والجمع آراب ـ والاربة الحاجة والجمع ارِب وآراب وهى المأربة وتجمع مآرب ـ وارّبت العقدة تأريبا اذا احكمت عقدها وتأرّب الرجل في الامر اذا تشدّد فيه تأرُّبا وارِاب موضع او جبل ومأرب بلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم ـ والاَرَب العقل وقالوا الارِب وتقال (لا اَرَب ـ٣ـ لى في كذا وكذا) اى لاحاجة لى فيه ـ ورجل اربب عاقل ـ ورأبت

(١) هذا التعريف من ل ـ وفي اللسان بسكون الباء *. (٢) في ل ـ اصلهما من الهمز * (٣) في ـ ل ارب ـ بسكون الراء ـ *

الشيء ارأبه رأباً اذا اصلحته و يقولون في الدعاء (اللهمّ ارأبْ ثأْ نا) اى اصلح -١- فسادنا ورئاب اسم من هذا اشتقاقه - ولبن رائب بين الرُّؤوب في قوم رَوبي جمع الواحد رَوبان و هم الذين قد تخثّروا من شبع او نُعاس قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدى

فاما تميم تميمُ بن مر

فالفاهم القومُ رَوبى نياما

والرُّوبة ماصبيته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب قال ابوحاتم قال الاصمعي اخبرني يونس قال كنت في حلقة ابي عمرو بن العلاء فجاء شبيل بن عزرة الضُبَعي فتزحزح له ابو عمرو والقى له لبد بغلته فجلس فقال الاتعجبون من رُؤبتكم هذا سألته عن اشتقاق اسمه ماهو فلم يدر فقال يونس فما تمالكت اذ ذكر رؤبة ان قمت فجلست بين يديه فقلت لعلك تظنّ انّ معد بن عدنان كان افصح من رؤبة فانا غلام رؤبة ماالروبة والروبة و الرؤبة والربوة والرؤبة قال ثم فسره لنا يونس فقال الروبة الحاجة يقال قمت بروبة اهلي اى بحاجتهم و الروبة جمام الفحل يقال اعرني روبة فحلك و الروبة القطعة من الليل والرُّوبة اللبن الحامض يُصبّ على الحليب حتى يروب والرؤبة بالهمز القطعة من الخشب يرُقع بها العسّ او القَدح *

و الرُّوبةُ القطعة من الليل وقمت بروبة اهلي اى بحاجتهم و اعطني روبة فحلك اى جمامه - و الرؤبة القطعة من الخشب يصلح بها القدح مهموز *

و رابني -٢- فلان واراني لغتان عن ابي زيد و قال قوم بل رابني اذا استبنت منه الريبة و ارابني اذا ظننت به ذاك - قال الراجز

عسّ عطفي و يشمّ ثوبي -٣

كأ نني اَرَبته بريبِ

و ارتبتُ به ارتيابا - والريبُ الشك والريبة ما اتى به المُريب *

و ريب الدهر صرفه و قد سمت العرب ريباً و رُوبَة و هو ابو بطن منهم ورؤبة اسم ايضاً *

و سقاء مروّب قد حقن فيه الرائب و مثل من امثالهم (واهون مظلومٍ سقاء مروّب) مظلوم شرب منه قبل ادراكه - قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائي

وهل يخفى على العكدِ الظليم

اراد عكدة اللسان و هى اصله و انما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر - قال ابو بكر يقال (اعطيته عضوا مؤرّبا) اى تاما لم يؤخذ من لحمه شيء مثل اليد و الجنب و ما يليهما *

ب ز - و - ا - ى

(أَبز) يأْبِز اَبزاً اذا وثب و الآبز الوثب *

و بزوت الرجل ابزوه بزوا اذا قهرته و اغتصبته قال الشاعر

جاري و مولاىَ لا يُبزَى حريمهما

و صاحبي من دواعي الشرّ مُصطحبُ

(١) في هـ - افسادنا * (٢) في ل - الامر * (٣) في هـ - يشم عطفي و يمس ثوبي *

مصطحب

مصطحبٌ يريد محفوظ من قوله تعالى (ولا هم
منّا يُصحَبُون) اي يحفظون والله اعلم ـ والبَزاد خول
الظهر وخروج الصدر رجل ابزى وامرأة بزواء
ويقال تبازى الرجل اذا تكشّر بما ليس عنده وفي الباز
ثلاث لغات بأز كما ترى مهموز والجمع ابؤز وباز
مثل قاض والجمع بُزاة مثل قضاة وباز وبيزان مثل
نار ونيران ولغة رابعة بازيٌّ والجمع بوازي *

والزُّبيَة حفيرة تحتفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز
فيها ـ وزبيّت اللحم وغيره طرحته في الزُّبية قال
الراجز

طارَ جرَادى بعد ما زبيتُه
لو كان رأسي حجراً رميته

والزُّبية ايضاً ما احتفر للاسد والذئب والجمع زُبىً
لا تحتفر الا في علو من الارض ولذلك قالوا (بلغ
السيلُ الزُّبى) اذا بلغ الشر الغاية *

ب س ـ و ـ اى

(أبسْت) الرجل آبسه ابساً اذا قهرته وذللته ـ قال
الراجز العجاج *

أسُودُ هيجا لم تُرم بأبْس
ان ينزلوا بالسهل بعدَ الشأس

وسبيت السَّبي اسبيه سَبياً وجمع السبي سُبيٌ *
وسبأت الخمر اسبأُها سبأً وسباءً اذا اشتريتها قال
الشاعر ـ زهير

فلنعم معترَكُ الجياع اذا
خبَّ السفيرُ وسابىءُ الخمر

السفير الورق الذى يتساقط من الشجر بالريح
وسفرت.(١).كسحت والمِسفرة المِكسحة ـ وسبأته النار
اذا لذعته واحرقته ـ وسبأته مائة سَوط اذا ضربته
مائة سَوطٍ ـ وسبأ ابو حيٍّ عظيم من العرب وقد
صرف في التنزيل ولم يصرف قويٌّ (من سَبأٍ بنبأٍ
يقين) و(من سَباءَ بنبأٍ) فمن صرفه جعله اسم الرجل
ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة ـ قال الشاعر

من سَبأَ الساكنين مأربَ اذْ
يبنون من دون سيله العَرِما

مأرِب موضع والعرِم المُسنّاة كانت تبنى في عرض
الوادى ليرتفع السيل ويفيض على الارض ـ وقال
ابو حاتم العرم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم
من اهل اللغة بل واحدها عَرِمة *

وساب الماء يسيب اذا جرى على وجه الارض فهو
سائب وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة
التي في التنزيل كان الرجل في الجاهلية اذا قدم من
سفر بعيد اونجته دابة من شقة اوحرب قال هي
سائبة ـ وقال بعض اهل اللغة بل كان ينزع من ظهرها
فقارة اوعظما فتعرف بذلك فكانت لا تُحَلأُ عن ماء
ولا كلاء ولا تركب واُغير على رجل من العرب
فلم يجد دابة يركبها فركب فرساً سائبة فقيل له
أتركب حراما فقال (يَركب الحرامَ من لاحلال له)
فذهبت مثلا *

والسِّيَاب الواحدة سيابة وهو الخلال خلال النخل *
والوسب كبش موسّب وهو الكثير الصوف
والوَسْهاقة عانية خشب يطوى به اسفل البئر اذا
خافوا ان ينهال *

(١) هذه الجملة من ل *

والبُؤس ضد النعيم والبَأساء ضد النعماء والبأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك اى لا خوف عليك ـ ورجل بَئِيسٌ شجاع مأخوذ من البأس ورجل بَؤوس ظاهر البُؤس ـ وعذاب بئيس شديد *

واليَبَس الارض اليابسة واليَبْس من النبت وهو اليبيس ـ واليابس ضد الرّطب والايْبسان من الفرس ما ظهر من عظم الوظيف من قُدّامه *

وبسأت بالشيء وبهأت به فى معنى آنِست به *

ب ش ـ و ـ ا ـ ى

(الأَبْشُ) مثل الهَبْش ابشته وهَبشته اذا جمعته *

والشُّبا جمع شباة وشباة كل شيء حدّه وبعض اهل اليمن يسمون الطُحْلب شبّاً *

واوباش الناس اخلاطهم واختلفوا فى الواحد فقالوا وَبْش ووَبَش ولم يعرف الاصمعي لها واحدا *

والشُّبوة ـ ١ ـ العقرب الصغيرة والجمع شبوات قال الراجز

قد بَكَرتْ شَبوةُ تَزْبَئِرّْ

تكسوا ستها لحما وتقمطِرّْ

ويقال للجارية الجريئة شَبْوة ايضاً *

والبَوْشُ الجمع الكثير قال يونس لا يقال بوش الا ان يكونوا من قبائل شتى فاذا كانوا من بنى اب واحد لم يُسموا بَوشا ـ وبِيشة موضع وبَيْشُ موضع *

والشَّيْبُ معروف شاب يشيب شيباً وهو اشيب وشائب ـ وشِيبُ السوط ـ ٢ ـ السير ان فى رأسه وشَيبان اسم اشتقاقه من الشيب ـ وشَيبان ومَلحان شهرا قماح وهما اشد الشتاء بردا وهما اللذان يقول لهما من لا يعرفها كانُونُ وكانُونُ وانما سميا بذلك لبياض الارض وما عليها من الصقيع وهما عند طلوع الهرّارين قلب العرب والنسر الواقع قال الشاعر

مُلْحَ المُتُون كأنّما ٱلبستها

بالماء اذ يَبِس النضيحُ جِلالا

وباتت فلانة بليلة شَيْباء اذا غلبها زوجها وبليلة حُرّة اذا غلبت زوجها قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

شُمُسٌ موانعُ كُلّ ليلة حُرّة

يُخلفن ظَنّ الفاحش المِغْيار

وشِيَبُ جبل معروف ـ وشُبْت الشيء اشوبه شوباً فهو مَشُوب اذا خلطته *

وشَبْتُ الرجل ـ ٣ ـ اشبه وشباً اذا اتّهمته بشيء اوقرفته به وأشَبْته اشباً ـ قال الهذلى ابوذؤيب

ويأشِبنى فيها الذين يلونها

ولو علموا لم يأشِبونى بباطل ـ ٤

وغِيلٌ أشِب ملتف الشجر كثير الشوك والدغل وفلان فى عِيص اشب اذا كان فى عزّ وامتناع والأُشابة الناس اخلاطهم والجمع اُشابات واشائب قال الهذلى ـ ابو كبير

سَجْراء تمسى غير جمع اُشابة

حشد ولا هلك المفارش عُزّل

(١) ذكروها بلالام وقد مرت وهو الصواب كأنها علم على الجنس -- س * (٢) فى م — السير فى رأسه *

(٣) فى ل و ف — اسبت الرجل آسبه * (٤) فى ل — بطائل — اى لم يطنوا بى *

وأو شاب

و أو شاب الناس و او باش الناس مثل اشابهم سواء *

﴿ ب ص - و - ا - ى ﴾

(صبا) يصبو صبواً من الصبى وصباً صبوا اذا طلع من قولهم صبأ نأب البعير اذا طلع يصبأ صبوأ يهمز ولا يهمز - والصبا الريح المعروفة صبت الريح تصبو صبا كما ترى و اصلها الواو - وان شئت ثنيت الصبا فقلت صبوان - و الصبي معروف وصبيا الذقن طرفاه المجتمعان فيه الواحد صبي كما ترى - قال الراجز

مستحملا اكفا لها الصبيا

و صبي السيف اختلفوا فيه فقال قوم ظبته -١- وهو الاصل و قال قوم عيره الناتئ فى وسطه و كذلك السنان - و الصبوة رقة الحب والصبابة رقة الهوى يقال منها صبا فلان صبوة - قال الراعى -٢

صبا صبوة بل لج وهو لجوج

و زالت له بالأنعمين حدوج

و صبي بين الصباء ممدود مثل فتي بين الفتاء - وصبوت الى الشيء اصبو اذا ملت اليه فاما الصابئ مهموز فالخارج من شيء الى شيء و منه الصابئون لانهم خرجوا من اليهودية والنصرانية وخالفوهما وكانت قريش تسمى اصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم الصباة فى صدر الاسلام و منه حديث عمر رضى الله عنه لما اسلم دخل المسجد وقريش فى انديتهم فقال رجل الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال ما صبوت و لكنى اسلمت *

والصاب شجر مر له كاللبن ربما اصاب الجلد فاحرقه وقال ابن خذاق *

لقا ماؤك صاب و مقر

والصؤاب واحد الصئبان مهموز وهو بيض القمل و صيابة القوم خالصهم قال الشاعر - ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها

مثاكيل من صيابة النوب نوح

النوب جنس من الطير وانما عنى البوم - والصبابة باقى كل شيء و كثر ذلك حتى قالوا صبابات الكرى اى باقى النوم فى العين - قال لبيد

و مجود من صبابات الكرى

عاطف النمرق صدق المبتذل

﴿ ب ض - و - ا - ى ﴾

(ضبأ الرجل) بالارض اذا لصق بها يضبأ بها ضبأ و ضبوأ وبه سمى الرجل ضابئاً - قال الراجز

و ضابئ ذمرلها فى المرصد

مرعبل الثوب خفي المقعد

الذمر الداهية و هو يصف صائداً *

و ضبته النار تضبيه ضبيا اذا لفحته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة الملة مضباة من هذا *

﴿ ب ط - و - ا - ى ﴾

(الإبط) معروف والجمع آباط - وتأبط سيفه اذا تقلده لانه يصير تحت ابطه وكل شيء تقلده فى موضع السيف فقد تأبطه - قال المنخل الهذلى

شربت بجمه و صدرت عنه

وابيض صارم ذكر اباطى

(١) فى هـ - ظبته * (٢) هامش ل - الشعر لابى ذؤيب الهذلى *

و به سمى تأبطّ شرا ＊

وابطأ يبطئ ابطاءً و الاسم البُطء ياهذا - و تباطأ فى مشيته تباطؤاً اذا تثاقل فيها - و فرس بطيئ من خيل بطاء ＊

﴿ بَ ظَ - و - ا - ى ﴾

(الظأم و الظأب) مهموز ان السلف هذا ظأبى و ظأمى اى سلفى - فاما الظاب -١- فنبيب التيس و قد مر فى الثنائى قال الشاعر

له ظأب كما صخب الغريم

و يقال لحمه خظا بظا اذا كان منتفج اللحم كثيره و لا يفرد بظا كذا قال الاصمعى قال الراجز

خاظى البضيع لحمه خظا بظا

يمشى على قوائم له زكا

واختلفوا فى تصريف خظا فقال قوم خظا يخظو وقال قوم خظأ يخظأ خظوأ مهموز و قال قوم خظا يخظى وقال قوم خظى يخظى خظواً ＊

﴿ بَ عَ - و - ا - ى ﴾

(عبأت الطيب) اعبؤه عبأ اذا اصلحته - قال ابوزبيد الطائى

كأن بنحره و بمنكبيه

عبيراً بات تعبؤه عروس

و ربما قيل عبأت الشيء من غير الطيب اذا خلطته قال الشاعر

اذا باكرت عبء العبير بكفها -٢

بكرت على عبء المنيئة والنفس

المنيئة الدباغ يدبغ به الادم - منأت الشيء والنفس كفٌ من الدباغ - قال الاصمعى و جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت (تقول لكم مولاتى اعطونى نفسا او نفسين فانى افدة) اى مستعجلة ＊

و عبّيتُ الجيش و المتاع تعبية و قد قالوا عبأته ايضاً قال ابوبكر عبيت الجيش افصح و اعلى و اكثر من عبأته ＊

والعبء الثقل والجمع اعباء و ما عبأت به اى ما اثقلنى امره وقال قوم من اهل التفسير فى قوله جل و عز (قل ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم) اى الآن تدعوه فيغفر لكم - والعباء كساء معروف و الجمع اعبية و رجل اعباء اذا كان ثقيلا وخما فى معنى عيام سواء ＊

والعيبة وعاء من ادم يجعل فيها الرجل متاعه و الجمع عياب و قد اتينا على تفسيره فى كتاب الاشتقاق

﴿ بَ غَ - و - ا - ى ﴾

(بغى) يبغى بغيا فهو باغ كما ترى و بغت المرأة تبغى بغاء فهى بغى اذا فجرت و كذلك فسر فى التنزيل و البغى الامة والجمع البغايا و البغى ايضاً والجمع البغايا الخدم و فى بعض كلامهم (قامت البغايا على رؤوسهم) و هو معنى قول الشاعر - الاعشى

و البغايا يركضن اكسية الاضر

يج و الشرعبىّ ذا الاذيال

و البُغاء مصدر بغيت الشيء ابغيه بُغاء اذا طلبته قال الراجز - القلاخ العنبرى

انا القلاخ فى بُغائى مقسما

اقسمت لا اسأم حتى يسأما

القُلاخ من قلخ البعير يقلخ قلخا اذا اخرج رغاءه كأنه ينتزعه من جوفه مقسم غلامه و قد كان فر منه

وزعم بعض اهل اللغة ان البَنَا يا الربايا الواحدة ربيئة ـ قال طفيل

فآلوتُ بنا يا هم بناو تبا شرت

الى عُرضِ جيش غير ان لم يكتَّب

لم يكتَّب اى لم يصير ـ ١ ـ كتائب ـ وبغيــة الرجل طلبته ـ وتبيَّغ به الدم تبيُّغا اذا هاج *

والغاب جمع غابة وهى الاَجَمَة وانمــاسميت الرماح غابا تشبيها بذلك ـ والغَيْب معروف والغَيب من الارض كل ما غيبك والجمع غُيُوب وكل ما غيبك فهو غَيب وغيابة كل شيء ماسترك ـ ومنه قوله تعالى (فى غَيـا بَة الجُبِّ) وغاب القمر وغــيره غُيُوباً وغاب الانسان غَيْبةً ومغيباً وغيَّبت الشيء تغييباً اذا سترته *

ورجل غبيٌّ بيِّن الغباوة اذا كان غِرّاً جاهلا *

والغَبْيَةُ الدفعــة الشديدة من المطر ـ قال الشاعر ذو الرمة

اذا استهلَّت عليه غَبْيةٌ اَرِجت

مرا بِضُ العين حتى يأرَجَ الخشبُ

معناه حتى تشمَّ من الخشب رائحة طيبة ـ والغُبــاء ـ ٢ شبيهة بالغبرة تكون فى السماء ـ وغبيت شعرى اذا قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بهـا غيرهم *

ورجُل وَغْب من قوم اوغاب ووِغاب اذا كان ضعيفا *

﴿ ب ف ـ و ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ب ق ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أبَق) الغـلام يأبِق ابقًا وأبَق يأبَق أبَقًا اذا ذهب والاسم الاِباق فهو آبق ـ قال الراجز

اَمْسك بنيك عمرُو انّى آبقُ

برقٌ على ارض السَّعالى آلِقُ

والاَبَق القِنَّب ـ قال زهير

القائدَ الخيل منكوبًا دوا برها

قداُ حكمت حكمات القِدِّوالاَبقا

والقَبَاء ممدود واصله من القبو وهو ان تجمع الشيء بيدك قبوتُ الشيء اقبوه قَبْواً اذا جمعته ـ وقُباء موضعان موضع بالمدينــة وموضع بين مكة والبصرة ويقـال فى مثـل (تبرَّأت قـايبةٌ من قُوب) اى بيضة من فرخ يقال ذلك للرجل اذا فارق صاحبه واصل ذلك الفرخ والبيضة اذا افترقا ـ والقُوَباء ممدود وهو من التقوُّب وهو انحلاق الشعر عن الجلد ـ وقوَّبت الشيء اذا اقتلعته من اصله ـ قال الشاعر

وقوَّب اَنباج الجراثيم حاطِبُه ـ ٣

اى اقتلعها من اصلها ومنه اشتقاق القُوَباء ـ قال الراجز

يا عجبـاً لهذه الفَليقَه

هل تَغْلبنَّ القُوَباءَ الرِيقه

وقابُ قوس مثل قاب رمح وقيد رمح وبينى وبينه قاب قوس *

والوَقْبُ وَقب العين وهو غارها وما تحت الحجاج والوَقب نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع

---

(١) فى هـ ـ لم يصر * (٢) فى ل ـ والغباء (بالفتح) شبيه * (٣) الذى ورد فى شعر ذى الرمة ـ بهءرصات الحى قوبن متنه ـ وجرد انباج الجراثيم حاطبه ـ ك *

وِ قاب و امرأة ميقاب عيب تعاب به ـ و بنو الميقاب عيب نسبوا به الى امهم *
والبَقاء ممدود والبُقيا و البَقوى من قولهم لا بُقيا لك علينا اى لا عليك ابقاء و قد سمت العرب بَقيّة *
و تَئيْتُ من الماء آقأب قأبا اذا اكثرت منه وهو رجل مِقأب و قَؤوب اذا كان كثير الشرب للماء *

﴿ ب كَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(كَبا يكبُو) كَبْواً اذا كبا لوجهه و الكِبا مقصور وهو الكساحة كبوت البيت أكبُوه كَبْواً اذا كسحته والكِباء ممدود وهو من البخور ـ قال الشاعر

يُخَصِ ُ العبير و الكِبا ءَ المقتر آ ـ ١

ويقال كبوتُ ما في الجراب والوعاء اكبُوه كبواً اذا قلبته ـ وكبا الزند يكبو كبواً اذا لم يور ناراً ـ وكبا وجهه اذا كمدو كبالون الصبح و الشمس اذا اظلم *
و بكي يبكي بُكاءً و البُكاء يُمدّ و يقصر فمن مده اخرجه مُخرج الضُغاء والرُغاء ومن قصره اخرجه مخرج الآفة و الضنى وما اشبهه و قال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان فصيحتان ـ و انشد و ابيت حسان

بكتْ عيني و حُقّ لها بُكاها

و ما يُغني البُكاءُ و لا العَويلُ

و كان بعض من يوثق به يدفع هذا او يقول لا تجمع عربي لفظين احدهما ليس من لغته في بيت و احد قال ابو بكر و قد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا و ناقة بكيئة اذا قل لبنها و الجمع بكاء مهموز ممدود و قد بَكُؤت تبكُؤ وبكأت تبكأ ايضاً *

﴿ ب لَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(آبلّ المريض) يُبِلّ ابلالا و آبلّ الرجل اذا اعيا فسادا و خبثا ـ و ريح بَليل باردة قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

و يلوذ بالا رطى اذا ما شفّه

قطر و راحته بَليلُ زَعزَعُ

و لا تَبلُّ فلانا عندى بالّة و لا بُلّة بَلالِ ممدول قالت ليلى الاخيلية

فلا و الله يا ابن ابى عقيل

تبلُّكَ بعد ها عندى بَلالِ

و البلال الماء ـ و قال طلحة بن خويلد في سجعه و قد عطش اصحابه (ارْكبوا الالالا ـ ٢ ـ واضربوا آميالا ـ تجدوا بلالا) فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتنوا به ـ قال ابو بكر الالّ فرسه و حبال ابنه و قد قيلا جميعا فمن قال الالا قال اركبوا و من قال حِبالا قال آرْكبوا حبال اسم فرسه ـ و البِلال الماء و الآيِلُ و الآيِلة و الاءِبالة و الوَبِيلة و الابيالة و الإيبال الحزمة الحطب قال الشاعر ـ طرفة ابن العبد :

عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

وقال آخر

لي كلّ يوم من ذؤاله

ضغثٌ يزيد على اباله

فاما الايبل فهو القس الناسك في الدير الذى يضرب الناقوس ـ قال الاعشى

وما صكّ ناقوس النصارى آبيلها

و طمام

(١) في ل ـ تخص (بالمجهول) * (٢) في ل ـ حبالا *

وطعام وَبِيلٌ غير مرىء وفى الحديث (كل مال زُكّى عنه ذهبت أَبَلته -١-) وقالوا أَبَلته اى وخامته وثقله وعذاب وبيل ثقيل ورجل أَبِل وآبِل حسن القيام على الابل ورجل لا يأتبل اى لا يثبت على الابل قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت عمّا نيّا راكبا وابوه يمشى فقلت له أَتركب وابوك يمشى فقال انه لا يأتبل اى لا يثبت على الابل - وابل مؤبّلة اى مجموعة - وأَبِل الوحشىُّ يأبَل أَبَلاً وأَبَل يأبِلُ اذا اجتزأ بالرُّطب عن الماء *

واللُّوبة واللّابة الحرّة والجمع لُوَب ولاب على الماء يلوب لَوَبانا ولَوَبانًا اذا حام عليه ليشرب - قال المُخبّل السعدي

يَقاسون جيشَ الهُرْمُزان كأنّهم
قَوارِبُ احواضَ الكُلاب تَلُوبُ

والحديد المُلَوَّبُ الملوى يوصف بذلك الدروع والملاب فارسيٌّ وقد تكلمت به العرب ضرب من الطيب - قال الشاعر

كأنّ على شَواكلها مَلابا

واللِّبأُ معروف مهموز مقصور والبأت الشاة اذا انزلت اللباء يا هذا - والبأت القوم اذا اطعمتهم اللبأ واللَّبُؤة الانثى من الاسد بجمع لَبُؤات - واللَّبُو حَيّ من العرب غير مهموز زعمو انسبوا اليه لَبَوِيٌّ وزعم قوم انه مهموز ونسبوا اليه لَبئِيّ مهموز وليس بمأخوذ به *

﴿ ب م - و - ا - ى ﴾

مهمل *

﴿ ب ن - و - ا - ى ﴾

(أَبَنَ بالمكان) يَبِنُ ابنا نا اذا اقام به فهو مُبِنٌ والأَبن واحدها أُبْنة وهى عقد فى القناة والخشبة قال الشاعر - الاعشى

سلاجِمُ كالنحل انحى لها
قضيبَ سراءٍ قليل الأُبَن

السراء ضرب من الشجر تتخذ منه القسى وهذا إبّان كذا وكذا اى زمانه - وابان جبل يقال هما أبانان -٢- ابان الاسود وابان الابيض - قال الشاعر المهلهل التغلبي

لو بأبانين جاء يخطُبها
ضُرِّج ما انفُ خاطبٍ بدم

والبانُ شجر معروف يسميه اهل اليمن الشُوع والبُوان عمود من عُمُد الخباء *

والبِين ارتفاع فى الارض فى غلظ - قال الشاعر

انىّ تسدّيتِ وهْنًا ذلك البِينا

وبِينٌ موضع بعينه - وبان الشىء عن الشىء اذا افترق وبان الشىء واستبان - وبَينونة موضع *

وانبأتُ عن الشىء أُنبئ انباء اذا اخبرت عنه والاسم النبأ *

ونبا الشىء ينبو نَبْوًا ونُبُوًّا ونبوت عن كذا وكذا انبو نبوة ونُبوًّا ونَبوًا اذا زايلته ونبا السهم عن الهدف نَبوًا وبين فلان وفلان نَبوة اى نفار وقد سمعت العرب يقولون نابئًا بهمز وبغير همز والنبىّ اشتقاقه - من النبوة وهو العلوّ والارتفاع ومن همز اشتقه من النباء وليس بالمأخوذ به وقد جاء فى الشعر

(١) ن وبلته * (٢) فى هـ - وابانان جبلان معروفان ابان الاسود الخ *

الفصيح - قال عباس بن مرداس السلمى

يا خاتم النبآء انك مرسل
بالحق كل هدى السبيل هداكا

و النبيُّ موضع بعينه مرتفع - قال اوس بن حجر

لأصبح رتما دقاق الحصى
مكان النبىّ من الكاثب

الكاثب جبل معروف والرتم المتكسر - والنبيُّ موضع وناب الانسان يجمع انيابا و نيوبا - والناب من الابل المسنّة يجمع نيبا ونيوبا - وناقة ناب ونيوب بفتح النون قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

اخلف ما بازلا سديسها
لا حقة هى ولا نيوب

ولا يقال للذكر نيب *

و وَنَبَ فلان فلانا تانيبا اذا وبخه و ونبه وانبه سواء *

﴿ب و - و ا - ى﴾

(آبَ) يؤوب اوباوايابا اذا رجع ولا يكون الاياب الا ان يأتى اهله ليلا قال الشاعر - النابغة الذبيانى

تقاعس حتى خلت ليس بمنقض
و ليس الذى يرعى النجوم بآئب

اى لا يؤوب الى اهله كما يؤوب الراعى - والمآبة والمآب المرجع - ورجل اوّاب راجع عن ذنبه والاوبة الرجوع ايضاً - وتقول العرب للرجل اذا قدم من سفر (آوبة وطوبة) اى ابت الى عيش طيب اومآب طيب *

و الوأب من قولهم حافر وأب اذا كان حسن القدر لا مصطرّا [1] - ولا ارحّ وهما عيبان - وانشد

لا رحح فيها ولا اصطرار
و لم يقلب ارضها بيطار
ولا لحبليه بها حبار

الحبار الاثر - وويب كلمة للعرب نحو الويح يقولون (ما انت و يب ابيك والفخر) *

و بأى يبأى بأواً وهو الكبر - قال الشاعر

فان تبأى بيتك من معد
يقل صدقت العلماء جير

و يروى يقل لصديقك - جير - [2] - جير شبيه بالقسم *

و باء فلان بفلان اذا قتل به - قال الشاعر - ليلى الاخيلية *

فان تكن القتلى بواء فانكم
فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

و يقال جاء القوم من كل اوب اى من كل جهة قال الشاعر - ابنة عدى بن الرقاع العاملى

تجمعتم من كل أوب وحاضر
على واحد لازلتم قرن واحد

والأبا مقصور داء يصيب الغنم اذا شمت ابوال الاراوى و عنزان ابوا وان *

و الأباء حمل القصب - قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه
بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

(١) فى هامش ل المصطر — المتقبض الصغير * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس في ل — و لا فى بعض نسخ م *

ووُبِئَت الارض فهي مَوبوءة اذا اصابها الوباء *

﴿ ب هـ و - ا - ي ﴾

(آبِهْتُ) بالشيء آبَهُ أَبَهاً و أَبَهاً اذا عرفت مكانه و ما أَبِهْتُ له و به اى لم اشعر به و لا يُوبَهُ لفلان اذا كان خاملا *

و الهَباءُ ممدود و هو الغبار و قالوا أهباء ايضاً جمعوا على غير قياس - و الهبوة مثل الهباء ايضاً *

و الإهابُ الجلد قبل ان يُدبَغ والجمع أَهَبٌ و هو احد ما جاء جمعه على فَعَل و واحده فَعول و فِعال و فَعيل ومثله أَدِيم و أَدَم و أَفيق - ١ - و أَفَق و عَمود و عَمَد و اهاب و أَهَب *

و هِبتُ الشيء اهابه هيبةً و الشيء مهيب و الفاعل هائب و هَيوب و هيّاب *

و الهَوب و هج النار و وهج الشمس لغة يمانية لا يتصرف له فعل *

و بَها بالشي - ٢ - و بسأ به اذا انس به و به سميت بهان قال الشاعر - عامان بن كعب *

الا قالت بهان و لم تأبق

كبرت و لا يليط بك النعيم

و يروى تأبق اى و لم تعجب - و ابهأت البيت و ابهيت اذا كشفت ستره والبيت مُبهىً - ٣ - و البهاء من قولهم بهي يبهى بهاء اذا نبل و بهأت البيت و ابهيته فهو مُبهى *

﴿ ب ي - و ا - ي ﴾

(التَبيِيُّ) اصلاح الشيء وجمعه - قال الشاعر

فهو يُبيِّي زادهم و يكْلُ - ٤

اى يقرّبه و يدنيه فاما قولهم (حيّاك الله و بيّاك) فقال قوم اضحكك الله - و بَيّان موضع وتقول العرب (هيان بن بيان) لمن لا يعرف *

و أبى الرجل يأبى اباء فهو آبٍ و أبيٌّ كما ترى ورجل أبيان يأبى الدنية قال الشاعر - ابو الجحشر

و قبلك ما هاب الرجال ظلامتي

و فقّأتُ عين الاشوس الابيانِ

و الأباء ممدود و الواحدة اباءة و هي الاجمة وقال آخرون بل اطراف القصب الذى يشبه اذناب الثعالب قال الشاعر

من سره ضربٌ يرعبل بعضه

بعضا كمعمعة الاباء المحرق

وباء فلان بفلان بواءً اذا قتل به و ابأته انابه اباءة اذا قتلته قال الشاعر

فان تكن القتلى بواءً فانكم

فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

و قال آخر

فبوءْ بامرئٍ قصرتَ عن نيل مجده

و ان كنت قِنْعا نالمن يطلب الدما

و شاة ابِيَة وابواء اذا اصابها داء فى رأسها و ذلك اذا شمت ابوال الاراوى - و عنز ابواء و تيس آبى وعنزان ابواوان *

و وُبِئَت الارض فهي موبوءة اذا اصابها الوباء يا هذا و يقال ايضاً - وَبئت فهي وبئة *

(١) ها مش ل - الافيق الجلد الذى لم يحكم دباغه * (٢) فى هـ - بهأ بالشئ وبسأبه * (٣) فى ل - مبهأ و مبهىً *
(٤) ن - يكيل *

(باب التاء في المعتل)

﴿ باب التاء في المعتل ﴾

﴿ ت ث - و ا - ى ﴾

(ذو ثات) قيل من اقيال حمير *

﴿ ت ج - و - ا - ى ﴾

(التاج) معروف وسمت العرب تاجاً وتوبجاً ومتوّجاً *

﴿ ت ح - و - ا - ى ﴾

رجل (تيّاح) وتيّحان معترض في الامور وكذلك فرس تيّحان اذا كان يعترض في سيره ورجل متيّح كذلك - قال الشاعر

أ في أثر الاظعان عينك تلمح
نعم لات هنّاً انّ قلبك متيّح

وحتأتُ العقدة واحتأتها اذا شددتها وحتأت الثوب احتأه اذا فتلت هُدبه *

وتاح لي كذا وكذا اى عرض -١- قال الشاعر

تاح لها بعدك حنزابٌ وأى
من اللجيميين ارباب القرى -٢

وأُتيح اى قدّر *

﴿ ت خ - و - ا - ى ﴾

(خَتأتُ الرجل) أختأه ختأً وختوته ايضاً اذا كففته عن الامر - واختتأ الرجل اذا انقمع وذلّ *

وخات يخوت خوتاً اذا صاح فسمعت صوته *

﴿ ت د - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ت ذ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ت ر - و - ا - ى ﴾

(أتأرتُ) الرجل بصرى أُتئره إتآراً اذا احددت النظر اليه - قال الشاعر

أتأرتهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتّى اسمدرّ بطرف العين إتآرى

وأتَرتُه ايضاً بغير همز قال الشاعر - عامر بن كبير المحاربي

اذا اجتمعوا عليّ واشقذُوني
فصرت كأنني فرأٌ متارُ

اشقذوني اى ابعدوني ومتار ينظر اليه الصيّادون قال الاصمعي ليست باللغة - ولكنه خفف الهمزة اراد مُتأرا والمتار في هذا الموضع الذى قد طرده الرماة كأنهم قصدوه بابصارهم *

والتيار الموج *

ورتأت العقدة اذا شددتها مثل حتأتها *

والرتوة المرتبة - لفلان علي فلان رتوة اى مرتبة

ورتوت الشيء ارتوه رتواً اذا شددته ورتوته اذا ارخيته وهو عندهم من الاضداد - قال الشاعر

مُكفهِرٌّ على الحوادث لا تر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا تضعفه وفي الحديث (ترتو الفؤاد) اى تشده *

ويقال ما زال فلان على وتيرة واحدة اى على طريقة ونظام

---

(١) في ل - اى قدر *　(٢) هامش ل - الحنزاب في هذا الموضع العليظ الحلق المسن *

ونظام واحد ـ و الوتيرة الوردة البيضاء ـ قال الشاعر

تبُارى قُرحةً مثل الو تيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف اراد انها مخلوقة ليست بمصنوعة ـ والوتيرة حلقة تتّخذ و يتعلم عليها الطعن وتقال بنوا بيوتهم على وتيرة واحدة اى على صف و احد ـ والو تيرة ايضاً قطعة من الا رض فيها غلظ و ارتفاع و الجمع و تائر و ربما شبهت القبور بها ـ قال الشاعر

فذاحت بالوتا ئرثم بذّت

يد يها عند جانبه تهيل

ويروى فراحت يصف ضبعاً نبشت قبراوقوله فذاحت اى اطافت بها و بذّت فرّقت *

﴿ تَ زَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(التيأز) الرجل الكثير العصب الغليظ ـ قال القطامي

اذا التيأز ذو العضلات قلنا

اليك اليك ضاق بها ذراعا

و تُوز موضع بين الكوفة ومكة ـ قال الراجز

بين سَميراء وبين توز

﴿ تَ سَ ـ و ـ ا ى ﴾

(سَتيت الثوب) وسدّيته سواه وسأتُ الرجل اسأته سأتاً اذا خنقته *

﴿ تَ شَ ـ و ـ ا ى ﴾

(الشتاء) ممدود ـ والمَشتى الموضع الذى تشتو فيه *

﴿ تَ ص ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(صَتأت الشيء) اصتأه صتأ فى معنى صمدت له و الصتيت الفريق من الناس و الصتيت فى معنى الصنديد هكذا يقول يونس ولم يقله غيره *

﴿ تَ ضَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت وكذلك مع الطاء والظاء *

﴿ تَ عَ ـ و ا ـ ى ﴾

(عتا الرجل) يعتو عُتوّاً فهو عات كما ترى اذا اقدم على الامور ـ وتاع يتيع تيعاً اذا قاء *

﴿ تَ غَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(المَوتغة) ـ ١ ـ المهلكة تاغ اذا هلك و أتاغه واوتغه اذا اهلكه *

﴿ تَ فَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الفَتاء) ممدود مصدر فتيٌّ بين الفتاء ـ قال الشاعر ربيع بن ضبع الفزارى

اذا عاش الفتىَ مأتين عاماً

فقد ذهب البشاشة و الفَتاء

و الفتى و احد الفتيا ن مقصور يثنى فتيين *

(تَ ـ قَ ـ و ـ ا ـ ى)

اهملت وكذلك الكاف *

الا (تاَق) يتوق الى الشيء توقاً وتوقاناً اذا سال اليه و اراده و فرس تيّق جواد كثير الجرى *

(تَ ـ لَ ـ و ـ ا ـ ى)

(ألته) يألته التّاً اذا نقصه وآلته يولته ايلاتاً كذلك و يقال و لته قال الله عز و جل (لا يَلِتكم من اعمالكم شيئا) و انأت الرجل التأه لنأ اذاذ فمت فى صدره * و التُولة معاذة او رقية تعلق على الانسان *

﴿ تَ مَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(مَتأت الحبل) أمتأه متأ ومتوته امتوه متواً لغتان فصيحتان اذا مددته *

(١) فى هـ ـ المتوغة والموتغة *

وامرأة أتومٌ وهى المفضاة ـ واتأمت المرأة اتآماً اذاجاءت بتوأم ـ والتّماتين الخيوط التى تضرب بها الفساطيط والسرادقات والواحد تمتان وتمتين تُمتون *

والمأتم والجمع مآتم وهى اجتماع النساء فى سرور او حزن ـ قال الشاعر حميد بن ثور

وجئن اليها مَأْتَماً ثمّ مَأْتَما

﴿ ت ـ نَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(تنأ الشىء) ينتأ نُتوأً ونُتوّاً او نَتواً و يهمزا يضاً اذا انتبر وانتفخ *

والأتان معروفة والجمع آتُنٌ وأتُن وأتان الضحل صخرة تكون فى الماء فيركبها الطحلب حتى عَلاسٌ والاتان مقام المستقى على فم الركيّ *

وتنا بالمكان يتنو فهو تانٍ كما ترى والجمع تُنّاءٌ اذا اقام به فى لغة من لم يهمز وقد ذكرناه فى الهمز ـ فاما الأتُّون الذى يعمل فيه الآجر والخزف فلا ادرى ماصحته فى العربية *

و واتنت الرجل مواتنة و وتاناً اذا فعلت كما يفعل وهى المواتنة والماتنة ايضاً اى المطاولة والمماطلة *

﴿ ت ـ وَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

تقول (ما احسن اتوَ يدى هذه الناقة فى سيرها) اى رجع يديها ـ والاءِ تاوة الخراج كان يؤدى الى الملوك فى الجاهلية ـ قال الشاعر

أ دُّوا الاِتاوَةَ لاأَبا لاِبيكُمُ

للحارث بن مُورِّق بن شَحُوم ـ ١

وأَتيتُ الرجل آتيه أتياً وآتوته اتواً والأتاء زكاء النخل والزرع وهو ما يخرجه الله عز و جل من ثمره ـ قال الشاعر

هنالك لاأُبالِى نخلَ سَقْىٍ ـ ٢

ولا بَعلٍ وان عَظُمَ الاَتاءُ

السقىُ ما سُقى بالدالية والسانية ـ والبعل ماسقته السماء وآتيته أوتيه إيتاء فى معنى اعطيته ـ وواتيته مواتاة ووتاءً اذا طاوعته ـ وأَتِّى للمائه يؤتِّى اذا سهل له سبيل الجرى والاتِىُّ السيل والجمع أُتِىٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر ـ وكل مسيل سهلته لماء فهو أَتِىٌّ ـ قال الشاعر النابغة

خَلّتْ سبيل أَتِىٍّ كان يَحبسهُ

ورَفّعَتْهُ الى السِّجْفَين والنَّضَد

وسيل أَتِىٌّ واتاوِىٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر وكذلك رجل اتِىٌّ واتاوِىٌّ غريب وقوم اتاوِيُّون وفى الحديث (انّا اتاوِيّان) ـ والمأتى الموضع الذى تأتى فيه صاحبك اوتأتى منه واتيت الحاجة من مأتاتها اذا جئتها من وجهها ـ قال الراجز

وحَاجَةٍ كُنْتُ على صُمَاتها

أَتَيْتُها وحدىَ من مَأْتاتِها ـ ٣

و طريق مِيتاء اى مسلوك واضح ـ ورجل مِيتاء جواد فى معنى مِعطاء *

وتوِى الشىء يَتوَى تَوىً اذا تلف فهو تاوٍ ـ والتَّوى مقصور وواتوته اتاتواً اءً وجاء فلان توّاً اذا جاء وحده مشدد الواو *

(١) فى مسحوم ـ و فى ن ـ سجوم *(٢) فى هـ ـ سقى نخل *(٣) فى ها مش ل ـ يقال انا على صمات هذا اى على قصد *

﴿ ت هَ و - ا - ي ﴾

(تاهَ الرجل) يتيه تيهاً من التكبر وهو رجل تيّاه وتاه في الارض اذا ذهب فيها وهو التيهُ ورجل تيهانٌ -١- اذا تاه في الارض فاما من التيه في معنى الكبر فلا يقال الا تائه وتيّاه - وارض متيهةٌ وتِيهٌ يُتاه فيها وكذلك تيهاء وقد سموا تَيهان *

ويقال هاتِ كذا وكذا فيقول الآخر ما أُهاتيك اى ما اعطيك *

وهتا الشيءَ يهتوه هتواً اذا كسره وطأً برجله زعموا وليس بالثبت *

﴿ ت ى و - ا - ي ﴾

مهمل *

﴿ باب الثاء في المعتل ﴾

﴿ ث ج و - ا - ى ﴾

(ثأجت) الغنم تثأج ثوءاجاً وثوج اذا صاحت وقد همز قوم وترك الهمز اعلى *

وجثا الرجل يجثو جثواً وجثياً غير مهموز - وقوم جُثِيٌّ - والجُثوة والجَثوة والجمع جُثىً الربوة الصغيرة - قال الشاعر

ترى جُثوتين من تراب عليهما
صفائحُ صمٌّ من صفيح مصمّد

وجُوائي موضع مقصور قال الشاعر - امرؤ القيس

فرُحنا كأنّا من جُوائى عشيّةً
نُعالى النعاج بين عدلٍ ومُحقب

وتجاثى القوم في الخصومة مجاثاة وجِثاء - والجأث الفزع جُئث الرجل فهو مجؤوث - ويقال اجأثه حمله اذا اثقله يجئثه اجآثاً - والجوثاء زعموا الحفث يعني القبة - قال الراجز

انا وجدنا زادهم رديّا
الكرشَ والجوثاءَ والمريّا

والجَوَث استرخاء اسفل البطن - رجل اجوث من قوم جُوثٍ والجَوثاء تكون الجارية التارّة الناعمة ولا ادرى ما صحته والجَوثاء موضع ممدود *

﴿ ث ح - و - ا - ى ﴾

(ارض حثواءُ) كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وحثا التراب يحثيه ويحثوه حثياً وحثواً والياء افصح - قال الراجز

احثِى على ديسمَ من جعد الثرى
أبى قضاءُ الله الا ما ترى

فاما حيثُ فكلمة مبنية على الضم وقد قالوا حوثُ بمعنى حيث وفي الحديث (القِها حوثُ وقعتا) ويقال (ترك فلان بنى فلان حوثاً بوثاً) اذا اغار عليهم *

﴿ ث خ - و - ا - ى ﴾

(الخثواءُ) المسترخية اسفل البطن خاصة من النساء امرأة خثواء ورجل اخثى وليس بثبت - والخوثاء زعموا الجارية الناعمة عن ابى مالك *

﴿ ث د - و - ا - ى ﴾

(الثدّاء) نبت والثدّواء موضع ويقال ما هو بابن ثأداء ولا بابن دأثاء اى ماهو بابن امة وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ثدياء ولا يقولون رجل اثدى *

(١) في لو مخ - تيهان (بالتشديد) *

(باب الثاء في المعتل)

﴿ ثـ ذ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ثـ ر ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الثراءُ) ممدود الغنى قال الشاعر ـ حاتم الطائى

اَماوِيَّ مايغني الثّراءُ عن الفتى

اذا حشرجتْ يوماً وضاق بها الصدر

وجمع الثّراء اثرية ان كانوا قد تكلموا به والاِثراء المصدر اثرى يُثرى اثراءً اذا استغنى ـ والثرى الارضِ مقصور والجمع اثراء وهو التراب النّديُّ وارض ثريا ءكثيرةالثرى وتقول العرب (اذا التقى الثّريانِ فهو الحيا) يريدون ثرى المطر وثرى باطن الارض وارض ثَرِيَّة فى وزن فَعِلَة *

وأُثر السيف ما استبنته من فِرنده وسيف مأثور به أُثر وأَثر الرجل اثر قدمه فى الارض وكذلك اثر كل شيء وجئت على اِثر فلان اى على عقبه وأثرت الحديث آثره اثراً فهو مأثور اذا رويته وفى الحديث (اناآثِرُ) وفى حديث عمر رضى الله عنه (فما قلت ذاك ذاكرا ولاآثراً) ومنه قوله جل ثناؤه (اِن هذا الاّ سحرٌ يُؤثر) بغير همزة ـ ١ ـ وآثرت فلانا بكذا وكذا أُوثره ايثاراً اذا فضّلته فانا مؤثِر وهو مؤثَر وسمنت الناقة على اَثارة اذا سمنت على شحم قديم وأثرت الارض أُثيرها اِثارةً اذا نبثت ترابها قال ـ امرؤالقيس

يُثيرُويُذرى تُربهاو يَهيله

اِثارة نبّاث الهواجر مُخمِس

فثوّرن تحت الضّال وهو كأنه

قريعُ هِجانٍ فادرٍ ـ ٢ ـ متشمس

قال وكان رؤبة يقول هذا احسن التشبيه *

وثأرت بالرجل وثأرت الرجلَ اثأربه اذا قتلت قاتله والاسم الثُّؤرة

ورثيت الميت ارثيه مرثيةً وهمدان تقول رثأت الميت مهموز فى معنى رثيته ـ وارثأ اللبنُ اذا خثر والاسم الرثيئة ومثل من امثالهم (انّ الرثيئة مما تُطفىء الغضبا) قال ابوبكر هذه الالف دخلت ها هنا كما تدخل فى الشعر وتسمى الاطلاق ـ ورجل به رَثْيَة اى ضعف ـ والرثْية الضعف يجده الشيخ فى مفاصله قال الشاعر ـ امرؤالقيس

ولستُ بذى رَثيةٍ اِمّرٍ

اذا قِيدَ مستكرَهاً اصحبا

اى تبع والاِمّر الرجل الضعيف والاِمّر ايضاالحَمَل *

﴿ ثـ ز ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت وكذلك الى الظاء *

﴿ ثـ ع ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(العثا) مقصور ضبع عثواء كثيرة الشعر بينة العثا الذكر اَعثى وكذلك رجل اَعثى اذا كان كثير الشعر شعر الوجه واللحية والجمع عُثو ـ قال الشاعر

كأنّه ضبعٌ عَثواءُ عارضها

كابٌ ووابلةٌ دسماء فى فيها

وعثا يعثو فى معنى عاث اذا افسد ـ وعثِي يَعثَى منه ايضاً قال الله عزوجل (ولاتعثوا فى الارض مُفسدين)

---

(١) بغير همزة — من ل * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء فادر مخفوض على المجاورة لان الهجان جمع فهذا قلت هذا تكلف منه فان الهجان الجمع والواحد جميعا — س *

فهذا من عثي يعثى مثل شفي يشقى - وثاع الماء يثيع ويثاع ثيعاً وثيعاناً اذا سال *

ث غ و - ا - ى

(الثغاء) ما جاء به السيل - والثغاء صوت الغنم *

والغوث من قولهم غاثه يغوثه غوثاً وغياثاً واغاثه يغيثه اغاثة وهي اللغة العالية وبه سمي الرجل غوثاً وغياثاً ومغيثاً - ويغوث صنم معروف - والغيث المطر وربما سمي ما ينبت الربيع غيثاً *

ث ف - و - ا ى

(الثفاء) نبت وهو الحرف الحب الذي يقال له حب الرشاد ويقال هو حب الرشاد وفي الحديث (كم في الامرين من الشفاء الثفاء والحبة السوداء) وقال الثفاء الصبر *

واثف قدره يؤثفها - ١- اذا جعل لها اثافي ووثفها يثفها ووثفها يوثفها وتجمع اثفية اثاف واثافي واثفاة واثافي مخفف قال الشاعر - خطام المجاشعي

وصاليات ككما يؤثفين

وتأثف القوم فلانا اذا صاروا حوله - قال الشاعر النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاء له
وان تأثفك الاعداء بالرفد

اي تراقد واعلى ذلك اي تعاونوا *

وثفأت الشيء عنى افثؤه اذا كففته - قال الشاعر النابغة الجعدي

تفور علينا قدرهم فنديمها
ونفثؤها عنا اذا حميها غلى

نديمها نسكنها من قولهم الماء الدائم والمدامة من هذا لانها ادعت في الدن *

ث ق - و - ا - ى

اهملت *

ث ك - و - ا - ى

(كثأ اللبن) اذا صارت فوقه كثأة وهي الخثورة والكثوة - ٢ - بتخفيف الهمز مثل الكثأة سواء وقد سمت العرب كثوة *

ث ل - و - ا - ى

(اللثة) والجمع لثات وهو اللحم الذي فيه منابت الاسنان - واللثى صمغ الشجر - التي يلي الثاء *

والثول النحل جمع لا واحد له من لفظه *

والثيل وعاء مقلم البعير بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل قال الراجز

يا ايها العود الثقال الاثيل
مالك ان حث المطي تزحل

ووثل الرجل مالاً اذا جمعه وقد سموا أثالاً وأثال له وثالا ووثيلا والاثيل موضع - والاثل شجر معروف *

ث م - و ا ى

(أثم) يأثم اثماً فهو اثيم وآثم والمآثم جمع مأثم ورجل اثيم وهو الاثام والآثام جمع اثم - والأثام مقصور لا احب ان اتكلم فيه لان المفسرين يقولون في قوله عز وجل (ومن يفعل ذلك يلق اثاماً) قالوا هو واد في النار والله اعلم بكتابه *

والوثم مصدر وثمت الحجارة رجله اذا ادمتها تثمها

(١) في ل - واو نف قدره يوثف * (٢) في ه - والكثاة *

وَثْماً وثاماً واحسب ان اشتقاق مِيثم من هذا *

ث نَ ـ و ا ى

(الأنثى) والجمع اناث *

والثناء يقال اثنى عليه ثناءً حسناً ثناءً و ثناءً و الاسم الثناء ولا يكون الا فى الخير اذا كان ممدوداً و الثنا مقصور فى الخير و الشر من قولهم ثنوت الحديث اثوه ثنواً والاسم الثنا والثنا مقصور وحكى سيبويه الثناء ممدوداً ولم يحكه غيره و قال بعض اهل اللغة الثناء فى الخير و الشر قال ابو بكر يقال اثنيت عليه اثناء والاسم الثناء لا يكون الا فى الخير وهو الثبت و ربما استعمل فى الشر زعموا والثنا يكون فى الخير و الشر وكلاهما يصلح هذا فى موضع هذا و هذا يصلح فى موضع هذا و الثناء لا يكون الا فى الذكر الجميل ـ و ثِنْيُ القوم الذين دون السادة رجل ثِنْيٌ والجمع ثناء و الا ثناء الذين هم دون السادة فلان من اثناء ـ١ـ بنى فلان و من ثنيانهم اذا كان من دون ساداتهم ـ والثناية الحبل من الشعر او الصوف قال الراجز

وا لحجرَ الاَ خشنَ والثنايَه

ث وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الثواءُ) المقام فى الموضع ثوى يثوى ثواء والمثوى الموضع الذى يثوى فيه *

و أما فلان بفلان يأ ثو اثواً واثى يأثى اثياً اذا سبعه عند السلطان خاصة *

والثوّة مثل الصوّة من الارض وهو ارتفاع من الارض وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها *

ث هَ ـ و ـ ا ـ ى

(هاث) القوم يهيثون اذا دخل بعضهم في بعض فى خصومة او حرب وتهايثوا ايضاً ويقال (ترك فلان بني فلان هوثاً بوثاً) اذا اوقع بهم *

ث ى ـ و ـ ا ـ ى

(وُثِئَت) يد الرجل فهى موثوءة و هو الوَثْء يا هذا و او ثأتها انا ـ٢

انقضى الثنائى فى الثلاثى المعتل

والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على

نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

باب الجيم فى المعتل وما تشعب منه

ج حَ ـ و ـ ا ـ ى

(جاحَ) الشيءَ يجوحه اذا استأصله و منه اشتقاق الجوائح ـ و جيحان نهر معروف *

وحجى بالمكان اذا اقام به وتحجّى ايضاً و حاجيت الرجل محاجاة و حجاء وهو مما يقول الناس (احاجيك ماكذا او كذا) ـ٣ـ اذا ألغز ـ والحجى العقل قال بعض اهل اللغة لا يتصرف منه فعل ـ و الحجا جمع الحجاة و هى النفاخة تكون على الماء من قطر المطر قال الشاعر

أُقلِّب عيني في الفوارس لا ارى

حزاقاً و عيني كالحجاة من القطر

اسمه حازوق فسماه حزاقاً ـ و ربما سمى الغدير

(١) فى ل — ثناء بنى فلان * (٢) في هامش ل — قال ايضا اوثأها الله اثاءً * (٣) فى هـ — احاجيك كذا و كذا

بينه حجاة ـ و حجاج العين ما نبت عليه الشعر من الحا

و يقال مادون ذالك و حاجُ اى ستر ـ قال الراجز

لما ترى مارَ كب الاَركاحا

لم يترك الثلجُ بها و جاحا

و يقال ثوب مُوجّج اذا كان صفيقا كثيفا *

و الحاج جمع حاجة و الحاج نبت له شوك يقال مالى قبلك حاجة ولا حوجاء و لا حائجة بجمع حاجة حاجات و جمع حائجة حوائج و لاتكون الحوائج جمع حاجة ـ والحاجة خرزة او لؤلؤة تعلق فى شحمة الاذن و ربما سميت شحمة الاذن حاجة ايضاً *

و جحوان اسم ـ قال الشاعر

* و قبلى مات الخالدان كلاهما

عميدُ بنى جحوان وابن المُضلّل

ج خ ـ و ـ ا ـ ى

(تخاجأ الرجل) اذامشى متمطّياً وهى ـ١ـ المُطَيْطياء و هى مشية فيها ترسّل قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت *

ذروا التخاجُؤَ و امشو مشيةً سُجُحا ـ ٢

إنّ الرجال اُولو عَصب و تذكيرِ

العَصْب م

و الجوخُ مصدر جاخ السيل الوادى يجُوخه جوخاً ـ٣ـ اذا قلع جرفه *

و ناقة خجوجاة و خجوجى طويلة

ج دَ ـ و ـ ا ـ ى

(ناقة اُجدُ) صلبة شديدة ـ و اِجدْ زجر من زجر الخيل *

و دجا الليل يدجو و ادجى يُدجى اذا اشتدت ظلمته لغتان فصيحتان قال الشاعر

اذا الليل ادجى واستقلّت نجومه

و صاح من الاَفراط بُوم جواثم

الاَفراط الآكام وادهم دجوجيٌّ شديد السواد

و ناقة دجواء اذا كانت سابغة الوبر فى سواد وكذلك نعجة دجواء اذا كانت سابغة الصوف فى سواد وكذلك العنز ايضاً *

والجداء ممدود الغَناء يقال ما يجدى هذا عنك اى ما يغنى قال الشاعر ـ مالك بن العجلان

لقلّ جداءُ على ـ٤ـ مالك

اذا الحرب شُبّت باجذا لها

و يقال مطر جدى ـ٥ـ على الارض اذا ارواها واجديت على الرجل اُجدى اجداءً اذا اعطيته او كفيته موءونة ـ والجداية الظبية الفتيّة السنّ والجديّة القطعة من الدم على الثوب اوعلى الارض كقدر التُرس الصغير و الجمع جدايا ـ و جديّتا السرج ما كانت تحت دفتيه معروفتان ـ و الجداء جمع جدي و قالوا اجدِ فى ادنى العدد ـ و الجاديُّ الزعفران *

و مطر جودٌ واسع كثير و فرس جواد بين الجودة بضم الجيم من خيل جياد ـ و شيء جيّد بين الجودة

(١) كذا ـ وفى القاموس ـ و المطيطاء كحمرا التبختر ـ فتدبر * (٢) فى ل ـ التجاخى * (٣) فى ل ـ اشد ما يكون سوادا * (٤) فى ل ـ جداءً * (٥) فى هـ ـ مطر جدى اذا كان عاماً *

بفتح الجيم - ورجل جَواد من قوم اجواد وربما قالوا اجاودُ في معنى اجواد - وجَود ان اسم واجياد موضع بمكة والُجواد العطش مهموز وغير مهموز -١- ورجل مَجود عطشان جِيدَ الرجل فهو مجود قال الشاعر خداش بن زهير العامري

وإذ هيَ عَذبَة الأ نيابِ خَوْدٌ
تُعيش بريقها العَطشَ المَجُودا

والجِيدُ مجال القلادة على النحر والجمع اجياد ورجل اجيد وامرأة جَيداء اذا كانت طويلة العنق في اعتدال - والجادّة جادّة الطريق والجمع جَوادُّ يا هذا *

والدَّجاجَة معروفة والدِجاجة ايضاً بكسر الدال الكُبّة من الغزل والدُّوّاج احسبه اعجميا معربا * والوَدَجان عرقان معروفان الواحد وَدَج والجمع اوداج ويقولون (جعلت فلانا وَدجي الى فلان) اى سببي اليه - والوِداج من قولهم ودجت الفرس اَدِجه وَدْجاً ووِداجاً اذا اخرجت الدم - قال ابن حسان

فاما قولُك الخُلفَاءُ منّا
فهم منعوا وَرِيدكَ من وِداجِي

﴿ ج ذ - و - ا - ى ﴾

(الجاَذِى) المُقعِي منتصب القدمين وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذو جَذْواً وجُذوّاً يقال جذا اذا انتصب وربما جعل الجاذى والجاثى سواء والُجذوة الجمرة من النار والجمع جُذىً مقصور هكذا قال ابو عبيدة - والذَأجُ من قولهم ذأج يذأج ذأجاً اذا شرب شرباً كثيرا - قال الراجز

يَشرَبْن رَنْقَ الماء شرباً ذَأْجا
لا يَتَعيّفن الأُجاجَ المأجا

والوَجذ نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء والجمع وِجاذ *

﴿ ج ر - و - ا - ى ﴾

(الآجُرُّ) معروف والإجّار السطح لا حاجز عليه والجمع أجاجير - قال الراجز

تبدو هواديها من الغُبار
كالحَبَش الصَفّ على الأجّار

والأُجرة كِرَى الاجير وأجرَت يده -٢- تأجُر أُجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم ويقال أجرت تأجُر ايضاً والآجُرّ فارسي معرب يقال هو آجُرٌ وآجور ويأجور - وأجرت الرجل اجارة وآجرته ايجاراً اذا صيرته جاراً لك فانت مجير وهو مجار - واستجرته استجارة اذا سألته ان يجيرك - وجارة الرجل امرأته قال الشاعر - الاعشى

بانت لتحزُنَنا عَفاره
يا جارتا ما انت جارَه

والجارة من الجوار ايضا - قال الراجز

كانت لنا في غَطَفانَ جارَه
جارة صدق من بني فَزارَه

وقال آخر *

قد علمت اخت بني فَزاره
انْ لأُدرّى لِمتى للجارَه

(١) في ل - غير مهموز (فقط)* (٢) في ه - اجرت (بكسر الجيم) يده تأجره اجرا ووجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم * فهذا

فهذا يدلك على انها ليست بامرأته - والجوار مصدر جاوره مجاورة وجواراً - وجوار الدار مثل طوارها سواء والجوار اسم المجاورة ووجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ او حزن وهو نحو الغثيان - وربما سمي الغصص جائراً ايضاً - والجور مصدر جار يجور جوراً خلاف العدل - وجار عن القصد جوراً ايضاً - والى ذلك يرجع - وجأر الرجل مقصور مهموز يجأر جأراً وجؤاراً اذا صاح وكذلك فسر في التنزيل (اذا هم يجأرون) والله اعلم - والجيار ايضاً الصاروج والصاروج فارسي معرب - حوض مجيّر اذا كان مصهرجاً وتقول العرب جير لا افعلن كذا وكذا مبني على الكسر في معنى القسم - والجار موضع بساحل تهامة *

وراج الامر اذا زجا فهو يروج رواجاً والرواج منه * والرجاء ممدود رجوته ارجوه رجاءً ورجا البئر او القبر ناحيته مقصور والجمع ارجاء ويثنى الرجا في البئر والقبر رجوان - قال الشاعر

فما انا بابن العم يجعل دونه

القصي ولا يرمى به الرجوان

وما لي في فلان رجية اي ما ارجوه - وناقة رجاء مرتجة السنام ممدود زعموا ولا ادرى ماصحته - وقد سمت العرب رجاءً ومرجى - وارجأت الامر ارجئه ارجاءً فهو مرجأ اذا اخرته قال ابو زيد وتقول العرب (فعلت كذا وكذا رجاء تك) في معنى رجائك *

وجرى الفرس جرياً حسناً وجرى الماء جريةً حسنةً وفرس مرطى الجراء ممدود - واجترأ فلان على فلان اذا اقدم عليه اجتراءً والاسم الجرأة والجراءة ويمكن ان يكون الجراءة مصدرا - والجريّ الوكيل غير مهموز والجمع اجرياء - وتقول مازال ذاك اجرياءه واجرياءه اي دأبه وحاله - والجراية مصدر قولهم جريّ بين الجراية - وجارية بينة الجراء وكان ذلك في ايام جرائها اي في ايام صباها - فاما الجريان والجريال بمعنى واحد وهو صبغ احمر فليس ذا موضعه *

واوجرته الدواء اوجره ايجاراً واوجرته الرمح اذا طعنته في حلقه - والوجار بفتح الواو - ووجار الضبع والثعلب وما اشبههما والجمع اوجرة ووجر *

ج - ز - و - ا - ى

(زجا الشيء) زجاءً اذا جرى على استواء - [1] ومضى *

وجزيت فلانا اجزيه جزاءً حسنا واجزيت عنه اذا كافأت عنه - واجزيت السكين واجزأت اجزاء اذا جعلت له جزأةً وهو النصاب - وجزأت الابل بالرطب عن الماء تجزأ جزأً وجزأً وهي جوازئ مهموز كما ترى - و(جزتك عني الجوازى) غير مهموز - وجزأت الشيء تجزئة اذا فرقته اجزاء والواحد جزء وقد قالوا اجزء وهو في التنزيل مضموم وهو اعلى اللغتين - وقال قوم بل الجزء الواحد من الاجزاء - والجزء اسم مشتق من اجزأت عنك وقد سمت العرب جزأ *

وتجاوز الرجل في الامر تجاوزاً له موضعان تجاوز عن الشيء اذا اغضى عنه وتجاوز في الشيء

(١) في م ومضى (بصيغة الفعل) *

اذا افرطَ فيه - والجأز الغصص جأز - ١ - يجأز جأزا - وانشد لرؤبة

يسقِي العدَى غيظًا طويلَ الجأز

والجَوائزُ من العطاء معروفة واحدها جائزة وزعم بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية محدثة واصلها ان اميرا من امراء الجيوش واقفَ العدوّ وبينه وبينهم نهرٌ فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكل من جازه اخذ جائزة فسميت جوائزو الاجازة في الشعر نحو قول الشاعر - امرؤ القيس

تميم بن مُرٍّ واشياعها

وكندةُ حولي جميعا صُبُرُ

والحرف الذي يلي الروي مضموم - ثم قال في بيت آخر

اذا ركِبوا الخيل واستلأَموا

تحرّقت الارضُ واليومُ قَرّ

ففتح وقال

أمرْخٌ خيامهُمُ ام عُشرَ

ام القلب في إثرهم منحَدِر

فالحرف الذي يلي الرويّ مكسور - واخذ ذلك من اجازة الحبل اذا لم يُحكم - ٢ - ذله فترا كبت قواه والجَوزاء نجم معروف - وجائز البيت الخشبة المترضة عليها اطراف الخشب - وجَوز كل شيء وسطه والجيز محل القوم وحلتهم تقول نزلنا جيز بني فلان قال الهذلي

يا ليته كان حظّي من طعامكمُ

أنّ أجَنَّ سَوادي عنكم الجيزُ

فاما الجَوزُ الذي يؤكل ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن امثالهم (لاشقحنّك شقحَ الجوزة) والجُؤاز العطش زعموا - ويقال جاز فلان بني فلان اذا سقاهم وجوّز فلان ابله اذا سقاها - قال الراجز

جوّزها من بَرَقِ الغَميم

اهدأُ يمشي مشيةَ الظّليم

﴿ ج س - و - ا - ى ﴾

(سجا) الليل يسجو سَجواً وسُجُوّاً فهو ساجٍ اذا سكن موجه وركدت ظلمته وسجا البحر اذا سكنت امواجه وامرأة ساجية الطرف اذا كانت فاترته وطرف ساجٍ اي ساكن - قال الشاعر

ألا اسلمي اليوم ذات الطّوق والعاج

والجيدِ والنظرِ المستأنسِ الساجي

وناقة سَجواء مطمئنة الوبر وكذلك الشاة اذا اطمأن شعرها وسُواجٌ موضع - قال الراجز

اقبلن من نير ومن سُواجِ

بالقوم قد ملّوا من الادلاج

فهم رجاجٌ وعلى رجاج

والساج الطيلسان والجمع سيجان - قال الشاعر

ولم تغنِ سيجانُ العراقين نقرة

ولُبس القلنسى للرجال الاطاولِ - ٣

والساج من الخشب معروف الا اني احسبه فارسيا والوَسيج ضرب من سير الابل وهو الوَسجاز ايضاً وجمل وسّاج اذا سار سيرا كالجمز *

وجسا الشيء يجسو جُسُوّاً اذا اشتد وصلب فهو جاس وجسأ ايضاً مهموز - وجسأت يده تجسو اذا اشتدت وصلبت

(١) في م - جئز * (٢) في م - اذا لم يجد * (٣) في م - القلنس *

و صلبت من العمل وهي -١- يد جسأ و جست ايضاً في لغة من لم يهمز *

و جست القوم اجوسهم جوسا اذا تخللتهم و منه قوله جل و عز (فجاسوا خلال الديار) وقد سمت العرب جواسا *

﴿ ج ش - و - ا - ى ﴾

الشجا مااعترض في الحلق شجي يشجى شجى شديدا فهو شج كما ترى ولوقلت شاج كان عربية - قال طفيل

ان تقتلوا اليوم فقد شرينا

في حلقكم عظم و قد شجينا

و شجاه الامر يشجوه اذا حزنه و الاسم الشجو *

والجاش النفس رجل شديد الجاش اى شديد النفس يهمز ولا يهمز - وجاشت نفسه تجيش جيشا وجيشانا اذا تمقست و تقلبت وغثت - و الجيش معروف واصله من جاشت القدر تجيش جيشا و جيشانا اذا غلت و جيشان موضع - و مر جوش من الليل اى قطعة و الجؤشوش الصدر و الجمع جآشيش - قال الراجز رؤبة - يذكر السنين المجدبة

حتى تركن اعظم الجؤشوش

حدبا على احدب كالعريش

و الجشء القوس الخفيفة و قال بعضهم الثقيلة الغليظة قال ابوذؤيب الهذلي

في كفه جشء اجش و اقطع

و تجشأ القوم تجشؤا و هو الجشاء ممدود ياهذا - وجشأ القوم من بلد الى بلد اذا خرجوا منه - قال الراجز العجاج

اجراس ناس جشأ واومّلت

ارضا واهوال الجنان اهولت

الجرس الحس و جمعه اجراس والجنان النفس *

وريح شجوجاة وخجوجاة اذا كانت دائمة الهبوب و ناقة شجوجاة و خجوجاة طويلة على وجه الارض *

﴿ ج ص - و - ا - ي ﴾

استعمل من وجوهها (الاجاص) عربي معروف *

و الصاج زعموا في بعض اللغات الصلع *

﴿ ج ض و - ا - ي ﴾

(جاض عن الشيء) يجيض جياضاً و جيضاناً اذامال عنه و هو مثل حاص عنه يحيص سواء و خام عنه و جاخ عنه و حاد عنه و صاف عنه و راخ عنه و زاخ عنه اذا عدل عنه - قال ابوزبيد الطائي

كل يوم ترميه منها برشق

فمصيب اوجاض -٢- غير بعيد

و روى اوصاف *

و الضوج و الجمع اضواج منعطف الوادي *

وضجا بالمكان اقام به و ليس بثبت *

﴿ ج ط - وا - ى ﴾

اجط زجر من زجر الغنم *

﴿ ج ظ - و - ا - ى ﴾

الجواظ الغليظ الجافي - قال رؤبة

و سيف غياظ لهم غياظا -٣

يعلوبه ذا العضل الجواظا

وروى ايضاً يفلي - وقال ايضاً

(١) ن - وهو الجسؤكما ترى * (٢) في ل و ف - اوحاص * (٣) في ل و ف - غناظا *

اذا رأينا منهم جوَّاظا

نعرف منه اللؤمَ والفظاظا

وفي الحديث (لا يدخلُ الجنّةَ جوّاظٌ جعظريٌّ)

جَ عَ ـ و ـ ا ـ ى

(عاج) يَعُوج عَوْجا وعِياجا اذا مال وعطف وانعاج انعياجاً اذا اعوجّ وتعطف ـ والعاج معروف من هذه العظام وسميت اسورة النساء عاجاً لانهم كانوا يتخذونها من العاج ـ والذَّبْل جلود سلاحف البرّ ـ قال الشاعر

ترى العبسَ الحوليَّ جوناً بكوعها

لها مَسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبْل

وعاجِ زجر من زجر الابل ـ وعاجِ وحَلْ لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاه ـ قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجّ حتى تردّه

قُوى أَدَمٍ اطرافُها في السلاسل

وقال الراجز ـ في حَلْ

سُرحَ المشيِ اذا ما قلتَ حَلْ

وجُوهْ زجر من زجر الخيل *

وجها البيت اذا انكشف ستره ويوم جُهجُوه يوم معروف *

وعَجا البعير اذا رغا وعَجافاه اذا فتحه مثل شحاه وجَدْيٌ عجيٌّ سيء الغذاء والجمع عجايا وهو الذي يُربىّ بغير لبن امه ـ قال الشاعر

عداني ان أزُورَك ان بَهمي

عَجايا كلُّها الا قليلا

العجاية عصب ـ ١ ـ في قوائم الابل والخيل والجمع عُجايات وعُجِيّ ويقال عُجاوة والجمع عُجاوات ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تُطايرُ ظِرّانَ الحصى عن مناسم

صِلاب العُجيّ مَلثومُها غيرُ أمعرا

جَ غَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت الا في قولهم فرس غَوَجُ اللَّبان اذا كان سهل المعطف وهو محمود *

جَ فَ ـ و ـ ا ـ ى

(الفَجأ) مهموز وغير مهموز تباعد بين عرقوبي البعير وركبتي الانسان ـ وقوس فجّاء وفجواء منفجّة السية العربية ـ وفاجأت الرجل مفاجأة وفجئه الامر يفجأه فجأً وفاجأه مفاجأة وفُجاءة اذا بغته ـ قال الشاعر

وأفزعُ شيءٍ حين يَفجؤك البغتُ

ويُروى وانكأ والموت الفُجاءة من هذا ـ والفُجاءة اسم رجل *

وجُؤِف الرجل فهو مجؤوف اذا فزع والاسم الجأف والجأف والجؤاف ـ والجو في ضرب من السمك ـ قال الشاعر

اذا تَعشّوا ابصلاً وخلاّ

وكَنعداً وجُوفياً قد صلاّ ـ ٢

اى انتن وتغير ـ وجَوف الانسان معروف وجَوف كل شيء باطنه وطعنه فجافه يجوفه جَوفاً والطعنة الجائفة التي قد وصلت الى الجوف وجمع جَوف اجواف ـ والجوفاء موضع معروف وزعموا والجوف موضع باليمن والجيفة اصلها من الواو فقلبت ياء للكسرة التي قبلها *

---

(١) في هـ ـ والعجاية عصب خف البعير ووظيفه والجمع عجايات وعجيّ * (٢) ويروى وكنعدا *

وجَفَأْتُ الشيء اجْفَؤُه جَفْأً اذا انتزعته واصل ذلك ان تنتزع الشجيرة من الارض باصلها وذهب الشيء جُفاء اذا انجفأ فذهب ومنه قوله عزوجل (فامّا الزَّبدُ فيذهبُ جُفاءً)ـ وجفوت الانسان اجفوه جَفاء وجَفوة والجفوة من الجفاء ايضاً بين الرجلين معروف *

وناقة فاثج سمينة وقال قوم بل الحائل السمينة فاثج والا فواج جمع فَوج وجمع الجمع افاوج وهم الجماعة من الناس فاما الفَيج فارسي معرب *

ج قَ و ـ ا ـ ى

اهملت الا في قولهم الجوق الجماعة من الناس معروف ـ ١ ورجل اجوق وامرأة جوقاء اى غليظة العنق *

ج كَ ـ و ـ ا ـ ى

مهمل *

ج لَ ـ و ـ ا ـ ى

(الاَ جَلُ) معروف بلغ الشيءُ اجلَه اذا بلغ غايته والجمع آجال ـ والاِ جْل القطيع من البقر بقر الوحش والجمع آجال ايضاً ـ والآجل ضد العاجل ـ وتأ جّل الماء اذا استنقع فى الموضع فهو اجيل والاجيل الشرَبة لغة ازدية وهو الطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء ـ والجال والجول ناحية البئر والقبر والجمع اجوال ـ والجول الخيل وربما سمى الغبار جولا وجال القوم جولة اذا انهزموا ثم ثابوا جولا وجَولانا وجال الفرس جولا وجولانا ـ وجَيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى فى البحرين شبيه بالاكرة يقال جيل جيلان قال الشاعر ـ امرؤ القيس

اطافت به جَيلانُ عند قِطاعه
تُرَدِّدُ فيه العين حتى تحيّرا ـ ٢

يعني عين هجر ـ وجُوالاء موضع زعموا والجولان موضع بالشام قال الشاعر ـ النابغة

بكى حارثُ الجولانِ من فقد ربّه
وجولان ـ٣ـ منه موحش متضائل

حارث الجولان جبل معروف وحوران بلد ـ ٤ وولى فلان على الجالة والجالّة الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه ـ وجيئل مثل جَيعل ـ وجيل اسم من اسماء الضبع وجَيلان الحصى ـ ٥ ـ ما اجالته الريح منه *

واللجأ مصدر لجأت اليه الجأ لجأً ولَجَأً مقصور اذا اعتصمت به والجأته الجاءً اذا عصمته ـ واللجأ الموضع المنيع من الجبل والجمع الجاء وبه سمى الرجل لجأ مهموز مقصور ـ والملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت اليه من مكان او انسان *

والجلاء من قولهم جلا القوم عن الموضع جَلاءً واجليتهم اجلاء اذا نحيتهم عن الموضع ومنه قوله تبارك وتعالى (ولَولا اَنْ كَتَبَ اللهُ عليهم الجَلاءَ لَعذّبَهُم فى الدُّنيا) ويقال جلا القوم عن الموضع واُجلُوا هكذا يقول الاصمعى ـ والجاليةُ القوم الذين يَجلُون عن الموضع قهرا والجوالى ما يؤخذ من اهل الذمة

(١) في هـ ـ معرب * (٢) الذى في مجموع شعره ـ عند قطافه وردت عليه الماء نجيرا ـ س * (٣) كذا فى الاصول ولعل الصواب حوران كما فسره ـ ل * (٤) وحوران بلد ـ من ل * (٥) بها مش هـ ـ عن الشيخ ابى العلاء المعروف جولان الحصى بالواو *

وجلوت السيف جلاء وجلوت العروس جلوة وجلاء واعطى العروس جلوتها اى الذى يعطيها زوجها عند الجلاء — وجلى لى فلان الخبر جلاء اذا اوضحه لك — ١ — وجاء فلان بالجلية اى بالامر الواضح قال النابغة

فآب مصلوهم بعين جلية

وغودر بالجولان حزم ونائل

يعنى القوم الذين جاءوا بعد النعى اى هم مثل المصلى من الخيل — ويروى مصلوه لانهم كانوا نصارى ويروى الكوفيون مضلوه اى دافنوه من قوله جل وعز (اذا ضللنا فى الارض) والجلا انسفار — ٢ — الشعر عن مقدم الرأس قال الراجز — العجاج

وهل يرد ما خلا تخبيرى

مع الجلا ولائح القتير

فاما قول سحيم بن وثيل الرياحى

انا ابن جلا وطلاع الثنايا

متى اضع العمامة تعرفونى

فانما يعنى انا ابن الواضح المكشوف وقال هو ابن اجلى فى معنى ابن جلا قال الراجز — العجاج

لاقوا به الحجاج والاصحارا

به ابن اجلى وافق الاسفارا

وقال الاصمعى لم اسمع بابن اجلى الا فى هذا البيت يعنى الصبح — والجلا ايضاً الكحل الذى يجلو العين قال الشاعر

واكحلك بالصاب او بالجلا

ففقح لكحلك او غمض

﴿ ج م — و — ا — ى ﴾

(الآجام) والاجام بالكسر جمع اجمة والأجم جمع اجمة والأجم ايضاً مثل الأطم ويجمع آجاما واجاما كما قالوا آطاما واطاما — والجام الذى يشرب به عربى معروف — وجماء كل شىء شخصه قال الراجز

ياام ليلى عجلى بخرس

وقرصة مثل جماء الترس

والأجاج الماء الملح — قال الراجز

الاينعين الأجاج المأجا

والمصدر المؤوجة

والوجم ضرب شبيه باللكزاو هو بعينه لغة يمانية وجمه يجمه وجما — والجيم الحرف المعروف من حروف المعجم

﴿ ج ن — و — ا — ى ﴾

(اجن) الماء يأجن ويأجن اجونا واجن يأجن اذا تغيرت رائحته من طول القدم فهو اجن وآجن ومياه اجون وقالوا ماء اجن — ٣ — فى معنى آجن اذا اضطر شاعر الى ذلك — والاجان عربى معروف — والجان ضرب من الحيات

وناج الثور يناج ويئج نأجا ونؤوجا ونؤاجا اذا صاح فهو ناج — وريح نؤوج اذا سمعت لهبوبها صوتا قال الراجز — العجاج

(١) فى هـ — وجلا لى الخبر جلاء اذا استوضح (٢) ن — انحسار (٣) فى هـ — اجين

اَمسيَ لها في الرامسات مَدْرَجا
واتَّخذتْه النائجاتُ مَنأَجا

و الثور النَّآج الكثير الصوت *

واَجنأت الترس اجناءً اذا حنيته-١- وكل شيء حنيته فقد اجنأته - قال الشاعر

واصفَرُ مُجنأٌ من جلد ثَورٍ
وصفراء البُراية ذاتُ اَزْرِ

ويروى واسمر - و تجانأت على الرحل اذا عطفت-٢ عليه و في الحديث في اليهودية التي رجمت واليهودي (فرأيته يجانأ عليها) اى يقيها الحجارة بنفسه- والَجنأ مهموز و هو اقبال العنق الى الصدر رجل اجنأ كما ترى وامرأة جنآء وقد ترك همزه و الاَجنأ و الاَهدأ و احد - قال الراجز

جوّزها من بُرَق الغميم
اهدأُ يمشى مِشية الظليم

والَجنى كل ما جَنيته من الثمر غير مهموز *

والنَجاءُ ممدود من قولهم نجا يَنجو نجاءً وقد قصره قوم انشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

اذا اخذتُ النَهبَ فالنَجا النَجا
انى اخاف طالباً سفنَّجا

السَفنَّج الواسع خطو الرجلين- والنِجاء من السحاب جمع نَجو وهو الاسود الكثير الماء - قال الهذلى

كالسُحُل البيض جلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الاَسوَلِ

وانما سمى الحَمَل لحمله الماء -والاسول المسترخى جوانبه من كثرة مائه - و النَجو ما يُلقى من ذى البطن يقال تَجانَجو نَجواً ومنه قولهم استنجى الرجل اذا نظف ماهنالك - و يقال استنجيت عوداً من الشجرة اذا اخذته لزَند او غيره - و فلان نَجيُّ فلان اذا خلا بكلامه من قوله عزّ وجل (خَلَصُوا نَجِيًّا) وجمل ناجٍ وناقة ناجية سريعة فاما قولهم نَجاة فهى السريعة و لا يوصف بذلك الجمل - و تناجى القوم مُناجاةً و نِجاءً من مناجاة الكلام *

و الوجِينُ الغلظ من الارض غير مهموز و منه قولهم ناقة وجناء اخذ من وجين الارض هكذا يقول الاصمعى ويسمى الوجين من الارض وَجناً و وَجَناً والمِيجنة مِيجنة القصّار و هى الخشبة التى يدُقّ بها و الجمع مَآجنُ يهمز ولا يهمز وليس هذا موضعه *

والَجون الاسود و ربما سمى الابيض جَوناً وقال قوم من اهل اللغة يسمى الاحمر جوناً - وانشدوا

فى جُونةٍ كَقَدان العطّار

يعنى وعاء العطار من ادم و انما يعنى هاهنا الشِقشقة من البعير

﴿ وَ - و - ا - ى ﴾

(و جأه بخنجر) او غيره يجَؤه و جأ ووجاه يجاه و جياً غير مهموز - و الوَجى ان يشتكى البعير بَخصة خُفّه او الفرس مُشاشة حافره - وَجِيَ الفرس يوجى وجىً شديدا - فهو وَجٍ كما ترى - قال الشماخ

تحامَلَ طِرف الخيل فى الاَمعَز الوَجى

و الوِجاء ممدود ان تُرضَّ خصيتا التيس بحجر يُوجأ به و فى الحديث (عليكم بالصوم فانه وِجاءٌ) و كبش مَوجوء *

(١) عن ابى العلاء حنوته اجود -- س * (٢) ن-- تحنيت عليه*

والجواء موضع والجواء ايضاً البطن – ١ – الغامض من الارض والجمع اجوية – والجوّ معروف وهو جوّ السماء وكانت اليمامة فى الجاهلية تسمى جوًّا حتى سماها الحميرىّ لما قتل المرأة التى كانت تسمى اليمامة – وقول الملك

فقلنا فسموها اليمامة باسمها

وسرنا فقلنا لا نريد اقامة

والجُؤوَة مثل الجموة غبرة فيها صدأة وفرس أجأى وكتيبة جأواء اللون صدء الحديد – والجآوة وعاء القدر والجمع جآءٌ – والجوى مقصور وجع يجده الانسان فى قلبه من حزن او حبّ *

ويقال جاء يجيء جيئةً حسنةً – والجئة حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء *

والوَيجُ خشبة تعرض على سنام الثور اذا كُرِب عليه الارض لغة يمانية *

﴿ ج ﻫ – و – ا ى ﴾

(الأجّة) الصوت واختلاطه نحو الاجيج سمعت اجّة النار واجيجها واجّة الريح واجيجها – واجّت الريحُ اجًّا واجيجاً *

والهجا – ٢ – مقصور هجِيَ الرجلُ يَهْجى هَجًى شديدا وهو التهاب الجوع يقال اهجانى طعامكم هذا اى سكّن جوعى – والهجاء مصدر معروف من هجاء الشعر وهجاء الحروف ممدودان – هجاه هجاءً قبيحا وحروف الهجاء معروفة *

وهاجَ البعير يهيجُ هِياجاً وهاجَ البقل يهيجُ هَيْجاً وهياجاً اذا ابتدأ فيه اليبس فاصفرّ بعضه – وهاجت له الدار الشوق – والهيج اختلاط الاصوات فى حرب وغيرها – والهَيجاءُ الحرب يمد ويقصر قال الشاعر

اذا كانت الهيجاءُ وانشقّت العَصا

فحسبُك والضّحاكَ سيفٌ مُهَنّدُ

وهيجِ زجر من زجر السبع وانشد لخزرج بن عوف الخفاجى

سَفَرَتْ فقلتُ لها هجِ فتبرقعت

فذكرت حين رأيتها ضَبّارا

ضبّار اسم كلب والهجاة والهاجة الضفدع الصغيرة *

وجها البيت اذا انهدم فهو جاهٍ يعنى بيوت الشعر *

وجاه زجر من زجر الابل لا يكون الا للذكر قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجّ حتى ترُدّه

قوى ادَم اطرافها فى السلاسل

وقد سمت العرب جيهان وجهينة قال الاصمعى لا ادرى مما اشتقاقه *

﴿ ج ى – و – ا – ى ﴾

(الجياءة) والجيآء جيآء القدر وهو وعاؤها وبه سمى الرجل جآوة وبنو جآوة بطن من العرب من باهلة *

﴿ باب الحاء فى المعتل ﴾

﴿ ح خ – و – ا – ى ﴾

اهملت *

(١) فى ﻫ – الجواء ايضاً الارض الفضاء * (٢) فى ف و ل الهجأ يقال هجئ الرجل يهجأ هجأ شديدا وهو التهاب الجوع وقال ابو زيد يقال اهجأنى هذا الطعام *

﴿ ح د

﴿ ح د - و - ا - ى ﴾

(الأحد) في معنى الواحد والجمع آحاد ويوم الأحد جمعه آحاد ايضاً واُحادُ واحد واحد كما قالوا ثُناء وثُلاث قال الشاعر

احمُّ الله ذلك من لقاءٍ
اُحادَ اُحادَ في الشهر الحلالِ

واُحدان جمع واحد - قال الشاعر

تَصيَّدُ اُحدانَ الرجال وان تُصِب
ثُناءَهم تفرح بهم ثم تزددِ

واستأحد الرجل اذا انفرد واستوحد ايضاً - ولغة لبعض اهل اليمن ما استأحدت -١- هذا الامر اى لم اشعر به - والحُداء ايضاً حُداء الابل - قال الراجز

فغنِّها وهى لك الفداءُ
انّ غناءَ الابل الحُداءُ

والحِدأة مقصور مهموز مكسور الاول ضرب من الطير والجمع حِدَأٌ - والحَدأة بالفتح والهمز والقصر الفأس التي لها رأس واحد وجمعها حَدأ - قال الشماخ

يُبادِرن العِضاه بمقنَعات -٢-
نَواجذُهن كالحَدأ الوقيع

وبنو حِداءة بطن من العرب وكان ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حَدا حَدا من وراءك بندقه) ارادوا بنى حِدأة -٣- بطنا من العرب وبنو بندقة بطن من اياد - والحُديّا من قولهم انا حُديّا الناس اى اتعرض لهم واتحدّاهم - والحَدّاء اسم رجل من العرب له حديث

واحسب ان له نسلا باقيا *

﴿ ح ذ - و - ا - ى ﴾

(الأحذّ) الخفيف السريع والانثى حَذّاء وفي خطبة عتبة بن غزوان (انّ الدنيا قد ادبرت حَذّاء) اى سريعة الادبار - والحذّاء من القطا القليلة ريش الذنب قال الشاعر

سَكّاء مُقبلةً حَذّاء مدبرةً
للماء في النحر منها نوطة عجبُ

السكّاء المصلومة الاذنين والطير كلها سُكٌّ والسَّكك في الانسان صغر اذنه *

وحاذيتُ الرجل محاذاة وحِذاء اذا كنت بازائه - ودُور بنى فلان تحاذى دور فلان - والحِذاء ما يلبس من النعال المحذوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ضالة الابل - (مالك ولها معها سِقاؤها وحِذاؤها) والحُذيّا ما يقسمه الرجل من غنيمة اوجائزة اذا قدم وهو مقصور *

والحاذُ حاذ الانسان والفرس وهو ما حاذاك من لحم فخذه اذا استدبرته - والحاذ الحال ورجل خفيف الحاذ اى خفيف الحال قال الشاعر - سليك بن شقيق الاسدى

سيكفيك الجِبالة مستميتٌ
خفيف الحاذ من فتيان جَرم

والحاذ ضرب من الشجر - وحذت الدابّة احوذها حَوذاً اذا سقتها سوقا شديدا قال الراجز العجاج

(١) قلت ليس بلغة بل لثغة كأنه اراد ما استعهدت وفي نسخة بهذا - س* (٢) في ل - مقنّعات* (٣) في ل بنى حدأء *

يحوذ هنّ وله حوذيّ

خوف الخلاط فهو اجنبيّ

كما يحوذ الفئة الكميّ

و الحذاء ما يطأ عليه البعير من خفه و الفرس من حافره بعير شديد الحذاء ــ و حذى الخل فاه يحذيه حذيا اذا اقرصه *

ح ر ــ و ــ ا ــ ى

(الحارّ) ضد البارد *

و الرّاح الخمر والراح جمع راحة ــ والريح معروفة و اصلها من الواو فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها*

و الرّحى معروفة و الرّحى رحى الحرب و الرحى رحى السحاب و هو مستداره و فى الحديث (كيف ترون رحاها استدارت) و رحى القوم سيدهم و انشد

وعلمت انى ان اخذت بحيلة

بهشت يداى الى رحىً لم يصقع ــ ١

اى لم يذلّل ــ و الرّحى سعدانة البعير *

و حراءٌ معروف و هو جبل بمكة ــ قال الراجز رؤبة

فلا وربّ الآمنات القطّن

يعمرن امنا بالحرام المأمن

بمحبس الهدى و بيت المسدن

و ربّ ركن من حراء منحن

و لم يصرف لانها ــ٢ــ مؤنثة *

والحائر الذى تسميه العامة الحير و الحائر من الارض انخفاض وحوله غلظ فماء السماء يتحير فيه اى يجتمع و يقال حار يحور اذا رجع ــ و الحوار ولد الناقة و جمعه حيران ــ و يقال اعطاه الله مالا حيرا اى كثيرا ــ قال الراجز

يا ربّنا من سرّه ان يكبرا

فهب يارب مالاً حيراً ــ ٣

ح ز ــ و ــ ا ــ ى

(زاح) عن المكان و ازحته انا اى نحيته *

و حزا السراب الشخوص يحزوها حزواً اذا رفعها و الحزاء نبت معروف ممدود ــ و الحزواء موضع و حزوى موضع ــ و الحازيّ المتكهن والجمع حزاة وحزت الشيء احوزه حوزاً اذا جمعته اليك *

ح س ــ و ــ ا ــ ى

(الحساءُ) ما حسى والحساء موضع والاحساء موضع وهو جمع حسي ــ والحسي غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جمّت اخرى والسحاء ضرب من النبت والسحا مقصور الخفاش *

و الحيس ضرب من طعامهم حاس يحيس حيساً و انما سمي حيساً لخلط بعضه ببعض ــ قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقط

الحيس الا انه لم يختلط

(١) قد حرف و صحف ابن دريد هذا البيت فان الرواية الصحيحة ــ وعلمت اني ان اخذت بحبله ــ بهشت يدى الى وحى لم اصقع ــ و الوحى بالواو السيد وكذا ذكره ابن سيده فى المخصص وصاحب اللسان في مادة وحى ــ كذا قال محرره * (٢) عن ابن خالويه حراء مذكر منون و لم يعرفه المصرورة * (٣) فيه سقط و فى اللسان (فهب له) *

واحسب انهم قد قالوا حاسه يحوسه واهل اليمن يقولون حست الحبل أحيسه حيسا اذا فتلته - وحوساء موضع وقد سمّوا حوساً - وحوساء اسم *

ح ش - و ا ى

(حشا الانسان) والجمع احشاء والحشا الناحية انا في حشا فلان اى فى ناحيته قال الهذلى - ربيعة بن جحدر

يقول الذى امسى الى الحرز اهله

باي الحشا امسى الخليط المباين

وحشو -١- الدابة والانسان احشاؤه والحشأ كساء غليظ يؤتزر به يهمز ولا يهمز والجمع محاشئ

قال الراجز - عمارة بن طارق

ينفضن بالمشافر الهدالق

نفضك بالمحاشئ المحالق

اى تحلق الشعر من خشونتها - والحشّ كساء غليظ يؤتزر به والجمع محاشّ وفي الحديث (نهى عن اتيان النساء فى محاشّهن -٢-) فسروها الادبار - والشيح نبت معروف *

والحيش الفزع قال الشاعر - المتنخل الهذلى

ذلك دينى -٣- واساً ليم اذا

ما كشف الحيش عن الارجل

ح س - و ا - ى

(الحصى) من الحجارة معروف والحصى من العدد والاحصاء مصدر احصى يحصى احصاءً *

والصواح عرق الخيل خاصّة وقال قوم بل العرق كله صواح *

والحيص من قولهم حاص يحيص حيصاً وحيصاناً اذا حاد عنه ويقال (وقع فلان فى حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) اذا وقع فى امر ضيق - قال الشاعر

قد كنت خرّاجاً ولوجاً صيرفا

لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

ويقال التحصت الابرة اذا استدّ سمّها اى ثقبها *

ح ض - و - ا - ى

(حضأت) النار احضؤها حضأ اذا حرّكتها بالمحضأ والمحضأ مهموز مقصور وهى الخشبة التى تحرك بها الجمر - وفي بعض اللغات الحضاء لهيب النار ممدود (والقاه الله فى حضوضى) وهو لهيب النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - وحضوضى موضع لا تدخله الف ولام *

والضحاء ممدود عند انبساط الشمس والضحى مقصور فى وقت الشروق قال الشاعر - النابغة الجعدى

اعجلها اقدحى الضحاء ضحى

وهى تناصى ذوائب السلم

وليل اضحيان واضحيانة اذا كان مقمرا ورجل ضحيان يصطبح فى الضحى وضواحى الرجل ما ضحا للشمس منه مثل المنكبين والكتفين - وضحى الرجل للشمس يضحى اذا برز لها من قوله عزّ وجل (لا تظمأ فيها ولا تضحى) قال ابو حاتم لا ادرى من الواو هو او من الياء يعنى الشمس وقال مرة اخرى قال ابو حاتم لا ادرى ضحى او ضحى - وارض مضحاة اذا كانت

(١) في ل وف - حشوة الانسان * (٢) فى هـ - محاشيهن * (٣) فى ل - ذلك بزى ... اذا ما كفت الحيش *

الشمس لا تكاد تغيب عنها — وهى ضد المقناة لان المقناة الارض التي لا تكاد الشمس تصيبها — و فارس الضحياء احد بنى عامر بن صعصعة وبنو ضحيان بطن من العرب وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط معروف — و الأضحية وجمعها اضاحى و ضحية جمعها ضحايا و أضحاة و جمعها — ١ — اضاح — و ضحيّ موضع *

و حضيض الجبل سفحه و سفح مالا قاك و الحجر الحضي — ٢ — الذى يكون فى الحضيض *

و الوضح اللبن خاصة يقال (تركت بنى فلان ما ينفخون فى وضح) اى لا يجدون لبنا — قال الشاعر المتنخل الهذلى

عقوا — ٣ — بسهم فلم يشعر به احد

ثم استفاؤا و قالوا حبذا الوضح

اى رجعوا الى اهلهم اى انهم رموا بسهم ثم رجعوا منهزمين وقالوا حبذا اللبن — ووضح الشيء وضوحا اذ بدا وظهر و لعبة لهم يأخذون العظم فيلقونه ويقولون (عظيم وضاح ضحن الليلة لا تضحن بعدها من ليلة) فمن وجد العظم فقد غلب *

و الضياح و الضيح اللبن الممزوج بالماء — قال الراجز

امتحضا و سقيانى ضيحا

وقد كفيت صاحبى الميحا

و المضيح موضع *

﴿ ح ط — و — ا — ى ﴾

(حطأت الرجل) احطؤه حطأ اذا ضربته بيدك فهو محطوء و انا حاطئ و منه اشتقاق الحطيئة *

و حطت الشيء أحوطه حوطا — و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط و هو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر بن المنذر و وحاط اسم *

﴿ ح ظ — و — ا — ى ﴾

(أحاظة) اسم و الحظاء جمع حظوة وهو سهيم صغير يرمى به يتعلم عليه الرمى *

﴿ ح ع — و — ا — ى ﴾

اهملت و كذلك مع الغين ايضا *

﴿ ح ف — و — ا — ى ﴾

(الحفأ) مهموز مقصور و هو البردى — قال الشاعر المتنخل الهذلى

كالايم ذى الطرة اوناشـــ

ـــئ البردى تحت الحفأ المغيل

قوله ذو طرة اى شاب ومنه شاب طرير يعنى بناشئ البردى صغار البردى و المغيل الذى نبت فى غيل و الغيل الماء الذى يجرى فى اصول الشجر و الغيل الذى يتغلغل و يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى قال الاصمعى — سمعت نائحة روح بن حاتم وهى تقول

اسد اضبط يمشى * بين طرفاء و غيل

لبسه من نسج داوو * د كضحضاح المسيل

(١) فى ل — اضحى واضاح * (٢) فى م — والحضى الحجر * (٣) فى ل — عقوا *

﴿ ح ق

﴿ح قَ ـ و ـ ا ـ ى﴾

(حِقاءُ) موضع معروف وقالوا جبل* وحُواق موضع. وحُقت الشيء احُوقه حوقا اذا دلكته وملسته ـ قال العبدي

يَهز هزُ صَمدةً جرداءَ فيها
نَقيع السُّم او قرنٌ مَحيقُ

اراد محيوقا اى مدلوكا وكانت العرب تتخذ الاسنة من قرون البقر الوحشي حتى اتخذ قعضب الحميرى اسنة الحديد فنسبت اليه قال الشاعر ـ امرؤ القيس ابن حجر الكندى

وأوتادُه مَاذيةٌ وعمادُه
رُدَينيةٌ فيها اَسنّةُ قَعضب

﴿ح كَ ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحُكأة) ـ ١ ـ دويبة وهى شبيهة بالعظاء وقالوا الحكأة مهموز وغير مهموز ايضاً ـ والاِحكاء مصدر احكأت العقدة اِحكاءً اذا احكمت عقدها ـ وكان الاصمعى ينشد لعدى بن زيد

اِجلَ ان الله قد فضَّلكم
فَوقَ من اَحكاَ صلْباً بإزار

ويروى اَجلَ بالفتح ومن قال احكى بصلب وازار فالصلب الحسب والازار العفة ومن روى احكأ يعنى ائتزر ازارا وفضّلكم على من شد ازارا*

والكاح ماارتفع من سفح الجبل والكيح ايضاً* وحاكَ الرجل فى مشيته يحيك حَيكاً وحَيَكانا اذا مشى وحرك منكبيه ـ قال الشاعر

اَبدُّ اذا يمشى يحيكُ كأنما
به من دَماميل الجزيرة نَاخِسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين*

﴿ح لَ ـ و ـ ا ـ ى﴾

(اللِحاء) لِحاء الشجر واللِحاء المصدر من تَلاحى الرجلان تلاحياً ولِحاءً اذا تشاتما والى ذلك يرجع ـ ويقال لَحوتُ العود ولَحيته لغتان فصيحتان* وحلأتُ الاديم احلؤُه حلأً اذا قشرت تحلئته وهو ما يبقى من الصفاق على الجلد والمثل السائر (حلأتْ حالئةٌ عن كُوعها) كأنها اذا لم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها. والحَلاءة مثل الحلاءة موضع وحَلأت الماشية عن الماء اذا منعتها عنه ـ والحَلاة موضع والحَلاة ايضاً بغير همز الارض الكثيرة الشجر والنبات ـ ٢ ـ وليس بثبت ـ والحَلاة ايضاً احسبه ان تحك حديدة على حجر ويكتحل به ـ والحلواء معروف يمد ويقصر والحُلو خلاف المُرّ ـ والحُلاوَى ضرب من النبت*

والحَيَلُ فى بعض اللغات نحو الثيل الذى قد تقدم ذكره ـ والحيال خيط يشد من حقب البعير الى تصديره لئلا يقع الحقب على ثيله فيحقب اى يحتبس بوله وربما قتله ـ وبنو حُوالة بطن من العرب*

﴿ح مَ ـ و ـ ا ـ ى﴾

(الحماء) من قولهم (انا الحماء لك والفداء) فالحماء مصدر حامى عنه مُحاماة وحِماء والاَحماء جمع حمو ـ واحماء المرأة اهل زوجها حموها مثل ابوها وحماها مثل قفاها وحَموِها مثل عدوها ـ وحمى الرجل يحميه

(١) فى ل ـ الحكاة* (٢) من هنا الى ـ ويكتحل به ـ من ل*

حماية اذا منع عنه - واحميت الحديد احماه وحميت المكان اذا منعت عنه - والحمى الموضع الذى تحميه مقصور واحميته اذا اصبته حمى *
والحوم الشيء الكثير ابل حوم اى كثير وقد اضطر علقمة فقال (حانية حوم) اى كثير - والحومانة موضع وحام على الماء يحوم حياما اذا طاف *

ح ن - و - ا - ى

(الحناء) معروف والواحدة حناءة وقد سمت العرب حناءة قال الراجز - جرير بن الخطفى

وما ابن حناءة بالزت الوان
يوم تسدى الحكم بن مروان

والانحاء جمع نحو وجمع نحي انحاء والنحاء جمع نحي والمنحاة المحالة - ونحوت الشيء وانتحيت له اذا قصدته وانحى عليه اذا امال الشيء عليه - وبنو نحو بطن من العرب *

ح و - و - ا - ى

(الوحاء) ممدود السرعة - والايحاء مصدراً وحى يوحي ايحاء و وحى يحي وحياً اذا كتب - قال الراجز - رؤبة بن العجاج

لقد نحاهم جدنا والناحى
لقدر كان وحاه الواحى

وقال قوم من اهل اللغة وحى واوحى واحد *

ح هـ - و - ا - ى

اهملت *

ح ى - و - ا - ى

(الحياء) حياء الانسان ممدود معروف استحيا استحياء وحيى يحيا حياء وحيى يحيا حياة والحي الحياة قال الراجز - العجاج

وقد نرى اذ الحياة حى
واذ زمان الناس دغفلى

وحياء الناقة والشاة كالفرج ممدودان - قال الراجز

ما بين رفغيها الى حيائها
اقر قد نيط الى احشائها

والحيا من الغيث والعشب مقصور - وبنو الحيا بطن من العرب *

باب الخاء فى المعتل

خ د - و - ا - ى

(الدخى) مقصور الظلمة فى بعض اللغات وليلة دخياء وليل داخ - والخداء موضع *
والدوخ مصدر داخه يدوخه دوخا اذا ذلله *
وامرأة خود وهى الناعمة لا يتصرف له فعل وقالوا الخيدة *

خ ذ - و - ا - ى

(الاخذ) والجمع اخاذ وهى مواضع يجتمع فيها ماء السماء - والاخذ مصدر اخذته آخذه اخذا وانا آخذ واخاذ - قال الشاعر

باشجع اخاذ على الدهر حكمه
فمن اي ما تأتى الحوادث افرق

(باب الثنائى فى المعتل)

ورجل آخِذ للذي به رمد ومستأخِذ - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

يرى الغُيُوب بعَيْنَيه وطرفه

مُغضٍ كما كَسِفَ المستأخِذ الرَّمِدُ

ويروى المُستأخذ الرَّمد وهو الجيد - والمآخِذ مآخذ الطير وهى مصايدُها - والاخيذ الاسير ومن امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصَّبحان) والصَّبحان الذى قد شرب اللبن -١- بالغداة *

﴿ خ رَ - و - ا - ى ﴾

(الآخرُ) تالى الاول والأُخرَى واحدة الأَخر والأُخرى ضد الاولى والآخَر من قولهم واحد وآخر *

والخرءُ مصدر خرئ يخرأ خرْأً - والخراتان نجمان من نجوم السماء من منازل القمر *

والرَّخاء ضد الشدَّة - والرُّخاء الريح السهلة الهبوب والارخاء من ركض الخيل بالحضر الملهب فرس مِرخاء من خيل مَراخ قال الشاعر - طفيل الغنوى

تُبارى مَراخيها الزِّجاجَ كأنها

ضِراءٌ احسَّت نبأةً من مُكلّب

الزِّجاج -٢- جمع زُجّ الرمح والضِّراء الكلاب *

والخير معروف والخِير الفضل ذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب يقال رجل ذو خَير اذا كان اذا افضل *

والخورُ خليج من البحر يُمعن فى البر فارسي معرب وخار الثور خُوارًا اذا صاح وخار الرجل اذا صار خوَّارًا -٣- *

وارخيت الستر فهو مُرخىً اذا اسبلته وفلان رخيُّ البال *

﴿ خ زَ - و - ا - ى ﴾

(الخزاء) نبت مقصور اوممدود - وخزى الرجل يخزى خِزْياً من الهوان وخَزِىَ يخزَى خَزاية من الاستحياء ورجل خَزيانُ وامرأة خَزيا *

وامرأة زخّاخة ويقال زخّاء تزخُّ بالماء عند الجماع والزّخ مصدر زخّه يَزخُّه زخّاً اذا دفعه دفعاً عنيفا والزُّواخ -٣- موضع - والخوزجيل معروف *

﴿ خ سَ - و - ا - ى ﴾

(السَّخاء) ضد البُخل *

وخسأت الكلب خسأً فهو خاسئٌ كما ترى اى ابعدته وطردته وقوله جل وعز (كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ) اى مُبعَدين والله اعلم - وخسا ضد زكا والخسا الفرد والزكا الزوج - وتخاسى -٤- الرجلان اذا تلاعبا بالخسا والزكا *

والخيس الشجر الملتفُّ واعرف ذلك الحلفاء والقصب اذا اجتمعا فى منبت *

وقالوا ساخ الشئ يسيخ ويسوخ بمعنىً *

﴿ خ شَ - و - ا - ى ﴾

(الخشا) -٥- ارض رخوة فيها حجارة وقد

(١) فى هـ - الماء (٢) من هنا الى - خوَّاراً - من ف و ل * (٣) فى ف و ل - الزواخى * (٤) فى هـ - وتخاسأ *
(٥) فى هـ - الخشاء *

قالوا ارض خشاة و الجمع خشا -١- والخشيّ يبيس البقل -. قال الراجز

حفيفُ أفعى فى خشيٍّ قَفّ

و تقول خشيت الشيء اخشاه خشية فهو مخشيٌّ و انا خاشٍ *

والخيشُ عربي معروف و خاش ما في الوعا اذا اخرج ما فيه جرفاً *

و الشيخ معروف شاخ يشيخ شيوخاً و شيخوخةً و شيّخ تشييخاً *

خ ص - و - ا - ى

(الخصاء) ممدود وهو خصاء الدابّة والانسان يقال برئت اليك من الخصاء ياهذا - والخوصاء موضع و الخوصاء الركيّ الضيّقة *

و الخيص صغر احدى العينين و كبر الاخرى وكذلك الاذنان فى الدابةو الانسان رجل اخيص و امرأة خيصاء من رجال ونساء خيص - والخوصُ غؤور العين من تعب او مرض - ناقة خوصاء من ابل خوص - وخوص النخل معروف *

و الصاخة تقول سمعت صخيخ الحجر اذا ضربته بحجر آخر واحسب ان الصاخة التى فى التنزيل من هذا الصوت اوشدة الوقع *

خ ض - و - ا - ى

(الخضاء) تفتّت الشيء الرطب و انشداخه خاصة وليس بثبت *

و الضاخية -٢- اسم من اسماء الدواهى زعموا و المواضخة ان تفعل كما تفعل صاحبك و اضخته مواضخة و وضاخاً - ووضاخ جبل معروف و قالوا اضاخ *

والوخضُ الطعن غير البالغ وخضه بالرمح وخضاً *

و الخوض مصدر خضت الماء اخوضه خوضاً *

خ ط - و - ا - ى

(الخطأ) مقصور مهموز يقال خطئ -٣- الشيء خطأً ما لم يرده فاصابه و منه قتل الخطأ و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا تعمد الخطاء فهو مخطئ و الاول خاطئٌ و الخطيئة تهمز ولا تهمز خطئ الشيء يخطؤه خطأً اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطئ الرجل اذا تعمد الخطأ فهو خاطئ يا هذا و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا اراد الشيء فاصاب غيره ومنه قتل الخطاء لانه لم يرد قتله و القاعل مخطئ - و يقال خطا الرجل والدابة يخطو خطوا وهو خاطٍ - و خطوات جمع خطوة من خطوات القدم *

و الطخا غيم رقيق و قد عد و وجد على قلبه طخا اذا وجد عليه كرباً - وليلة طخياء مظلمة *

والوخطُ الطعن وخطه يخطه وخطاً اذا طعنه وفرّوج والخطُ اذاقارب ان يكبر ووخطه الشيب يخطه وخطاً اذا شاع فيه *

و الخوط الغصن من الشجرة و الخيط و الخيطُ من النعام القطيع - و الخيط واحد الخيوط و يقال خاط

(١) فى م — ارض خشّاءة والجمع الخشّاء * (٢) في ف و ل — الضّاخة * (٣) فى ل — يخطأ خطأ و خطأ اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطئ الرجل اذا تعمد الخطأ واخطا يخطئ اخطاء اذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطئ والاول خاطئ *

الثوب

الثوب يخيطه خيطاً فهو خائط و خياط و الثوب مخيط و مخيوط على الاصل - و الخيطة بلغة هذيل الوتد وانشدوا

تدلى عليها بين سبّ و خيطة
شديد الوصاة نابل وابن نابل

و الطيخ الانهماك فى الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة *

فاتركوا الطيخ و التعاشي و اما
تتعاشوا ففي التعاشي الداء

﴿ خ ظ - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع العين و الغين*

﴿ خ ف - و - ا - ى ﴾

(الخفاء) من قولهم برح الخفاء اى ظهر ما اخفيت و برح الخفاء اى زال - واخفيت الشيء اخفاء اذا سترته و خفيت الشيء اظهرته - و قد قرئ (اكاد اخفيها و اخفيها) بالفتح و الضم والله اعلم - و خوا فى الطير و الواحدة خافية و هى ما دون القوادم من ريش الجناح - وخوا فى النخل ما دون القلبة من السعفة لغة حجازية - و الخا فى الجن قال الشاعر - اعشى باهلة

يمشى ببيداء لا يمشى بها احد
و لا يحس من الخافى به اثر

و الخوف معروف - و الخيف من قولهم فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء و الاخرى كحلاء - و الخيف ارض فيها هبوط و ارتفاع وربما سميت الارض اذا اختلفت الوان حجارتها خيفا نحو خيف منى - و الخيفة الخوف و قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها - و المخاوف مواضع الخوف والخافة خريطة من ادم - و خفان موضع *

والفيخ مصدر فاخ يفيخ فيخاً وافاخ يفيخ افاخة من قولهم (كل بائلة تفيخ) و تفيخ فاما قول الهذلى ابى خراش

وعارضه يوم كأن اواره
ذكا النار من فيخ الفروغ طويل

قال ابو بكر الرواية فيح بالحاء غير معجمة لا غير ومن روى بالخاء فقد اخطأ - ويقولون فاح الطيب و فاخ بمعنى لغتان فصيحتان *

و الوخف مصدر و خفت السويق بالماء و خفا و اوخفته ايخافا فهو خيف و موخف و كذلك الخطمي و ما اشبهه*

﴿ خ ق - و - ا - ي ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

﴿ خ ل - و - ا - ى ﴾

(اللخا) مقصور استرخاء فى اسفل البطن رجل الخى وامرأة لخواء - و اللخا المسعط وقال بعضهم اللخا صدفة من صدف البحر شبيهة بالمسعط يوجر بها الصبيان و يسمى المسعط لخا تشبيها بها *

والخال من - ١ - الخيلاء رجل ذوخال - قال الراجز

خال ابيه لبني بناته

اى اختيال ابيه يصف فحلا من الابل نزع فى بنى بناته والخالة جمع خائل من الاختيال قال الشاعر - النمر ابن تولب

(١) في م - من الخيلان *

بأنّ الشبابُ وحبّ الخالة الخلبه
وقد صحوتُ فما بالنفس من قلبه

والخلبة جمع خالب مثل عامل وعملة وكاتب وكتبة وفاعل وفعلة ـ وزعم قوم ان الخال لواء الجيش وتخوّل فلان بنى فلان اذا جعلهم اخواله ـ وتخوّلهم بالموعظة اذا تعاهدهم بها ـ والتخوّل والتخوّن واحد وفي الحديث (كان يتخوّلنا بالموعظة) اى يتعهد نا بها واستخوَلهم اذا جعلهم خوَلا وفلان يخُول على اهله اذا كان يرعى عليهم والخوَل الخدم ويقال تفرق القوم اخولَ اخولَ واصل ذلك من الشرر الذى يتساقط من الحديد اذا اضرب بالمطرقة والخيل معروفة لاواحد لها من لفظها وسحابة مَخيلة ـ ١ ـ يستخال فيها المطر والجمع مخائل ـ والخيال ما ظهر لك ليلا او نها را مما لا تحققه ـ والخال ضرب من الثياب والخال من الخيلاء والخال ـ ٢ ـ الاثر فى البدن والخال اخو الام ـ ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ اذا كان حسن القيام عليه ـ والخال الذى فى الوجوه وغيره والاخيل طائر يتشاءم به ـ والخِيل الحلتيت لغة عانية * وخلاوة اسم ـ والخلى الرطب والخلاء مصدر تخالى القوم خِلاء اذا كانوا حلفاء ثم تباينوا ومكان خلاء فارغ وعسكر خال متضعضع قليل الاهل ـ والخلاء خلاء الناقة وهو كالحران فى الخيل ولا يقال للجمل قال الشاعر ـ زهير

بآرزة الفقارة لم يَشنها ـ ٣
قطافٌ في الركاب ولا خِلاءُ

﴿ خ م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخمَاء) موضع وذو خيم موضع ـ وخِيم جبل معروف وخام الرجل عن الشيء يخيم خيما وخيا ما ـ ٤ اذا عدل عنه ومال ـ والخيمة معروفة والجمع خيَم وخيام وخِيَم ـ والخِيم الطبيعة او الغريزة فارسي معرب ورجل وخم بين الوخامة *

﴿ خ ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الخنا) مقصور معروف والاخناء من قولهم اخنى عليه الدهر اخناء اذا عطف عليه بشدائده قال الشاعر النابغة

اضحت خلاء واضحى اهلُها احتملوا
اخنى عليها الذى اخنى على لُبَد

ونُخي الرجل من النخوة فهو منخوٌّ كما ترى ـ واناخ البعير اناخة قال الشاعر ـ اوس بن حجر

اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس

ورجل خائنة وخائن ـ والخوان عربي معروف والجمع خُونٌ وخوانٌ ويقال خُوّان يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى ـ وخُوان وخوّ ان شهر من شهور السنة بالعربية الاولى وتقول آخيته وواخيته مواخاة واخاء والاخوان ـ ٥ ـ جمع اخ معروف ـ والاخ اسم ناقص نحو اب وما اشبهه *

﴿ خ و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الاخوان) معروف والاخاء مصدر وآخيته وآخيته مواخاة واخاءً ـ والاخ اسم ناقص وهو اخ لك كما قالوا هو اب لك *

---

(١) فى ل ـ مُحيلة * (٢) هذه الجملة ـ من ل * (٣) في ل ـ لم يخنها * (٤) في ل و ف ـ خيا ماا *
(٥) ذكر الاخ والاخوان هنا من اغلاط المؤلف ـ س *

والخوى مقصور وقد مدّه قوم وليس بالعالى الجُوع و موضع خَواءٌ فارغ ممدود ـ والخواء الفُرجة بين الشئين و الهواء بينهما ـ قال الراجز

يبدو خَواءُ الارض من خَوائه

و خَوٌّ و خُوَيٌّ موضعان *

﴿خ هـ - و - ا - ى﴾

اهملت *

﴿خ ى - و - ا - ى﴾

اهملت *

﴿باب الدال فى المعتل﴾

﴿د ذ - و - ا - ى﴾

اهملت الافى قولهم ذاديذ و دذ و دأو ذيادا *

﴿د ر - و - ا - ى﴾

(الرّدى) الموت وارديته انا ارداء و ردى الرجل يردى ردًى فهو ردٍ كما ترى قال الشاعر ـ دريد بن الصمّة الجشمى

تنادوا فقالوا اردت الخيلُ فارساً

فقلت أعبدُ الله ذلكمُ الرّدى

و ردُؤ الشئ رداءةً اذا صار رديئاً ـ والاسم الرّادءة *

و درأت الشئ عنى ادرأه اذا دفعته ومنه قولهم (ندرأ بالله ما لا نطيق) و تدارأ الرجلان اذا تدافعا و كذلك تدارأ القوم و ادّارؤا اذا تنازعوا فى امر تدافعوا فى شر او خصومة و درأ[1] اسم رجل مهموز مقصور ـ والدرأ الدفع وفى الدعاء (اللهمّ انى ادرؤك فى نحره) ودرأته[2] بحجر اذا رميته به و دريته بغير همز ـ والدّرء القطعة المشرفة من الجبل والجمع دُروء ـ والآدَرُ من الناس و الخيل العظيم الخصيتين *

والدار معروفة يقال هذه دار القوم و دارتهم و دار ماء بين[3] البصرة و البحرين و بعض العرب يجمع الدار ديراناً كما جمعوا النار نيراناً و الجار جيراناً والقار قيراناً و بنو الدار بطن من العرب ـ و دارة جلجل موضع و هى خمس دارات منه دارة جلجل و دارة مأسل و الدّير معروف و يجمع اديارًا و ديرانًا *

والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كل طالب حاجة رائدًا و المثل السائر (الرائد لا يكذب اهله) وريد الرجل لِدَته ـ قال الراجز

قالت سُليمى قولة لريدها

مالابن عمّى مقبلا من شيدها

بذات لوث عينها فى جيدها

قال يصف قربة ـ و الرأد ان طرفا اللحيين مما يلى الصدغ من عن يمين و شمال يهمز و لا يهمز وهو العظم الذى يدور فيه طرفا اللحيين والجمع ارآد ـ و تراءدت الريح اذا اضطربت فى هبوبها وجارية رأدة غير مهموز كثيرة المجيء و الذهاب فاذا قلت جارية رؤدة فهمزت فهى الناعمة ـ والمراد الموضع الذى يرود فيه الانسان وكذلك مراد الريح ـ والمراد الشئ الذى تريده ـ و الرّيد الحيد[4] ـ الناتئ من الجبل و الجمع رُيود *

والمارد و المريد معروفان شيطان مارد و مريد

---

(١) كذا فى الاصول ـ و لعل الصواب اد رأبك كما فى اللسان و غيره * (٢) فى ل ـ و درأته بحجر و دريته يهمز و لا يهمز اذا رميته به * (٣) فى هـ ـ و دار مابين البصرة * (٤) فى هـ ـ الحبل *

(باب الدال فى المعتل)

وقالوا مِرّيد في وزن فِعّيل - و المريد و المريس واحد قال الشاعر - حسّان بن ثابت

واَبِىُّ لم يجبن ولكن مُهره
اضرّ به شربُ المريد المخمّر

ويروى المديد المخمّر و المَرداء - الرملة التي لا تنبت و منه اشتقاق الامرد - قال الراجز

هلاّ -١- سألتم يوم مرداء هَجَر
محمّداً عنّا و عنكم و عُمر

﴿ دَ زَ - و - ا - ى ﴾ اهملت *

﴿ دَ سَ - و - ا - ى ﴾

القوم (سُدىً) مهملون بعضهم في بعض و اسدى الوالي الرعيّة اذا اهملهم *

و يقال دسّى فلان فلاناً اذا اغواه و منه قوله جل ثناؤه (وقد خابَ مَن دَسّاها) وقد انشدوا في هذا بيتا - زعم ابوحاتم انه مصنوع

وانتَ الذي دسّيتَ عمرا فاصبحت
حلائله عنه اراملَ ضُيّعا

والسِيد الذئب المسن منها زعموا و الجمع سِيدان و بنو السِيد بطن من العرب من بني ضبّة *

﴿ شَ دَ - و - ا - ى ﴾

(شدا) يشدو شَدواً اذا مدّ صوته بغناء او غيره و شدا من العلم شيئاً اذا اخذ منه بعضه - و الشِيد الجص قال الشاعر - الشمّاخ

لاتحسبنّي وان كنت امرءاً غُمرا
كحيّة الماء بين الطي و الشِيد

ومنه قوله عز وجل (و بئرٍ معطّلة وقصرٍ مَشيدٍ) اي مجصّص فاما المُشيَّد فالمطوّل و المرفوع و تقول شاد فلان بذكر فلان اذا ارفعه *

و الدِيش ابوبطن من العرب من كنانة اخو القارة *

﴿ ص دَ - و - ا - ى ﴾

(داص) يديص دَيصاً ودَيَصاناً اذا تحرك وزال عن موضعه الى موضع آخر - وداصت السلعة تحت الاصبع اذا حركتها فزالت و كل متحرك دائص - قال الراجز

انّ الجواد قد رأى وبيصها
فخيشما داصت يدص مُديصها

ويروى فاينما داصت *

﴿ دَ ضَ - و - ا - ى ﴾

مهمل و كذلك مع الطاء و الظاء الا في قولهم دأظت المتاع في الوعاء اذا كنزته فيه حتى تملأ و ذكر عن يونس انه قال دأظت القرحة اذا غمزتها ففضختها قال الراجز

و قد حمى اعناقهن المحضُ
والدأظُ حتى لا يكون غَرضُ

اى حمى هذه الابل اللبن عن ان تذبح *

﴿ دَ عَ - و - ا - ى ﴾

(دَعوت فانا داع)والمفعول مدعوّ ادعو دُعاءً والدعاء ممدود معروف و قد فسرنا الدعاء و ما يجرى مجراه في كتاب (لغات القرآن) - و الدِعوة من قولهم رجل دَعِيٌّ بين الدِعوة اذا ادّعى في قوم والدَعوَى -٢- من قولهم ادّعيت مالا عليه ادّعاء و الاسم الدعوى

---

(١) في ه - الآ *　　(٢) ن - ما ادعاه الرجل على الرجل من مال و غيره *

وسمعت دعوى القوم في الحرب اذا تداعوا يابني فلان ويا بني فلان *

وعدا يعدو عدواً - والعداء مصدر عاديت بين صيدين عداءً وهو موالاتك بين الصيدين بطعنة خاصة اذا طعنت هذا ثم هذا - وأعداء الوادي نواحيه الواحدة عدوة - والاعداء جمع عدوّ وهم العداة بضم العين اذا ادخلت الهاء والعدى بلاهاء بكسر العين - وهم العُدَى والعِدَى وقوم عِدىً مقصور اي غرباء وتعدّيت على فلان تعدّياً اذا جاوزت حدّ الحق واستعديت عليه السلطان استعداءً اي استعنته وعُدَواء الدار بُعدها - وبت على عُدَواء وعلى مكان مُتَعادٍ اذا بتّ على غير طمأنينة *

والوعدُ معروف وعدت الرجل أعده وعداً واوعدته بشرّ والاسم الوعيد واعدت فلاناً موضع كذا وكذا مواعدةً وعاداً *

وعاد الشيء يعود عوداً اذا رجع - ورجع عوده على بدئه والاسم العياد - والعيد معروف والجمع اعياد وعاده عيد اي هم - وبنو العيد بطن من مهرة تنسب اليهم الابل العيدية وهو العيد ابن الآمرى بن مهرة بن حيدان - وعاد جيل معروف وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح *

د غ - و - ا - ى

(الغداء) ممدود - والغادي الفاعل من الغدوّ وكذلك الغادي من السحاب المبكّر بالمطر وظبية غادة فتية وكذلك الغادة من النساء امرأة غادة وهي الرخصة العظام السبطة الخلق - وامرأة غيداء ناعمة متثنية وغصن أغيد رخص ناعم وجمع اغيد وغيداء غيد *

والوغدُ من الرجال الضعيف وهو خلاف النجد وقال ابو حاتم قلت لام الهيثم ما الوغد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن أوغد منه . وقال المطاردي كنت وغداً يوم الكلاب وواغدت الرجل مواغدة اذا فعلت كما يفعل وهو مثل الوئام سواء - وامته مواءمة ووئاماً وواضحته مواضحة ووضاحاً *

د ف - و - ا - ى

(وعلٌ ادفى) وهو الذي يعوجّ قرناه على ظهره وبعير ادفى في ظهره عوج والانثى دفواء - ودفي الرجل وادفأته اذا مهموز وادفيته في لغة من لم يهمز وجاء قوم من جهينة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير يُرعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم (ادفوه) فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وآله وسلم الهمز وفي لغتهم ادفوه من الدفاء *

ودأَفت على الاسير دأفاً بالدال والذال ودافت مداففة اذا اجهزت عليه *

والفَداء ممدود مسطح التمر بلغة عبد القيس والجمع افدية وتقول العرب فداء لك بالمد وفدىً لك وفَداء لك وفَدىً لك مقصور ومفداة اسم *

وفأدتُ الرجل اذا اصبت فؤاده وفأدت اللحم اذا اشتويته - والمفأد الحديدة التي يُفأد بها اللحم ولحم فئيد ومفؤود - وفيد موضع معروف - وافدت الرجل خيراً افيده افادة فانا مُفيد وهو مُفاد - وفاد الرجل اذا مات - قال الشاعر

وَرَعى خَرَزات المُلك عشرين حِجَّةً
و عشرين حتى فاد و الشيب شامِلُ

وَالقِيّاد ذكر البُوم ـ قال الاعشى
يُؤَرِّقُني صوتُ قِيّادِها

(د ق ـ و ـ ا ـ ى)

(شممت قَداة القِدر) اى رائحتها ـ والدَّق بشم الفصيل عن اللبن دَقِيَ الفصيل يَدقَى دقىً شديدا ويقال بيني وبينه قادُ قوس مثل قاب قوس وقيدِ قوس وكذلك قدَى قوس وكذلك قَدي قوس ـ والقَيد معروف ـ وقُدت الدابة اقودها قَودا وقيادا ودابة قؤود بين القياد ـ وفرس اقود بين القَود اذا كان في عنقه طول وتطأمن ـ والقَود قتل الرجل بالرجل قيد فلان بفلان قَودًا *

(ك د ـ و ـ ا ـ ى)

(كَداءُ) وكُدَيٌّ جبلان قريبان من مكة ـ قال الشاعر
اقفرَت بعد عبد شمسٍ كَداءُ
فكُدَيٌّ فالرُكن فالبطحاء
وقال حسان بن ثابت الانصاري
عدِمنا خيلَنا ان لم تَروها
تثير النقع موعدها كَداء

والكُدية والجمع كُدىً وهي الارض الغليظة والضباب مولعة بالحفر فيها فلذلك قالوا اضبّ الكُدى ـ واكدى الرجل يُكدي اكداءً اذا لم يظفر بطلبه واكدى المعدن اذا لم يخرج شيئا

وكُدادة القدر مابقي في اسفلها من المرق اليابس والكَديد ـ ١ ـ الارض الغليظة * وناقة دَكّاء مفترشة السنام وكذلك اكمة دَكّاء ويجمع الاكمة دكاوات * ووقع القوم في كأداء منكرة في صعود صعبة وعقبة كؤود وصعبة المطلع ـ وتكاءَدني الامر اى صعب عليّ *

والكَيد معروف تقول العرب كِدته كَيدا وكدته كودا لغتان فصيحتان ـ والكَود مثل الصُبّة من الطعام وقال كوّدت التراب تكويدا اذا جمعته كالكُثبة لغة يمانية *

والديك معروف والدّوك ضرب من صدف البحر عربي معروف *

(د ل ـ و ـ ا ـ ى)

الدَّلاة الدَّلو ـ قال الراجز
اي دلاةٍ نَهل دلاتي
قاتلتي وملؤُها حياتي

قاتلتي من الثقل وملؤها حياتي لانها تروي ابله ودلادلوه اذا طرحها في البئر وادلاها اذا اخرجها وقوله عز وجل (فأدلى دَلوَه) اي اخرجها والدالية الارض التي تسقى بالدلو والمنجنون والمَنجنون البكرة ـ ٢ ـ قال الشاعر
وعليهم تدور كالمَنجنون
يعني البَكرة العظيمة ـ وجمع دالية دَوالٍ عربي معروف قال الراجز ـ دكين

(١) هذه الكلمة من ـ ل * (٢) في م ـ والمنجنون الدلو العظيمة *

كأنَّ باليرنَّأ الملول
ماءَ دَوالي زَرَجُونٍ ميل

واليرنَّأ الحناء. وادلىَّ الفرس وغيره اذا روَّلَ
غرموله ادلاءً وادلى الرجل بحجته اذا اوضحها
ودلى البيت الرجل مُدالاة اذا رفقت به ودلوت
البعير ادلوه دلوا اذا رفقت به في السوق قال الراجز

لا تقلوا ها اليوم وادلوا ها
لبئسما بُطءٌ ولا ترعاها

وقال آخر - رؤبة بن العجاج

لا تقلُوا ها وادلُوها دَلوا
انَّ مع اليوم اخاه غدوا

والدِيلُ ابو بطن من عبدالقيس - والدول ابو بطن من
حنيفة والدُؤل والديل يقالان جميعا لهذه القبيلة من
بني بكر بن عبد مناة بن كنانة من بني -١- كنانة
والادل اللبن الخاثر *

دَمَ - و - ا - ى

(أُدَمىٰ) موضع والدام موضع - قال الراجز

لو انَّ مَن بالأُدَمىَّ والدام
عندي ومَن بالعقدا لرُكام
لم اخش خيطا نا من النَّعام

والدَّامّاءُ دامّاء اليربوع وهو ما فوق جحره من
التُراب لانه قد تدامّ الجُحرَ اي غطاه وغشيه *
والديمة المطر الدائم يومين او ثلاثة ولا يكون
الاساكنا - والدَّوم مصدر دام يدوم دوماً - والدَّوم
نخل المُقل الواحدة دَومة - ودُومة الجندل موضع *

دَنَ - و - ا - ي

(النِّداء) مصدر ناديته منادة ونِداءً واندَيت انداء
اذا افضلت - ونادى القوم ونديُّهم واحد مجتمعهم
ومجلسهم والجمع اندية وكل ماظهر فهو نادٍ كأنه
يُنادى باظهاره قال الراجز - العجاج

غرّاءُ تَسبى نظر النَّظور
بفاحم يُعكَفُ او منشُور
كالكَرم اذ نادى من الكافُور

ويقال النُداء والنِداء فمن ضمه اخرجه مُخرج
الرغاء والثغاء ومن كسره جعله مصدر ناديته نداء
والنداء نداء الصوت -٢- وهو بُعد مداه ممدود
قال الشاعر - دثار بن سنان النمر

فقلت ادعي وادعوا انَّ اندَى
لصوتٍ ان يُناديَ داعيان

اى ابعد لمداه - والنَّدى من الثرى والنَّدى من الجود
مقصوران - ونَوادى الابل شواردها ونوادي
النوى ما تطاير من المرضخة من تحتها - والنُّدية
الفضيحة او الداهية التي يشيع لها خبر - قال الشاعر

وجدتُ المُنديات اقلَّ رُزْأً
عليك من المصابيح الجلاد

هذا رجل قطع انف رجل فحكم عليه بالقصاص فكان
اسهل عليه من اعطاء الدِّية ابلا *
وودَنت الشيء ادِنه ودَنًا اذا ندَّيته وبللته فهو وَدين
ومَودون - ومَودون اسم فرس من خيل العرب معروف
قال الشاعر

---

(١) بهامش ه - عن الشيخ في بكر بن عبد مناة من كنانة - اصح * (٢) في ه - والنَّداء مدى الصوت *

ونحن غداة بطن الخوع جئنا

جمّوذون وفارسه بجهارا

فارسه شيبان ابومسمع والشعر لذى الرمة وناد الرجل ينود نوادًا اذا تمايل من النعاس خاصة *

﴿ د و - و - ا - ى ﴾

(الدّواء) معروف والجمع ادوية - والدواء الضمر يقال داويت الفرس دواءً اذا ضمرته وجمع داء أدواء - والأدواء موضع معروف ورجل داءٍ في معنى ذى داء - ورجل دوًى مقصور وهو القديم الثقيل قال الراجز

وقد اقود بالدّوى المزمّل

أخرس فى السفر بقاق المنزل

والدّوابة ماخثر على اللبن والمرق وهى القشرة التى تجمد على رأسه - وادّوى الصبيان يدّوون ادّواءً اذا اخذوا تلك القشرة فاكلوها - قال الشاعر

كما كسّت رأى ابنها امّ مدّوى

والاصل فى هذا ان صبيا قال لامه وامٌ يخطبه عندها فقال يا امّه أادّوى فقالت اللجام بعمود البيت تورى عن ذلك انه طلب لجام الدابة لئلا يستصغر والدّوابة ماخثر على الشفة والثنايا من الريق من العطش والتعب - قال الراجز

انا سحيمٌ ومعى مدرايه

اعددتها لفيك ذى الدّوايه

ودأية الفرس والبعير فقرته والجمع دأىٌ كما ترى ويقولون يديت الى فلان يدًا اذا اسديتها اليه وعيش يديٌّ واسع - والأيد القوة وكذلك الآد

ورجل ذوآد وذوايد اى قوة ومنه قوله عزوجل (والسماء بنيناها بايد) اى بقوة والله اعلم - وآدنى هذا الامر يؤودنى ايدًا واودًا اذا بهظك واثقلك ومنه قوله عزوجل (ولا يؤوده حفظهما) انشاءالله وبنو أود بطن من العرب - ووأدت الموؤودة ائدها وأدًا والوئيد صوت اخفاف الابل على الارض *

والودىُ مصدر ودى الفرس يدى وديا اذا قطر الماء من غرموله - قال الشاعر

ترى ابنَ ابيّ خلفَ قيس كأنّه

حمار ودى خلف استِ آخرقائم

والأوداة موضع *

﴿ د هـ - و - ا - ي ﴾

(رجل هِدان) وهِداء وهو الوخم الثقيل - والهداء هداء العروس الى زوجها قال الشاعر - زهير

فان تكن النساءُ مخبآت

فحقّ لكل محصنة هداء

ورجل اهدأ مقصور مهموز وهو الاجنأ يا هذا والانثى هدآء - قال الراجز

جوّزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مِشية الظليم

والهدى معروف والهدىَ معروف - والهداية من قولهم رجل هادٍ بين الهداية - والمهدى طبق يهدى فيه - ورجل مهداء ممدود يهدى الى الناس كثيرا - ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هدّياه اذا قصد قصده *

والدّهاء رجل داهٍ بين الدّهاء - والداهية معروفة

والجمع

والجمع الدّواهي و داهية دَهياء شديدة *
والوَهدة المطمئن من الارض والجمع وهادٌ *
والهوادة معروفة - وهُودٌ اسم نبي عليه السلام
وبنوهود -١- بطن من العرب - وهَيد هَيد كلمة
يقال عند الحداء و تقول العرب هَيدَ مالك اذا سألوا
الرجل عن شأنه - و ايام هَيد ايام كانت في الدهر
القديم و ذكر ابن الكلبي انه وجد باليمن حفيرا
فدخل فيه فاذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها
عشرة اذرع وعند رأسها لوح من ذهب
مكتوبٌ عليه (انا حُبّى بنت تبّع مت في زمان هَيد
و ماهيدمات فيه اثناعشر الف قَيل و مت و لااشرك
بالله شيئا) *

﴿ د يَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الذال في المعتل ﴾

﴿ ذ رَ - و - ا - ى ﴾

(الاذراء) جمع ذرىً من قولهم فلان في ذرى فلان اى
في ناحيته - و بعدها الى الظاء مهمل *

﴿ ذ عَ و - ا - ى ﴾

(العَذاء) الفسحة و البعد من الريف - ارض عَذِيَة
وعَذاة - و زرع عِذيٌ يسقى بماء السماء *
وذاع السرّ يذيع ذَيعًا وذَيعانًا ورجل مذياع لايكتم
سرًّا *

﴿ ذ غَ - و - ا - ى ﴾

(الغِذاء) ممدود وهو كل ما اغتذاه الانسان و غيره
وغذوت الطفل اغذوه غَذوًا - وغذّى الرجل ببوله
يُغذّى اذا خذّبه في الارض - وغَذى العِرقُ يغذّى
اذا لم يرقأ دمه *

﴿ ذ فَ - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع القاف *

﴿ ذ كَ - و - ا - ى ﴾

(الذَّكاء) ذَكاء السن وهو تمامه - والذّكاء حدّة
النفس - والذّكا ذكا النار مقصور و هو من الواو
قال الشاعر

وعارَضها يوم كأنّ اُوارَه
ذكاالنار من فَيح الفُروغ طويلُ

وذُكاءُ الشمسُ اسم لهاخاص ممدود - قال الشاعر

فتذكّرا ثَقَلاَ رَثيدا بعدما
القت ذُكاءُ يمينها في كافر

كافر ها هنا الليل وابن ذُكاء الصبح *
و الكاذَتان لحمتافخذى الدابة والجمع كاذ *

﴿ ذ لَ - و - ا - ى ﴾

(الّذى) والّذُو اللذان واللّذون و الّذين اسماء مبهمة
معروفة مستعملة وقد استقصيناها في (كتاب
القرآن -١-) و اللذّان اسم رجل من فرسان
العرب احسبه من قيس *

﴿ ذ مَ - و - ا - ى ﴾

(الذَّماء) باقى النفس ممدود *

﴿ ذ نَ - و - ا - ى ﴾

مهمل الى آخره *

(١) في ل - بنوا هود* (٢) كذا في الاصول - ولعله (لغات القرآن) *

باب الراء في المعتل

ر ز و - ا - ى

(رَزِئتُ الشيءَ) أَرْزَؤُه رُزْءاً ومارزئت فلانا شيئا اى مااصبت من قبله شيئا رزئةً ومرزئةً والرزيئةُ والرزيّة مارزئت به اى اصبت به - قال لبيد

انّ الرزيّة لا رزيّة مثلها
فقدان كلّ اخٍ كضوء الكوكب

وازريتُ بالرجل ازراء اذا استصغرته وزريت عليه اذا عبته وزريت عليه اذا رددت عليه قوله وفلان ازرى اى عونى *

وأرز الشيء يأرز ارزاً اذا ثبت فى الارض وشجرة آرزة اى ثابتة وفى الحديث (ومثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرّة) *

وزأر الاسد يزئر ويزأر زأراً وزئيرا - والزارة الاجمة والجمع زار والزيار الخشبة التى فى طرفها خيط يضمها البيطار فى فم الدابة - والزّور الصدر - وزَوْر القوم وزُوَيرهم رئيسهم الذى يطيفون به وانشد

جاؤا بزوريهم وجئنا بالاصم
شيخ لنا معوّد ضرب البهم

وزوّر فلان كلاما اذا اصلحه وقام عليه ومنه شهادة الزُّور كأنه يزورها - والزير الذى يحب حديث النساء واصله من الزيارة - وانشد لمهلهل بن ربيعة التغلبى

ولو نبش المقابر عن كليبٍ
لخُبّر بالذنائب اىّ زير

والوِزْرُ الاثم وزعم بعض اهل اللغة ان اشتقاق الوزير من هذا لانه يحمل الوزر عن صاحبه - والوَزَر كل ما لجأت اليه *

ر س - و - ا ى

(الرأسُ) معروف رأس الانسان وغيره ورأس القوم رئيسهم - ورأست القوم اذا صرت لهم رئيساً وانا رائس والقوم مرؤوسون - ورأست القوم اذا ضربت رؤوسهم ورجل رؤاسىٌّ عظيم الرأس وروائس الوادى اعلاه - وبنورواس بطن من العرب - ورأس الرجلُ فى مشيته يرس رَيَساً ورَيَساناً اذا تبختر وكذلك الاسد قال الشاعر - ابوزبيد الطائى

اتاهم بين ارحلهم يريس -١

ورِياس السيف قائمه ورَيسان اسم *

والسِوارُ سوار المرأة والجمع سُور وأسورة واساور وقد جاء فى التنزيل (يحلّون فيها اساور من ذهب) وسار الرجل يسور سوراً اذا وثب - وساوره مساورةً وسواراً اذا واثبه ويقال سار يسير سيرا وسائر الشيء وساره واحد قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وسوّد ماء المردفاها فلونه
كلون النؤور وهى ادماء سارها

والسِيراء ضرب من الثياب يقال انه الذى يسمى الملحم - والسرّاء ضد الضرّاء والسرّاء ضرب من الشجر ممدود تتخذ منه القسي *

والسرى سير الليل سرى القوم واسرو الغتان فصيحتان وقد قرئ (فاسر باهلك) بالقطع والوصل وآرسة بن مرّ اسم رجل قال الاصمعى لاادرى

(١) فى ف و ل — بين ارجلهم — محرره *

من

من اي شيء اشتقاقه *

و الإسار و الأَسر القِدُّ الذى يشدبه المحمل و به سمى الاسير وتقول اسرت الرجل آسِره اسراً فانا آسِر و هو مأسور واسير و يقال رجل ذو اسر اى ـ ذوقوة و كذلك الآسرات التي يشد بها القتب قال الشاعر ـ الاعشى

و قيَّد نى الشعرُ فى بيته
كما قيَّد الآسراتُ الحمارا

ار اد الحمار من الخشب الذى يجعل عليه السرج او الرحل و يمكن ان يكون الحمار من الحمير المعروفة وقد اُسراى قُيِّد بالقِدِّ *

ر ش ـ و ـ ا ـ ى

(رجل راشٌ) اذا كان ضعيفا وطائر راش اذا نبت ريشه اذا كان كثير الريش كما قالوا كبش صاف اى كثير الصوف ـ والرِياش حسن الملبس *

و الرِشاء حبل ممدود *

والشِراء يمدّ و يقصر ـ و الشَرى الناحية يقال نحن فى شَرى ارض كذاوكذا والجمع اشراء ـ والشَّرى شجر الحنظل وبه سمى الرجل شَرية و الشرى الذى ـ١ـ يظهر فى الجلد عربي معروف يقال شَرِي جلده يَشرى شَرىً *

ر ص ـ و ـ ا ـ ى

(الصَّرى) الماء القديم المكث وماء صَرىً آجِنٌ وصخرة صرّاء فى معنى صماء وهذا احد ماجاء اشاء على فَعلاء ولا افعل له ـ والصَّرىُ القطع صراه يصريه صَرياً والاصرُ الثقل *

و الصِواُر القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران و الصِواُر فيح المسك و القطعة منه و يقال صاره يصوره ـ٢ـ صَوراً (وصُرهُنَّ اليكَ) اجمعهن ـ وبنو صَورٍ بطن من بنى هِزّان بن يقدم بن عنزة و الصَور جماعة النخل *

ر ض ـ و ـ ا ـ ى

(الأَرض) معروفة و الجمع ارَضُون ولا يقول عربي أَرَض و يقال مكان اريض بين الأَراضة والاراضة اذا كان خليقا للنبت قال الشاعر ـ امرؤ القيس

بلادٌ عريضة وارض اريضة
مدافعُ غيث فى فضاء عَريضِ

و الآراض البساط الذى يلقى على الارض و الجمع أُرُض ـ والارضة هذه الدابة المعروفة والجمع أَرَض وزن ـ٣ـ فاعل ـ و اُرِض العُود فهو مأروض اذا اُكل و الأرض النُفضة والرِعدة *

والضرّاء ما واراك من الشجر ممدود ـ٤ـ وانشد

يمشى الضراء و يختل

والضَّرّاء ضد النَّعماء *

وضَرى على الشيء يضَرى ضراءً وضَراوة اذا اعتاده وفى الحديث له (ضَراوةٌ كضراوة الخمر) و فلان يمشى بفلان الضَراءَ اذا ختله ـ والضِراء جمع ضارٍ و ضَرٍ قال الشاعر

ضِراءٌ احسَّت نبأةً من مكلِّب

و الرضى مقصور ضد الغضب ـ و الرضاء ممدود

---

(١) فى م — والشرى علة يقال شرى جلده يشرى شرى * (٢) فى م — يصره * (٣) كذا فى الاصول ولعله (فعل) * (٤) هذا المصراع من ل — *

مصدر راضية مراضاةً ورضاءً *
وراض الدابة يروضها رياضةً والرجل رائض والرَّوضة معروفة والجمع رياض وفي الحديث (بين قبري ومنبري رَوضةٌ من رياض الجنّة) *
ويقال ضاره يضوره ويضيره ضَوراً وضَيراً وبنو ضور بطن من بني هِزّان بن يقدُم بن عنزة *

﴿ ر ط - و - ا - ى ﴾

(الأرطى) ضرب من النبت وادِيمٌ مأروط اذا دبغ بالارطى والجمع اراطٍ كما ترى *
وطرأت على القوم اذا قدمت عليهم او نزلت بهم وهم لا يعلمون فانا طارئٌ واطرأت الرجل اطراءً اذا مدحته *
ورطأ الرجل المرأة اذا نكحها *
واطرت العود آطره أطراً اذا عطفته *
وطوار الدار فناؤها وتقول (ما طار رَحْرانا يطور) اذا لم يقربنا - وطار الطائر يطير من الطيران *

﴿ ر ظ - و - ا - ى ﴾

(ظُؤِرت الناقة) فهي مظؤورة اذا عطفت على ولد غيرها وهي ظئر والجمع ظُؤار واظآر على وزن افعال ويقال اظؤُر ايضاً في ادنى العدد على افعل *

﴿ ر ع - و - ا - ى ﴾

(الرعاءُ) جمع راع *
والعَراء الارض الفضاء والعُرَواء الرعدة من فزع او حمّى - والعَرا مقصور الناحية (لا تطورون(١) بعرانا ولا بحرانا) ولا يكادون يستعملون العرا في هذا الباب والاكثر الحرا - واعريت النخلة إعراءً اذا اعطيت الرجل حملها عاماً - والنخلة عريّة والجمع عَرايا *
وعار الدابة يعير اذا ضل - والعُوّار كالقذى يجده الرجل من شدة الرمد وبعض العرب يجعل العائر مكان العوّار قال الشاعر

ما بال عيني تبيت ساهرة
لا عائرٌ طبُّها ولا حذَلُ

وعارت العين وعَوِرت واعورّت بمعنى - قال الشاعر

ورُبَّتَ سائل عني حَفيّ
أعارتْ عينُه ام لم تَعارا

وعُرتُ عين الرجل فعارت وهذا احد ما جاء على فعلته ففعل - وقد مضى هذا مستقصى في الثلاثي *
وَريعان كل شيء اوله *

﴿ ر غ - و - ا - ى ﴾

(غار الماء) يغور غَورا اذا نضب وذهب في الارض ومنه قوله جل ثناؤه (قُل أ رأيتم إنْ أصبحَ ماؤُكم غَوراً فَمَن يأْتيكم بماءٍ مَعين) وغار الرجل اذا قصد الغور وقد قيل اغار - وينشد بيت الاعشى

نبيٌّ يرى مالا ترون وذِكرُه
اغار لَعمري في البلاد وأنجدا

وروى غار - وغار الرجل على اهله من الغَيرة - وغارت عينه غؤورا - والغار المنخفض من الارض الكهف في الجبل - والجمع غيران وغِرت اهلي اغيرهم اذا مِرتهم واغرت على العدو من الغارة اغير اغارة - واغرت الحبل اذا احكمت فتله *

(١) في ل - لا تطورنّ *

والرغاء

والرُّغاء رُغاء الفحل من الابل و هوصوت المدبر تقول رغاالفحل رُغاءً ورغت القدر رُغوة وهوزبدها و فرس اغرُّ و الانثى من الاغرغرّاء والجمع غرٌّ و الغَراء اسم فرس - والغِراء معروف - واُغريت بالشئ اذا اولعت به

ر فَ - و - ا - ى

(الرِفاء) ممدود الالتئام ومنه قولهم (بالرِفاء والبنين) ورفوت الثوب اَرفوه رفاءً ورَفأت الثوب ارفؤه رَفأً اذا لأمت خرقه - و ارفأت السفينة اذا كلأتها و هذا يجئ في الهمز *

والفَرأ مقصور مهموز حمار الوحش والجمع فِراء ممدود قال الشاعر - مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفِراء فضوله
وطعن كإيزاغ المخاض تَبورُها

وقال آخر

فصرت كأنني فرأٌ متارُ

اراد متأرا فخفّف الهمز *

ورَأفتُ بالرجل ارأف و ارؤُف رأفًا ورأفة فانا رَؤف به ورَؤوف به اذا تعطفت عليه *

والفأرة جمعها فأر - والفأر ريح يجتمع في رسغ الفرس فاذا مشت - ١ - الفرس انفشت - و ربما سمى المسك فارة لانه من الفار يكون يعنى الريح قال الشاعر - علقمة بن عبدة

كأنّ فأرةَ مِسكٍ في مَفارقها
للباسط المتعاطى وهو مزكوم

وجاء القوم بفورهم اى باجمعهم - و الفِترة حلبة تطبخ مع التمر شبيهة بالدواء *

ر قَ - و - ا - ى

(اَرِق الرجل) يأرَق ارَقًا اذا امتنع من النوم خوفا او عشقا *

والقار و القِير قد مضى ذكره *

وزرع مأروق اذا اصابه اليرقان وهو داء معروف مضى مافيها في الثلاثي الصحيح *

ر كَ - و - ا - ى

(اُرْكٌ) موضع واريك موضع والاَريكة واحدة الارائك وهى زعموا الفُرش في الحجال و الوسائد ولا يسمى شيء منها ارائك الا ان تكون كذلك و اَرِك بالمكان يأرَك اُروكًا - و ارَك يأرُك اذا اقام به فهو آرك - والأراك نبت معروف و اذا رعته الابل فهى اَوارك و اهلها مورِكون *

وكَراءٌ ممدود موضع والكَراء عدو بقصر - والكَرى من النعاس مقصور كَرِى الرجل يكرَى كرًى فهو كرٍ كمارى - و تكرّى الرجل اذا تناعس قال الراجز الاغلب العجلي

لما رأت شيخًا له دَودرّى
باتت على فراشها تكرّى

والكِراء كراء - ٢ - ماأكتريته بمدو بقصر واكريته اكراءً والشيء مُكرىً - وكرَوت الارض اذا حفرت فيها مثل قروتها *

و ارَكيتُ على فلان قولا اوحملا اذ اضاعفته عليه واثقلته به *

والرَكاء وادٍ معروف *

(١) في ل - مشت * (٢) في هـ - والكراء كراء مااكريته *

والورك قطعة من ادم تطرح في مقدم الرحل يتورك عليها الراكب*

ر ل - و - ا - ى

(أرْلُ) جبل معروف قال الشاعر - النابغة الذبياني

وهبّت الريح من تلقاء ذي أُرُلِ
تزجي مع الليل من صُرّادها صِرَما

والرأْلُ يهمز ولا يهمز ولد النعام والجمع رِيال وأرآل وارؤُل - قال ابو النجم العجلي

وراعت الربداءُ امُّ الأرؤُل

ورالان اسم غير مهموز - والرُّؤال لعاب الخيل وروّل الفرس ترويلا اذا ادلى ولم ينمظ*

والورَل دويبة والجمع وِرلان*

ر م - و - ا - ى

(ارَمَ) اسم جد عاد" بن عوص بن ارَم بن سام بن نوح عليه السلام - ١ - واليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) والإرَمُ علم ينصب من حجارة يقال انها قبورُ عاد - ومافي فمه ارْمٌ" اذالم تبق له سِنٌّ والارم والارمِيُّ العلم المنصوب من حجارة او نحوها - ومابالدار ارم اي ما بها احد - واروْمة الرجل اصله وفلان يحرق عليَّ الأُرَّمَ ويحرق نابه اذا تغيظ عليه - قال الراجز

نُبئت احماءَ سُليمَى انَّما
باتوا غِضابا يحرُقون الأُرَّما

والرَّماءُ من قولهم ارمى على كذا او كذا ارماءً ورِماءً وارمى على الخمسين اذا زاد عليها - والرِماء بالكسر مصدر راميت رِماء ومراماةً ومن امثالهم (قبلَ الرِماء تُملأ الكنائن) والمِرماة السهم وفي الحديث (لو دُعيت الى مِرماة لاجبتُ) وهي هُنيّة بين ظلفي الشاة*

وآرأمتُ الحبل أُرئمه ارآماً اذا فتلته فتلا شديدا ورئمت الناقة ولدها اذا تعطّفت عليه ترأمه رِئمانا وهي رائم ورَؤوم - قال الشاعر

ولا يبقى على الحدثان غفرٌ
بشاهقة له امٌّ رَؤوم

والولد الرِئمُ ايضاً يا هذا مهموز - والرِئم الظبي الابيض - وبنو رِئام بطن من العرب من قضاعة ورامة بلاهمز موضع واحسب ان رُوام اسم موضع من قضاعة - وارمّ القوم ارماماً اذا صمتوا والورام التي تسمى القِبة وهي المِعى التي يتناهى اليها الفرث فيلقيه الجزّار*

والمِراء مصدر ماريته مِراءً ومماراة من المجادلة ومن امثالهم (دع المِراء لقلّة خيره) وقد قرئ قوله جل وعز (أفتُمارونَه على ما يَرى) وأفتمرونه فمن قرأ افتمارونه اي تفاعلونه من المِراء ومن قرأ تمرونه اي تجحدونه من قولهم مريت حقه امريه مرياً اي جحدته - وهذا امرؤُ سَوءٍ ومرءُ سَوءٍ وامرأة سَوءٍ ومرأة سَوءٍ - ومريُّ الانسان وغيره مجرى الطعام الى جوفه - وهنألك هذا الشيء ومرأك ومن همز المروءة اخذها من حسن مَرآة العين - والمِرآة معروفة والجمع مَراءٍ مثل مراعٍ*

(١) في ل و ف - يقال هو جد عاد بن عوص بن ارم*

و أمر يأمر امراً وامر اذا صار اميراً وآمر القوم اذا اكثر و اولك عليّ امرة مطاعة - و الامرة الامارة و الامارة -١- العلامة *

ر ن - و - ا - ى

(النار) معروفة و اصلها من الواو - و النائرة الضجة والجلبة - و النير جبل معروف - و نير الثوب تنيراً و النير خشبة من آلة الفدّان لغة شامية و قد مضى مافيه في الثلاثي الصحيح *

و الارّان النشاط و الارن ايضاً أرن يأرن ارناً اذا نشط - و الاران النعش شبيه بالسرير الذى يحمل عليه الموتى - قال طرفة

أمون كالواح الاران نسأتها
على لاحب كأنه ظهر برجد

و اليرون قالوا اضرب من السم و قال قوم دماغ الفيل يموت آكله - قال النابغة

فانت -٢- الغيث ينفع ما لديه
كمثل السم خالطه اليرون

و يقال كشف الله عنه رونة هذا الامر اى شره وشدته ومنه زعموا يوم ارونان اذا بلغ الغاية في الشدة والكرب وكذلك ليلة ارونانة و لا يقال في الخير وانشد - للنابغة الجعدي

و ظل لنسوة النعمان منا
على سفوان يوم ارونان

وران على قلبه الهم اذا غطاه ريناً - والرناه الصوت *

ر و - و - ا - ى

(الاروى) واحدها اروية وهي الانثى من الوعول والجمع اراوى واراوي وايضا وبه سميت المرأة اروى *

والرواء الحبل يقال رويت على البعير اذا شددته بالرواء وفلان حسن الرواء اذا كان حسن المنظر فاما الرياء فمصدر راءيته رياءً ومراآة من رياء الناس ورأى العين *

و الوراء هو من الاضداد عندهم الوراء الخلف والوراء قدام قال الله تعالى (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً) اى امامهم والله اعلم وقال جل وعز (ويذرون وراءهم يوماً ثقيلا) اى قدامهم قال الشاعر - الفرزدق

أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي
وقومي تميم والفلاة ورائيا

اى امامي - وقال قوم الوراء ولد الولد وفسروا قوله جل وعز (ومن وراء اسحاق يعقوب) هكذا *

ر ه - و - ا - ى

(الارة) حفرة تحفر في الارض ويشتوى فيها ويختبز والجمع ارين - و الارة شحم السنام و الارة ايضاً كرش ينظف ما فيه ثم يطبخ فيه اللحم وفي الحديث (اهدى بريدة بن الحصيب -٣- الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارة حين مر به يريد الهجرة) يعني كرشاً فيه لحم - قال الراجز

وعد كشحم الارة المسرهد
ولايجيء دسم على اليد

و الارة معترك القوم -٤- اذا تصارعوا او لعبوا *

(١) في هـ - العلم * (٢) الصواب - وانت السم يخاطب النعمان - س * (٣) في هـ - ابن حصيب * (٤) في ف و ل في حرب اوخصومة *

والهراء الفسيل او النخل الصغار و عبدالقيس يسمون الطلع هراءً - والهُراء الكلام الكثير *

ورُهاء قبيلة من مذحج ورُها احسبه مقصوراً اسم موضع - و الرَهاء من الارض الفضاء او اسم و الرِهاء مصدر راهى الرجلان تراهيا ورَهاءً اذا توادعا وعيش راهٍ آمن خصب ويقال للرجل أرْهِ على نفسك اى اوفق بها - ١

ر ى - و - ا - ى

(الآرِيُ) العسل و اصله عمل النحل فسمي العسل آريا لذلك وكذلك ارى السحاب و الآريُّ آرِىُّ الدابة وهي محبسها وكل شيء تحبست عليه فقد تأرّيت عليه *

و الرُؤيا جمعها رُؤًى - و الراي غير مهموز جمع راية والرأى مهموز من قولهم رأيت رأيا حسنا وكذلك رأيت بالعين ورأيت الرجل مهموزا اذا اصبت رئته و(حارٌ يارٌّ) اتباع - وصخرة يرّاء والجمع يُرٌّ وصخرا يرٌّ اى صلب شديد و الارِ الصبا مثل الهير و هما واحد سواء وابرجبل معروف *

باب الزاي فى المعتل

ز س - و - ا ى

اهملت ومابعدها الى الظاء *

ز ع - و - ا - ى

(العَزّاء) ممدود ارض صلبة - والعَزاء من التعزّى وهو التأسى - والعُزّى التي كانت تعبد من دون الله وقد مرّ ذكرها - و العَزّاء شدة العيش و غلظه ووزغته واوزغته لها مواضع نذكره في الكتاب ان شاء الله *

ز غ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ز ف - و - ا - ى

(آزِفَ الرحيل) وغيره يأزف أزَفاً اذا حان وزأفت الرجل وغيره ازأفه زأفا اذا اعجلته وهو الزُؤاف * وفاز الرجل يفوز وقد مضى ذكرها *

ز ق - و - ا - ى

(الأزَق) الضيق أزِق يأزق أزَقاً والزُقاء صوت الديك وغيره اذا مدّ فيه و طول *

و القَوز من الرمل والجمع قِيزان وهي قطع مستديرة مثل الروابى تستدق من اعلاها - قال الراجز

لما رأى الرملَ و قيزانَ النَقا
و البقرَ الملمعات بالشوى
بكى و قال هل ترون ما أرى

ز ك - و - ا - ي

(الزَكاء) ممدود زكاء الزرع و هو نماؤه و رُواؤه و هو اتاؤه - قال الشاعر

هُنالك لا ابالى نخلَ سقى
ولا بعلٍ و ان عَظُم الاتاء

و الزَّوك لغة عانية و هو الشال و الشال الاثر يقال زاك الثوب يزوكه اذا اثر فيه *

(١) في هامش هـ - اره (بكسر الهمزة والهاء) قال القاضى قال الشيخ ابو العلاء ينبغى ان يكون اره على نفسك ويكون من ارهى يرهى اواُرهُ على نفسك لانه من ذوات الواو ويمتنع اره بكسر الهمزة والهاء لانه يوجب ان يقولوا ارهى يرهى وما حكوه الابالواو - قلت الصواب اره بالفتح على افعل من الافعال وكذا ضبط فى الاشتقاق واُرهُ ايضاً جائز وليس لذلك - س *

﴿ ز ل و - ا - ي ﴾

(الأَزْلُ) الضيق أَزَل يأزِل ازلا - قال الشاعر ابو مكمت الاسدي

فليا زلنّ ويكوَنّ لقاحُه
ويملّنّ صبيّه بسمار

السمار اللبن الممزوج بالماء - وزال الشيء يزول زوالا اذا عدل *

﴿ ز م - و - ا - ى ﴾

(الأَزْم) الصمت وضمُّ الفم ثم صار ترك الاكل آزْما قال عمر رضى الله عنه للحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب (ياحارُ ما الدواء قال الأَزْم) والآزم الاكل ايضاً والعضُّ - وازمتهم ازوم اذا اكلتهم السّنَة الجدبة - وازّمت الباب اذا اغلقته آزِمه ازْما فهو مأزوم والمآزِم المضايق واحدها مأزِم ومنه (مأزِما منىً) والمُزّاء الخمر *

وتمازى القوم اذا تفاضلوا وهى المزيّة ايضاً والجمع المزايا والمزيّة الفضل - قال الراجز

يُصبحن بالقفر كما تماشين
على مزيّات وما تمازَين

وزيم اسم فرس لبعض العرب *

وميزت الشي واماز اذ اتفرق - ومِزت الشيء امِز بالتخفيف لغة ثالثة وقرئ (حتى يميز الخبيثَ من الطيّبِ) والعرب تقول مِز ذا امِز ذا *

﴿ ز ن - و - ا - ى ﴾

(الزّناء) الضيق وفى الحديث (لا يُصلّين احدُكم وهو زَنّاء) اى يدافع البول قال الشاعر - ابن مقبل

وتدخل فى الظلّ الزّناء رؤوسها
وتحسبُها هيماً وهنّ صحائحُ

والزِّناء ممدود يقصر وهو في كتاب الله تعالى مقصور وانشد - للفرزدق

اباحاضر من يزْن يُعرف زِناؤه
ومن يشرب الخُرطوم يُصبح مُسكّرا - ١

والنّزاء نزاء الفحل نزا ينزو نزواً ونزاءً والنُزاء داء يصيب الغنم فتنزو اى تثب حتى تموت ولا تستقرّ *

﴿ ز و - و - ا - ى ﴾

(الوَزَى) الرجل القصير رجل وَزَىّ وامرأة وزاة وهما القصيران - وزَوى الشيء يزويه زَيّا اذا جمعه - وزوى وجهه عنى اذا قبضه - والزاوية معروفة وموضع بالبصرة يقال لها الزاوية *

﴿ ز ه - و - ا - ى ﴾

(زَها) يزهو زَهواً اذا - ٢ - اعجب وزها التمر اذا بلغ اناه *

وهزئت من الشيء سخرت منه وقد استقصينا هذا في موضعه *

﴿ ز ى - و - ا - ى ﴾

(ازاء الحوض) موقف الشاربة وبات فلان بازائك اى حذاءك - وفلان ازاءُ مال اى قيّم مال حسن القيام عليه - وازى الظل اذا قصر *

﴿ باب السين فى المعتل ﴾

﴿ س ش - و - ا - ى ﴾

(الشأسُ) الموضع الغليظ من الارض يهمز ولا يهمز وبه سمى الرجل شأساً *

(١) في ف - يطهر * (٢) فى ل - اعجب (بالمجهول) *

﴿ س ص - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع الضاد ايضاً *

﴿ س ط - و - ا - ى ﴾

(الطاس) الذى يشرب به معروف * والطسأ مقصور يهمز و لا يهمز طسى يطسى طسى وطسأ طسأ وهو ثقل يعترى الانسان من اكل الدسم وغيره فهو طاسىء وطاس كما ترى * وسطا الفرس اذا علا الحجر - وسطا الرجل يسطو سطواً اذا عاقب *

وساط الشيء يسوطه سوطاً اذا خالطه ومنه اشتقاق السوط *

وتطوست المرأة اذا تزينت ومنه اشتقاق الطاوس و قدمضى جميع مافيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س ظ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ س ع - و - ا - ى ﴾

(سعى) يسعى سعياً اذا اسرع و ساعى الرجل الامة اذا فجربها - وقد مضى ما فيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿ س غ - و - ا - ى ﴾

(الغسا) واحدتها غساة وهى الخلالة او البلحة الصغيرة واغسى الليل يغسى اغساء اذا اظلم - وغسى يغسى وغسي يغسى وكل ذلك سواء قد ذكرناه فى موضعه قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن هذا فقال كنت اسمع غسي الليل يغسى وانشد بيت ابن احمر

كأن الليل لا يغسى عليه

اذا زجر السيداة الآمونا

فهذا من غسي يغسى ثم سمعت منذ ستين سنة اعرابيا ينشد لابن احمر

فلما غسى ليلى وايقنت انها

هى الأربى جاءت بام حبوكرا

فهذا من غسا يغسو و يغسى - ثم قال رؤبة

ومرة ايام و ليل مغس

فهذا من اغسى يغسى *

﴿ س ف - و - ا - ى ﴾

(الأسف) معروف اسف يأسف اسفاً والاسيف الاجير زعموا وقالوا العبد *

و السؤاف الهلاك و سيفت اصابعه اذا تقشر ماحول الظفر و ساف ماله اذا افتقر و الاسم السواف و اسافه الله اهلكه *

و السفى شوك البهمى الواحدة سفاة والسفى التراب قال الشاعر

فلا تلمس الافعى يديك تريدها

ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

والسفا خفة ناصية الدابة الذكر اسفى والانثى سفواء وهوعيب فى الخيل محمود في البغال - ورجل سفيه بين السفاهة - و السفاء ممدود فى معنى سفيه *

﴿ س ق - و - ا - ى ﴾

(السقاء) القربة الصغيرة والجمع اسقية و السقاء الذى يستقى الماء و السقيا ما يسقى الله عباده من الغيث و يقال (كم سقي ارضك) اى كم حظهامن الماء - والسقي جلدة تكون على وجه الفصيل اذا خرج من بطن امه - و السقي البردى الذي يسقى الماء و يقال

و بنو قاس بطن من قضاعة و يروى بنو فاس بالفاء قال الشاعر

وجالدَ من غسّان اهلُ حفاظها
وهنبٌ وقاسٌ جالدتْ وشبيبُ

و قسى-١- موضع وبيني وبينه قيس رمح و قاس رمح في معنى قدر رُمح *

﴿ س كَ - و - ا - ى ﴾

(الكساء) الملبوس معروف والاكساء النواحى الواحد كُسْءٌ -٢- وكُسوٌ * والكُوسيُّ الرجل-٣- ويقال للفرس المجين كُوسيٌّ - قال الراجز

و بَرذَن الكُوسيَّة الحامرُ

جمع محمر و الكَيْسُ ضدا لحمق- وقد سمّوا اكيسان وكَيساً والكَيسُ النَّموَى احد النُّسّاب * والسوَاكُ معروف وظليم اسكُّ ونعامة سكّاء واصل السَّكك صغر الاذنين قال الشاعر - يصف قطاةً

سَكّاء مُقبِلةً حذّاءُ مُدبِرَةً
للماء في النحر منها نوطةٌ عجبُ

﴿ س لَ - و - ا - ى ﴾

(السَّلَى) مقصور المشيمة من الناس والدوابّ قال الشاعر -ذو الرمة

فجاءت بمثل نصفها الدمنُ آجنٍ
كماء السَّلَى في صفوها يترَقرَق

الصفوُ الدلو المائل اذا لم تمتلي *

و السَّلءُ مهموز مصدر سَلأت السمن اسلؤه سَلأً والسلاء السمن بعينه- والسُّلاءة الشوكة و الجمع سُلّاء ممدود - قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمي

سُلّاءةٌ كعصا النهدي غلّ بها
ذو فيئة من نوى قُرّانَ معجوم

يصف فرسا انثى بدقةمقدمهاوعبالة مؤخرهاوكذلك توصف الاناث من الخيل - قال الراجز

اعجازُها احم من صدورها

و السالكُ موضع من الارض غامض سهل يعجل السيل فيه و الجمع سلّان و سال الشيء يسيل سيلا - والسيالة موضع و السَّيال شجر - والسَّوَل استرخاء في مفاصل الشاة كالخبل- و السحاب الاسول الذي قد استرخى لكثرة مائه *

﴿ س مَ - و - ا - ى ﴾

(أسماء) اسم و السَّماء معروفة-و سَماء البيت اعلاه قال الشاعر.

و قالت سَماءُ البيت فوقك منهَجٌ
و لما تيسّرا حُبلاً للرّكائب

والسَّومُ من قولهم(دعه و سَومه) اى دعه يعمل ما اراد و السِماء و السِيمى و السِيمياء و احدوهى علامة يُعلم بها الرجل نفسه فى الحرب و منه قوله جل وعزّ(بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)والسَّوام الراعية من المال *

و الوَسْم اثر النار فى الابل وغيرها و الحديدة التى يؤثّر بها ميسم غيرمهموز- و الوَسيم من قولهم رجل

(١) في ل- قسا * (٢) في هـ - كسيٌّ وكسو * (٣) كذا بياض بالاصول ولعله القصير او اللئيم — س *

وَسيم بين الوسامة والاسم كل شيء سميته بشيء فهو اسم له و يقال سم[1] في معنى اسم *

وامس معروف مبني على الكسر وقد فتح وضم *

و المساء و الامساء الليل و المسى والمساء واحد و المُمسى و المُصبح الموضع الذى يمسى فيه و يُصبح و يجوز ان يكون المُمسى وقتا - كما قال امرؤالقيس

تُضيء الظلامَ بالعشاء كأنها

منارة مُمسى راهب متبتّل

والمُومسة الفاجرة و ربما قالوا للخدم مُومسات *

س نَ - و - ا - ى

(أَسِن) الماء يأسن أسناً اذا تغير طعمه ورائحته وقد قالوا أسَنَ الماء يأسِن ويأسُن أسناً فاما المائح فأسِن يأسَن لا غير و هو ان يُغشى عليه من رائحة البئر *

و السَناء ممدودا المجد و سناء البيت اعلاه والسنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف منه *

و النساء جمع لا واحد له من لفظه و النَسىَ عرق معروف فاصله من الياء بثنى نَسَيان *

و النَسىء اللبن المذوق بالماء قال الشاعر - عروة بن الورد العبسي

سقوني النسءَ ثم تكنّفوني

عداةَ الله من كذِبٍ وزُور

و النسيئة التأخير و النَساء ممدود التأخير و الانساء ايضاً نسأته نسأً و انسأته انساءً و نسأ الله في اجله اى اخره *

س وَ - و - ا - ى

(السَواء) من الارض المستوى و سواء كل شيء وسطه *

س هَ - و - ا - ي

(السُهى) نجم خفيّ في نجوم بنات نعش ومنه المثل (اُريها السُهى وتُريني القمر) و زعم قوم ان السَهاء الهواء ولا ادرى ماصحته *

س ىَ - و - ا - ى

(اليأس) مصدر يئست منه يأساً *

و السيّ المثل ومنه قولهم سيّما - ١ - اى مثلما *

باب الشين فى المعتل

ش صَ - و - ا - ى

قد مضى مافيها *

ش ضَ - و - ا - ى

اهملت *

ش طَ - و - ا - ى

(أشطّ) يشطّ اشطاطا اذاجار في السوم فهو مُشِطّ *

وطاش السهم يطيش طيشا اذا تجاوز الرمية واشاط بدمه يُشيط اذا عرضه للتلف *

وأشطأ الزرع وشطأ اذا اخرج فراخا من اصله *

ش ظَ - و - ا - ى

(أشظّ) يشظّ اشظاظا اذا انعظ - قال الشاعر

اذا ذُكِرتْ نساؤكُم اليه

اشظّ كأنه مَسَدٌ مُغارُ

والشظا والشواظ وقد مر ذكرهما *

و الشوظ النار لغة مرغوب عنها يتكلم بها اهل الشحر واحسد .

---

(١) كذا وليس بمعروف والمعروف لا سيما - س *

واحسب ان اشتقاقها من الشواظ ان شاء الله تعالى *

﴿ ش ع - و - ا - ى ﴾

(العشا) فى العين مقصور - والعشاء تأخير الأكل الى وقت العشاء - والعشاء وقت الصلاة - قال الشاعر

وآنيت العشاء الى سهيل

اوالشعرى فطال بى الاناء

والعاشية التى ترعى بالليل ومن امثالهم (العاشية تهيج الآبية) *

﴿ ش غ - و - ا - ى ﴾

(غشاء) كل شيء غطوه *

و الشغا مقصور ان تختلف نبتة الاسنان فيطول بعضها ويقصر بعضها يقال رجل اشغى وامرأة شغواء من رجال و نساء شغو و به سميت العقاب شغواء *

﴿ ش ف - و - ا - ى ﴾

(اشفى) على الامر اذا اشرف عليه يشفى اشفاء والاشفى المخرز مقصور - قال الراجز

وخزة اشفى فى عطوف من ادم

والشوف مصدر شفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته قال الاصمعي ومنه اشتقاق تشوف النساء اذا تزين *

﴿ ش ق - و - ا - ى ﴾

(شقأ) ناب البعير يشقأ شقأ اذا بدا - قال الراجز

الشاقىء الناب الذى لم يعصل

والشقاء معروف - و الاشقى الشقي و فى التنزيل (ويتجنبها الاشقى) *

و الشيق شق فى الجبل *

﴿ ش ك - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها و كذلك حالها مع (ش ل - و - ا - ى) *

﴿ ش م - و - ا - ى ﴾

(المشيمة) التى تطرح مع الولد وانشام فى الشيء ينشام انشياما اذا دخل فيه و كل داخل فى شيء فهو منشام فيه - والشيم من قولهم شمت السحاب اشيمها شيما اذا نظرت من اي ناحية يلمع برقه - والشمم ارتفاع قصبة الانف رجل اشم و امرأة شماء والجمع شم *

قال الشاعر

للشم عندى بهجة وملاحة

واحب بعض ملاحة الذلفاء

و قال آخر

شماء مارنها بالمسك مرثوم

﴿ ش ن - و - ا - ى ﴾

(نشأ الغلام) ينشأ نشأ فهو ناشىء - والنشء السحاب اول ما يبدو و كذلك الاحداث من الناس - قال الشاعر - نصيب

ولولا ان يقال صبا نصيب

لقلت بنفسى النشأ الصغار

والشنء والشنآن والشنآن والشناءة البغض - وانتشى ينتشى انتشاء اذا سكر *

و النشوان السكران - قال - (١) - ابو بكر لا اعرف السكران بكسر السين *

﴿ ش و - و - ا - ى ﴾

(مضى ما فيها) وكذلك مع الهاء و الياء *

(١) هذه العبارة من ل *

باب الصاد في المعتل

ص ضَ و - ا - ى

اهملت - وكذلك مع الطاء و الظاء *

ص عَ - و - ا - ى

(الصاع) مكيال معروف و الجمع صيعان و اُصوع في ادنى العدد *

و الصوع مصدر صاعت المرأة لقطنها موضعا لتندفه تصوعه صوعا - والصاع ايضاً الموضع الذى يلعب فيه بالكرة *

والعصا معروفة - و عصى الرجل يعصى اذا خرج عن الطاعة و عصا يعصو اذا ضرب بالعصا و لهذا باب تراه فيه *

ص غَ - و - ا ى

مضى ما فيها *

ص فَ - و - ا - ى

(الاَصف) الشجر الذى يسمى الكَبر و اهل نجد يسمونه الشفلّح *

و الصفاء من قولهم صاف بيّن الصفاء و الصّفاء من المودة ممدود - و الصفا من الحجارة مقصور و اصله من الواو يثنى صَفَوان - و صَفواء صخرة وهى الصفوانة ايضاً *

ص قَ - و - ا - ي

(اقصيته) اُقصيه اِقصاءً اذا ابعدته - و القصا ممدود و يقصر و قد مضى فى موضعه *

ص كَ - و - ا - ي

(الكَأصُ) من قولهم كأصته اكأصه كأصاً اذا ذاللته وقهرته و كأصنا عند فلان ماشئنا اذا اكلنا ماشئنا *

و الصّيك مصدر صاك الدمُ يصيك و يصوك صَوكا اذا اجسد اى جفّ فهو صائك كما ترى *

ص لَ - و - ا - ى

(الصّلا) يثنى صَلَوان و هو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الانسان من عن يمين و شمال و الجمع اَصلاء و اصله الواو - قال الشاعر

تركتُ الرُمح يعمل فى صَلاه

كأنّ سِنانَهُ خرطومُ نَسر

و اختلفوا فى اشتقاق الصَلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه (اللّهم صلّ على مُحَمّد) وكانوا فى صدر الاسلام اذا جاؤا بالرجل الى المصدّق قالوا اصل عليه اى ادع له وقال قوم بل اشتقاق الصّلاة من رفع الصّلا فى السجود والاول اعلى - والمصلّى من الخيل الذى يجىء وجحفلته على صلا السابق ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الثانى من كل شىء مصلّيا - قال الشاعر

فآبَ مُصلُّوه بعين جليّة

وغودر بالجولان حزمٌ و نائلُ

قال الاصمعى كان قوم قد جاؤا بنعى الملك فلم يصحّ و جاء قوم من بعدهم بالعين الجلية اى بالامر الواضح و الصّلىَ صلىَ النار وهو دِفؤها قال الشاعر - الفرزدق

و قاتل كلبُ الحيّ عن نار اهله

ليربض فيها و الصّلى متكنّفُ

و تكسر الصاد فتمد فيقال الصلاء يا هذا - و الصلاء ايضاً اللحم المشتوى - و في حديث عمر رضى الله عنه (لوشئت لدعوت بصلاء و صناب) وقال قوم الصلاء

ها هنا الخبز المرقق و أهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاةٌ مَصليّة اى مشتواة - والصِّلاء - ١ الاصطلاء بالنار اصليته اصلاء و فى التنزيل (سَأُصليه سَقَر) والصَّلاء ، صَلاءة الطِيب مهموزة - و الصِلِّيان نبت *

﴿ ص مَ - و - ا - ى ﴾

(انصمى) يَنصَمى انصماء اذا اندرأ بكلام اوصخب ويقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه *

﴿ ص نَ - و - ا - ى ﴾

(الصناء) امّا وسخ او رائحة منكرة و قال قوم هو الرماد والصوّان الحجارة الواحدة صَوّانة - بالفتح و الضم *

﴿ ص وَ - و - ا - ى ﴾

مضى *

﴿ ص هَ - و - ا - ى ﴾

(اصهيتُ) الصبيّ اصهاءً اذا دهنته بسمن ثم نومته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصهىً - ٢ - و هى شيء كانت العرب تتداوى به فى الجاهلية *

﴿ ص يَ - و - ا - ي ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الصاد فى المعتل ﴾

﴿ ضَ طَ - و - ا - ى ﴾

اهملت ومع الظاء و العين *

﴿ ضَ غَ - و - ا - ى ﴾

(الغضا) ضرب من الشجر الواحدة غضاة * و الضغاء صوت الكلب و نحوه اذا ضرب ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضُرب فاستغاث ضَغا يضغو ضُغاءً *

﴿ ضَ فَ - و - ا - ى ﴾

(الفَضاء) الارض الواسعة ومكان فاضٍ اى واسع * و الفيض مصدر فاض يَفيض فَيضاً ومثل من امثالهم (اعطاه غَيضاً من فَيض) اى اعطاه قليلا من كثير *

﴿ ضَ قَ - و - ا - ي ﴾

(القضاء) من قولهم قَضى القضاء و كذلك القضاء بين القوم قَضى بينهم قَضاءً حسناً - والقُضأة العيب وعليّ قُضأة من هذا الامر اى عيب و فى عينه قُضأة اى فساد قضئت عينه تقضأ قَضأ وقُضأةً - و قَضِئ الثوبُ يقضأ اذا ابلى من مكاسر طيه *

﴿ ضَ كَ - و - ا - ى ﴾

اهملت و كذلك مع اللام *

﴿ ضَ مَ - و - ا - ى ﴾

(المضاء) مصدر مَضى يمضى مَضاء وامضيته امضاء وكل شيء اجزته عنك فقد امضيته - قال الراجز

آن سَوفَ تُمضيه و ما ارمَأزّا

﴿ ضَ نَ - و - ا - ى ﴾

(ضنأت) المرأة تَضنأ ضَنأ اذا كثر ولدها فهى ضانئٌ وضانئة ايضاً قال الشاعر - قتيلة بنت النضر

أمحمّدٌ ولأنتَ ضِنءُ نجيبة

فى قومها والفحلُ فحلٌ مُعرِقُ

و الضئين جمع الضأن كما قالوا معيز فى جمع المعز وقد قالوا رجل مُضئِن و ممعِز اذا كان صاحب ضأن

(١) في ل - والصِلاء (بكسر الصاد) * (٢) هذه الجملة من - ل *

و معز- وزِ قٌ يِضْنِيٌ اذا كان من جلد ضائن *

﴿ ضَ وَ - و - ا - ى ﴾

(وَضُوء) الرجل وَضاءة اذا صار وضيئاً جميلا و الوُضُوءُ للصلاة من هذا و الوَضوء الماء بعينه* و يقولون ضاء الشيءُ يضوء واضاء يضيء في معنى واحد*

﴿ ضَ هَ - و - ا - ى ﴾

(الَمضاء) الجماعة من الناس *

وضاهيت الرجل مضاهاة وضِهاء اذا امتثلت فعله وتشبهت به *

و الَهيض الكسر و ليس كل كسر هَيضاً انما الَهيض ان ينكسر العظم ثم يُجبر فلا يستوى فيكسر بعد جبر هِضت العظم اهيضه هَيضا ثم كثر ذلك حتى قيل لكل ما المٌّ مَهيض و فلان مَهيض الفؤاد من الحب اومرض *

﴿ ضَ ىَ - و - ا ى ﴾

(الضِياء) اصله من الواو فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها وقدهمز فقيل ضاء يومنا ياهذا *

﴿ باب الطاء في المعتل ﴾

﴿ طَ ظَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ طَ عَ - و - ا - ى ﴾

(العَطاء) اسم الشيءُ المُعطَى و المصدر الاعطاء اعطيته اعطاءً و العطاء مصدر عاطيته معاطاة وعطاءً *

﴿ طَ غَ و - ا - ي ﴾

(الغِطاء) كل ما غطَّى شيئا فهو غِطاء له -١- وغطت الشجرة تغطي غطيا اذا انبسطت على وجه الارض قال الشاعر

ومن اما جيب خلق الله غاطِيَةٌ
يُخرَجُ منها ُملاَحِيٌّ و غِربيبُ

وكل شيء سترته فقد غطيته قال الشاعر - حسان ابن ثابت

رُبَّ حِلم اضاعه عَدَمُ الما
لِ و جَهلٍ غَطَّى عليه النعيم

اى ستره فاما غطَّيت الشيء تغطية فهوان تكفأ عليه ما يستره *

والغيطان جمع غائط و هو منهبط من الارض يُغَطَّى ما فيه و منه الكناية عن الغائط لانهم كانوا يقضون حوائجهم في الغيطان *

والغَوط اغمض من الغائط والجمع اغواط وقيل لاعرابي اين تنزل فقال في ذلك الغَوط المطاط *

﴿ طَ فَ و - ا - ى ﴾

(طَفِئت) النار واطفأتها اطفاء *

و فطأتُ ظهره افطؤه فَطأ اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى ينفزر -٢- اوضربته حتى يطمئن *

﴿ طَ قَ - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ طَ كَ و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ طَ لَ و - ا - ى ﴾

(دائرة اللطاة) و هى دائرة تكون في جبهة الفرس يُتيمن بها اذا عدلت يمنة و يتشاءم بها اذا عدلت

(١) من هنا الى (ط ف - و - ا - ى) ليس في ل ولا في ف * (٢) في ل - ينفزر *

(الباب الطاء في المعتل)

عدلت شأمةً *

و يقال (طال طِيَال الدهر على فلان) اذا طال عمره *

ط مَ - و - ا - ى

(الْمُطَيطاء) و (الْمُطيطياء) مِشية فيها استرخاء اخذ من التمطي غير مهموز *

ط نَ - و - ا - ى

(نَطاة) حِصن بخيبر *

ط وَ - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ط هَ - و - ا - ي

(الطَّهاء) مثل الطخاء سواء وهو ثقل يجده الانسان على قلبه كالتُّخمة وما اشبهها - و طَهى الرجل يَطهى طهياً اذا تردّد كالمتحير قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغى المهَملات بقِرفة

اذا ما طهى بالليل منتشر اتها

ط يَ - و - ا - ى

مضى *

باب الظاء في المعتل

ظ عَ - و - ا - ى

(العَظاءة) والجمع عَظاء دويبّة ممدود - وعَظاه يعظُوه اذا تناوله بلسانه او ارصد له شرّا - و باقى الحروف اهملت الى آخرها *

باب العين فى المعتل

ع غَ - و - ا - ى

اهملت *

ع فَ - و - ا - ى

(العفاء) ممدود (عليه العفاء) كأنهم يريدون عفّى الله اثره - و العفاء الشعر الذى يولد به الدابّة والوبر الذى يولد به البعير - و العِفو والجمع عِفاء و عِفوة ولد حمار الوحش *

وعاف الطعام يَعافه عَيفاً اذا كرهه وعافت الطير تعيف عَيفاً و عَيَفاناً حامت عليه - و عاف الطيرَ يعيفُها اذا زجرها - قال الشاعر

ما تَعيف اليوم من طيرٍ سَنَح

ع قَ - و - ا - ى

(الاقعاء) مصدر اقعى اقعاء وهو ان يقعد على عقبيه و ينصب صدور قدميه - و نهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو ان يقعد على صدر قدميه ويلقى يديه على الارض *

ع كَ - و - ا - ي

مضى *

ع لَ - و - ا - ى

(العَلاء) الشرَف عليٌّ بيّن العَلاء و العُلى جمع عُليا وعَلاة القين السندان و ناقة عَلاة طويلة فاذا سمعت كالعلاة فانما يريدون الصلابة و اذا سمعت عَلاة فانما يريدون الطول *

ولمّا كلّمه قال العاثر فى معنى اسلم *

ع مَ - و - ا - ى

(العَماء) سحاب رقيق قال الشاعر - زهير

يَشِمنَ برُوقه ويُرِشُّ ارى

الجَنوب على حواجبها العَماء

و العَمى عَمى العين و عَمى قلبه عمىً مقصوران *

والمَعيُ مكان- والأمعاءجمع معيّ من امعاءالجوف *

ع ن - و - ا - ى

(العَناء) ممدود من قولهم تعنّيتُ عَناء *

و الا نعاء في الخيل زعموا و لاحقه و هوان يستعير فرساً يراهنُ عليه وفُكرَه لصاحبه - والنُّعاء و المُماء مثل النُّواء والمُواء و هو صوت السنّور *

ع و - و - ا - ى

(العواء) عُواء الكلب و الذئب - و العوّا نجم عد و يقصر او العُوّاء الدبر و هي العُوّة ايضاً - و الوعاء و وِعاء كل شيء او عيت فيه متاعا او غيره - والوَعى اختلاط الاصوات * مضى الماء و الياء *

باب الغين في المعتل

غ ف - و - ا - ي

(الغفا) قشرة تركب البسرة فتغلظ و يركبها التراب

قال الشاعر - ابو سفيان بن الحارث

أحسّان انّا يا ابن آكلة الغفا

لعمرك نغتال الحروبُ كذلك

و الغَفا الرائحة الطيبة و الغَفا تفتح النُّور و به سميت الغاغية يقال غفا النور و اغفى *

و الغاف شجر معروف قال الشاعر - الفرزدق

اليكَ رَحلت يا ابن ابي عَقيل

و دو نى الغافُ غافُ قُرى عُمان

غفا الرجل يغفو و اغفى الرجل يُغفى اغفاء اذا نام قليلا - و غفا الشيءُ على الماء يغفو غَفواً اذا طفا لغة عانية *

غ ق - و - ا - ى

اهملت و مع الكاف *

غ ل - و - ا - ي

(غلا السعر) يغلو غلاء اذا زاد وغلا بالسهم-١- يغلو غَلواً اذا ارمى به الى حيث يبلغ - و الغلاء من الغُلوّ *

و الغَيتُ الشيء الغاء اذا رميته من شيء و اللغا اللغو من القول *

غ م - و - ا - ى

(غَماء البيت) ممدود هو سقفه - و الغَمى مقصور و هو ما سقفته من طين أو خشب - و الغُمىّ - الامر الصعب الملتبس (اللهمّ اكشف عنّا هذه الغُمىّ) *

غ ن - و - ا - ى

(الغناء) غناء الصوت ممدود - و غنيَ المال مقصور و ما يُغنى عنك غَناء اي ما يجزئُ عنك و اغنيتُ الرجل اغناءً *

ويقال غان هذا الشيء على قلبى اذا غطّاه و فى الحديث (انه ليُغان على قلبى) والغين والغيم واحد - قال الشاعر

نجاء حمامة فى يوم غَين -٢

و الغينة الارض ذات الشجر الملتف - قال الشاعر المفضل النُكرى

تلاقينا بغينةِ ذى طُرَيفٍ

و بعضهم على بعض حنيقُ

غ و - و - ا - ى

(الوَغى) اختلاط الاصوات فى الحرب مقصور *

(١) في ل- غلا السهم * (٢) المعروف قول الشاعر يصف فرسا- كأنى بين خافيتى عقاب- يريد حمامة فى يوم غين - س

﴿ غ هَ - و - ا - ي ﴾

(غَوْهَى) وهو ابو بطن من العرب - غَوْهَى اسم زعموا فاما غَوْهَى بالعين فهو ابو بطن من العرب من الازد زعم ابن الكلبي ان منهم محمد بن واسع وقال غير ابن الكلبي محمد بن واسع من بني زياد بن شمس اخوة الحُدّان *

﴿ غ يَ - و - ا - ي ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الفاء في المعتل ﴾

﴿ ف قَ - و - ا - ى ﴾

(القَفا) مقصور وقَفوت الشي اقفوه اذا اتبعته * والقُفا جمع فُوق السهم قال الشاعر - الفند الزماني

و نبلي وفقاها كـ * مراقيب قَطاً طحل

ورجل أُفُق وآفِق اذا كان جواداً وفرس أُفُق في وزن فُعُل وآفِق في وزن فاعل اذا كان جواداً والأُفق واحد آفاق السماء اي نواحيها - ورجل أَفَقِيٌّ اذا نسب الى الافق على غير القياس - والافيق الاديم الذي لم يحكم دبغه *

﴿ ف كَ - و - ا - ي ﴾

(الكِفاء) كساء يطرح حول الخبا كالازار حتى يبلغ الارض - والكِفاء مصدر كافأه كِفاءً ومكافأة واكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته اوبارها والبانها سنة وهي الكُفأة ويقال بلغت ابل الرجل كُفأتها وكَفأتها اذا انتجت عن آخرها قال الشاعر ذو الرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد

لها ثيل سقب في النتاجين لامس

واكفأ في الشعر اكفاء اذا اقوى فيه - وكفأت الاناء اكفؤه كفأ اذا قلبته وقال قوم اكفأته قال الشاعر

فلما رأيت الرجل قد طال وضعه

واصبح من طول الكفاءة هامدا

﴿ ف لَ - و - ا - ى ﴾

(اللَّفاء) الشيء القليل ومن امثالهم (رضيت من الوَفاء باللَّفاء) اي بدون الحق ولفيتُ الرجل الفاءً اذا لقيته ولَفأت اللحم القَوْه لَفأً اذا قشرته عن العظم * والفِلاء جمع فَلُوٍّ وهو المفطوم عن امه من الخيل والجمع افلاءٌ وفلاٌّ والفال معروف يهمز ولايهمز *

﴿ ف مَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ف نَ - و - ا - ى ﴾

(النُفأ) مقصور مهموز يا هذا الواحدة نُفأة وهو لمع من البقل متفرقة في الارض قال الشاعر - الاسود ابن يعفر النهشلي

جادت سواريه وآزرنه

نُفأ من القُرّاص والزُّبّاد

والفَنا حبٌّ احمر مقصور وهو عنب الثعلب - والفَناء ضد البقاء - والفِناء فناء الدار ممدود وساحتها والجمع افنية *

﴿ ف وَ - و - ا - ى ﴾

(الوَفاء) ضد الغدر ويقال وفى يفي وَفاءً واَوفى يوفي ايفاءً لغتان فصيحتان فاما اَوفى على الشيء اذا

علاطيه فأ و فى لا غير ه

﴿ ف هـ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مضى ذكرها *

﴿ ف ى ـ و ـ ا ـ ي ﴾

(الفَىْءُ) ما افاءالله على عبده ـ١ـ افاءةً فاء الشىء يفىء فيئاً و افاءه الله افاءة اذا ردّه وافأت على فلان ما ذهب منه اذا رددته عليه ـ و الفىء يكون فى آخر النهار والظلّ فى اوله لان الفىء مما فاء فنسخ الشمس *

(باب القاف فى المعتل)

﴿ باب القاف فى المعتل ﴾

﴿ ق كـ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

مهمل *

﴿ ق ل ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(باب الكاف فى المعتل)

(اللَّقىَ) الشىء الملقى لهوانه قال الشاعر ـ الاعشى

فليتك حال البحر دُو نك كُلّه

و كُنتَ لقىً تجرى عليك السوائل

السوائل جمع سائل وجمع لقىً القاء ممدود ـ و القيته من يدى القاءً ـ و لقيت الرجل لقاءً ـ و الملاقى لحم باطن حياء الناقة و ظبية الفرس و ربما استعمل فى الناس *

﴿ ق م ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(قمأت الابل) بالمكان اذا اقامت به فسمنت و اقمأها المرعى فهى تقمأ قموءاً و اقمأت الرجل اقماء اذا ذللته وقمىء قماءة والرجل قمىءٌ والاسم القماءة *

﴿ ق ن ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(النَّقاء) نقاء الثوب و غيره و النقا من الرمل مقصور و اصله من الواو يثنى نقوان و الانقاء العظام التى فيها النِّقْىُ مثل الذراع والساقين و ما اشبهها *

و الناقى النرب بين الية الابهام و ضرة الخنصر *

و القَنا جمع قناة و هو من الواو ايضاً ـ والقنا فى الانف من الواو ايضاً *

﴿ ق و ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الوَقاء) من قولهم وَقيتهُ بنفسى وِقاء *

والقَواء القفر من الارض واقوى المكان يُقوى اقواءً اذا صار قفراً و بات فلان القَواء اذا بات القفر *

﴿ ق هـ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ق ى ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(قاء) الرجل يقىء قيئاً اذا قلس *

﴿ باب الكاف فى المعتل ﴾

﴿ كـ ل ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أكل) يأكلُ اكلاً و الأُكال حكّة تُصيب الانسان فى رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الاربع اذا شعَرو لدها فى بطنها و الآكال القطائع قال الشاعر ـ الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل

كالليل من بَدوٍ و من حاضر

و هذا الشىء أُكلة لك والجمع أُكَل اى طعمة *

والكلأ مهموز وهو الرُّطب ـ واكلأت الارض فهى مكلئة وكلأت الرجل اذا حفظته اكلؤه كلأً والاسم الكلاءة ـ و مُكلأ السفينة من هذا لانه يكلؤها من الريح و فى الحديث (نهى عن بيع الكالئ بالكالئ) يهمز و لا يهمز ـ فمن همزه جعله كالشىء

(١) فى هـ ـ على رسوله *

المستور ومن لم يهمز جعله من التأخير ـ وكَلَأُ البصرة ممدود لان السُفُن تُكَلَّأُ فيه ـ١ـ فكأنه فعال من كلأت ـ ومُوكّل موضع *

و الألوكة الرسالة وهي المألُكة *

ك م ـ و ـ ا ـ ى

(المُكَّاء) طائر صغير يقع في الروض والمُكاء الصفير ممدود ـ قال الله جل ثناؤه (الا مُكاءً وتصدية) والمَكْو و المَكا واحد وهو جُحر الضب او الحيّة قال الشاعر

وكم دون بيتك من صَفصَفٍ
ومن حَنَش جاحرٍ في مَكا

و الاكمةُ معروفة والجمع آكام و اِكام و هو ما علا من الارض على ما حوله *

و الكيمياء ليس من كلام العرب وهو فارسي معرب *

ك نَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

ك وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الوكاءُ) كل خيط شددت به وعاء ـ و توكأت على العصا توكُّواً *

ك هَ ـ و ـ ا ـ ى

(ناقة كَهاةٌ) اذا كانت عظيمة الخيف و هو جلد الضرع ـ والكَيكة البيضة *

ك يَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

باب اللام في المعتل

ل مَ ـ و ـ ا ـ ى

(اللمّى) قد مرّ ذكره *

والملأ من الناس مقصور مهموز الاشراف ـ والمَلا الارض الواسعة و الجمع املاء ووعاء مَلآن و الانثى مَلأى والجمع ملاء *

واَمليتُ له أُملي اذا انسأته واخرته املاءً من قوله جلّ ثناؤه (انما نُملي لهم ليزدادوا اِثماً) و اَمليت الكتاب واَمللته املالاً بذلك المعنى وفي التنزيل (فهي تُملَى عليه) وفيه (فليُملِلِ الذي عليه الحقّ) *

والاَميل والجمع اُمُل وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة ايام وعرضه ميل *

ل نَ ـ و ـ ا ـ ى

(نأل الفرس) ينأل وينئل نألاً و نألاناً اذا اهتز في مشيه فهو نَؤُول *

ل وَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

ل هَ ـ و ـ ا ـ ى

(الإله) الله تبارك وتعالى*

وهَلا وهال غير مهموز من زجر الخيل ـ قال الراجز يقال هو قُصَيّ بن كلاب

يومَ تنادِيهم بهالٍ وَهَبي
اُمّهتي خِندِفُ والياسُ ابي

و للهلال في اللغة خمسة مواضع ـ منها الهلال المعروف و الهلال ضرب من الحيات ـ و الهلال ان تنكسر من الرحى قطعة فيقال بقي من الرحى هلال ـ والهلال

١) في م ـ فيها

ايضاً حربة على صفة الهلال يصطاد بها الوحش والهلال باقي الماء في الحوض اذا لم يغطّ اسفله يقال ما بقي في الحوض الا هلال *

والهلال سِمة من سِمات الابل *

وهلت التراب أهيله هَيلا اذا اصببته من وعاء الى وعاء *

﴿ ل ه ى - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الميم في المعتل ﴾

﴿ م ن - و - ا - ى ﴾

(المَنِيّ) القَدر قال الشاعر - صخر الغي الهذلي

لَعمر ابي عَمرو لقد ساقه المَنَى

الى جدَث يُوزى له بالاهاضب

والنَّماء من قولهم نمى ينمي نَماء حسنا وقد قالوا ينمو قال الراجز

يا حبَّ ليلى لا تغيّر وازدَدِ

وانمُ كما ينمي الخضاب في اليد

﴿ م و - و - ا - ى ﴾

(المُواء) صوت السنور - ماءت تموء مُواءً *

﴿ م ه - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ م ى - و - ا - ى ﴾

مضى *

﴿ باب النون في المعتل ﴾

﴿ ن و - و - ا - ى ﴾

(ناوَأْته) مناوَأة اذا فعلت مثل ما يفعل *

﴿ ن ه - و - ا - ى ﴾

(النِّهاء) القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها وهنأت البعير اهنَؤه واهنِؤه هَنأ والاسم الهِناء وهنأني الطعام هَنأً وهَنِئت ما اكلت ياهذا *

﴿ ن ى - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الواو في المعتل ﴾

﴿ و ه - و - ا - ى ﴾

مضى *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد - هذا آخر الثلاثي سالمه ومعتله وذي الزوائد منه وانما املانا هذا الكتاب ارتجالا - (١) - عن نسخة ولا تخايد في كتاب قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه تقصير او تكرير ان شاء الله - ورأينا ان نصل ماتقدم مما ختمنا به هذا الباب بابواب الهمز لانه قد شاب ذلك شيء منها - فاردنا ان نسق بعضها على اثر بعض والله الموفق والمعين وصلى الله على خاتم النبيين *

٢٢٢٢

(باب الميم في المعتل) (باب النون في المعتل)

(١) في هـ - عن غير نسخة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب النوادر في الهمز

باب الالف في الهمز

(أَنَتَ) الرجل يأنِت انيتاوهو اشدُّ من الانين * وأَنَأْتُ اللحم انا ءة اى تركته نيأ - وانهأته انهاءً فهو مُنهأٌ ومُنَأءٌ - ١ - مثل مُنْعَم * وانتسأت عنك انتساء إذا تباعدت - قال الشاعر

اذا انتسأوا فوتَ الرماح اتتهم

عوائرُ نبلٍ كالجراد نُطيرها

وانسأتُ الرجل في الدَّين انساء اذا اخرته وانسأ الله اجله والنسيئة من هذا اشتقاقها - واجاز ابوزيد نسأ الله اجله بغير الف والمثل السائر (عرَفتَني نَسأها الله) يعني فرسا باعها فلما رأته بعد زمان ميزّته فقال ذلك * وتقول ابدأْت من ارض الى اخرى أُبدئ ابداءً اذا خرجت منها الى غيرها * وأَوبأَت الارضُ ايباء فهي مُوبِئة ووبِئة اذا كثر مرضها ووبِئتْ فهي موبوءة والاسم الوباء يا هذا وقال ابوزيد قال القشيريون وَبِئت الارض تيبأ وابأت على فلان ماله أُبيئه اباءة اذا ارحت عليه ابله وغنمه وابأت القوم منزلا اباءة منه وبوَّأتهم تبوِئا اذا نزلت بهم الى سند جبل او شاطئ نهر والاسم المَباءة والبيئة وهي المنزل * وأبَّنتُ الرجل تأبينا اذا ذكرت محاسنه بعد موته قال الشاعر متمم بن نويرة

لعمري وما عمري بتأبين هالكٍ

ولا جزَعًا مما اصاب فأوجعا

وقال الآخر - رؤبة

فامدَحْ بلالاً غير ما مُؤبَّن

تراه كالبازي انتمى في المَوكِن

يقول غير هالك يحتاج الى البكاء عليه - وابنَت الاثر اذا اقتفوته تابينا * وارجأت الامر ارجاءً اذا اخرته واهل النحلة الذين يسمون المُرجئة اهل الارجاء * وارفأت السفينة ارفاءً اذا كلأتها وادنيتها من الارض * وارأمت الجرح ارآماً داويته حتى يبرأ فيلتئم وقد رئم الجرح رِئما نًا اذا التأم * واردأت الرجل بنفسي ارداءً اذا كنت له رِدْأً وهو العون * وأَرِن البعير يأرَن أرَنًا اذا نشط ومرح * وارَرت المرأة اؤرُّها ارًّا اذا نكحتها ورجل مِئَرٌّ كثير النكاح * وأَرِب الرجل يأرَب ارَبًا في الحاجة وهي المأرُبة والمأرَبة في الحاجة وارُب يارُبُ إرْبًا وإرْبةً في العقل * وازرأمّ الرجل فهو مُزرئمٌّ اذا غضب * وازَمتْ يد الرجل آزِمها ازماً وهو اشد العضّ وازَم علينا الدهر يا زِم ازماً اذا اشتد وقلّ خيره وكذلك

---

(١) بهامش هـ — الصواب مُناء وان قلبت قلت مُنا فاما منأء فخطأ لانه لايجمع بين همزتين — واعلم ان المؤلف لم يراع في هذا الباب الا الهمزة سواء كانت زائدة اواصلية وكان الاجود ان لاتذكر الاما اوله همزة اصلية ولكنه كثيرا ما يتجوز في امثاله — س *

ازم علينا عيشنا يأزِم ازما اذا اشتد و أزَمتُ الخيط آزِمه ازماً فتلته - والازم ضرب من الفتل وسنة ازوم شديدة مجدبة *

و ازلت الرجل آزله ازلاً اذا حبسته *

و ازلأمّ القوم ازليماماً اذا ركبوا فانتصبت بهم ابلهم في السير - و ازلأمّ الضحى وهو ارتفاع النهار *

وازّيت الحوض توزِيَة وتوزياً وتازية وآزيته ايزاءاذا جعلت له ازاءوهي صخرة او ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو *

وتقول اذأرت الرجل بصاحبه اذآراً -فذئر اذا حرّشته عليه وفي الحديث (ذَئِر النساءُ على ازواجهن) وقال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

و لقد اتانى عن تميم انّهم
ذئروا لقتلى عامر و تغضبوا

و منه اشتقاق ناقة مُذائر وهي التي تنفر عن ولدها ولا ترأمه *

و تقول للرجل اذا اتهمته قد ادوأت ادواءً و ادأت اداءة مسموع من العرب اى قد صرت كأن بك داء *

وتقول آدنى الحمل يؤودنى أوداً اذا اثقلك ومنه قوله عزوجل(ولا يَؤُودُهُ حِفظُهما) وبه سمى الرجل أوداً و تقول آد الرجل يئيد ايداً اذا اشتد وقوى والقُوّة الآدُ و الآيدو الآدُ فاما الامر الإدُّ فالغليظ الشديد - قال الراجز

لما رأيت الامرَ امراً اِدّا
. ولم اجدْ من الفرار بُدّا

ملأت جلدى و عظامى شدّا

وتقول أدرأت الناقة بضرعها ادراءً فهى مدرِئٌ اذا انزلت اللبن *

و تقول اَسأرت فى الاناء اُسئِر اسئارا اذا تركت فيه سؤ راً اى بقية من الطعام و الشراب و غيرهما والاسم السُؤر وجمعه الآسار قال الشاعر - ذوالرمة

صَدرن بما اسأرن من ماء مُقفرٍ
صرىً ليس فى اعطانه غير حائل

الصرى الماء الذى يطول مكثه فيتغير - يريد انى عليه الحول

واساء الرجل يسيئ اساءة *

و تقول اكأت الارض فهى مُكمِئة اذا اكثرت بها الكمأة *

و اكفأت فى الشعر اكفاء اذا خالفت بين قوافيه واكفأت في مسيرى اذا جرت عن القصد - قال ذوالرمة

عَلوتُ بها ارضاً ترى وجهَ ركبها
اذا ماعلوها مُكفأً غيرَ ساجع

الساجع القاصد - و المكفئُ الجائر - و اكفأت الرجل ابلى اكفاءً اذا اعطيته كُفأتها وهى البانها واوبارها سنة - و استكفأ زيد عمرا ناقة اذا سأله ان يجعل له ولدها ولبنها و وبرها سنة *

و تقول اصمأكّ الرجل فهومصمَئِكٌ اصيكاكا اذا انتفخ من غضب - قال الراجز

حتى اصمأكّ كالحميت المُوكَر

و اجثألّ النبت فهو مُجثئلٌ اذا اكثر و كذلك شعر

مُجثئلٌ اجثئلالاً - قال الراجز

معتدلُ القامة مُحزَ ئلّها

موَفّر اللمّة -١- مُجثئلّها

واجثألَّ الرجل اذا انتصب قائما فهو مجثئلٌ قال

الراجز - جندل بن المثنى

جاء الشتاء واجثألّ القُبّرُ

وطلعت شمس عليها مِغفرُ

وربما قيل شعر مجثئل اذا انتصب - واجزألّ الرجل

اذا انتصب *

وتقول اجفأت القدر بزبدها اجفاء اذا القته من

نواحيها ومنه اشتقاق الجفاء والله اعلم *

وتقول اجزأت السكين اجزاء اذا جعلت له

مقبضا وهو الجزأة وتقول اجتزأت السكين اجتزاء

من الجزءة *

وتقول اجمت الطعام آجمه أجماً فانا آجم والطعام

مأجوم اذا كرهته من المداومة عليه *

وتقول اجبأت الارض وهي مُجبئة اذا كثرت

جبأتها وهي الكمأة الحمراء - واجبأت اذا اشتريت

زرعا قبل ان يبدو صلاحه او يدرك وفي الحديث

(من اجبأ فقد اربأ) واجبأت على القوم اذا

اشرفت عليهم *

وتقول اجرت يد الرجل تأجر اجراً اذا اجبرت

على غير استواء - وأجره الله اجرا واجرت المملوك

فهو مأجور اجراً وآجرته اُوجره ايجاراً واجرت

الرجل اجارة اذا كان جاراً - وقد آجرت المملوك

هو اجرة ايضاً *

وتقول اهجأ طعامكم غَرَثي اذا قطعه اهجاء

قال الشاعر

فاخزاهمُ ربيّ ودلّ عليهم

واطعمهم من مطعم غير مُهجي

وأجِن الماء يأجَن ويأجِن اُجونا اذا تغير طعمه

وأجن يأجن أجناً واُجونا والمصدر واحد والماء

آجن وأجِن ومياه اُجون *

وتقول اختتأت من الرجل اختتاء اذا اختبأت منه *

وتقول استخذأت للرجل استخذاء اذا تذللت له

وتقول اخطأت خطأ وخطاء واخطاء -٢- والاسم

الخطأ مهموز مقصور - وخطئ يخطأ اذا تعمد الخطأ

او اراده فاصاب غيره - وخطئت اخطأ خطأ

من الخطيئة *

وتقول احلأت الرجل احلاء اذا حككت له

حكاكة بين حجرين او بين حجر وحديد فداوى به

عينه اذا رمدت *

وتقول احكأت العقدة احكاء اذا شددت عقدها

وحكأتها حكأ لغتان فصيحتان - قال الشاعر

اجِلّ ان الله فضّلكم -٣-

فوق من احكأ صُلبا بإزار

وتقول احبنطأت احبنطاء اذا انتفخت كالمتغيظ اومن

وجع وفي الحديث (فيظلّ مُحبنطئا على باب الجنة) وقال

بعضهم المحبنطئ الذي قد القى نفسه منبطحا قال ابو زيد

قلت لاعرابي ما المحبنطئ قال المتكاء كئ قال "ت

١) ن — الجمة * (٢) خطأ و خطاء من ل * (٣) لعله قد فضلكم كما مضى في ص (٢٣٥) *

ما المتكأ كي فقال المتآزف - ١ - قال قلت ما المتآزف قال انت احمق * وتقول اضمأك النبت اضميكا كالاذاروى و اخضر *

و تقول اطلنفأت اطلنفاء اذ الصقت بالارض فانا مطلنفي *

و تقول اوطأت في الشعر ايطاءً اذا اعدت قوافيه قول الشاعر في المطلنفئ - ابن احمر

مطلنفئاً لونُ الحصي لونُه

يحجبُ - ٢ - عنه الذرّ ريشٌ زَرِص

الزرص القليل *

و اطرت القوس آطِرها وآطُرها اطراً اذا حنيتها و كل شيء عطفته فقد اطرته - قال الشاعر خفاف بن ندبة

اقول له والرمحُ يأطِرُ متنه

تأمّل خفافا انّني انا ذا لِكا

و اطرت السهم اطراً اذا لففت على مجمع الفوق عقبة و اسمها الأطرة *

وافأت على القوم افاءة اذا اخذت لهم فيئاً اُخذ منهم اواخذت لهم سلب قوم آخرين جئتهم به - قال الشاعر

ألم ترني افأتُ على ربيعٍ

تِلاداً في مباركها وجونا

و تقول اقرأت النجوم اذا تدلت لمغرب - قال الشاعر

اذاما الثريا اقرأت لأفول

و تقول قد اقتأت الارض فهي مقتئة اذا كثر بها القثاء وهي ارض مقثأة ايضاً *

و تقول امأت غنم بني فلان إماءً اذ اصارت مائة وامأيتها لك اذا جعلتها مائة *

و تقول اَهرأت اللحم اهراء اذا طبخ حتى يسقط عن العظم و تقول اَهرأنا فنحن مهرئون كقولك ابردنا فنحن مبردون - وتقول هرأه البرد و اهرأه اذا اقتله و اللحم هرِئٌ ومهروءٌ اذا افرط نضجاً *

و تقول آبت يومنا يأبت ابتاً اذا اشتد حره و غمه في القيظ فهو آبت ويوم اَبْت ايضاً *

و اسمألّ الظل اذا تقاصر - قال الشاعر

يَردُ المياهَ حضيرةً و نفيضةً

وِرْدَ القطاة اذا اسمألّ التُبّع

و اسميلاله ان يرجع الى اصل العود والتبع الظل *

وتقول احزألّت الابل احزئلالا اذا اجتمعت وكذلك القوم و احزألّ الشيء على الشيء اذا ارتفع عليه احزألّ عليها اذا ارتفع *

وازبأرّ النبت والوبر والشعر ازبئراراً اذا تنفش ومنه الزئبر وثوب مُزأبِر *

و تقول قد اقسأنّ الرجل اقسئناناً اذا غلظ و جسأ - ٣ قال الراجز

ان تك لدناً ليناً فانى

ما شئت من اشمط مقسئن

وقد اصمألّ الامر اصمئلالاً اذا اشتد وغلظ - و منه اشتقاق المصمئلة و هي الداهية و انشد للشنفرى - ان كان قاله - و قيل انها لخلف الاحمر

(١) في ل وف - المتآزف * (٢) في ل و ف - يحجز * (٣) في ل وف - و جفا *

نبأٌ مّا نابنا مُصمّئلُّ

جلٌّ حتىّ دقّ فيه الاجلُّ

و قد اسمّادّ رأس الرجل و وجهه و سائر جسده اذا ورم اسمئدادا *

و تقول قد ارفأنّ الناس ارفئنانا اذا سكنوا بعد جولة قال الراجز — العجاج

حتى ارفأنّ الناسُ بعد المجول

المجول مفعل اى موضع جولانهم *

وقد اتلأبّ الرجل اتلئبابا اذا استوسق واستوى و اتلأبّ لنا الطريق اذا وضح *

وقد اطمأن الرجل اطمئنانا اذا سكن وهي الطمأنينةُ *

و قد أتزّت القدر فهي مؤتزّةٌ ائتزازا اذا اشتدغليانها وقد ائتزّ الرجل ائتزازا اذا استعجل *

وتقول ازأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه ازآما اذا اكرهته عليه *

و تقول اكلأزّ الرجل اكلئزازا اذا تقبض ولم ينبسط قال الراجز — رؤبة

و كلُّ كزّ الوجه مُكلئزّ

و تقول — ١ — قد ائتزّ الرجل يأتزّ ائتزازا اذا استعجل *

وتقول اثأت الخارزة الخرز تثئيه اثاءً اذا اخرمته وقد تثئي الخرز يثأى ثأىً شديدا قال الشاعر — ذو الرمة

و فرآء غرفيّة اثأى خوارزُها

مُشلشل ضيّعته بينها الكُتَب

والاسم الثأى في وزن الثعا و اثأيت في القوم اثاءً اذا جرحت فيهم — قال الراجز

يالك من عيشٍ و من اثآء

يعقب بالقتل وبالسباء

وتقول اثأبه يأثوا ثوا اذا وشى به واثيت به آتي اثاوة و اثيا و اقرشته — ٢ — اقراشا و هو ان تخبر بسوءٍ به قال الشاعر

و انّ امرأً يأتو بسادة قومه

حريٌّ لعمرى ان يُذمّ ويُشتما

وقال الآخر

ولا اكون لكم ذا نيرب آثِ

النّيربُ اصله النميمة ثم صار كالداهية *

و تقول أثرت ان اقول الحق آثرا أثرا و تقول اثرت الحديث آثره اثرا فهو مأثور و منه قوله عز وجل (سِحرٌ يُؤثَر) — وقد استأثر الرجل فهو مستئثر اذا استغاث — قال الشاعر

اذا جاءهم مستثئرٌ كان نصرهُ

دُعاءَ الا طيروا و ابكل وأىّ نهدِ

وا تكأتُ اتكاء والاسم التُّكأة و هذه التاء قلبت من الواو *

وتقول ألتُ الابل اؤُولها اولا وايالا اذا احسنت سياستها و القيام عليها — وآل اللبن يؤول اولا اذا خثر و آل العسل و القطر ان يؤول اولا اذا عقدته بالنار حتى يختر قال الشاعر — ذو الرمة

و من آئل كالورس نضحا كسوته

متون الصفا من مضمحلٍ و ناقعِ

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) الذى وقع في كتاب الهمز لابى زيد افرشت بالفاء وهو الاكثر و كلاهما صحيح *

يعنى ابلا — ١ — قد جزأت فبالت بولا خاثرا فاحفر ولصق على انفاذها و النضح — ٢ — الخالص شبهها بالصفا و المضمحل الذى قد درس *

و ألت القوم اؤ و لهم اولا اذا احسنت سياستهم و مثل من امثالهم (قد اُلنا و ايلَ علينا) اى سُسنا و ساسنا غيرنا *

و تقول آدنى الامر يؤودنى فانا مَؤُود مثل مَعُود و الامر آئد اذا اثقلني و الآئد الراجع الى الشيء — قال

يُراقِبُ ضوء الشمس هل هو آئدُ

وآمت المرأة تئيم اَيمةً اذا صارت ايمًا وهي التي قدمات عنها زوجها فبقيت بغير زوج وكذلك الرجل اذا بقي بغير زوجة — وامتُ الشيء آمتُه امتًا فهو ماموت اذا قدرته وكذلك الماء اذا قدرت كم بينك و بينه — قال الراجز — رؤبة

رأيُ الادلاء بها شتّيت

هيهات منها ماؤها المأموتُ

اى المقدر *

وتقول أُفِن الطعام يُؤفَن افنا فهو مأفون اذا قلّت بركته وافِنت الناقة اذا قلّ لبنها فهي افِنة مقصور *

و اَبِيَ التيس يأبَى اَبًا شديدا فهو آبٍ و تيس آبَى مثل اعمى وعنز ابواء من تيوس اُبوٍ و ذلك ان يشم بول الأُروِيّة اوبطأ في موطئها فيأخذه داء في رأسه فيرم حتى يموت ولا يكاد يقدر على لحمه من مرارته — وربما ابيت الضأن غيرانه في المعزاكثر قال الشاعر — لراع له — ابن احمر

أقولُ لكنّازٍ توكّل فانه

اَبًا لا اَظنّ الضأن منه نواجيا

فمالكِ من اروى تعاديت بالعمى

ولاقيت كلّابًا مُطِلًّا و راميا

فان اخطأت نَبلا حد ادًا ظُباتها

على القصد لا تخطي كلابًا ضواريا

وتقول للرجل قد انى لك آن تفعل كذا وكذا يأنى انىً مقصور اى حان وقته يأنى انِىً وقد انى الطعام — ٣ — مقصور

و قوم تقولون انال له فهو ينيل انالة و بعض العرب تقول آن له يئين آينا و المعنى واحد *

و تقول قد ارأت الشاة فهي مُرئِئ و مُرئية اذا استبان حملها *

و تقول آلفت الغنم فهي مؤلفة اذا صارت الفا و قد آلفتها ايلافا اذا جعلتها الفا — والفت المكان الفا وآلفته ايلافا اذا استأنست به واعتدته قال الشاعر — ذو الرمه

من المؤلفات الرمل أدماء حُرّة

شعاع الضحى في متنها يتوضّح

و تقول الّفت بين القوم تأليفا اذا جمعتهم بعد تفرق *

و تقول أنت في السير آونا اذا رفقت — قال الشاعر

وسفرٍ كان قليل الاَوْنِ

وانتُ اَئين اَينًا اذا اعييت مثل عنت اعين — و انشد

---

(١) كلام المؤلف انه يصف ابلا غلط والصواب انه يصف حمرا شبه بها ناقته والرواية كسونه — س * (٢) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلا اذا كان في معنى الخالص فهو النصح بالصاد — س * (٣) في ف ول — انى للطعام يأنى له *

اقول

اقول للضحاك و المهاجر

إنا ورب القلص الضوامر

وتقول أسن الماء يأسن أسناً اذا تغير و أسن الرجل يأسن أسناً اذا غشي عليه من ريح خبيثة وربما مات منها قال زهير

التارك القرن مصفراً انامله

يميل في الرمح ميل المائح الآسن

وتقول المأت على الشيء الماءً اذا احتويت عليه *

و اتمأر الرجل اتمئراراً اذا غلظ وكذلك الرمح اذا اشتد وصلب ـ واتمأر الذكر اذا اشتد انعاظه *

و تقول أبرت النخل آبره أبراً فهو مأبور اذا لقحته وأبرته العقرب تأبره ابراً اذا ضربته بابرتها *

و أشر الرجل و غيره اشراً و ارن ارناً و هما واحد اذا نشط *

و تقول اهجأت الابل و الغنم اى كففتها لترعى و ألزأت غنمي اى اشبعتها *

و تقول أدر الرجل يأدر اذا امتلأ صفن خصييه من الريح و هو جلد تها *

و أفر الرجل يأفر افراً اذا وثب وعدا وبه سمى الرجل أفاراً ـ قال الراجز

ومر يذآها ومرت عصبا

رؤادة تأفر أفراً عجبا

ويروى شهدارة ـ ١ ـ وكذلك أز يأبز ابزا اذا عدا *

و اكر الرجل يأكر أكراً اذا احتفر أكرة في الغدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترفه صافيا *

و تقول أشطأت الشجرة بغصونها إشطاءً اذا انتشرت اغصانها و الواحد شطء *

و ألب الرجل يألب ألباً اذا مال علي من قولهم (خاصمت فلانا فكان ألبك علي معه) اى ميلك ـ والب تأليباً اذا الب عليك القوم وحرشهم ـ والب بالمكان اذا اقام به الباباً *

وأرب اربا باً وابن ابنا نا والث الثا ثا اذا لزمه ـ ٢ كلها بمعنى واحد *

و الج القوم إلجاجاً اذا سمعت لهم لجة اى سمعت لهم صوتاً ـ وارنوا ارنانا اذا سمعت لهم رنيناً *

و أزنت ـ ٣ ـ بالرجل ازنانا اذا اتهمته *

و اتبت المرأة تؤتب تأتيبا فهي مؤتبة اذا لبست الاتب و الاتب قميص صغير وجمعه الآتاب و أصدت ـ ٤ ـ ايصاداً اذا البست المؤصد و الأصدة ـ ٥ و هي بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان قال الشاعر كثير عزة

و علقت ليلى و هي ذات مؤصد

صبياً ولما تلبس الاتب ريدها

ريدها اى لدتها و الريد اللدة *

وتقول قد ازّ الشيطان الرجل اذا اغواه فهو مأزوز و ازت القدر اذا غلت غليا شديدا ـ و ازرت الرجل على صاحبه ازاً اذا حرشه عليه *

---

(١) الشهد ارو الشهد ارة القصير والرواية تأفر افراً كذا رواه ابن السكيت وغيره ـ ص * (٢) في ف ول ـ اذا ادام ـ ت
(٣) في ف ول ومخ ـ ارنت الرجل بالشيء * (٤) في مخ ـ آصدت * (٥) في ل ـ و الاصدة (بالتحريك) ـ ت

وانآرت القوم بصري ابآراً اذا اتبعتهم بصرك قال الشاعر

انأرتهم بصري والآل يرفعهم
حتى اسمدرّ بطرف العين إتآري

وتقول أفق الرجل على الامر يأفق افقاً اذا غلب عليه والأفق الثلبة *

وألق الرجل ألقاً فهو مألوق اذا اخذه الأولق والألاق مثل العُلاق نحو الجنون - قال الشاعر الاعشى

وتصبح عن غب السرى وكأنما
الم بها من طائف الجن أولق

وقال آخر

تراقب عيناها القطيع كأنما
يخالطها من مسه مس أولق

وتقول أسدت السير أسئده اسئاداً اذا دأبت عليه وآسدت الكلب اوسده ايسادا اذا اغريته *

وتقول ائتنفت الكلام ائتنافاً اذا ابتدأته ابتداء *

وبدأ الله الخلق وابدأهم ابداء وهما سواء وفي التنزيل (يبدئ الخلق ثم يعيده) وفيه (كيف بدأ الخلق) *

وتقول ازدأب الرجل ازدئاباً اذا حمل ما يطيق - قال الراجز

فازدأب القربة ثم شمرا

وتقول اكتلأت الرجل اكتلاء اذا احترست منه واكتلأت عيني اكتلاء اذا سهرت لخوف *

وارتبأت ارتباء اذا اوفيت على شرف مثل ربأت سواء *

واقرأت المرأة اقراء فهي مقرئ واختلفوا في ذلك فقال قوم هو الطهر وقال قوم هو الحيض وكلٌّ مصيب لان الاقراء هو الجمع والانتقال من حال الى حال فكأنه انتقال من حيض الى طهر وهو الاصح والاكثر ويجوز ان يكون انتقالا من طهر الى حيض وجعلها الاعشى طهرا في قوله يصف غزوة

مورثة مالا وفي الحي رفعة[1]
لما ضاع فيها من قروء نسائكا

ويروى في المجد رفعة - وقال آخر

اذا ما الثريا قد أقرأت لأفول

فجعل اقراءها انتقالها من حال الى حال من الشرق الى الغرب *

وأدوت له آدو أدواً اذا ختلته - قال الشاعر

أدوت له لآخذه ‏ * فهيهات الفتى حذرا

وتقول اسبأت على الامر إسباء اذا اخبت له قلبك *

واتكأت الرجل اتكاء اذا وسدته *

وأصبأت على القوم اصباء اذا هجمت عليهم وانت لا تدري - قال الراجز

هوى عليهم مصبئاً منقضا
فغادر الجمع به مرفضا

هذان البيتان جاء بهما ابو مالك وليسا في كتاب ابي زيد *

وأفأته عن الامر افاءة اذا ارادمن افعد لته عنه

(١) في ل - وفي الاصل *

الى امر خير منه *

وأ كأت الرجل اكاءة اذا اراد امراً ففاجأته على تفيئة - ١ - ذلك فهابك ورجع عنه *

وأنأت الرجل انأة اذا انهضته وعليه حمل حتى ينوء به *

وابأت الرجل اباءة اذا خوفته حتى يبوء على نفسه بالذنب *

واكفأت الابل اكفاء اذا كثر نتاجها بعد حيال والكفأة نتاج حلوبتك من الابل - قال الشاعر

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد

لها ثيل سقب فى النتاجين لامس

الكفأة - ٢ - وقت النتاج واراد انوقتها قد تقضى وانقض القوم اذا نفد زادهم والثيل قضيب البعير يقول فهذه الابل تنتجت اناثا كلها فلم يجد لامس لها حجم ثيل والسقب الذكر من اولاد الابل اذا كان صغيرا - يقال كفأتها وكفأتها بفتح الكاف وضمها *

ويقال انهأت الامر انهاء اذا لم تبرمه وتنضجه والامر منهأ وانا منهئ

باب الباء فى المهموز

(بسأت بالرجل) ابسأ به بسئا وبسوأ - وبهأت به ابهأ به بهاءً وبهوأ وهما واحد وهو استئناسك به *

وبرأت من المرض ابرأ برأ وهذه لغة اهل الحجاز وسائر العرب يقولون برئت من المرض ابرأ والمصدر فيها البرء - وبرئت من الدين ابرأ براءة وبارأت الكري اذا فاصلته براءً - وبارء الرجل امرأته اذا باينها وبارأت الرجل مبارأة اذا ذكرمحاسنه فما رضيته بذكر محاسنك - فما بارى الريح جوداً فغير مهموز - وبرأ الله الخلق يبرؤهم *

وبدئ الرجل فهو مبدوء اذا اخذه الجدرى او الحصبة قال الشاعر - الكميت

فكأنما بدئت ظواهر جلده - ٣

مما يصافح من لهيب سهامها

السهام الريح الحارة - وتقول بدأت بالامر بدأ *

وتقول بكأت الشاة والناقة تبكأ بكأ وبكؤت تبكؤ بكوأ وبكاءة اذا قل لبنها وهى شاة بكيئة وبكئ *

وبذأت الرجل ابذؤه بذءاً اذا ذممته وباذأت الرجل اذا خاصمته *

وبأرت بؤرة فانا ابأرها بأرا اذا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهى الارة *

وتقول قد بؤل الرجل يبؤل بآلة اذا صغر *

وتقول بؤت بالذنب فانا ابوء به اذا اعترفت به وباء الرجل لصاحبه بواء اذا قتل به - وبأوت على القوم ابأى بأواً اذا فخرت عليهم - وبيئة الرجل مثل بيعة الموضع الذى يتبوأ فيه *

وبؤس الرجل يبؤس بأساً اذا كان شديد البأس ومن البؤس قد بئس يبأس بأساً - ٤ - وبئيسا والبأساء اشتقاقها من البأس والبؤسى مثل الطوبى اشتقاقها من البؤس *

(١) قد ورد على نفتة فى كل النسخ بايدينا - ك * (٢) هذا التفسير من ل و ف * (٣) فى ل - جلدها ومما يصافح * (٤) فى ل و ف - بؤساً *

(باب التاء في الهمز)

باب التاء في الهمز

(تلكأت تلكؤا) اذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه *

وتجشأت تجشؤا والاسم الجشأة *

وتنأت بالبلد تنوءا اذا اوطنته *

وتبوأت منزلا تبوءا اذا اتخذته منزلا ـ قال الشاعر

ليتني كنت قبله * قد تبوأت مضجعا

ويقولون تملأت من الاكل اذا شبعت منه وامتلأت ـ قال الشاعر

حتى تملأ وامتدت حوالقه
وكاد ينقد من ري ومن شبع

وترأمت ـ ١ ـ الناقة على ولدها ترؤما اذا ارزمت عليه وحنت *

وتأميت الامة تأميا اذا اتخذتها امة ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج

يرضون بالتعبيد والتأمي
لنا اذا ما خندف المسمي

يعني اذا قال يا لخندف *

وتأييت بالمكان تأييا اذا اقمت به *

وتقول قد تلمأت الارض على فلان تلمؤا اذا استوت عليه فوارته قال الشاعر ـ هدبة بن خشرم العذري

وللارض كم من صالح قد تلمأت
عليه فوارته بلماعة قفر

وتزازأت من الرجل تزازؤا اذا تصاغرت له وفرقت منه وتأييت للامر اذا تلطفت له *

وتأريت ـ ٢ ـ في الامر تأريا وتأريت على الشيء تأريا اذا تحبست عليه *

وتفيأت بفيئك اذا صرت في ناحيته *

وتراءى لي الامر ترائيا ـ قال الشاعر

لا يتأرى لما في القدر يطلبه
ولا يعض على شرسوفه الصفر

ومنه اشتقاق آري الدابة وهو محبسها *

وتنأنأت عن الامر ضعفت عنه وفي الحديث (ليتني مت في التأنأة الاولى) اي في اول الاسلام قبل ان يقوى *

وتكأكأت عنه توقفت عنه *

وتجأجأت عنه اذا تحبست *

وتفاءلت بالشيء اذا تبركت به او تشاءمت *

وتلاءم الجرح تلاؤما اذا برأ وتلاءم امر القوم اذا استوى *

وتثاءب الرجل تثاؤبا وهي الثؤباء ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) وتودأت عليه الارض تودؤا اذا استوت *

(باب الثاء في الهمز)

باب الثاء في الهمز

(ثمأت رأس الرجل) بالحجر والعصا اثمؤه ثمأ اذا شدخته ـ وثمأت الخبز اذا كسرته في مرق اولبن اوما اشبهه *

وثأرت بالرجل اذا قتلت قاتله *

وثأجت الغنم ثؤاجا اذا صاحت *

وثأثأت غضبك اذا اسكنته وما ثأثأت قدمي اي لم احركها *

(باب الجيم في الهمز)

باب الجيم في الهمز

(جسأت يد الرجل) جسأ وجسوءا اذا يبست وكذلك النبت

(١) في ل ـ وترأمت ترؤما * (٢) في هـ ـ وتأريت في الامر اذا تشددت فيه *

النبت فهو جاسيء اذا يبس *

وجنأ الرجل جنوأ على الشيء اذا اكب عليه ــ قال الشاعر ــ كثير عزة.

أغاضر لو شهدت غداة بنتم
جنوء العائدات على وسادي

وجنيء جنأ وهو تطأ من العنق اذا كانت خلقة *

وجبأت عن الرجل جبوأ اذا خنست عنه ــ قال الشاعر في جبأت عن الشيء خنست عنه

فهل انا الا مثل سيقة العدى
ان استقدمت ــ ١ ــ نحر وان جبأت عقر

وجبأت على الضبع اذا خرجت من جحرها جبأ وجبوأ ايضاً ــ والجبء الكماة والجبو غير مهموز نقر يجتمع فيه الماء *

وجئز الرجل جأزا اذا غص والجأز الغصص قال الراجز ــ رؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

وتقول جأجأت بالابل جأجاة اذا سقيتها فقلت لها جيء جيء *

وجلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته ــ وجلأ بثوبه جلأ اذا رمى به *

وتقول جفأت الرجل جفأ اذا صرعته*

وجزأت الابل بالرطب عن الماء تجزأ جزأ وجزأ والجزء الاسم *

وجزأت المال بين القوم تجزيأ اذا قسمته بينهم *

وجرؤت اجرؤ جرأة وجراءة وجراية غير مهموز *

وجئأت نفسي جشوأ اذا نهضت اليك نفسك وجاشت قال الشاعر ــ عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جشأت وجاشت
رويدك تحمدى اوتستريحي

والجشء القوس التي يملأ عجسها الكف وقال آخرون بل هي الخفيفة العود *

وقد جئي الرجل والفرس يجأى جؤوة مثل جبي يجبى جبوة ــ والجؤوة حمرة في سواد ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد ــ والجئة بهمز ــ ٢ ــ وترك الهمز اعلى لان اكثر العرب لا تهمزه والجمع جأى مثل جبي وهي حفار واسعة ــ ٣ *

وتقول جأر الثور يجأر جؤاراً ــ ٤ ــ وجؤورة اذا صاح ــ وجئر الرجل اذا اصابه الجائر مهموز وهو جيشان النفس ــ قال الشاعر

فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً
تعرض لى دون الترائب جائر

باب الحاء في الهمز

(حلأت الاديم) احلؤه حلأ اذا اخرجت التحلئة وهي الشعر الذى فوق الجلد ومن امثالهم (حلأت حالئة عن كوعها) وحلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به ــ وحلأته بالسيف حلأ اذا ضربته به ــ وحلأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا حبستها عنه ــ قال الشاعر

(١) في ه اذا استقدمت * (٢) في ل ــ والجئة والجمع جيء * (٣) في ف و ل ــ جفار * (٤) في الاصل جار الثور يجأر جؤارا اذا اسهل ــ وهذا غريب جدا لم يذكره احد والذى ذكره في نسخة وهو الذى في كتاب الهمز جأر الثور جؤاراً اذا صاح قال ابو زيد رغا ــ س *

لطال ما حلأ تما هأ لا ترد

فخليا ها و السجال تبترد

تشفى ببرد الماء ما كانت تجد

من حر ايلم و من ليل و مد

وحطأت الرجل حطأ اذ اصرعته و حطأته بيدى اذا ضربت رأسه او ظهره *

و حنأت رأسه بالحناء تحنئة وتحنيئاً مثل تفعلة و تفعيل اذا خضبته *

و حشأت الرجل بالسهم احشؤه حشأ اذا اصبت به جنبيه و بطنه - و حشأت المرأة يكنى به عن النكاح وكذلك حشأت بطنه بالعصا *

وحزأت الابل احزؤها حزءاً اذا جمعتها وسقتها *

وحمئت الركية حمأ اذا كثرت حمأتها و قد قرئ (فى عين حمئة) اى ذات حمأة والله اعلم - واحمأتها اذا جعلت فيها الحمأة *

و حضأت النار حضأ اذا اوقدتها و المحضأ الخشبة التى يحرك بها الجمر - وتقول العرب حصأ الصبى من اللبن حصأ اذا ارتضع حتى تمتلئ انفحته ان كان جدياً و ان كان صبياً فبطنه و الانفحة كرش الجدى يشدد و لا يشدد *

و حدأت الى رجل اذا لجأت اليه و حدئت ايضاً اليه اذا نصرته وحدئت بالمكان اذا اقمت به *

باب الخاء فى الهمز

خفأت الرجل خفأ اذا صرعته *

وخلأت الناقة خلاء و خلوأ اذا حرنت فلم تبرح من مبركها - قال الشاعر

بآرزة الفقارة لم يخنها

قطاف فى الركاب ولا خلاء

وخبأت الشيء اخبؤه خبأ - والخب الشيء المخبوء والخبو فى التنزيل المطر ذكر ابن الكلبى انها لغة حميرية و الله اعلم و جارية خبأة وقالوا (خبأة طلعة) اذا كانت تختبئ وتطلع *

وقالوا خسأت الكلب اخسؤه خسأ فهو خاسئ اذا طردته و ابعدته - وخسأ هو خسأ وخسأ بصره خسأ وخسوأ اذا سدر *

وخرئ الرجل يخرأ خراءة وخراءة وخرأ و جماعه الخرآن والخراء -١- والخروء يا هذا ورجل خارئ كما ترى - قال الشاعر

كأن بنى طهية رهط سلمى

حجارة خارئ يرمى كلابا

وبنو قبيلة خرء الطير - قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة

فرت بنو فقعل خرو * ء الطير عن اربابها

قال ابن دريد فعلته فعل سبعة احرف -٢- غاض الماء وسار الدابة - و وقف الدابة - وخسأ الكلب - وجبر العظم - وعارت عينه و يقال فى هذا كله فعلته - ونزف البئر ونزفته - و رجع و رجعته - و سعر و سعرته *

و خذئت للرجل خذأ اذا استخذأت له *

و خطئت من الخطيئة *

و خجأت المرأة خجأ كناية عن النكاح - ورجل

(١) فى ل - الخرآء * (٢) كذا فى ه (سبعة) و المذكور تسعة *

مُجأَة كثير النكاح وكذلك الفحل من الابل *

باب الدال في الهمز

(دَنَأ الرجل) يدنأ دَناءة ودَنؤ يدنؤ دَناءة ايضاً اذا كان دنياً لاخير فيه *

وتقول دألت ادأل دَألاً ودَأَلا ودَأَلانا وهي مشية فيها شبيه بالختل وكذلك دأيت له ادأى دأيا اذا ختلته والدأيات الفقار الواحدة دأية *

وداء الرجل اذا اصابه الداء يَدِيْءُ مثل يَديع واداء يُديءُ اداءة والذئب يدأى ويدأل ويذأل ايضاً بالذال المعجمة اذا ختل - قال الراجز

والذئب يدأى للغزال يختله

ودَفِيءَ الرجل يدفأ دَفأ والدفء الشيء الذي تدفأ به وهو رجل دفآن وامرأة دفئى وبيت دفيء وغرفة دفيئة *

ويقال دَارَأت الرجل مُدارأة اذا دافعته ودرأته عني ادرؤه اذا دفعته وجاء السيل دَرأ اذا جاء من بلد بعيد *

وتقول دَاكأت القوم مُداكأة اذا زاحمتهم *

ودأبتُ ادأبُ دَأباً ودُؤوباً *

ودرأت عنه الحدّ وغيره ادرؤه درأ اذا اخرته عنه *

ودأظت المتاع في الوعاء ادأظه دأظاً اذا ملأته قال الراجز

و قد فَدى اعنافهنَّ المحضُ

والدأظُ حتى لايكون غَرضُ

اراد سقوهم البانها حتى سقوها الماء - والدأظ الامتلاء والغرض موضع - ١ - ما تركته فلم تجعل فيه شيئا *

وتقول دأدأت دأداةً وهو العدو الشديد *

وتقول دبّأت الشيء تدبيئاً وانا أُدبّيء عليه اذا غطّيت عليه وواريته *

باب الذال في الهمز

(ذرئت اذرأذرَأ) اذا شبت والاسم الذُرأة - قال الراجز

وقد علتني ذرأة بادِي بَدِي

وَرثية تنهض في تشدُّدِي

وذؤب الرجل يذؤب ذآبة اذا صار كالذئب خبثاً ودهاء - واشتقاق الذؤابة من التذاؤب وهو كثرة الحركة - والذئب مهموز في بعض اللغات *

وذَأمتُ الرجل اذأمه اذا ذممته وهو الذأم ياهذا فهو مذؤوم *

وذيّأت اللحم تذيّأ - ٢ - اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه *

وذَئجتُ من اللبن وغيره اذأج ذأجاً اذا اكثرت منه قال الراجز

يشرَبن بَردَ الماء شُرباً ذَأْجا

لا يَتعيفنَ الاُجاجَ المأجا

وذَأبتُ الابل اذأبها ذأبا اذا سقتها وتقول ذألت الناقة تذأل ذَألا وذَألانا وهو ضرب من المشي وانشد *

مَرّت باعلَى السحرين تَذأل

وذَألانُ الذئب كذلك وبه سمي الذئب ذؤالة وفي

(١) ن - ان تترك موضعا في الوعاء فلم تجعل فيه شيئا * (٢) في هـ - و ذيأت اللحم *

بعض اللغات ذَأَى العود يذأى ذأيا اذا يبس وفيه بعض الرطوبة وليس باللغة العالية — والذابل والذاوى واحد — قال ذو الرمة

آ قامت به حتى ذَوَى العود والتَوَى
وساقَ الثريا في مُلاءته الفجرُ

وتذاءبت — ١ — الريح — وذَئِر الرجل اذا ساء خلقه *

باب الراء في الهمز (باب الراء مع الهمز)

(رَزَأتُ الرجل) ارزؤه رُزْأً ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ورُزِئَ فلان ماله اذا اصيب به ومنه الرزيّة *

ورَبَأت بك عن هذا الامر ار بأبك اى عظمتك واجللتك عنه — وربأتُ القوم اربؤهم ربأ اذا كنت لهم طليعة *

ورَفأتُ الثوب ارفؤه رفأ ورفّأت الملك أرفّئه ترفئة وترفيئا اذا قلت له (بالرفاء والبنين) وكأن معنى قولهم بالرفاء اى بالالتئام مأخوذ من رفأت الثوب اذا لأمته — ورافأني الرجل في البيع وفي السمر مرافأة اذا حاباك فيه *

ورمأت الابل بالمكان ترمأ رماءً ورُموأً اذا اقامت به *

ورثأت اللبن ارثؤه رثأ اذا حلبت حليبا على حامض واهل اليمن يقولون رثأت الميت في معنى رثيته واللبن الخاثر يسمى الرثيئة *

ورقأت عيني ترقأ رقأ ورقوأ اذا جفّ دمعها *

وردُء الشيء رداءة اذا صار رديئا فاسدا *

وروّأت في الامر تروئة وترويئا اذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب ومنه اشتقاق الروية *

ورأبت القَدَح ارأبه رأبا اذا شعبته *

وروؤفت بالرجل ارؤف ورأفت به ارأف كل من كلام العرب رأفة *

وتقول رَهيأت رأيي رهيأة اذا لم تحكمه وترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا وفي الحديث (فاذا سحابة ترَهيأ) قال الشاعر

فتلك غيابة النفهات اضحت
ترَهيأ بالعقاب لمجرمينا

قال ابوبكر روى عن الاصمعي انه قال جاء يرنأ في مشيه اذا جاء يتثاقل *

ورابأت الشيء مرابأة اذا اتقيته *

ورأيت الرجل مرآة والاسم الرياء — والراء نبت وتقول رأّيت الرجل مثل رعّيت ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر فيها *

وتقول رأرأت عين الرجل رأرأة اذا كانت لا تستقر من الادارة والرجل رأرأ والانثى رأرأة *

باب الزاي في الهمز

(زنأت في الجبل) فانا ازنأ زُنوأ وزنأ — وانشد

وارْقَ الى الخيرات زنأ في الجبل

وزَكأت الناقة بولد هاتزكأ به زكأ اذا رمت به عند رجليها وان فلانا لزُكاء النقد اذا كان حاضر النقد *

وتقول زأدت الرجل ازأده زأدا اذا رعبته فهو مزؤود والاسم الزؤاد والزؤود — ٢ *

وزأبتُ القربة ازأبها زأبا اذا حملتها ملأى ثم اقبلت بها مسرعا وكل ثقل حملته فقد زأبته وازدأبته *

وزأر الاسد يزأر ويزئر زئيرا — والاسم

(١) الجملة الاولى من ه والثانية من ف ول — * (٢) في ه والزؤد *

الزأر قال الشاعر - النابغة الذبياني

نُبِّئت انّ ابا قابوس اوعدني

ولا قرارَ على زأرٍ من الاسد

قال ابو زيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى

لجأت اليه - قال الشاعر

وكيف ارهبُ امراً او اُراعُ به

وقد زكأت الى بشر بن مروانِ

فنعم مزكأُ من ضاقت مذاهبه

ونِعمَ من هو في سرّ واعلان

باب السين في الهمز

سَأبتُ الرجل اسأبه سأبا وسأدته سأداً - ١

اذا خنقته خنقا - قال ابو بكر لم يجيء في كلامهم

فعلَ فعلا الاحرفان - ٢ - خنَقَ خنقا وضرط

ضرطا وتقول سئبت من الشراب اسأب سأبا

اذا شربت منه وتقول للزق العظيم السأب والمسأب

وجمعه السؤوب - قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مدمَّسٌ

اريدَ به قَيلٌ وغودرَ في سأب

المدمَّسُ المخبوءُ - وسبأت الخمر اسبؤها اذا اشتريتها

قال الشاعر - ٣ - مالك بن ابي كعب الانصاري

بَعثتُ الى حانوتها فاستبأتها

بغير مكاس في السّوام ولا غصب

والخمر سبيئة ومسبوءة اي مشتراة قال الشاعر - الاعشى

وسبيئة مما تعتّق بابلُ

كدم الذبيح سلبتها جريالها

وسبأته بالنار اسبؤه سبأً اذا احرقته بها وقال قوم سبأته

مائة سوط اذا ضربته *

وتقول سرأت الجرادة سرأً اذا القت بيضها والبيض

السرأُ - ورزّته رزّاً كذلك والرزّ ان تدخل ذنبها في

الارض فتلقي رزّها وهو بيضها - وتقول سرأت المرأة

اذا كثر ولدها فهي تسرأ سرأً وسروت اذا كانت

سريّة *

وتقول سُؤت الرجل اسوءه اذا لاقيته بما يكره سوأً

ومساءة *

وتقول سلأت السمن اسلؤه سلأً والاسم السِلاء

ممدود - قال الشاعر

ونحن منعناكم تميماً وانتم

سوالي الا تحسنوا السَلأ تضربوا

وقال النمر بن تولب

لعمر ابيك ما لحيي برُبٍّ

ولا لَبَنى عليٍّ ولا يسلائي

وسلأته مائة سوط وسلأته مائة درهم *

وتقول سئمت الشيء اسأمه سآمة وسأماً وسآماً

اذا مللته *

وتقول سأسأت بالحمار اذا قلت له سأ سأ - وساءني

الامر يسوءني مساءة قال الشاعر - السفاح بن بكير

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء وسأنه - قلت وكذا هو في كتاب ابي زيد - س * (٢) بهامش ه - وقد حكى الفراء - خنق خنقا وحلف حلفا وحبق حبقا وضرط ضرطا وسرق سرقا ورضع رضعا حجازية - قلت وكتب كذا هذه حاشية عن ابن خالويه الى قوله حجازية - س * (٣) في ل - الاخطل *

(باب الشين فى الهمز)

ان يك ما ساءك قد ساءنى
تركُ أُبَيْنيك الى غير راعْ
وسأوتُ الثوب سأواً وسأيته سأياً اذا مددته اليك فانشقّ وتساءى القوم الثوب اذا تمادّوه بينهم *

باب الشين فى الهمز

(شأوتُ القوم) شأواً اذا سبقتهم وجرى الفرس شأواً اوشأوين اى طَلَقا او طلَقين — واخرجت من البئر شأواً او شأوين وهو مَلء الزبيل من التراب والزبيل المِشآة قال يونس اذا كان من خُوص فهو مِشآة واذا كان من ادم فهو [1] — وشئت ذلك الشيء اشاؤه اذا اردته * وتقول شئس مكانا يشأس شأساً وكذلك شئز شأزاً اذا اغلظ وخشن وشطأت مشيتُ على شاطىء النهر * وشنئت الرجل اشنؤه شنأوشنأنا وشنوأو مشنأةً اذا ابغضته وبه سمى شنوءة ابو هذا الحيّ من الازد وهو ابو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله — ورجل مشنوء مبغوض * وشآنى اذا شاقنى — قال الشاعر

مرَّ الحُدُوج وما شأونَك قَطرةً — [2]
ولقد اراك تُشاء بالاظعان

ويقال شيّأ الله وجهه اذادعى عليه بالقبح والتنيير ورجل مُشيّأ قبيح الخلقة لورأيته تقول شيّأ الله وجهه — قال الراجز

ان بنى فزارة بن ذُبيان
قد طرّقتْ قلوُصهم بانسان — [3]
مُشيّأً اعجب بخلق الرّحمان

قوله طرّقت اى عسر عليها خروج ولدها يعنى انهم كانوا ياتون الابل * وتقول شأشأت بالحمار اذادعوته فقلت له تُشُؤ تُشُؤ وتقول تشأ تشأ * وتقول شنفت له اشأف شأفاً اذا ابغضته * وتقول شقأ ناب البعير يشقؤ شقأ وشقوأ اذا طلع قال الراجز

الشاقىء النابِ الذى لم يعصَلِ

وتقول شَقَأت رأسه بالمشط شقأ اذا فرقته والمَشقأ المفرق وقال قوم المِشقأة والمِشقأ المشط — قال ابوحاتم قال المتحذ لقون فى شعر ذى الاصبع

ياعمرو الّا تدعْ شتمى ومَنقصتى
اضربْك حيث تقول الهامة اشقُونى

وهذا خطأ وانما الرواية حيث تقول الهامة اسقونى لان العطش فى الهامة — واستأصل الله شأفته اى اصله *

باب الصاد فى الهمز

(باب الصاد فى الهمز)

(صَأىَ الفرخ) يصئِى صَئِيّا اذا صوت — وصيّأ الرجل رأسه تصييئا اذا ثوّروسخه ولم ينقّه — والصاءة المشيمة *

(١) كذا بياض في الاصل والذى نحفظة (حفص) اعنى الزبيل من الأدم وقد مضى ان المشآة ايضاً من ادم — س قال ابن سيده فى المخصص ج ٩ — ص — ٤٥ — الحجمة زبيل من جلود ينقل فيه التراب والحفص الزبيل الصغير من الادم — ك * (٢) في ل و ف — نقرة * (٣) ن — ناقتهم *

وصئب الرجل من الماء يصأب صأبا *

وصئم منه يصأم صأما كذلك وهو شربه من الماء وغيره من الاشربة *

وتقول صبأ ناب البعير يصبأ صبوءا اذا طلع فهو صابئ كما ترى والناب حينئذ صبيء يا هذا - قال الشاعر ذو الرمة

كنازٌ تطاوى البيدا وحدٌ نابها

صبيءٌ كخرطوم الطليمة فاطرُ

شبّه نابه اول ما طلع برأس الشعيرة *

وتقول قد صدئ السيف يصدأ صدأ والاسم الصدأ -١

واما الصدأة في الخيل فلا تقال الا بالهاء *

وتقول صأصأت من الرجل صأصأة اذا فرقت منه *

وتقول صئك الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميه الزهمة *

وتقول صؤل البعير يصؤل صآلة اذا خبط بيديه ورمح برجليه فاما صال يصول فهو من الصيال غير مهموز *

باب الضاد في الهمز

(ضؤل) الرجل ضآلة اذا فال رأيه اى فسد وضعف وضؤل ضؤولة وضآلة اذا تغير جسمه وصغر *

وضبأت في الارض اضبأ ضبأ وضبوءا اذا اختبأت فيها او لطئت بها قال الراجز - يصف صائدا

وضابئٌ ذمرٌ لها في المرصد

مرعبلُ الثوب خفيُّ المقعد

وضئد الرجل فهو مضؤدٌ ضؤادا وضؤودة والضؤاد الزكام *

وضنأت المرأة ضنأ وضنوءا اذا كثر ولدها والضنءُ الاصل والمعدن وكذلك الضنؤ ايضا والضنؤ النسل - قال الشاعر

أمحمدٌ ولأنت ضنؤ نجيبة

في قومها والفحل فحلٌ معرق

والضأضأ الاصل فلان من ضئضئ صدق وضئ ضوء صدق *

والضأن معروف ويجمع ضئينا وضئينا

باب الطاء في الهمز

(طأ طأت رأسي) طأطأة وطيطاء والطأطاء من الارض - المنهبطة المنهبط الذى يغيب ما فيه - قال الشاعر

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

والاخريان لما يبدو به القبلُ

وطأطأت يدى بعنان الفرس اذا ارسلتها ليحضر قال امرؤ القيس

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة

صيودٌ من العقبان طأطأت شملالي

وطسئت طسأ اذا اتخمت عن اكل الدسم *

وطفئت النار طفوءا واطفأتها انا اطفاء *

وطرأت على القوم طروءا اذا اتيتهم من غير ان يعلموا بك *

باب الظاء في الهمز

(ظمئت) اظمأ ظمأ ورعا مدّوا فقالوا ظماء اذا عطشت - والظمء من اظماء الابل وهو بين الشربتين وظمئت الى لقائك اذا اشتقت اليه *

(باب الطاء في الهمز) (باب الضاد في الهمز) (باب الظاء في الهمز)

(١) د - الصدأة *

وتقول ظاءرت مظاءرةً وظئاراً اذا اتخذت ظئراً وظأرت الناقة ظأراً اذاعطفتها على ولد غيرها والظؤور مثلها والجمع الظؤار *

وهذا ظأم الرجل وظأبه وهو سلفه — وظاءمني فلان وظاءبني اذا تزوجت امرأة وتزوج هو اختها والظأب صوت التيس عند النزو — قال الشاعر

يصوع عنوقها احوى زنيم
له ظأب كما صخب الغريم

باب العين في الهمز

(عبأت) — ١ — اعبؤه عبأ اذا صنعته وخلطته — قال الشاعر

اذا باكرت عبأ العبير بكفها
بكرت على عبأ المنية والنفس

وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته — ٢ — تعبئةً وعبأت الخيل تعبئةً وعبيته غير مهموز وتقول ماعبأت بفلان عبأً اى ماصنعت به شيئا ولم اباله *

والعبء واحد الاعباء وهو الثقل قال الشاعر — زهير

الحامل العبأ الثقيل عن الجا * نى بغير يد ولا شكر

والعباءة الكساء وهو العباء ايضاً ورجل عباء مثل العبام سواء وهو العيي الثقيل *

باب الغين فى الهمز

مهمل *

باب الفاء فى الهمز

(فأوت) رأس الرجل فأواً وفأيته فأياً اذا فلقته بالسيف والفأو المتسع من الارض بين جبال اورمل قال الشاعر

كفأو من الارض محفوف باعلام

وكل ماانسع فقد انفأى — قال الشاعر

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

وفقأت عينه فقأً فهى مفقوءة — والفقأ نقر فى حجر — ٣ — او غلظ يجتمع فيه الماء واحدها فقأ مثل قمع والجمع فقآن — والفقأ موضع ايضاً *

وفثأت القدر افثؤها فثأ اذا كسرت غليانها بالماء البارد قال الشاعر

تدور علينا قدرهم فندبها
ونفثؤها عنا اذا حميها غلى

وفثأته عنى اذا كففته عنك *

وفجأته فجأ وفجئته فجاءة اذا لقيته وهو لايشعر بك *

وفطأت الرجل افطؤه فطأ اذا ضربته بعصا اوضربت برجلك ظهره — وفطأت على الدابة اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى تفزر ظهره — ٤ *

وفأفأ الرجل فأفأة اذا ردد كلامه — والرجل فأفأ كما ترى — قال الشاعر

يقولون فأفاء فلا تنكحنه
ولست بفأفاء ولا بجبان

وفسأته بالعصا افسؤه فسأ اذا ضربته بها وفسأت الثوب اذا مددته حتى ينفزر واخبر الاصمعي عن يونس قال رآنى اعرابي محتبيا بطيلسان فقال علام — ٥ تفسؤه وذكر بعض اهل اللغة انه سمع اعرابيا يقول تفسأ امر القوم اذا تشعب *

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) فى هامش ل قال ابوبكر عبيت المتاع تعبية اجود * (٣) ن — والفقوكالمقع يجتمع فيه ماء السماء — * (٤) ن — تفرز * (٥) ن — على ما * تقول

وتقول فئت الى كذا وكذا فيئا اى رجعت وفاء الفيء اذا رجع قال الشاعر - امرؤ القيس

تيممت العين التي جنب ضارج
يفيء عليها الظل عرمضها طامي

وفيء القيمة من هذا لان الله جل ثناؤه افاءه عليهم ورده وتقول ما فتأت وفتئت اذكره اى ما زلت - قال الشاعر - اوس بن حجر

وما فتئت خيل تثوب وتدعي
ويلحق منها لاحق وتقطع

وفي التنزيل (تفتؤ تذكر يوسف)

وفأدت الصيد اذا اصبت فؤاده وفأدت الخبزة اذا ملتها وفأدت اللحم اذا دفنته في الجمر واللحم فئيد والمفأد حديدة يشوى بها اللحم - قال الشاعر

ويجيبه في الامر كل مقلص
عاري الاشاجع لونه كالمفأد

والمفتأد الموضع الذي يشتوى فيه اللحم *

وفشأ المرض في القوم فشوأ مهموز وتفشأ تفشؤا اذا انتشر فيهم - قال الشاعر

تفشأ اخواني الثقات فعمهم
واسكت عني المعولات البواكيا

باب القاف في الهمز

تقول (قنأت اطراف الاصابع) بالحناء قنوأ اذا احمرت احمرارا شديدا - قال الشاعر - الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تومتين كأنما
قنأت انامله من الفرصاد

وكذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانئ كما ترى اذا اختضب *

وتقول قمأت الابل قموأ وقموءت قماءة - ١ - اذا سمنت وقمأت المرأة تقمأ قماءة اذا صغر جسمها *

وقرأت القرآن والكتاب قراءة *

وقفئت الارض قفأ اذا امطرت وفيها نبت فحمل النبت التراب - ٢ - فلا تأكله الماشية حتى ينجلي عنه *

وتقول قضئت القربة تقضأ قضأ وهي قربة قضئة مثل فكلة وهي التي قد عفنت وتهافتت والثوب يقضأ من طول الطي - وقد قضئت عين الرجل اذا احمرت ودمعت وقد قضئ حسب الرجل قضأ وقضوأ وقضاءة وذلك اذا دخله عيب ولم يكن صحيحا - وان في حسبه لقضاءة اى عيبا - وتقول الرجل لا افعل ذلك فان فيه قضاءة علي *

وتقول قاء الرجل يقيء قيئا اذا قذف *

وتقول قئبت من الشراب اقأب قأبا اذا شربت منه فاكثرت وان فلانا لقؤوب ومقأب اذا كان كثير الشرب *

باب الكاف في الهمز

(كلأ القوم) سفينتهم تكليئا اذا حبسوها وقربوها الى الارض - وكلأت في الطعام اذا اسلفت فيه وما اعطيت من الدراهم نسيئة فهي الكلأة ونهي عن بيع الكالئ بالكالئ وهي النسيئة بالنسيئة *

وتقول كافأت الرجل مكافأة اذا صنعت به مثل ما يصنع بك - ولا كفاء لهذا الامر عندي اى لا اقدر على

(١) كذا في الاصل وفي كتاب الهمز - قماءة بالتاء - س *

(٢) في ل - فحمل المطر على النبت *

مكانه *

وتقول كدأ النبت يكدأ كدوا وقدقالوا كدئ ايضاً اذا اصابه البرد فلبده اوعطش فابطأ عنه النبات *

وتقول كثأت او بار الابل فهي تكثأ كثأ اذا نبتت وكثأت القدراذا غلت وخذوا كثأة قدركم اى طفاحتها التي تغلي - وكثأ اللبن كثأ اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته *

وتقول كشأت الطعام اكشؤه كشأ اذا اكلته كأكل القثاء ونحوه - وتقول كشأت وسطه بالسيف كشأ اذا ضربته فقطعته *

وتقول كأصنا عند فلان ما شئنا وتقديره كمصنا اى اكلنا و فلان كؤصة وكؤصة - ١ - اى صبور على الشراب و على غيره والفتح اكثر *

ورجل كوألل وهو القصير وقد اكوألّ فهو مكوألّ *

وتقول كئت عن الرجل اكيء كيئاً اذا هبته وربماقالوا كئت كيئة *

و تقول كئب الرجل يكأب كآبة اذا حزن *

و تقول كفأت الاناء اذا اكببته - و تقول كلأت القوم اذا حفظتهم *

و تقول كفأت القوم اذا ارادوا وجهاً فصرفتهم عنه واعطيت فلانا كفأة ابلي و كفأة ابلي وهو نتاج عامها

قال الشاعر - ذوالرمه

ترى كفأتيها تنفضان و لم يجد

لها ثيل سقب في النتاجين لامس

باب اللام في الهمز

(تقول لكأت) الرجل لكأ اذا ضربته بالسوط وما اشبهه *

و لبأت الرجل اللبؤ لبأ اذا اطعمته اللبأ مقصور و لبأت القوم اللبؤ هم لبأ اذا صنعت لهم لبأ *

و لفأت اللحم عن العظم اذا قشرته عنه واللفيئة البضعة من اللحم التى لا عظم فيها *

و لطأ الرجل بالارض اذا لصق بها *

وتقول (لا افعل ذلك ما لألأت العفر) اى ما حركت اذنابها وكذلك (ما لألأ الفور) وهي الظباء لا واحد لها من لفظها - وتقول رأيت لألأ الصبح -٢- و لألاء السلاح وهو تلألؤه و اللأي مثل اللعي والانثى لآة مثل لعاة و هو الثور الوحشي و اللؤلؤ معروف وبيعه اللأآل مثل اللعال ولؤ لؤة ولآلىء *

و ريش لؤام وهي القذذ المتشمة - و اللأمة السلاح واستلأم الرجل اذا لبس لأمته ولؤم الرجل يلؤم لؤما و ملأمة فهو لئيم *

باب الميم في الهمز

(قد مسأ الرجل) مسأ اذا مرن على شيء والماسيء المارن قال ابو بكر قال الاصمعي مسأت بعدى اى تنحيت وقال بل مسأت ابطأت *

و تقول مشت بين القوم لمأ سأ لمأ سأ اذا افسدت بينهم و الفاعل مائس و مؤوس والمفعول ممؤوس - ٣

ومنأت المنيئة فانا امنؤ ها منأ اذا اجعلت الجلد فى الدباغ فاذا اخرجت فهى الافيق والادم

قال الشاعر

(١) فى هـ - وفلان كؤص و كؤصه * (٢) فى ل - لألاء الصبح ولألاء السلاح * (٣) فى هـ هنا - و يقال مسأت بعدى اذا تجنب *

اذا يا كرت عبء المبير بكتفها

بكرت على عبء المنيئة والنفس

والمأنة والجمع مؤون وهي الحوايا التي عليها
الشحم - قال الشاعر

اذا استهديت من لحم فاهدى

من المأنات او طرف السنام

ولا تهدى الأمرّ وما يليه

ولا تهدنّ معروق العظام

والمأنة ايضاً ما بين السرّة والشرسوف ومأنت
الرجل امأنه مأناً اذا اصبت -١- مأنته *
وتقول مأرت بينهم وماءرت بينهم مماءرة
ومئاراً اذا عاديت بينهم والاسم المئرة - ووقع
القوم في امر مئير -٢- اى شديد وطعام مرئ
ولقد مرؤ الطعام مراءة *
ومأوت السقاء مأواً ومأيته مأياً اذا وسعته
وقد تماءى يتماءى تمائياً اذا مددته فاتسع
وتمأى يتمأى تمئياً *
ومرؤ الرجل مروءة وقد ملؤ الرجل ملاءة اذا
صار مليئاً وملأت الحبّ والاناء املؤه ملأً
فهو ملآن وجرّة ملأى مثل فعلى وما لأت الرجل
على الامر ممالاة اذا سلعدته عليه وقال علي
صلوات الله عليه (ما قتلت عثمان رضي الله عنه
ولا مالأت عليه) *
ويقال مرءٌ ومرءة وامرؤ وامرأة *

باب النون في الهمز

(نؤت) بالحمل انوء به نوأً اذا نهضت به وناء النجم
ينوء نوأً اذا سقط في المغرب ونهض رقيبه من المشرق
وجمع النوء نوآن قال الشاعر - حسان بن ثابت

ويثرب تعلم انّا بها

اذا اقحط -٣- القطر نوآنها

والنؤى الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر
والجمع آناء *
ونأيت انأى نأياً اذا ابعدت فانت ناء ياهذا - وناوأت
الرجل مناوأة ونواءً اذا فعلت كما يفعل وهي المناوأة
ياهذا *
وتقول نأت الرجل ينئت وينأت نأتاً ونئيتاً والنئيت
والنؤوت شبه بالزفير فهو ناءت ونؤوت وقالوا
ايضاً نئت ينئت وهو صوت شبه بالزئير او الزفير
قال الراجز

لهم نئيت خلفنا وهمهمه

لم تنطق باللّوم ادنى كلمه

وتقول نأم الرجل ينئم نئماً وهو مثل الانين وكذلك
نأم الاسد ينئم نئيماً اذا زأر قال ابو زيد النئيم
اهون من الزئير والنئام مثل النهام الفعال من النئيم
واسكت الله نأمته اى حركته ويقال نامّة بالتشديد
وربما ترك الهمز في هذا الحرف. وهذا لحم نِيءٌ وقد ناء
اللحم ينئ نيأً - ونسأت اللبن انسؤه نسأً اذا صببت
على الحليب ماء واسم ذلك اللبن النسئ ياهذا على مثل

---

(١) ن صريت * (٢) بهامش هـ - قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء المعروف وقع في امر مئر - قلت هما
لغتان مئر ومئير - س * (٣) الرواية قحط - ك *

فعيل و هو النسيء يا هذا - قال الشاعر

سقونى النسيء ثم تكنفونى

عداة الله من كذب وزور

ونسأت الابل فى ظمئها فانا انسؤها نسأ اذ ازدت فى ظمئها يوما او يومين ونسأت الابل عن الحوض انسؤها نسأ اذا اخرتها عنها - و نسأت الابل تنسأ نسأ اذا اسمنت و كل سمين ناسيء - و نسئت المرأة تنسأ نسأ فى اول حملها و هى نسيء كما ترى على مثال فعل و نساء نسيء على مثال فعل و نسوء على مثال فعول يعنى اول ما تحمل - و قالوا نسأت تنسأ نسأ ايضاً - و النسيئة البيع بالتأخير و كل متأخر فهو منسيء يا هذا - و النسيء فى التنزيل شيء كان يفعل فى الجاهلية يقدم المحرم سنة و ينسأ سنة اى يؤخر قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا فى الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصفران وكان اول الصفرين من اشهر الحرم يحرم القتال فيه واذا احتاجت الى القتال انسأنه فحاربت فيه فحرمت الثانى مكانه *

و تقول ندأت اللحم اندؤه ندأ اذا ملته بالجمر وهو الندئ مثل الطبيخ و تقول للحمرة التى فى الغيم نحو الشفق الندأة وكذلك يقال لحمرة قوس قزح *

و تقول نبأت على القوم انبأ نبأ ونبوأ اذا طلعت عليهم و نبأت من ارض الى اخرى فانا انبأ نبأ ونبوأ اذا خرجت منها الى غيرها وبه سمى الرجل نابئا و نبأت فلانا بكذا وكذا اذا اخبرته به *

و نتأت فانا انتأ نتأ و نتوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع ناتئ و نبأت فانا انبأ نبأ و نبوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع نابئ *

وتقول نكأت الجرح فانا انكؤه نكأ اذا قشرته - قال الشاعر - هشام بن عقبة

ولم تنسنى او فى المصيبات بعده

و لكن نكأ القرح بالقرح اوجع

والنكأة لغة فى النكعة وهو ضرب من النبت نحو الطرثوث - و النكعة تخرج فى وسط الطرثوث و رقه مثل النرجس *

وتقول نزأت بينهم انزأ نزأ اذا حرشت بينهم *

وتقول نصأت الناقة انصؤها نصأ اذا زجرتها *

و نشأت انشأ نشأ اذا شببت و نشأ الغلام نشأ حسناً ونشأت السحابة تنشأ و هذا نشء حسن يعنى السحاب والنشء من الناس الايفاع ومافوقهم *

و تقول نئفت من الطعام انأف نأفا اذا اكلت منه *

و تقول نأنأت رأى نأنأة اذا ضعفته و رجل نأنأ ضعيف - و قال ابو بكر رضى الله عنه (ليتنى مت فى النأنأة الاولى) اى فى اول الاسلام قبل ان يقوى و قال على رضى الله عنه لسليمان بن صرد (تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع *

باب الواو فى الهمز

(وأيت) وأيا اذا وعدت موعدا وهو الوأى يا هذا * وحافر وأب اذا كان حسن القدر *

ووزأت الرجل اذا دفعته - ووزأت من الطعام اى امتلأت *

وفرس وأى شديد صلب والانثى وآة - قال الاسعر

راحو بصاً ثؤهم على اكتافهم
وبصيرتي يعدو بها عتدٌ وأىٌّ

ووبئت الارض فهي موبوءة والاسم الوبأء ياهذا * ووأرت الرجل ائره وأرأ اذا افزعته ـ قال الشاعر

تسلب الكانس لم يوأر بها
شعبة الساق اذا الظل عقل

والوؤرة حفرة غامضة شبيهة بالارة والجمع وأروو ئار * ووضوء الرجل فهو وضيء ووطؤ الدابة فهو وطيء ـ ووأل الرجل يئل وألا اذا نجا ـ والوألة الدمنة من الارض ويقال لأ تنزل بتلك الوألة ووأءلت الرجل مواءلة ووئالا اذا بادرته الى لجأ وهو اعلى الجبل وهى المواءلة ـ والوأل الموضع المنيع من الجبل منه اشتق موألة وهو اسم ـ والوائل الناجي وبه سمي الرجل وائلا *

باب الهاء في الهمز

(هنأت) البعير اهنؤه هنأ اذا طليته بالهناء وهو القطران ـ ١ ـ فاما الهناءة فما يبقى من القطران وبه سمي هناءة ابو بطن من العرب ـ وهنأني الطعام يهنئني هنأ ويهنئوني وكذلك هنأت البعير اهنؤه هنوأ وهنؤ الطعام هناءة ـ وهنأت الرجل اذا اعطيته قال الشاعر

تهنأناهم حتى اعان عليهم
سوا في السماك ذى السلاح السواجم

وهرأني القر يهرؤني هرأ وهراءة اذا اشتد عليك فاما اهرأت اللحم فبالالف اذا انضجته

وفي خبر عنترة ـ فهيت ناخفة يعني ريحاً باردة فهرأت الشيخ اى قتلته وطيء ادعت قتله وزعمت ان الاسد الرهيص قتله وهو احد المعمرين وفدالى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم *

وتقول هئت للامر اهئ هيئة وتهيأت له تهيأ *

وهدئ الرجل يهدأ فهو اهدأ ياهذا اذا كان اجنأ ـ قال الراجز

اهدأ يمشي مشية الظليم

وهدأ الرجل يهدؤ هدوأ اذا سكن واتيتك بعد ما هدأت العيون وهدأت الرجل وبعد هدأة من الليل وتقول هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرأ والاسم الهرأ ياهذا ـ قال الشاعر

لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشى لاهراء ولانزر

وتقول هؤت بالرجل اهوء به خيرا اذا زننته به وتقول انه لذو هوء اذا كان ذارأى ـ قال الراجز

لا عاجزا لهوء ولا جعد القدم

يقول ليس بكز ـ وفلان يهوء بنفسه الى المعالى اذا كان يسمو اليها ـ والهوء الهمة *

وتقول هذأت اللحم بالسكين هذأ اذا قطعته *

وتقول هنئت الماشية تهنأ هنأ اذا اصابت حظاً من البقل من غير ان تشبع منه *

وهذأت العدو هذأ اذا ابرتهم ـ ٢ ـ وهذأته بلساني اذا اسمعته ما يكره *

تم هذا النوع من الهمز

(١) بهامش ل — قال ابوبكر — ليس في كلامهم فعل يفعل مهموز غير هنأت البعير اهنؤه * (٢) في كتاب الهمز ابدتهم وهما بمعنى واحد — س *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ هذا باب اللفيف في الهمز ﴾

قال ابو بكر رحمه الله - تقول وزأت الاناء توزئتا اذا ملأته وتقول استبأت لامر الله استباءً اذا اخبت له قلبك *

﴿ و مما جاء من المقصور المهموز ﴾

الرشأ الظبيُ - قال الشاعر

جارية كالرشأ الاكحل

والفرأ ولد الحمار الوحشي - قال الشاعر

فصرت كأني فرأ" متار

اراد متأرا فخفف الهمز *

و الحفأ البردى - قال الشاعر

كالايم ذي الطرة او ناشيء البر دي تحت الحفأ المغل

و الكلأ كلأ الارض والكلأ من النبات مقصور *

و الملأ من القوم معظمهم - والصدأ صدأ الحديد - والظمأ العطش *

و الهدأ اطمئنان في العنق رجل اهدء و امرأة هدآء قال الراجز

جوزها من برق النعسم

اهدأ يمشي مشية الظليم

و سبأ اسم رجل و عدجاء في التنزيل مهموز قال تعالى (لقد كان لسبأ في مساكنهم) و ذكروا ان يونس ان رجلا سأله عن سبأ فانشده

من سبأ الحاضر بن مأرب اذ

بنون من دون سيلها العرما

و قد صرف في القرآن و لم يصرف فمن صرف فجعله اسم الرجل و من لم يصرفه جعله اسم القبيلة *

والحدأ جمع حدأة وهي الفأس - قال الشاعر

نواجذهن كالحدأ الوقيع

والحدأة جمعها حدأ و هو هذا الطائر المعروف قال الراجز - العجاج

خفف و الجنادل الثؤي

كما تداني الحدأ الأوي

و النبأ العلو و الارتفاع و النبأ الخبر ايضاً - وهو في التنزيل (من سبأ بنبأ يقين)

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الفئة الجماعة من الناس - و سئة القوس مهموز عند رؤبة و سائر الناس لايهمزون - و رئه الانسان و الدابه مهموز *

والمائة من العدد خفف فيها الهمز لكثرتها على السنتهم *

و الصيئة الوسخ صبأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه و تركه لزجاً *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الجؤجؤ جؤجؤ الطائر وهو الصدر

و للبؤ بوء عربي معروف و هو الاصل فلان من بؤ بوء صدق اي اصل كريم. والضوضؤ ضوء طائر يقال هو الاخيل وهو طائر *

و اليؤيؤ عربي معروف - ١ *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الضئضئ الاصل *

والزئزئ نبت *

(١) هذه العبارة من ل وحده *

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

السأو الهمّة. قال الشاعر

بعيدُ السأو مهيوم

و القأو الفضاء من الارض المنجاب بين غلظ وجبال*
والمأو جمع مأوة وهى ارض منخفضة لينة ذكرها ابو
مالك و ابوعبيدة اظن . والجأو فى بعض اللغات مثل
الجواء سواء وهى ارض غليظة *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

بأبأتُ الرجل اذا قلت له بأبى . قال الراجز

﴿ وان ُيأ بأ ن وآن يفدّين ﴾

وزأزأت المرأة اذا حرّكت منكبيها فى مشيتها وهو
من مشى القصار *

وصأصأ الجرو اذا فتح عينيه *

و سأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب فقلت له سأسأ
و من امثالهم (قِف الحمار على الرّدْهة و لا تقل له سأ)
و كأكأت بالابل اذا رددتها عن وجهتها *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الدأدأة السير المتعب - ١ - نحو الحقحقة
قال الشاعر

دأدأةً صماءَ وافلاها

و الدأدأة آخر ليلة من الشهر والدأداء
السير الشديد . والديداء الفضاء من الارض وكذلك
الدأداء . و الوأوأة اختلاط الاصوات

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الشَّنْأ البغض وهو الشنآن والشنْآن ايضاً لغتان
فصيحتان *

و الدّأمُ كل ما غطاك من قولهم تدأمت الدابة
اذا علوتها و منه دأماء - ٢ - اليربوع و بنو تميم
يهمزون احرفاً مما كان على وزن فَعْل فى موضع
العين من الفعل الف ساكنة نحو الفأس و الرأس
و الكأس و الرأل*

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

النُّؤور وهو ما قرّحت به المعمور من اثمد اوغيره
قال الشاعر

و سوّدماءُ المرد فاهافلونُه

كلون النُّؤور فهى ادماءُ سارُها

و مأرت مائرة فى الناس اى هاجت هائجة

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الفئرة حلبة و تمر يطبخ و تسقاه النفساء و هى
الفؤارة ايضاً - ٣ *

و الدأف الاجهاز على الجريح . و الذئفان يهمز
و لا يهمز لغتان فصيحتان و هو السم *

و الفبئة من قولهم جئتك بعد فبئة اى بعد حين
و الفبئة من قولهم فيئة حسنة *

و الباءة بالمد النكاح معروف و هو الذى تسميه
العامة الباه . قال ابوحاتم اصله من باء ببوء بيئة

(١) فى ل - السير المتعب * (٢) بها مش ه * قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء قوله ومنه داماء اليربوع خطأ وداماء ينبغى ان يكون بدال و ميمين من دممت الشئ اذا طليته لان الا لفين الآخرين للتأنيث و الالف التى فى اول الميم زائدة فلا يمكن ان تكون على هذا من الدأم وهو فاعلاء والاصل دامماء * (٣) فى ل الفؤرة *

اذا ارجع الى اهله *

ودابة وأىً والانثى وآةٌ اذا كان صلباً شديدا

والراءُ ضربٌ من النبت الواحدة راءة *

ويقولون سماء البيت وسماوة البيت كل ذلك

يريدون به السقف ــ قال الشاعر

اذا كوكبُ الخرقاء لاح بسحرةٍ

سهيلٌ اذاعت غزلها فى القرائب

وقالت سماءُ البيت فوقك مُنهجٌ

ولما تيسرّا حبلا للركائب

ومن غير هذا الوزن

سمعت نبأة الشيء اذا احسست به .

وجاء فلان وما مأنتُ مأنه ولاشأنت شأنه والشأن

من شؤون الجبل مهموز وهي خطوط تخالف لونه

والشأن من قوله تعالى (كُلَّ يومٍ هوفي شأنٍ) *

والقأن ضرب من الشجر يهمز ولايهمز *

والضئبل اسم من اسماء الداهية مهموز مثل الضئبل *

والمبضأة اناء يتوضأفيه مهموز وزنها مِفعلة *

والتألب ضرب من الشجر والسأسم ضرب من

الشجر مهموز *

والنأد الدّى وثئدت الارض اذا نديت ــ والتأط

الحمأة الرقيقة *

والوأد من قولهم وأدت المولود وأداً *

والآء ضرب من الشجر مهموز ممدود والالاء

ضرب من الشجر مهموز الواحدة آلاءة ــ قال الشاعر

تفرّ على الالاءة لم توسَّد

كأنّ جبينه سيفٌ صقيل

والالاء شجر زعموا ان الجن تستظل تحته ولايسقط

ورقه صيفا ولا شتاءً ــ والمأوى حيث تأوي

اليه * وعؤود موضع مهموز *

ورجل يأفوف ضعيف احمق *

والناموس يهمز ولا يهمز وهي قترة الصائد فاما

الناؤوس فان كان عربيا فهو فاعول من ناس ينوس

غير مهموز او يكون من نوّس فى المكان تنويساً اذا

اقام به لايخلو ان يكون من احدهما ان كان عربيا *

ومن باب آخر

اليأس زعموا السلُّ قال الشاعر ــ عروة بن حزام

العذرى

بي اليأس اوداء الهيام اصابنى

فايّاكِ عنى لا يمسّكِ دائيا

والأوس العطية است الرجل اؤوس اوساً اذا

اعطيته ــ والاوس الذئب ايضاً ــ والمستآس المُستعطَى

المستعاض ــ وانشد

وكان الاله هو المستآسا

هذا آخر الهمز *

قال ابو بكر محمد بن الحسن قد مضت جملة من جمهور

الهمز المتصل بابواب الثلاثى *

وهذه ابواب الرباعى الصحيح السالم من حروف اللين

يتصل به ان شاء الله رب العالمين *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ ابواب الرباعي الصحيح ـ١ ﴾

﴿ باب الباء والتاء مع ما بعدهما ﴾

(جُثْبُ) اسم مأخوذ من فعل ممات و الجُثبة الحرص و الشره *

وجبتلٌ موضع عن ابى الخطاب *

والبُحْتُرُ القصير المجتمع الخلق وهو البُهْتُر ايضاً وبحتر ابو قبيلة من العرب من طئ او بطن

وحبتر اسم ايضاً ـ والحُبترة ضؤولة الجسم وقلته ـ ورجل حبتر و حُباتر و حترب القصير و احسبه مقلوباً من حبتر *

و سَحتَبٌ اسم وهو الجرئ المقدم *

و الحبتقة ضيق النفس من بخل او ضجر *

وحبتك و حُباتك ـ ٢ ـ و هو الصغير الجسم *

و حَاتب اسم يوصف به البخيل و لا ادرى مم اشتقاقه ـ و بحتر ـ اسم و خُترُب موضع ـ وخُبتُع موضع *

و حَبتَلٌ اسم و الحبتلة ذكره ابو مالك بالحاء والخاء واحسب ان اباعبيدة ذكر ان العرب تقول رجل حبتل و هو شبيه بالموج و البله و الاقدام على مكروه الناس *

والخُنتُبُ ماتقطعه الخاتنة وهو الُعنبل *

و تِبردُ موضع ـ وَدعتَب موضع قدجاء فى شعر شاذ انشدنا ابوعثمان لرجل من كلب

> حلّتْ بدعتبَ امُّ بكرٍ والنوى
> مما تُشَتِّتُ بالجميع و تشعبُ

وليس تاليف دعتب بالصحيح *

و تدرَب اسم موضع وكذلك تبرد ـ ٣ *

ويقال مرَّ يبتز بتر على الناس اذا مرّ متكبرا *

و السُبرُت و السبروت و السبريت و هو الفقير والسبريت ايضاً من قولهم ارض سُبروت ـ لا تنبت وانشد

> سبار يت امراتٌ قطعت بجسرة
> اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

امرات جمع مَرت وهو القفر من الارض ـ وترعب موضع *

والعرتبة لغة فى العرتمة وهى طرف الانف *

و تُبرَع اسم موضع *

ورجل قُبتر و قُباتر وهو القصير *

و تبرّك بالموضع اذا اقام به ـ ٤ ـ و منه اشتقاق تبراك و هو موضع *

فاما كِبريت فليس بعربي محض ـ وقد قال الراجز رؤبة

> هل ينجيني حلف سختيت
> اوفضة اوذهب كبريت

وتربل موضع ـ وهبتر موضع مثل حبتر سواء ـ وتبل

---

(١) اعلم ان المؤلف يذكر كثيرا فى الرباعي ما ليس منه — س * (٢) فى ف و ل و مخ — حبتل و حباتل * (٣) في ف و ل — تبرز * (٤) كذا قال وليس بشئ والصواب برك وبرّك وتبرك اذا اقام واما تبراك فغير صححة اللهم الا ان يكون مأخوذاً من البراك و اصله البرك لا غير — س *

اسم وهو القصير زعموا *

والسُّبتل حبٌّ من حبة البقل لا اقف على حقيقته *

والسنبت الدهر وكذلك السنبه بالهاء والسنبتة ايضاً

وصُعتب اصل الصُعتبة وهي مقاربة الخطو والخفة

وتنضب — ١ — موضع والعَتبَل الصلب الشديد *

والكُلتُبُ والكلتبةُ شبيه بالمداهنة ويقال فلان

يكلتب في اموره *

والكُنْتُب والكنا تب القصير المتداخل الخلق

ومبلت موضع *

ونبتَل اسم — والنبتَل الصلب الشديد — والهنبتة يقال

هنبت في امره اذا استرخى فيه وتوانى زعموا *

باب الباء والثاء في الرباعي الصحيح

(جَرثب او جُرثب) موضع وقد جاء في الشعر *

وبُعثُج صلب شديد — وثَبجَل موضع — والُحربث

نبت *

والحثربة — ٢ — لغة في الحثرمة وهي الناتئة في وسط

الشفة العليا من الانسان وهي الخثرمة ايضاً

والخَثرمة وقد سموا حثرماً واحسبه بالخاء

ايضاً *

وبحثر من قولهم بحثرت الشيء اذا بددته *

والحِلبث عكر الدهن او السمن في بعض اللغات *

وحَنبث اسم — والبَحثرة الكدر في ماء او ثوب

وبخثع اسم وليس بثبت *

ورجل خُنبث وخنابث مذموم يراد به الخيانة

وما اشبهها *

وبُرثُع اسم — وعُبثر من العَيثُر ان اشتقاقه وهو

ضرب من النبت له رائحة طيبة *

وبعثرت القبر وغيره اذا بددت ترابه وفي التنزيل

(واذا القُبُورُ بُعثِرَتْ) *

وبرعثمكان والجمع براعث *

والبَعثر الاحمق الضعيف — قال الراجز

ليَعلمَنّ البعثرُ ابن البعثر *

والبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه اشتقاق البُرغوث

وهو فُعلول من ذلك *

والقُبثر رجل قُبثر وقباثر وهو الخسيس الخامل *

وبُرثم اسم وبُرثن — والبرثن لما يوكل من الطير

مثل المخلب والمخلب لما لا يؤكل *

والثبرة الارض السهلة وكذلك هو موضع بعينه

قال الراجز

نجيّتُ نفسي وتركتُ حزْره

نعم الفتى غادرته بثَبره

والثبرة ايضاً يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض

فلم تنتشر — ٣ عروقها فيها وهي شبيه بالنورة

تكون بين ظهري الارض فاذا بلغ عرق النخلة

اليه وقف — واثبتناه — ٤ — في الرباعي لان الهاء لازمة له *

وشَنبث وشنابث وهو الغليظ من الناس وغيرهم

وضبثم وهو الشديد واشتقاقه من الضبث والميم

زائدة وبه سمي الاسد ضُباثا *

(١) في ف ول منطب — وفي مح — تنطب م (٢) في هامش ل — حرمه بفتح الحاء والراء والمشهور كسرهما
واسهر الجميع حرمه بالحاء المعجمه — وفي مخ الحثرمة لغه في الحرمة * (٣) في ل — فلم تسر * (٤) في هامش ل
قال ابو بكر اثبتناه في الرباعي الخ *

و البَثقة خروج الماء من غائل حوض اومن جابية – تَبثَّق الماء من الحوض اذا انكسر منه ناحية فخرج منها *

ورجل بَلتَث و امرأة بَلتثة وهو الاهوج وهى الرخواء في غلظ جسم – ١

والثَعلَب معروف والانثى ثعلبة وتسمى الاست ايضا ثَعلبةَ – و الثُعلُبان الذكر من الثعالب ايضا – و الثَعلب طرف الرمح الذي يدخل في جُبّة السنان – قال الراجز مالك بن عوف النصري

واَطعُنُ النجلاءَ تَهوى و تَهِرّ – ٢

لها من الجوف رَشاشٌ مُنهمِرْ

وثعلبُ العامل فيها مُنكسِر

و الثعلب ايضاً مخرج الماء من جرين التمر – وثُعيلبات موضع – والثعالب قبائل من العرب شتّى – ثعلبة في بنى اسد – وثعلبة في بنى قيس ابو قيس بن ثعلبة – وثعلبة بن جعفر بن يربوع في بنى تميم – والثعالب في طيّ قبائل و ثعلبة في ربيعة *

و يقال عثلبت الحوض اذا هدمته عَثلَبة و عِثلاباً وكذلك البيت – قال الراجز

و النؤىُ بعد عهده المُعثلَبُ

وقال الآخر – ٣

والنؤىُ امسى جَدرُه مُعثلبا

و عُثم اسم *

وعَنبَث و الجمع عَنابث شُجيرة زعموا وليس بثبت

و غَثلب – ٤ – الماء يغثلبه غَثلبة اذا جرعه جرعا شديدا – و بنثم اسم *

و رجل كَلبث وكُلابث – ٥ – منقبض بخيل *

وكُنبُث وكُنابِث وهو الصلب الشديد يقال تكنبث الرجل وكَنبث اذا تقبّض *

و البَكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل *

و البَثنة الارض السهلة اللينة وبه سميت المرأة بَثنة و بُثينة *

باب الباء والجيم في الرباعى

(رجل جبجر) عظيم البطن وكذلك جُباجر وربما سمى الغليظ جُباجراً وفرس جَحرب و جُحارب – ٦ – وهو العظيم الخلق و جُبجر و جُباجر و هو ذكر الحبارى وكذلك جُبرُج و جُبارج *

والبَحزج ولد البقرة الوحشية والجمع بحازج *

و رجل جَلحب و جَلحاب و جَلاحب وهو الشيخ العظيم الجسم و فيه بقية *

و رجل جَحنب و جَحانب و هو القصير الغليظ وا لُحنجب – ٧ – اليابس من كل شيء – و جُخدب و جُخادب و هو الذكر من الجراد و الجعلان وقال الاخفش – ٨ – جُخدَب وليس فى كلام العرب فُعلَل الا سُودَد وجُؤذر و جُندَب وعُنصَب كلها مفتوحة و مضمومة *

(١) في ل – و هى الرخاوة في غلظ من العبش * (٢ نعوى رواية ابن دريد فى مادة عمل وهو الصواب – لـ * (٣) في ل – ويروى (٤) اشار بهامش هـ – انه بالعين والغين جميعا وذكره المجد بالعين المهملة فقط ونقل شارحه العين عن اللسان – س * (٥) في هـ – كلثب وكلاثب * (٦) فى هـ – جحرب وجحارب * (٧) نزوالحنجب وكذا بهامش هـ * (٨) فى ل وقال بعض اهل النحو *

وتُبلدح اسم *

و خَبجَر و خُباجر و هو المسترخي العظيم البطن *

و خَلبجَ -١- و خُلابج وهو المضطرب الخلق

الطويل و جُنبُخ و جُنابخ -٢- و هو الطويل

ايضاً العظيم الخلق والجُنبخ -٣- و الجُناح العظيم من

كل شيء - و الجردبة يقال رجل مجرد ب اذا كان نهما

و قال بعضهم بل المُجرِد ب الذى يستر عينه بشماله

و يأ كل - قال الشاعر

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى

فلا تجعل شِمالك جُردُبانا

والبُرجُد الكساء المخطط والجمع براجد - وبَرجَد

لقب رجل من العرب *

و جُعدُب اسم وكذلك جُعدُبة *

و الجَلدب الصلب الشديد *

و جُندَب و جُندُب دويبة اصغر من الجراد *

و يقال فلان ابن بجدة هذا الامر اى عالم به *

و جربَذ الفرس جَربذة و جِرباذاً و هو عدو ثقيل

وفرس مُجربِذ اذا كان كذلك *

و ليس الجُربز من كلام العرب انما هو فارسي

معرب *

و الزِبرجُ السحاب فيه الوان من حمرة و بياض

وغيرهما وكل شيء حسنته فقد زَبرجته - قال الراجز

العجاج

وحين يمشى الرياغَ رَهجا

سفر الشمال الزِبرج المُزبرجا

و زِبرج الدنيا غرورها *

و السَّبروجة احسبها دخيلة في العربية - من قولهم

سبرج فلان عليّ هذا الامر اى عمّاهُ *

و الجَسرب الطويل - و البِرجيس نجم من نجوم السماء

وهو البِرجس و يقال هو بهرام ويقال هو المشترى -٤- *

و الشَّرجَب الطويل من الناس و الخيل - و رجل

جَبر والجمع جَبابر و هو القصير المتداخل - و الجبو

القصب الغليظ الذي لم يحكم نحته *

و الجِرعب الجافى *

و البرجمة غلظ الكلام *

و جَنبر اسم احسب النون فيه زائدة *

والبهرج قد تكلمت به العرب و ان كان فارسيا

وكأنه الردئ من الشيء و يقال هذه ارض بَهرج اذا

لم يكن لها من يحميها -٥- و قال فى الاملاء وتقول العرب

هذا حِمىً وهذا بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها *

و الهَبرج المشى السريع الخفيف - و بُجرة اسم *

والهرجبة منه اشتقاق ناقة هِرجاب و هى السريعة *

و الرُجبة بناء يبنى تحت النخلة اذا مالت الماء فيه

لا زمة *

و الجربة القراح الذى يزرع فيه *

و جَلبز و جُلابز وهو الصلب الشديد و الجَنبز القصير

والجُمشب الطويل الغليظ و المشجب الرجل المسترخى

و قالوا المخبول من جنون او نحوه و ليس بثبت *

والشهجبة اختلاط الامر تشهجب الامر اذا دخل

بعضه فى بعض و عجيل وهو مشتق من العجلة و هو

(١) فى ل - جُلبخ * (٢) في هـ - خنبج وخنابج * (٣) فى هـ - والخنبج والخنابج * (٤) فى هامش - ل ابوسعيد المعروف البرجيس وهو المشترى * (٥) هذه العبارة من ل *

الشدة

الشدة والصلابة *
وجلبه اصل بنية اجلعبّ الرجل اذا سقط على وجهه.
واجلعبّ الفرس اذا امتدّ في جريه *
والجبلّة مقلوب السرعة مرّيجبيل جبيلة اذا مرّ مرّاً سريعاً *
وجنبب -١- القصير - و بجبة اسم الماء لازمة *
والجبعة اسم يكون للكنانة وغيرها للنشاب والنبل -٢
وكذ لك الوّ فضة مثل الجبعة فاما الجفير فلا يسمى اذا كان فارغا جفيراً *
والبلجمة لا احسبها عربية صحيحة يقال بلجم البيطار الدابّة اذا اعصب قوائمها من داء يصيبها *
والجنبل العس العظيم من الخشب *
والجهبل العظيم الرأس من الوعول - قال الراجز

يحطم قرنى جبلي جهبل

والهلبج اصل بناء قولهم رجل هلباج و هلباجة وهلابيج وهو الثقيل الوخم - ويقال لبن هلباج اذ اثقل وخثر قال الشاعر

فما اجتمع الهلباج فى بطن حرّة
مع التمر الا همّ ان يتكلّما

وقد قالوا ايضاً هلبج *
وبجلة اسم وهى ام حي من العرب ينسبون اليها *
والجلبة جلبة الجرح وهى القطعة من الجلد الرقيقة التى تركبه عند البرء - والجلبة السنة المجدبة وهى ايضاً الجوع قال الهذلى

من جلبة الجوع جيّار وارزيز

واللبجة حديدة يصاد بها الذئب كلاليب -والجلبة-٣ القطرة *
والبلجة البياض النقى من الشعر بين الحاجبين *
ورجل ذو جبلة اى غليظ - ومنبج اسم بلد ولا احسبه عربيا محضا *
والجنبة علبة تتخذ من جلد جنب بعير - والجنبة الناحية تقول انا بجنبة هذا البيت - والجنبة لبن حامض يصب على حليب - والجنبة نبت *

باب الباء والحاء في الرباعى

(حردب) اسم والحردبة خفة ونزق وابو حردبة -٤ احد اللصوص المشهورين - وانشد

الله نجاك من القصيم
ومن ابى حردبة الآثيم
ومالكٍ وسيفه المسموم

القصيم -٥- موضع بين النباج وبين البحرين *
ويقال دربح الرجل اذا عدا من فزع وبالخاء ايضاً وقال ابو بكر - درقع وبلأز وبلأص بمعنى دربح *
والحربق القصير المجتمع - ودحقب من قولهم دحقبه اذا دفعه من وراءه دفعا عنيفا *
وبحدل اسم - وبلدح اسم ايضاً ماخوذ من قولهم ابلندح المكان اذا اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم قال الراجز

قد داست المركوّ حتى ابلندحا

المركوّ حوض قصير الجدار يتخذ على وجه الارض *
والدنبح الرجل السيئ الخلق - والدنحبة الخيانة

(١) في ل — وجعثب * (٢) في ل — والجعبة للنشاب كالكنانة للنبل * (٣) هذه الجملة من ل —
(٤) في ل — ابوحردب * (٥) هذه العبارة من ف *

وليس بثبت *

ورجل شَرحَب طويل وشَرحَب اسم *

وحصرب اشتقاقه من الحصربة وهو الضيق والبخل *

والبرقحة قبح الوجه - والحبركة اصل بناء الحبركى وهو القصير المتداخل الخلق - وحنبر اسم - وحبرة العيش النضارة والسرور *

والحربة معروفة وهي مشتقة من الحرب - وحربة موضع لا تدخلها الالف واللام *

وزلحب من قولهم تزلحب -١- عن الشيء اذا زل عنه *

والحنزبة اصل بناء الحنزاب وهو الجزر البرّي - قال الشاعر

يمجّ الندى حنزابها وعرارها

والحنزاب ضرب من الطير يقال هو الديك ويقال ذكر القطا *

وذكر بعض اهل اللغة ان الكسحبة مشي الخائف المخفي نفسه وليس بثبت *

وسلحب طويل - وحلبس اسم من اسماء الاسد يقال حلبس وحلابس وحُلبس الشجاع *

والسحبل الطويل الضخم ايضاً ويقال سقاء سحبل

وسبحل ورجل سبحل وامرأة سبحلة وهو الطويل الضخم والسبحل مثل الربحل سواء وامرأة سبحلة وهي الطويلة - قالت امرأة من العرب

سبحلة ربحله * تنمى نماء النخله

ويقال في لسانه حبسة اي رتة *

والحبشة والحبشوقة دويبة وليس بثبت *

والبحشلة التلظ في سواد ورجل بحشل وبحشلي

وحنبش اسم احسب النون فيه زائدة واشتقاقه من الحبش وهو الجمع حبشت الشيء احبشه حبشاً وحبّشته تحبيشاً *

والحصلب التراب يقال (بفيه الحصلب) *

وحنبص اسم واحسب ان النون فيه زائدة لانه من الحبص *

والحصبة التي تشبه الجدري يقال حصْبة وحصَبة قال ابو حاتم حصْبة افصح *

والطحلب الخضرة التي تعلو الماء من القدم - وعين مطحلبة - وكان القياس ان يقولوا مطحلة لانهم يقولون ماء طحل اذا كثر فيه الطحلب - وقد جاء في الشعر الفصيح - قال ذو الرمة

عيناً مطحلبة الارجاء طامية

فيها الضفادع والحيتان تصطخب

وقال -٢- مرة اخرى وعين مطحلبة لانهم يقولون ماء طحل - قال الراجز

يستنّ في جد وله ماء طحل

وانشد ايضاً

يسيل في جد ولها ماء طحل

ويقال ضرب به حتى بلطحه اذا ضرب به حتى يضرب بنفسه الارض *

وحنبط اسم واحسبه من الحبط والنون زائدة وهو انتفاخ البطن من البشم وبه سمي الحبط ابو هذه

(١) في هـ — وزعجب من قولهم تزعجب عن الشيء الخ * (٢) من هنا الى تمام المصراع الاول — من ل *

القبيلة وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان اكل صمغاً فحبط منه فسمى الحَبَط *

و حَنطَبٌ اسم النون زائدة لا ادرى مما اشتقاقها

و الحَظلَبَة السرعة فى العدو ومرَّ يحظلب حظلبة *

و الحَبلَّق اصل اشتقاق الحبلّق و هو ضرب من الغنم صغار الجروم ـ و الحَبقة الضرطة الخفيفة *

و الحِقبة السنة و الحِقبة البرهة من الدهر *

و القَحبَة الفاسدة الجوف من داء و منه اشتقت الفاجرة غير ان العرب لم تعرف هذا الاسم فى الجاهلية ـ واصل القُحاب السُعال فى الابل و الخيل ثم كثر ذلك حتى استعمل فى الانس ايضاً فقيل امرؤ به قُحاب *

و الكَلحَب اسم رجل و كَلحبة اسم فارس من فرسان بنى يربوع فى الجاهلية *

و رجل حَبكّل و حُبكّل قصير زرىٌّ *

و كَنحب قالو انبت و ليس بثبت *

و الحُبكة الخط على جناح الحمام يخالف لونه ـ و الحُنبُل القصير يقال فرو حُنبل اذا كان قصيرا ـ و الحَنبل ثمر من ثمر الطلح و ربما قيل لثمر اللوبياء الحنبل و الاحبل تشبيهاً بذلك *

و البَحنة و البَحوَنة العظيم البطن و منه سميت الدلو العظيمه بَحوَنة ـ و البحوّن الرمل المتراكب ـ قال الراجز

من رَملِ تُرنَى ذى الرُكام البُحونِ

باب الباء والخاء فى الرباعى

(خَدرَب) اسم ـ و ذَربخ احسبها كلمة سريانية و هو التذَلُّل و الاصغاء الى الامر ـ قال العجاج

ولو تقول دَربِخوا الدَربَخوا

لفحلنا ان سَرّهُ التنوّخ

يقال تنوّخ الفحل الناقة اذا غشاها *

ورجل دَخبش و دُخابِش (١) ـ وهو العظيم البطن *

و خُنذُب دويبة من احناش الارض زعموا *

و خُبذُع يقال انه الضفدع فى بعض اللغات *

و بُخذُق اخبرنا ابو حاتم قال سألت ام الهيثم عن الحبّ الذى يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت ارنى منه حبّات فاريتها و افكرت ساعة ثم قالت هذا البُخذُق ولم اسمعه من غيرها *

وناقة خِدلِب مُسنّة مسترخية ـ و الخَدلبة مشية فيها ضعف ـ و بَخذن اسم قال الراجز ـ رؤبة

يا دارَ عفراءَ ودارَ البخدَنِ

بكِ المها من مُطفِلٍ و مُشدِنِ

و رجل خُنذُب سيئ الخلق *

والبَخنداة و الخَبنداة وهى المرأة الناعمة التارّة البدن وقالو الغليظة الساقين قال الراجز ـ العجاج

قامت تُريك رَهبةً (٢) ـ ان تُصرَما

ساقاً بَخنداةً و كعباً ادرَما

و يقال ضربه فبخذعه اذا ضربه بالسيف (٣) ـ و خذعبه ايضاً مقلوب *

و بَذلَخ فلان بذلخة وهو مُبذلِخ و بِذلاخ وهو الذى تسميه العامة المطرمِذ *

و بَخذَم اسم ـ و زخبر اسم *

و خَرزَب مأخوذ من الخَزربة وهو اختلاط

(١) ن ـ دخبس و دخابس * (٢) فى ل ـ خشيه * (٣) فى ل ـ اذا قطعه *

الكلام و خطله *

والبرزخ الحائل بين الشيئين وكذلك فسر في التنزيل (بينهما برزخ لا يبغيان) اى حائل والله اعلم - ويقال فلان في البرزخ اذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة

وسخبر نبت يشبه الاذخر *

وسربخ هو الفضاء القفر من الارض والجمع سرابخ قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى

فابصرت شخصا بعيدا * ودونه سربخ جديب

وخربش وخرباش يقال وقع القوم في خرباش اى اى في اختلاط وصخب لغة يمانية *

وخرشب اسم والخرشب - ١ - الضابط الجافي *

والخربصة منها اشتقاق الخربصيص يقال جاء وما عليه خربصيص اى ما عليه ثوب *

فاما الخربسيس فالشيء التافه وليس هذا موضعه *

والخضربة اضطراب الماء - وماء خضارب اذا كان يموج بعضه في بعض ولا يكون الا في غدير اوواد *

ويقال جاء فلان وما عليه طخربة وقالوا اطحربة اى ليس عليه شيء *

والصرخبة والصرخبة الخفة والنزق *

وخطوب وخطارب وهو النقول بما لم يكن - جاء فلان بخطرب والخطربة والخطربة ايضا الضيق - ٢ - في المعاش *

وجارية خرعبة وخرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم خرعب كذلك *

والخبرعة منها اصل بناء خبروع وهو النمام *

وتخبرقت الثوب خبرقة شققته - واهل الجوف يسمون الضرط الخبراق - والخرباق والخربق ثمر نبت وهو سم اذا اكل قتل - ويقال جد فلان في خرباق وخبراق اذا جد في ضرطه - وشخرب - ٣ - وشخارب غليظ شديد *

والخزلبة القطع السريع خزلبت اللحم او الحبل خزلبة اذا قطعته قطعا سريعا - وفلان مزخلب اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابي مالك وذكر ايضا عن مكوزة الاعرابي *

وبزخ الرجل يبزخ بزخة اذا تكبر هذا عن مكوزة - والخنزبة منها اشتقاق الخنزوب والخنزاب وهو الجريء على الفجور *

ورجل سلخب فدم - ٤ - وشنخب طويل وشنخوب قطعة عالية من الجبل يقال شنخوب وشنخاب والجمع شناخيب *

ورجل خنبش كثير الحركة فان كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خبش الشيء وخبشه اذا جمعه *

وبخصل وبلخص ويقال تبخصل لحمه وتبلخص اذا غلظ وكثر *

والخنبصة اختلاط الامر تخنبص امرهم *

والبخصة لحم باطن القدم وكذلك اللحم الذى حول العين

(١) هامش ل — كتاب ق س وخرش على الاصلاح * (٢) (في المعاش) من ل * (٣) في ل وشخزب و شخازب * (٤) في ف و ل ومخ — شلخب *

العين ولذلك قالوا يخضي عينه اذا ادخل اصبعه فيها وقد مر البخص في الثلاثي *
والخيضبة الضعف - وتخضّب امرهم اذا اختلط *
والخنضبة المرأة السمينة *
والخطلبة كثرة الكلام واختلاطه - تركت القوم في خطلبة - والخنظبة - ١ - دويبة زعموا ولا احقها وبلغني موضع *
والخنبعة مقنعة صغيرة - والخنبعة الهنية المتدلية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات *
والبخنق برقع صغير اومقنعة صغيرة - والخنبق البخيل الضيق زعموا - وكلمة لهم يقولون (خبقة) و (حبقة) بفتح الباء وكسرها بالحاء والخاء جميعا اذا صغروا الى الرجل نفسه *
وكنخب ذكر يونس فيما زعموا انه سمع بعض العرب يقول (ما هذه الكنخبة) يريد الكلام المختلط من الخطأ *
وخنبل اسم احسب النون فيه زائدة - والخنابة والخنابة خنابة الانف وهي جانبا الانف او وترتاه وللانسان خنابتان *

باب الباء والدال في الرباعي الصحيح

يقال (زردمه) وزرده اذا عصر حلقه وكان ابوحاتم يقول الزردمة بالفارسية اي اخذ بنفسه الدمة النفس *
والبردسة منها اشتقاق برديس خبيث منكر *
والعربد حية غليظة تنفش وتنفخ ولا تضر ويمكن ان يكون منه اشتقاق العربيد ايضا والعربد الارض الغليظة الخشنة ويمكن ان يكون منها اشتقاق العربيد *
والدعربة العرامة غلام فيه دعربة *
والدوبلة ضرب من مشي الانسان فيه ثقل جاء يدربل *
والبندر - ٢ - ليس من كلام العرب - وقالوا ناقة درعب - ٣ - وهي الضئيلة الجسم الحادة النفس وربما قيل درعم - ٤ *
والهردب عدو فيه ثقل مرّ يهردب - فاما البدرة فهي تانيث غلام بدر اذا كان غليظا حادرا *
ويقال فلان يزغدب على الناس اذا كان يلحف في المسئلة هذا عن مكوزة الاعرابي *
ويقال ذلدبت اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت *
وزهدب اسم - والدعسبة زعموا ضرب من العدو وجمل عدبس وعدبّس شديد وثيق الخلق *
والسبندى والسبنتى الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر واحسب انى قد سمعت جمل سند اى صلب شديد *
ودعشب اسم - وعبدل اسم اللام زائدة وهو احد الحروف التي جاءت اللام فيه زائدة - ودعبل وهو الجمل العظيم الخلق وبه سمى الرجل دعبلا *
ويقال جاء الرجل ببدعة اذا جاء بامر منكر الهاء للتانيث *
والعبدة صلاءة الطيب وغيرها وبه سمى عبدة ابو علقمة بن عبدة *

(١) في ل - والخنطبة * (٢) في ف ول البندر وقال القاضى ابوسعدقال الشيخ ابوالعلاء الصواب البندرة وهي مصدر البندار الذي يعرفه العامة وليس بعربي - س * (٣) ف ول - دعرب * (٤) في ف و ل - دعرم *

والدُّعابة المزح رجل فيه دُعابة *

والغُندُبة بالغين المعجمة لحمة غليظة وللانسان غُندُبتان وهما لحمتان في اصل اللسان *

وبَغد ان وبَغدا د لغتان فاما بغد اذ بالذ ال المعجمة فخطأ زعموا - والبُندُق الذي يسمى الجلوز معروف وبُندُقة بطن من العرب - ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حداحدا من ورا ءك بُندُقة) قال - ١ بنو حداو بنو بندقة بطنان من العرب الاول *

ورجل كُنابِد صلب شديد - وكُعدُب ثقيل وخم *

وبَلدَم الرجل اذا فَرِق فسكت - والبَلدم والبَلذم صدر الفرس - وليس الدُّبل بالعربي انما هو دَمل ودُمل مخففة ايضاً *

وبَهدَل اسم وهو اسم طائر ايضاً *

والبَدَنة ايضاً الواحدة من البُدن والبُدنة ايضاً بقيرة يلبسها الصبيان فاما بَدَنة - ٢ - الحجر فمعروفة للماء لازمة *

وهِندابة اسم امرأة وهي أم ابن هندابة احد فرسان العرب امة سوداء وهي من كندة *

باب الباء والذال في الرباعي الصحيح

(بَرذَن الرجل) برذَنة اذا ثقل واحسبه مشتقا من البِرذون - قال الشاعر

فقد برذَنت خيلهم العِرابا

فاما البَذرقة ففارسي معرب - والرَّبذة موضع *

والهَذربة مثل الهَذرمة وهو كثرة الكلام *

وناقة ذِعلِب سريعة خفيفة والجمع ذعالب - وخرق ثوبه ذعاليب اذا خرقه قطعا قال الراجز - رؤبة

كأنه اذ راح مسلوس الشمق

نشوز عنه او اسير قد عتق

منسرحاً الاذعاليب الخرق

ورجل كُنابذ غليظ الوجه جهم *

وبَلذَم الفرس صدره ويقال بالدال ايضاً - والهذابة الخفة والسرعة *

والمَنبَذة مثل المَنبَثة وهي المَنابذ والمَنابث وهي الامور الشداد *

وبَرذَع - ٣ - رجل من الانصار وهو الغليظ العنق

باب الباء والراء في الرباعي الصحيح

(بَرعُو) اسم وهو مشتق من قولهم فلان يتبرعى على الناس اذا كان مسيء خلقه *

وعرزَب غليظ شديد - ومنه اشتقاق العرزَب وهو الصلب الشديد *

والزَّبعر والزِّبعر - ٤ - ضرب من النبت طيب الرائحة قال الشاعر

كالضمران نكفه بالزبعر - ٥

وكان ابو حاتم يدفع هذا ويقول البيت مصنوع *

وبَرغَز وبُرغُز ولد البقرة الوحشية والجمع براغز *

وشابٌ بُرزُع وبُرزُوغ وبِرزاغ تارٌ ممتلئ *

وركيٌّ زَغرَب كثيرة الماء - وزغبر زعموا ضرب من السباع ولا احق ذلك *

(١) في ل - قال يعني بني حد أ ء * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) هذا المعنى لم يذكره احد والمعروف البردعة والبرذعة الحلس وكذا فسره في كتاب الاشتقاق - س * (٤) في منخ - الزغبر * (٥) روى تلمه *

والبرزيق

والبرزيق فارسي معرب والجمع برازق - وقالوا هم الفرسان وقالوا الجماعات من الناس قال الشاعر جهمة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

لظلّ جيادُ نامتمطّراتِ
برازيقا تصبّح او تنير

وزبرق فلان لحيته اذا خففها وقالوا سمي الرجل زبرقانا لجماله ويقال زبرق ثوبه اذا اصبغه بحمرة او صفرة - والزبرقان زعموا القمر وكان ابن الكلبي يقول اشترى الحصين بن بدر السعدي حلّة فلبسها وراح الى نادي قومه فقالوا ازبرق حصين فسمي الزبرقان ويقال (اراه زباريق المنيّة) كأنه يريد لمانها *

ويقال ذكر فزْبورٌ وعزبريٌ اذا كان صلبا شديداً *

ويقال رجل برزُل اذا كان ضخما وليس بثبت *

وزبنر اسم من اسماء الاسد - وتزبنر علينا اذ اتكبّر وقطّب - والهزربة الخفة والسرعة الزاي قبل الراء *

ورجل هبرزيٌ جميل وسيم - قال الاصمعي نسيد كريم *

وسبطر وهو الشديد الصلب والمبرطس الذي يكترى للناس الابل والحمير ويأخذ جعلا والاسم البرطسة ويقال بعير سبطر وسباطر اذا كان طويلا جسيما ورعا وصف به الرجل ايضاً *

وركيٌ سعبرٌ غزيرة وناقة عبسور وعبسورٌ سريعة ناجية وناقة برعس وبرعيس قالوا الغزيرة وقالوا الجميلة التامة الخلق - قال الراجز

انت وهبت الهجمة الجراجرا
كوماً براعيس معاً خناجرا

ويروى كوماً مهاريس والمهاريس الشديدات الاكل - والخجور الغزيرة *

والسرعوب ذكروا ابن عرس - قال الراجز

وثبة سرعوبٍ رأى زبابا

والزباب واحدها زبابة وهو ضرب من الفأر زعموا انها لا تبصر قال الشاعر - الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشراً * قد جمّعوا مالاً وولدا
وهم زبابٌ حائرٌ * لا تسمع الآذن رعدا

والعسبار ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع وقال قوم بين الذئب والضبع *

وقبرس اسم اوموضع واحسبه روميا معرباً *

وسربلت الرجل اذا البسته السربال والسربال القميص والدرع ايضاً سربال وكذا هو في التنزيل (سرابيلَ تقيكم الحرّ وسرابيلَ تقيكم بأسكم) *

والبرسام عند العرب يسمى الموم - قال الشاعر

اوكان صاحب ارض اوبه الموم

ويقال برسام وبلسام ايضاً - الارض الرعدة والنفضة والبرسلم فارسي معرب *

وسنبر فارسي معرب وسنبر اسم لا احسبه عربيا صحيحا فان كان عربيا صحيحا فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشيء *

والبرنس كمّة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وروى عن بعضهم انه قال (ضربني عمرُ

... سقط البرقش من راسي فاقا في الله
بشيفتين) اي خصلتي شعر كانتا في رأسي *
والسنصلة ـ ١ ـ والسربلة ان يروى الثريد دسما *
ويقال مر يتبعنس اذا مر يتبختر *
والسبرة الغداة الباردة والجمع السبرات وفي الحديث
(اسباع الوضوء في السبرات) قال الشاعر
امرؤ القيس

ويأكلن بُهمى غضّةً حبشيةً
ويشربن بردَ الماء في السبرات

وشبرص وشبارص وهي دويبة زعموا *
والشبرم ضرب من النبت وفي الحديث (رآها تدقّ
الشبرم فقال انه حارٌّ يارٌّ) *
وبرشط اللحم اذا شرشره *
ورجل برشع وبرشاع اذا كان سيء الخلق *
واسد عشرّب ويقال غشرّب ويقال بالجيم ايضاً غليظ
شديد *
والشبرق ضرب من النبت *
ورجل قرشبٌ طويل ويقال للشيخ اذا عسا وغلظ
قرشبٌ قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسي

كيف قريت شيخك القرشبّا
لما اتاك سائلا مخبّا ـ ٢

وشبرقت الثوب اذا خرقته مزقاً وهو مشبرق
وشبارق فاما الشبارق فالوا ان من اللحم المطبوخ
وهو فارسي معرب *
والبرقش طائر والجمع براقش ومن امثالهم
(على اهلها جنت براقش) وهو اسم كلبة ولها حديث
وزعموا انها بنت لقمان بن عاد ويقال برقشت الثوب
نقشته وكل شيء نقشته فقد برقشته *
وبرشم الرجل برشمة اذا وجم واظهر الحزن وقال
قوم بل برشم اذا صغّر عينيه ليحد النظر فاما النخل
الذي يسمى البُرشوم ما ادري ما صحته في العربية
وعبد القيس يسمون البُرشوم الاعراف ـ وانشدنا
ابو حاتم

يغرس فيها الزاذ والاعرافا
والنابجيّ مسدفاً اسدافا

النابجي ضرب من تمر البحرين *
ورجل شهبر وامرأة شهبرة وهي المسنّة التي لم تحطمها
السنّ وهي قوية ـ قال الراجز

وربّ عجوز من اناس شهبره
علّمتها الانقاض بعد القرقره

الانقاض صوت يخرج من بين لسان الانسان وبين
نطع الحنك وقد قلبها قوم فقالوا شهربة ـ قال الراجز

ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من الشاة بعظم الرقبه ـ ٣

وتبعرص الشيء اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو
من الاعضاء وذكر ابن الكلبي ان الشنفرى لما
خرج ـ ٤ ـ من البئر قطعت يده ضربه رجل منهم
فتبعرصت يده وكانت بها شامة ـ فقال

(١) السنصله لم نجدها فيما بايدينا من كتب اللغة لا باهمال ولا باعجام واما السربلة فقد ذكروها ـ س ـ وهذه العبارة ليست في ل و ف * (٢) في ف ـ كيف قريب شيخك الارنبا ـ لما اتاك سائلا قرشبا ـ وفي هـ ـ لما رأيت عمك القرشبا ـ حلت عليه بالقطيع ضربا * (٣) في ف من اللحم * (٤) في ل ـ لما اسر وخرج *

لا تبعدن

لا تبعد نّ لا تبعد نّ شامه

فربّ واه نقّرت حامه

و ربّ قرن فصلّت عظامه

وكانت في يده شامة *

والصعبور والصّعروب وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم *

و البرصوم عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات *

و الصّنّبر السحاب البارد وصنابر الشتاء شدة برده وصنبور الحوض مخرج مائه وصنبور الاداوة المبزل الذي فيها من رصاص وغيره *

وصنبور النخلة ما استدق من اصلها - وصنبر النخل اذا كان كذلك و سئل شيخ من العرب عن النخل فقال عشش من اعاليه وصنبر من اسافله ورجل صنبور لا نسل له *

وسبطر وضبطر شديد صلب *

ورجل عربض وعرباض وعرابض غليظ شديد قال الراجز - رؤبة

كم جاوزت من حيّة نضناض

يلقي ذراعي كالكلّ عرباض

وغضرب وغضارب يقال مكان غضرب و غضارب اذا كان كثير النبت و الماء - وغضبر وغضابر شديد غليظ *

و ضنبر اسم وهو الشديد واحسب النون فيه زائدة لان اصله من ضبرت الشيء اذا جمعته ومنه الاضبارة و قد سموا اضباري[1] - و هو ابو بطن منهم وضبارة رجل *

ورجل طرعب وهو الطويل القبيح الطول *

و العرطبة الطبل - و في الحديث (صاحب كوبة اوصاحب عرطبة) *

والقطرب ذكر الغيلان زعموا - ويقال به قطرب اى به جنون - والقطارب صغار الكلاب زعموا الواحد قطرب *

والبرقطة خطو متقارب - والقرطبة ان يزلق الرجل فيقع على فقار ظهره قال الراجز

فرحت امشي مشية السكران

و زلّ خفّاي فقرطبا ني

وذكر ان اعرابيين صليا الجمعة الى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرا فقال احدهما اثبت فانها لقرطبى فضحك الحسن حتى اعاد الصلاة فاما القرطبان الذي يتكلم به العامة فليس من كلام العرب *

و البرطيل حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعا واكثر والجمع براطيل - فاما البرطلة فكلام نبطي ليس من كلام العرب - قال ابو حاتم قال الاصمعي برابر والنّبط يجعلون الظاء طاء كأنهم ارادوا ابن الظلّ الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور *

و الطربال قطعة من حائط اومن جبل يستطيل في السماء ويميل وفي الحديث (كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اذا مرّ بطربال مائل اسرع المشي) والجمع طرابيل

ورجل مطربل اذا كان يسحب ذيوله و يتمطّى في مشيه *

وبرطم الرجل برطمة اذا قطّب و تغضّب - قال الراجز

---

(١) في ل - ضباريّ *

...بشفة ليست على الاسنان

فاما المُبيطِرُ فَفُيعِل الميم زائده وقد مضى — وعبقر اسم ارض من اراضى الجنّ زعموا — قال الشاعر

وكأنهم فى البَيض جِنّةُ عبقرِ

قال ابو بكر ومن شأنهم اذا استحسنوا شيئا او عجبوا من شدته ومضائه نسبوه الى عبقر فقالوا ثياب عبقرّية وهو الفرش المرقوم لما ان اعجبهم حسنه نسبوه الى عبقر وفى الحديث (فلم ار عبقريّاً يفرى فريّة) قال ابو بكر كذا جاء فى الحديث بتشديد الياء وان كان الفرِيُّ المصدر بتخفيف الياء وقالوا ظلم عَبقريٌّ اذا كان شديدا فاحشاً — قال رجل من اهل الرِدّة

أنّا اتانا خيرُ مُجرئ ❊ ظلمٌ لعمرالله عَبقري

قالت قريش كلُّنا نبي

وفى التنزيل (عبقريّ حسان) خوطبوا بما عرفوا ومن قرأ عباقريٌّ فقد اخطأ لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقولون مها لبيٌّ ولا جعافري قال الشاعر

بين تبرك فشسّى عَبقُرّ

اراد عبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء ❊

والعقرب معروفة والعقرب نجم من نجوم السماء وفى سجعهم (اذا طلعت العقرب تجسّى المِذنب) ويقال عقربت الشيء اذا لويته — قال الشاعر

وجاؤا يجرون الحديد المعقربا

...بريذون الدروع ... كثيرة القوائم وهى التى تسميها العامة دخّال الاذن قال الشاعر

تبيتُ تدهده (١) القُرآن حوله

كأنكَ عند رأسي عُقربانُ

والعقربة حديدة نحو الكُلّاب تعلق بالسرج والرحل ❊

والبرُقع خرقة تثقب فى موضع العينين منها وتلبسها نساء الاعراب ويسمى البُرقع ايضاً بُرقوعاً قال الراجز ابو النجم

من كل عجزاء سَقوطِ البُرقُع

بلهاءَ لم تحفظ ولم تضيّع

اراد لجمالها لا تستر وجهها — والبرقع (٢) اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وقد جاء فى شعر امية بن ابى الصلت ❊

فكأن برقعَ والملائكَ حولها

سدرٌ تواكله القوائم اجردُ

وقرعب من قولهم اقرعبّ الرجل اذا تقبّض ❊

وعرقبت الرجل اذا ضربت عرقوبه والعرقوب موصل القدمين بالساق من الانسان — وجاء فى هذا الامر بعرقوب اذا جاء بامر فيه التواء وكذلك العرقاب ايضاً وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته وعُرقوب رجل يضرب بخلفه المثل — قال الشاعر علقمة

مواعيدَ عُرقوبٍ اخاه بيثربِ

وقال الآخر كعب بن زهير

(١) فى ف ول — تدهدئ ❊ (٢) فى ف ول — وبرقع ❊

كانت

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وما مواعيدها – ٢ – الا الاباطيل

قال ابن الكلبي هو ابن سُعيد او سُعيد شك ابن الكلبي وذكر انه من العماليق وقال ابو عبيدة هو من عبشمس ابن سعد وزعم ابن الكلبي ان يترب موضع قريب من اليمامة – ومثل من امثالهم (شرّ ما اختلات اليه مخّ العرقوب) ورعبلت اللحم رعبلة اذا قطعته قال الراجز – عامر الخصفي

ترى الملوك حوله مرعبله

ورمحه للوالدات مثكله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى مغربله – والرعابيل جمع رعبلة *

وبرعم النبت اذا استدارت رؤوسه وكثر ورقه وهو البرعوم والبراعيم *

والعنبر هذا الطيب وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم – والعنبر الترس بالنون لاغير والعنبر ابو قبيلة من العرب العنبر بن عمرو بن تميم من هذا ابو هذه القبيلة *

وبرغيلٌ والجمع براغيلُ وهي امواه تقرب من سيف البحر – ٢

وعبهر وهو النرجس وامرأة عبهرة تارّة الجسم ممتلئة الجسد قال الشاعر – الاعشى

عبهرة الخلق لباخية * تزينه بالخلق الطاهر

لباخية ممتلئة تارّة *

والنبر بال المنخل الواسع الخصاص – وغربلت القوم اذا اخذت خيارهم *

والبرنيل لا احسبه عربيا محضا وكذلك – ٣ – الجلاهق وهو القوس التي يرمى بها الصبيان البندق *

والقُنبُر طائر وربما قالوا قنبر – وقنبر اسم واحسب النون زائدة وبرقة موضع – والهبرقي الحدّاد وغيره ممن يعالج صناعة بالنار – قال الشاعر

مولّي الريح روقيه وجبهته

كالهبرقيّ تنحّى ينفخ الفحما

والقرهب الثور المسنّ الوحشي *

والقربة معروفة وليس لها ذكر ولذلك ادخلناها في الرباعي مع هاء التانيث *

والبركلة والكربلة وهو مشي في طين اوخوض في ماء وكربلت الشيء اذا خلطت بعضه ببعض – وكربلاء موضع لا احسبه عربيا محضا وكربنا – ٤ – موضع ليس بالعربي – والبرنكان ايضا كساء برنكاني ليس بعربي والجمع برانك وقد تكلمت به العرب *

والبركة الصدر – وشابّ هبرك وهبارك اذا كان ناعم الشباب – قال الراجز

جارية شبت شبابا هبركا

لم يعدُ ثديا نحرها ان فلكا

والرهبلة احسبها ضربا من المشي وليس بثبت جاء يترهبل اذا جاء يمشي مشيا ثقيلا *

والبرمة قدر من حجارة والجمع برم – والبهرمان صبغ احمر وليس بعربي صحيح *

(١) في هـ – وماموا عبده * (٢) في ل – البحرين * (٣) ن – وهو * (٤) في ل – وكربناء *

والهبرمة زعموا كثرة الكلام ولا احقه * والنبوة الهمزة - والهِنبر والهِنبر الضبع زعموا قال الشاعر - القتال الكلابى

يا قاتل الله صبيا تأتجئ بهم
امُّ الهُنَيبر من زندلها وار

يعنى امرأة اسمها هذا - ام الهُنَيبر -١- الاتان * والنُهبورة القطعة العظيمة من الرمل والجمع نهابر والنُها برالها لك وفى الحديث (من جمع مالاً من نهاوش -٢- اذهبه الله فى نهابر) *

باب الباء والزاى فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشغبز) زعموا ابن آوى والشغزبة -٣- الأخذ بالعنف ومن ذلك اعتقله الشغزبيّة وكل امر صعب فهو شغزبىٌّ والجمع شغازب قال ذوالرمة

اعدّ له الشغازبَ والمحالا

وزعم قوم ان شَيزقًا اسم عربي ولا اعرفه - والشَزَّبُ الصلب الشديد *

والطُغزبة -٤- زعموا الهزؤ والسخرية ولا ادرى ماحقيقته - وزَبعَبَق ليس هذا موضعه وهو الرجل السيء الخلق تراه فى الخماسى ان شاء الله تعالى *

وزَعبل اسم واشتقاقه من قولهم صبيٌ زَعبل اذا كان سيء الغذاء كادئ الشباب ومثل من امثالهم (لا يُكلم زَعبلٌ) *

والزَلبة زعموا يكنى به عن النكاح ولا احقه

وازلغبّ القرخ اذا خرج ريشه وزغبه والمصدر الازلغباب - والقَهزب القصير وزِلهب زعموا خفيف اللحية ولا احقه *

باب الباء والسين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الطَعسبة) عدوٌ فى تعسف مر يطعسب طعسبة - والاسطبل ليس من كلام العرب وكذلك بِسطام ليس من كلام العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس *

والسَنطبة طول مضطرب رجل مُسنَطِب طويل ورجل ذو سَنطبة طويل *

والعسبق شجر مرُّ الطعم *

والقَمسبة والكَعسبة عدو شديد بفزع *

وناقة بَلمس ودَلعس ودَلعك وهى المسترخية المتبخبخة اللحم -٥- وعَنبس من اسماء الاسد والنون فيه زائدة لانه من العبوس *

قال ابو بكر سمعت اباعمران الكلابى يقول السُنعُبة اللحمة النابتة فى وسط الشفة العليا ولا ادرى ماصحته ولم اسمعه من غيره - والسُنعبة فى بعض اللغات ابن عرس *

وسَغبل رأسه اذا روّاه دُهناً وكذلك سَغبل خبزه اذا رواه سمنا اوزيتا *

والسَلبة انتزاعك الشيء من يد الانسان كالمغتصب له *

---

(١) قال القاضى ابوسعد عن الشيخ ابى العلاء ام الهنيبر فى هذا البيت امرأة من بنى كلاب * (٢) ن - تهاوش *

(٣) بهامش ل - الصواب الشغربة الاخذ وهو المشهور ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب * (٤) فى ل ومخ الطغزبة * (٥) ن - المتخبخبة * وغسنبت

وغبنبث الماء اذا ثوّرته وليس بثبت *

وسقلب[؟] اسم والسقلب جيل من الناس ينسب اليه سقلبي والجمع سقالبة والسّقلبة الصرع ضربه فسقلبه وليس بثبت *

وقنبس اسم والنون فيه زائدة واصله من القبس *

والقهبسة الاتان الثليطة وليس بثبت *

والبسكل والفسكل واحد وهو السكيت من الخيل وهو الذى يجيء فى آخر الحلبة *

والبنبك مقدم الحافر فارسي معرب قد تكلمت به العرب قديما *

وبلسم الرجل بلسمة اذا كرّه وجهه *

والسنبل سنبل الزرع والسنبل ضرب من الطيب *

وسهبل اسم وهو الجريء والسلهب الطويل *

وبلهس يلهس بلهسة اذا اسرع فى مشيته *

والسنبة الدهر وكذلك السنبتة والهنبسة يقال فلان يتهنبس اذا كان يتجسس عن اخبار الناس *

باب الباء والشين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشنزب) وهو الصلب الشديد من الجيير - قال الشاعر - ١

شعصب وهو الماسى شعصب الشيخ اذا عسا - وشصلب شديد قوي *

وشنبص وشنبص اسم واشتقاقه من التشبص *

وطعشب شديد اسم زعموا وليس بثبت - وشنطب اسم وفرس شطبة طويلة سبطة ولا يوصف به الذكر

وعيشق اسم والبشوق والبشق دويبة من احناش الارض وعشبل اسم وعبشم ليس باسم انما هو منسوب الى عبشمس بن سعد او عبد شمس بن عبد مناف *

والبيشة شبيه بالموج يقال بفلان عبشة الماء لازمة *

وشغنب وشغنوب اعلى اغصان الشجر والجمع شغانيب *

وغنبش اسم واحسبه مأخوذا من النبش والنون زائدة وقد سيبوا غشبى والغشب لا ادرى مما اشتقاقه *

والقشلب والقشلب قالوا نبت وليس بثبت *

والشنقب وقالوا الشنقاب ضرب من الطير الذى تسميه العامة الا صفر - ٢ *

وتكنبش القوم اذا اختلطوا - وشنبل اسم النون فيه زائدة - والملبش والملابش اسمان *

باب الباء والصاد فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الاصطبل) وليس بعربي *

وصقعب طويل - والعبقص والبعقوص دويبة وعصلب وعصلبي وهو القوي الشديد - قال الراجز

قد لفها الليل بعصلبي
مهاجر ليس باعرابي

واما معصب فالميم فيه زائدة وليس من الرباعى وهو مفعل *

وصعنب صغير الرأس - ورجل عصلب طويل مضطرب ذكر ابو مالك انه سمعها من العرب

والقصلب مثل العصلب وهو الشديد *

وبنقص اسم ولم اسمع له اشتقاقا *

(١) كذا ذكره ههنا وسقط الشاهد وهو غلط من الكاتب وصوابه باب الباء والراى وقد مر - س - وجملة (قال الشاعر) ليس في ل ولا ف * (٢) كذا قال ولم اقف عليه ولعله الصقر - س *

(باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح)

و الصنبل قالوا الرجل المنكر الداهي - قال الشاعر

لما توقّل في الكُراع هجينهم

هلهلت اثأر مالكاً او صنبلا

فسمي مهلهلاً بهذا البيت *

ورجل بهصل جسيم ابيض وحمار بهصل اذا كان غليظاً *

ويقال تبلهص من ثيابه اذا تجرّد منها - وبلأص الرجل وبلهص اذا عدا من فزع *

و بهصم صلب شديد *

(باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح)

و هنبص اسم والنون زائدة و اشتقاقه من الهبص وهو عدو من عدو الذئب - هبَص يهبص هبصا قال الراجز

فرّوا اعطاني رشاءً ماصا

كذنب الذئب يعدّي الهُبَّصا

الاماص الذي ينخرط من اليد لملاسته *

—﴿ باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح ﴾—

(باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح)

استعمل من وجوهها الضَبغطى والضبغطى بالعين والغين مقصورتان كلمة يفزع بها الصبيان يقولون قد جاءك ضبغطى و يا ضبغطى خذه - قال الراجز

وزَوْجها زَوَنْزَكٌ زَوَنزَى

يجزَع ان فزّع بالضبغطى

و الضبنطى القوي الغليظ *

و العَضبّل الصلب ليس بثبت *

و قُنبُض و قُنبُضة و يقال بالميم ايضاً القصير - قال الشاعر - الفرزدق

اذا القُنبُضات السود طوّفن بالضحى

رقدن عليهن الحجال المسجّف

و رجل هُنبُضٌ عظيم البطن زعموا *

—﴿ باب الباء والطاء في الرباعي الصحيح ﴾—

استعمل من وجوهها (القَعطبة) القطع ضربه فقعطبه اذا قطعه *

و البُعقُط و البُعقُوط - ١ - زعموا القصير في بعض اللغات - و البعقوطة ضرب من الطير *

و جارية عُطبول طويلة الجسم حسنته والجمع عطابيل *

وعُلَبِط و عُلابِط وهو الرجل الغليظ و لبن عُلَبِط وعُلابط اذا خثر ويقال غنم عُلابط و عُلابطة و عُلبطة اذا كثرت - قال الراجز

ما راعني الاجناح هابطا

على البيوت قوطه العُلابطا

قوط قطيع من الغنم *

و رجل عُنبُط و عُنبُطة قصير كثير اللحم *

وفلان في غِبطة من عيش اذا كان فيما يغبط عليه من السرور *

و البُلقوط زعموا القصير وليس بثبت *

و البِطنة من قولهم بَطِن اذا اشر و بطر - ومثل من امثالهم (البِطنة تذهب الفِطنة) *

—﴿ باب الباء و الظاء في الرباعي الصحيح ﴾—

استعمل من و جوهها (العُنظب) بالعين والحاء ذكر الجراد العظيم[1] - منه قال الراجز

اقسمتُ لا اجعل فيها عُنظُبا

الا دَباساءَ توفّى المِقنبا

(١) في هـ -- والبعنوط *

[1] الدباساء

الدبأسماء الاناث من الجراد والمقنب الكساء الذى يجمع فيه الجراد *

﴿باب الباء والعين في الرباعي الصحيح﴾

استعمل من وجوهها (البَلعق) ضرب من التمر والبلعق المكان الواسع مكان بَلعق اى واسع *
و قَعبَل اسم وهو ضرب من البصل البرّى يكون بالشام و يقال هو ضرب من الكمأة ردئ *
و العُقبول و الجمع عقابيل يقال بفلان عقابيل من مرضه اذا كانت به بقيّة منه *
و القُبع و القُنبع القصير و القُنبُعة خرقة تخاط شبيها بالبرنس ويلبسها الصبيان *
و قَعنَب اسم ـ ورجل عُنبق سيّ الخلق *
وعُقاب ـ ١ ـ عَقنباة و عَقبناة و عَبنقاة صلبة شديدة قوية ـ و العُقيب طائر زعموا *
والبُقعة من الارض *
ورجل هُبقع و هُباقع قصير ملزّز الخلق *
وناقة بلعك مسترخية مسنة ـ وعكبل اسم وهو الصلب والمنكب والعنكبوت معروف *
ورجل كعنب قصير وكعانب الرأس عجر تكون فيه *
والبعكنة رملة غليظه يشتد على الماشى *
وجمل عبنك شديد صاب *
و يقال (ماأكلت عنده عَبكة ولا لَبكة) اى لم اذق عنده قليلا و لا كثيرا ـ قال الاصمعى و غيره العَبكة ما تحمله الخمس الا صابع من الثريد و اللبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الحيس *
و بَلعم اسم و لا احسبه عربيا صحيحا ـ فامابلعمّ هذه القبيلة فانما هو بنو العمّ فقيل بلعمّ كما قيل بلحارث و بلهجيم ـ و البُلعوم مدخل الطعام من الانسان والدابة *
والعُنبُل ماتقطعه الخاتنة *
والعُلهُب التيس من الظباء *
والهُلابع اسم من اسماء الذئب وهو الحريص على الاكل وبه سمى الذئب الهلابع *
و رجل هِبلَع كثير الاكل نهم *
و عَبهَل من قولهم عبهلت الابل اذا تركتها وسومها وقوم عَباهِلة اذا لم يملكوا ـ وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر(الى الاقيال العَباهلة من حضرموت) *

﴿باب الباء والغين في الرباعي الصحيح﴾

استعمل من وجوهها (النُغبُوق) و هو موضع *
والبلغم احد امشاج البدن معروف *
والنُغبُول و النُغبول زعموا طائر و ليس بثبت *
والبُلغة ما يتبلغ به الانسان من قوت *
و الهُنبغ المرأة الفاجرة ـ و النُهبوغ زعموا طائر *

﴿باب الباء والفاء في الرباعي الصحيح﴾

مهملات *

﴿باب الباء والقاف في الرباعي﴾

استعمل من وجوهها (القَنبَلة) ـ ٢ ـ القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعداً قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

يحثّ الحُداةَ جالزاً بردائه
يقى حاجبيه ما تثير القنابلُ

(باب الباء والعين) (باب الباء والغين) (باب الباء والفاء) (باب الباء والقاف)

(١) فى هـ ـ وعقاب عقنباه و عبنقاه * (٢) ن ــ القنبل *

و الجمع قنابل ورجل قُنبل و قنابل اذا كان غليظا شديداً *.

والقَهبلة ضرب من المشى و قالوا القَهبلة الاتان الغليظة من الوحش *

و بَلهق اسم موضع *

و المُبنّق والمُبنوق و هو الوصيف من الغلمان و الجمع هبانيق قال الشاعر - لبيد

و الهبا نيق قيـا م بينهم
كلُّ مَلثوم اذا صبَّ همل -١

والهنقب القصير و ليس بثبت *

و الهَبنقة مجنون من مجانين العرب *

(باب الباء والكاف في الرباعي)

استعمل من وجوهها (كُنبل وكُنابل) وهو الصلب الشديد من الرجال *

وكَهبل و هو القصير *

والبِكلة الخليقة يقال غيرَّ فلا ن بكلته اذا غير طبعه *

و الهَبنك الاحمق الضعيف *

(باب الباء و اللام في الرباعي)

استعمل من وجوهها (الاُبلُمة) خوصة المقل *

والهنبلة ضرب من المشى فيه ثقل و كذلك النُهبلة مرّ ينهبل نهبلةً و يُهنبل هنبلة *

(باب - ٢ - التاء مع سائر الحروف)

(باب التاء والثاء في الرباعي)

استعمل من وجوهها (الثرتم) مايبقى في القدر من مرق - قال الشاعر

لا تحسبن طعان قيس بالقَنا
و ضرابَها بالسيف حسوَ الثرتم

(باب التاء والجيم في الرباعي)

استعمل من وجوهها (فِرتاج) وهو اسم موضع *

و تفاريج القبا واحد تها تفرجة فاما تسميتهم الدار ابزين تفاريج فهو مصنوع وزعم الاخفش انه يقال للقصّار التِفوج و الجمع التفاريج و يقال للرجل تفوجة و تِفرجة اذا كان ضعيفا *

(باب التاء و الحاء في الرباعي)

استعمل من وجوهها (الحِترش) الصغير الجسم[٣] و كذلك الحُتروش *

والكردحة الصرع وكرتحه وكردحه اذا صرعه ويقال مرّ يكرتح في مشيه و يكردح اذا مرّ مرّاً سريعاً *

و الحترة الضيق فاما قولهم رجل حنترة و حنتريٌ[٤] يعنون الاحمق فالتاء لاغير *

و حَنتف اسم النون فيه زائدة *

و كُلتح اسم و الكلتحة و الكلدحة اسم ضرب من المشي - و خَتلم موضع *

(باب التاء والخاء في الرباعي)

استعمل من وجوهها (حَترفت الشيء) اذا ضربته فقطعته خترفه بالسيف اذا قطع اعضاءه *

و الخَترمة السكوت يقال خترم فلان اذا صمت عن عيّ او فزع - اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة الاعرابية التي كنت اراها معك فقالت ختامت و الله طالعةً فقلت ما ختلمت فقالت

(١) في ل صب (بضم الصاد) * (٢) ن - حرف التاء ومايليها في الرباعي *

طهر ت ر بدخرجت الى البدو *
و يقال ختلمت الشيء اذا اخذته فى خفية *
والتخنة والتخمة اصلها من الواو لانها من الوخامة *

باب التاء و الدال فى الرباعي

اهملت وجوهها — وكذلك مع الذال *

باب التاء والراء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الزنترة) الضيق وقعوا في زنترة من امرهم اي في ضيق وعسر — ورجل زنتر اذا كان ضيقاً بخيلا *
و العترسة الاخذ بالغصب عترس يعترس عترسة *
و رجل عتريس كأنه فعليل من هذا *
والصعتر معروف كلة عربية *
و قترصت الشيء اذا قطعته *
والعنتر الذباب الازرق ويقال العنتر ايضاً — وعنتر اسم *
و العرتمة في بعض اللغات طرف الانف ويقال لها العرتنة * — ١
و الترنوق الطين الذى يبقى فى المسيل و النهر اذا نضب عنه الماء *
و كنتر وكناتر وهو الصلب الشديد فى قصر *
فاما المرتك فاسم فارسي معرب *
والهتمرة كثرة الكلام هتمر يهتمر هتمرة *
و النهتر يقال نهتر علينا فلان اذا تحدث فكذب *

باب التاء والزاى

اهملت وجوهها — وكذلك التاء مع السين والشين *

باب التاء و الصاد فى الرباعى

استعمل منها (الصنتم) الصغير الرأس *

باب التاء و الضاد

اهملت ومع الطاء والظاء *

باب التاء و العين فى الرباعي

استعمل منها (كنعت وكنعد) و هو ضرب من سمك البحر — والكنتع القصير *
وعتل صلب شديد *
و التلعة بطن الوادى السهل *
والعته رجل عته وعتهي وهو المبالغ فى الامر اذا اخذ فيه *

باب التاء و الغين فى الرباعى

استعمل منها (تغلم) اسم موضع و احسب التاء زائدة *
و غِتل و غتل وهو الرجل الخامل واحسب النون فيه زائدة و هو من الغتل — والغتل الشجر الكثير المتراكم وصرفوا فعله فقالوا غتل يغتل غتلاً *

التاء و الفاء

اهملت *

باب التاء و القاف فى الرباعى

استعمل منها (قلهت) موضع وكذلك قلهات *

باب التاء و الكاف فى الرباعى

استعمل منها (كنتل) وكناتن وهو الصلب الشديد *

باب التاء و اللام في الرباعى

استعمل من وجوهها (الهتملة) مثل الهبنمة و هو

(١) العرتنة بالنون لم يذكره المجد ولا شارحه واظنه تصحيف العرتبة بالباء — س *

الصوت الخفيّ و هَتمل يهتمِل هَتملة *
و التُلْثة - ١ - البقية من الشيء و هتتل موضع *
باب التاء و الميم في الرباعي
(الهتمنة) - ٢ - مثل الهتملة سواه وانماهي لام قلبت نونا *
باب - ٣ - التاء في الرباعي الصحيح
باب التاء و الجيم في الرباعي
استعمل من وجوهها (جَعثرتُ) المتاع اذاجمعته وَجرثلتُ التراب اذا سفيته بيدك بالثاء ويقال بالفاء جرفات *
والجُرثومة التراب تسفيه الريح يكون - ٤ في اصول الشجر و في الحديث (الأزد جرثومة العرب فمن اضلّ نسبه فليأتهم) وتجرثم الرجل اذا سقط من علوالى سفل - وتجرثم الوحشيُّ في وجاره اذا تجمّع فيه والجرثومة الاصل - وجُرثم موضع *
والثجرة ثجرة النحر و الثُجرة المتسع من الوادي والجمع ثجر *
وَجثقَ اسم وليس بثبت لان الجيم و القاف لم يجتمعا في كلمة الافي خمس كلمات وستراها مجتمعة ان شا الله تعالى *
والجَعثَمةُ اسم - والتجعثم الانقباض و دخول بعض الشيء في بعض و لا ادرى ما صحته الآ انهم قد سموا جُعثمة *
والجعثِن اصول الصِّليان وهوضرب من الشجر و قد سمعت العرب جعثنا *
وَجلثم اسم و جَنثل اسم النون فيه زائدة وهو من الجثل *
باب التاء و الحاء في الرباعي
استعمل من وجوهها (الحَثرفة) خشونة وحمرة تكون في العين وهومثل الحثرمة سواء - و تحثرف الشيء من يدي تحثرفا اذ بددته في بعض اللغات و حثرفته من موضعه اذا زعزعته و ليس بثبت *
والحثرمة الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات و يقال رجل حَنتَرو حَنتريٌ اذا احمق *
و حَثل اسم و الكحثلة عظم البطن *
و كُنثُح بالثاء و التاء جميعا رجل كُنثُح وهو الاحمق و حِتلمٌ - ٥ - و هو ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الدهن و لا يكون الا من طيب *
باب التاء و الخاء في الرباعي
استعمل من وجوهها (الثُخرُط) و الثُخر و طنبت زعموا و ليس بثبت *
و تَخطع اسم زعموا و احسبه مصنوعا *
و الطّاخنة التلطُّخ بالشيء ذكر ذلك ابو مالك و ابو الخطاب الاخفش طاخنه طاخنة اذا لطخه بامر يكرهه *
و الخَطّة مشى فيه تبختر اقبل يخطتُ لمة بما نية زعموا
و خَتعم و هو اسم تنسب اليه قبيلة و اختلفوا في خَثعم فقال قوم خثعم اسم بعير - و الخثعمة تلطخ الجسد

(١) هامش ل - والدانه (بفتح التاء) * (٢) في م - الهنمه * (٣) ن - حرف التاء في الرباعي * (٤) هذا الكلام لا يظهر له وجه فالصواب حذفه كما في الاصل - س * (٥) في م ح ول - حتلم (بكسر اللام) *

بالدم

بالدم و انما سميت القبيلة بذلك لأنهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه وتحالفوا *

ورجل خَفثل وخُفاثل وهو الضعيف عقلا وبدنا وخُفثل وخُفاثل في معناه والخنفثة دويبة زعموا *

وخَثلم اسم والخثلمة الاختلاط ايضا *

ورجل خَنثل وحَنثل بالحاء والخاء اذا كان ضعيفا والخثلة اسفل البطن بالثاء والتاء زعموا واحسب ان اشتقاق خنثل من الخثلة *

باب الثاء والدال في الرباعي

استعمل من وجوهها (دَرثم) ورَدثم ودَرَعث وهو البعير المسن ويقال ايضا دلعث *

ويقال دَعثرت الحوض اذا هدمته والدُعثور الحوض الصغير والجمع دَعاثر ودعاثير - والدَعثر والبعثر وهو الاحمق - ودَعثم اسم *

ودَعثبة اسم ابي بطن من العرب واشتقاقه من الدَعث -١- وهو الوغم في القلب وجمعه دِعاث وادعاث *

وثُدكم اسم واحسبه من الفدامة والغلظ - والكُندث والكُنادث الصلب والدمكث القصير *

والدَلمث والدُلامث السريع *

والدَلهاث والدُلاهث - والدَلهث وهو السرعة ايضا ويقال بعير دَلهث ودُلاهث وابل دَلاهث ودِلهاث وهو الجرئ في سيره المقدم عليه وكذلك الرجل *

وثهمد موضع ودَهثم اسم وهو مأخوذ من الدهثمة -٢- وهي السهولة ارض دَهثمة سهلة ورجل دَهثم الخلق سهله *

باب الثاء والذال في الرباعي

اهملت وجوهها *

باب الثاء والراء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثرعطة) يقال طين ثُرعط وثُرعُطط اذا كان رقيقا وبه سمي الحساء الرقيق ثُرعُططا *

والثَرطلة الاسترخاء مرّ فلان مثرطلا اذا مرّ يسحب ثيابه *

والثَرطمة والطَرثمة وهو الاطراق من غضب او تكبر طرثم فلان طرثمةً ورجل طُرموث ضعيف - وقال قوم الطُرموث والطُرموس سواء وهو خبز الملّة *

والنَطثرة والطَنثرة اكل حتى تطنثر اذا اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه *

وطَيثرة اسم وهو مأخوذ من الطثر وقد مر ذكره في الثلاثي او يكون مأخوذا من الطيثار وهو اسم من اسماء الاسد - والطَيثار ايضا البعوض في بعض اللغات *

والقَعثرة اقتلاعك الشيء من اصله *

وقَرعث اسم واشتقاقه من القرعث وهو التجمع * وامرأة قَرثع بلهاء فاما القرثع من الظلمان فهو الذي تقرّد -٣- زفه على صدره - والثرعله زعموا الريش المجتمع على عنق الديك الذي يسمى البرائل وامرأة قَرثع اذا كانت بلهاء وسئل اعرابي ما القرثع فقال التي

(١) ن - الدعث الحقد في القلب * (٢) في م - وهو مأخوذ من السهوله * (٣) ن - تقرد *

(باب الثاء والقاف مع الحروف)

تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى - و تلبس قميصا مقلوبا *

و الرُّعثة و الجمع رعاث و هو القُرط *

والعَثرة من قولهم عَثر عثرة سوء *

و الثُّرعول - ١ - زعموا نبت *

والعَنثرة يقال تعنثر بالماء اذا شربه عن غير شهوة *

و الثُّفروق قمع البسرة و الجمع ثفاريق *

و رجل قرثل وامرأة قرثلة وهو الزرىء القصير *

والقَنثر القصير والقَنثرة القصيرة *

(باب الثاء والميم)

و الكمثرة فعل ممات و هو تداخل الشيء بعضه فى بعض و اجتماعه فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه *

و كنثر وكُناثر وهو المجتمع الخلق *

و الهرثمة - ٢ - كثرة الكلام مثل الهذرمة سواء *

و النَّثرة الدرع - والنَّثرة نجم من نجوم السماء *

و النَّهثرة ضرب من المشي *

(باب الثاء والزاى)

الثاء و الزاى

اهملت مع سائر الحروف وكذلك الثاء و السين مهمل والثاء والشين اهملت الافى قولهم شَعثم وهو اسم وهو الصلب الشديد *

اهملت الثاء والصاد و الثاء والضاد *

(باب الثاء والطاء)

باب الثاء و الطاء فى الرباعى

استعمل و جوهها (عثلط) منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط وهو الثقيل الثخين *

و الثَّطعمة زعموا يقال تطعّم الرجل على اصحابه اذا علا هم فى كلام و ليس بثبت - و العَنطث زعموا نبت وليس بثبت *

والقَنطثة زعموا العد و بفزع و ليس بثبت *

و الثَّمطلة الا سترخاء وكذلك الثَّلمطة و طين ثلمط و ثلموط اذا كان رقيقا *

الثاء و الظاء مع الحروف

اهملت *

باب الثاء والعين فى الرباعى

(القَلعثة) يقال مر يتقلعث فى مشيته - و يتقعثل اذا مر كأنه يتقلع من وحل *

و القعموث قالوا الديوث ولا احسبه عربيا محضا و هو الذى يقود على اهله وحرمه - قال ابو بكر ولم يكن للديوث اصل فى اللغة لانهم يقولون ديثه تديثا اذا ذلله - ورجل قِنعاث و هو الكثير شعر الوجه و الجسد - و العِثكال و العُثكول العذق او الشمراخ و العذق اشبه ان يكون - وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه *

و كعثم اسم و زعم قوم انها الانثى من النمور وكذلك عنكث - ٣ اسم واصله من تعنكث الشيء اذا اجتمع و احسب العَنكث ايضا ضربا من النبت *

و قد سمت العرب عنكثة - و تقول العرب على لسان الضب (اصبح قلبي صردا) (لا يشتهي ان يردا) (الا عرادا عردا) (وعنكثا ملتبدا) (او صليانا بردا)

و عثلمة موضع *

---

(١) في ف و ل - والترعول * (٢) فى ف و ل - المترمة * (٣) فى م - وكذلك كعث واصله من تكنعث الشيء * والعثلة

والنَّعثلة ضرب من المشي يسفى به التراب برجليه وبه سمي الضبع نعثلاً ـ والنَّقثلة شبيهة بالنعثلة ايضاً *

﴿ باب الثاء والفاء في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (القَفْثلة) زعموا جرفك الشيء بسرعة *

والكَنفث والكُنافث القصير *

والثَّفنة والجمع ثَفنات وثَفِن وهو آثار مواقع اعضاء البعير على الارض الركبتين واصول الفخذين وبالكِركِرة *

﴿ باب الثاء والقاف في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (النَّقثلة) مثل النَّعثلة *

والقِثرِد رديء متاع البيت مثل الخنثر والقُرْ بشوش والقِثرِد ايضاً الوسخ على القمع *

﴿ باب الثاء والكاف في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (الكَلْثمة) استدارة الوجه وكثرة لحمه وبه سمي الرجل كُلثوماً ووجه مُكلثَم *

وتُكمة اسم امرأة وقال ـ ١ ـ ابن الكلبي تكمة بالتاء وهي بنت مر اخت تميم بن مر ـ ويقال انها ام هوازن بن منصور قال ابن الكلبي ام هوازن عِلقة بنت جسر اخت محارب بن جسر *

والثُّكنة الجماعة من الطير والناس والجمع ثُكَن *

والثُّلمة والثَّلمة القتح في الشيء *

والثُّملة والثَّملة فاما الثُّملة فالبقيَّة من الطعام في البطن وهي الثَّميلة ايضاً ـ والثُّملة خرقة يهنأ بها البعير *

ويقال اصابت فلانا مُثلة اذا اصابته آفة وهي المَثلة والجمع مَثُلات ـ والثَّلة مثل النثرة وهي الدرع *

﴿ باب ـ ٢ ـ الجيم في الرباعي الصحيح ﴾

﴿ باب الجيم والحاء في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (الجَحدَر) القصير وبه سمي جَحدر ابو هذا البطن من بكر بن وائل وهي الجحدرة والجَحدَلة الصرع ـ جَحدَله اذا صارعه *

وجَحدَمٌ اسم احسبه مشتقا من السرعة والجَحدمة السرعة في عدو *

وجُحنجور اسم وهي الجَحنجرة على وزن فنعلة فاما جُحنجور اسم فقال بعض اهل اللغة هو مأخوذ من الجَحدرة النون زائدة قال ابو بكر هذا غلط الجُحجود السفط او الوعاء كالسفط وقد جاء في بعض الرجز الفصيح *

وجُحدَج اسم ـ والجُحدَج كثيب اصغر من النقا واكبر من الدعص ـ وجُحدُج بن البكّاء هو قاتل زهير بن جذيمة العبسي وهو ابو بطين من عامر بن صعصعة *

وجُحرجز اسم وجَحشَر اسم وجُحاشر فرس جَحشر وجُحاشر *

وجَحرَش وهو الغليظ المجتمع الخلق *

والحَشرَج الحسيُ والجمع حَشارِج ـ قال الشاعر جميل ـ ٣ *

فلثمتُ فاها آخذاً بقرونها
شُربَ النزيف ببرد ماء الحَشرج

والحَشرجة نفس يتردد في الصدور وربما قالوا الحِشراج والحُشروج ـ قال حاتم

(١) في م ـ وقالوا تكمة * (٢) ن ـ حرف الجيم * (٣) في ل عمر بن ابي ربيعة *

(باب الجيم) (باب الثاء والفاء) (باب الثاء والقاف) (باب الثاء والكاف)

أماويّ ما يُغني الثراء عن الفتى

اذا حَشرَجت يوماً وضاق بها الصدر

و حِضَجْر وهو العظيم البطن - قال الشاعر

حِضَجْر كامّ التوأمين توكّأتْ

على مِرفَقيها في صبيحة عاشر

وانشدني ايضاً مستهلّةَ عاشر - وحَضاجِر اسم من اسماء الضبع قال الشاعر - الحطيئة

هلاّ غضبتَ لجار بيـ * ـتك اذ تُنَزّقه حَضاجِر

والجحروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة قال ابو حاتم هي - ١ - العُجروف وهذا غلط يعنى الجحروف *

و الحرجل الرجل الطويل و قالوا حرجل و هو الحراجل ايضاً - والحرجلة الجماعة من الناس مثل الرجلة ولا يكونون الا مشاة *

و الجَحرَمة الضيق و سوء الخلق و رجل جَحرم وجُحارم - قال الشاعر

جَحرمُ الخلق ذو كُتال

يقال بعير ذو كتال وذو وتال اذا كان غليظ الخلق *

والحَنجر وهو طرف المرى قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى

سَنعت حَنيفةُ واللهازمُ منكمُ

تمرَ العراق و ما يلذّ الحَنجرُ

ويقال للحَنجرة الحَنجور ايضاً والجمع حناجر - وحنجرت الرجل اذا ذبحته - و الحنجر زعم قوم من اهل اللغة انه الوجع الذى يصيب البطن يسمى القَشيد ق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة *

والجحرة السنة الجدبة *

والجحرة الناحية انا في جحرة فلان اى في ناحية و انتبذ فلان جَحرة اذا قعد ناحية من اصحابه الموضع المحجور *

ورجل جَلحَز وجَلحاز وهو الضيق البخيل - والسَحجلة زعموا دلكك الشيء او صقلك اياه وليس بثبت *

و اتان سَمحَج طويلة على وجه الارض وكذلك ناقة سَمحَج والجمع سماحج وسماحيج وقد قالوا سُمحوج و سِمحاج قال ابو حاتم قال الاصمعى طوال ذوات الاربع الانبساط على وجه الارض وكذلك الناقة *

و جَحشل وجحاشل و هو السريع الخفيف - قال الراجز

لاقيت منه مشمعلاً جَحشلاً

اذا خبيت في اللقاء هَروَلا

المشمعل الجادّ في امره السريع فيه *

و جَحشَم يقال بعير جَحشم اذا كان منتفج الجنبين قال الفقعسى - ابو محمد

نِيطت بجوز جَحشمٍ كُماتِر

حابي الضلوع مُجفَر حُباتر

و جَحمَش وجُحموش و جَحمرِش عجوز كبيرة قال الراجز - عقال بن رزام

قد زوّجوني بعجوز جَحمرش

كأنّ عادَ لالها على الفُرُش

من آخر الليل جِراءَ تهترِش

و حِفضِج و حُفاضِج يقال امرأة حفضج عظيمة البطن

(١) في هـ - هي العرجوف و هذا غلط و انما هي العجروف *

البطن وكذلك الرجل الذكر والانثى فيه سواء
وهو مثل الخضيج سواء وحضجم وحضاجم وهو
الجافي الغليظ اللحم قال الراجز *
ليس بمبطان ولا حضاجم *
وحنضج النون فيه زائدة واشتقاقه من الحضج
وهو الماء الخاثر الذي يخالطه طين وحمأة ويسمى
الرجل الرخو الذي لا خير عنده حنضجاً *
وجحظم وهو الكبير العينين واحسبه من الجحظ
والميم زائدة كزيادتها في زرقم وستهم وجلحظ
وجلحاظ وجلحظاء وقالوا بالخاء ايضاً جلخاظ
وهو الكثير الشعر على بدنه وسائر جسده
ولا يكون الا ضخماً - وقد قالوا ارض
جلحظاء كثيرة الشجر قال عبد الرحمن رأيت في
كتاب عمي جلخطاء بالخاء والطاء - قال ابو بكر
ولا ادري ما صحته *
وجحفل وهو الجيش ولا يسمى جحفلاً حتى يكون
فيه خيل والجمع جحافل ورجل جحفل سيد عظيم
القدر قال الشاعر - اوس بن حجر
بني أم ذي المال الكثير يرونه
وان كان عبد اسيد الامر جحفلا
والجحفلتان من الفرس مثل المشفرتين من البعير
وذكر عن ابي مالك وغيره من اهل العلم انه قال
تجحفل القوم اذا ابنمعوا *
وحفلج وهو المتباعد الركبتين كالفحج ١ - وهو
اقبح من الفحج وشرمنه *
وحنجف - ٢ - وحنجفة وهو رأس الورك مما يلي الحجبة
قال ذو الرمة
بعيدات مهوى كل قرط عقدنه
لطاف الخصور مشرفات الحناجف
والحجفة ترس يتخذ من جلود الابل - قال الشاعر
لسنا بسير وبيت الله حاملة
الا وفيها سلاح القوم والحجف
وقال - ٣ - آخر *
بل رب تيهاء كظهر الحجفت
والجحفة موضع معروف *
والجحملة مثل الجحدلة وهو الصرع - ٤ - جحمله اذا
صرعه - قال الراجز
هم غادروا يوم النسار الملحمه
وغادروا املوكهم مجحملة - ٥
ويروى شهدوا او يروى غادروا سراتهم *
والحنجل ضرب من السباع زعموا *
والجحمة العين لغة يمانية وانما ادخلناها في هذا
الباب لانه لامذكر لها فالهاء كالحرف اللازم واما
حجمة - ٦ - الاسد فعينه في كل لغة ومنه رجل اجحم العين
اذا كان احمر العين جاحظها *

باب الجيم والخاء وما بعدهما

استعمل من وجوهها (جخدر) وجخادر وهو
الضخم - وجخدب - ٧ - وقالوا جخدب وجخادب

(١) في م - كالفحج * (٢) في ل - ومخ وحنجف وحنجفة (بضم الحاء فيهما) * (٣) هذا المصراع من ل و ف *
(٤) في م - جحمله وجحلمه اذا صرعه * (٥) في م - وغادروا سراتهم مجحلمه * (٦) في ل - وجحمتا الاسد عيناه *
(٧) في م - وهو الضخم من الجنادب او الجعلان *

ضرب من الجملان عظيم - وربما سمي الرجل الضخم جُخدُبا و الجخدمة السرعة في العمل و المشي *

و جُخدُل و جَخدل غلام جَخدَل و جُخدُل وهو الحادر السمين زعموا - و يقال جَخدل الرجل قرنه اى صرعه *

و جِخِر ط عجوز هرمة يقال بالحاء و الخاء - قال الراجز

و الدَّر دَبيس الجِخر ط الجَلنفعه - ١

وَخَمجر و خَمجرير وهو الماء الملح المرّ وقالوا خُماجر ايضا - و سراويل مخرفجة اذا كانت واسعة وقميص مخرفج كذلك وكل واسع مخرفج وقال اعرابي لخياط خاطله سراويل (خرفِج منفقها - ٢ - نخدّل مسوقها) احكم منطّقها) وخرفج الصبي اذا احسن غذاؤه فهو مخرفج - وتخرفَج النبت اذا تمّ و حسن وقالوا نبت خِرفِجيج و خرفِج اذا تمّ وحسن و ربما سمي نور الرياض خِرفيجاً و خِرفاجا والخرفجة حسن الغذاء و المصدر الخرفاج و الخرفيج ويقال خرفج الشيء اذا اخذه اخذا كثيرا - قال الراجز

خرفجَ ميارُ ابي ثمامه * اذامكنته سُوقها اليمامه - ٣

و الخنزجة التكبّر خنزج يخزج خنزجة - قال الاسدي

فلم يَنُوء - ٤ - خنزجةً و كبرا

لأكوين تلك الخدودَ الصعرا

ورجل خزج و خَنزج اذا كان ضخما *

باب الجيم والدال في الرباعي

استعمل من وجوهها (جَردَق) فارسي معرب وقد استعمل - و الهردجة سرعة المشي *

و الهدجلة اختلاط مشي البعير اذا اعيا - قال الشاعر

والزّاجرُ المُوقدات القُودَ مُسبغةً

حتى يُعدُجلنَ لاعدوٌ ولا رَمَلُ

وَجرهَدٌ اسم واشتقاقه من اجرَهدّ اذا امتدّ وطال و اجرهدّ الليل اذا طال واجرهدّ بالقوم سيرهم اذا امتد لهم *

و جردم و الجردمة و هو كثرة الكلام و ليس بثبت *

وعسجد فحل معروف من فحول الابل تنسب اليه الابل العسجدية - و عسجد و هو الذهب *

و عُنجُد فحل من فحول الابل معروف و العُنجُد عجم العنب ويقال ردئ الزبيب *

و الدّعسجة السرعة و دفعه الخليل و قال هذا مصنوع *

و الدّعلجة الاخذ الكثير قال الشاعر - الاسعر الجعفي

باتت كلاب الحيّ تسنح بيننا

يأكلن دعلجةً ويشبع من عفا

و الدّعلجةُ ايضاً اختلاط الالوان في ثوب او غيره وقدسمت العرب دَعلجا - و الدّعلج - ٥ - قال قوم ضرب من الثياب وقال آخرون ثياب تصبغ الوانا *

---

(١) في هامش ل — الجلنفعة الجافية الغليظة * (٢) في ل — منطّقها * (٣) في هـ — سوقها (بفتح السين * (٤) في هـ — فلم يفق * (٥) هـ — هذه الجملة منزل و مخ *

• جلسد

وجلسد وهو صنم كان يعبد في الجاهلية - قال الشاعر

كما يقر من يمشي الى الجلسد

البيقر عدو يطأطئ الرجل فيه رأسه *

و جلمد وجُلاعد و هو الصلب الشديد و الجمع الجلاعد *

و جندل النون فيه زائدة و اشتقاقه من الجدل - وجلمد و جُلمود ارض جلمدة ذات حجارة *

و جَمدل وجُنعدل وهو الصلب الشديد *

و دُملُج وهو المعضد من ذهب اوغيره *

و جُندُع اسم و ذات الجَنادع الداهية و تسمى الدواهي جَنادع ايضاً واحسب النون زائدة واصله من الجدع - و جَنادع كل شيء اوائله يقال (جاءت جنادع الشر) اى اوائله *

و عُنجُد و قالوا عُنجد -١- وهو رديء الزبيب وقالوا بل حب الزبيب او حب العنب و ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب عَجد ولا عَجُد -٢- الا ان يكون فعلاما تا *

و دَهمج و دُهامج و هو العظيم الخلق من كل شيء *

و كذلك الدَهنج والدُهانج و يقال ان الدُهانج البعير ذوالسنامين قال الشاعر - العجاج

كأنّ رعن -٣- الآل منه في الآل

اذا بدا دُهانج ذو اعدال

باب الجيم والذال في الرباعي

استعمل من وجوهها (جُذمور) و هو اصل كل شيء الواو زائدة و الجمع جذامير و الجذرمة السرعة في المشي و العمل ويقال بالدال *

الجيم و الراء في الرباعي

(عَسجر) اذا اسرع ومنه اشتقاق ناقة عَيسجور الياء و الواو زائدتان - وعسجر الرجل اذا نظر نظرا شديدا و اكثر ما يستعمل في الاسد *

و جَرسم وقالوا جَرثم اذا دخل بعضه في بعض - و جَرشم اذا احدّ النظر مثل برشم و العرب تسمي البرسام والبَرشام والجَرسام *

و سَهجر اذا عدا عدو فزع و اسجهرّ كذلك *

و هِجرِس ولد الثعلب - واسد جِرهاس غليظ شديد مثل جرفاس *

و جَرشع منتفخ الجنبين من الخيل وغيرها *

و الشَرجع الطويل ويسمي النعش شَرجعا ايضاً *

و شَمرج الرجل اذا عمل عملاً غير محكم ومنه كساء مشمرج اذا كان مهلهل العمل اى رقيقا غليظ الخيوط وارض مشمرجة بعيدة - وشمرجت الثوب شَمرجة اذا باعدت بين غروزه في الخياطة و المصدر شَمرجة و شِمراج *

و جَرشم الرجل اذا كرّه وجهه *

و العَجرفة الاقدام في هوج ورأيت عجارف المطر اذا اقبل بشدة - والعُجروف ضرب من النمل

(١) في مخ و ل - و قالوا عندج عجم الزبيب * (٢) في هامش ل - حاشية كتاب ق س بخطه في شعر هذيل - العجد الفرابأن قال ابو صخر - فار سلو هن يهتلكن بهم - شطر سوام كأنها العجد (٣) في ل - رعل *

طويل القوائم *
والعرفج نبت تسرع النار فيه *
وجعفر اسم والجعفر النهر الصغير *
والعرجلة الجماعة من الناس يمشون على اقدامهم لا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة والجمع العراجل والعراجيل قال الشاعر - حاتم الطائى

وعرجلة شعث الرؤوس كأنهم
بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها

والعرجم ضرب من الشجر تتخذ منه القسى *
والعجرمة العدو الشديد قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب الزبيدى

اما اذا يعدو فثعلب جرية
او سيد غادية بعجرم عجرمه

ويقال لذكر الانسان العجارم *
والجرموز الحوض الصغير تسقى فيه الابل والغنم والجمع الجراميز وبنو جرموز بطن من العرب والجراميز بطن من العرب - وجمع الرجل جراميزه اذا تقبض ليثب *
والجعر والجعرة الارض ذات الحجارة والحصى الكبار والجمع الجاعر *
والخزرج الريح الشديدة وبه سمى الخزرج *
والعرجن الناقة السريعة المشى والعرجون معروف وهو الاهان الذى فى طرفه العذق فاذا كان رطباً فهو اهان واذا كان يابساً فهو عرجون - والعرجون ضرب من النبت *
والغمجرة تابع الجرع غمجر الماء غمجرة بالعين والغين اذا جرعه جرعا شديدا *
وافرنجم اللحم اذا تشيط من اعلاه ولم ينشو *
والقمنجر فارسي معرب وهو اصلاح القسى - قال الراجز - ابو الاخزر الحمانى

وقد اقلتنا المطايا الضمر
مثل القسي عاجها القمنجر

وجرمق ليس بعربي صحيح - والجرامق جيل من الناس - قال ابو بكر ليس فى كلامهم (ج ر م ن) الا ما اشتق منه مرجان ولم اسمع له بفعل متصرف وذكر بعض اهل اللغة انه معرب واحر به ان يكون كذلك *
وجرهم اسم عربي قديم وقال ابن الكلبى هو معرب وزعم انه زرعم فعرب فقيل جرهم وقال قوم بل هو اسم عربي *
وجمهور الشيء معظمه جمهر الشيء اذا اخذ جمهوره وهو معظمه واحسب ان جرهما مشتق من الجرهمة *
رجل جرهام وجرهم اذا كان جادا فى امره *
والهمرجة الخفة والسرعة وقد قالوا اختلاط الشي بعضه ببعض *

﴿ الجيم والزاى فى الرباعى ﴾

استعمل من وجوهها (الزعجلة) سوء الخلق زعموا وليس بثبت *
والقنزج معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز العجاج

فهنّ يمكفن به اذا حجا

يربض الارطى وحقف اعوجا

دأب النبيط يلعبون الفنزجا

وهى لعبة لهم - والفنزج الخمسة الايام المسترقة فى حساب الفرس *

وجلفز وجلافز وهو الصلب الشديد ومنه اشتقاق الجلفزيز فيما اظن وهى الناقة الصلبة وقالوا المسنة وعجوز جلفزيز *

والهزلّج الظليم السريع والجميع الهزالج والمصدر الهزلجة - والهزلّج طائر زعموا *

والهزمجة اختلاط الصوت قال الراجز - حميان بن قحافة السعدي

تخرج من افواهها هزالجا

ازاملا وزجلا هزامجا - ٢

والجلهزة اغضاؤك عن الشيء وانت عالم به وكتمانك اياه *

الجيم والسين فى الرباعي

استعمل منها (السنجمة) وهى الخفة والسرعة والسلوج المقصر الرطب الناعم والمصدر السلجة ويقال عسلوج وعسلاج *

والجمسمة وهو الجمسوس وهو ما طرحه الانسان من ذى بطنه اذا كان يابسا - قال الراجز

مالك من ابل ترى ولا نعم - ٢

الا جما ميسك وسط النعم

والعجنّس البعير الصلب الشديد - قال الراجز

كم قد حسرنا باز لا عجنّسا

والسنج الظليم وانما اشتق من السبح - ٣ - والسبحان وهى السرعة *

وسفنج والسفلّج طويل - قال الراجز

سفنج مسنطل اذا مشى

وسفنّج صفة من صفات الظليم ايضاً وهو الواسع الخطو - وسلهج طويل وسلجم طويل والجمع سلاجم *

وسلّج من قولهم سماجت الشيء فى حلقى اذا جرعته جرعا سهلا *

وسمهج ارض سمهج واسعة وريح سمهج سهلة وسماهج موضع *

الجيم والشين فى الرباعي

(الجيم والشين)

استعمل من وجوهها (عفشج) ثقيل وخم زعموا ذكر الخليل انه مصنوع - وجعشم ملظ جاف وشجعم حسن قال الراجز فى الجعشم - العجاج

فى صلب مثل العنان المؤدم

ليس بجعشوش ولا بجعشم

(الجيم والعين)

وقال الراجز فى الشجعم - هو العجاج

قد سالم الحيات منه القدما

الافعوان والشجاع الشجعما

وذات قرنين ضموزا ضرزما

اعمل فعل كل واحد منها فى صاحبه - وجعشم الرجل وجعسوسه صدره وهو ما استدار عليه ضلاعه وليس بثبت وعجنّس وهو الشيخ المسن البالي - قال الشاعر

وهم كبور رمع السن عجنّش

---

(١) فى هامش ل - الازامل جمع ازمل وهو اختلاط الصوت فى حرب او سرور والزجل الصوت * (٢) فى ف و ل نعس شاء ** (٣) فى م - من الصلاة *

ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشنّ وساق العنز واخذ رُميح ابى سعد ولااعرف زيادة النون فى عُنجُش لان الاشتقاق لا يوجبه ولااعرف فى كلامهم عَجَش ـ و عَنجش واسع و لااعرف زيادة النون فيها ايضاً الا ان اهل اليمن ينقرون خشبة مربعة فيها اربعة ثقب ويجعلون فيها حبلا يستقون به ويسمونه الفاجوش لعل اشتقاقها من هذا ـ وقال قوم الفَجش وطؤك الشيء حتى ينفسخ ـ والفجش طول الشيء *

الجيم والصاد

مهملات *

الجيم والضاد في الرباعي

استعمل منها (عِفضج) وعُفاضج وهو مثل الحِفضج سواء وهو الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء وقالوا حِفضاج وعِفضاج *

و ضَمعج وضُماعج وهى الصلبة الشديدة من الخيل والابل ومن الناس *

والعَجمضى ضرب من التمر ولم يجىء به فى الامثلة لانه اسمان جعلا اسما واحدا اعجم وهو النوى وضاواد *

وضجعم ابو بطن من العرب يقال لهم الضجاعم وكانوا ملوك الشام قبل بنى جفنة *

وقال ايضاً امرأة حِفضج اذا كانت كثيرة اللحم وربما وصف به الرجل فقيل رجل حِفضج وحُفاضج اذا كان كثير اللحم قليل الغناء[١] *

الجيم والطاء

استعمل منها (جَلمَط) رأسه اذا حلقه وكذلك جَلطه

الجيم والظاء

استعمل منها (رجل جِنعِظ) وجِنعاظ وهو الجافى الغليظ الاحمق وقالوا هو القصير المجتمع الخلق *

الجيم والعين

استعمل منها (الجُعفَلة) الصرع جعفله اذا صرعه *

والعُنجُف والعُنجوف اليابس من هزال او مرض *

والعُلجم والعُلجوم الشديد السواد ويقال للضفدع العظيم عُلجوم وكل اسود عُلجوم *

والعُنجُل ضرب من السباع وشيخ عُنجُل اذا انحنى لحمه وبدت عظامه *

والعَمهج السريع ويقال العماهج الممتلىء لحما ـ قال الراجز

ممكورة في قصبٍ عُماهِجِ

الجيم والغين

مهمل *

الجيم والفاء

استعمل منها (عجوز جَلفق) كثيرة اللحم مسترخية واحسب ان هذا الحرف مصنوع لان الجيم والقاف لم يجتمع الا فى احرف معروفة وقد ذكرناها في آخر هذا الكتاب *

الجيم والقاف

مهمل وكذلك مع الكاف *

الجيم واللام

استعمل منها (هُنجُل) ثقيل *

و جُلهُمة الوادى مثل جَلهته سواء وهى ناحيته وبه سمى الرجل جُلهُمة وهو اسم ـ و جهمن اسم النون فيه زائدة واحسبه من الجهامة *

---

١ الجلاهم.

و الجُلاهِق الذى يلعب به الصبيان وهو البندق قال ابو بكر هو فارسي معرب و هو بالفارسية جلاهة وهي بندقة من طين يرمى بها عن قوس *

والقَنجلة مشى الشيخ - قال الراجز

فصرت امشي القَمولىَ و القَنجلَه

باب الحاء في الرباعى الصحيح

الحاء و الخاء

مهمل الى الدال *

الحاء والدال

عجوز (دَحملة) و شيخ دَحمَل وهو الناحل المسترخي الجلد و دحمات الشيء بالدال و الذال و الذال اعلى اذا دَحرجته على الارض ويقال دَمحلته وذمحلته ايضاً *

و حَدرش-١-اسم وزعم انه اسم ابي قبيلة من الجن *

و الَحرمد الحمأة عين حرمدة اذا كثرت الحمأة فيها يعنى عين الماء و قد جاء في الشعر الفصيح القديم في شعر تبع

فرأى مغيب الشمس عندمسائها

في عين ذي خُلب وثأطٍ حرمد

الثأط الطين الرقيق - و الحَرمَد الحمأة *

و رجل دحسانيٌ ودُحساني و هو الغليظ الاسود لا يكون الا كذلك وقالوا دُخشانى بالخاء و الشين *

و الحِردَمة اللجاج في الامر والمحك فيه - قال الراجز

حَردَمتَ فيما ليس فيه مطمعُ

انّ اللّجاج سادِراً لاينفعُ

يقال جئت سادِراً اى على غير هداية و لا علم به مأخوذ من سَدَر العين وهو الظلمه التى تغشاها *

و حَردة اسم موضع بهاء التأنيث و ليس له مذكر في معناه فاستجزنا - ادخاله في هذا الباب *

والحَدلقة ومنه رجل حدلق اذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً *

والدَحقلة انتفاخ البطن او عظمه من خَلق *

والحَندَل القصير واحسبه مأخوذاً من الحدل والنون زائدة - والحَدل ايضاً تطأطؤ من احد المنكبين وهو مستقبح *

و حَندم اسم والنون فيه زائدة وهو من الحدم وهو شدة التهاب النار وحرارتها و شدة غليانها وكذلك شدة غليان القدر او المرجل احتدم يومنا و احتدم في شدة الحر *

الحاء و الذال

(الحِذفار) و الجمع الحذافير وهي الاعالى - قال الشاعر

قد ملأ السيلُ حِذفارَها - ٢

ومنه قولهم اعطاه الدنيا بحذافيرها اى جمعها او اخذت الشيء بحذافيره اى جملته وربما سموا سادات الناس الحَذافير *

و الحَذرَمة مثل الهذرَمة و هو كثرة الكلام قال الراجز - ابو النجم العجلي

وكان في المجلس جَمَّ الهَذرَمه

ويروى الحذرَمة *

و ذَحلَط الرجل ذَحلطةً اذا خلط في كلامه *

و حَذلَم اسم و الحَذلمة السرعة *

(١) ف و ل - دحرش * (٢) في هـ - واطعاء املأها الى حذفارها *

(الحاء والراء)

﴿ الحاء و الراء ﴾

(حَزْرَمٌ) اسم جبل معروف *

و حِرمازو حِرمِز اسمان وهو ابو قبيلتين من العرب *

و الحَزْرَقة والحَزْرقة الضيق وفلان محزرق عليه اذا كان مضيّقا عليه *

وفرشح الرجل - ٢ - اذا وثب وثبا متقاربا - و يقال فرشحَ اذا اقعد و الصق فخذيه بالارض مثل فرشط سواء - و الفَرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى فَرشحه *

و الطَّرشحة الاسترخاء يقال ضربه حتى طرشحه *

و الحرشف صغار الطير و النعام قول يونس وصغارُ كل شيء حَرشفهُ و يقال لضرب من السمك حرَشَف و الحَرشف ضرب من النبت - و الحرشف الرَّجالة *

و الشِرحاف العريض صدر القدم و به سمي الرجل شِرحافا *

و الطَّرفشة يقال تطرفشت عينه اذا اظلم عليه بصره *

و شَرحَلٌ زعم قوم ان منه اشتقاق شراحيل وليس بثبت و ليس للشرحلة اصل فى كلامهم و شرمح طويل *

و حَرشن اسم النون فيه زائدة و اصله من الحَرش فاما ان يكون من قولهم حَرشت الضبَّ و هو ان يحرك - ٢ بيده على باب جحره فيحسبه حيّة فيخرج اليه مذنبا فيأخذه ومثل من امثالهم (هذا اجلُّ من الحرش) واصل ذلك فى احاديث العرب ان ضبًّا قال لابنه اذا سمعتَ الحَرش فلا تخرج فسمع يوما وقع محفار فقال يا ابت هذا الحرش فقال (هذا اجلُّ من الحرش) يضرب ذلك للرجل يكون فى الامر فيتوقع ما هو اشد منه او يكون من قولهم حرشت البعير اذا اثّرت في جلده بالمحجن ليزيد فى سيره وبه سمي الرجل حَرّاشا - فاما حَريش فليس من هذا - الحَريش دويبة من احناش الارض - والحِصرم حامض العنب *

والحَضرَمة اللحن فى الكلام و افساده كلام محضرم فاماحضرموت فاسم رجل والنسب اليه حضرميٌّ وهم الحَضارم *

و الحَرقفة طرف الحَجَبة و الجمع حَراقف و يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه و الحُرقوف دويبة من احناش الارض *

والحَوكلة - ٣ - ان يمشي الرجل ويضع يديه فى خصره ويعتمد عليها - والحرقلة ضرب من المشي نحو الحركلة *

و الحَرقفة احسب ان حرقفا اسم موضع - قال الشاعر الحطيئة

فقلت له امسك فحسبك انما
سألتك مسكاً من جُلود الحراقِم

قال الاصمعي ولا اعرف الحراقم *

﴿ الحاء و الزاى ﴾

اهملت الا فى قولهم (كنّا فى زَحنَةٍ) اى فى تخيط ورجل زِحن اذا كان ضيق الاخلاق و قالوا زِحنة وقال الحطيئة .

(١) في م - وفرسح *(٢) فى م - ر هو ان يضرب يده * (٣) في م - والحركلة و الحرقلة ضرب من المشي و هو نحو الحوكلة *

سأُلتك صرفا من جلود الخزاقم

قالوا هو ضرب من الغنم او موضع *

الحاء و السين فى الرباعى

(قَلْحَسٌ) وهو الحريص والجمع قلاحس و به سمى الكلب قَلحساً *

و سَلحف ومنه اشتقاق السُّلحفاة عد ويقصر *

و الحَسكة و الحسيكة الحقد فى القلب و ادخلناه فى هذا الباب لانه لا مذكر لها الا ان تقول الحَسك جمع حَسكة *

و الحِسكل الضعيف الخسيس من كل شيء و ربما سمى الصغار من الناس حِسكِلة *

الحاء و الشين

(الشُّمحوط) الطويل و الشِمحَط و الشِمحاط كله واحد *

و شَنحَف و الجمع شَناحِف و هو الطويل بالحاء و الخاء اعلى و قالوا رجل شِنَّخف و لم يقولوا شِنْحف *

و رجل شَفلَح الشفة العليا اذا ورمت و تشقّقت و يسمى ثمر الكَبر الشَفلَح واهل اليمن يسمون الكَبر الاصف و يقال للفرج الشُفلح تشبيها *

و حَنكَش اسم و النون زائدة و هو من الحَكش و هو التجمع و التقبض - و حِرشاف موضع و لبس نبت - و الحَرشَف نبت معروف *

الحاء و الصاد

(الحِصلِم) مثل الحِصلب وهو التراب - و الحِنفص الصغير الجسم الضئيل و الحِنفص مثله واحسب ان النون زائدة و هو من حَفصت الشيء اذا جمعته - و الحَفص ذبيل من آدم يخرج به تراب الابار *

الحاء والضاد

(ضَمحل) اميت - و منه اشتقاق اضمحلّ الشيء اذا ذهب *

الحاء والطاء

(ضرب طِلَخف) و طِلَّحف شديد و طِلحفّى و طِلخفّى بالحاء و الخاء - و حِنقِط و هو ضرب من الطير و يقال هو الدُرّاج والجمع حناقِط - وقد سمت العرب حِنقطاً قال الشاعر

هل سرَّ حِنقِطا ان القوم سالمهم - ١

ابو شريح و لم يوجد له خلف

ابو شريح يزيد بن القُحادية من بنى قحادة قبيلة من بكر ابن وائل و قد قالوا الحَيقُطان و الحيقَطان فى هذا ايضاً عربي صحيح - و الحيقُطان ذكر الدُراج *

و قَنطَح - ٢ - اسم النون زائدة و هو القطح من قولهم وجه افطح عريض *

و قَطحل اسم و كذلك رأس افطح و رجل افطح اى عريض فاما الفِرطح فالعظيم من الرؤوس - و الزمن الفِطَحل يزعمون انه الزمان القديم اذا كانت الحجارة رطبة قال ابو بكر هو فى (كتاب العين) الفِطحل و قُطحُل اسم زعموا *

الحاء و الظاء

(الحَنظَل) معروف يمكن ان تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحَظل و هو المنع الشديد - قال الشاعر

(١) في هـ - اسلمهم * (٢) في ل - قنطح (بضم القاف والطاء) وفي مح - قنطح (بضم القاف والطاء) *

فما يعدمك لا يعدمك منه

طبانية فيحظل او يغار

ويروى طبانته الطبانة الفطنة والرواية الصحيحة الطبانية *

وحنظلة اسم ابى هذه القبيلة من بنى تميم – وذات الحناظل موضع كانت فيه وقعة لبنى تميم على بنى بكر ابن وائل وقد ذكره جرير *

الحاء والعين

مهمل وكذلك مع الغين *

الحاء والفاء

قالوا (رجل حفلق) وحفلق وهو الرجل الضعيف الاحمق *

وفلحم ما في الاناء اذا اكله اجمع *

الحاء والقاف

يقال (حلقمت الرجل) اذا ضربت حلقومه *

وحملق الرجل فى نظره اذا ادار حماليق عينه فى نظره والحملاق والحملوق واحدوهو باطن الجفن – وقلحم واسم القلحم الكبير قال الراجز – رؤبة

قد كنت قبل الكبر القلحم

وقبل نحض العضل الزيم

ريقى وترياق شفاء السم

ويقال منه اقلحم الرجل اذا اسن قال الراجز – العجاج

رأينا شيخا شاب فاقلحما–١

طال عليه الدهر فاسلهما

يعنى ضمر – ورجل انقحل وامرأة انقحلة وهما المسنان ايضاً –والقحمة العجوز *

الحاء والكاف

رجل (حنكل) والجمع حناكل والنون فيه زائدة واشتقاقه من الحكلة وهو غلظ اللسان وتقبضه *

الحاء واللام

مهمل *

الحاء والميم

قد سمت العرب (حمنة) وحمينة – والحمنة والحمكة قملة صغيرة والجمع الحمنان *

باب الخاء فى الرباعى

الخاء والدال

(دخرصة) القميص وهى الدخارص فارسي معرب – وقد تكلمت به العرب قال الشاعر – الاعشى

قوافى امثالاً يوسعن جلده

كما زدت فى عرض القميص الدخارصا

والخدرسة منه اشتقاق الخندريس وليس بعربي محض وقال بعض اهل اللغة الخندريس رومية معربة *

وسخدر اسم مأخوذ من السواد – والخدرعة السرعة *

والخندفة المجئ والذهاب وهو مشي سريع فى تقارب خطو وبه سميت ليلى بنت حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة خندف وهى ام مدركة وطابخة ابنى الياس بن مضر *

وخردلت اللحم اذا قطعته قطعا والجمع خراديل *

ودخمرت القربة ودحمرتها اذا ملأتها بالحاء والخاء *

ودخرش –٢– اسم ويقال دخرش بالخاء

(١) فى هـ – رأين قحما * (٢) فى هـ – ودخرس اسم واحسبه من الغلط * ودخشم

ودَخشم اسم وهو الضخم الاسود *

والخُنْدُع الخسيس في نفسه ويقال بالذال ايضاً *

ودَنفخ كلمة عربية قد ابتذلتها العامّة وهو الضخم العظيم البطن *

وخندق فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر

فليأتِ مأسدةً تسنّ سيوفُها
بين المذاد وبين جزع الخندق

يقوله كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه. وقال الراجز

لا تحسبنَّ الخندقَ المحفورا
يدفع عنك القدَر المقدورا

والخَنْذَلة امتلاء الجسم واحسبه من الخدل النون فيه زائدة وسميت المرأة خدلة *

والدخمرة يقال دخمرت الشيء اذا غطيته وسترته قال الشاعر

لا تبعدنّ اداوةٌ قد دُخمرت
فيها اللذيذ من الشراب العاتق

والخدرقة -١- بالدال غير معجمة منه اشتقاق الخدرنق ويقال الخدرنق العنكبوت العظيم وقالوا الذكر بالدال والزاي * -٢

﴿ الخاء والذال ﴾

(خذعله) بالسيف اذا قطعه والخذعلة ايضاً نحو الخزعلة وهو ضرب من المشي. قال الراجز

ونقلُ رجلٍ من ضعاف الأرجُلِ
متى أُرد شدّتها تخذعلِ

وتخذعل ايضاً ويروى تخزعل والذال اعلى ومنه قولهم ناقة بها خزعال بفتح الخاء وليس في كلامهم فعلال غير مضاعف الا هذا الحرف اذا كانت تنبث التراب برجليها اذامشت *

والخذرقة منه اشتقاق الخذرنق -٣- وهو العنكبوت ويقال الخزرنق بالزاي المعجمة *

والخذراف -٤- نبت من الحمض. والخذروف طين يعجن ويجعل شبيهاً بالسكّرة يلعب بها الصبيان والجمع خذاريف ويقال خذرفه بالسيف اذا قطع اطرافه قال ابو حاتم قال ابو عبيدة (لما رجم جيش اهل الشام عن التوابين وقد هُزم التوابون صعد الحصين ابن نمير السكندي منبر دمشق وقال ان الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء اهل العراق رؤساء ضلالة وائمة بدعة. منهم سليمان بن صرد الا وانّ السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريف خذاريف وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالّين مضلّين عبد الله بن سعد بن نفيل احد الازد وعبد الله بن وائل احد بكر بن وائل فلم يبق بعدهؤلاء احد عنده دفاع ولا به امتناع) *

والخذلمة السرعة مرّ يخذلم خذلمة بالخاء والحاء *

ومرّ يخذرف خذرفة في مشيه وخذرافاً ايضاً اذا مرّ يخطر وهو مثل الخطرفة سواء *

﴿ الخاء والراء ﴾

إستعمل من وجوهها (مرّ يخزرف) في مشيه خزرفة وخزرافاً اذا مرّ يخطر

(الخاء والذال) (الخاء والراء)

---

(١) في هـ والخدرنق ويقال الخزرنق العنكبوت الخ * (٢) وعن ابن خالويه الخذرنق والخدرنق كذا بها مش هـ *
(٣) ن الخذرنق * (٤) ن- الخزراق *

وزخرفت البيت اذا نجدته وزخرفت الكلام اذا القته وفي التنزيل (زُخرُفَ القول غُرورا) والزخارف تكسر الماء اذا جرى - قال اوس

تذكّرعيناً من غُمازة ماؤها
له حَبب تستنّ فيه الزخارف

والزخرة يقال عود زخريٌّ وزماخر وزُماخري اذا كان اجوف - قال الشاعر

على حتّ البُراية زمخرى السو
اعد ظلّ في شري طوال

الشري شجر الحنظل يصف ظليما قال الاصمعي يقال ان الظليم لا مخ له - والسواعد مجارى الماء من عيون البئر و مجارى اللبن في عروق الضرع *

والخنزرة منها اشتقاق الخنزير وهي الغلظ او يكون من الخزر وهو صغر العين - والخنزرة ايضاً فأس غليظة تكسر بها الحجارة *

والزخرط ناقة زخرط هرمة *

والفرسخ من الارض اشتقاقه من السعة سراويل مفرسخة اى واسعة *

وخرشم الرجل اذا كره وجهه - وارض خرشمة وهرشمة وهى ذات الحجارة الرخوة ويقال بئر خرشمة وهرشمة وهى الصلبة الشديدة - قال الراجز *

خرشمة في جبل خرشمّ
تبذل للجار ولا بن العمّ

يعنى بئرا - ويروى هرشمة وهى الرواية الصحيحة وخرمش الكتاب كلام عربي صحيح معروف *

والخشرم النحل لا واحد له من لفظه - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

يأوى الى عظم الغريف ونبله
كسوام دبر الخشرم المتثوّر

السوام التى قد سرّت سائمة على وجوهها والدبر النحل - والخشرم ايضاً الحجارة التى تتخذ منها الجص وبه سمى الرجل خشرما ويقال للرجل العظيم الانف خشارم *-؟

وشمرخ النخلة اذا اخرط بسرها *

وخرطم الرجل واخرنطم اذا غضب وخرطمه بالسيف اذا ضرب انفه واشتقاقه من الخرطوم وهو الانف وما والاه *

والخنصر معروف والجمع خناصر - وخناصرة موضع معروف *

والخرشفة يقال سمعت خرشفة القوم وحرشفتهم اى حركتهم - والخرشفة اختلاط الشيء بعضه ببعض *

وخرشاف موضع *

وخطرف الرجل في مشيه اذا خطر وخطرفه بالسيف اذا ضربه به *

وجسم قفاخر وقفاخريٌّ ممتلئ سمين *

باب الخاء والزاى

(خزعله) بالسيف قد مرّ ذكرها الخزعلة ضرب

(١) كذا بالشين والراء - وزعم شارح القاموس انه لم يجده لغير المجد والصواب خشام - فان المعروف حشارم وحشارم في هذا المعنى ولا تمتنع ان يكون خشارم ايضا صحيحا - س *

من المشي وقد مر ذكرها - وخزعال يأتى فى بابه ان شاء الله

الخاء والسين

مهمل وكذلك الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

الخاء والفاء

(الخَنفَق) والخَنفَقيق وهو من اسماء الداهية - والخَفقة والهاء هاء التأنيث وهى الارض الواسعة المنخفضة التى يضطرب بها السراب قال الراجز - العجاج

و خَفقةٍ ليس بها طُورِيُّ
ولا خلا الجنّ بها انسيُّ

والقُنفخ ضرب من النبت زعموا - قال ابو بكر سمعت ابا عثمان مرة يقول القَنفخ الداهية ولم اسمعها من غيره *

الخاء والقاف

اهملت وما بعدها *

باب الدال فى الرباعى الصحيح

الدال والذال

مهمل *

الدال والراء

(الزَّغرَدَة) ضرب من هدير الابل يردده الفحل فى جوفه زغرد الفحل اذا هدر في غلاصمه *

والزَّردمة عصر الحلق زَردمه اذا عصر حلقه قال ابو حاتم هو فارسيّ معرب اصله زاردمه اى تحت النفس *

والزَّردَق السطر من النخل فارسي معرب وكذلك الصف من الناس يقال وقف القوم زَردَقا اذا وقفوا صفاً *

وتَضرغَدٌ موضع - والدَّعسَرة الخفّة والسرعة *

والفَردَسة السعة صدر مُفَردس واسع ومنه اشتقاق الفردَوس والله اعلم - ويقول قوم من اهل اليمن هذا طعام ليس له فُردوس على بناء فعلول اى نَزَلٌ *

وسردق البيت جعل له سُرادقاً - قال الشاعر الاعشى

هو المُدخِلُ النعمان بيتا ظلالُه
صُدُورُ فيولٍ بعد بيتٍ مُسردَقِ

والقَردَسة الشدة والصلابة ومنه اشتقاق قُردوس وهو ابو قبيلة من العرب ومنهم سعد بن مجد الذى قتل قتيبة بن مسلم - وقُردوس بن الحارث بن مالك بن فهم وهو اخو فرهود بن الحارث الذى من ولده الحارث الذى من ولده الخليل بن احمد الفرهودى والفُرهود ولد الاسد لغة ازد عمان ومن قال الفراهيدى فانما يريد الجمع كما يقال المهالبة والنسبة اليه بغير الجمع خطأ *

والدَّسكَرة ليس بعربي محض - وتكردس القوم اذا اجتمعوا كراديس - والكُردوس الجماعة من الناس والكُردوسان بطنان من العرب يعرفان بهذا والكَردن - ١ - الفأس قال الشاعر - قيس بن زهير العبسى

فقد جعلت اكَبادُنا تجتويكم
كما تجتوى سُوقُ العضاه الكَرادنا - ٢

تجتوى تكره - وكراديس الانسان اطراف عظامه وقال مرة اخرى مواصل عظامه وكل مفصّلين اجتمعا

(١) ل - والكرزن * (٢) ل - الكرازنا *

فهو كُردوس *

والسرمد الدائم — ويقال درمست الشيء اذا سترته *

و السَندَر و السَندَرِيّ ضرب من الطير ونصل سَندريّ ابيض *

وبلد سَهدر وسَمهَد راى بعيد قال الراجز — ابو الزحف الكُلَيبى

و دون ليلى - ١ - بلد سَمَهدر

جدبُ المُنَدّى عن هوا نا ازورُ

و سَرهدت الصبي - ٢ - اذا احسنت غذاءه وهي السرهدة — و المسرهد الحسن الغذاء و به سمي الرجل مسرهداً وربما قيل اشحم السنام سَرهدٌ *

وناقة صِمرد يابسة الاخلاف قليلة اللبن *

و الدَرفعة العدو الشديد مع فزع يقال درقع الرجل اذا عدا عدو فزع *

و القِردَع و القِرطَع قمل الابل — ودرشق الشيء اذا خلطه *

و عَكرَدَ الغلام اذا سمن وهو عُكرود" و عُكرُدٌ *

و الفرقدُ معروف نجم من نجوم السماء والفرقد ولد البقرة الوحشية قال الشاعر — طرفة

مؤَلّلتان تعرف العتقَ فيهما

كسامِعَتَي مذعورةٍ أُمّ فَرقَدِ

و القفدرُ القبيح — ومنه اشتقاق قفندر النون فيه زائدة قال الراجز — ابو النجم العجلي

فما ألُومُ البيضَ ألّا تسخرا

لما رأين الشمط القفندرا

و العُردلُ - ٣ - الصلب الشديد ومنه اشتقاق العرندل النون فيه زائدة *

وغلام غُندُر" سمين غليظ *

و دَغرق الماءَ اذا صبه صبّاً شديداً *

و دَرفقَ في مشيه اذا اسرع منه قولهم ادرنفقَ الرجل وازرنفق اذا اسرع بمعنى *

والدَرقلُ ضرب من الثياب *

والقِمدرُ الطويل وقالوا الصلب الشديد *

والدُراقِنُ الخوخ لغة شامية واحسبها رومية *

و الدِركِلةُ لعبة يلعب بها الصبيان احسبها حبشية معربة *

والدِرنِكةُ الطنفسة و الجمع الدرانك — قال الراجز

يقصر يمشي و يطول باركا

كأن فوق ظهره درانكا

و الكُندُرُ الحمار الصلب الشديد قال الراجز — العجاج

كأنّ تحتي كُندُراً كُنادِراً

جأباً قطوطَى ينشج المشاجرا

و الدَرمك الحُوّارَى *

و كَردم اسم وهو الصلب الشديد يقال ان اشتقاقه من كردم الرجل اذا عدا عدو فزع قال الراجز — المهلب ابن ابي صفرة الازدي

لما رآهم كَردمٌ تكردما

كَردمة العير احس الضيغما

والدَغمرة العيب رجل فيه دَغمرة اذا كان معيباً — ويقال دغمر الماء اذا صبه صباً شديداً *

و الرَهدن و الرُهدن والرُهدون طائر — ويقال رَهدل ايضاً

(١) ل — دون سلمى * (٢) هـ — الشيء * (٣) هـ — العردل (بالفتح) *

ايضاً ورُهدول وهو طائر شبيه بالعصفور او اكبر منه*

ودَهرَش اسم يقال انهم قبيلة من الجن*

والمَرقدة العقدة مثل التأريب ارّبه عقده*

الدال والزاي

مهمل الا في قولهم (زَهـدَم) وهو الصقر و هو اسم ايضاً و هو القضير قال الشاعر - للمبقر البارق

هوى زهدم تحت العجاج لحا جب
كما انقضّ باز اقتم الريش كاسر

قال ابو بكر زَهدم هذا رجل قشيرى اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة و فى ذلك اليوم قتل لقيط وكان يوماً شديدا على بنى تميم *

الدال والسين

(دَعسم) اسم - وسَمدع فعل ممات و منه اشتقاق السميدَع وهو السيد الشريف *

ودَلمس اسم واشتقاقه من الدُلامس من قولهم ادلَمس الليل اذا اظلم*

الدال والشين

(القَشدة) خلاصة السمن والشُفدُع الضفدع الصغير

ودَنقش اسم النون فيه زائد - ودَعشق اسم و الدُعشوقة دويبة زعموا واحسبه مصنوعا و احسب الدُنفيش طائراً *

وشُندُق اسم النون فيه زائدة و هو من الشدق *

الدال والصاد

(الدعفصة) الضئيلة الجسم *

و العَصلد الصلب الشديد و هو المُصلود ايضاً *

و الدُعمصة منه اشتقاق الدُعموص وهو دودة سوداء تكون - ١ - فى الغدران اذا نشّت قال الشاعر - الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم
و بحرك ساج لا يوارى الدَّعا مصا

وقال آخر

اذا التقى البحران عُمّ الدُّعموصُ
فعيَّ ان يسبح او يغوصُ

و الدُّغمصة و الدُّعمصة السمن وكثرة اللحم - ٢ *

و الدِّنقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دِنقصة و هى مثل المِنفصة سواء *

و الصُّنْدُقة من صدُقات النساء اى الصداق والصدقة ما تصدّق به الانسان*

الدال والضاد

اهملت الى الظاء *

الدال والعين

(دَلمَك) ناقة مُسنّة مسترخية اللحم و كذلك البَلمك *

و عَكلد شديد صلب - و جمل عَلكد و ناقة عَلكد صلبة شديدة والدَّعفقة الحق *

و الدِّعكنة الناقة الصُلبة الشديدة - قال الراجز

قُلتُ ارحلوا الدعكنة الدِّ حنّه
بما ارتمت مُعشبةً مُغِنّه

وكذلك العَندل وهو الصلب الشديدة - يقال ناقة عَندَل ولا يكادون يصفون بها جملاً *

الدال والغين

(دَغفَق الماء) اذا صبّه صبا كثيرا *

و دَغفَل اسم و يقال عيش دَغفل واسع وقال قوم

(الدال والزاى) (الدال والسين) (الدال والعين) (الدال والشين) (الدال والصاد) (الدال والغين)

(١) فى م - تكون فى الماء*　(٢) فى م - والدعفصة الخ*

قوم الدّقفل و لد الفيل وما ادرى ما صحته *

و رجل قدغم تلم الجمال وبعير قدغم تلم الجمال وبعير قِدّ فل طويل عظيم الخلق *

الدال والفاء

مهمل *

الدال والقاف

ناقة (دِلقم) هرمة لا تحبس الماء في فيها *

و دَملقت الشيء اذا املسته وهو الدمالق - و حجر مدملق مُدوّر املس وكذلك الدمالق والدُّملوق *

و بعير هـدلِق واسع الاشداق و يقال للرّجل الخطيب هِدلِق *

و اقهمد من قولهم اقهمدّ و اكهدّ اذا رعش من الضعف *

الدال والكاف

(دَهكلٌ) و هو الداهية وكهدل و هى الجارية الشابّة السمينة الناعمة *

و دَهلك موضع اعجمي معرب *

و دَهكم من قولهم تدهكم علينا اى ندرّأ علينا *

و الكلدم الصلب *

الدال واللام

(الهدلمُ) العجوز و الهلدمُ الكساء المظاهر الرقاع

و الهدملُ الكساء الخلق منه و كذلك الهدم

و الهدَملة القطعة من الرمل العظيمة *

الدال والميم

(القمهد) يقال اقمهدّ و اكمهدّ اذا رعش من الضعف٢ - *

باب الذال في الرباعي الصحيح

الذال والراء

(المذرمة) كثره الكلام - قال ابو النجم العجلى

وكان في المجلس جمٌّ المذرمه

و المذرمة و النَذرمة و النَذمرة وهو من اختلاط الكلام قال الشاعر - الراعى

تبصَّرتهم حتى اذا حال دونهم

رُكامٌ وحادٍ ذو غذامير صيدحُ

و قال آخر - لبيد

و مقسّم يُعطى العشيرة حقها

و مُغذمر لحقوقها هضّامها

وامرأة قرذع و قرثع و هى البلهاء *

و القُنذُع وقالوا القُنذَع و لا احسبها عربية محضة يقال رجل قُنذُع اذا كان قليل الغيرة على اهله *

و المذط فعل ممات ومنه اشتقاق العذيوط و هو الذى اذا جامع احدث *

و القُنفُذ والجمع قنافذ معروف وكُنفُذ البعير ذفرياه و هما الحيدان في قفاه و زعموا ان قنافذ موضع و لا ادرى ماصحته *

والشرذِمة الفرقة من الناس والجمع شراذم *

والشمذرة السرعة ناقة شَمذَر وشَمذرة و شَميذَر و شَميذَرة و شِمذِرلة و بير شَميذَر سريع ناجٍ قال الشاعر

وهن يُبارين النجاء الشميذرا

و عذهل موضع - ١ - و يقال عذهلته و عبهلته اذا تركته و سومه *

(١) فى ل و ف - اسم * (٢) هذا مكرر مع ما قبله *

و المقذ علىّ المسرع في مشيه - قال الراجز

اذا كُفيتُ اكتفي و الاّ

و جدتني ارمل مقذّ علاّ

و اللهذم الماضي سنان لهذم و الجمع لهاذم *

باب الراء في الرباعي

الراء و الزاي

(العشنزر) و العشنزرة الخشونة و الصلابة و منه اشتقاق ناقة عشنزر و هي الصلبة الشديدة و الشنزرة الغلظ و الخشونة ايضاً *

و ناقة ضمرز -١- و ضمزر شديدة قوية و ناقة ضُمازر و ضُمارز مثله و ناقة ضِمرز قال ابو بكر وربما قدموا الزاي فقالوا ضمزر و ضمازر شديدة قوية - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه لاهاب بن عمير المبشي

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكلّ بازل ضُمارز

و يروى تُرامز *

و عزرم اسم و احسب -٢- ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا صلب و اشتد قال الشاعر - وهو الجُجاف

لقد أوقدت نارُ الشمرذي بارؤس

عظام اللحى مُعرنزمات اللهازم

واشتقاقه من العرز وهو التقبض *

و الزعفران عربي معروف - و عفزر اسم *

و العرزال موضع الحية وموضع الاسد وموضع يتخذه الناظور يتكلم به اهل العراق - قال الراجز

تحكي له القرناء في عرزالها

تحكك الجرباء في عقالها

وكل شيء جمعته ووطأته لتنام عليه فهو عرزال *

والزنقرة منه اشتقاق الزنقير و هي القطعة من قلامة الظفر - قال الراجز

فما جادت لنا سلمى * بزنقير و لا فوفه

والفوفة هي القشرة التي تكون على النواة قال ابو حاتم احسب هذا البيت مصنوعا *

و الزرفقة السرعة ازرنفق في سيره اذا اسرع *

و القرزلة جمعك الشيء يقال قرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها - و قُرزل اسم فرس من خيل العرب - فرس الطفيل بن مالك بن جعفر ابي عامر ابن الطفيل قال الشاعر

و الله لولا قُرزل اذ نجا

لكان مأوى خدك الاَحزما

هكذا تقول الاصمعي وروى ابوعبيدة الاَخرما اي متى قطع رأسه تقع على اخرم الكتف و من روى الاحزما اراد تقع على الحزم من الارض يقال حزم و حزن بالميم و النون *

والقُرزوم و القُرزم سند ان الحداد و قالوا فُرزوم فاما الفُرزوم بالفاء فاز ارتأتزر به المرأة في لغة عبد القيس واحسبه معربا - و لقد افردنا لهذه الاسماء بابا *

وزرقم ازرق الميم زائدة رجل زُرقم ازرق - و القرمز فارسي معرب وقد تكلموا به قديما *

---

(١) في م - ضمرز (بالفتح) * (٢) ن - ولا احسب ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا اشتد وصلب قال الشاعر لقد اوقدت الخ *

(الراء والسين)

و الهزرفة السرعة والخفة ظليم هزروف و هزارف وهزراف *
و عركز اسم و العوكزة التقبض *
وكرزم اسم وكرزن الفأس العظيمة - قال الشاعر
قد جعلت اكبادنا تجتويكم
كما تجتوى سوق العضاه الكرازنا
والهزمرة الحركة الشديدة - وهزمره اذا تعتعه
والكرزن الغليظ الرأس *

الراء والسين

(سرطع) وطرسع اذا عدا عدوا شديدا من فزع *
والسوطلة رجل سرطل طويل مضطرب *
وسرطم (١) - طويل وتسرمط الشعر اذا قل وخف
وطرمس الرجل اذا كره وجهه (٢) - وطرمست الكتاب اذا محوته *
والسرعفة (٣) - حسن الغذاء والسرعوفة الجرادة ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها - وعفرس اسم *
والقسرة الصلابة و الشدة قال الشاعر - العجاج
والدهر بالانسان دواري
افنى القرون وهو قسري
والقسري الخشبة التى تدار بها رحى اليد *
والعسكر معروف - وكرسعت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف - والكرسعة ضرب من العدو *

(الراء والشين)

والكرسف والكرفس القطن وتكرسف الرجل وتكرفس اذا تداخل بعضه فى بعض *
والفرسك الخوخ لغة حجازية يتكلم بها اهل مكة الى اليوم *
والفرناس والفرناس اسم من اسماء الاسد *
وفرسن البعير والجمع فراسن وهو ظاهر خفه *
وسرهفت الجارية اوالغلام اذا احسنت غذاءهما قال الراجز - العجاج
قد سرهفوها انما سرهاف
وفرناس الجبل اعلاه وقرنس الديك اذا فر من ديك آخر ولا تقول قرنص كما تقوله العامة *
ورجل نقرس ونقريس اذا كان نظارا فى الامور نافذا (٤) - فيها وتقنسر الانسان اذا شاخ وتقبض قال الشاعر
وقنسرته امور فاسأنّ لها
وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا
وقال آخر
أطربا وانت قنسري
والدهر بالانسان دواري
ويروى قنسري *
والطرمساء ويقال الطلمساء تراكم الظلمة والغبار منه طرمس الليل وطلمس - وانشد
فى ليلة طخياء طرمسايه
والطرموس خبز الملة وقد اثبتناه فى باب فعلول *

الراء والشين

(الشمصرة) الضيق وشمنصير موضع وقالوا شماصير واغفل هذا سيبويه فى كتاب الابنية - قال الشاعر

(١) ن - طرسم * (٢) في ل - كره الشيء * (٣) في هـ - السرعف * (٤) في ل - مدققا فيها

صخر

صخر الغي الهذلي

لعلّك هالكٌ إمّا غلامٌ

تبوّأ من شمَنصير مقاما

وطرمش الليل وطرشم اذا اظلم *

وطرغش الليل بصره — وتطرشي الليل بصره اذا اظلم عليه — وطرغش واطرغشّ من مرضه اذا تماثل

وطرفش مثل طرغش *

وفرشط البعير اذا برك بروكاً مسترخياً فالقي اعضاءه بالارض والمصدر الفرشطة والفرشاط *

وشعفر اسم امرأة قال الراجز — عذافر

لو شاء ربي لم اكن كريّا

ولم اقد بشعفر المطيّا

وعشرّم[1] — وعشوّم خشن شديد *

وعشرق نبت — والقشر ثمر شجر يشبه القثاء الصغار وربما سمي القثاء الصغار قشعراً *

والشرعوف والشرغوف بالغين المعجمة نبت او ثمر نبت *

وعشرم اسم وهو من الغلظ وعشرب وعشوّب الرجل الشديد مثل عشوّم وعشرم *

وتغشمر الرجل اذا تشمر من سرعة السير — قال الراجز

ان لها لسايقاً عشنزرا

اذا ونين ساعة تغشمرا

قال ابوبكر وسمعت اعرابياً من جرم يقول اخذته والله بالغشمير اي اعتصبته واهل اليمن يسمّون وعاء الطلعة اذا طال شرغافاً *

والشرفوغ الضفدع الصغير والشرغوف ايضاً والشفدغ ايضاً الغين معجمة الضفدع في لغة اهل اليمن *

وقرمش الشيء اذا جمعه وقرشمه مقلوب — وقرشمٌ صلب شديد *

والكرشمة تقول العرب قبح الله كرشمته اي وجهه *

والهرشمّ مثل الخرشمّ وقد مر ذكره وهو الحجر الرخو وقال قوم بل الحجر الصلب — قال الراجز

هرشمة في جبل هرشمّ

تبذل للجار ولابن العمّ

يعني بئراً — ورجل قرشمٌ صلب شديد — قال الراجز العجاج

وان تذوقوا البسم كيف السمّ

وكيف حدّ مضر القرشمّ

ويروى القطيمّ من القطم وهو الفحل الهائج من الابل — والقرشم الصغير الجسم من كل شيء وبه سمي القراد قرشوماً — والقرشوم ايضاً ضرب من الشجر زعموا ان حمله البق — والقرشوم قالوا البعوض *

وعجوز هرشفّة اي مسنة ويقال بل الهرشفّة خرقة ينشف بها الماء من الارض او من الحبي — قال الراجز

ربّ عجوز رأسها كالكفّه

تحمل جفّاً معها هرشفّه

والجف نصف قربة تقطع من اسفلها ويتخذ منها دلو *

وتهمرش القوم اذا تحركوا وهي الهمرشة *

الراء والصاد

(العصفر) معروف عربي قد تكلمت به العرب

(١) في ل — عشرم (بالتخفيف) خشن شديد *

قال الراجز

قد كنتُ حذْرتُك لقط العُصْفُر

بالليل قبل تُصبحي وتُسفري -٢

وتعصفرت -٢- العنق اذا التوت واصعنفرت

وضربه حتى اصعنفر اذا التوى من شدة الالم *

وربما سمي السوط من العقب -عرفاصاًوعرافيص

الهودج العقب الذى يجمع رؤوس الخشبات

والعُصفور معروف *

وعَرصمٌ صُلب شديد - وعَصمر اسم وقالوا

اسم ناقة *

والعُنصرُ الاصل ويقال عنصَر ايضاً بفتح الصاد *

وقرفصت الرجل اذا شددته قرفصة وقرفاصاً

وقرمص وتقرمص اذا دخل في القُرموص حفيرة

يدخل فيها الرجل ويكتنّ من البرد يقال قرموص

وقرماص *

وصمقر اللبن واصمقرّ اذا اشتدت حموضته *

وفرصم اسم -٣- بطن من مهرة بن حيدان منهم

الُعجلي وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿الراء والضاد﴾

(العُضرّط) الدبر والعُضروط الاجير فاما

العضرفوط فستراه في بابه ان شاء الله *

والعرمض الطُحلب والغضفر الغليظ الجافي ومنه

اشتقاق الغضنفر *

قرضم اسم قبيلة اليهم تنسب الابل القرضمية قال

ابن الكلبي هو قرضم رجل من مهرة وقال ابو بكر

هو بالصاد ولم يكن يعرف اباه *

﴿الراء والطاء﴾

العُرفُط ضرب من النبت *

والعمرطة منها اشتقاق العُمروط وهو اللّص الذى

لا يلوح له شيء الاّ اخذه *

والعَرطلُ الطويل الفاحش الطول المضطرب *

والقُرطُم معروف وهو حب العُصفر وقرطمت

الشيء قطعته *

والقرمطة مداناة الخطو ومقاربته ومنه الكتاب

المُقرمط *

والقِنطِر الداهية والقنطِر لغة عانية هذا الذى -٣

يسمى الدُبسيّ قال الشاعر - في الداهية

ام من بطا له يقلْ لصحابه

ان الغريف يجنُّ ذاتَ القِنطِر

وهرمط فلان عِرض فلان اذا وقع فيه *

والقِنطار معروف النون فيه ليست اصلية وقد اختلفوا

فيه قال ابو عبدة ملء مَسك ثور من ذهب وقال قوم

ثمانون رطلا من ذهب واحسب انه معرب *

---

(١) ن- تالكى هورحق تصحي وسفري * (٢) بهامش هـ -قال ابن خالويه يجب ان يكون تعصرت العنق فلينظر وكلاهما لغة - س * (٣) كذا بهامش هـ - معلما عليه انه في نسخه ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق الا بالقاف والصاد معجمة وكذا ذكره في هذا الكتاب فيما سيأتي وكذا ذكره ابن سيده وذكر المجد ان القاف تصحيف والصواب الفاء - ولا ادرى ما هو الصواب - س * (٣) في ل - وهو الطير الذى *

﴿ الراء والظاء ﴾

مهمل *

﴿ الراء والعين ﴾

(تقرعف) الرجل واقرعفّ وتقرفع اذا تقبّض واما قولهم تقرقع فهو صوت بين شيئين يضربان - وقال بعض العرب سمعت قرقاع فلان اى ضرطه *

والفُرعُل ولد الضبع والجمع فراعل وفُرعُل اسم ايضاً *

والقَرعنة - ١ - مشتق منها فرعون وليس بكلام عربي صحيح *

وكَمعر سنام الفصيل اذا صلب فيه الشحم وهو مثل كَعرم *

وارمعلّ الجفن اذا سالت منه دموع حتى تفسده وعُركُل اسم *

﴿ الراء والغين ﴾

(الغُرفَة) معروفة وقد مضى فى اللاتى والغرف ضرب من الشجر والغرف الشجر الملتف اىّ شجر كان والغريف ضرب من الشجر - قال احيحة بن الجلاح

بأكنافه الشوع والغريف

وغِرقىء البيضة قشرها الداخل *

والغُرمول معروف للناس والخيل ولا يقال فى غير ذلك الا استعارة *

﴿ الراء والفاء ﴾

(الرَّفْغ) معروف وفلان رفغى اى تهمتى *

﴿ الراء والقاف ﴾

(الرَّقلة) النخلة الطويلة *

والقَرمل نبت - قال الراجز

يخضن مُلاّحا كذاوى القرمل

المُلاّح ضرب من النبت - وقُرمل اسم ملك - وانشد لامرئ القيس

واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا

واذ نحن لا نُدعى عبيداً لقرمل

وبعير قُرامل اذا كان عظيم الخلق - والقَرامل البُختى او ولد البُختى *

والقَرمة - ٢ - جليدة تقطع من انف البعير ثم تفتل فتكون كأنها نواة فى موضع الخطام - ويقال القرمة ايضاً والقُرامة ايضاً - والقُرامة كل ما قطعه باسنانك من شئ فاقتبته فقد قرمته وقد مضى ذكر هذا فى اللاتى فالبعير حينئذ مقروم فاما المُقرم فالفحل وليس من هذا *

﴿ باب الزاى فى الرباعى ﴾

﴿ الزاى والسين ﴾

اهملت وكذلك الى الظاء *

﴿ الزاى والعين ﴾

(الزَّعفقة) سوء الخلق وقد قالوا البخل والضيق ورجل زَعفق وزُعافق من قوم زَعافق - قال الراجز

انى اذا ما حَمِقَ الزَّعافقُ

واضطربت من تحتها المناطقُ

وعنقرز عموا الذى يسمى بالفارسية المرزنجوش *

(١) قلت الاجود ان القرعنة من فرعون وليس له اصل فى العربى الفصيح الاعم ان يقال من القرع والنون زائدة - س *

(٢) فى ل - القرمه (بضم القاف) *

ورجل قنزع ضيق الخلق *

والقُنزُع واحدة قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع فى نواحيه وجوانبه ـ قال الراجز

ميزعه قُنزُعا عن قُنزُع
مَرُّ الليالى ابطئى او اسرعى

والزِعنف الواحد من زعانف الاديم وهى اطرافه ويشبه به الدنى اللئيم من الناس *

وعَزهل وهو فرخ الحمام والجمع عَزاهل ـ وعَزهل موضع وعَزهل اسم ـ قال جرير

وقد قتل الجحّاف اولادَ نسوة
بهن ابن خُلّاس طفيلُ وعَزهل

الزاى والغين

مهمل *

الزاى والفاء

(الزّفلة) السُرعة وجاء يزفل زفلة اذا جاء مسرعاً *

والزّنفلة يقال زنفل فى مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل وقد سمت العرب زنفلا قال ابو عثمان الاشناندانى الزنفل ـ ١ ـ الداهية ولم اسمعه الا منه *

الزاى والقاف

(القلزمة) ابتلاع الشىء وبه سمى بحر القُلزُم *

والزّملقة من قولهم رجل زُمّلق وزملوق وزُمالق هو الذى اذا باشر اراق ماءه قبل ان يجامع *

وزَهمق وزُهموقة وهو زهومة الرائحة والزَهمق والزَهمقة رائحة الجسد من صُنانٍ وقال ابو زيد شممت زَهمقة يدى اى زهومتها *

وقَهمز قصير مجتمع وزِهلق حمار زِهلق املس الشعر قليله وكل شىء ملّسته فقد زهلقته *

الزاى والكاف

(الزُّكمة) وقالوا الزُّنكمة آخر ولد المرأة وليس بثبت *

الزاى واللام

(لهزم) يقال لهزمه اذا ضرب لهزمته *

وزَمهل اميت ومنه اشتقاق ماء مُزمهل صافٍ *

الزاى والميم

(الزُّنمة) والزَّنمة وهى المعلّقة تحت فكى العنز والتيس يقال هو العبد زنمة وزلمة بالنون واللام خالصا وقد مضى ذكره *

باب السين فى الرباعى

السين والشين

اهملت الى الضاد *

السين والطاء

(الطّسفة) لغة مرغوب عنها يقال مر يطسف فى الارض اذا مر يخبطها *

وعَسمطت الشىء وعَسطمته اذا خلطته عسمطة *

والسَلطة والسطلة الكلام غير ذى نظام كلام مَسلط وهذه لغة بعيدة زعموا *

والطِنفسة معروفة ـ وفِنطيسة الخنزير انفه وكذلك الفلطيسة ايضاً وتفاطس انف الانسان اذا اتسع *

والسَلطع والسّلنطع الفاحش الطول ـ والسَلطم الطويل والطّلمسة مثل الطرمسة سواء والطِرمساء والطلمساء

(١) فى هـ و ف ـ ام رفل الداهية *

الظلمة و هو الغبار و مرّ طرمساء من الليل اذا مرّت قطعة منه عظيمة *

و طلسم الرّجل وجهه اذا كرّه وجهه مثل بلسم سواء فان كان الطلسم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغير الشيء وينقله من حال الى حال *

والمطلّس والمطلّس اللصّ القاطع يطلس كل ما وجده اي يأخذه *

و القسطل الغبار و هو القسطال ايضاً و القسطلانيّة نداة الشفق او نداة قوس قزح و يقال للذى يسمى قوس قزح القسطلانيّ *

السين و الظاء

مهمل *

السين و العين

(فقعس) اسم و هو ابو قبيلة *

و عسقل احد عساقيل السراب و هو اول ما يجرى منه والعسقل ضرب من الكمأة كبار *

و العسلق اسم من اسماء الذئب وعنقس داهٍ خبيث *

و كعسم الرجل اذا ادبر هارباً والكعسم الحمار الوحشي لغة يمانية والجمع كعاسم ويقال كعسوم ايضاً *

و سملّع اسم من اسماء الذئب والعملّس اسم من اسماء الذئب ايضاً واصله من العماسة و هى السرعة *

و ناقة عنسل سريعة النون زائدة — وسلعن الرجل فى مشيته اذا عدا عدوا شديدا و ليس بثبت *

والسلعة الضواة فى الجلد — وانشد

قذيفةُ شيطان رجيم رمى بها
فصارت ضواةً فى لهازم ضرزم

قال ابو بكر كل ما انعقد فى الجلد وتأفه ضواة وسلعة وسلعة الرجل بضاعته كائناً ما كان *

السين و الغين

(سلغف) الرجل الشيء اذا ابتلعه *

السين والفاء

(فلقس) بخيل لئيم ومنه اشتقاق فلقس وهو الذى قد ولدته — ١ — الاماء من قبل امه و ابيه قال الراجز

ثلاثةٌ فايهم تلمّسُ * العبدُ والهجين والفلنقسُ

و السفلة من الناس الردئ ولا يقال سِفلة و ان كانت العامة قد اولعت به و انما يقال فلان من سفلة الناس *

و سنهف اسم النون زائدة و هو من السهف و هو سرعة العطش *

السين و القاف

(بعير سلقم) وصلقم وهو الشديد الفك الذى يكسر كل ما مضغه و هي السلقمة و الصلقمة — و السملق الفضاء من الارض الواسع *

و قلنس الشيء اذا غطاه و ستره النون فيه زائدة و يمكن ان يكون منه اشتقاق القلنسوة النون زائدة وهى القلنساة ايضا وذكر الخليل ان القلسة ان يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل *

السين و الكاف

(كهمس) و هو القصير و يقال اسم من اسماء الاسد *

و هلكس و هلّكس وهكلس دنيّ الاخلاق *

(١) ن — الهجين من قبل ابويه *

باب الشين في الرباعي

اهمل الى الضاد

الشين و الطاء

(العَشنَّطُ) الطويل و الَعطمشة الاخذ قهرا وبه سمي غَطمَّش *

و الطَّنفشة تحميج النظر طَنفش عينه اذا صغَّرها فاما شُنطُفُ فكلمة عاميه ليست بعربية محضة و شَفطل اسم *

الشين والظاء

مهمل *

الشين و العين

(الشَّنعَفة) الطول و منه اشتقاق الشنعاف - والشُّنعوف وهي اعالي الجبل و الجمع شناعيف *

و القَشعَم المسن وهو اسم من اسماء النسر و القشعم ايضا اسم من اسماء الاسد قال ابو بكر انما ثقل العجاج القشعم اضطرارا فقال

لذ زعمت ربيعةُ القشعمُّ

وكان ربيعة بن نزار يسمي القشعم و ام قشعم الحرب و الداهية *

والقُشعُوم -١- و القُرشوم الصغير الجسم وربما سمي به القُراد - و القُرشوم ضرب من النبت و زعموا انه شجرة تحمل البقَّ *

والعَشنقة الطول و به سمي الرجل عشَّنقا و عنقش النون فيه زائدة وهو اسم و دفعها الخليل و زعم انها مصنوعه :

و عَنكَش اسم النون زائدة - والعكش التجمع وبه سمي العنكبوت عكَّاشا و الرجل مُعكَّاشة *

وعجوز عَشمَة و عَشبَة وكذلك الرجل ايضا وهي المسنة و قد مضى هذا في الثلاثي *

الشين و الغين

(الشُغنة) في بعض اللغات التي تسمي بالفارسية البُشتكة و هي الحال بالعربية وهي الكارة بعينها التي يشدّها الرجل على ظهره و فيها ثيابه *

الشين و الفاء

(شَفقَل) اسم وابو شفقل راوية الفرزدق و قَنفَش الشيء اذا جمعه جمعا سريعا - و القَنفَشة دوية من احناش الارض *

الشين والقاف

اهملت (الاالشّشقَلة) فانه أن تزن دينارا بازاء دينار لتنظُر ايهما اثقل ولا احسبه عربيا محضا وقيل ليونس او لخلف بم تعرف الشعر الجيد من الردى فقال بالشّشقَلة *

الشين و الكاف

مهمل *

الشين واللام

عجوز (شَهلَة) كهلة لايكاد يُفرد و هو مثل الشهبرة وهي المُسنة و فيها بقية - والشهلاء الحاجة - قال الراجز

لم افض حتى ارتحلَتْ شَهلائي
من العَروب الغادة الغَيداء

و يروى من العروب الكاعب - و يروى الطفلة *

(١) القشعوم — من ل *

باب

باب الصاد فى الرباعى

الصاد و الضاد

مهمل و مع الطاء و الظاء *

الصاد و العين

(الفُصعُل) عقرب صغيرة *

و الصعفقة تضاؤل الجسم ومنه اشتقاق صعفوقٍ اسم و ليس فى كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق قال الراجز -العجاج

ها فهوذا فقد رجا الناسُ الغير

من امرهم على يديك والثُّؤر

من آل صَعفُوقٍ و اشياع اُخر

وهم قوم من اهل اليمامة يسمون الصعافق و قال قوم بل الصعافق الذين -١- يدخلون السُّوق و لا رؤوس اموال لهم فيُشاركون التجار فيصيبون من ارباحهم

و العِنفِص المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة فى المجيء والذهاب- قال الشاعر

ليست بسوداء و لا عِنفِص

سريعة الوثب الى الداعر

مأخوذ من الدَّعر و هو الدُّود الذى يأكل الخشب

والصَّعْمَل لبن حليب يمرس فيه تمر - قال الراجز

يرى لهم عند الصعمل عثيره

و جأزاً تشرق منه الحنجره

عثيرة اى غبارا *

و القصعة معروفة بفتح القاف- ويقال صلمع رأسه اذا حلقه- و صلمع الشيء اذا ملسه *

والعُنصُل ضرب من النبت يقال عُنصُلٌ و عُنصَلٌ *

الصاد والغين

(غَلصَم) الرجلُ الرجل اذا اخذ غَلصمته *

الصاد و الفاء

(صَنِفة) الثوب حاشيته و قال قوم الصَّنفة التى عليها الهدب *

الصاد و القاف

(الصَّلقم) قدمر ذكره- وقُنصُل قصير- و قلصمت الشيء اذا كسرته وقصملت ايضاً ليس بثبت *

باب الضاد فى الرباعى

اهملت الضاد مع الطاء و الظاء *

الضاد و العين

(ضَلفع) موضع- قال

أقرينُ انكَ لو شهدتَ فوارسى

بعما يتين الى جوانب ضَلفع-٢

و عَضنَك منه اشتقاق رجل عَضنَك غليظ شديد *

و العُضلة الداهية و الجمع عُضَل *

و علهضت القارورة اذا صممت رأسها هكذا يقول الخليل قال ابو حاتم هذا بناء مستنكر و يقال عضهلت-٣- كأنه من المقلوب *

الضاد و الغين

(غُنضُف) اسم النون زائدة واشتقاقه من الغضف و هو استرخاء الاذن- والغضف خوص طوال يشبه

(١) فى هـ - يتجرون بغير رؤوس اموالهم ويأخذون لذلك اجرا * (٢) هامش ل - قال ابو سعيد الذى احفظه أقرين (بفتح القاف) * (٣) فى هـ - علهضت كأنه عصهلت من المقلوب *

خوص النخل و ليس به يقال - ٤ - له نخل الشيطان يكون بعسكر ان - وفي بعض اللغات الغضفة القطاة *

الضاد و الفاء

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الطاء في الرباعي

الطاء و الظاء

مهمل *

الطاء و العين

(العَفطلة) خلطك الشيء بالشيء عفطلته بالتراب وكذلك العفلطة *

و القمعطة اقمعطّ اذا تداخل بعضه في بعض *

والقلمطة منه اشتقاق رأس مُقَلمِط وهو اشد الجمودة و العِلقِط الاتب *

الطاء والغين

(غَنطف) اسم ذكره قوم فان كان كذلك فهو من الغطف النون زائدة و الغطف قلة شعر الاشفار وبه سمي الرجل غُطيفاً وقد مر ذكره في الثلاثي *

الطاء و القاف

(قفطله) من يدي اذا اختطفه *

الطاء و القاف

مهمل - وكذلك الطاء مع الكاف *

الطاء و اللام

يقال (هلمَط) الشيء اذا اخذه اوجمعه *

باب الظاء في الرباعي

الظاء والعين

(اللُعمُظ) و اللُعموظ و هو الشره النهم و الجمع لعامظ ولعاميظ والمصدر اللَماظ واللَمظة *

والعِظلِم صبغ قالوا اسود و قال قوم بل هو البقّم * و العظمة وهي الاعظامة شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتعظمه به *

اهملت الظاء والغين الى آخر الحروف *

باب العين في الرباعي

العين و الغين

اهملتا *

العين و الفاء

(العَفلق) الضخم المسترخي وربما سمي الفرج الواسع عَفلقاً *

و قَلفع وقِلفِع وهو الطين الذي يجف في الغدران حتى يتشقق *

والفُنقُع و هو القصير الخسيس و الفُنفُعة خرق الدبر *

والعُنفق خفة الشيء وقلته ومنه اشتقاق العنفقة *

وعَفكل وهو الاحمق - و العَنفك ايضاً نحوه و يقال امرأة عنفك و هو عيب و هي الواسعة - و عنفك ثقيل وخم *

العين و القاف

(عَلقم) و هو شجر ويقال لكل مُرٍّ علقم ويقال هذا اعلق من هذا اى امرُّ منه قال الشاعر - الاعشى

نهار شراحيلَ بن طود يريبني
وليل ابي ليلى امرُّ واعلق

وعَملق و العملقة اختلاط الماء في الحوض و خثورته و عِملاق - ٢ - ابو قبيلة من العرب العاربة و هم الذين يسمون العمالقة وهو عملق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه

(١) هذه الجملة من ل * (٢) في هـ - عمليق *

عليه السلام*

والقُعمول ضرب صغير والجمع قعاعل وقعاميل و يقال للرجل اذا كان في رأسه حُجر في رأسه قعاميل وقعاعل و قيل للواحد قعمول و حُميقيع و قالوا حُميقيع ثمر من ثمر العضاه*

ويقال لضرب من الكمأة قُعمل والقُعمل طائر زعموا*

العين والكاف

(عُلاكم) و عُلكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب من الابل وغيرها ـ قال الراجز

يا ربّ ان ما لك بن كلثوم

أخفرك اليوم بناب علكوم

و كنت قبل اليوم غير مغشوم

و عُنكل ايضاً صلب شديد*

باب الغين في الرباعي

الغين و الفاء

الغَلفق الطحلب*

باب الفاء في الرباعي

الفاء و القاف

الفَلقم الواسع ـ و قنفل اسم احسبه من القَفل و هو اليبس والنون زائدة لان القفل ضرب من الشجر قال ابو ذؤيب الهذلي*

كما تتابع الريح بالقفل

تتابع اذا تبع بعضهم بعضاً واكثر مايستعمل في الشر وفي الحديث (كما تتابع الفراش في النار) ـ و يقال درهم قفلة اى وازن الهاء اصلية و هاء التانيث له لازمة ولا يقال درهم قفل*

باب القاف في الرباعي

(المقلة) الحصاة التي يتصافن عليها الماء اذا اقتسموا بها في المفاوز اذا كان الماء قليلا يأخذون حصاة فيضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء حتي يستوى بها و يشرب كل واحد منهم بمقداره ـ قال الشاعر الفرزدق

ولما تصافنا الاداوة اجهشت

الى غضون العنبرىّ الجُراضم

وجاء بجلمود له مثل رأسه

ليسقى عليه الماء مثل الصرائم

علي ساعة لوانّ في القوم حاتماً

على جوده ضنّت به نفس حاتم

غضونه ماتكسر من وجهه اى بكى والجراضم العظيم البطن الاكول والصرائم جمع صريمة وهى القطعة من الرمل التي تنصرم من معظم الرمل ـ و المقلة مقلة العين وقد مضى*

و الهلقم الواسع الاشداق من الابل خاصة وربما استعمل في غيرها وبه سمى الرجل هلقاما ويقال هلقم اذا الشيء ابتلعه و يقال بحر هلقم كأنه يلتقم مايطرح فيه ـ و قلهم اسم ـ قال الراجز

زاحَ الغليل و الهمّ

ان سَلِم ابن القلهمّ ـ ١

والهملقة السرعة*

باب الكاف في الرباعي

الكلمة واحدة الكلم ـ و كهمل ثقيل وخم ـ و كنهل موضع*

انقضى الرباعى السالم و الحمد لله رب العالمين

(١) الذى في الاشتقاق ـ طعن ابن القلهم*

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باب من الرباعي فيه حرفان مثلان ﴾

(دَرْدَق) وهم صغار الناس -١- ثم كثر حتى صار كل صغار دَرْدَقاً *

الدَهْدَقة قطع اللحم - وكسر العظام فيه يقال دهدق اللحم دهدقةً ليطبخه *

والكُركُم وهو صبغ اصفر ويقال هو الذي يسمى العُروق وهو الهُرد في بعض اللغات وفي الحديث ((ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام في ثوبين مهرودين)) اي مصبوغين بالهرد *

والقَرقف اسم من اسماء الخمر وانما سميت بذلك لان شاربها -٢- يقرقف عليها اي يرعش *

الدَرْدَبة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع وراءه شيئاً فهو يعدو ويتلفّت *

ودِرْدِح ناقة مسنة وفيها بقية *

والقَرقَل ثوب رقيق كالخمار والعامة تسميه قرقراً وهو خطأ والبَرْبَسة السرعة *

والكَركَسة ان يتدحرج الانسان من علو الى سفل يقال تكركس اذا تدحرج *

ويقال تجرجم الوحشي في وجاره اذا تقبّض فيه ويقال تقرقم - والقرقمة ضؤولة الجسم من المولود ودقة عظامه لتقارب نسب ابويه وفي كلام بعضهم (والله ما أحسن الرطانة واني لارسب من الحجر ولا تقرقمني الا الكرم) *

والقرقسة دعاؤك جرو الكلب يقال قرقست بالجرو اذا دعوته - والقِرقِس طين يختم به فارسي معرب يقال له بالفارسية جرجشت -٣- والقِرقِس الجرجس - وانشد

فليت الافاعي يعضضننا
مكان البراغيث والقِرقِس

والطَرطَبة اضطراب الماء في الجوف او القربة اذا خرج من مكان ضيّق ويقال طرطب الراعي بالمعزى اذا دعاها لتجتمع وقال قوم من اهل اللغة طرطب الرجل عن الرجل اذا فرّ منه وليس بثبت - قال الراجز

لما رآني ابن جَريَ كَسَبا
وجالَ في جحاشه وطَرطَبا -٤-

وجَحجَب اسم وجحجبي ايضا وهم بطن من الانصار قال قيس بن الخطيم -٥-

بين بني جَحجبى وبين بني
كلفة اني لجاري التلف

وروي وبين بني عوف فاني - وفَرفخ نبت قال الراجز العجاج

ودُستهم كما يُداس الفَرفَخُ
يُكسر احيانا وحيناً يُشدخ

والزَهزَقة كلام لا يفهم وقالوا اكثرة الضحك *
والزَهزَمة كلام لا يفهم يقال سمعت له زهزمة كالمغنّي *

وحَدرَد اسم - وبَربَخ موضع - قال الشاعر

(١) في ل م مخ وف الغنم (٢) في ه صاحبها * (٣) ه - جرجست * (٤) ه - لما رأني قد انيب طرطبا وجاش متى فرقا وطحربا * (٥) في ه - عمر بن امرئ القيس الانصاري *

وقبرٌ باعلى مُسحَلانَ مكانُهُ

وقبرٌ سقى صوب السحاب ببربخا[١]

قال ابو بكر وقبر باعلى مُسحَلان قبر المنذر ابن المُنذر وقبر ببربخ قبر عمر وبن مامة عم النعمان وهو ملك قتيل مراد - وكَحكَبٌ ايضاً موضع * ويسمِسقٌ نبت طيب الرائحة يقال هو الآس * والشِرشُوُ طائر يقال له الشِقِرّاق والسّاسَم ضرب من الشجر *

ودُهدُرٌ وهو الكذب ودُهدُنٌ وهو الباطل يخفّف ويثقل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدى

لاَجعلنْ لابنة عمر وفنّا

حتى يكون مهرُها دُهدُنّا

وزَخزَبٌ اسم وهو الغليظ الجافي *

ومن هذا الباب

شُربُبٌ موضع ودُعبُبٌ ثمر نبت - وحُلبُبٌ مثله وصِندِد اسم جبل معروف *

ورمدِد وهو الرَّماد ويقال الرِمّددا ايضاً ممدود وسَردَد موضع - ويقال جاءت الابل سَردَداً اذا جاء بعضها يتلو بعضاً - وقَردَدٌ ارض صلبة شديدة *

وعُندَد من قولهم مالي عن هذا الامر عُندَد اى مالي منه بُدٌّ - ومَهدَد اسم امرأة وخُفدُد اسم طائر وربما قالوا خُفدُود على وزن فُعلول - وقُعدُد له موضعان - يقال فلان قُعدُد بني فلان اذا كان اقربهم الى الجدا لاكبر نسبا والقُعدُد ايضاً الدني من القوم وسؤدَد في لغة من همز بضم الدال الاولى ومن لم يهمز فتح الدال الاولى وفتح الدال لغة شامية *

والقَرقَر الارض فيها حصى يبرق *

والجُدجُد دويبة تسمى الصُرصُر والجَدجَد الارض الصُلبة *

باب ماجاء من الرباعي

على فَعَلّ وفِعِلّ وفُعُلّ

وان كان لفظه ثلاثيا فهو رباعي يلحق ببناء فَعَلّل ويدخل في هذا الباب فُعُلّ وفِعِلّ *

فمنه عكَبٌّ وهو مأخوذ من شيئين امامن العُكاب وهو الغبار اومن العَكَب وهو غلظ الشفتين - العكَبّ اسم من اسماء ابليس - والعِكَبُّ الحُوك *

وبعير خِدَبٌّ عظيم الخلق قال الشاعر - المهلهل

ينوء بصدره والرمح فيه * ويخلجه خِدَبٌّ كالبعير

وهِجَفٌّ جاف فدم غليظ ويكون نعتا للظليم وللرجل ايضاً وهِقَبٌّ مثل الهجف سواء *

وهِزَفٌّ سريع يوصف به الظليم وهِبلٌّ عظيم الخلق من الابل والناس قال الراجز - قطريّ بن الفجاءة

انا ابو نعامة الشيخ الهبلّ

انا الذي ولدت في اخرى الابل

يريد انه اعرابي ورجل حُظُبٌّ وحِظَبٌّ وهو الغليظ وربما سمي الوتر الغليظ حُظُبّا *

وصُمُلٌّ وهو الصلب الشديد *

(١) في ل سقى (بفتح القاف) اصح وهي لغة طيء واسد - ك *

وقمدٌ طويل ورعاقالوا رجل قُمُدّان واقدوحذُنّ يقال رجل حذُنُنٌ وحذُنّة وهو صغير الاذنين ـ وحمار كدرٌ صلب شديد *

ورجل كُبُنٌ وخُبُنٌ اذا كان متقبضا ورعاسمي البخيل كُبُناً *

وقُطنٌ وجُبنٌ معروفان يخفف ويثقل ـ قال الراجز

كأنّ مجرى دمعها المُستنّ

قُطُنَّةٌ من جيّد القُطُنّ

وفرس طِمِرّ وثاب وهو فِعِلٌ من الطمر كذلك ضِبِرّ وثاب من الضبر *

وخِبِقٌّ فرس خِبِقٌّ اذا كان سريع العدو *

وسِجِلٌّ كتاب والله اعلم ولا يلتفت الى قولهم انه فارسي معرب *

وحِبِرٌّ وجِمِرٌّ موضعان قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص

فمِرّة فقفا حِبِرّ * ليس به من اهله عريب

وفِلِزٌّ وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير ـ قال الراجز

كأنما جُمّع من فِلِزّ

وفرس دِفِقٌّ جواد ـ ورِفَلٌّ ورِفَنٌّ ذنوب وضِبِرٌّ يقال رأس ضِبِرٌّ وثاب ايضاً محكم الخلق ويلحق بهذا الباب ايضاً ما جاء على فِعَلّ من ذلك *

(ومما يلحق بالرباعي)

فرس سِبَطر واسد ضِبطر وهو الشديد وكذلك البعير وبعير قِمَطر شديد صلب *

وبعير رِبَحل عظيم ورجل رِبَحل عظيم الشان *

وزِقٌّ سِبحل عظيم طويل وكذلك الرجل ـ قال ابو بكر وذكر عن الاصمعي انه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت (ربحلة سبحله تنمي نبات النخله)

وبعير صِلَخْد وصِلَخّد ـ ١ ـ بالتشديد والتخفيف *

ورجل سِمَغْد احمق ضعيف قال الشاعر ـ عمرو بن معدي كرب

اتانا ثائر ابا بيه قيس

فاهلك جيش ذلكم السِمَغْد

اراد الاشعث بن قيس بن معدي كرب *

وعَبَقْس اسم من اسماء الداهية ودِمَقْس ضرب من الحرير *

وبعير عِرَبْض ضخم وكذلك الرجل *

وضرب طِلَخْف وطِلَحف بالخاء والحاء شديد متتابع *

وبعير صَلَقم ـ وصِلِقْمٌ شديد العض وكذلك صَلَقم شديد العض *

ورجل صِمَعْد صلب وبعير دِلَمث ضخم ورجل دِلَمز صلب شديد قصير ـ قال الراجز

دلامز يربي ـ ٢ ـ على الدّلمز

وجمل دِرَفْس وهو الصلب الشديد ـ وناقة دِرَفسة عظيم ـ قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس

دِرَفْسة او بازل دِرَفْس

ودِمَشقُ معرب ـ ويقال دَمْشق عمله اذا اسرع فيه *

ورجل غِدَفْلٌ طويل وجمل غِدَفل سابغ شعر

(١) في ه ـ صلخدّ (بتشديد الدال) * (٢) في ه ـ يُبوري ـ قنا مله *

الذنب *
والدرقل ضرب من الثياب *
و هزبر اسم من ـ ٨ ـ اسماء الاسد ـ وهدمل يقال رجل هدمل ثقيل ورمل هدمل وهدملة اى مجتمع والهدبل مثل الهدمل سواء *
وصقعل تمر يحلب عليه لبن ـ قال الراجز

ترى لهم عند الصقعل عثيره

وهرقل اسم بفتح الراء و تسكين القاف و هو اسم اعجمي *

باب ماجاء على فيعل و فوعل

رجل حيفس (ضخم) آدم و صيم صلب شديد و جور صلب شديد ـ قال الراجز

اعيا فنطناه مناط الجو
بين وعائي بازل جور

ورجل زيفن طويل قال ابوبكر وليس في كلامهم فوعل الاصدغما و الذى جاءمنه جورز وزورز من قولهم زور القوم وقد قالوا زورة قومه اى رئيسهم و سيدهم *

هـذا آخر الباب والحمد لله حق حمده و صلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبده ـ و يتلوه ان شاء الله تعالى *

باب ماجاء على فعل لفظه لفظ الثلاثي و هو رباعي (٣)

غرب موضع ـ وغبر باقي اللبن في الضرع ـ وكذلك غبر الحيض ـ قال الشاعر

و مبرء من كل غبر حيضة
وفساد مرضعة وداء مغيل

وزمح ضعيف وزمج طائر فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

والكرج فارسي معرب وهى لعبة يلعب بها الصبيان قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة
عليه وشاحى كرج وجلاجله

وصفر موضع والحلب نبت ـ و الخلب البرق الذى لاماء فيه مأخوذ من الخلابة و هي الخديعة *
وصلب وهى حجارة المسن ـ قال الشاعر

يباري شباة الرمح خد مذلق
كصفح السنان الصلبي النحيض

النحيض الذى قد رقق كأنه قد قشر اى الذى قد مسح على الصلب *

و رجل حول قلب شديد الحيلة و التقلب وقالوا دهر حول قلب كثيرا لتحول و التقلب ـ و رجل زمل ضعيف ـ ودخل طائر ـ قال الراجز

كالصقر يجفو عن طراد الدخل

ولحم دخل اذا كان متداخلاً غليظا ـ والتمر ضرب من الطير ـ قال الراجز

واحتمل اليتم فريخ التمره

والحمر ضرب من الطير ـ قال الشاعر

قد كنت احسبكم اسود خفية
فاذا لصاف تبيض فيه الحمر

وروى لصاف يبيض فيها ويخفف فيقال حمر والاول اعلى ـ قال ابن احمر الباهلي

(باب ماجاء على فعل)

(٣) ن ـ صفة من صفات *

الا تداركهم تصبح ديارهم
قفراً تبيض على ارجائها الحمر

و الدُّخَّل ضرب من صغار الطير ـ والزُّرَّق ضرب من الطير و الزُّرَّق ايضاً بياض في ناصية الفرس او في قذاله *

و الحُمَّرَّق ايضاً ضرب من الطير و القُبَّر ايضاً ضرب من الطير ـ و القُنَّب ايضاً في بعض اللغات الذي يسمى القِنَّبَ *

و الجُمَّل من قولهم حساب الجُمَّل واحسبها(١) داخلة في العربية ـ و الجُمَّل حبل غليظ تشد به السفن وقد قرئ (حتى يلج الجُمَّل في سم الخياط) *

ورجل سُخَّل و قوم سُخَّل الواحد والجمع فيه سواء و هو الضعيف ـ قال الشاعر

مُسحَّراء تقسي غير جمع اشابة
حشد و لا هلك المفارش سُخَّل

و يروى عزَّل ـ و السُّلَّج نبات رخو من دق الشجر

و الدُّمَّل يخفف و يثقل ـ قال الشاعر

و انتصب الغارب فعل الدُّمَّل

يصف سنام البعير ـ و القُمَّل دويبة تقع في الزرع فتفسده *

باب فَعَلٍّ و هو قليل

(خَضَمٌّ) و هو لقب العنبر بن عمرو بن تميم ـ قال الشاعر ـ عمرو بن حي التغلبي

سلبوك درعك و الاغر كليهما
و بنو اسيِّد اسلموك و خضمٌّ

و بَذَّرُ موضع ـ قال الشاعر

سقى الله امواهاً عرفت مكانها
جُراباً و مَلكُوماً و بَذَّرَ و الغَمْرا

و يروى جُراداً ـ و عَثَّرُ موضع ـ قال الشاعر

ليثٌ بعثَّر يصطاد الرجال اذا
ما الليث كذَّب عن اقرانه صدقا

و بَقَّم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب ـ قال الراجز

كمرجل الصباغ جاش بقَّمه

ولم يجئ فِعِلّ الا حِلِزّ وهو القصير و جِلِّق موضع وهو معرب *

و حِمِّص عند الكوفيين والبصريون يفتحون الميم *

باب ما جاء على فُعَلِل

يقال (هُدَبِد) وعُلَبِط و عُجَلِط و عُكَلِط وهو اللبن الخاثر الغليظ ـ والهُدَبِد ايضاً داء يصيب الانسان في عينه كالعشا فلا يبصر بالليل ـ قال الراجز

هو لا يرى داء الهُدَبِد
مثل القلايا من سنام وكبد

و جُحَمِر طائر و صُمَصِم وهو الصلب الشديد و ضُمَضِم غضبان *

و زُمَلِق و هو الذي اذا همَّ بالجماع اراق ماءه قال الراجز

ان الزُّبير زَلِق وزُمَّلق * لا آمن جليسه ولا اتقي

الاتق الذي يرى ما يعجبه .. وكذلك الدُّلَمِص و هو البرَّاق الجلد *

وعُكَلِد و عُلَكِد شديد صلب ـ و جُرَوِل ارض ذات حجارة ـ و خَزَخِز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

(١) كذا في ل — ولعل الصواب دخلها *

اعدّ دتْ للورد اذا الورد حَفَزْ
غَرباً مجوفاً - ١ - وجلالاً خُزَخِزْ
ويروى غَرباً مجوحاً الجلال جمع السانية *
وجُرَبِض - ٢ - عظيم الخلق - وعُكَمِس ليل عُكَمس
متراكم الظلمة كثيفها ورجل هُلَّبِج فدم ثقيل - ويقال
جاءفلان بالعُكَمص اذا جاء بالشيء يعجب منه *
وارض طُلَطِلة وطُلَطِلِ ذات حجارة وغلام عُكَرِد
حارد غليظ - واعلم ان ما كان من كلامهم على فُعَلِلٍ
فلك ان تقول فيه فُعالِلُ وستراه في بابه ان شاء الله
تعالى - وليس لك ان تقول في فُعالِلِ فُعَلِلٍ - ودُمَرِغ
وهو الرجل الشديد الحمرة *
والهُمَقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا اهُمَّقع ودُمُرِغ
ايضاً مشدد الميم *
وماء هُزَهِز يهتز من صفائه وكذلك السيف *

باب ما يلحق بالرباعي

بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

(حِذْيَم) الياء فيه زائدة وهو من الحذم - والحذم سرعة
القطع اوالكلام - ٣ - وقد سموا حِذْيَماً - قال الشاعر
بَصيرٌ بما اعيا الطاسيَّ حِذْيَما
اراد ابن حِذيم فلم يستقم له الشعر *
والطِرْيَم ذكر بعض اهل اللغة انه العسل وجعله
رؤبة السحاب المتراكم فقال
في مكفهِرّ الطِرْيَم التَرَبُّثِ
وغِرْيَد نبت ناعم غض - قال الشاعر
هزّ الصبا ناعم الضال غِرْيَدا - ٤
وغِرْيَف وهو ضرب من الشجر - قال الشاعر
احيحة بن الجلاح
باكنافه الشَوْعُ والغِرْيَف
والخِنْيل ضرب من الشجر ويقال رجل خِنْيل
اذا كان قصيراً *
والعِثْيَر الغبار وضِوْيَم زعموا صمغ من صمغ الشجر
ذكره الخليل وعِلْيَبٌ واد معروف بالحجاز وقالوا
عُلَيْبٌ بالضم وهو اعلى قال البصريون هو عِلْيَب وليس
في كلامهم فُعَيَّل غيره قال - ٥ - ابو عمر عليب بواتين
وغِرْيَل وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين
وغِرْيَن ايضاً *
وهِمْيَغ موت سريع وحيٌّ - قال ابو بكر فدل اصحابنا
بالعين المعجمة وانشدوا - للهذلي المُتَنخل
اذا وَردوا مصرَهم عُوجِلوا
من الموت بالهِمْيَغ الذاعط
وذكر الخليل بالعين غير المعجمة فقال همبع موت
سريع وحيٌّ *
وحِمْيَر اسم ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلة حمراء
والياء زائدة لانه من الحُمرة *
وتِرْيَم موضع - قال الشاعر
هل اُسوة لي في رجال صُرِّعوا
بتلاع تِرْيَم هامهم لم تُقبر

باب ما لحق بالرباعي

(١) ل - عرفا فريا - وروى السيوطي في المزهر جرورا وقد مر *(٢) ل - حرنص *(٣) ه - والحذم سرعة الكلام والسير قال الشاعر الخ * (٤) ه - حواتطا ناعم صال عريدا * (٥) عندي ان هذه الجملة من الحواشي وهو عمر الزاهد احد معاصري المؤلف *

اى لم يثأروا *
و عُضَيد لقب حصن بن حذيفة قال الشاعر عنترة
فهلّا وَ فى الفغواء عمرو بن جابر
بذمّته وابنُ اللّقيطة عُضَيد
وطِرْيَف موضع وعِلْيط اسم و احسبه مأخوذ امن العلط ويقال للعقرب ام العِزْيط وليس فى كلام العرب فَعيَلٌ ولا فُعول ولا فُوعَل قال الخليل اما ضَهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح فاما مَهيَع -١- فهو مَفعل من هاع يهيع هياعا اذا اتسع وانتشر ومنه هاع الانسان اذا قاء كأن القيء اذا انتشر من فيه و ظهر *

باب فَيعَل

قال الخليل -٢- بن احمد رحمه الله اما ضَيهد و هو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح وامرأة عَيطل طويلة و يقال للناقة و الفرس وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم ما احسن عطلَه اى ما احسن شطاطه و تمامه *
و غَيطَلٌ و هو الشجر الملتف و يقال الغيطلة البقرة الوحشية - و كذلك فسر بيت زهير
كما استغاث بسيء فَزُّ غَيطلة
خافَ العُيون فلم يُنظر به الحَشَكُ
و الغَيطلة اختلاط ظلمة الليل و اختلاط ضوء النهار و قيل اختلاط اصوات الناس واحسب ان الياء زائدة واشتقاقه من الغطل وهو تغطية الشيء يقال غطلت السماءُ يومَنا هذا و اغطلته اذا اطبق دجنها *
و بئر غَيلَم كثيرة الماء و جارية غيلم كثيرة اللحم قال الراجز - في البئر
و غَيلَم قليذَم ما تنزف
ورجل فَيخزٌ عظيم الذكَر قال ابو حاتم معجمة -٣- بالزاى وكذلك من الفرس وقال غيره فيخر بالراء مأخوذ من الضرع الفَخُور وهو الغليظ الضيق الاحاليل قال الشاعر
وكنّا لا يُباح لنا حريم * فنحن كضرّة الضرع الفَخُور
و السَيطلُ الطست زعموا - قال الطرمّاح
في سَيطلٍ كُفئت له يتردّدُ
والخَيعلُ مِفضَلٌ تتفضل به المرأة فى بيتها - قال الشاعر
مشيَ الملوك عليها الخَيعَلُ الفُضُل
و جَيحلٌ صخرة عظيمة - و شَيزر موضع - وزَيمر اسم ناقة - و جَيفر اسم و ضَيغَم اسم من اسماء الاسد وهو من الضغم و هو العضّ *
و نَيرَج و نَيزج ايضاً ريح نيرج عاصف وقالوا انورج والنيرج حديدة يداس بها الطعام *
و غَيهق يوصف به الشاب الغض ذو الترارة و التارّ الشاب الممتلىء البدن *
و هَينَغ المرأة الملاعبة الضحّاكة قال الراجز - رؤبة
قولا كتحديث الملوك الهينغ
لذّت احاديث الغوىّ المِندَغِ
والنيشم -٤- اثر الطريق الدارس *

---

(١) هذه العباره من ل * (٢) هذه الجملة من ف و ل * (٣) تقدم في فخران ابا حاتم قاله بالراى والراى خطأ و ذلك فى نسخة و الاجود ما هنا - س * (٤) ف و ل - النيسم *

والنيسب

والتَّيسب الطريق الواضح - والتَّيرب التراب ويقال فلان ذو تَيرب اي ذو نميمة - (١) *

وجيدر قصير وارض خيفق واسعة تخفق فيها السراب وفرس خَيفَق سريعة وكذلك الناقة *

وجمة فَيلم عظيمة قال الشاعر

اذا فرّ ذو اللمة الفَيلم

وجارية غَيلم ضخمة ممتلئة والغيلم ايضاً ذكر السلاحف فيما قالوا - والعَيلم الركيّ الكثير الماء - قال الراجز

وعيلم قليذم مايغزف

وصَيعَر وهو مأخوذ من الصعر والصيعرية ضرب من مياسم الابل - قال الشاعر

كناز عليه الصيعرية مُكدَم

كناز ناقة شديدة مكتنزة اللحم *

وبيرح اسم وهو مأخوذ من البَرح وريح سَيهوج وسَيهج الياء زائدة وهو من قولهم سهجت الريح الارض اذا قشرت وجهها *

وصَيدح الياء زائدة وهو من الصداح - والصُداح شدة الصوت ورجل شيظم طويل *

وهيقل الظليم وزعم قوم ان اللام في هيقل زائدة وانما هو من الهيق - وهيثم احسبه حكاية صوت اضطراب البحر - قال الراجز

كالبحر يدعو هيقماً هيقما - (٢)

وجيأل اسم من اسماء الضبع - قال الشاعر

وجاءت جيئل وابو بنيها

احمّ المأقين بها خُماع

وسألت اباحاتم عن اشتقاقه فقال لااعرفه وسألت اباعثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف والشعر اذا جمعتها فلا ادري - وديلم جيل من الناس فاما قول عنترة

شربتْ بماء الدُحرُضين فاصبحت

زوراء تنفر من حياض الديلم

فاراد الاعداء كما قالوا صُهب السبال يعنون الاعداء *

وتيمر موضع - وبَيهس اسم من اسماء الاسد - وبيذر اسم واحسبه من كثرة الكلام *

وبيحرا اسم الياء فيه زائدة واشتقاقه من السعة والضيطر الضخم الذي لاغناء عنده - وبيطر مأخوذ من البطر وهو الشق *

وخَينف وهو واد بالحجاز معروف قال حاجز بن عوف الازدي

واعرضت الجبالُ السود عني - (٣)

وخَينفُ عن شمالي والبهيمُ

والزيلع ضرب من الخرز ويمكن ان يكون اشتقاقه من قولهم تزلّع الشيء اذا تشقق - قال الراعي

وغملى نصيّ بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدُها قد تزلّعا

وديسم ولد الدبّ وهو مأخوذ من الدُسمة وهي غبرة تضرب الى الطحلة *

والطيلس والطيلسان طيلساً *

وكَيهم اسم مأخوذ من الكهامة والياء زائدة قال الراجز

ابلاً بي الكيهم لن تراعي

اني زعيم لك بامتناع

(١) في ف و ل — ورجل ذو تيرب اي ذو نميمة *　(٢) هذا المصراع من — ل *　(٥) ل — دوني *

وتَجيهَم اسم مشتق من الجهامة وهو غلظ الوجه *
وَجيهَل اسم مأخوذ من الجهالة *
وقَيسب ضرب من الشجر وقد سموا قيسبة *
وَضيزنُ الرجل ضده ويقال الضيزن الذي يخالف
الى امرأة ابيه ـ قال الشاعر
وكلهم لابيه ضَيزن سَلِفُ
اى سَلفه ـ والضيزن ايضاً الذي يزاحم على الحوض
او على البئر ـ قال الشاعر
فى كل يوم لك ضَيزَنان
عند ازاء الحوض يلهزان ـ ١
والضيزن صنم كان يعبد فى الجاهلية معروف *
وكَيسمُ اسم مأخوذ من كسمت الشيء اذا كسرته
وصَيهب وصَيهدوهو الطويل ويوم صَيهد شديد الحر
من قولهم صهدته الشمس وهاجرة صَيهود *
وصَخرة صَيخدوصيخود صلبة شديدة *
وهَيضل الجماعة من الناس ـ قال الشاعر
رُبَّ هَيضلٍ لجبٍ لففتُ بهيضل
لجب شديد الصوت *
والطَيسَل السراب الياء زائدة مأخوذ من الطسل
والطسل الماء الجاري على وجه الارض زعموا *
وخيبَر اسم الياء فيه زائدة احسب اشتقاقه من قولهم
ارض خَبرَة طيبة الطين سهلة *
وزَيتَب اسم امرأة واشتقاقه من زُبانة العقرب وهي
ابرتها التى تلدغ بها فاما زُبانيا العقرب فهما قرناها
و ليس ذلك من زينب بشيء *
وهَيشَر ضرب من النبت ـ قال الشاعر
او هَيشَرٌ سُلُبُ
وضَيفَنُ الذي يتبع الضيف فيأكل بعده ـ قال الشاعر
اذا جاء ضَيفٌ جاء للضيف ضَيفَنٌ
فاودى بما تقرى الضيوف الضيافنُ
وصَيرَف وهو المتصرف فى اموره ـ قال الشاعر
قد كنتُ خرّاجاً ولوجاً صيرَفاً
لم تَلتحصني حَيصَ بَيصَ لَحاص
والهَيثم قالوا ولد النسر وقالوا ايضاً ضرب
من الشجر *
وهَينَم والهينَمة كلام خفيّ ـ قال الراجز
هجاؤك الا ان ما كان قد مضى
عليّ كاثواب الحرام المُهَينم
ودَيسق وهو بياض السراب ـ قال الراجز
يعطّر بعان السراب الدَيسقا
ويروى يشق ـ وصَيدن قالوا هو الملك قال الراجز
رؤبة
انىٰ اذا ـ ٢ ـ استغلق بابُ الصَيدن
قال ابو بكر فاما قولهم الصيدن الثعلب فليس بشيء
و لم يجيء الا فى شعر كثَيِّر و لم يروه الا صمعي
و قال ليس بشيء *
وخَيسَق اسم ـ والدَيدن الدأب ما زال ذاك
ديدنى وعَيهَل وعَيهم ـ وصفان للناقة السريعة

(١) هامش ك ـ قبل ـ مهر ان * (٢) الصواب انى ـ لان قبله ـ عذر فع الصح د كرا فادعنى ـ باسم اذ الاسباب طال تكفنى ـ فنعم داع الوالج المستأذن ـ انى الخ *

و للجمل وقال قوم لا يوصف به الجمل و لا يوصف بهما الا النوق - وهيكل عظيم و هيكل دير للنصارى *
و هيرع جبان هيوب - قال الشاعر
ولستُ بهيرع ضرع سلاحي
عصاً مثقوبة تقص الحمارا .
يقول سلاحي السيف و الرمح و لست كتابع الحمار بالعصا - و هذا كقول الاعشى
لسنا نقاتل بالعصيّ * ولا نرامي بالحجاره
و الهيصم الصلب الشديد - قال الشاعر
ايسرُ عيب المرء ان تثلّما
ثنيّةٌ تترك نابًا هيصما
يقول انا شيخ فايسر عيوبي ان تنقصم ثنيتي و يبقى نابي *
و الجيهل و الجيهلة الخشبة التي يحرك بها الجمر لغة يمانية وتسمى الخشبة ايضاً مجهلاً و جيهل اسم *
و غيهب - ١ - ثقيل و خم و كساء غيهب كثير الصوف - والنيهقة التبختر في المشي *
و عيدهٌ السيء الخلق - و الخيدع اسم من اسماء الغول و ربما سموا السراب خيدعاً والخيدع الذي لا يوثق بمودته و طريق خيدع مخالف عن القصد * .
و خيطل اسم من اسماء السنور - و انشد افيه بنازعم ابو حاتم انه مصنوع
يدير النهار بحشر له * كما عالج القفّة الخيطلُ
قال ابن دريد سمعت هذا البيت من اعرابي يقال له ابو خيثمي و هو من اسماء السباع - و الخيطل اسم من اسماء الداهية * .
و سيحف و هو الطويل - قال الشاعر
له وفضة فيها ثلاثون سيحفاً
اذا آنست أُولى العديّ اقشعرّ ت - ٢
يعني انه هو يفعل ذلك بها - و ضيكل و هو الفقير قال الشاعر
فاما آل ذيال فانا
تركناهم ضيا كلة عيا بى
و يروى - ٣ - عياما عياما جمع عيمان و هو الذي يقرم الى اللبن - اى عطاشاً من اللبن *
و الخيزل ضرب من المشي فيه استرخاء و تعطّط *
و الهيقمة موقع الشيء اليابس على مثله نحو الحديد و ما اشبهه - قال الشاعر
الطعن شغشغة والضرب هيقمة
ضربَ المعوّل تحت الديمة العضداء
المعول الذي يتخذ العالة و هو ان يعمد الى شجرتين متقاربتين فيقطع اعصانا من شجر آخر فيطرحها عليها فيكن غنمه تحتها *
و صيلم موضع - و الطيجن الطابق لغة شامية واحسبها سريانية اورومية و الفيجن الذي يسمى السذاب لغة شامية - ٤ - قال ابو بكر لا اعرف للسذاب اسماً في لغة اهل نجد الا ان اهل اليمن يسمونه الخفت *
و الطيسع الموضع الواسع و يقال الطيسع ايضاً الحريص *
و الخيلع الضعيف و ربما قالوا به خولع و خيلع اذا

(١) في م - و عيهب * (٢) الشعر للشنفرى - والرواية لها وهو الصواب - س * (٣) من هنا الى اللبن من ف و ل * (٤) في م - يمانية *

كان منزوع الفؤاد - قال جرير

لا يعجبنك ان ترى لمجاشع

جسم الرجال وفي القلوب الخولع

ويروى جلد *

والخيزب اللحم الرخص اللين - والخيعرة - ١ خفة وطيش وربما سميت الغول خيعرة *

وهيزر اسم مأخوذ من الهزر والهزر الضرب *

وقيصر اسم اعجمي وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم مأخوذ من الكشم من قولهم كشم الله انفه مثل جدع الله انفه *

وعيقص صفة يوصف بها البخيل واحسبه مأخوذا من العقص وانقباض اليد عن الخير واصله من قولهم شاة عقصاء اذا كانت منقلبة القرن *

وقيدر من قولهم رجل اقدر قصير العنق *

وقيعر كثير الكلام متشدق *

والحيقل الذى لا خير فيه - وقال آخرون بل الحيقل اسم مأخوذ من الحقلة وهى القراح الطيب الطين ومثل من امثالهم (لا تنبت البقلة الا الحقلة) *

وهيرطرخو وخيزر اسم مأخوذ من الخزر من قولهم تخازر فلان اذا نظر بمؤخر عينه او ضم اجفانه - قال الراجز

اذا تخازرت وما بى من خزر

ثم كسرت الطرف من غير عور

وقيهل احسبه مشتقا من التقهل وهو رثاثة الملبس وتقول العرب (حياالله - ٢ - قيهلتك) اى وجهك *

والشيهم ضرب من القنافذ طويل الشوك على قدر المدرى وربما رمى فنفذ قال الشاعر - اعشى بني قيس

لئن شب اسباب العداوة بيننا

لترتحلن منى على ظهر شيهم

ويروى اسباب المودة

وحيقر يقال للرجل الضئيل حيقر - وجيهم موضع *

وكيسب اسم مأخوذ من الكسب *

ورجل جيعم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع - قال الراجز

وعنقا بعد الكلال خيطفا

قال ابوبكر الشعر للخطفى جد جرير بن عطية بن الخطفى واسمه عوف وبهذا البيت سمى الخطفى *

وزيعر قليل المال واحسبه من الزعر *

وجيعر اسم من اسماء الضبع مثل جعار سواء *

وغيشم من الغشم *

والنيطل مكيال الخمر اواناء يجعل فيه وربما همزت وكسرت النون فقالوا نئطل فى معنى الداهية *

وحيدر وربما قالوا حيدرة اسم مأخوذ من الحدرة والحدرة نتوء يظهر فى الجلد من الضرب وقالوا حيدرة اسم من اسماء الاسد ويقال ريح سيهك وسيهج سواء - وعينم اسم موضع *

وايهم اسم يقال (اللهم انا نعوذ من الايهمين) السيل والجمل الصؤول - قال ابوبكر وايهم ان شاء قائل ان يقول فى وزن افعل كان قولا ولكنا ادخلناه فى هذا الباب لان اللفظ يشبه لفظ فيعل لانه اولها همزة كأنه عيهم - وسيهف اسم مأخوذ من السهف وهو سرعة

(١) في ل - والهيعرة في الموضعين * (٢) في م - قيهلك *

سرعة العطش - و يهق موضع *
و قيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر ويسمي القيقبان ايضاً قال الراجز

يكاد يرمي القيقبان المسرجا

لولا الا بازيم و انّ المنسجا

ناهي عن الذنبة ان تفرّجا

لا قحّم الفارس عنه زّ تجا

و حيلّق اسم من اسماء الداهية - قال ابوبكر وليس في كلامهم فيعّل بفتح الفاء فاما ضهيد فمصنوع كذا يقول الخليل و ميبع مفعل من هاع يهيع *
و مريم اسم اعجمي فان كان له اشتقاق فمن الريم والريم الزيادة وان كان من رام يريم فهو وجه - ورجل كيخم متكبر جاف *

باب ماجاء علي فوعل

(الكوسح) المتراكب الاسنان في الفم حتي كأن فاه قد ضاق باسنانه و قال مرة اخري الكوسح الذي تملأ فاه اسنانه حتي يغلظ كلامه قال الراجز - جرير

اُهجُ القُلاخَ و احشُ فاهُ الكوسحا

تُرباً فاهلُ هو ان يُبجّحا

وكوثر من الكثرة الواو زائدة - قال الشاعر

وانت كثير يا ابن مروان طيّب

و كان ابوك ابن العقائل كوثرا

و يروى ابن الخلائف *
و شوكر اسم مشتق من الشكر الواو زائدة *
و نوفل من النافلة قال ابوبكر هو مشتق من قولهم فلان كثير النوافل - قال الشاعر

يأبي الظلامة منه النّوفلُ الزُّفَر

النوفل هاهنا الكثير النوافل و الزفر المزدفر بحمله وقال مرة اخري المزد فر بالاثقال *
و الحوقلة ان يمشي الشيخ و يضع يديه علي خصريه و يمكن ان تكون الحوقلة من الحقلة وهو وجع جوف الدابة من اكل التراب مع الحشيش - قال الراجز

و حوقل سقنا به و ناما

فما درى اذ يهايج الاحلاما

أعَنّا سقنا به ام شاما

و التولج و الدولج و هو الكناس - قال الشاعر

و اجتاب (١) ادمان الفلاة الدولجا

و يروى التولجا قال ابو بكر واجتاب و ليست الواو زائدة لانه من الولوج و الواو فاء الفعل الا انه في وزن فوعل *
و هوذل والهوذلة الاضطراب يقال هوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا - قال الراجز

اذلا يزال قائل ابن ابن

هوذلة المشآة عن ضرس اللّبن

المشآة زبيل يكسح فيه تراب البئر اذا حفرت او كسحت يقال شأيت البئر اذا نقّيتها *
و هوبر يمكن ان يكون اشتقاقه من هبرت الشيء اذا قطعته هبرة هبرة اي فدرة فدرة ويكون هوبر اشتقاقه من الاذن المهوبرة وهي التي فيها شبه الوبر او يكون من الهبر و الهبر مشاقة الكتان لغة يمانية

(١) في م - واجتاف *

و يقال ابن الحوبر القرح الكثير الجمر - ويقال سيف عبّار اى قطاع و به سمي الرجل عبّارا *

و الجوسق معرب وهو قصراوحصن قال ابو حاتم هو تصغير قصر كوشك *

و السوذق معروف و هو السوذنيق والسوذانق و قالواهو الشاهين *

و العوهق الطويل من الظلمان وربما استعمل في غيرها والعوهق ايضاً صبغ يقال انه اللاز ورد - والعوهقان نجمان من كواكب الجوزاء - قال الراجز

كأنني ضمّنت هِقلاً عوهقاً

اقتاد رحلي او كُدُرّاً مُحنقا

المُحنق الذى قد يبس من الضراب والكدرُّ الصلب الشديد وهو نعت الحمار - والهقل الظليم وهو الذكر من النعام و الانثى هِقلة وهيقة و هيق و صعلة و صعل و العوهق الثور ولون السماء عوهق *

وظبية عوهج وهى التامة الخلق *

و عوطبٌ قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعي العوطب لجة فى البحر و قد جاء فى الشعر الفصيح وهوعند الاصمعي مأخوذ من العطب الواوفيه زائدة قال ابو عبيدة العوطب و العوبط من اسماء الداهية كأنه مقلوب عنده - و جوهر فارسيّ معرب وقد كثرحتى صار كالعربى *

والدَّوبل زعمواولد الحمار وكان الاخطل يلقب دوبلا فلذلك قال جرير للاخطل حين قاتل الاخطل

لقد اوقع الجحّاف بالبشر وقعةً

الى الله فيها المُشتكى و المُعوّل

فقال - جرير

بكى دوبلٌ لا يُرقئُ الله دمعه

الا انما يبكى من الذلّ دوبلُ

الواوفى الدبة لانه من الدّبل والدبل وهو جمعك الشئ يقال دبلت الشئ ادبله دبلا اذا جمعته و احسب ان اشتقاق الداء الذى يسمى الدُّبيلة من هذا لانه داء يجتمع - وجورب اسم فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربى قال رجل من بنى تميم لعمر بن عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق

و عش بعيشة عيشاغير ذى رنق

يعني رملة اخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة ابن عبيدالله *

و الشوحط نبت تتخذ منه القسي فاذاكان جبليا فهو نبع و اذا كان سهليا فهو شوحط *

وحوكل الواوزائدة وهو من الحكل جمعك الشيء قال الشاعر

وهُم على هدف الاميل تداركوا

نعماً تُشلّ الى الرئيس و تُعكل

قال ابو بكر - ١ - كل شيء قابلك مرتفعافهو هدفٌ ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مر بهدف مائل اوطربال اسرع المشى) و الاميل قطعة من الرمل تستطيل مسيرة ايام في عرض ميل اوميلين والطربال القطعة من الجبل او الحائط - قال الشاعر

بالميل مؤتكم له هدف

كالقرين عوانك حمر

(١) من هنا الى والعوكل من - ل *

القرّ الهودج والعانك الكثيب المستدير من الرمل ومنه يقال عَنك البعير اذا زحف في العانك اى صعد فيه - والحوكل الكثيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض - و بنو حوكلان بطن من العرب *

و دوسر يقال ناقة دوسرة و جمل دوسر صلب شديد وكانت للنعمان كتيبة تسمى دوسرَ قال ابن خذّاق العبدى

ضربت دَوسرُ فيهم ضربةً

اثبتت اوتادَ مُلكٍ فاستقرّ

و يقال جمل دُواسرٌ في معنى دوسر - و شوذب اسم و هو الطويل مأخوذ من المشذّب

و شوقب طويل وخشبتا القتب اللتان يعلق بهما الحبال يسميان الشوقبين وبعير شوقب طويل جسيم - قال الراجز

ضخم الملاطين خِدبّاً شوقبا

و حوشب وهو الرجل العظيم النهد الجنبين وكذلك الفرس والحوشب عُظيم - ١ - في باطن الحافر يتصل بالرسغ قال الراجز - العجاج

شدّ الشظيُّ الجندلَ المُظرّبا

في رُسُغ لا ينشكّي الحوشبا

و هوزبٌ و هو البعير المُسنّ النقيل قال الشاعر الاعشى

و الهوزبَ العودَ عنطيه بها

والعنتريس الوجناء و الجملا

و سمّوا النسر هوزباً لطول عمره *

و دوكس اسم من اسماء الاسد و يقال على فلان شاء دوكس اى كثير - قال الراجز

من عكرٍ دَثرٍ و شاءٍ دَوكس

و يقال على فلان ابل وغنم و بقر اذا كانت له لأنها تغدو عليه وتروح فاما غيره من الاموال فلا يقال عليه انما يقال له *

والخوتع الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم وربما سمّى الدليل خُتع ايضا و الخوتع ضرب من الذباب كبار *

والقونس اعلى البيضة والجمع قوانس - والقونس ايضا العظم بين اذنى الفرس الناتئ الذى تنبت عليه الناصية زعم قوم ذلك و قال آخرون بل هو العُصفور قال الشاعر

اضربَ عنك الهموم طارقها

ضربك بالسوط قونس الفرس

والجوزل فرخ الحمام ونحوه قال الشاعر - ذوالرمه

سوى ما اصاب الذئب منه و سَربة - ٢

توجّع فيها امهات الجوازل

و خوزل اسم مشتق من الانخزال ودوفل اسم زعموا و لا ادرى مما اشتقاقه و بوزع اسم امرأة احسبه من البزاعة *

و قوزع يقال قوزع الديك اذا فرّ من صاحبه ونقّ و العامة تقول قنزع وليس بشئ *

و العود في الحديد الذى فيه كلاليب يخرج به الدلو من البئر *

و الصومع تصميعك الشئ وهو تحديدك اياه *

(١) في هـ - عظم (بكسر العين و فتح الظاء) * (٢) الرواية اطافت به - بذكر ماء بفلاة و رده - س

والصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية واحسب اشتقاقه من الصقاع وهو برقع صغير تحت البرقع الاكبر اعني برقع الدابة والصوقعة ايضاً اعلى الكمة او العمامة *

وناقة عوزم مسنة وفيها بقية -والعومرة اختلاط الاصوات- وانشد

تقول عرسي وهي لي في عومرة -١-

بئس امرأ واني بئس المرء

والكودن البرذون الهجين * .

والشوجر -٢- ضرب من الشجر لغة يمانية وهو شجر الخلاف *

والقسور -٣- نبت والقسور ايضاً اسم من اسماء الاسد زعموا وهو القسورة وقال قوم بل القسورة الصائد والقسور المرأة التي لا تحيض زعموا *

والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم قال الشاعر -ابو كبير الهذلي

فاتت به حوش الفؤاد مبطناً

سهداً اذا ما نام ليل الهوجل

والهوجل الفلاة - فاذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكر هكذا قال الاصمعي *

والصوقر والصاقور الفأس العظيمة التي يكسر بها الحجارة *

والضوطر -٤- ضرب من البقل يقال انه البازروج لغة يمانية *

وصوع وصوعان موضع -قال الشاعر

ويوم بالمجازة والكلندى

ويوم بين ضنك وصوعان

والجوشن الصدر وبه سمي جوشن الحديد ويقال مر جوشن من الليل وجوش من الليل -قال الراجز

مر واما على جواشن الليل

مر الصبا ليلك بأرسان الخيل

وقد سمت العرب جوشناً وبنو جوشن بطين من بني عبدالله بن غطفان وهو اشأم بيت في العرب وقد انقرضوا زعموا - قال الشاعر

لعمرك ماطلّت ضلالاً ابن جوشن

حصاة بليل القيت وسط جندل

وحومل موضع وحومل اسم امرأة لها كلبة يضرب بها المثل فيقال(اجوع من كلبة حومل)ولهذا حديث وجومل اسم امرأة بالجيم المعجمة *

وزومل اسم وزوبع اسم ويقال زوبعة ايضاً وهي ريح تثير الغبار والتراب تديره في الارض حتى ترفعه في الهواء *

والزوبع الفصيل السيئ الغذاء ويقال للقصير زوبع وهو الحقير -قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا

على استه زوبعة اوزوبعا

التبركع ان يصرع فيقع جالسا على استه *

وجوشم -٥- اسم ابي قبيلة من العرب العاربة

(١) في ه - في العومرة * (٢) ل و ف - السوجر * (٣) هذه العبارة من ل - و في ه - و القوشر المرأة الخ محسب * (٤) نقل السيوطي الصومر بالصاد وكذا المجد - وبالضاد ايضا نبت - س * (٥) في ه - وجوسهم اسم

ودرجوا *

ورَوْنَق السيف ماؤه و رونق الشباب طراءته

واَولق فوعل اختلفوا فيه فهمز قوم و ترك قوم الهمز

لان اصله من أُلِق الرجل فهو مألوق *

واوّل [١] فوعل قال قوم هو فوعل ايضاً ليس له فعل

كان الاصل وَوْلا فقلبت الواو الاولى همزة وادغمت

وا و فوفل في عين الفعل فهي واو فقالوا اوّل *

والرَّوْدك يقال شبابٌ رودك اى ناعم ـ قال الراجز

جارية شبّت شبابا رَوْدَكاً

لم يعد ثديا نحرها ان فلّكا

وَحوجل والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الراجز

كأن عينيه من الغؤور

قلتان فى صفح صَفاً منقور

اذاك ام حَوجَلتا قارور

وزورقٌ احسبه معربا ـ و حَوكش اسم مأخوذ من

الحكش و هو التقبّض *

وهوزن طائر والجمع هوازن وقال فى الاملاء و به

سمي هوازن ابو هذه القبيلة من قيس و بنو هَوزن

بطن من العرب من ذى الكلاع وهوازن قبيلة

عظيمة *

والخورمة ارنبة الانف والخورمة ايضاً صخرة

يكون فيها خروق *

وحوجم وقالوا الحوجمة ايضاً الوردة الحمراء وقالوا

جوحم ايضاً والاول اعلى *

والفودج والهودج فى معنى واحد معروفان *

والدَّوفس البصل ـ و حوصر اسم و احسبه من الحَصر

وهو الملجأ ـ و السوحق الطويل ـ و كوحب

موضع *

و قوعش [٢] مثل بوجش و كوذب موضع

والبوجش البعير الغليظ والعولق الغول و يقال للكلبة

الحريصة عولق ايضاً *

والحوكل القصير وقالوا البخيل ولا احقه ـ وحولق

اسم وكودح اسم *

وكوعر اسم و يقال كوعر السنامُ اذا صار فيه شحمٌ

ولا يكون ذلك الا للفصيل *

وقوصر يقال تقوصر الرجل اذا تداخل ـ واما قوصرّة

التمر فلا احسبها عربية محضة وان كانوا قد تكلموا بها

و قد جاء فى الشعر الفصيح

افلح من كانت له قوصرّه

يأكلُ منها كلَّ يوم مرّه

وزوفر ـ اسم مأخوذ من الازدفار *

و حولق اسم من اسماء الداهية مثل الحيلق *

وعوبل اسم مأخوذ من العبالة وهو الغلظ او يكون

مأخوذا من اعبل الشجر اذا تساقط ورقه ولا يقال

اعبل الا للهدب من الشجر نحو الطرفاء والاثل وما

اشبهه والشوذر الملحفة و احسبها فارسية معربة وقد

تكلموا بها قديما ـ قال الراجز

عُجيّز لطعاء دردبيس

اجسنُ منها منظراً ابليس

اتتك فى شوذرها تميس

للطع موضعان اللطع تحاتّ الاسنان واللطع بياض

(١) في هـ ـ واولِ فوعل ايضا ليس له فعل كأن الاصل واول * (٢) ل ـ والقوعس البعير الغليظ *

في الشقتين وهو عيب واكثر ما يكون ذلك في السودان وزعموا ايضاً ان اللطع صغر الفرج وقلة لحمه

(باب ما جاء على فوعل)

وكَوَلح رجل كولح قبيح المنظر *

ويقال لحوصلة الطائر حَوصل وحوصَلّة مثقل وقال آخر الحوصل جمع الحوصلة والحوصلاء ايضاً جاء به ابو النجم ـ فقال

هادٍ ولو جار لحو صلا ته

وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت اراد انه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحوصلاته لا يجور عنه *

وقَوَمسُ البحر وقاموسُ البحر معظم مائه ـ وذَولَقُ السيف مثل ذَلقه وهو حدُّه سواء *

وذوَمر" اسم واشتقاقه من قولهم رجل ذِمْر اذا كان خبيثا داهيا *

ودَوتَمر اسم ورَوفل اسم زعموا فان كان صحيحا فاشتقاقه من قولهم فرس رِفَلّ" اذا كان ضافي الذنب *

وزَوقَل" اسم احسبه من زوقل عما منه ـ وزَومر وزبر اسمان *

وهوَطع" اسم ايضاً احسبه مأخوذا من قولهم اهطع اذا اسرع *

فاما الكوسَجُ ففارسيٌّ معرب ـ وقال الاصمعي الكوسج الناقص الاسنان وقال ابو عبيدة ـ ١ ـ يقال للبرذون اذا حُمل على الجرى فلم يعد خاصة كوسج قال ابو بكر لم يجيء به غيره يعني ابا عبيده *

وشيخ كوَهد" اذا ارعش يقال منه اكوهد الشيخ اذا رعش من الضعف *

وغلام فَوهد ممتلي ـ وبَوشم قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا *

باب ما جاء على فُعوَل

(قهوَس) القهوسة عدو من فزع وقد سمت العرب قَهوسا ـ قال الشاعر

فرّ ابن قَهوَسِ الشُجا * عُ بكفه رُمح" مِتَلّ

يعدو به خاظي البضيـ * ـع كأنه سِمع" آزَلّ

قال ابو بكر الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة قالته لابن قهوس تهكماً فقرّ من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يُدرَى ولده فيمن هم *

وَعبوَس جمع كثير ولَغوْس ـ ٢ ـ ذئب ولغوس سريع الاكل ـ ورجل لَغوَس شَرِه نهم ونبت يسمى اللغوس تسرع اكله الماشية للينه *

وغَضوَر" نبت ـ قال الشاعر

اذهب فلا تنفكّ حامل لُمّة

ما حركت ريحٌ غصونَ الغضور ـ ٣

وغَضوَرُ ايضاً موضع قال الشاعر ـ امرؤ القيس

عوامدَ للاعراض من بطن شابه

ودون الغميم عامدات" لِغَضوَرا

وغلام حَزوَرٌ وحزوّر واحد حادر اي غليظ قال الراجز

ان تمنع المطيّ منا مِسفرا

شيخا بجالاو غلاما حَزورا

البَجال العظيم الجسم ـ والحَزورة ارض ذات حصىً

(١) في هـ ـ قال ابو عبيده يقال برذون كوسج اذا كان لا يحضر *

(٢) هذه الجملة من ـ ل *

(٣) في هـ ـ ما حركت ريح الغصون الغضور *

كبار

كبار ورمل - وارض جرولة" ذات حجارة وجدول معروف *

وتمول والقمولة ضرب من المشى اذا سفى التراب بصدر قدمه - قال الراجز

قاربت امشى القمولى والفنجله

وتجون اسم وهروز يقال هروز الرجل وقروز اذا مات وجهور اسم مشتق من الجهارة *

وسهوق طويل الرجلين وشجرة سهوق طويلة الساق *

وبروق نبت ضعيف يورق بتدى الليل ومن امثالهم (اشكر من بروقة) *

وهيول - والهرولة ضرب من المشى فيه سرعة ولهوق رجل متلهوق مبالغ فيما اخذ فيه من عمل او لبس ويقال التلهوق كثرة الكلام والتقعر فيه وليس بثبت *

وعصود والعصود اختلاط الاصوات فى شر او حرب ومنه العصواد وهو مستدار القوم فى الحرب وفى الخصومة *

ودهورت - ١ - الرجل اذا دفعته حتى يسقط وتدهور الليل اذا ادبر وحشور يقال فرس حشور منتفخ الجنبين *

وقسور اسم من اسماء الاسد كذا فسر فى التنزيل والله اعلم وقال قوم القسورة الصائد ولا اعرفه *

وزهوج فارسى معرب وهو المشى السهل نحو الحملجة - وقعون" اسم وبحون اسم ورجل بحون وبحونة عظيم البطن - ودلو بحونة عظيمة ورمل بحون وهو الكثير

قال الشاعر

من رمل ترنى ذى الحقوف البحون

ترنى موضع ويروى ذى الركام *

ولعوط اسم وزعرور من الزعارة وصهود الجسيم وعزوق ذكره الخليل حمل شجر فيه بشاعة وربما سمى الفستق الفارغ عزوقا ويقال زروح وهى الاكمة المنبسطة قال الشاعر - ذوالرمة

وترجاف الحيها اذا ما تنصبت - ٢

على راقع الآل الاكام الزراوح

ترجاف تفعال من الرجف والحيها جمع لحى *

وزخور نبت زخوري وزخاري اذا تم وطال وكلام زخورى فيه تكبر وتوعد من ذلك تزخور الرجل اذا تكبر - وانشد

سيمنعنا من زخورية قولكم

صفا ثم بصرى اخلصتها الصياقل

وعشوز صلب شديد والجمع عشاوز *

ولعوض - ٣ - ابن آوى لغة يمانية وقيل علوض وجعول وهو الرأل لغة يمانية *

وسهود طويل شديد وقموس خفيف وذعوط موت - وذعوط وذاعط سريع وذهوط موضع - ٤ وسهوكه وزهوكه واحد ضربه فتزهوك وتسهوك تدحرج *

﴿ باب فعلى والامالة احسن فيه ﴾

(شمجى) اسم وهو مأخوذ من الشمج وهو الخلط وناقة شمجى سريعة قال الشاعر - منظور بن حبة

(باب فعلى)

---

(١) فى ل - ودهور يقال دهورت الحائط اذا دفعته حتى يسقط * (٢) فى ه - لحيها * (٣) فى ه - وعلوض *
(٤) فى ه - زهوط *

بِشَمَجَى المشى عَجول الوثب

حتى اتى اُزْبِيُّها بالادب

الأُزْبِىُّ النشاطُ والادب هاهنا العجب والآدِب والاديب صاحب المأدبة *

وعَمَلى موضع ودَغَرى كلمة تقولها العرب عند الحرب (دَغرى لاصفى) اى ادغروا ولاتصفوا يقال دَغر عليه اذا حمل حملة منكرة *

وجَفَلى يقال دعا الجَفلى اذا دعا قومه عامة - قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجَفَلى

لاترى الآدب فينا ينتقر

ودعا النَقرى اذا خص قوما باعيا نهم قالت جنوب اخت عمرو ذى الكلب

وليلة يصطلى بالفرث جازرُها

يختصُّ بالنَقرى المثرين داعيها

ودَقرى روضة معروفة *

وهَبَصى يقال مر يعدو الهَبَصى وهو عدو الذئب واشتقاقه من الهبص وهو النشاط - وانشد

فرّوا عطانى رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدّى الهبَصى

وهطَفى اسم وخطفى اسم ايضا وهَصَفى اسم زعموا وهطلى اسم - ومرطى ضرب من العدو - وبَشكى مشى فيه سرعة - قال الراجز

او بشكى وخدا لظليم النزّ

ويقال ابتشك فلان كلامه اذا اختلقه - وهمشى امرأة وهمشى ونملى كثيرة الحركة لا تثبتُ فى موضع واحد

وقوس هَتفى تسمع لها رنة عند الرمي عنها قال الراجز ابو النجم العجلى

انحى شمالاً همزى نَضوحا

وهتفى معطية طروحا

معطية تميل بالجذب تعطيه ما يريد وطروح التي تطرح السهم مطرحا بعيدا *

وتمدرى موضع واجلى موضع - قال الراجز

حلّت سُليمى جانب الجريب

باجلى محلّة الغريب

وصوَرى موضع - وولقى ضربه ضربا ولقى اى متتابعا *

والهبشى والهبش الجمع - وحيدى حمارٌ حيدى يحيد عن ظله لنشاطه - وانشد

على حيدى جازئ بالرمال

وخطفى اسم وغمطى يقال سماء غمطى اذا اغمطت - ١ بالسحاب يومين اوثلاثة *

وغبطى مثله وناقة وكرى سريعة - وقالوا رجل قفطى كثير النكاح وهذا كثير - وانما جئنا بجمهوره وكل ماجاءك على هذا الوزن لاحقا بالرباعى بالف التأنيث فهو مؤنث - وقلى موضع وقلهى موضع - ٢ قال زهير

اذا قلهى تكون الدار منّا

الى اكناف دومة فالحجون

وضفوى موضع - قال زهير

ففرْ بعندَ فم النحائت من - ٣

ضفوى اولات الضال والسدر

(١) في ل - عمطت * (٢) في م - قهل * (٣) في م - النجائث *

باب

باب ماجاء على فُعلَى وهو قليل

(شُعبى) موضع - قال جرير

اَعَبداً حلّ في شُعَبى غريباً

اَلوماً لا اُبا لك و اغترابا

واُوَبى اسم من اسماء الداهية - قال الشاعر

فلمّا غسى ليلى و ايقنتُ انها

هي الأُرَبى جاءت بام حبوكرا

غسا اظلم *

و اُدَمى موضع - قال الشاعر

لوانّ ما بالأُدَمي والدام

عندى و من بالمَقِد الرُكام

لم اخش خيطا نأمن النعام

المَقِد الرمل المتداخل بعضه فى بعض والركام المتراكم و الخيطان جمع خيط وخيط وهو كالسرب من القطا *

باب ماجاء على فَعلى من الاسماء والصفات

(مَرحى) كلمة تقال في الرمي عند الاصابة و بَرحى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي و عَقرى حَلقى كلمتان يدعى بهما على الانسان وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه *

و جَهوَى امرأة جهوى قليلة التستر *

وعَرَوَى موضع - و انشد

ضَبيبةٌ ليس لها ناصرٌ

و عَزوَى الذى هدم الثعلب - ١

يقال للشيء الذى استذل هدمه الثعلب - ومثله

لقد ذَلّ من بالت عليه الثعالبُ

وضبيبةٌ قبيلة ناقلة ولا ادرى ممن هي *

ورَهبَى موضع - قال ابو بكر كل ماجاء من الصفات على هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكرى وعَبرى وثَكلى وهو كثير *

ورَهوَى عيب تعاب به المرأة بالسعة *

باب ماجاء على فُعلى من الاسماء والصفات

(سُعدَى) اسم و فُطرى - ٢ - اسم نبت - وبُشرى اسم والصفات نحو حُبلى وصُغرى و كُبرى *

باب ماجاء على فِعلى من الاسماء والصفات

(شِعرَى) نجم من نجوم السماء و دِفلى نبت و الصفات قليلة فاما كسرَى فاسم معربٌ مذكرٌ وقد قالوا كَسرَى ايضاً واما السِلي فقد قالوا سِلاء و سِلاة *

باب ماجاء من الرباعى على فَعلَل

مما لم نخلطه بالرباعى فرأينا ان نجعله ابواباً ليؤخذ من قرب *

ماجاء منه فى صفات الطويل خَلجَم شَرمَح سَرطم سَلهب صَلهَب شَرجَع - شجعم عَرطَل سَنطل وهو طول فيه غلظ *

ماجاء فى الشدة والصلابة

(عَرَزم) كَردم و اشتقاق كَردَم من الكَردمة وهو العدو من فزع - قال الراجز

لما رآم كردمٌ تكردَما

كردمة العير احسّ الضيغما

(١) في هـ - الى هدم الثعلب * (٢) في ل - قطرى *

(باب ماجاء على فُعلَى) (باب ماجاء على فَعلى) (باب ماجاء على فُعلى) (باب ماجاء على فِعلى) (باب ماجاء من الرباعى) (باب ماجاء فى الشدة والصلابة)

وصلخد" ججنب جحمش جلمد جلمد علكد قعنب جرهد جحشر كمنب جلهد عكرد عرزم *

﴿ ما جاء في القصر ﴾

(جتو") كوتع كهمس حنبل جمبر جعدل *

﴿ ما جاء في السرعة ﴾

(عزهل") وهو فرخ الحلم - عفزر عفرس - لهمج عندل قمطل لمط لهسم لمس والعذهلة مثل العبهلة وليس عذهل معا حنا موعنه انما هو من قولهم عذهلت الرجل وعبهلته اذا تركته وسومه يفعل ما شاء *

﴿ ما جاء في الضاء ﴾

لهذم" لعمق *

﴿ ما جاء في النهم - ١ ﴾

(لعمظ") لهسم لمس يقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع *

﴿ ما جاء في السعة والسهولة ﴾

(لهمج") لهجم دهمج" دهثم" زعلم" سعبل" ويقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع وطريق دغبج واسع *

﴿ باب ما جاء على فعلل من الصفات ﴾

(جرشع") عظيم الجنبين عركز" اسم قمل حقير صغير وقال ايضاً قمل قدح ضخم وقمعل وجمعه قعاعيل الدجر في الرأس خاصة - قال ابو بكر وقد تقدم قولنا انا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل من كلام العرب الشائع على السنهم وارجأنا الوحشي

علكم غليظ شديد *

﴿ باب ماجاء على فعلل من الصفات ﴾

(قرضم) يقال فلان يقرضم كل شيء يأخذه وقرضم اسم ابي قبيلة من مهرة بن حيد ان *

حنبج بخيل طفرس لين عنفص ضئيلة كردح عجوز وقالوا الصلب الشديد ايضاً حطب و دقيم اسمان من اسماء التراب وقالوا هدلق وهي شن صفتان للسعة الاشداق - و خرمل و هذيل اسمان من اسماء الناقة الهرمة و جرضم و صلدم صفتان للصلابة و الشدة - و هقلس سيء الخلق وقيل هلقس *

﴿ باب ماجاء على فعلل وهو قليل ﴾

(درهم) معرب وقد تكلمت به العرب قديماً و ضفدع وقالوا ضفدع و قلفع وقالوا قلقع وهو الطين اليابس المتفلق في الغدر ان وغيرها و قلقع بالكسر ايضاً و قرطع و قودع و هو قلى الابل و هبلع رجل نهم و هجرع طويل المضطرب - ٢ - الخلق *

﴿ ومما يلحق بهذا الباب ﴾

(خروع) وهو كل نبت لين خروع اشتقاقه من الخراعة وهو اللين وقد سموا اخرعاً - وعتود - ٣ وهو اسم دوية ويسمى الرجل الصلب عتوداً و بروع اسم امرأة و اصحاب الحديث يقولون بروع وهو خطأ *

قال ابو بكر فاما فعلل فلم يجيء الا ترجس وهو فارسي معرب وقد ذكره النحويون في الابنية و ليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فعلل في شعر

(١) هذا الباب من ل * (٢) هذان اللفظان من - ل * (٣) في هـ - عتور *

قديم فارددهغانه مصنوع و ان بني مولده هذا
البناء و استعمله في شعر او كلام فالي د اولى به *
لنقضت ابواب الى باعي السللة منها و المثلة و الابنيه
و الحمدلله اولا و آخرا

من الخ و اتبد

(القرزدق) الفرزدقة الخبزة الغليظة وبعير عدبس
شديد الخلق شرس الخلق *
و الهمرجل الخفيف السريع من كل شيء و الشمردل
الطويل - قال الراجز

قد قرنوني بامرئ شناق
شمردل يابس عظم الساق

الدلمس الجرئ الماضي على الليل - قال الراجز

صبح حجراً من منى لاربع
دلمس الليل برود المضجع

قوله برود المضجع اى بارد لانه لاينام عليه و الجلنفع
الصلب الشديد قال - الراجز

اين الشظاظان و اين المربعه
و اين وسق الناقة الجلنفعه

الوسق وزن خمس مائة رطل اراد اين وقرها الذي
يحمل عليها *
والعلنكد الصلب الشديد والعرندل الطويل والخبرنج
الحسن الغذاء *

و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعلل

(بعير عدبس) شديد الخلق شرس الخلق وبعير
همَلّع سريع السير - قال الشاعر

سلّم نجت منها المهاري و تغودرت
اراحيبها و الماطليّ الهمّلع

سيام الواحدة سيامة ضرب من الطير شبه الا بل بها
وربما سمي الذئب همّلعا و الماطلي منسوب الى ماطل
وهو فحل معروف وقال قوم بل هو الذي يماطل
و يطاول في السير و لا يعطي كل ماعنده و ربما قيل
مشي همّلع اذا كان سريعا و يجعل صفة للمشي - وقال
مالك بن حريم الهمداني

فحو يرحُ سبع او ثمان ترى لها
اذا اعرورت البيد مشيا همّلّعا

يصف فرساً *
و الحقلّد البخيل الضيق ويقال للسيئ الخلق ايضاً *
و عضمّز نحوه وعجنّس صلب شديد - وانشد

كم قد حسرنا بازلاً عجنّسا

و عطوّد و عطوّد طويل و كذلك عمرّد وعملّس من
اسماء الذئب و كذلك العسلّق والهبلّق القصير الزرئ
الخلق زعموا وحبلّق قصير زرئ وهبنّق مثله - ويقال
قعد الهبنقعة و يقال الهبنقّة اذا قعدمسترخياً ملصقاً
اوصاله بالارض *

و يلحق بهذا الباب

(شرنبث) غليظ الكفين والقدمين و ربما وصف
الاسد بذلك ويقال للسحاب ايضاً اذا تراكب
شرنبث قال الراجز - رؤبة

في مكفهرّ الطرّيم الشرنبث

و عشرّم و عشرّب شهم ماض و يوصف بهما الاسد
والمشرّم الكبير و عفنّجج جلف جاف - قال الراجز

(من الرو الد)

(و يلحق بهذا الباب) (و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعلل)

(١) كذا في ل فتأمله *

جلفاً اذا ساربنا عفنججا

قال ابو بكر اشتقاق الجلف من قولهم جلفت الشيء اذا قشرت ما عليه والقشر الجلف اى ان هذا قشر اى جلد لا شيء فيه ــ و هطلع بوس كثير و ربما سمي الجيش اذا كثر اهله هطلعاً ــ و سانطح فضاء واسع و جلندح ثقيل وخم و خفنجل نحوه ــ قال الراجز

خفنجل ينزل بالدرّاره

الدرّارة المغزل الذى يغزل به الرعاء الصوف وقالوا الخفنجل القبيح المحج اللام زائدة ــ و قفندر سمج قبيح المنظر قال الراجز ــ ابو النجم

و ما الوء البيض الا تسخرا

و قد رأين الشمط القفندرا

و سمهدر بعيد و يقال ان كل ارض مضلة سمهدر قال الراجز ــ ابو الزحف الكليبي

ودون سلمى بلد سمهدر

جدب المندّى عن هوانا آزور

المندّى ــ ا ـ[1] ان تسقى الابل ثم تترك ترعى ساعة ثم ترد الى الماء فذلك المكان هو المندّى *

والعضنفر الغليظ الخلق و يوصف به الاسد و غطمش ظلوم جائر و شنمنع مضطرب الخلق ــ و جحنفل غليظ الشفة و حزنبل قصير و حبركى قصير ــ و عفنقس سيء الخلق و سبهلل لا يهتدى لوجهة امره و قلنقس هجين مردّد فى الهجناء ــ قال الراجز

العبدو الهجين والقلنقس

ثلاثة فايهم تلمس

اى تلتمس ــ و قلهزم قصير مجتمع الخلق ــ و قلهمس نحوه زعموا وزّ بعبق سيء الخلق و زبرجد ضرب من الجوهر عربي معروف و قلمس سيد عظيم و بحر قلمس زاخر ــ قال الشاعر

تعلمت اذ زرت ابن حرب ورهطه

و في ارضنا انت الهمام القلمس

و خدرنق و قالوا خزرنق اسم من اسماء العنكبوت و عشنزر سريع ــ قال الشاعر

فهاتي لنا سيراً احذّ عشنزرا

الاحذّ الجاد الماضى ــ و طلنفح و هو المعبى الذى لا حراك به انشدنا ابو حاتم عن الاصمعى

ونصبح بالغداة اترّ شيء

و نمسى بالشي طلنفحينا

يصف اسراء وشمقمق طويل وكذلك عشنق ــ وعنطنط و عشنط و عذمهر رحب واسع و غملج طويل العنق المسترخي من الكبر ــ قال الراجز

غملج قد شنجت علباؤه

و بلندح فدم ثقيل وعفنقل كثيب متداخل وحبرقص قصير متداخل و هبركم مثله و عصنصر موضع وقلهذم خفيف سريع وبحر قلهذم كثير الماء و خفنشل ثقيل و خم و منه عفنشل و حفنشل و غفنشل ثلاث لغات و يقال للهامة المدوّرة هامة فلهبة و غشمشم ظلوم غشوم و سرعرع يقال شباب سرعرع رؤد ناعم و يسمى الغصن اللدن السرعرع ايضاً ــ وسمعمع سريع خفيف يوصف به الذئب و العنشنش الخفيف السريع ــ قال الراجز

(١) في ف ــ المندى الموضع الذى يندون خيلهم فيه اى يسقونها ثم يدعونها ساعة *

عنشنش" تمدوبه عنشنشه

للد رع فوق منكبيه خشخشه

و سلنطح طويل و عفلط احمق وهقبقب صلب شديد
و عدرج خفيف سريع و خزنز وسيىء الخلق وزبتر
مثله وعملج حسن الغذاء ورجل خفلج وحفلج بالخاء
و الحاء يقال رجل خفلج و حفلج اذا كان افجج
و عفرجل سيىء الخلق و هزنبز و هزنبر مثله وزملق
مثله و جلندح صلب شديد وكذلك صمحمح و جقلد
بخيل ضيق ورحى دمكمك شديدة الطحن - وجمل(١)
صمكمك قالوا صلب شديد و عصبصب شديد يقال
يوم عصبصب في الشرخاصة و قصنصع قصير متداخل
الخلق و خذعرب اسم جاء به ابومالك ولا ادرى
ماصحته و سمطوط اسم و جنعدل و جنعدل - وهو
الصلب بكسر الدال و فتحها و انشد لخاطب امرأة

مثل الا تان نصفاً جنعد له

وعطلس طويل و شقحطب قال قوم من اهل اللغة
كبش عظيم و قال الخليل هو الكبش له اربعة قرون
و ضفندد ضخم لاغناء عنده - قال الراجز

انى على ما فيّ من تخدّدى

ودقة في عظم ساق ويدى

اروى على ذى العكن الضفندد

أرْوِى اشدّ بالرواء عليه اذا اعيا في السفر والرواء
الحبل يشدبه العكمان - و سمهدد ارض بعيدة مثل
سمهدر الا ان السمهدر القاصد المتد - و انشد

اذا استقلوا عن مناخ شمّروا

وان بدت اعلام ارض كبّروا

ودون سليمى - ٢ - بلد سمهدر

وقال قوم السمهدد الصلب الشديد قال ابوبكر انشد
قوم هذا الرجز

اذا استقلوا عن مناخ شمروا

وان بدت اعلام ارض كبروا

ودون سليمى بلد سمهدر

بلد بآله مؤزّر

اراد وهنالك بلد ولم يرد معنى رب فيقول وبلد - و علندد
يقال مالى من هذا الامر علندد اى مالى منه بدّ وقال
قوم من اهل اللغة مالى علندد الا فلان اى مالى
ملجأ غيره و نحوه معلندد و علندس و عرندس
الصلب الشديد و شعر علنكس و معلنكس وهو الاسود
الكثير النبات وكذلك العرنكس - و اشتقاقه من
اعرنكس الليل و اعلنكس قال الراجز - العجاج

واعسف الليل اذا الليل غسا

واعرّ نكست اهواله و أعر نكسا

اى تراكب بعضها على بعض وروي باللام *
و خزعبل و خزعبلا لاحاديث المستطرفة التي
يضحك منها و خبعثن و خبعثن صفة من صفات
الاسد و هزنبز هو السيء الخلق و يقال هزنبزان
ايضا - وانشد

ان لو منيت بهزنبزان

و ستراه في باب فعللان ان شاء الله و حبربر وهو
الشيء القليل - قال الشاعر

امانيّ لا تجدى عليه حبربرا

ويقال ماعندفلان حبربر ولا تبربر ولا توروّر و هبر كع

(١) ه - ورجل * (٢) كذا والصواب سلمى كاس *

قصير — قال الشاعر

لما رأته مودنا هبرتكا

قالت اريد الناشئ السرعرعا

المؤدن الناقص الخلق *

وهلنقص ايضا القصير وعفنجش جاف وليس بثبت وعرندد صلب شديد وجرندق اسم والشفلح ثمر الكبر قال ابو بكر واحسب لان الكبر معرب واسمه بالعربية الاصف ويقال للفرج الواسع شفلح ايضا قال الشاعر —١

لقد بشوني في الشفلح جاثيا

فشق عني واستل قيد حاريا

ويقال للشفة المنقلبة شبيه بالشق شفلحة ايضا تشبيها بذلك وجرنقش جاف وزلنقح سيئ الخلق وخشنفل اسم من اسماء الفرج — وكنهدل ضخم غليظ وكنهبل ضرب من الشجر وقالوا كنهبل — وشعبعب موضع وسمندر دابة زعموا ولولا احسبها عربية صحيحة وظليم هدجدج سريع وهزلج وهو الظليم الخفيف وعدرج خفيف سريع ايضا — وسلنطع طويل *

باب ما جاء على فيعلل

(هميسع) اسم وقد سمت العرب الهميسع بن حمير وقال قوم بل هو بالسريانية قال ابو بكر وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق ان هذه الاسماء مشتقة من افعال قد اميتت وقدم الزمان بها — وقالوا السميفع اسم وقال قوم سميفع —٢ كأنه مصغر والسميدع الكريم السيد ولا تلتفت الى قول العامة سميدع — وشميذر سريع — وخفيدد صفة من صفات الظليم وسميطر طويل وربما قالوا اسباطر وقليذم البئر الكثيرة الماء والخليجم الطويل وهبينق قصير مجتمع وعيثر اسم واحسبه اشتق من العيثران وهو نبت — وهبينغ احمق وعميثل طويل مسترخ وكيتر قصير وكمأتر ايضا وعميذر بالدال والذال متنعم *

باب ما جاء على فعولل

(جلوبق) اسم وحبوكر اسم من اسماء الداهية وحزوكل قصير وعكوكل مثله وعصوصر —٢ احسبه موضعا وقد جاء في الشعر الفصيح وسلوطح موضع وسرومط وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه وعذوفر صلب شديد وحدولق قصير مجتمع وبحرغطومط وغطامط سواء وهو الكثير الماء وصلودد شديد — وقلوبع لعبة يلعب بها الصبيان وصلودح صلب شديد *

باب ما جاء على فعوّل من الخماسي

(رجل عذوّر) سيئ الخلق — قال الشاعر

حلو حلال الماء غير عذوّر

وعكوّك قصير والمكان العكوك الصلب الشديد قال الراجز

اذا افترش مبرّكا عكوّكا

وبعير قوّرش صعب وحزوّر غلام قد ايفع وقوي وعطوّط طويل وهزّ ورضعف وجلوّخ اسم والسموّل اسم والمكان الصلب الشديد

(١) ل — وسميفع كأنه مصغر فان كان مصغرا فيجب ان يكون الفاء مكسورة وسميفع بن ناكور المقتول بصفين مع معاوية *

(٢) في م — عصوصل موضع *

سَموْل -١- ولا احسبه عربيا محضا — والسمؤل بالممز الارض السهلة وقد رووا بيت امرئ القيس

مِسحّ اذا ما السابحات على الونى

أثرن الغبار بالكديد السمؤل

وكَرَوَّسٌ عظيم الرأس — قال الشاعر

لعمرى لقد جاء الكروّس كاظماً

على نبأ للمؤمنين وجيع

والشعر لعبدالله بن الزّبير الاسدى حين جيء بخبر وقعة الحرّة الى الكوفة وكان الذى جاء بالخبر رجل من طيء *

وسنوّر -٢- الدُروع — قال الراجز

كأنهم لما بدوا من عرعر

مستلئمين حَلَق السنوّر

نشءُ غمامٍ صيفٍ كنَهْور

لا يقال للواحد سَنوّر انما يقال لبس القوم السنور اذا لبسوا الدروع — قال النابغة

كأنهم تحت السنوّر جِنّةُ البَقّار

البَقّارُ موضع *

باب ما جاء على فِعليل

(رجل) عِتريف غاشم وكذلك العِتريس مأخوذ من العترسة — وهو العنف وفى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى القوم الذين جاءوا بالاسير فعنفوا به فقال عمر بعترسة فصحفه اصحاب الحديث فقالوا بغير بينة فتى احتاج الاسير الى بينة و عِفريت شيطان و صِمليل ضرب من النبت لا اقف على حدّه ولم اسمعه الا من رجل من جَرمٍ قديما ويقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صِمليل ايضاً ورجل رِهجيج اى ضعيف والقِطمير الحبة التى تكون فى بطن النواة تنبت منها النخلة وقال قوم بل القِطمير الذى يخرج مع النفروق اذا نزعته من الرطبة وهى الهنيئة المتعلقة بقمع البسرة او الرطبة تتصل بالنواة ويقال للنقطة في ظهر النواة قِطميرٌ وبرطيل حجر طول له ذراع او اكثر و طِمليل وقالوا طُملول وهو الفقير العارى من ثيابه — قال الراجز

اطلسُ طُملولٌ عليه طِمْرُ

و لِهميم و لُهموم الرجل اذا كان جوادا وكذلك الفرس وجمل لِهميم اذا كان عظيم الجوف و يقال بعير صِهميم اذا كان شَرساً لا ينقاد — وقال الاصمعي هو الذى يخبط بيديه ويزبن برجليه قال الراجز — المخيس بن ارطاة الاعرجيّ

قوم ترى واحدهم صهميماً

لا راحم الناسَ -٣- ولا مرحوماً

و غِذميرٌ مأخوذ من الغذمرة وهو تخليط فى الكلام. قال الشاعر

وحادٍ ذو غذاميرَ صَيدَحُ

وقال آخر

و مُغذمرٌ لحقوقها هضّامها

ورجل صِنديد كريم وربما قالوا صِنتيت و فِنديد عصير عنب يطبخ بافواه -٤- وبافاويه ايضاً وليس بالخمر بعينها والكِرديد القطعة من التمر — قال الشاعر

---

(١) فى هـ — سمؤل * (٢) فى هـ — الدرع * (٣) فى هـ — لاراحم الناس * (٤) فى هـ — بافاويه — فقط *

الناصيات فلا ينهمن طعمكم
والآكلات بقيات الكرادند

وقندير صخرة تنقلع من رأس الجبل - قال الشاعر
كأنها من ذرى صخر فنادير
ويروى ذرى هضب *

وشهميل اسم وهو اخو العتيك ابو قبيلة منهم بفارس قطعة كبيرة - والخنزير معروف والخنزير جبل قريب من اليمامة - قال الاعشى
فالسفح اسفل خنزير فبرقته
حتى تدافع منه الربو فالجبل

وحبرير ايضاً جبل وتنبيت ضرب من النبت وقال النبت كله تنبيت - قال الراجز
ملسا ء -٢- لم ينبت بها تنبيت

وقنديل معروف وقرطيط داهية - قال الشاعر ابو غالب المعنى
سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا
وجاءت بقرطيط من الامر زينب

قال ابو بكر اظن هذا البيت مصنوعا يقال اجبل الحافر اذا بلغ موضعا لا يمكنه فيه الحفر واجبل الشاعر اذا تعذر عليه قول الشعر واراد ها هنا انهم لم يعطوهم شيئا *

وشنظير سيء الخلق وقنفير قصير وسختيت شديد صلب واحسبه معربا - قال الراجز
هل ينجيني حلف سختيت
اوفضة اوذهب كبريت

وهذا مما غلط فيه رؤبة لجعل الكبريت ذهبا وتعالى قوم الكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذى يوقد فيه النار ولا احسبه عربيا صحيحا - وعبديد اسم وعربيد شديد العربدة والعربد الحية - وحليمه نبت والحلتيت صمغ شجر معروف وعمليق اسم عربى واشتقاقه من العملقة وهو الماء المختلط الطين فى الحوض - وقسميل -٣- ابو بطن من العرب فاما فسميل ابن معاوية فبطن من الازد ابو القسامل - والغربيب الاسود وفرطيس وفنطيس واحد وهو انف الخنزير ويقال للرجل العريض الانف ايضاً فنطيس والحريش الخشن المس افعى حريش اذا كانت كذلك وجرجير ضرب من البقل - وهو الذي يسمى الايهقان ويسميه اهل اليمن القصقصير وبرعيس الناقة الغزيرة قال الراجز
انت وهبت الهجمة الجراجرا
كوماً براعيس معاً خناجرا

وبرغيل والجمع براغيل وهى مياه تقرب من السيف والسفسير الخادم او القيج - قال الشاعر
وقارفت وهى لم تجرب وباع لها
من الفصافص بالنمى سفسير

يصف ناقة باع لها اى اشترى لها والفصافص القت والنمى ويقال النمى بالضم والكسر فلوس كانت تتخذ بالحيرة فى ايام ملك بنى نصر بن المنذر والغرقيل فى بعض اللغات صفرة البيض -٤

(١) فى م - ضيفهم * (٢) فى ل - صحراء * (٣) فى م - وقسميل اسم * (٤) ل - العرقيل وقالوا الغرقيل محة البيضة ولا ادرى ما صحته الا انه قد جاء فى الشعر الفصيح * ولمد ليق

والهدليق مثل الهدلق وهو البعير الواسع الاشداق وعفليط احمق وسرطيط عظيم اللقم وقرميدوهو الآجرّ بالرومية وقدتكلمت به العرب ويقال آجرّ وآجور وهو فارسي معرب وقالوا القراميد والقرمود ذكر الوعول قال الشاعر ابن احمر

ما امّ غفرٍ على دعجاء ذى علقٍ
ينفى القراميدَ عنها الاعصمُ الوقِل

الاعصم الوعل الذى فى احدى يديه بياض والوقل الذي يتوقّل فى الجبل اى يصعد فيه ولايقال فُعُلٌ الا لما داوم الفعل وقُلْ اذا دام على التوقّل ورجل ندُس يتندّس في الامور وينظر فيها ورجل بكرٌ اذا كان كثيرالبكور فى حوائجه ولا يكون الا فى هذه الافعال الثلاثة ولايستحق هذا الاسم الامن واظب على الشيء ـ و نيت خرفيج اذا كان ناعما غضا*

وحليس-١-و يقال حُلابس اسم من اسماء الاسد وخليس واحد الخلابيس وانكر ذلك الاصمعى وقال لا اعرف له واحدا او كان ينكر جمع الشماطيط والعباديد ـ وقال قوم الخلابيس له واحد من لفظه والخلابيس الامر الذي لا نظام له ـ قال المتلمس

انّ العلاف و من باللوذ من حضنٍ
لما رأوا انه دين خلابيس

العلاف-٢-قوم من قضاعة ويروى هؤلاء ان سامة ابن لويّ تزوج فيهم*

وسحتيب موضع ـ و خنسير لئيم زرىّ و بطريق معروف-٣-وقد تكلمت به العرب ـ والخنبير الداهية ـ قال الشاعر

طرق الخنا سرّع اللئام فلم
يسع الخنبير بناقة القسير

وقنبير ضرب من النبت وغمليس وهو الغمير وهو صغار البقل الذى ينبت تحت كباره ـ وبرغيل والجمع براغيل وهى مياه تقرب من السيف ـ وقنفير والقنفورة ثقب الدبروليس من هذا الباب وبرزين فارسي معرب وهو اناء من قشر الطلع يشرب فيه وقد تكلمت به العرب*

باب ماجاء على فِعّيل

(رجل سِكّير) دائم السكر ـ وخمّير مدمن على الخمر ـ وفسّيق فاسق ـ وخبّيث من الخبث ـ وحدّيث حسن الحديث ـ وعبّيث من العبث ـ وسكّيت كثير السكوت ـ وشمّير مشمر فى امره قال الشاعر عبد المسيح بن عمرو الغسانى

شمّر فانك ماضى الامر شمّيرُ
لا يفزعنك تفريق وتغيير

وعمّيت لايهتدى لوجهة ـ وسمّير صاحب سمر وغدّير غادر ـ وعرّيض يتعرض للناس ويسابّهم ـ وحلّيت موضع ـ وقلّيب من اسماء الذئب لغة عانية ـ قال الشاعر

اُتيح لها القلّيب من بطن قرقرى
وقد يجلب الشرّ البعيد الجوالبُ

وعشّيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضا عشّيق

(باب ما جاء على فِعّيل)

(١) م — وقالوا خلابس وخلبس من اسماء الاسد * (٢) هذا الشرح من — ل * (٣) كذا والظاهر معرب — س *

وعِتْريس الاسد سُرْعته الذي يتاداه و عِرِيسته ايضاً

وطعام حرّيف الذي يحذى اللسان و سجّين قالوا فعّيل من السجن و في كتاب الله جل و عز (كلا انّ كتاب الفجّار لفي سِجّين) فسروا انه فعيل من السجن سجّيل فِعّيل من السجل و السجّيل الصلب الشديد - وابدلوا اللام نونا - قال ابن مقبل

ورَجلةً يضربون الهام عن عُرضٍ

ضربا تواصي به الابطال سجّينا - ١

وطائر غِرّيد حسن الصوت اوشديده - والصديق معروف و برنيق ضرب من الكمأة صغار اسود ردئ و بنو برنيق بطين من العرب من بني تميم و رجل زِمّيت حليم - و شنير - ٢ - سيئ الخلق وشنظير سيئ الخلق ايضاً و نحوه و في وزنه شنظير بطين من العرب - و شِرّير كثير الشر - و هِزّيل كثير الهزل - و ضِليل ضال و فِجّير فاجر - و شِنّير مثل شنظير زعموا وليس بثبت *

و بعير عِلّيم هائج و رجل خِتّير اى غادر و غدير مثله - و صِرّيع اى حاذق بالصراع - وحمار شِخّير والشخّير شبيه بالنخير وعقيص بخيل - و هِجّير وقال مازال ذلك هجيره و هِجّيراه اى دأبه - الخِرّيع العصفر في لغة بني حنيفة الكِلِّبت حجر يسد به وجار الضبع و يخفف ايضاً - قال ابو بكر اعلم انه ايس لمواد ان يبني فعيلا الا ما بنت العرب و تكلمت به و لو اجيز ذلك لقاب اكثر الكلام فلا تلتفتن لى ماجاء على فعّيل مما لم تسمعه الا ان يجيء به شعر فصيح *

باب ما جاء على إفعيل

الازميل الشفرة التي تكون للحذاء - قال الشاعر

هم منعوا الشيخ المنافي - ٣ - بعد ما

رأى حمة الازميل فوق البراجم

يعني ابا لهب - و ارض امليس اي واسعة صحراء ورجل الِبيس تلتبس عليه اموره - والخريط والسليج ضربان من النبت وقيل لاعرابية مامرعى ابيك فقالت (الاسليج رغوة وصريح وسنام اطريح) قال ابو بكر وزاد المتحذ لقون تجفله ريح - و احليط وعاء ثمر المرخ شبيه بقشر الباقلي الرطب تشبه به آذان الخيل و الاغريض الطلع و اِحريض صبغ احمر - و قالوا العصفر لغة لبني حنيفة - قال الراجز

ملتهب كلهب الاحريض

يزجي خرّ اطيم غمام بيض

و سَيف اصليت كثير الماء و الرونق - قال الراجز

كأنني سَيف بها اصليت

يعني الصحراء و سَيف ابريق كثير الماء و جارية ابريق براقة الجسم و الابريق المعروف فارسي معرب و الاقليد المفتاح - و خليم اجفيل يجفل من كل شيء و الجِفيج و هو الوادي الضيق العميق بلغة اهل اليمن و غيرهم يجعل للوادي اخيجا و ربما سمي الشق في الجبل اخيجا وهو الفج من الجبل قال الشاعر

كدُرّ يين با خيجين بينهما

لحم ركام كلحم الآدم التبب

(١) هذا البيت من - ف و ل * (٢) في هـ - و شنيق * (٣) في هـ - اليماني *

يصف لحم فخذى الفرس و حماتى ساقيه و الشبب الثور الوحشيّ الذى قد استحكمت سنه و الآدم الثور الابيض*

والإحليل مخرج البول واللبن ـ و الاكليل ما كُلّل به الرأس من ذهب او غيره ـ وفرس إخليج جواد سريع و ثوب إضريج مشبَع الصبغ قالوا هو من الصفرة خاصة ـ قال الشاعر

تحييهم بيضُ الولائد بينهم
و اكسية الإضريج فوق المشاجب

وإرزيز صوت مأخوذ من الرزّ قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

كأنما بين لحييه و لبّته
من جُلبة الجوع جيّار وإرزيز

ويروى من جُلبة الجوف الجلبة حركة الامعاء عند الجوع و الجيّار الصوت وقال ايضاً الجيّار من الجائر و هو شبيه بالغثيان يجده الانسان و إزميم لبلة من ليالى المحاق *

وإخميم موضع و الاقليم ليس بعربي محض والإبريز ذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا وإبليس ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من ابلس يُبلس اذا يئس فكأنه يئس من رحمة الله ـ و إبيس احمق يلتبس عليه اموره وإسبيل موضع ـ وإنجيل ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من النجْل و هو ظهور الماء على وجه الارض واتساعه فيها يقال استنجل الوادى اذا ظهر ماؤه ـ و الإبزيم ابزيم السرج ونحوه فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز ـ العجّاج

يدٌّ قابزيم الحزامُ جُشمه
عضّ الصقال فهوآ زِ زيمه

الجشم الصدر ـ و قال آخر

لولا الابازيم وانّ المنسجا
نَاهى عن الذئبة ان تفرّجا

و إسطير و احد الاساطير و لم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا و قال ابو عبيدة جمع سطر على اسطُر و اسطُر على اساطير *

وحمار إزعيل نشيط و إزميم موضع و إخريج نبت وإجليج زعموا نبت عن ابي مالك أُكلت اعاليه وجلحت و إزفير من الزفير و هو النَّفَس*

باب ما جاء على أُفعول

(أُفحوص) القطاة موضع بيضها وكل موضع فحصته فهو أُفحوص ـ قال الراجز

انتم بنوكابية بن حُرقوص
وكلّهم هامته كالأُفحوص

وقال آخر

كأُفحوص القطاة المطرّق

و الأُلهوب ابتداء جرى الفرس قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى

فللساق أُلهوب وللسّوط درّة[1]
و للزجر منه وقعُ أهوج منعب

منعب مفعل من النعب و هو ضرب من عدو الفرس* والأُسلوب الطريق يقال اخذ فى اساليب من القول اى فنون منه ويقال (انفُ فلان فى أُسلوب) اذا كان متكبراـ قال الشاعر

(باب ما جاء على افعول)

(١) ف ول ـ فللسوط الهوب وللساق دره *

اُنوفهم ملفخر في اسلوب
وشَعر الاستاه بالجبوب

اى من الفخر والجبوب وجه الارض الغليظ خاصّة *

وامْلُوج واُملوج غصنان لدنان ينبتان تحت الاغصان فلا يزالان غضّين ناعمين واخدود وهو الخد في الارض وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم *

والأُملودالرجل السبط الخلق الطويل - قال الشاعر

باللوذعيّ الغرانق الأُملود

واُسروع وقالوا يَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر

فليس لسار يها بها متعرّج
اذا انجدل الأُسروع وانعدل الفحل

ودم اُثعوب واُسكوب اذا انسكب قال الشاعر

جنوب اخت عمرو ذى الكلب
الطاعن الطعنة النجلا يتبعها
مُثعنجر من نجيع الجوف اُثعوب

والأُسكوف والاسكاف واحد والعرب تسمي كل صانع اسكافا قال الشاعر - الشماخ

لم يبق الّامنطق واطراف
وريطتان وقميص هفهاف
وشعبنا ميس براها اسكاف

وانما يريد النجار - قال الآخر - ١

اثبت الاسكاف فيه رقعاً
مثل ما يرقع بالكيّ الطحل

والأُملود ويقال امليد ايضاً وهو الغصن اللدن وشابّ املود ناعم واُمعوز القطيع من الظباء واظفور واحد الاظافير قال الشاعر - انشدته عيثة ام الهيثم

ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت
وبين اخرى تليها قيس اُظفور

وقيد اظفور ايضاً - واُنبوش هو ما قلعته من صغار - ٢ - الشجر والجمع انابيش - قال الشاعر

كأنّ سباعاً - ٣ - فيه غرقى عشيةً
بأرجائه القصوى انابيش عُنصل

العُنصل ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار

واُحبوش وهو جيل الحبش - قال رؤبة

بالرمل انباطاً من الاحبوش

قال ابو عبيدة خرج الولد من بطن امه حشيشاً واُحشوشاً اذا خرج يابساً ميتاً وقد اتى عليه حول واُفؤود وهو الموضع - ٤ - الذى يفأد فيه اللحم اى يشتوى وانبوب واحد الانابيب وهى عقود القناة والقصبة ما بين كل عقدتين انبوب *

والأُركوب الجماعة من الناس الركّاب خاصة ويقال مرّبنا اُركوب من الناس والجمع اراكيب - وطفت بالبيت اسبوعا وقالوا سبوعاً فاما الاسبوع من الايام فافعول لاغير واُسلوم بطن من العرب وكذلك املوك بطن ايضا واملوك دويبة تكون في الرمل تشبه العظاءة تسميها العامة لعبة الارض واُحدور من الارض مثل حدور سواء واُخصوم وهو عروة الجوالق او العدل

(١) ه - الراجز - وفى ل الاسكوف * (٢) ه - وانبوش من صغار الشجر * (٣) ف و ل - كأن السباع * (٤) ل - وهو المفأد * واحبول

و أُجول جبال الجبابنة و صماخ الانسان و أصموخه وهو ما استرق من عظم مقدم الرأس وربما سمى منبت الصدغ بعينه صماخا *

باب ما جاء على أُفعولة و أُفعيلة

فالحق — ١ — بالخماسي وان كان الاصل غير ذلك * يقال هذه أُحدوثة حسنة للحديث الحسن وأُعجوبة يتعجب منها وأُضحوكة يضحك منها وأُلعوبة يلعب بها ولفلان أُسجوعة يسجع بها — والأرجوحة معروفة وأُدعيّة وأُدعوّة و لبنى فلان ادعيّة يتداعون بها اى شعارلهم وأُلهيّة وأُلهوّة يتلهون بها — وأُحجيّة وأُحجوّة يتحاجون بها وهي الأُلقيّة ايضا وأُضحيّة وأُعيّية كلمة يتعايون بها — وأُمنيّة وأُتقيّة وأُهويّة وأُغويّة وأُرويّة وهي الانثى من الاوعال والأُربيّة اصل الفخذ الذى يرم اذا نكب الانسان ويقال جاء فلان فى اربيّة اذا جاء فى جماعة من قومه — وأُنشوطة عقده بانشوطة وأُغلوطة اذا سأله عن الشيء فغالطه وأُحلوفة يقال حلف على أُحلوفة صدق وأُطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل وأُثفيّة واحدة الاثافي وأُثبيّة وأُثعيّة وهي الجماعة من الناس وأُدحيّة موضع بيض النعام وهي الأُدحيّ — واحموقة من الحمق *

باب ماجاء على فُعلول فالحق بالخماسي

وان كان القياس مختلفا وهو كثير وانما نذكر منه الغريب *

(الزُلقوم) فى بعض اللغات الحلقوم والهذلول السريع الخفيف وربما سمي الذئب هذلولا والهُلول الغامض من الارض يبيس الشجر والخنجور الخنجورة من الانبيان وغيره وحنجود اسم واجبيه دويبة و قال بعضهم هو السفيط الصغير وقدجاء فى الرجز و غنذوب وهي لحمة غليظة فى اصل اللسان وعنتوب قطعة من الجبل — ٢ — عالية وشنخوب قطعة عالية من الجبل ايضا وشنخوب والجمع شغانيب وهي اغصان الشجرة العلى وحنجوف دويبة وعنجوف قصير الخلق متداخله وربما وصفت به العجوز وجذمور الشيء اصله والجمع جذامير وطعموس وهو الذى اعيا خبثا وقرموط وقرمود ضربان من ثمر العضاه وطمروس يقال رجل طمروس كذاب وطرموس خبز الملة وطرموس كذاب وعمروس اسم للجدى والحمل لغة شامية والزهلول الأملس والهرمول قطعة وبر تبقى على البعير ويقال — ٣ — للظليم ايضا مستعار والجمع هراميل وعربون وهو الذى تسميه العامة الربون وقد قالوا فيه عربان ايضا وماء هرهور كثير وقرقور ضرب من السفن كبار قد تكلمت به العرب — قال الراجز

قرقور ساج ساجه مطلي

بالقير والضبات زنبري

وزحلوط رجل خسيس من سفلة الناس — وحلبوب اسود وكذلك حلكوك وخنتوص — ٤ — وهو ما يسقط بين القراعة والمروة من سقط النار والقراعة القداحة — وعضروط وهو الاجير

(باب ما جاء على أُفعولة و أُفعيلة)

(باب ماجاء على فعلول)

(١) ل — قال ابوبكر — انما الحقناه بالخماسي وان كان الاصل غير ذلك لانا لم نتدبها الا بت فيه * (٢) فى ل — مستطيل عالية * (٣) هذه الجملة من ل * (٤) ف و ل — خنبوص *

ودُعْثُور رجل دُعموزسيء الثناء ودُعثور حوض منهدم والدُعبوب طريق واسع والدُعبوب ايضاً ضرب من النمل كبار سود - والدُعبوب ايضاً النشيط - قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ دُعبُوب

وقال في وصف الطريق

طريقُهم في الشرّ دُعبُوب

ودُعبُوب حبٌّ يختبز في الجدب اسود والدُعبوب المخنث والعُصمور والجمع عصامير وهي دلاء المنجنون التي تعلق بالحبال يستق بها الماء وقال ايضاً وعُصمور والجمع عصامير وهي الكيزان التي تشدُّ على الدولاب فيستقي بها وسُرطوم طويل وبعير عُلكوم شديد الذكر والانثى فيه سواء وعُلجوم كل شيء اسود ويقال للضفدع العظيم عُلجوم والعُلجوم ضرب من الطير وكلثوم اسم واشتقاقه من كلثمة الوجه وهو استدارته وسُهوانه وسُلطاوح وسُلطوع جبل املس وجُعموس قصير وقال قوم الجعشوش الطويل - وانشدوا

ليس بجعشوش ولا بجعشم

وجُعموسٌ يقال رمى بجعاميس بطنه اذا القى رجيعه وحُرقوص دويبة نحو القُراد تلصق بالناس قال الراجز

ما اتقى الناسُ من الحُرقوص

من فاتك لصّ من اللصوص

بيت دون الحالق المرصوص - ١

بمهرٍ لا غالٍ ولا رَخيص

وقالت جارية من العرب اصابت في رقبتها حُرقوصاً

ويلكَ يا حُرقوص مَهلاً مَهلاً

أابلا اعطيتني ام نحلا

ام انت شيء لا يبالي الجهلا

وسُمرور وسِمرار وهو الهباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس وقُردود ارض غليظة وقردودة الظهر وسطه وخُفد ود طائر وعُمرود طويل وعُصلود وعُصلوب شديد صلب - ودُملوج وهي الجبارة تجعلها المرأة في عضدها - ودُحمور دويبة زعموا واللُمموظ الشره النهم والجمع لماميظ وهُذلوع بالذال المعجمة والعين الغليظ الشفة - والسُرعوف الخفيف السريع واشتقاقه من السُرعوفة - وهي الجرادة وقُرقوف خفيف جوّال في البلاد وربما سمي الدرهم قُرقوفاً لجو لانه في الارض ودُعموص دود اسود يكون في الماء الآجن والجمع دعاميص قال الشاعر - الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمّكم

وبحرك ساجٍ لا يوارى الدعامصا

وجمل زُخرُوط مسن هرم وخُندوج اسم مأخوذ من الخندج وهو كثيب من الرمل وحُطوط وهي دودة - ٢ - رقشاء تكون في الكلاء - قال الشاعر

انى كسانى ابوقابوس مُرقلةً

كأنها ظرفُ اطلاء الحماطيط

مرقلة سابقة اطلاء صغار وحُطروب وقُطرُب قالوا اذكر الغيلان ولقب رجل يسمون الكلاب

(١) هذا البيت من ف ول * (٢) م - دويبة *

الصغار القطارب - و صُرور صمغة -١- مستطيلة و قال مرة اخرى صمغة ملتوية - والسُرعوب ابن عرس و انشد نا ابوحاتم هذا البيت و ذكر انه مصنوع

وثبةَ سُرعوبٍ رأى زَبابا

و عَفلوق احمق و زُغلول خفيف سريع و زُهلوق ايضاً نحوه و برعوم ما تبرعم من النبت وهو الورق المجتمع فى اطرافه و الفُرزوم سندان الحذّاد و تسمى عبد القيس المِرط او المئزر فُرزوماً بالفاء واحسبه مُعربا و رجل زُغموم عيّ اللسان والقُرزوم خشبة الحذّاء وحُذلوم خفيف سريع واحسب ان منه اشتقاق تحذلم و هو ابو حيّ من العرب و جُرثوم وهو التراب المجتمع فى اصل الشجرة وكُرشوم قبيح الوجه واهل اليمن يقولون قبّح الله كرشمته اى وجهه - و دُعموظ سيء الخلق وطُرموح طويل وطُرحوم نحوه وطُلخوم ماء آجن و قرشوم ضرب من الشجر و يقال ان البعوض يخلق منه و قرشوم -٢- القُراد زعموا *

و كُردوم قصير وكذلك الكُلدُوم - و دُرموك و دُرنوك و هى الطنفسة و الجمع دَرانك و جسم رُعبوب ناعم كثير الماء و هُذلول سريع خفيف و عُزهول سريع خفيف و منه اشتقاق تعزهل و هواسم و دُهدور -٣- كذاب و الزُهدون ضرب من عصافير الطير و بُهلول ضحّاك باشّ و طُحمور عظيم البطن و طلحوم -٤- عظيم الخلق وزُعرور سيّء الخلق فاما هذا الثمر الذى يسمى الزُعرور فلم يعرفه اصحابنا احسبه فارسيا معربا و قُسطول غبار و طُخمور و دُحموق -٥- و هو العظيم الخلق و برقوع مثل البرقع سواء و جارية عُطبول تامّة الخلق و دُرقوع جبان وهو مأخوذ من الدرقعة وهو الفرار وبُعصوص ضئيل الجسم و قالوا البُعصوصة دويبة كالوزغة او اصغر - وصُعرورة صمغة ملتوية و جُرذوية من احناش الارض و ضرب من التمر صغار لا ينتفع به يسمى جُعروراً وشُمحوط -٦- طويل و صُنبور رجل صنبور لا نسل له ونخلة صنبور اذا دقّ اسفلها و الصُنبور البزال الذى فى الاداوة من الصفر او الرصاص و الصُنبور مخرج الماء من الحوض والصُنبور الصبى الصغير - و حَسَب قُدموس مقدّم و رجل قُدموس سيّد و كُرسوع و هو المفصل بين الذراع و الكف مما يلى الخنصر و ناقة عُبسور سريعة و قُمعول وهو القعب الصغير وغلام عُكْرود غليظ حادر و كذلك فرهود وهو المملئ الحسن ويقال غلام فُرهود ولا يوصف به الرجل و ربما سمى شبل الاسد فرهوداً لغة ازدية و فرهود ابو بطن من العرب منهم ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفُرهودى - و فُردوس اسم وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل قتيبة بن مسلم *

(١) فى م — صمغ * (٢) فى ل — و القرشوم ايضا القراد العظيم * (٣) فى مخ — ورهدون
(٤) فى م — و طلخوم * (٥) فى م — و دحموق و دحقوم * (٦) فى م — شجموط *

وكُرْدُوسٌ واحد الكراديس من الانسان وغيره وهو رأس كل عظمين اجتمعا في مفصل نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكُرْدُوس من الخيل لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردَسته وكُردوح والقُردوحة وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام اذا ايفع ويقال وقع فلان في عُرقوب من امره اذا وقع في تخليط وعُرقوب رجل يضرب به المثل قال الشاعر ـ علقمة

وَعدتَ وكان الخلفُ منك سَجيَّةً
مَواعيد عُرقوب اَخاه بيثرب

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مَثلاً
وما مواعيدها الا الا باطيل

قال ابوبكر وربما الحق بهذا الباب ماجاء على فُعلول وفِعلال نحو عُثكُولٍ وعِثكال وهو الاهان ما دام رطبا فهو اهان فاذا جفّ فهو عُرجون وعُنقود وعِنقاد وهو عُنقود العنب معروف وطُملول وطِملال واحدوهو الفقير ـ وانشد

اطلسُ طُملُول عليه طِمر

وقُرضُوب وقِرضاب وهو الفقير ايضاً الذي لا يلوح له شيء الا قرضبه اي اخذه ـ قال الشاعر ربيعة الاسدي

وعِمادُهم في كل يوم كريهةٍ
وثِمالِ كلّ مُعيّل قِرضاب

والقِرضاب والقُرضوب اللصُّ ـ وحذفور وجِذفار واعلى كل شيء محذُفوره وحذافيره ومنه يقال اخذ الدنيا بحذافيرها ـ قال الشاعر

خَضْراءَ يَملأُ ها الى حذفارها
جَونٌ اَجَشُّ وَوَابلٌ متحلّب ـ (١)

ويروى حذفورها ـ قوله جون اجش يعني السحاب الاسود والاجشُّ الذي له صوت يعني صوت الرعد وربما سمى الجمع الكثير حُذفورا ـ قال قيس بن ثمامة الارحبي

اَ تيمتُهُ الوَ رْدَ قد مالتْ رحالتُه
والخيل تضبِرُ بالقَدْمِ الحَذافيرُ

وقالوا الحذافير الاشراف وقال قوم هم المتهيئون للحرب ويقال اشدد حذافيرك اي تهيأ ـ وهُزروف وهِزراف وهو الظليم السريع والخُذروف طينة يعجنها الصبيان ويجعلون فيها خيطا ثم يدورونها فتسمع لها صوتا ـ قال الشاعر

واذا اَرَى شخصاًامامي خلته
رجلا فحِلْتُ كأنني خُذرُوفٌ ـ (٢)

كان خا ثفاً وناقة شُمْموم تامة جيلة وذُعلوق وهو طائر صغير وكل نبت دق فهوذُعلوق وشعرور نبت ويقال الشعرور واحد الشعارير من قولهم تفرق القوم شعارير والضُغبوس ضرب من النبت وربما سمي القثاء الصغار ضغابيس وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس) يعني القثاء الصغار اوضربا من النبت يشبه القثاء الصغار قال ابو حاتم يشبه الهليون والقُشعور القثاء لغة عانية ـ والقيشور المرأة التي لا تحيض

(١) في م ـ جون اجش وابل متحلب ـ خضراء يملأها الى حذ فارها ‌ * والقصيدة لرجل من هذيل من قصيدة مجرورة *　(٢) هامش ل ـ كجوله الخذروف بالحر * الخنجوف

و الحُنجوف طرف حرقفة الورك و الجمع حنا جيف
و يقال رجل هلقوف كثير شعر الرأس و اللحية
و علقوف ثقيل و خم و برزوغ و هو الشاب المتلئ
وقالوا حملوق العين و حملاقها باطن الجفن ـ وصيرصبور
بعير شبيه بالبختي اوولد البختي ـ وزرزور طائر
معروف ـ وعنجول دابّة لااقف على حقيقته هكذا قال
الاصمعي وهبنوق وهبنيق وهو الوصيف ـ والقرطوم ـ١ـ
منقار الخف الذي في طرفه خفاف مقرطمة ـ٢ـ اذا
كانت كذلك و في الحديث اصحاب الدجال خفافهم
مقرطمة ـ وغرنيق وغرنوق و هو الشاب التام قال
الشاعر ـ الاعشى

ولم تعدى من اليمامة منكحاً
وفتيان هزّان الطوال الغرانقه

ويقال ايضا شابٌ غرانق بضم الغين و الغرنوق ايضاً
ضرب من الطير والجمع غرانيق قال الشاعر ـ جنادة
ابن عامر

بذى رُبَد تخال الاثر فيه
طريق غرانقٍ خاضت نقاعا

و بُرهوت ـ٣ـ واد معروف والبلعوم مرئ الانسان
والدابة والسرحوب الطويلة من الخيل على وجه الارض
يوصف به الاناث دون الذكران ـ و عسلوج وهو
الغصن الناعم ينبت في الظل و قال قوم العُملوج مثل
العسلوج و عذلوج حسن الغذاء وشمرخ ثوب
شمرخ رقيق ومنه شمرخ خياطته اذا باعد بين غروز
الابرة ـ وجرجور و هي القطعة من الابل العظام
الاجسام و ناقة حرجوج طويلة على وجه الارض
و عمروط وهو الذى يمرط كل شيء اصابه اى يأخذه
و صعلوك و اصل الصعلكة الفقر وقيل لبعض العرب
ما الصعلوك فقال كأنا الغداة ـ وغرمول معروف
وجرموز وهو حوض صغير يتخذ للابل و بنو جرموز
بطن من العرب يقال لهم الجراميز ـ قال الشاعر

قل للمهلب ان نابتك نائبة
فادع الاشاقر وانهض بالجراميز

و عرهوم صلب شديد و دعموظ اصله من الدعمظة
يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شرّ و كبور وهو
واحد الكبابير وهي عجر في الرأس نحو السلع اذا
كانت في الرأس خاصة فهي كبور فاذا كانت في سائر
البدن فهي عجرة و سلعة و كبابر القناة عقودها اذا
كانت غلاظاً و عقبول واحد العقابيل و هي باقي
المرض في جسم الانسان ـ قال

كأن ارجلها فيها عقابيل

و سبروت و سبرات و سبريت و الجمع سباريت
وهي الارض التي لاتنبت شيئا ـ قال الاعشى

سباريت امرات قطعتُ بجسرة
اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

وبه سمي الفقير سبروتا ـ و زرنوق و الزرنوقان
العمودان اللذان تنصب عليهما البكرة و ذكروا
عن ابي زيد انه قال سمعت الكلابيين يقولون
زَرنوق بفتح الزاى ـ وثُفروق و هو قمع البسرة
و ثُرنوق وهذا يدخل في باب ثفعول وهوطين

---

(١) هـ ـ والفرطوم * (٢) هـ ـ مفرطمة * (٣) ههنا خرم في نسخ المندالى قوله (في تفسير القناقن) ـ الارض حتى يستخرجه ـ في باب ماجاء على فعالل وقد وجد في نسخه ـ ل و ف *

رَقيق يجتمع في المسيل ـ وطُرمُوث وهو رغيف كبير وطُرثوث نبت ينبت في الرَّمل ـ وذؤنون والجمع ذآنين وهو نبت ينبت في الرمل ايضاً والعُجروف النمل الطوال الارجل ـ وشُعلول والجمع شعاليل قال قوم هو اللهب من النار وقال آخرون هو الشيء المتفرق وقال قوم صب الماء شعاليل اذا فرقه وسُعبوب وهو ما سال من فم الصبي من لُعابه والجمع سعابيب ـ قال ابو بكر هذا باب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لانا قد اتينا على جمهور ما فيه *

باب ما جاء على يَفعُول

(يَسرُوع) دويبة تكون في الرمل ويَعسوب دويبة شبيهة بالجرادة لاتضم جناحيها اذا سقطت ويَعسوب النحل الذكر العظيم منها الذى تتبعه وكثر ذلك حتى سموا كل رئيس يَعسوباً ومنه حديث علي عليه السلام (هذا يَعسوبُ قُريش) ـ ويَربوع دويبة اكبر من الفأرة واطول قوائم واذنين ويَعخور عنق يَعخور طويلة ويَعمور ضرب من الشجر ـ ١ ـ صغار الاجرام مستدير الشخص والجمع يعامير قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نسلاً
مثل الذَميم على قزم اليعامير

نَوَّ منها صغارها يصف ابلا قد انضحت البانها على احلافها فالتصق باخفاذها نَفيُّ اللبن فشبه الذميم به والذميم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجفّ ويبيض ـ والذميم ايضاً بثر يخرج على وجوه الناس اذا الوحتهم الشمس قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثْل

الجَثْل النمل الكبار الاحمر فشبه البثر الذى على الوجوه ببيضه ـ ويَعفُور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيعفور اسم له ـ ويَرقوع جوع يرقوع شديد ويَمؤود وادٍ معروف ـ قال الشماخ

طال الثواء على رسم بَيمؤُود
اوْدَى وكلُّ جديد مرةً مُودى

ويأمُور في لغة من همز وهو جنس من الاوعال او شبيه لها ـ ٢ ـ له قرن وسط رأسه ـ ويَكسوم اسم اعجمي معرب واحسب انه اسم موضع بعينه ويَهود وهو الماء الكثير ـ ويَعقوب وهو ضرب من الطير الذكر يعقوب والانثى حجلة وهو القَبج ويَرموك موضع ويَنفوز يقال ظبي ينفوز اذا كان شديد النفز اى القفز ـ ويَحموم وهو الدخان وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وكل اسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ـ قال الاعشى

ويأمُرُ لليَحمُوم كل عشيّة
بقتٍّ وتعليق فقد كاد يَسْنَقُ

يَسْنَقُ يَبشَم ويَخْوُب جبان ويَنبوت ضرب من النبت ويَهمور رمل كثير ورجل يَهمور كثير الكلام ويهمور ماء كثير ويَحمور ـ ٣ ـ دابة من الوحش ويَعبوب فرس يَعبوب جواد وجدول يَعبوب شديد الجرى

(١) في ف ـ من الطير * (٢) لعله بها * (٣) منه ـ اليحمور ضرب من الطير *

ومجبور طائر والجمع مجابر وبه سمي مجابر وهو مراة" ابو قبيلةمن العرب وارض مخضور كثيرة الخضر وثوب يَلول اذا عُلّ بالصبغ مرة بعد اخرى وترمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل حصير مرمول وطريق يَنكوب على غير قصد ويسنوم موضع ويرموق ضعيف البصر ويأصول وهو الاصل زعموا ورجل يأفوف ضعيف وتحطوط وادٍ قال الراجز- العباس ابن التيحان البولانى

فلا ابالى يا اخا سليط

الاّ تفشّى جانبَي محطوط

ويَغفوف احمق ويهفوف القفر من الارض والياقوت معروف *

باب ماجاء على فِعلال وفعنال

(جِرفاس) من وصف الاسد وهو الغليظ العنق وهِرماس من صفات الاسد ايضاً ونهر يقال له الهِرماس - وبعير هِلّقام واسع الفم - وبعير صِقلاب وصِلقام شديد الاكل واسد ضِرغام مقدم وظليم هِزلاج -١- سريع - وكذلك هِزراف وخِذراف نبت ورجل شِرداخ -٢- رخو غليظ - وفقعة شِرباخ اذا عظمت حتى تنشق وهي ضرب من الكمأة الفاسدة التي قد استرخت وفسدت - وشِنغاب وشِنعاب بالعين والغين الرجل الطويل ونخلة ضِرداخ صفيّة كريمة - قال الشاعر

ليس بضِرداخ نبتْ آغراسا

وجلفاط لغة شامية وهو الذى يجلفط السُفن والجلفطة ان يدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار - والفِرضاخ النخلة الفتيّة وقالوا ضرب من الشجر والسِرياح الجراد قال ابو بكر هذا غميال ولكنه يتصل بهذا - وجنعاط غليظ جافٍ وعِرصام وعِرصَمّ هو الصلب الشديد وقِرماص مثل القُرموص سواء وهو حفيرة يحفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا يجد البرد - قال الشاعر

جاء الشتاءُ ولمّا اتّخذ رَبَضاً

ويح كفّيّ من حفر القراميص -٣

وعِسبار زعموا انه ولد الضبع من الذئب -٤- اوضرب من السباع وناقة جِدبار ضامرة قديس لحمها - وعِرزام صلب شديد وهو اصل بناء اعرنزم الشيء اذا صلب - وجِلحاب شيخ ضخم كثير اللحم ولا يقال ذلك الا للشيخ وفِرشاح مأخوذ من الفرشحة وهو اذا قعد الصبي اللينه بالارض الصاقاً شديداً - ورجل فِرضاخ غليظ كثير اللحم وناقة شِملال سريعة ويقال للسيد هِلقام ورجل صِلهام جرئ -٥- مقدم من قولهم اصلهمّ الشيء اذا صلب ودِلهاث جرئ مقدم ايضاً وقالوا الصلب الشديد ويقال اذكر القطاة حِنزاب ولضرب -٦- من النبت حِنزاب وقالوا للديك حنزاب وجِرهام صفة من صفات الاسد - وعِفراس نحوه وبعير صِلخاد -٧- صلب شديد وشنخاف وشنّخف

(١) مخ - هدلاج * (٢) مخ - شرداح * (٣) كذا - والمعروف ياويح * (٤) مخ - ولد الذئب من الضبع * (٥) ف - صلقام * (٦) مخ - الخنزاب جزر البر * (٧) مخ - صلخاب - و ف صلحاف *

طويل و شِنْعَاف الجبل اعلاه و الجِنْعَاظ الذى يسخط عند الطعام ـ قال الراجز

جِنعاظةٌ باهله قد برّحا

و فِرْتَاج موضع و كِرداح مأخوذ من الكردحة وهى سرعة العدو و كِرداح موضع و ناقة سرداح طويلة وارض سِرداح بيدة و فلطاح موضع واسع و كذلك رأس فِلطاح عريض و شِمراخ الجبل اعلاه ـ والجمع شماريخ و ارض صِرداح و صَردَح صلبة و امرأة حِفضاج و عِفضاج و عِفضِج و حِفضِج ضخمة مسترخية و جِرسام و جِلسام و هو الذى تسميه العامة البرسام و البِرسام ـ١ـ فارسيٌّ معرّب و رجل عِرباض ضخم و قرفاض من القرفصة و القرفصة الشدُّ يقال اخذ فلان فلانا فقرفصه اذا شدّ يديه و رجليه و ناقة هِرجاب طويلة على وجه الارض ـ قال رؤبة

تَنشَّطته كلُّ مِغلاةَ ـ٢ـ الوَهق

مَضبورة قرواءَ هِرجابٌ فُنُق

و عِرزال ويقال عِرزال الاسد و عِرزال الحية وهو الموضع الذى يمهّده لنفسه و لبن هِلباج خاثر ثخين قال الشاعر

وما اجتمع الهِلباجُ فى بطن حرّة

مع النمر الأهمّ ان يتكلّما

ورجل هِلباج وَذم و حِرماس واسع ـ٣ـ قال الراجز

وبطنَ حِسْمَى بلداً حِرماسا

قال ابوبكر حِسمَى تقديره فِعْلى وهو ماء معروف لكلب يقال ان آخر ما نضب من ماء الطوفان حِسمَى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم و حِنْفِبَاثُو و ثِلْفِراء واحد الخلابيس وهو ما لا نظام له و لا يجرى على استواء ـ قال المتلمس

إنّ العلاف و من باللوذ من حضن

لما رأوا انّه دِينٌ خلابيسُ

و دفع الاصمعي واحد الخلابيس و قال لا اعرف له واحدا ودفع ايضا البيت و نِبراس و هو السراج والقرناس من اسماء الاسد و قِرناس و قُرناس و هو اعلى الجبل و عِرماض مثل العَرمَض سواء وهو الخضرة التى تركب الماء وأَنفٌ فِنطاس اذا كان عريضاً و طِربال و هى الصخرة العظيمة المشرفة من جبل و جدار و فى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله و سلم اذا مرّ بطربال مائل اسرع المشى) والقِرطاس السريع و قِسطاس و قُسطاس بضم القاف و كسرها قالوا القُرْسطون و قالوا القَفّان وقالوا الميزان رومى معرب و شابٌ بِرزاغ و بُرزوغ ممتلئ الجسم ـ و شِمطاط و هم الفرقة من الناس و غيرهم و الجمع شماطيط و عليه ثوب شماطيط اى متخرق ـ و فِسطاط معروف و قالوا فُسطاط و قالوا قِرطاط و قُرطاط و هى برذعة تلقى تحت السرج و الرحالة ـ و شِنعاف و شُنعوف وهى قطعة تستطيل من اعلى الجبل ويقال للرجل الطويل شِنعاف ايضاً ـ و شِرعاف كافور النخل و عيش عِذلاج ناعم و صُندوق و صِنداق وثوب شِبراق متخرق و عِرصاف و عِرفاص خصلة من العقب المستطيل و ربما سمي السوط من العقب

(١) مخ البلسام * (٢) كذا ـ ولعل الصواب مقلاة وهى الناقة التى تبعد الخطو * (٣) مخ ـ ارض خرماس صلبة شديدة * عرفاصاً

عرفاصاً و تسمي الجلصلة من العقب التي يشد بها اعلى قبّة المهود ج عرفاصاً - و بعير جرواض غليظ و خرشاف موضع و دابة هملاج وعيش خرفاج واسع ضفاف و نبت خرفاج ناعم - و طلنجام موضع و رجل دلما في ماض في اموره و عرناس طائر و قالوا عرنوس ورجل عرقال و عرقاب لا يستقيم على رشد و عرقال امّا ماء و امّا موضع زعموا - و هبلاع اكول وبرشاع سيء الخلق و جعظار جاف جاف - والكرناف كَرَبَ النخل الواحدة كرنافة - و قرناس اسم من اسماء الاسد - و سرناق طويل و بعير قنعاس عظيم الخلق ورجل شرحاف عريض القدم و ضرب طلحاف وطلخاف شديد بالحاء والخاء ورجل خرباق كثير الضرط و هزلاع اسم والهيلاع ضرب من السباع هكذا قال الخليل و شرعاف و شُرعاف و هو قشر طلعة الفُحّال من النخل لغة ازدية - و هلقام سيّد *

﴿ باب ماجاء على فِعوال ﴾

(واد جلواخ) عريض و صرداح حصن باليمن بنته الجن لسليمان بن داؤد عليه السلام *

و صرداح" موضع و الصردحة الارض الصلبة وكذلك الصرداح و ناقة قرواح طويلة القوائم ونخلة قرواح ملساء - قال سويد بن الصامت

ادينُ و ما دَيني عليكم بمغرمٍ
و لكن على الشمّ الجلادِ القراوحِ

يعني النخل والقرواح الارض الملساء و قالوا قرياح و قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح و ناقة جلواع شهمة الفؤاد وبعير درواس غليظ العنق و رجل شرواط طويل و قرواش اسم و عصواد ميستدار القوم في حربهم او صخب *

﴿ و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعيال ﴾

نحو جريال و هو صبغ احمر و يقال جريان بالنون و زعم الاصمعي انه رومي معرب و ربما سميت الخمر جريالاً تشبيهاً و درياق مثل الترياق سواء - قال الراجز

ريقي و ترياقي شفاءُ السّمّ

و ربما سميت الخمر درياقاً و اراد حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر - و هلياغ ضرب من السباع و رجل جرياض[1] - عظيم البطن و فرياض موضع ودرياس اسم من اسماء الاسد و السرياح الجراد ذكر يونس عن رؤبة انه قال مرّ سعواء من الليل مثل سهواء سواء و فرياض اسم من اسماء النساء *

﴿ باب ماجاء على فَيعُول ﴾

(عَيشُوم) ضرب من النبت - قال ذو الرّمة

للجنّ بالليل فى حافاتها زَجل
كما تناوح يومَ الريح عيشومُ

و عيشوم ناقة عظيمة غليظة - و قال قوم يقال للانثى من الفيلة - عيشوم - قال الاخطل

و ملحّب خضل النبات كأنّما
وَطِئَت عليه بخفّها العيشوم

و هينوم صوت تسمعه و لا تفهمه وهو مأخوذ من الهينمة - قال ذو الرّمة

هناً و هنّاً و من هَنا لهنّ بها
ذات الشمائل والا يمان هينوم

(١) مخ — جرياض *

لا انه يخفا لما ههنا وهى مفازة تذور فيها الريح وجيز وم وهو الصدر وما ضم عليه الحزام وكيسوم اسم وموضع ـ وتطيفور اسم ـ وقيصوم نبت طيب الريح ـ وخيشوم هو الانف وما حوله وفرس قيد ود طويلة ولا يقال للذكر وقال ايضاً هى الطويلة العنق فى انحناء وسيهوج وسيهوك اسمان توصف بهما ـ ١ ـ الريح العاصف وطيهوج طائر ولا احسبه عربيا وقيدوم كل شىء اوله وخيطوب موضع واما تجيحون فهو نهر وتيطون بيت فى جوف بيت فاسيان اعجميان وقال كلا " قيسون اذا تم واكتهل وطال ـ وكيسوم اسم واحسب اشتقاقه من كمست البعير وطيروب اسم ـ وسيحوج اسم وبيقور موضع وتسمى جماعة البقر بيقوراً وباقوراً وعيهوم وعيهول من وصف الابل فى السرعة مثل عيهم وعيهل وعيهام وعيهال ـ وغيطول من الغيطل وهو اختلاط الاصوات او اختلاط الظلمة وقال قوم هو ما طال من النبات وتيول فائل الرأى وصيوب سهم صائب وقال مطر صيوب والكيول المتأخر عن العسكر وقيعور اسم موضع ٭

(باب ما جاء على فيعول)

﴿ باب ما جاء على تفعال ﴾

(رجل تكلام) كثير الكلام ورجل تلقام عظيم اللقم ورجل تمساح كذاب ـ وناقة تضراب قريبة العهد بقرع الفحل وتراد بيت صغير يتخذ للحمام تبيض فيه ـ والتلفاق ثوبان تخاط احدهما بالآخر وهو مثل اللفاق وتجفاف معروف وهو ما جلل به الفرس فى الحرب من حديد او غيره ـ وتمثال معروف وتبيان وهو البيان وتلقاء تبالتك تومرتهوا من الليل اى قطعة وتمشار موضع ـ وتبراك موضع وتبال رجل قصير لئيم وتلعاب كثير اللعب وتقصار مخنقة لطيفة بالعنق ـ وحكى اللحيانى تعار وهو ضرب من الحلى وهو القلادة ٭

(باب ما جاء على تفعال)

قال ابوبكر وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا تجاوز الى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما اشبهه ٭

﴿ باب ما جاء على فاعول ﴾

(جاسور) النخلة وجمارها واحدو حادور مثل الحدور ويقال الحادور ماشربته من الدواء المسمى ـ وحازوق اسم والساجور الخشبة تجعل في عنق الاسير كالغل وتجعل فى عنق الكلب ايضاً ـ وحاجور تقول انا منك بحاجور اى محرم عليك قتلى ـ وصاقور فأس تكسر بها الحجارة ـ وساحوق موضع ـ وحالوم لبن يجفف شبيه بالاقط لغة شامية ـ وخاروج ضرب من النخل ـ وجاموس اعجمى وقد تكلمت به العرب قال الراجز ـ رؤبة

الاقهبين الفيل والجاموسا

القهبة حمرة تعلوها غبرة والطامور مثل الطومار سواء ورجل قاذورة وقاذور للذى لا يعاشر الناس ولا يخالطهم ـ ٢ والقاذورة السىء الخلق وحاذور خائف من الناس ايضاً لا يعاشرهم ـ والناموس موضع الصائد وناموس الرجل موضع سره وقال مرة اخرى صاحب سره ـ وفى حديث ورقة بن نوفل لخديجة ـ ٣ ـ (لئن كنت صدقتنى انه ليأتيه الناموس الذى كان يأتى موسى

(١) لعله بهما ٭ (٢) ن ـ يخالطهم ٭ (٣) لعله ـ لخديجة ٭

 ابن

ابن عمران عليه السلام) يعني النبي صلى الله عليه و آله و سلم - و غاموس ماء كثير و طاؤوس اعجمي وقد تكلمت به العرب و يقال وقعنا في غاثور منكرة اي في ارض وَعِثَة - و كافور غطاء كل ثمرة كافورها قال الراجز - العجاج

كالكرم اذ نادى من الكافور

قال ابو بكر هذا غلط لانه ظن ان العنب كافورا و الكافور الذي يتطيب به معروف - و قد جاء في التنزيل - و الطابون الموضع الذي تطبن فيه النار اي تستتر بر مادلتبقى - و القاموس الماء الكثير و رجل جارود مشؤوم و سنة جارود مقحطة و يقال بالطاء و كذلك القاشور يقال رجل قاشور اي مشؤوم قاشر لا يبقي شيئا و سنة قاشورة مجدبة - قال الراجز

فابعثْ عليهم سَنَةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُّورَه

وسرج عاقور ومِعقَر اذا كان يعقر ظهر الدابة و كذلك الرحل - و الناقور قد جاء في التنزيل و قد فسره بعض المفسرين الصور ويكون فاعولاً من النقر ويقال وقعنا في ارض عاقول لا يهتدى لها وخاطوف شبيه بالمنجل يشد بحبالة الصائد ليختطف به الظبي وهو شبيه بالشرك يصاد به ايضا والقابول الشرك وراوول و هي سِنٌّ زائدة في اسنان الانسان والفرس والبعير وخافور ضرب من النبت وخابور نهر او وادٍ بالشام وكابوس و هو الذي يقع على الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضاً ويسمى النيدلان بفتح الدال و ضمها و ستراه في موضعه ان شاء الله وقابوس اسم اعجمي و كان الاصل كاوُس فعرب وفلان ناظورة بني فلان و ناظورهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر و قد تكلمت به العرب وان كان اعجميا - قال ابوبكر قال ابوحاتم قال الاصمعي هو الناظور والنَّبَط تجعل الظاء طاء الا تراهم يقولون بَرطُلَّة وانما هو ابن الظل وسموا الناظور ناطوراً اي انه ينظر - وقاموس البحر معظم مائه - وانما اخذ من القمس اي الغوص وراووق الخمر شيء يصفى به وقالوا بل الراووق اناء تكون فيه الخمر - قال ابوخراش

لو كان حيّاً لغاداهم بمُترَعةٍ

من الرواويق من شيزَى بني الهطف

وجاروف رجل نهم حريص اكول و ساجوم موضع و الساجون الحديد الانيث الذي يسمى النرماهن وفاروق كل شيء فرق بين شيئين فهو فاروق و به سمي عمر رضي الله عنه فاروقاً [1] - كأنه فرق بين الايمان والكفر - وكانون و قد تكلمت به العرب وهو فاعول كأن النار اكتنت فيه و كذلك الطابول لان النار تطبن فيه - و قارورة و هو ما قر فيه الشراب او غيره من الزجاج خاصة هكذا قال بعض اهل اللغة ولم يتكلم فيه الاصمعي قال الراجز - العجاج

أ ذاك ام حوجلتا قارور

الحوجلة القارورة وقال بعض اهل اللغة ان قوله تعالى (قوارير من فضة) اي اواني يقر فيها الشراب وقال آخرون بل المعنى اواني فضة في صفاء القوارير

(١) ل - فارقا *

و يبالق الفلقة — قال ابو بكر هذا اعجب التفسير الىّ و الله اعلم وزعم الاخفش ان كانونا و قاروراً وزنهما فَعلولٌ و قارور من قوّرت و كانون من كوّنت اى فعلت — و راعوفة البئر وراعوفها حجر يخرج من طيّها تقف عليه الساقى او المشرف فى البئر — والناجود اناء تصفّى فيه الخمر وناعور عرق يَنعر بالدم اى يسُد بالدم فلا يرقأ — والجاثوم شبيه بالكابوس — والناقور قدجاء في التنزيل و فسروه اذا نفخ في الصور و الله اعلم و الساهور القمر وقالوا الموضع الذى يغيب فيه القمر والساعور النار وفاثور طست او خوان من فضة او ذهب — و الباقور البقر — وسابور موضع و سابور اسم اعجمي و الماموم شحم مذاب — قال الراجز العجاج

وانهمّ هامومُ السّديفِ الوارى

و حاروق من نعت المرأة المحمودة الخلاط — و منه قول علي بن ابى طالب عليه السلام (خيرُ النساء الحارقة) و ساحوق (١) موضع و يقال يوم داموق اذا كان ذا وعكة وحرّ — قال ابو حاتم هوفارسي معرب لان الدّمة النفس فهو دمه كر اى يأخذ بالنفس فقالوا داموق — فاما طالوت و جالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت اليه وان كان طالوت وجالوت فى التنزيل فهما اسمان اعجميان وكذلك داود — وسنة حاطوم جدبة تُعقب جدباً لا يقال حاطوم الا للجدب المُتوالى و عاذور وهو وجع الحلق اصابه فى حلقه عاذور وهى العُذرة داء يصيب الانسان فى حلقه قال جرير

غمز ابنُ مرّة يا فرزدق كينها
غمزَ الطبيب نغانغَ المعذور

الكَين لحم باطن الفرج — و جاسوس كلمة عربية و هو فاعول من تجسس و الفاعوسة نار وجمر لادخان له و قد سمى جميد الارقط سمّ الحية فاعوسة وسابوط دابة من دواب البحر — والحابول هذا الذى يصعد به النخل لغة ازدية وهو الفرّ و نَدٌ — والراقود اعجمي معرب — فاما عاشوراء فعلى فَعولاء و قد حكى على هذا الوزن جابوراء موضع — و لم يجئ فى كلامهم غيره و ستراه فى اللفيف ان شاء الله تعالى والعاشوراء قد تكلموا به قديماً وكانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه و آله وسلم (نحن احقُّ بصومه) *

باب ماجاء على فَيْعال

(هَيذام) اسم مشتق من الهذم وهو الصرامة والقطع ومنه قولهم سيف هَذام و عَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدُلب وطَيثار البَعوض و ربما قُدمت الثاء على الياء فقالوا طَثيار و عَيزار مأخوذ من العزر وهو الشدّة و القوة من قولهم عزّرت فلانا اى اعنته و قويته — و قيدار اسم مأخوذ من القصر من قولهم رجل اقدر و يمكن ان يكون من القدرة كما قالوا عيزار من العزر — و غيداق ممتلئٌ الشباب وصبي غَيداق اذا تم شبابه — و بَيطار معروف و هو فَيعال من البطر و البطر الشقّ — وضَيطار ضخم لاغناء عنده قال مالك بن عوف النصرى

تعرّض ضَيطارُ و فُعالة دوننا
و ماخيرُ ضَيطارٍ يقلّب مِسطحا

(١) منح — ساهوق *

وهيصار

(باب ماجاء على فاعول)

وهيصار يهصر اقرانه زعموا وهيذار كثير الكلام
وربما قالوا هيذارة وهيارة يتقعر في كلامه *

باب ما جاء على فعالل

مما الحق بالخماسي للزوائد التي فيه وان كان الاصل غير ذلك وانما ذكرنا الجمهور منه على السبيل الجارية *

(رجل زغادب) غليظ الوجه وربما سمى الغليظ الجسم زغادبا ورجل جنادف قصير وحمار كنادر غليظ شديد قال الراجز — العجاج

كأن تحتى كندرا كنادرا

وحمار صنادل صلب شديد — قال الراجز

ورأس كدن التجر ضخم صنادل

والقنادل كالصنادل — وحفا كل قصير مجتمع الخلق وحباجل — ١ — مثله وفرس فرافر يفرفر لجامه في فيه ورجل ضبارم شديد ومثله ضبارك قال الراجز

اعددت فيها بازلا ضباركا

يقصر عشى ويطول باركا

وعلاكم صلب شديد وجراضم عظيم البطن وقالوا النهم الاكول وغرانق شاب لدن — قال الاعشى

ولن تعدمى من اليامة منكحاً

وفتيان هزان الطوال الغرانقه

الغرانقة جمع غرانق وكل فعالل في الكلام فجمعه على فعالل — وسرادق معروف وقراشم خشن المس زعموا ان القراد العظيم يسمى قراشما وخنابس كريه المنظر وربما سمى الاسد خنابسا

وليل خنابس شديد الظلمة — وخنافخر عظيم الانف قال الراجز

انّ لنا لجارة خنافخره

تكدح للدنيا وتنسى الآخره

وخنافر مثله وهو مقلوب وعراضب وقراضم يقرضب كل شيء فيأخذه وقفاخر تام الخلق ونحوه عباهر — وصماصم صلب شديد ومصامص خالص وعذافر غليظ العنق — وبه سمي الاسد ودلامز قصير صلب قال الراجز — رؤبة

دلامز يربى على الدّ لمز

وحمارس شديد وجرافس نحوه وثوب شبارق مقطع ويصرف فيقال شبرقت الثوب شبرقة وشبراقاً — قال امرؤ القيس

فادركنه يأخذن بالساق والنسا

كما شبرق الولدان ثوب المقدس

وشبارق تسميه الفرس بيشباره ولحم شبارق يقطع صغارا و يطبخ زعموا فارسي معرب وفرانق فارسي معرب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن آوى يقال له فرانق الاسد قال ابو حاتم يقال انه الوعوع ومنه فرانق البريد وحمارس اسم من اسماء الاسد وكذلك حلابس وخنابس اسم من اسماء الاسد وعلاكد صلب شديد وعطارد اسم مأخوذ من العطرد وهو الطويل المتسد طريق عطرد طويل وكنا تر غليظ وقصير وجناجث شعر جنجاث وجناجث اى كثير ورجل جخافج كثير الكلام لا نظام له ودحادح

(١) مخ — حناجل *

وعارِتج جيما قصير مجتمع وجنابج ضخم عظيم الخلق وصادج حو شديد - قال الراجز

و اتحت القيظ الصادحي

وقصاقص وقرافص اسمان من اسماء الاسد كذلك قضاقض وقصاقص واسع و حوض صمارج مطلي بالصاروج و صراهم صلب شديد وجراهم غليظ جافي وصنابج اسم ابي بطن من العرب من مراد منهم صفوان ابن عسال الصنابحي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و زماخر عظيم زماخر اجوف - قال الهذلي الاعلم

على حتّ البراية زمخري السـ

ـوا عد ظل في شري طوال

وجراجر كثير ماء جراجر كثير وابل جراجر كثيرة و ذماحل متداخل - قال الراجز

هجرّ الرياح العقد الذ ما حلا

ويروى عقد العقد الرمل المتعقد بعضه في بعض - و ابن قارص اذا كان قارصاً - و قناقن وهو الذي يبصر الماء في باطن الارض - ١ - حتى يستخرجه - قال الشاعر الطرماح

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى

وينصت للصوت انتصات القناقن

و سلاطح ارض واسعة - و ربما سمي الماء السائح على الارض سلاطحا و في بعض كلام المتقعرين - ٢ - سلا طحاً بلاطحاً قر كذلك بلاطح و طخاطخ من قولهم تطخطخ الليل اذا اظلم وكذلك ليل طخاطخ و ضخد اسم سيد كريم و هو الضخد هو من وفرانس اسم من اسماء الاسد - و دهامس اسود ضخم بالخاء والحاء - و صماصم اكول نهم - و ضمضم و ضماضم اسمان من اسماء الاسد - و عنابل قوي شديد - قال الراجز

ما علّتي و انا طب نابل - ٣ -

و القوس فيها وتر عنابل

تزل عن صفحتها المعابل

الموت حق و الحياة باطل

وكل ما حم الاله نازل

بالمرء و المرء اليه آيل

ان لم أقاتلكم فامي هابل

٤ - زعموا ان هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح حمي الدبر رضي الله عنه قاله يوم الرجيع - و هو الرجيع و هو يوم بئر معونة - والدبر من زنابير العسل خاصة و صلادم شديد - قال الراجز

تشحى لمستن الذنوب راذم

يشدقين في رأس لها صلادم

و الذنوب الدلو - و المستن ماؤها و الذي يجري و الراذم من قولهم رذم انفه اذا سال * و الجارم القرمول الصلب - قال الشاعر

(٢) الى هنا تمت الزيادة التي من ل و ف و منح * (٣) لعله المتقعرين * (٣) ويروى و الماجلد * (٤) هذا الكلام من ل - وفي هـ - هذا الرجز لعاصم الخ قاله يوم بئر معونة - وهذا غلط من المؤلف فان عاصما رضي الله عنه استشهد يوم الرجيع وهو قبل يوم معونه على ماذكره ابن هشام وغيره من اصحاب السير - س - وفي التاج ما يؤيد - ل - قال نقلا عن الواقدي بئر معونة عندها كان قصة الرجيع - فتنبه *

تورّد احناء استه بالمجارم

و دُخادخ مأخوذ من الدخدخة وهو تقارب لتلطو

وجُلاجل موضع قال الشاعر ـ ذو الرمة

ايا ظَبية الوعساء بين جُلاجلٍ

و بين النقا آانت ام امّ سالم

وقُراقر موضع ـ قال الراجز

فوّز من قُراقرٍ الى سُوى

خمساً اذا ما ساره الجبس بكى ـ ١

ما سارها قبلك من انسٍ ارى

وغُباغب ـ ٢ ـ موضع و عُداملٌ شيخ مسن قديم

قال عُدامل وعُدمليّ ويقال للضب المسن عُدامل

عُدمليٌّ و دُلامص برّاق الجسد ـ قال الاعشى

اذا جُرّدت يوماً حسبتَ خميصة

عليها و جريالاً نضيراً دُلامصا

و بحر غُطامط متلاطم الموج كثير الماء و عُجاهن واحد

العُجاهن و هم الطبّاخون القائمون على الآكلين فى

العرسات ـ وشراب عُماهج سهل المساغ ـ وخُفاخف

و الخفخفة صوت الضبع ـ و الحلاحل الركين الحليم

قال الراجز ـ امرؤ القيس

القاتلين المَلكَ الحُلاحلا

خيرَ الملوك حَسَباً و نائلا

و عُداملٌ قديم يقال عُدمُليٌّ وعُداملٌ وسُماسم

صفة من صفات الثعلب ثعلب سُمسَم وسُماسم وسَمسام

اذا كان خفيفا و كل سريع المشى سُماسم و ربما

سمى به الذئب و هُذارم كثير الكلام و ظليم

هُجاهج كثير الصوت و فُنافر قصير زعموا

و يقال ثوب هُلاهل رقيق ـ و رجل جُرامضٌ

و جُلاحض و عُلاهضٌ و جُرافض وجُلافض

وهو الثقيل الوخم ـ و بُرائل وهو الريش المتنفّش

عند القتال فى عنق الديك و الحبارى ـ قال الراجز

صخّابة تنفش سَاعَات الغَضَب

بُرائلين من حُبارى و خَرَب

و يروى غضبة و الخرَبُ ذكر الحبارى *

و رجل بُراشم اذا مدّ نظره و احدّه ـ و حُنادر

حادّ النظر ايضاً و سيف دُقارق كثير الماء و رجل

خُنافر وقُناخر ـ ٣ ـ عظيم الانف وحُثارم وخُثارم

بالحاء و الخاء غليظ الشفة و يقال رجل خُثارم

اذا كان يتطيّرُ ـ والخثرمة الدائرة التى تحت الانف

وسط الشفة ـ قال الراجز

كأنما خثرمَة ابن ماثن

فلقة طفل تحت موسى خاتن

ورجل عُثاجل و هو العظيم البطن وهى العثجلة

قال الراجز

عُثاجل كالزِق

و به سمىّ الرجل عَثجلاً ـ و بُراطم ضخم الشفة

و يقال برطم الرجل اذا دلّى شفتيه للغضب ـ قال

الراجز

مُبرطمٌ برطمةَ الغضبان

بشمه ليست على اسان

و يروى على اسانِ ـ و عُلابط الضخم العريض

المنكبين ـ قال الراجز

(١) هـ ـ حـ [illegible] * (٢) [illegible] * (٣) الـ [illegible] *

لو انّها لاقت غُلا ما طا نطا

القى عليها كلكلاً عُلا بطا

طائط هائج يقال طاط البعير اذا هاج ـ وعُرابض مثل عُلا بطٍ و دُنا فس بالسين و طُرافش بالشين المعجمة سيّء الخلق ـ وضُكاضك قصير وكُلاكل قصير مجتمع وقُلاقل وبُلابل وهو الخفيف والجمع بَلابل" قال الشاعر ـ كثير بن مزرد

سيُدرك ما تحوى الحمارةُ وابنُها

قلائص رُسلاتٌ" وشُعثٌ" بَلابل

وكُرادح قصير ودُحادح قصير ايضاً ـ وهُملا بع لئيم شره ـ وخُضارع بخيل يتسمّح وهو الخضرعة ـ قال الراجز

خُضارع رُدَّ الى اخلاقه

لما نهته النفس عن انفاقه

وحمار" صُلا صل شديد النهاق وكذلك صَلصال ومُصلصل وصُلَصل وصُلُصل وطُلاطل داء من ادواء البعير وربما قيل للناس يقال رماه الله بالطُلاطلة ودُهانج بعير ذو سنامين ـ قال الراجز

كأنّ افَ الرعن منه في الآل

اذا بدا دُهانج" ذو اعدال

ودُهامق تراب لين ـ قال الراجز

كأنما في تُربه الدُهامق

من آله تحتَ الهجير الوادق

الآل السراب والهجير شدة الحرّ والوادق من ودقت الشمس اذا تدلّت على الرأس ـ ودُماثر سهل ـ قال الراجز

ضارِبة" في عَطَن دُماثر ـ

وقُرا قر حسن الصوت ـ قال الراجز

اَصبح صوتُ عامرٍ خفيًا

ابكمَ لا يكلّم المطيّا

وكان حَدّاءً قُراقريا

وقال آخر

فيها عِشاش الهُدهُد القُراقر

تمام هُداهد يهد هد في صوته ـ قال الشاعر

كهُداهدٍ كسر الرُماة جناحه

يدعو بقارعة الطريق هَديلا

ويقال بقارعة ـ وتُرامز صلب شديد ـ قال الراجز اهاب ابن عمير العبشمي

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكل بازلٍ تُرامز

وماءٌ هُزاهز وكذلك سيف هُزاهز وهَزهاز اذا كان تهتزّ من صفائه ـ قال الشاعر

قد وردتْ مثل اليماني الهَزهاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

وبعير هُزاهز شديد الصوت قال الشاعر ـ اهاب ابن عمير

تسمع في هدره الهُزاهز

قبقبةً مثل عزيف الراجز

وبعير ضُمارز صلب شديد غليظ قال الراجز ـ اهاب ايضا

يرُدُّ شَغبَ الجُمّحِ الجوامز

وشَغبَ كلّ ناجخ ضُمارز ـ١

قال

(١) ل ـ باجح *

قال الاصمعي اراد ضمازراً فقلب و جُلاعد صلب شديد - قال الراجز

صوّى لها ذا كدنة جُلاعدا

و عُفاهج و اسم الجلد و عُفاضج مثله قال الراجز هميان بن قحافة

أنعت قوماً بالهدير ما جبا
ضُباضب الخلق و أيّد ماهجا
عبل الشواة سَنِماً عُفاضجا

وصوت هُزامج شديد قال الراجز

آزاملاً وزَجَلاً هُزامجا

وعُماهج خلق تامّ - قال الراجز

في غُلَواء القَصَب العُماهج

و كُنافج مكتنز ممتلئ - قال الراجز

يَفُرك حَبّ السُّنبل الكُنافجا

وهُلابج وخم ثقيل - قال الراجز

و غَفلة الجُنَّة الهُلابج

اراد غَفلة من غفلاتها و يروى العفالق مثله -١- ودُمالق فرج و اسع - قال الراجز

جاءت به من فرجها الدُمالق

وانشده -٢- ابو بكر ايضاً العُفالق وفسره كما فسر الدُمالق وقُباقب العام الذى بعد العام المقبل - وانشد عن ابي عبيدة

العامُ و القابلُ و القُباقبُ

قال الخليل والذي بعد القُباقب مُقبقب وهو ازرف -٣- خفيف سريع - و جُنادف قصير يقال ان الجُنادف القصير الذي اذا مشى حرك كتفيه و دُماحس وحُمارس وقُداحس وحُلابس -٤- قال ابو بكر هذه صفات مختلفة فالدماحس زعموا السيء الخلق و كذلك القداحس واما الحُمارس والحُلابس فمن وصف الجريء المقدم و ربما وصف بها الاسد - و عُلابط غليظ وسُوامط طويل مضطرب وغُشارم وغُشارب بالعين و الغين -٥- و هو الجريء المقدم ايضاً و هو الذي يغتصب كل ما وجده - و عُنابس صفة من صفات الاسد وخُفاجل فدم رخو - وشُبارق يقال شبرقت اللحم اذا قطعته و قال الاصمعي شُبارق فارسي معرب و حفائل موضع - و عُنادم اسم واحسبه من العندم و عيش عُفاهم -٦- و اسع وحُماحم لون اسود وخشارم -٧- وهو الانف العظيم - و جخادب غليظ منكر وقالوا الجُخارب ضرب من الجُعلان - وحُباحب من قولهم نار الحباحب وهي دويبة تطير بالليل كالشرارة و يقال اصل ذلك ان رجلا من محارب بن خصفة يكنى بابي حباحب كان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا اتئادا ضعيفا فضرب به المثل فقيل نار ابي حباحب ثم كثر ذلك حتى قالوا نار الحباحب - وجُباجب وهي اهالة تذاب و هي الجُبْجبة ايضاً - قال

افي ان سرى كلبٌ فبيّت مَذْقة
وجُبْجُبة للوطب ليلى تُطلّق

ورجل كُباكب مجتمع الخلق وكُنابث نحوه - وقُناعس

(١) كذا وسقط الروايه - س * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) ل - هذا ارف - و هو بالزاي اصح - ك *
(٤) كذا في ل - و في هـ - كله من وصف الجريء المقدم * (٥) عشارم وعشارب (بالعين) (٦) في هـ - غفاهم *
(٧) هـ - حشارم *

مجتمع الخلق ايضاً ـ وقالوا ابل القُناعس الضخم الطويل
وقُشاعر خشن المس وعُلافق موضع ـ وعُراقن
وهو الخوخ لغة شامية ولا احسبها عربية محضة
وعُشارق اسم ويقال مكان طُحامر بعيد ورجل
طُماحر وطُحامر وطحارم عظيم الجوف من قولهم
اطمحر بطنه اذا امتلأ ـ وحفالج ـ ١ ـ افحج الرجلين
وعُراعر سيد شريف والجمع عَراعر ـ وانشد لمهلهل

خلع الملوكَ وسار تحت لوائه

شجرُ العُرى وعَراعرُ الاقوام

وفُرافل سويق الينبوت وهو ضرب من الشجر
هكذا قال الخليل وأُدابر القاطع لارحامه هكذا قال
سيبويه في الابنية اخبرنا بذلك الاشنانداني عن
الجرمي *

باب ماجاء على فُعالى

فالحق بالخماسي بالزوائد وان كان الاصل غير ذلك
والامالة فيه احسن *
يقال (عُدامَى الجناح) ريشه وزُبانى العقرب طرف
قرنها ولها زبانيان وذُنابى وقالوا زنابى العقرب
ذنبها ولا ادرى ماصحته والجمع زبانيات وقال قوم
زبانياها طرف قرنها ذُنابى اختلفوا فيه فقالوا الذنابى
الذنب وقالوا منبت الذنب وحُمادى وقُصارى
معناهما واحد ويقال حُماداك ان تفعل وقُصاراك
ان تفعل وجُمادى معروف وشُكاعى ضرب
من النبت وهو دواء يشرب قال الشاعر

شربتُ الشُكاعى والتددت الدَّةً

واقبلتُ اطراف الغُرُوق المكاويا

ويروى افواه العروق ـ وسُلامى والسُلاميات
عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفين والقدمين
وهو آخر ما يبقى فيه الطرق من الانسان والبعير
قال الراجز

ما دام مخٌ في سُلامى او عين

وقال آخر

والمرء لا تبقى ـ ٢ ـ له سُلامى

وسُمانى طائر ـ وشُقارى نبت يخفف ويثقل
وخُلاوى نبت وحُبارى طائر ـ وفُرادى
منفرد وُرادى في جاء القوم رُدافى بعضهم في اثر
بعض وجاؤا تُوانى متقارنين وجُرادى موضع
وجُوانى موضع وعُظالى وهو مأخوذ من التعاظل
وهو دخول الشيء بعضه في بعض وتشابكه ومنه
تعاظل الكلاب والذئاب ويوم العُظالى يوم كان
في الجاهلية على بكر بن وائل لتميم وانما سمي
العُظالى لتشابك انسابهم خرجوا متساندين
والمساندون ان يخرج كل بني اب على راية ـ قال
الشاعر

فان يك في يوم الغبيط ملامةٌ

فيومُ العُظالى كان اخزى والوما

وسُعادى نبت واللُبادى طائر والأُبادى ايضاً نبت
لغة يمانية وصُمادى موضع والرُخامى ضرب من النبت
قال ـ ٣ ـ عبيد بن الابرص

(١) ب و ل ـ وحفالج * (٢) هـ ـ لا تبقى له * (٣) البيت من ل *

او شبب يحفر الرُّخامى
تحفزُه شمأل هبوب ـ ١
والزُّبادى نبت *

باب ما جاء على فَعُّول

فالحق بالخماسى للزوائد والتضعيف الذى فيه وهو مفتوح كلّه الا السبُّوح والقدُّوس والذرُّوح وهو الطائر السمّ *
سفُّود وكلُّوب معروفان وقالوا فيه كلّاب وخرُّوب نبت وعبُّود جبل وهو اسم ايضاً وهبُّود ايضاً جبل ـ وسنُّوت وهو الكمُّون لغة يمانية ـ قال الشاعر

هم السمنُ بالسنُّوت لا ألسَ فيهم
وهم يمنعون جارهم ان يُقرَّدا

قال ابو بكر التقريد الخداع هاهنا وهو من تقريد البعير يجيئه يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيحوّل رأسه اليه فيطرح الخطام فى رأسه والالس الخيانة وقمُّور بئر عميقة وفلُّوج موضع وحرّوب اسم ودمُّون ليست النون فيه زائدة لان النون لام الفعل وهو من الدمن ودمُّون هذه موضع قال الراجز امرؤ القيس بن حجر الكندى

تطاول الليلُ علينا دمُّون
دمُّون انّا معشرٌ يمانُون
وانّا لاهلنا مُحبُّون

قال ابو بكر هذا رواه حمّاد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون ـ وبلُّوق ارض لا تنبت تزعم العرب انها من بلاد الجنّ ومرُّوت واد معروف التاء اصلية لانها من المرت وقالوا الحيُّوت ذكر الحيّات وانشد

وتأكل الحيّةَ والحيُّوتا

وماء ييُّوت اذا بات ليلة وقد قالوا قيُّوم ودَيُّوم فبنوه من القائم والدائم ـ والكيُّول المتأخر عن العسكر او آخر العسكر ـ وقال ابو بكر قد تقلب ـ ٢ هذه الحروف الى باب فَيعُول وامّ خنُّور من كُنى الضبع ويقال بالزاى وخنُّور ـ ٣ ـ اسم من اسماء الضبع قال ابو حاتم ام خنُّوز بالزاى المعجمة من كنى الضبع ولم يردنا ـ ٤ ـ على ذلك ويقال خنُّور وخِنُّور ويفسر است الكلبة وخنُّور اسم لمصر وخنُّور النعمة وام خنُّور الدنيا وهبُّود اسم وخمُّود مكان تدفن فيه النار حتى تخمد وفقُّور ضرب من النبت وسلُّوف قوم متقدمون يقال هولاء سلف العسكر وسلُّوفه اى المتقدمون وشبُّوط اسم اعجمي وهو ضرب من الحيتان وسبُّود ذكر بعض اهل اللغة انه الشَعر وليس بثبت * ورجل قبُّور خامل النسب ـ وسهم صيُّوب ومطر صيُّوب ايضاً *

باب ما جاء على فَعَلَّى ـ ٥

فى عدد الحروف مع الزوائد *
(حبركّى) طويل الظهر قصير الرجلين ودلظّى صلب شديد وعفرنّى غليظ العنق وعبنّى وعقنّى من صفات العقاب ويعنى ايضاً وعكنّى العنكبوت قال الشاعر

(باب ما جاء على فعّول)
(باب ما جاء على فعلّى)

(١) رواية اللسان تلفه * (٢) فى هـ ـ قد قلبت * (٣) ل ـ خنور (غير مصروف) ـ ك * (٤) كذا فى ـ ل ـ ولعله لم يزدنا * (٥) ذكر فى هذا الباب فعلّى وفعلنى ونحوهما كما هو دابه فى امثاله ـ س *

كأنما يسقط من لغامها

بيتٌ عكنباة على زمامها

وسرندى من قولهم اسرنداه اذا علاه وكذلك

غرندى ـ قال الشاعر

قد جعل النعاس يسرندينى

اذ فعه عنى و يغرندينى

وسبندى وسنبتى وهو الجرئ المقدم وهما اسمان من

اسماء النمر وشبر ذى سريع فى اموره ـ وشمرذى

و انشد

وقد او قدت نار الشمرذى بارؤس

عظام اللحى محرنزمات اللهازم

الشمرذى هاهنا اسم رجل كان احرق قوما قتلوا

فعجز عن دفنهم ـ و علندى صلب شديد و العلندى

ضرب من الشجر وحبنطى يهمز ولا يهمز وهو القصير

العظيم البطن ومنه قولهم احبنطى الرجل ـ و خبندى

جارية خبنداة و بخنداة وهى الناعمة التارّة ـ قال

الراجز ـ العجاج

تمشى كمشى الوحل البهور

على بخندى قصب ممكور ـ ١

ويقال برخنداة ـ ٢ ـ ايضاً وكلندى ارض

صلبة ـ قال الشاعر

و يوم بالمجازة و الكلندى

ويوم بين ضنك و صومحان

وكلندى موضع ايضاً ـ و بلنصى ضرب من الطير

الواحد بلصوص وجمعه على غير قياس و عمل الخليل

بيتا و هو قوله

كالبلصوص يتبع البلنصى

و بعير صلخدى صلب شديد ـ و حفلكى ضعيف

وحفنكى ايضا مثله وضفنكى ايضاً مثله ـ وضرب

طلخفى وطلحفى شديد ـ و حفيسى وحفيتى اذا همز

قيل حفيسأو حفيتأوهو الضخم يهمز ولا يهمز ـ وبلندى

ضخم ـ وقرنبى دويبة شبيهة بالجعل ـ وخفنجى رخو

ولا غناء عنده وعصنصى ضعيف ـ و جلخدى

لا غناء عنده و عفرسى و هو الخبيث الذى قد

اعيا خبثا وبرنتى سيئ الخلق من قولهم ابرنتى علينا اذا

تنزى للشر ـ وصلنقى ـ ٣ ـ يهمز ولا يهمز الكثير الكلام

وضبغطى وهى كلمة يفزع بها الصبيان[٤] ـ قال الراجز

يفزع اذ خوف بالضبغطى

وحطنطى يسير به الرجل اذا نسب الى حمق وحرقصى

دويبة وشرنتى وشرندى ـ ٤ ـ غليظ وكفرنى احمق

خامل وززنى قصير *

باب ماجاء على فعوعل

مما فى موضع اللام من فعله الف *

(قنونى) موضع و رنونى دائم النظر ـ و انشد

مدت عليه الملك اطنابها

كأس رنوناة و طرف طمر

جعل الاطناب بدلا من الملك ـ والكأس الفاعل

و خجوجى و شجوجى بعد و يقصر وهو الطويل

الرجلين ـ و قطوطى متقارب الخطو ـ وعثوثى جاف

غليظ ورجل خطوطى اذا كان افزر الظهر اى مطمئنه

(١) بالاصل الى ـ والرواية الصحيحة على * (٢) ذكره المجد برخداه (ضم ففتح) وهو عندى باطل لم يروه عن احد ـ س * (٣) فى ل وف و مخ ـ وطلنفى * (٤) هذه العبارة من ل *

نرق

(باب ما جاء على فعنلى)

نزق ـ وشروري موضع وحزوزى موضع ومروري الارض القفر ـ قال ابو زيد ـ ١

من يرى العير لابن اروى على
ظهر المروري حداتهن عجال

وحدودى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجيء به اصحابنا ـ وحضوضى وهى النار معرفة لا تدخلها الالف واللام ـ وقلولى طائر معروف ـ وقروري موضع ـ وشطوطى ناقة عظيمة السنام وزونزى قصير ـ قال الراجز

وزوجها زونزك زونزى
يفزع ان خوف بالضبغطى

باب ماجاء على يفعيل

اليعضيد نبت ـ قال النابغة

يتحلب اليعضيد من اشداقها
صفراً مناخرها من الجرجار

ويعقيد ضرب من الطعام يعقد ـ وقال ايضاً عسل يعقد ويبرين موضع ويقطين وهو كل شجر انبسط على وجه الارض مثل الدباء وما اشبهه ٭

هذا آخر ابنية الخماسي والحمد لله كثيرا
وصلواته على سيدنا محمد
وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ابواب الحقت بالخماسي بالزوائد التي فيها وان كان الاصل على غير ذلك

باب ما جاء على مفعنلل ومفعلل

(المسحنكك) الاسود وكذلك المحلنكك والمسحنفر في كلامه المكثر فيه الماضي وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر اذا جرى ـ ورجل مبرنشق اذا ابتهج قال الراجز

عزّ على عمك ان تؤوقى
او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

ويقال ارض مبرنشقة اذا اخضرت ـ ورجل مخرنطم اذا استكبر وشمخ بانفه ومجرمز ومجرنمز اذا تقبض ـ ومخرنمس ومخرنمص اذا سكت ونعم مخرنجم اذا اجتمع قال الراجز ـ العجاج

عاين حياً كالحراج نعمه
يكون اقصى شله محرنجمه

وكلب محرنفش ومخرنفش اذا تنفش للقتال وكذلك الديك والهرة ومحرنبئ وملنبئ وسير مدرنفق ومرنفق وكذلك بعير مرنفق اذا امضى في السير واسرع ـ وجمل مقعنسس اذا امتنع ان يتقاد ـ ٢ وعز مقعنسس اذا امتنع ان يضام وكل من دخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء فقد اقعنسس ـ قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس
اما على قعو واما اقعنسس

وشعر معلنكس ومعرنكس اذا كثروا نا معلنكس

(١) هذا البيت من ل و ف ـ فتأمله ٭ (٢) لعله ينقاد ٭

وموضع كذا او كذا اى مقيم - وليل مُعرنكس ومُعلنكس متراكب الظلمة - قال

و اعلنكست احواله و اعلنكسا

ومكان مُبلندح اذا عرض واتسع واحسب اشتقاق بلدح من هذا وهو موضع ورجل مُعرنزم اذا اشتد وصلب وكذلك البعير قال الراجز - العجاج

رُكِّبَ منه الرأسُ - ١ - فى مُعرنزِم

فى هامةٍ اعيت نطاحَ الصُّدَّم

والُحبنطِيء بالهمز الذى قد عظم بطنه وربما لم يهمز وفى الحديث (فيظلُّ محبنطياً على باب الجنّة) بلا همز وفسروه متغضباً - وانشدناعن ابى زيد فى المحبنطئ مهموزا وهو الذى قد عظم بطنه من بشم

فظل مُحبنطئاً ينزُّ وله حَبقٌ

اِنّما يحق واما كان مَرُّهو باً

ورجل مُقرنبع فى جلسته اذا تقبض وهو مثل المُقرعِبّ سواءورجل مُبلندٍ -٢- اذاعرض وغلظ وكذلك مُدلنظ غير مهموز - ورجل مُبرنتئ اذا اندرأ بالكلام وبعير مُخبندٍ اذا عظم وغلام مُبعنقٍ ومُعبنق اذا ساء خلقه وبعيرمُبلِد ومُكلندٍ ومُجلندٍ اذا اشتد ورجل مُطلنفئ على بطنه اذا ابطح ورجل مُسلنقٍ ومُسلنطح ومُجلنظٍ كله اذا انبسط قال ابو بكر قال ابو حاتم - ٣ - (انا من مجلنظٍ اوجر) وانشد قيس لابن الرقيات - اوطريح بن اسمعيل

انت ابن مُسلنطح البطاح ولم يُعطف عليك الُحنيُّ والوُلُجُ

ومُعد عنكرٍ اذا تدارأ بالسوء والفحش - قال الشاعر

قد ادَعنكرَت بالسوء والفحش والاذى

اُسيماءُ كادعنكارِ سَيلٍ على عمرو

هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم ابو عثمان انه سمعه ببغداذ ولا ادرى ماصحته - وامامُسحنفِرٌ جارٍ سائلٌ ورجل مُخرنشِم ومحرنشِم اذا اضمروهُزِل ورجل مهرمِعّ فى منطقه اذا اسرع فيه ورجل مُبرندِع عن الشيء اذا انقبض عنه *

باب ماجاء على فَعلَليل وفَنعَليل

يقال (ناقة جَلَفزيز) صلبةعظيمة وحبٌّ حَنبربت اى خالص وناقة خَنشليل ورجل خَنشليل الماضى فى اموره - وانشد

قد علمت جاريةٌ عُطبولُ

انى بنصل السيف خَنشَليل

اى جرئٌ مقبل وزَنجبيل معرّب - ٤ - قال قوم الزنجبيل يعنى الخمر - وانشد لاحيحة بن الجلاح

ولاعَيبى على الانماط لُمسٌ * على افواههنَّ الزَّنجبيلُ

يعنى الخمر - وقال آخر

وَاباَبى انتَ وفوكَ الاشنبُ

كأنّما ذُرّ عليه زَرنبُ

او زنجبيلٌ عاتقٌ مُطيّب - ٥

---

(١) الرواية ركب منه الناب * (٢) م - مسلندىَ ومدلنطى ومخبندىً ومعنقىً ومسلندىً ومكلندىً ومحلندىً ومسلنقىً * (٣) هذا البيت من - ل * (٤) ل - اسياؤك وكذا بهامش م وفى نسخه امّه وينقل عن ابن دريد انه قال هذا البيت اخاف ان يكون مصنوعاً - س * (٥) كذا فى ل - وكذا نقله السيوطى فى المزهر وفى ف معروف - قال وهو الصواب - س *

و ناقة عَطميس تامّة الخلق وعنقفير الداهية و عتريس ناقة صلبة و قالوا الجريئة على السير و عَندليب طائر صغير اصغرُ من العصفور و جعفليق و شفشليق و شمشليق و عفشليل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية وقالوا كساءٌ عفشليل اذا كان ثقيلا و يقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها و امرأة صهصليق صخّابة و صهصلق حديدة ـ ١ ـ الصوت ـ قال الراجز

صَهصَلِق الصوت بعينها الصبر

وقال آخر

قامت تنظى بك وسط الحاضر

صَهصَلقٌ شائلة الجمائر

و سلسبيل ماء صاف سهل الدخل في الحلق سائغ للشرب وقد فسر المفسرين ـ ٢ ـ غير هذا والله اعلم بكتابه و سرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخلق و قالوا الداهية ـ قال الشاعر

جئت بها مؤدَناً خنفقيقا

و الخنفقيق الداهية وخندريس اسم من اسماء الخمر واظنه معربا ودَردبيس الداهية ويقال للعجوز المسنّة دردبيس ايضا وقال الراجز

عجيِّز لطعاء دَردَبيسُ

احسنُ منها منظراً ابليس

و آمرمريس الداهية و ماء خمجرير زعاق مرٌّ وارض عَربسيس صُلبة شديدة و هلبسيس وهو الشيء القليل قال الراجز ـ رؤبة

ياليته لم يُعطَ هلبسيسا

وعاش اعمى مُقعداً سريسا

حتى يَضُمَّ الوارثون الكيسا

ويقال ماء ثرمطيط خاثر كثير الطين و سنبريت سيء الخلق وخربسيس وحربسيس بالحاء والخاء وخربصيص وحربصيص يقال ما عليك خربصيصا اى ما عليك شيئا وناقة عنجيج بعيدة ما بين الفروج و بربعيص موضع و برقعيد موضع احسبها معربين و يوم قمطرير شديد يوصف به الشر و ماء خمطرير كثير ملح وكَمْرة فَنجليس عظيمة وطمخرير وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن و سنطليل فاحش الطول وزَنديل قالوا الفيل الانثى و جرعيل ـ ٣ ـ غليظ وقنطليس ـ ٤ ـ مثل فنجليس سواء وناقة حندلبس وخندليس بالحاء والخاء و حندَلِس وخندَلس وهي المسترخية اللحم وناقة جرعبيب جافية عظيمة *

﴿ ومما جاء من المصادر على هذا البناء ﴾

(غَطمطيط) ويقال سمعت غطمطيط الماء و غطامطه و غطمطته و ربما سمي به فقالوا بحر غطمطيط و قرقرير يقال قرقر الحمام قرقرة و قرقريرا و رجل هندلق كثير الكلام ـ و ناقة جرعبيل ـ ٥ ـ صلبة و زمهرير معروف ازمهرّ يومنا اشتد برده وعجوز فند فيرفارسي معرب *

﴿ باب مفْلَعِلّ ﴾

يقال (ماءٌ مزمهِلٌّ) اذا كان صافيا ويوم مزمهر شديد البرد و يقال ازمهرّت الكواكب اذا زهرت

(باب مفعلل)

---

(١) في وصهصلق مثله وسلسبيل الخ * (٢) هذه العبارة منزل ـ ولعل الصواب بعض المفسرين * (٣) هـ ـ جرعبيب *
(٤) هـ ـ قنطليس * (٥) هـ ـ خزعبيل *

و لمت ـ و جبل مسمهرٌ شديد الفتل ويقولون اسمهرّ الامر اذا اشتد ايضاً ـ وليل مُسجهرٌ طويل و كذلك شعرٌ مسبطرٌ سبط طويل و كل ما اشتد فقد اسبطرّ ـ و رجل مشبجرٌ متحير في امره ـ قال الراجز العجّاج

اذا اثبجرّا من سوادٍ حَدَجا

و شحر الاستنفاضه و نشّجا

يصف وَحشيّين حمار آوا تاناو يريد من سواد يريانه و بصر مسمدرٌ مظلم واصل بنائه من السمادير وهومايراه المغمى عليه وسحاب مُكفهرٌ ومكرَهفٌ متراكب و كذلك وجه مكفهر غليظ وسير مجرهد جادٌ ماض ورجل مصمعدٌ منتفج امامن شحم او غضب او مرض ـ و رجل متمهلٌ تام الطول و مسمهل و مسمئل اذا ضمر و مقفعل يقال اقفعلت يده اذا تقبضت من برد ـ و مجلعبٌ و مجلخدٌ يقال ضربه فاجلعبّ و اجلخدّ و اجلخب اذا اسقط على قفاه و مطرخمٌ متكبر و مطلخمٌ ايضاً ومصلقمٌ صلب شديدوقالوا مصلقم شديدالاكل وليل مرجحنٌّ كأنه من كثرة ظلمه لايتحرك ومدرهمٌ يقال ادرهمّ بصره اذا اظلم و ليل مدلهم مظلم و مسلهم مضطرب الجسم و مقرعبٌّ متقبض و مصلهب طويل ـ و مزلغب ازلغب الفرخ اذا نبت عليه الزغب ومرمعلٌّ ارمعلت عينه اذا فسدت جفونها و كثر الدمع فيها و استرخت من البكاء وشعر مسبغل مسترسل ـ قال كثير

مسائحُ فودَى رأسه مسبغلّةٌ

جرى مِسكُ دارينَ الاحمُّ خِلالَها

و رجل مصمئلٌ صلبٌ شديد ومصمئلٌ ومضمئد اذا انتفخ من غضب و رجل مكبئنٌّ ومخبئنٌّ متقبض و ربما سمي البخيل بذلك ـ قال[1]

فلم يكبئنوا اذ رأوني و اقبلت

اليّ وجوهٌ كالسُيوف تهلَّل

و محزئل منتصب ومتمئل طويل و مقبئنٌّ مثل مكبئن منقبض سواء و طريق متلئب قاصد ممتدٌّ ـ و شعر مجثئل متنفش و كذلك الريش ـ قال الراجز

جاء الشتاء و اجثألّ القُبَّرُ

و طلعت شمس عليها مِغفَرُ

و جعلت عين الحَرور تَسكَرُ

اى تُسدّ لسكونها بعد هبوبها ـ ومرئثم منتصب و مرئثم مقبض ومسمئد و ارم اسمأدّت يده اذا ورمت و مقسئن صلب شديد ـ قال الراجز

ان تك لدنا ليناً فاني

ما شئت من اشمط مقسئنِّ

و مشمعلٌّ جادٌّ في امره ـ قال[2]

رُبَّ ابنِ عمٍ لِسُليمى مشمعلٌّ

في السفر وَشوَاشٌ و في الحي رِفَلُّ

خباً زِ ساعاتِ الكرى زادَ الكَسل

ومُكوئدٌّ اكوأدّ الشيخ و اكوهدّ اذا رعش و مضمحلٌّ اضمحلّ السحاب اذا انقشع وجبل مشمخرٌّ عالٍ مرتفع و فرس مكبئرّوقالوا مكتارٌّ مثل مكتالّ بذنبه اذا رفعه في جريه و مسجئرٌّ صلب شديد و مُزبئرٌ متعرض للشر و يقال ازبأرّ الكلب اذا نفش شعره للقتال و الهراش و مُرمئد ماض جادٌّ

ومرثعن

(١) هذا البيت من— ف و ل * (٢) هذا البيت من—ف و ل *

ومرثعن مسترخ يقال ارثعن الرجل اذا فتر من تعب او حمى - ومرفئن ساكن ومطمئن مثله ومشمئز منقبض عن الشيء ومرمئز ثابت في مكانه لا يبرح - قال الراجز

ان سوف تمضيه وارماز

ومكلئز وهو المتقبض ومضمئد - ١ - سمين ومجرنثش عريض الجنبين فرس مجرنثش ومقلعف يقال اقلعف الطين اذا انقلع قطعا وهو القلفع ومكوئل قصير مجتمع الخلق وشعر مقلعط شديد الجعودة وكذلك المقلعد ولبن ممذقر شديد الحموضة ومزبعر متغضب وليس بثبت ومشحئن ومشخئن بالخاء والحاء اذا تغضب ومشحان ومبذعر ومشفتر منفرق وشباب مسبكر رحض وشعر مسبكر مسترسل ورجل مقمعد ومقمعط اذا عظم اعلى بطنه - ٢ خمص اسفله ويقال مقمعد عسر ومقذعل سريع في امره - قال الراجز

اذا كفيت الكتفين والا

وجدتني ارمل مقذعلا

ورجل مقذعر اذا تعرض لحديث الناس ومطرهم ومطرخم متكبر ومزلهم سريع ومنمئر يقال امأر الرمح والحبل اذا صلب واشتد ومجبجر غليظ ومكوهد اكوهد الشيخ اذا ارعش من الكبر ومطرغش - ٣ - اذا تماثل من مرضه - ومضرغط ضخم لا غناء عنده - ٤ - وانشد

قد بعثوني راعي الاوز

لكل عبد مضرغط كز

ليس اذ جئت بمرمئز

ومرمهر مستبشر والمسلحب الممتد والمجبحر الغليظ والمطرغش المتماثل من المرض ومطمحر - ٥ - ممتلئ شيء ونبت مصمعد اذا تم والمغ غايته وغلام مطرهف حسن الوجه *

باب فيعلول

(باب فيعلول)

(ناقة عيسجور) سريعة نشيطة وعيجهور اسم امرأة واشتقاقه من العجهرة وهو الجفاء وغلظ الجسم وخيتعور لا يدوم على العهد - قال الشاعر - حجر بن عمرو الكندي

كل انثى وان بدا لك منها

آية الحب حبها خيتعور

ويسمى الذئب خيتعورا ايضا والشيتعور وهو الشعير وقد جاء في الشعر الفصيح وناقة عيضمور مسنة وفيها صلابة وعيطموس تامة الخلق من الابل وربما قيل للمرأة ايضا شبيها وخيسفوج وهو الخشب البالي وربما خص به خشب العشر وعيدهول - ٦ - ناقة سريعة وصيلخود صلبة شديدة من النوق وهيدكور يقال رجل هيدكور من قولهم فلان يتدهكر على الناس اي يتنزى عليهم والهيدكور لقب رجل من العرب من كندة *

وهيجبوس خسيس دنيء وقد جاء في الشعر الفصيح وصيلخود صلبة شديدة من النوق وشيهبور عجوز

(١) ه - مصمئد * (٢) ن - اسفل - وخمص اعلاه * (٣) هذه الجملة من - ل * (٤) ه - ضخم رخو اللحم * (٥) في ه - مطبخر * (٦) في ه - عندهول *

سنة وفيها بقية قوة وقيدحور-١-سيء الخلق وحيزبون العجوز التي فيها بقية شباب وهذا يدخل في باب فيعلون وهو قليل لا احسب في الكلام غيرها وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان قالوا تيدشون وهي دويبة زعموا وليس بثبت وصيخدون-٢-قالوا صلبة ولا اعرفها والديدبون اللهو جاء به ابن احمر-قال

خلو اطريق الديدبون وقد

ولى الصبى وتفاوت النجو-٣

فاما فعتول فلم يجيء في الاسماء الا يستعور وهو موضع-قال عروة بن الورد

اطعت الآمرين بصرم سلمى

فطاروا في عضاه اليستعور

باب ماجاء على فعلال وفعلال

يقال (سجلاط) وهو النمط يطرح على الهودج وهو في بعض اللغات الياسمون ويقال له الياسمين ايضاً وذكر وامن الاصمعي انه قال هورومي-٤ معرب وقال الاصمعي سأ ات عجوزاعند نار ومية عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سجلاطس وسنمار اسم اعجمي قدجرى السن العرب وهو اسم رجل بناء كان في الدهر الاول ومثل من امثالهم (جزاء سنمار) قال الشاعر

جزاني جزاه الله شر جزائه

جزاء سنمار بما كان قدما-٥

ولسنما رحديث يقال ذلك للرجل قدحمل خيراً فكوفي بالشر وشقراق طائرمعروف وسرطراط وهو الفالوذزعموا وهذا فعلال ايضاً-وحلبلاب ضرب من النبت وطرماح طويل وجهنام وقالوا جهنام لقب رجل وجهنام ركي بعيدة القعر-قال ابوحاتم احسبه منه-٦-اشتقاق جهنم وسلنقاع من قولهم اسلنقع البرق اذا لمع لمعانا متداركا-وجعنظار شره نهم وزلنباع متدرئ بالكلام وزلنقاع سيء الخلق وزبعباق سيء الخلق وهذا فعلال وسلنطاع طويل وقرنباع متقبض بخيل وهذا فعنلال ودلعماظ-٧-وقاع في الناس نهم-وجلنفاط فعلال لغة شامية وهوالذي يعمل السفن ويدخل بين الواح مراكب البحر المشاقة والزفت-وسقنطار-٨ وهو الجهبذ بالرومية ووزنه فعنلال ايضاً وقد تكلمت به العرب وقالوا سقطري ايضاً٭

باب ماجاء على فعالية وفعالية

(الهبارية) ما يسقط من الرأس اذا مشط وهي الهبرية-وصراحية امر مكشوف واضح وعفارية وعفرية وهو الشعر النابت وسط الرأس الذي يجثئل اذا افشعر الانسان واكثر ما يكون ذلك عند الفزع وبعير قراسية صلب شديد وفدارية عظيم الخلق٭

ومما جاء على فعالية

(كراهية ورفاهية ورفاغية) يقال فلان في رفاهية عيش ورفاغية عيش اذا كان في سعة-وحمار حزابية غليظ

(١) م-قدحون ومخ قدحور٭ (٢) ل-صيدخون٭ (٣) م-دهب الصبا٭ (٤) ل-فارسي وهذا غلط انما هو رومي الاصل-ك٭ (٥) ل-يفعل٭ (٦) في م-احسبه من اشتقاق جهنم٭ (٧) ن-دلعباظ٭ (٨) ب ومخ-الشقنطار٭

و عَباقيةٌ داهية منكر - والعَباقية ايضاً ضرب من الشجر قـال الشـاعر

و ثو بك في عَبقَية هَريدُ

و جَراهية جماعة من الناس جاء في جَراهية من قومه اى جماعة و يقال باع فلان جَراهيةَ ابله اذا باع خيارها و يقال اخذت جَراهية ماله اى خيـاره و شَناحية طويل و سَباهية و هو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر و هَواهية يقال سمعت هَواهية القوم و هو مثل عزيف الجنّ و ما اشبهه *

باب ماجاء على فُعْلُلَة

وربما فتحوا رابع حروفه قالوا ثُرْعُطَة وثُرْعَطة وهو حساء رقيق وجُلْمُلَة وهي خنفساء نصفها طين و نصفها حيوان قال ابوحاتم و قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جُلمُلة فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلا انسى فرحي بهذه الفائدة - وجُلْمُلة و الجُلْمُلة من اسماء الضبع و قُرْطُبة وقُرْعُطبة يقال مالفلان قُرْعُطبة و قُرْطُبة و قُرْطَعْبة اى ماله قليل ولا كثير - قال الراجز

فـاعليه من لبـاس طِحْرِبَه - ١

ولا له من نشب قرطعبه

و روى ابو زيد قُرْعطبة - و عقنقصة دوبية زعموا واسد خُبُعثنة و قالوا خُبعُثنه غليظ يوصف به الاسد و قفرنية امرأة قصيرة زرية - قـال الشاعر

قفرنيـة كانـ بُطْبُطيها

و قنفُعها طلاء الارجوانـ

الطبطبين الثديين و القُنفع خرق الدبر - و قُوْنبضة قصيرة وخُرنقفة-٢- قصيرة ايضاً و جُلندُحة وجُلَنْدَحة صلبة شديدة و صُلندحة صلبة ولا يكاد يوصف به الا الاناث وزُلنقطة زرية قصيرة و ربما قيل للذكر زُلنقطة ايضاً و يقال-٣- هو في بُلهنية من عيشه اذا كان في رخاء وعزة قال الشاعر - لقيط بن يعمر الايادي

مالي اراكم نيـاما في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قدسطعا

باب فَعَلْنة

(رجل خِلَفنَة) كثير الخلاف و يمشي العرزنة اذا مشي معترضا و رجل زِمحنة ضيق الخلق و يلحق بهـا ارض دمثرة سهلة و بُلهنية فعلنية وانشد - للقيط بن يعمر الايادي

مالي اراكم نشاوى في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا

انقضت ابواب الخامس و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم

٢٢٢٢٢٢
٢٢٢٢
٢٢٢

(باب فعلنة) (باب ما جاء على فعللة)

(١) في هامش ل - الطحربة الشيئ اليسير* (٢) و الصواب حرنقفة - س* (٣) هذه العبارة مذكوره في ل قبل باب فعلنة *

ابواب اللفيف

وانما سميناه لفيفا لقصر ابوابه والتفاف بعضها الى بعض *

باب ما جاء على فِعِّيلى

(خِطِّيبى) وهى المرأة التى يخطبها الرجل. قال الشاعر

لِخِطِّيبى التى غدرت وخانت
وهُنَّ ذوات غائلة لُحينا

وحِجِّيزى تقول العرب كان بينهم رِمِّيا ثم صاروا الى حِجِّيزى اى تراموا ثم تحاجزوا والخِلِّيفى وهى الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لو استطعت الاذان مع الخِلِّيفى لأذّنت) وخصيصى يقال هذا لك خصيصى اى خاص خصصتك به وقِتِّيتى وهو النمام ويقال ماز ال ذالك هِجِّيراه اى دأبه واخذه خِلِّيسى اى خُلسة. وحِطِّيطى يقال سألنى فلان الحِطِّيطى اذا كان عليه شئ فسأله ان يحط عنه. وخِبِّيثى من الخبث وخِلِّيبى من الخلابة وهى الخديعة وحِدِّيثى من الحديث وحِثِّيثى من الحث *

باب ما جاء على فِعْلَى ١

يقال رجل (كِمِرَّى) قصير والقبرى الانف ٢ العظيم وربما سمى الانف بعينه قبرى. قال الراجز

لما اتانا رافعا قبراه
على امُّون رَسلة شبرذاه
كانّ لنا لما اتى جدّ افاه

شبرذاة سريعة ناجية والجدا فى ٣ الغنيمة وزمكّى وزِمجّى معروف وهو الموضع الذى ينبت عليه ريش الذنب من الطير ٤ *

باب ما جاء على فُعَّيْل

(شُرَحْبيل) اسم ودُرَخْمين ويقال دَرَخْميل وهو اسم من اسماء الداهية وحُبَقبَق سيء الخلق وحُبَرقيص قصير زرئ *

باب ما جاء على فُعْلمال ٥

موضع اللام منه همزة

(جُلندَاء) يمد فى لغة العالية. قال الشاعر

وجلندَاء فى عُمان مقيما
ثم قيسا فى حضر موت المنيف

ويقصر قوم فقال قوم جُلندى. قال الشاعر

الى ابن جُلندَى فارس الخيل جَيفر

والسُلحفاء يمد ويقصر وف ولا اعرف احدا قصرها *

باب ما جاء على فِعَلّ وفِنعلّ

(رجل قِنصَرّ) قصير وحِنزَقر مثله وقِنذَحر وقِنذَحر وهو المتعرض للناس بالدال والذال *

ويلحق بهذا الباب وان لم يكن منه

رجل هِردَبٌ وهِردَبّة وخِمَّبل. وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

كنت لهم فى الحدثان نابا
انفى العِدى وضيغما وثّابا
ولم اكن هِردَبّة وجّابا
خلف البيوت اخذف الكلابا

---

(١) من هنا ابتدأت النسخة القديمة فى المتحف البريطانى عنوانها (ب) ولعلها مقروءة على ابى عمر والزاهد من اجل الامنة ابن دريد — لك * (٢) ن — العظيم الانف * (٣) هـ — الجداءة * (٤) هـ — منبت ذنب الطائر يمد ويقصر * (٥) ب ول — فعلعل * الوجاب

الوجّاب البليد الذى يُلقى نفسه فى كل معضلة ــ وهِرْشَمٌ جبل رخو هكذا يقول بعضهم ــ وانشدوا

هِرْشَمَةٌ في جبل هِرْشَمّ

تُبذَل للجار ولابن العمّ

باب ما جاء على فَعْلَّى

(قَبعْثَرَى) وهو العظيم الخلق الكثير الشعر من الابل والناس وسَقَطرى اطول ما يكون من الرجال وسَبطرى مثله والضبعطرى والضبغطرى والحدبدبى لُعبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

كأنّ النبيطَ يلعبون الحَدَبْدَبى

على موضع الصَفَحات من دَبْرَاتها

والزِبَنترى داهية *

باب ما جاء على فِعَلّى

(زِبَعرى) ضخم كثير شعر الوجه والقفا وسِبَطّرى مِشية فيها تبختر وقِطْرى رجل قصير غليظ *

باب فَعْلَلة وفِعْلَلة

(الكِرْشمة ــ ١ ــ) الارض الغليظة زعموا والكلمسة الذهاب فى سرعة وقالوا الكِلَسّمة والكلمشة والكلشمة وعجوز قَنفَشة متقبضة الجلد يابسة والكرفئة القطعة من السحاب والجمع الكرافئ *

باب قِنْعَلٍ

(عجوز قَنفرش) متشنّجة ــ وانشد

قد زُوِّجو نى بعجوز قَنفرش

وناقة حَنْدَلِس كثيرة اللحم مسترخية بالحاء والخاء

وعجوز جَحْمَرِش يابسة ــ قال الراجز

قد وكّلو نى بعجوز جَحْمَرِش

عاردة اللحم كَزوم قنفرش

ويروى قد قرنونى ــ عاردة صلبة والكزوم المتقبضة واصل الكَزم قصر الاسنان ــ وكَمَرة قَهْبَلِس عظيمة *

باب فِعِلٍ

يقال (آبد) وابِد ــ ٢ ــ اى الدهر وقالوا فى سجعهم (اتانٌ ابِدٌ فى كل عام تلد) وقال ابو بكر ولا يقال هذا الا للاتان خاصّة ــ وابِطل وهو الخصر وابِل معروف *

باب ما جاء على فَعْلَلُول

(عَضْرَفوط) ذكر العظاء وحَذرفوت يقال ما عليك حَذرفوتًا اى ما يملك شيئًا وزعم قوم ان قلامة الظفر حَذرفوت وليس بثبت وناقة عَلطموس مثل علطميس سواء وهى العظيمة الخلق والياء اكثر ــ وعلطمس ٣ ــ هو الثبت ــ قال ابو بكر ليس هذا من الاول لان هذا اسمان جعلا اسما واحدا وهذا فعلول ــ وعَقرَقوف موضع ــ وعَقرَقُوف زعموا ضرب من الطير وليس بثبت وقالوا بلد ايضًا ــ وقال قوم عقرقوف اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضر موت انما هو عقرٌ فوف وهو اسم رجل *

باب ما جاء على فاعلاء ممدود

(القاصعاء) والنافقاء وهما جحران من جحرة اليربوع القاصعاء ما قصع فيه اى دخل فيه والنافقاء ما خرج منه والراهطاء والداماء من جحرته ايضًا

(باب ما جاء على فعلّى) (باب ما جاء على فعلّى) (باب فعللة و فعللة) (باب قنعلل) (باب فعل) (باب ما جاء على فعللول)

(١) م ــ الكرشفة * (٢) ب و ف ــ يقال اتى عليه ابد اى اتى عليه الدهر * (٣) هذه العبارة من ل ــ فتأملها *

والحا و ياء الواحدة من حوايا البطن ولا و ياء ضرب من النبت و سا بياء و هى المشيمة وهو ما يسقط مع الولد ـ والجا سياء الغلظ والصلا بة والسا فياء ماتسفيه الريح من التراب والخا فياء الجنّ و الكا و ياء ميسم يُكوى به *

﴿ باب ما جاء على فِعْليا ء ـ ١ ـ ممدود ﴾

(السيمياء) وهو السيمى مقصور من قول الله عزوجل (سِيما هُم فى وُجوهِهِمْ) ـ و الكيمياء و هو معروف وهو اعجمي معرب ـ والجِربياء و هى الريح الشمال وهو المجتمع عليه و قالوا هى الدبور و القِرحياء و هى لارض الملساء *

﴿ باب ما جاء على فَعالاء ممدود ﴾

(عَياياء) رجل يعيابامره فلا يقوم به و فى حديث ام زرع (عياياءُ طبا قاء كل داء له داء) والطبا قاء الذى تنطبق عليه اموره فلا يهتدى لو جهها قال الشاعر جميل بن معمر العذرى

طِباقاء لم يَشهَد خُصوما ولم ينُخ
قِلا صاً على اكوا رها حين يُعكَف ـ ٢

و ثَلاثاء من الايام معروف ـ و بَراكاء وهو الثبات فى الحرب ـ قال الشاعر

و لا يُنجى من الغمرات الا
بَراكاءُ القتال او الفِرارُ

و عَجاساء وهى قطعة من الليل وقطعة من الابل عظيمة قال الشاعر

اذا بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بِمَحنية اشلى العِفاسَ وبَرْوَعا

العفاس و بروع نا قتان معروفتان ـ و حِماساء موضع و شَصاصاء غلظ من العيش وغلظ من الارض ايضاً ـ و قالوا شَياصاء و ليس بثبت ـ و خَصاصاء فقير من الخصاصة و كَثاثاء ارض كثيرة التراب والآلاء ـ ٣ ـ نبت ربما مدّ و ربما قصر ـ والزَّبازاء القصير من الرجال يمد ويقصر *

﴿ باب ما جاء على فِعالاء ممدود ﴾

(دِباساء) وقد فتحت الدال وهو الانثى من الجراد قال الشاعر

اقسمتُ لا اجعَلُ فيها حَنظبا
الا دِباساءَ تُوفّي المِقنبا

وروى عُنظُبا بالعين ـ والمِقنَب الكساء الذى يجمع فيه الجراد والحشيش والحنظب الجرادة والعنظب الخنفساء العظيمة ـ و جَزالاء ـ ٤ ـ بمعنى الجزل و ليس بثبت وقد جاء ايضاً مما لا يعرف قِصاصاء فى معنى القِصاص وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامراء بالعراق فقال القِصاصاء اصلحك الله اى خذلى القِصاصَ ـ ٥

﴿ باب ماجاء على فَعالان ﴾

(سَلامان) شجر و فى العرب بطنان يقال لهما بنو سَلامان و حَماطان نبت ـ ٦

(١) ن ـ عماياء وفعلاء * (٢) هامش ب ـ عكفت الرجل على البعير اذا تسددته (كذا) ولعله شددته * (٣) هذا الحرف لم يذكره غيره وقد تقدم التنبيه عليه فى اوائل الكتاب ـ س * (٤) هامش ب ـ وقرئ جزالاء بالكسر * (٥) م ـ بالقصاص * (٦) هامش ب ـ كذا قال نبت وقال غيره حماطان ارض ـ وانشد ـ يادار سلمى بحماطان اسلمى *

﴿ باب ما جاء على فِعْلَى ﴾

(ذِفرَى) ومِعزَى ودِفلى نبت وحِفرَى نبت وذِكرَى وعِمقَى نبت وحِسمى موضع قال ابو بكر نوّن ابو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفرىً ومِعزىً *

﴿ ومما جاء من الاسماء على فُعلَى ﴾

(بُهمى) نبت وبُشرَى وسُعدَى اسمان وعُقبَى من قولهم اعقبه عُقبَى حسنة وبُصرَى بلد وعُمرَى ورُقبى قد جاء في الحديث فالعُمرَى ان يسكن الرجلُ الرجلَ دارا عُمره فاذا مات رجعت اليه - والرُقبى ان تسكنه دارا اوتعطيه ارضا فان مات قبلك رجعت اليه -١- وان مت قبله رجعت الى ورثتك وعُذرَى من العُذر - قال الشاعر

انى حُدِدْتُ ولا عُذرَى لمحدود

ورُغبى تقول العرب لا رُغبَى في هذا الامر اى لا رغبة لى فيه فاما الصفات على فُعلى فكثير نحو حُبلى وكُبرَى وصُغرَى وهذا يكثر جداً - والعُدوَى عدوى السلطان *

﴿ باب ما جاء على فَعلَى ﴾

(رَضوَى) جبل وعَدوى من عَدوى الجرب وما اشبهه وعَدوى من عُدوى السلطان بالضم وقالوا لا عُـدوَى ء لى مجنون بالضم ايضاً فاما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا عَدوَى ولا طِيرَة) فبالفتح لاغير ونجوى معروف ونجوى عرفت ذاك في نجوى كلامه اى ما دلّ عليه وجَدوى من الجداء ممدود وجَهوى مكشوفة وقالوا امرأة جهوى قبلها النستر وكَموى وهى الليلة القمراء -٢- وانشد عبد الشارق الجهني

فباتوا بالصعيد لهم أُحاحٌ
ولو اضحت لنا كَموَى سَرينا -٣

ورَهوى المرأة السيئة -٤- الثناء - قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهوى
أتومُ الفرج حَمراءُ العجان -٥

ورَعوى يقال مالك علىّ رعوى اى لا ترعى على اى تبقى وشَكوى معروف - وسَكرَى وسلوى ضرب من الطير معروف والسلوى ايضاً من السلوّ والسلوَى ايضاً العسل وفَنوى وقالوا فُتيا وطَغيا من الطُغيان وتَقوى وبُقوى وبُقيا واحد وجَلوى وعَلوى اسمان لفرسين وانشد لخفاف بن ندبة

وقفتُ على عَلوى وقد خام صحبتي
لابنيَ مجداً اولاً ثأر هالكا -٦

وغَروى من الاغراء ويكون من التعجب يقولون لاغروى ولا غرو من كذا وكذا - وعَلقى -٧- ضرب من النبت وسلمى اسم وشروى الشئ مثله - قال الشاعر الحارث بن حلزة

والى ابن مارية الجواد وهل
شروى ابى حسّان فى الانس
يحبوك بالزُغف الفيوض على
هميانها والأدم كالقُرُس

الزُغف الدرع السهلة الصنعة والفيوض فعول من

(١) وفى اللسان نقلا عن الصحاح الرقبى ان تقول ان متّ قبلك فهى لك وان متّ قبلى فهى لى - فتأمل * (٢) هـ - المقمره *
(٣) فى ل و ف ب - ولو صحب لنا الكموىٰ * (٤) لعله البناء * (٥) فى ل - رحاب الفرج *
(٦) هذا الشعر من ب و ف و ل * (٧) فى هـ - هلتى *

(باب ما جاء على فعلى) — (باب ما جاء على فعلى وفعلى)

فاض بفيض والادم الابل كأنها نخل فى عظمها والهميان فى هذا الوضع المنطقة *

وعلقى نبت علقى ينون ولا ينون فمن نون قال علقاة والصفات فى هذا الوزن كثيرة *

(باب ماجاء على فعالة)

باب ماجاء على فُعالة

في خلقه (زعارّة) - و القى عليه عبالّته اى ثقله وحمارّة القيظ شدّته - وصبارّة الشتاء شدة برده - وفلانة على حبالّة الطلاق اى مشرفة عليه *

(باب ماجاء على فعال)

باب ماجاء على فعّال

(خطّاف) ضرب من الطير وا خطّاف المحور من الحديد الذى تدور فيه البكرة وا خطّاف حدائد معطفة من آلة الشرك وهى التى عى النابغة فقال

خطاطيف حجن فى حبال متينة
تمدّ بها ايد اليك نوازع

وهدّاب الثوب معروف - وانشد لامرئ القيس

كهدّاب الدمقس المفتّل

ونسّاف طائر وكلاّب معروف والكلاّب والكلّوب حديدتان معقفتان كالمحجن - ونشّاب معروف وقلاّم نبت وعقّال داء يأخذ الدواب فى ارجاها فيخزرها - ١ - عن الجرى ساعة ثم تنطلق وذو العقّال فرس معروف كان من جياد خيل العرب وشقّار نبت وحلاّن وحلاّم وهو الجدى او الحمل قال الراجز

كل قتيل من كليب حلاّن
حتى ينال القتل آل شيبان

ويروى

كل قتيل فى كليب حلاّم
حتى ينال القتل آل همّام

وانشد - لابن احمر

تهدى اليه ذراع الجدى تكرمة
اما ذبيحا واما كان حلاّنا

وعنّاب معروف ويسمى ثمر الاراك عنابا ايضاً وقنّاب وهو الورق المستدير فى رؤوس الزرع اذا اراد ان يثمر يقال قنّب الزرع والملاّح نبت قال الراجز

يخضن ملاّحا كذاوى القرمل

والملاّح شجر لطيف والقرمل شجر تام فشبه الملاّح فى لطافته لما ان ترك فلم يؤكل بالقرمل فى تمامه والعلاّم الحنّاء - قال الشاعر

بالعلاّم معلول

وصلاّم نبت وقالوا ثمر نبت - قال ابو بكر واخبرنا ابو حاتم قال قلت لرجل من طيء ما تجتنون فى الشتاء فقال الصلاّم قلت وما الصلاّم فقال لبّ عجم النبق والقلاّع نبت والقلاّعة صخرة عظيمة والحضّار نبت والحمّاض نبت والزبّاد نبت - والقرّاص نبت وهو - ٢ - الاقحوان اذا جفّ وتناثر نوره الابيض وتبقى الاصفر - والخرّاط نبت والخبّاز نبت والخبّاز نبت والكرّاث نبت - قال الشاعر

كأن اعناقها كرّاث سائفة
طارت لفائفه او هيشر سلب

(١) فى م - رجلها - وتمام العبارة من ب و ف و ل يحررها ولعله فيخز لها * (٢) هذا الايضاح من ف و ل فاما

فاما الكرَات بفتح الكاف وتخفيف الواء فنبت غير الكُرَّاث زعموا *

وخُشاف وخُفاش طائر وسُطاح نبت وصُفاح حجارة رقاق - وسُلاق عيد من اعياد النصارى تعرفه العرب - والسُمان طائر - وسُماق ثمر نبت وعُلاق نبت - وسُلان نبت - ١ - قال الشاعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي

لمن الديار بروضة السُلان

فالرقتين فجانب الصمان

والزُمّاح طائر وله حديث والجُلاح سهم يلعب به الصبيان *

باب فُعَلاء ممدود

(القُوباء) وهو شيء يظهر في الجلد مستدير احمر فيقوبه - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبنَّ القُوباءَ الريقه

ومُطواء وهو التمطي غير مهموز والمُرَواء الرعدة - قال الشاعر

اسدٌ تفرّ الأسدُ من عُرَوائه

بمدافع الرَّجاز او بعيون

الرَّجاز وادٍ معروف - ورُحَضاء وهو العرق في عقب الحمّى والعُدَواء البعد والعُدواء النزول على غير طمأنينة يقال بتُّ على عُدَواء اي على انزعاج والغُلَواء غلواء الشباب وغلواء النبت وهو ارتفاعه وزيادته - قال الشاعر - ابن قيس الرُقيات الوضاح

لم تلتفت للداتها * ومضت على غُلَوائها

والحُوَلاء جلدة رقيقة فيها ماء اصفر تسقط مع الولد - قال الشاعر

على حُوَلاء يطفو السُخدُ فيها

فَراها الشيذمانُ عن الجنين

والشيذمان الذئب وتقول العرب اذا وصفت ارضاً بخصب (تركت ارض بني فلان مثل الحُوَلاء) والخُيَلاء من الاختيال وفي الحديث (من سحب ازاره من الخُيلاء لم ينظر الله عز وجلّ اليه يوم القيامة) *

(ومما يلحق بهذا الباب)

السِيَراء ضرب من الثياب وهذا في الاسماء قليل وفي جمع التكسير كثير مثل عُرفاء وشُهداء وما اشبه ذلك وكل شيء جاء في كلامهم على فَعلاء ممدودا حرفان قَرماء وجَنفاء قال الشاعر - السُليك ابن السُلكة

على قَرَماء عاليةً شواه

كأن بياض غُرّته خِمار

وقال آخر في الجُنفاء - زبّان بن سيّار الفزاري

رحلتُ اليك من جنفاء حتى

انخت فناء بيتك بالمطالي

باب ما جاء على فُعْلُلاء

(عُنْصُلاء) موضع ممدود وهو نبت ايضاً قال الراجز ابو النجم

من ذُبَح التلاع - ٢ - وعُنصُلائه

الذُبَح ضرب من النبت - وحُرقصاءُ دويبة وخُنفساء معروفة وقالوا خُنفس لغة عمانية *

(باب فُعَلاء ممدود)

(باب ما جاء على فُعْلُلاء)

(١) في ه - موضع * (٢) ه - القلع *

﴿ باب ما جاء على فعللاء ﴾

(قال طرمساء) وهي الثبرة و الظلمة و طلمساء مثله و جلحظاء [1] مثله وهي ارض لا شجر فيها قال ابوبكر و انا اوجل من هذا الحرف لانى سمعت عبد الرحمن بن اخى الاصمعي يقول جلخظاء بالخاء و الظاء و قال هكذا رأيته فى كتاب عمى فخفت ان لا يكون سمعه و قال سيبويه في كتابه جلخطاء بالجيم و الخاء و الطاء فلا ادرى ما اقول فيه و رمدداء وهو الرماد و حذرياء وهى ارض نحو الحذرية وهى ارض صلبة و الجربياء ريح الشمال وارض قرحياء ملساء *

﴿ باب فعلاء ممدود ﴾

(صمحاء) وهى الارضون الصلاب الغلاظ الواحدة صمحاءة وزيزاءة وزيزاء نحو الصحاءة و القيقاء والقيقاءة نحوها و ربما سميت قشرة الطلعة قيقاءة و سيساء الظهر وهى اسنان الفقار ـ قال الشاعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا
على يابس السيساء محدودب الظهر

و الصيصاء صيصاء النخل و هو بسر لا نوى فيه وهو فارسي معرب وربما قالو اشيشاء ـ قال الراجز

يتسكون من حذار الالقا
بتلعات كجذوع الصيصا

و الجذاء جمع جذاءة وهى الارض الصلبة و هرداء ضرب من النبت *

(و مما جاء من الزجر فى هذا البناء)

(الهيهاء) من قولهم هأهأبالابل هيهاء ـ وحأحأ بغنمه حيحاء اذا دعاها و عأعأ بها عيعاء او بجأجأ بها جيجاء اذا دعاها لتشرب الماء وسأسأ بالحمار سيساء وشأشأ به شيشاء اذا عرض عليه الماء ومثل من امثالهم (قف الحمار على الردهة ولا تقل له سأ) الردهة موضع الماء ودأدأت الناقة ديداء اذا عدت عدوا اشد بدأ ـ قال الشاعر

واعرورت العلط العرضي تركضه
أم الفوارس بالديداء و الربعه

والربعة دون الديداء في العدو والعيعاء من زجر الغنم قال الشاعر

لعمرى ابيك الكلب اهون شوكة
عليك و عيعاء بها و نعيق

﴿ باب مفعولاء ممدود ﴾

(المشيوخاء) جماعة الشيوخ والمكبوراء وهم الكبار و الصغوراء الصغار و المعيوراء جماعة الحمير من العير سئل ابن مناذر عن اهل بلد دخله فقال معيوراء تكادم ـ و المعبوداء العبيد و المتيوساء التيوس و المشيوخاء ارض تنبت الشيح و المعلوجاء جماعة الاعلاج و المغروداء ارض ذات مغاريد وهي الكماة السوداء الصغار ـ قال الشاعر

يحج مأمومة فى قعرها لجف
فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

و المغفوراء ارض فيها مغافير وهى شئ من اثر الشجر و هو الصمغ له رائحة ـ و المكموراء قوم عظام الكمر *

(١) في ه و ب — جلحطا و فى م — يقول جلحظاء بالحاء والطاء *

﴿ باب فَعَلّاء ممدود ﴾

(عَقَرْبَاءُ) موضع و حَرملاء موضع و قَرملاء موضع و كَربلاء موضع اعجمي معرب و كَردحاء وهو ضرب من المشي فيه تقارب خطو *

﴿ باب ما جاء على فَعالَى مقصور ﴾

(جَدافى) و هى الغنيمة و خَزازى جبل معروف و جَزالى موضع *

﴿ باب ما جاء على فَيعُلان و فَيعَلان ﴾

(حَيقُطان) طائر قال الشاعر ـ الطرماح

من الهَوذ كَدْراء السَّراة و بطنها

خصيف كظهر الحَيقُطان المسيَّح ـ ١

و ييذُمان ضرب من النبت لغة عمانية*

و يلحق بهذا الباب شَيذَمان وقال شَيمُذان وهو الذئب و طَيلَسان بفتح اللام معرب و هو معروف وشيصَبان اسم و يقال انهم ـ ٢ ـ حي من الجن قال الشاعر

ولي صاحب من بنى الشَّيصبان

فحيناً اقول و حيناً هُوَه

و فيرُزان ـ ٣ ـ اسم فارسي معرب و نيدُلان وقالوا نيدَلان الذى يسقط على النائم وهو الذى يسمى البخت ـ قال الراجز

و لستُ بالنِّكس ولا بازُمَّيل

يُلقى عليه النيدُلان بالليل

و حَيسُمانُ و هو الضخم و هَيلُمان يقال جاء فلان بالهَيلِ و الهَيلُمان اذا جاء بالمال الكثير و قيقَبان وهو خشب تتخذ منه السُروج ـ قال الراجز

يكاد يُرمى القَيقُبان المُسرَجا

و السَّيسَبان ضرب من الشجر وهو آزاد درخت بالفارسية و الدَّيدَبان فارسى معرب و لا احسب العرب تكلمت به وهو الربيئة ـ و رجل جيذُران قصير و القيرَوان الجماعة من الناس فارسي معربٌ *

﴿ باب آخر منه ﴾

(اَيهُقانُ) و هو الجرجير و رَيهُقان وهو الزعفران و قال الراجز

التارك القرن على المتان * كأنما عُلّ بريهُقان

و الضَيمُران و هو الشاهسفرم و هَيرُدان اسم رجل من بنى ضبة لصٌ شاعر و الهيجمانة ـ ٤ ـ اسم امرأة من بني العنبر بن عمرو بن تميم و خَيزُران معروف و كل عود لدن فهو خيزُرانٌ و رجل كيذُبان كذاب *

و الخيزُبان اللحم الرَّخص و العيسُران نبت زعموا وزعمران قالوا موضع وزبيدان موضع وقالوا ريدان بالراء و هو الوجه *

﴿ باب ما جاء على فَعلَلان و فُعلُلان ﴾

(شُرجُبان) ثمر نبت شبيه بالحنظل او اصغر مرٌّ لايؤكل و قُردُمان فارسي معرب تنسب اليه الدروع البيض و شُبرُمان اسم موضع او نبت ـ قال الشاعر

يُلاعبها فوق الفراش و جارُكم

بذى شُبرُمان لم تزيَّل مفاصله

---

(١) ن ـ المشيخ و يروى المسبح ـ وهامش ل المسيح الذى فيه خطوط مثل النقش * (٢) ل ـ انه ابوحى *

(٣) م ـ فيروان و سيأتى آخر الباب من ب و ل * (٤) مد ـ و هيجمان اسم*

و ثُعلُبان الذكر من الثعالب وعُنْز ُ قان و هو الديك أو عُقرُبان حنش من احناش الارض وليس بالعقرب قال الشاعر

تبيت تَـدُ هده القرآن حولى

كأنكَ عند رأسى عُقرُبانُ •

وجُردُبان وقالوا جَردَبان وهوان يأكل الرجل بيمينه و يستره بشماله ـ قال الشاعر

اذا ماكنتَ فى قوم شَهاوَى

فلا تجعل يمينَك جُردُبانا

(و من هذا الباب)

(باب آخر على فعلان)

(أُرجُوانٌ) و هو صبغ احمر و قد تكلمت به العرب قديما وأُفْعوان و هو الذكر من الافاعى وأُسطُوان وهو الرجل الطويل و قالوا الطويل العنق ـ قال الراجز

بَلَونَ منى أُسطوانا اعنقا

واُقحوانٌ نبت معروف •

(و مما يلحق بهذا الباب)

(قمحانٌ) بضم الميم وفتحها وهوشبيه بالغبار يركب الخمر اذا عتقت وصفت و نحوه خُنزُوان رجل ذو خُنزوان اذا كان متكبرا وقيل الخَنزوان بالفتح ذكر الخنازير ـ و عُنظُوان ضرب من النبت و رجل عُنظوان طويل مضطرب وبنوالعُنظوان بطن من كلب ورجل خُنذُبان كثير اللحم

﴿ باب آخر على فِعليان ﴾

(باب آخر على فعليان)

(رجل هِذريان) كثير الكلام و حِرصِيان و هى لحمة رقيقة لاصقة بحجاب البطن ورجل صِمِّيان ينصمى على الناس بالاذى و يقال الصِمِّيانُ ايضا و صِلِّيان ضرب من النبت قال الشاعر

فبتنا و سادانا الى صِلِّيانة

و حقف تهاداه الرياحُ تهاديا

وروى عَلَجانة ـ و بِلِّيان يقال ذهب القوم بذى بلِّيان اذا ذهبوا حيث لا يدرى اين هم و حيث يستبعد موضعهم ـ قال الشاعر

ينام و يُدلج الاقوام حتى

يقال اتوا على ذى بِلِّيانِ

و ارِبيانُ ضرب من السمك ـ ١ ـ و نحوه وعِفتانٌ بتشديد الفاء وان شئت عِفِتّان بتشديد التاء وهو القوى الجافى وكذلك صِفِتّان •

﴿ باب آخر على فَعَلانِ ﴾

(الشَبَهان) ضرب من النبت ـ قال الشاعر

بوادٍ يمانٍ يُنبت الشثَ فرعه

واسفله بالمرخ و الشَبَهانِ

الباء ها هنا زائدة وهى باء التعليق كما قال الله عز وجل (تُنبِتُ بالدُهن) قال الشاعر ـ الراعى

منَ الحرائر لا رَبّاتُ اَخمِرة

سُودِ المَحاجر لا يقرَأن بالسُوَرِ

و عَلَجان نبت ايضا ـ قال الشاعر

وبتنا و سادانا الى عَلَجانة

و حقف تهاداه الرياح تهاديا

ورَدَفان موضع ـ و قَفَدان وهى خريطة العطار التى يجعل فيها طيبه ـ قال الراجز

فى جونة كقفدان العطار

وشدوان

---

(١) ل ـ من الحيات احسبه عربيا •

وشدوان موضع - قال الشاعر - يعلى الاحول الازدى

فليت لنا من ماء زمزم شربة
مبردة باتت على شدوان

ونمم عكنان كثير وظبي عنبان مسن ويرقان داء يصيب الزرع وقد قالوا الارقان وفرس سرطان يسترط العدواى يلتهمه لجودة عدوه - والسرطان دابة من دواب الماء - والسرطان داء يصيب الناس والدواب - فاما السرطان الذي يعرفه النجا مون فليست تعرفه العرب - وفرس عدوان شديد العد و قال الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فانه
اخو الحرب فوق القارح العدوان - ١

وروى الكوفيون الغذوان وليس بشيء - وهو الذى يغذى ببوله اذا جرى - ويقال الدبران عين الثور والمجدح والحادى - وفرس غذوان يغذى ببوله اذا جرى - وصميان مثل الصميان سواء وهو الذى يتصمى على الناس يتدرأ عليهم - وقطوان وهو القصير المتقارب الخطو وغطفان اسم وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الغطف وهو قلة هدب العين - وخفدان موضع ورجل صبحان اذا كان يعجل الصبوح ومثل من امثالهم (اكذب من الاخيذ الصبحان) *
قال ابو بكر الاصل فى هذا المثل ان شيخا استرشد عن الحي فكذبهم فطمنوه فخرج الدم واللبن والاخيذ - ٢ قال ابو عبيدة هو الاسير يؤخذ فاذا اصبح قال فعلت كذا وفعلت كذا - وروحان موضع ورجل صلتان منصلت فى اموره وسفوان موضع وكروان طائر ودبران نجم معروف وصرفان ضرب من التمر وصرفان ايضاً رصاص زعم ذلك قوم وانشدوا بيت الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا
اجندلا يحملن ام حديدا
او صرفانا باردا شديدا
ام الرجال جثما قعودا

ويقال الصرفان الموت ورجل رقبان غليظ الرقبة *

باب ما جاء على فُعلان

قال ابو بكر اعلم ان هذه الابواب وان طال بعضها فليس يخرجها ذلك من اللفيف لان فيها الاسماء والمصادر والصفات - حسبان وهو من الحساب تقول على الله حسبانك اى حسابك والحسبان - ٣ فى التنزيل العذاب والله اعلم - وغفران وكفران تقول لا كفران بالله اى ما نكفر بالله - قال الشاعر

من الناس ناس ما تنام عيونهم
وجفنى ولا كفران بالله نائم

وخسران من الخسارة - وفرقان من الفرق بين الشيئين وبه سمى القرآن والله اعلم لانه فرق بين الايمان والكفر وعسفان موضع وخرمان موضع وكزمان اسم وقزمان موضع *
وقرحان رجل قرحان لم يصبه الجدرى ولا الحصبة وسمنان جبل معروف - ولبنان جبل ايضا وغمدان موضع قصر كان باليمن هدم فى الاسلام والجردان

(باب ما جاء على فعلان)

(١) ل - السابح * (٢) فى ه - والاخيذ الاسير وروحان الخ * (٣) هذه الجملة من ل - ولعل الصواب الحسبان - فتأمل *

قضيب الفرس و الحمار و ربما قيل ذلك للانسان ايضاً و هرُدَان اسم و ضُمران اسم - و يروى بيت النابغة

و كان ضُمرَانُ منه حيث يوزعه

طعنَ المعارك عند المُحجَرِ النُّجدِ

و روى الاصمعي ضَمران بفتح الضاد - و تُكلان من قولهم على الله تُكلانى اى توكّلى - وهذه واو قلبت تا ءً - و عُربان الذى تسميه العامة ربون و زُهمان موضع و زُهمان اسم كلب معروف و من امثالهم (فى بطن زُهمان زادُه) وحرثان اسم-١-وغُبشان اسم و بُرسان ابو بطن من العرب وكذلك سُبلان و هذه اسماء تكثر و ستراها فى كتاب الاشتقاق ان شاء الله تعالى - و جرادم كُتفان وهو الذى يكتفُ فى مشيه فينزو قبل ان تبدو اجنحته و حُلوان الكاهن اجرته حلوت الكاهن حُلواناو قد نهى عن حلوان الكاهن - قال الشاعر

فمَن راكبٌ احلوه رحلى و ناقتى

يُبلّغ عنّى الشعرَ اذ مات قائله

وقد سمت العرب حلوان حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة و ذكر ابن الكلبى ان حلوان هذا البلد المعروف اقطعه بعض ملوك العجم حُلوان ابن عمران هذا فسمى به - والسُلوان يقال سقينى عنك سلوةً وسُلوانًا - قال الراجز

لو اشرب السُلوان ما سليت

و عُدوانٌ من قولهم لا عُدوان عليك اى لا عدوى عليك و عُنوان الكتابَ و قالوا عُلوان الكتاب و بُرجان اسم اعجمي و قد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

و هرَقلُ يوم ذى ساتِيدَ ما

من بنى بُرجان فى الناس رَجح

وبُرهانٌ معروف من قولهم هذا برهان هذا اى ايضاحه - و بُطلان من الباطل - و هذا في الصفات كثير *

باب فَعْلان

(ضَجنان) جبل وردمان موضع وكتب النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى املوك رَدمان - ورَخمان موضع قال الشاعر

يثابت بن جابر بن سفيان

نعم الفتى غادرته برَخمان -٢-

و سَلمان موضع او جبل - قال الشاعر

و مات على سلمانَ سلمى بنُ جندل

و ذلك ميتٌ لوعلمتِ عظيمُ

وقَرمان موضع و صَمران موضع وصَفران اسم او موضع *

باب فِعْلان

(حِدرِجان) اسم وزِبرقان اسم وقيل الزِبرقان القمر *

باب فَعَلّان

(هَزَنبَزان) سيئ الخلق - قال الراجز

لوقد منيت بهَزَنبزان -٣

(١) م - حرثان وغشبان * (٢) ل - غادر ثم * (٣) م - لقد منيت *

ودعنكران

ودَعنكرانٌ متدرئٌ على الناس *

باب فَعيْلان

ومنه ايضاً (صَحصَحان) ارض ملساء قال الراجز

في صَحصَحانٍ قَذَفٍ كالتُرس

ودَهدَهان صغار الابل وهو الدَهداه ايضا - قال الراجز

قد جَمَّل الدَهداهُ منها بركُبّه

وجعلت جِلّتها تجنُّبه

وعَسقَلانَ موضع واحسبه دَخيلا وزَعفرانٌ معروف عربي *

باب فَوعَلان

(حَوفَزانُ) اسم وهو لقب رجل من العرب وعَوكَلان اسم وهو ابو بطن منهم وصَوحَان[1] موضع قال الشاعر

فيومٌ بالمجازة والكلندَى

ويومٌ بين ضَنكٍ وصَوحان

وعَوثَبان اسم ويوم أروَنانٌ شديد في الخير والشر وقال في الحرّ والحرب وحَوتنان موضع *

باب آخر

(تأداء)[2] - ودَأثاء وتأطاء كله يوصف به الحمقاء وربما قالوا ابن تأداء يريدون ابن آمة *

باب ماجاء على فَعلوت

(ناقة تَرَبُوت) آنسة لاتنفر وناقة حَلبُوت ورَكَبُوت تصلح للحلب والركوب ورجل خَلبَوت خدّاع مكار قال الشاعر

وشرُّ الرجال الخالب الخَلبوتُ

ومَلكُوت وجبَروت ورَحَموت ورَهبوت من الرهبة ومن امثالهم (رَهبوتٌ خير من رَحموت) وربما قالوا رَهبوتي خير من رَحموتي - وعَظموتٌ من العظمة وقد قالوا عظموت من العظم ولا ادري ما صحته وسَلبُوت من السلب *

باب فَعلول

(قَربُوسُ السرج) معروف وقاع قَرقوس املس وحَلكوك اسود وحَلبُوت وقالوا حُلبُوت ضرب من النبت وزَرَجُون قالوا اغصان الكرم وقالوا العنب بعينه - انشدني ابو عثمان الاشنانداني

كأن بالبَرَنأ الملول

ماء دوالي زَرَجُونٍ مِيل

وعَسطوس ضرب من الشجر - قال الشاعر

عَصا عَسطوسٍ لينها واعتدالُها

وبَلصوص ضرب من الطير وربما قيل للمهزول بَلَصوص وانشد الخليل وزعموا انه هو عمله

كالبَلَصوص يتبع البلنصى

وبَعصوصٌ يوصف به المهزول النحيف والحقير الجسم وطَرَسوس بلد معروف معرّب *

باب فُعَليل

حُبَقبِيق سيّئ الخلق وشُرَحبيل اسم وحُمَقميق طائر *

باب فَعلان

(اناء كَربان) وقربان اذا قارب الامتلاء واناء نَصفان نصفه خال ونصفه ماء او غيره - واناء قَمران بعيد القعر

(١) في هـ - صوحان بالحيم والحاء جميعا * (٢) كذا اصبطه بالسكون والمعروف في هذه الالفاظ الصحيح على فعلاء - س *

(باب فعلان) (باب فعلول) (باب فوعلان) (باب فعليل) (باب ماجاء على فعلوت)

و نحوه اناء طفّان اذا قارب الامتلاء وخفّان موضع و جبّان -١- معروف وزفّان -٢- خفيف سريع وهصّان اسم من هصصته اذا وطئته او كسرته و قد سمت العرب هُصيصاً و شفّان ريح باردة وجاء على تَفّان ذلك اى على اثره و زبّان اسم ورمّان اسم و الصفات في هذا كثيرة *

باب فِنعألة ولا يكون الا مهموزا -٣-

سِندأوة جريء مقدم وقِندأوة صلب شديد وعِندأوة نحوه وكِنثأوة عظيم اللحية ورجل حِنطأوة عظيم البطن

باب فَعلُوَة

حرقُوَة وهى اعلى اللهاة والحلق وتَرقُوة وهى القلت بين العنق ورأس العضد وتَندُوَة من لم يهمز فتح اولها ومن همزضم فقال تُندُؤة -وقَرنُوة ضرب من النبت وعَرقُوة احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلّبتان في رأسها وعَنصُوة احدى عناصى الشعر وهو المتفرق و قالوا عُنصُوة و ليس بالجيد و قد سموا عُفُوة -٤- ولم يسموا عَنفُوة ولا ادرى مما اشتقاقه *

باب ما جاء على مِفعال

و هو كثير و انما كتبنا منه مايستغرب -مِلطاط الرأس جلته وقال قوم بل الملطاط جلدة الرأس قال الراجز

يترع العينين بالملطاط

الملطاط الغائط من الارض المطمئن و مِعقاب و هو سَير او خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الاذن ومرِكاح يقال رجل مِركاح اذا كان يتقدم على ظهر البعير فيعقر غاربه و كذلك القتب اذا كان يعضّ على ظهر البعير ومِمصال وهو المحجن وهو عود يعطف رأسه و يتناول به اغصان الشجر - قال الراجز

إنّ لها ربّاً كمِمصال السلمْ
انك ان لم تروها فاذهب فنمْ

والمِعضاد ما شددت في العضد من سير اونحوه ومِصلاق من قولهم خطيب مِصلَق ومِصلاق بليغ صيّت ومِقلاق من القلق ورجل مقلاق لا يثبت في موضع وربما قيل للذى لا يكتم سره مِقلاق -وناقة مِذعان منقادة ومرباع والمرباع موضعان المرباع ماكان يأخذه الرئيس في الجاهلية من المغنم وهو الربع - قال الشاعر

لكَ المِرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنشيطة والفُضول

قال ابو بكر المرباع الربع من الغنيمة - و الصفايا ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ماانتشطوه قبل الغارة من فرس او ناقة والفضول مايعجز عن القسم نحو الاداوة و السكين وما اشبه ذلك وقد ثبتت هذه في الاسلام الا المرباع فان الله جل ثناؤه جعله خمساً - والمرباع الناقة التى تنتج في اول الربيع - ومِفماج خشبة يغسل بها الثياب و يضرب وكذلك المِرحاض ايضاً ومِرضاخ -٥- حجر يرضخ بها النوى اى يدق وناقة مِمراح من المرح و مِعطار امرأة معطار تكثر من الطيب ورجل مِهزاق طياش خفيف وربما سمي الرجل الكثير الضحك مِهزاقا - وناقة مِقراع سريعة القبول للماء

(١) ن - موضع * (٢) ب - رفان * (٣) فى هامش ب - كذا قال فنعألة قال ابو عمر ويكون على فنعلو قالوا حنطأ وكنتأو وقندأو وهو الغليظ القصير * (٤) في ه و قد سموا عنفوة (بفتح العين) فقط * (٥) ب مرضاح يرضح *

لماء الفحل وناقة مسناع متقدمة في السير - والمراج كل شيء عرجت به فصعدت من سفل الى علو فهو معراج و محراث خشبة يحرك بها النار و ممزاق امرأة ممزاق ورهاء اي هوجاء بلهاء - ورجل ممزاق د خال في الامور وناقة مطراق قريبة العهد بالفحل وحمار مكراف يكرف اتنه اي يشمها وناقة ميجاف من الوجيف و منحاز وهو الهاوون وزعموا انه لا يقال هاون لانه ليس في كلامهم فاعل موضع عين الفعل منه واو من الاسماء - ومهراس و هو الهاوون ايضاً والمهراس موضع قال الشاعر - ابن الزبعرى

فسل المهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحجل

ويقال للناقة الشديدة الاكل مهراس و الجمع مهاريس قال الشاعر

مهاريس امثال الهضاب مجالح

وفرس معناق جيدة العنق و محضار و محضير فرس شديد الحضر - ورد هذا الحرف البصريون الا ابا عبيدة وذكروا عن الخليل انه قال فرس محضير و هو شاذ و رجل مطراب شديد الطرب ورجل معلاق شديد الخصومة - قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزماً و ليناً

وخصيماً الدّ ذا معلاق

و يروى مغلاق و رجل مغلاق الذى تغلق على يده القداح و كذلك قدح مغلاق كثير الفوز و مسبار وهو الميل التي تقدر به الجراح - والمحراف مثله وناقة مذكار عادتها ان تلد الذكور و ناقة مئناث عادتها ان تلد الاناث - وناقة ممغار و منغار اذا حلبت لبنا يخلطه دم - و ناقة مخراط تحلب لبنا فيه ماء اصفر منعقد و ناقة مملاط و مملاص اذا القت ولدها قبل تمامه وناقة مهياف سريعة العطش و مسهاف نحو ذلك - وناقة مشياط سريعة السمن و ملطاس فأس عظيمة يكسر بها الحجارة و هو ايضاً حجر عظيم تكسر به الحجارة و محواس سهم عظيم عريض القذذ وامرأة مجبال غليظة الخلق و رجل مخراق يتخرّق في الامور و يمضي فيها والمخراق الذى يلعب بها الصبيان عربي معروف قال الشاعر

كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

و مهزام لعبة يلعب بها الصبيان - قال الشاعر

و تلعب المهزاما

و مبجار قالوا هو الصولجان الذى تضرب به الكرة قال الشاعر

و الورد يسعى بعُصم في شريدهم

كأنه لاعب يسعى بمبجار

الورد اسم فرس و عُصم اسم رجل و شريد القوم منهزمو هم - و نخلة مئخار تؤخر ادراكها و مقار نخلة من عادتها ان توفر و مبسار نخلة - (١) لا ترطب و رجل مغيار ينار على اهله و رجل منوار كثير المناورة اى ينير على الناس و رجل مظفار كثير الظفر - و المنوال خشبة النساج وهى التي يلف عليها الثوب و رجل مهذار و مهذار كثير الكلام و رجل معزال يعتزل الناس و لا يخالطهم و كذلك معزاب يعزب بابله عن الناس وقالوا معزابة - قال ابو بكر لم يجيء

(١) ن - لا تنضج البسر *

في كلامهم مثلها له الا هذا الحرف او احد ورجل مقمار كثير الكلام يتقعر في كلامه ومطار ضرب من الذباب ورجل مئناف يستأنف المراعي والمنازل - ومجاز مفعال من الايجاز في الجواب وغيره وامرأة ميقاب واسعة الفرج - قال الشاعر

يا سار جاركم بني الميقاب

ورجل متياح كثير الحركة وهو الذي يعترض في كل شيء وهو التيحان - ورجل منجاب له موضعان منجاب مفعال من النجابة اي يلد النجباء ورجل منجاب ضعيف اخذ من السهم المنجاب الذي يكسر اعلاه فينكس - ومسهاب يسهب في كلامه فيكثر وارض مرباب تربّ الناس وتجمعهم وناقة مضراب قريبة العهد بضراب الفحل وامرأة متفال لا تمهد نفسها بالطيب وارض معشاب كثيرة العشب ومناص وهو المنتاف او المقراض وهو اشفى عريض الرأس تقرص به النعال - قال الشاعر

أدافع عن اعراضكم واعيركم

لسانا كمقراض الخفاجيّ ملحبا

ملحب من اللحب وهو القطع - الخفاجي رجل منسوب الى بني خفاجة من بني عقيل -٢- ومدعاس ارض مدعاس كثيرة الدعس وهو الرمل الدقاق وكذلك الميعاس من الوعس وامرأة منداص نزقة كثيرة الحركة وناقة مدارج تجاوز وقت نتاجها ومراج وهو الذي يمرج اموره ولا يحكمها وامرأة مغناج من الغنج كالدلال وناقة مسحاج تسحج الارض بخفها لا تلبث ان تحفى - ورجل مذياع يذيع الاسرار ولا يكتمها وكذلك مشياع من قولهم ذاع شائع وقال قوم شائع اتباع لا يفرد ورجل مضياع يضيع اموره وكذلك مسياع من قولهم -٣- ضائع سائع وقال قوم سائع اتباع - وناقة مرياع تريع الى صوت الراعي اي ترجع اليه وفرس مسناف متقدم في سيره *

و من هذا الباب

(طريق ميتاء) اي واضح والمقلاء الخشبة التي يضرب بها الصبيان القلة قال الشاعر - امرؤ القيس

فاصدرها تعلو النجاد عشية

اقبُّ كمقلاء الوليد خميصُ

وحمار مقلاء عون اذا كان يسوقها والمحشاء ازار غليظ وربما همزوا وقصروا فقالوا محشأ ورجل مهداء كثير الهدايا فاما المهدى مقصور فهو الطبق الذي يهدى فيه ورجل مقراء كثير القرى فاما المقرى الاناء فمقصور والمحضاء خشبة تحضأ بها النار اي تحرك وربما همز فقصر فقيل محضأ والمحذى مقصور الذي يحذى به النعال - ورجل محذاء يحذي الناس يعطيهم وفرس مرخاء سهل التقريب سريعه ورجل مزجاء للمطيّ يزجيها ويسيرها قال الشاعر - حسان بن ثابت

واني لمزجاء المطيّ على الوجى

واني لتراك الفراش الممهد

ورجل مزراء يزري على الناس - وهذا باب كثير يطول وفيما رسمناه كفاية *

(١) هـ - المتناخ والمقراض * (٢) ل - بني خفاجة بن عقيل * (٣) هذه العبارة من - ل *

باب فُعَّيل

(زُمَّيل) ضعيف وسُكَّيت وقالوا سُكَيت خفيف وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحلبة والحلبة دُفعة الخيل في الرهان كحلبة السحاب بالمطر ثم كثر ذلك حتى سمي موضع المضمار حلبة ـ ورجل سُرَّيط يسترط كل شيء يبتلعه والجُمَّيز ضرب من الشجر له ثمر يشبه التين وقالوا هو التين بعينه ـ وجُمَّيل طائر وقالوا جميل والعُلَّيق شجر وقُبَّيط ايضاً معروف ـ والقُبَّيط الناطف وقال قوم القُبَّاط وهو اعلى اللغتين ودُمَّيص اسم *

باب فَعْليل

(حَمْصِيص) نبت وهَمَقيق نبت زعموا وصَمْكيك ـ ١ موضع ويقال الشديد قال ابوبكر الهمقيق ذكره الخليل وحده وكان يقول انه دخيل *

باب مِفْعِيل

(رجل مِنْطِيق) ومِشْرِيق موضع وهي المشرفة وفحل مِغْلِيم وفرس مِحْضِير ولا يكادون يقولون مِحضار وهو القياس *

باب فِعْليت

(عِفْرِيت) شيطان ـ وقالوا (عِفْريت نِفْريت) اتباع لا يفرد والجمع عفاريت وعتريس يترس الشيء اي يأخذه غصبا وعتريف اسم وصِهْليل ضرب من النبت وقرميد الآجر او نحوه رومي معرب ـ وقِنديد عصير العنب يطبخ بافاويه وربما سميت الخمر قنديداً

وعِزْوِيت ـ ٢ ـ موضع *

باب فِعْوِيل

(غِسْوِيل) ضرب من الشجر على انه معرب وسِمْوِيل طائر *

باب فُوعَال

(طُومار) معروف على انه معرب وسُوبان موضع وسُولان اسم ويلحق به طُوبالة وهي النعجة ولا يقال للكبش طوبال وسُولاف موضع *

باب فُعْلُنِيَة

(بُلَهْنِيَة) يقال هو في بُلَهْنِيَة من عيشه اي في رخاء وسعة وكذلك رُفَهْنِيَة ـ وانشد

ما لي اراكم نياماً في بُلَهْنِيَة ... وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

وعُفُرْنِيَة وهو الداهي وربما سمي الشعر النابت في وسط الرأس عُفرنية وهي العفراة وقال مرة اخرى والصحيح عفرية ـ وقُلَنْسِيَة وقالوا قُلَيسية وهو اعلاه *

باب فَعِلان

(ظَرِبان) دابة معروفة بالبادية منتنة الريح ويقال (هو افسى من ظَرِبان) وقَطِران معروف وشَقِران احسبه موضعا او نبتا *

باب ـ ٣ ـ

هو عشى (العِرَضْنة) وهي مشية فيها اعتراض ورجل خِلَفنة كثير الخلف ورجل بِلَغنة يبلغ الناس احاديث

(باب فعيل) (باب فعويل) (باب فوعال) (باب فعلنية) (باب فعليل) (باب مفعيل) (باب فعلان) (باب فعليت) (باب)

---

(١) كذا في الاصل والذي في نسخة ما نكي فو وصاب شديد وهو الوجه ـ س * (٢) ذكر ابن جالويه في كتاب (ليس) ليس احد من اهل اللغة والنحو عرف تفسير عزويت وهو في كتاب سيبويه لم يعرفه الجرمي ولا المبرد وقال ابو العباس ثعلب يروى بالعين وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالعين ـ س * (٣) مضى هذا الباب وكم لك كثير من الابواب قبل ابواب الالفيف اعاده مرة فليس من الباب ـ س *

بعضهم على بعض و رجل الكشمزير وارض دممثلة سهلة و رجل زمحنة سيئ الخلق بخيل ضيق *

باب فُعْلان

(خُضمان) موضع ورجل عُمُدّان طويل وعُمُدان قالوا غمد السيف وليس بثبت وجُرُبّان وقالوا جُلُبّان ايضاً وهو قراب السيف و فُرُكّان و هي ارض و عُرُفّان جبل وعُرُفان ايضاً دويبة *

باب فِعْلال

(فِرِنداد) موضع و سرنداد موضع *

باب

(نخل عَيساء و عَجاساء عاجزلا ينزو و ابل عجاساء كثيرة و تمر قريثاء و كَرِيثاء و ظليلاء موضع *

باب فُعْلَى

(السُمَّهى) الكذب والباطل و لُبَدَّى طائر و قالوا أُبَّدى قوم مجتمعون *

باب

(مِرْعِزّى) وقالوا مِرْعِزاء يمد و يقصر اذا خفف مدّ و مِرْقِدّى رجل يَرْقُدُ في اموره ويمضي *

باب فُعَّيْلَى

(لُغيزَى) موضع يلغزفيه اليربوع فيتعطف في سربه و بُقّيرى -١- لعبة لهم *

باب

(بَهيرّى) الباطل و نحوه يقال اخذفلان في الهيرّى اذا اخذ في الباطل و مَرْحَيّاً كلمة تقال عند الاصابة في الرمي و مَرْحياً و بَرْدَيّا موضعان -٢- *

باب

(رَغَبُوتى) الرغبة و رَهَبوتى الرهبة ورَحَموتى الرحمة *

باب يَفعيل

(يَقطين) و هو كل شجر انبسط على وجه الارض نحو الدباء والحنظل وما اشبهه - و اليَعضيد ضرب من النبت و اليَعقيد عسل يعقد حتى يختر ويدخل في هذا الباب يَبرين وهو موضع *

باب يَفعَل

(اليَرمَع) حجارة رقاق تبرق في الشمس و من امثالهم

كفّاً مُطَلّقةً تَفُتّ اليَرْمَعا

واليَلْمَعُ السراب و مثل من امثالهم (اكذبُ من يَلمع) وقد قيل ايضا اخذل من يلمع و يرفأ -٣- اسم و يَر هي اسم ايضاً *

باب يَفنَعِل

(اليَلَندد) الرجل البخيل الضيق - و اليلنجج و اليلنجوج العود الذي يتبخر به - و اليرندج صبغ اسود و قال ابوحاتم هو الذي يسمى الدارش *

باب فِعَوْل

(الكِذْيَون) دُرْديّ الزيت - قال الشاعر

طُلين بكِدْيَونٍ واُشعرن كُرّةً ... فهنّ اضاةٌ صافيات الغلائل

الكُرّة بعر يحرق و ينثر على الدروع حتى لا تصدأ و ذِهْيَوط موضع وعذيوط الذي اذا جامع النساء استرخى دبره حتى يخرج رجيعه و حرذون دابة زعموا

(١) ن - البقيرى * (٢) هامش ب - كذا وقع في الكتاب و الذي ذكره ابوعمر مرحيا و ردها (بالتحريك) *

(٣) ب و ل ومخ ير في

اوسبع بالدال والذال - والبرذون معروف والبزيون معروف فاما قول العامة بَزْيُون فخطأ - والطُلوض بالصاد والضاد ابن آوى هكذا قال الخليل والسِّجَّول العجل من البقر الاهلية ولا تقال للوحشي عجوّل والجلّوز ثمر شجر معروف في قول الخليل والطّلوص داء في البطن - ١ - نحو الهيضة وهو البندق *

و مما يلحق بهذا الباب

(الخنّوت) وهو العيي الابله وابلخنوص ولد الخنزير والقلّوب الذئب لغة يمانية ويقال قِلّيب - قال الشاعر

اتيح لها القلّيب في بطن قرقرى
وقد يجلب الشرَّ البعيدَ الجوالِبُ

كذا انشده ابو حاتم عن ابي زيد - ورجل هِلّوف عظيم اللحية والسِّنور معروف - وخِنّور قالوا من اسماء الضبع وليس بثبت وقالوا ام خِنّور - ٢ *

باب ما كان في اوله تاء

(فمنها اصلية ومنها مقلوبة عن الواو)

(تَنْضُبٌ) ضرب من الشجر - والتّتْفُل ولد الثعلب وفيه ثلاث لغات *

(ومن غير هذا الوزن)

(التّذْنُوب) البسر الذي قد ارطب من اذنابه - قال الراجز

فعلّق النوط ابا محبوب
انّ الغضا ليس بذي تذنوب

النّوط جُلَيلة صغيرة للتمر - وتَضروع موضع - قال الشاعر عامر بن الطفيل يذكر فرسه

ونعم اخو الصُّعلوك امسِ تركته
بتضروع يَمرِي باليدين ويعسف

يعسف - ٣ - رجلاً طعن فهو يضرب بيديه على الارض يقال عسف البعير اذا ارتفعت حنجرته عند الموت وقوله يمري كأنه يمسح الارض بيديه *

والتعضوض ضرب من التمر وتَحموت من قولهم عَرِحمت اذا كان شديد الحلاوة وتدرأ القوم ريشهم مثل - ٤ - تدرع وقالوا ذو تدرهم - وامر تُرتب دائم وتحلبة شاة تحلبة تنزل اللبن من غير ان يقرعها فحل وتحلئة الجلد ماقشر الدابغ عنه *

باب

يقال (قوس تَرَنَّمُوتٌ) تسمع لها حنيناً اذا نزع فيها ومنه تتمير اللحم وهو اللحم الذي يجف - وانشد لابي كاهل اليشكري

لهاذ خائر من لحم تتمره
من الثعالي ووخز من ارانيها

وتنبيت ضرب من النبت وتلوا وتلحئ اسم وترعبة حسن القيام على ماله ويقال ترعية وترعاية وتدورة موضع وتفرجة ضعيف يقال رجل تفرجة ورجل تفرجة بالموز المعروف وتودية وهي التوادى عيدان صغار تصر - ٥ - على اخلاف الناقة وتحوطة سنة مجدبة - قال الشاعر

الضامن الناس في تحوط اذا
لم يرسلوا تحت عائذ رُبعاً

والتروية معروفة وتؤتور حديدة تؤثر بها في باطن

---

(١) هذا التفسير من — ل * (٢) هـ — وام خنور الضبع وقالوا ام خنور * (٣) هذا الشرح من ل فتأمله *
(٤) كذا في ل وفي هـ — تدرأ القوم ريسهم * (٥) هـ — تصير *

الاخفاف من الابل — والتهية الارض المنخفضة يتناهى اليها ماء السماء — وتلهية حديث يتلهى به قال الشاعر — المثقب العبدى

بتلهية اريش بها سهامى
تبذ المرشقات من القطين

والترقوة معروفة والترنوق الطين الرقيق يكون فى المسائل والغدران — وتريق وهو خيط تربق به الشاة يشد فى عنقها وترفيل رجل يرفل فى ثوبه — وتمتان والجميع تماتين وهى الخيوط التى يضرب بها الفسطاط وقد مر موضع *

باب

(القبيط) الناطف والعليق ضرب من الشجر والدميق اسم *

باب

(الحذرية) ارض فيها غلظ والهبرية والتبرية ما يسقط من الرأس مثل النخالة من الحزاز وذو خرية نبت تام والعفرية قد مر ذكرها *

باب من المصادر على تفعلة

(التحلة) تحلة القسم وتضرة من الضرر وتقرة من القرار وتغرة من الغرر وفى الحديث (تغرة ان يقتلا) وتضلة من الضلال وتعلة من العلل وتئية من قولهم (ليس لى فى هذا الامر تئية) اى مقام وجئتك على تئية ذلك اى اثره وتئفة ايضا وهما اسمان وليسا بمصدر وتجرة من اجترار الشىء لنفسك ويقال فعلت

ذلك تجلة لك اى من اجلالك وتكمة من قولهم كمى شهادته اذا سترها وتقية وترية وقالوا ترية

وانجية *

هذا باب يطرد فيه القياس

ولكنى اذكر الجمهور منه

(رجل لعبة) كثير اللعب ورجل لعبة يلعب به ورجل لعنة بفتح العين اذا كان يلعن الناس ولعنة اذا كان يلعن قال الشاعر — عبد قيس بن خفاف البرجمى

والضيف اكرمه فان مبيته
حق ولا تك لعنة للنزل

ورجل ضحكة كثير الضحك وضحكة يضحك منه ورجل سخرة يسخر من الناس وسخرة يسخر منه ورجل طلبة يطلب الامور وطلبة يطلب منه الحوائج ورجل همزة لمزة يهمز الناس ويلمزهم وهمزة لمزة يهمز ويلمز ونومة كثير النوم ونومة خامل *

(ومما جىء على فعلة ولا يكون فيه فعلة)

(جارية خبأة) تخبأ وجهها وجارية قبعة تختبىء تارة وتقبع اخرى اى تظهر وجهها ورجل برمة يتبرم بالناس ولم يقولوا برمة — ورجل هذرة بذرة كثير الكلام —١— ورجل خجأة كثير النكاح ورجل وكلة تكلة يؤكل امره الى الناس ويتكل عليهم ويقال وكل واوكل ورجل قشرة مشؤم ورجل نبزة من النبز *

باب فعل وفعيل

(يقال رجل بلغ وبليغ) وكلام وجز ووجيز من الايجاز ورجل كنفت وكنفيت سريع فى اموره ومثله كمش وكميش ورجل ذمر —٢— وذمير

(١) ه — هذرة فقط * (٢) فى ب ر ل — ذمر (بالكسر) *

اذا

اذا كان داهية ووَتح ووَتيح قليل و قالوا وَتْح ايضاً ومكان وَعْر ووَعير ونَذل ونَذيل وجَهم وجهيم زعموا ولا ادري ما صحته وكَثر وكَثير وجَثْل وجَثيل من الشعر وحَقْر وحَقير وشَقْن وشَقين وشَقْن ايضاً اعطاه عطاء شَقْناً *

باب فَعالة وفَعالية

(رَفاهة) ورَفاهية وطَماعة وطَماعية وكَراهة وكَراهية وطَبانة وطَبانية وفَطانة وفطانية من الفطنة وطَواعة وطواعية وتَزاهة وتَزاهية وخَبانة وخَبانية *

باب

(ماء باطع بضيع) مثل ناجع نجيع اذا كان مريئاً ولون ناصع ونصيع وخابر وخبير وشاهد وشهيد وعالم وعليم وحازم وحزيم قال الشاعر المخبل السعدي

و قد تَزدَري النفسَ الفتى و هو عاقل

و يؤفَنُ بعضُ القوم و هو حَزيم

وقادر وقدير وماجد ومجيد ووعد ناجز ونجيز وقابض وقبيض في السرعة وناظر ونظير وسامر وسمير-١-وكافل وكفيل وضامن وضمين وزاعم وزعيم من السودد والكفالة زعيم القوم سيدهم وزعيم القوم كفيلهم-وعالن وعلين ورابط الجأش وربيط الجأش اذا كان شجاعاً وجرن الادَم فهو جارن وجرين اذ الان ومرن-وكامن وكمين ومكان واجن ووجين صلب شديد-وماء آجن واجين وراجل ورَجيل وهذا مختلف فيه يقال مكان رجيل اذا كان صلباً ورجل رجيل قوي على المشي قال الهذلي

و يقضي حاجةَ الرجل الرجيل

وشاحم وشحيم ولاحم ولحيم وهذا مختلف فيه يقولون رجل لاحم كما قالوا تامر ولابن وقالوا رجل لحيم اذا كان ضخماً وسامن وسمين-٢-وباقر وبقير جمع البقر وماعز ومعيز وضائن وضئين وقافل وقفيل اذا يبس وعاجل وعجيل وصامل وصميل يابس وحامل وحميل في معنى كافل وصابر وصبير اي كفيل ولا يقال في معنى-٣-صبر-وحاسر وحسير في معنى الاعياء وسامق وسميق من قولهم نبت سامق تام وظاهر وظهير-وهذا مختلف فيه فربما كان الظهير المعين وناصر ونصير *

باب ما جاء على فَعيل من مُفعِل

(رجل مُعرِق) في الكرم والنسب وعريق اي له آباء كرام ومؤلم من اليم وموجع من وجيع ومُورِق من وريق ومُرطِب من رطيب وامر كارث ومُكرِث وكريث من قولهم كرثني الامر اذا اثقلني ومُعرِب وعريب ومُجرِم وجريم وهو المذنب وهذا يختلف فيه فيقال جريمة قومه اي كاسبهم ولا يقال جريم من جارم-٤-وهو المذنب ومُرطِب ورطيب ومُسمِع وسميع-وانشد لعمرو بن معدي كرب

أمن ريحانة الداعي السميع

(باب فعالة وفعالية)

(باب)

(باب ما جاء فعيل من مفعل)

(١) في هـ — سامن وسمين * (٢) في هـ — سامر و سمير * (٣) في هـ — ولا يقال في معنى صابر صبير *

(٤) في هـ — ولا يقال جريم من مجرم *

باب فَعل و فِعل

(كاح الجبل) و كيحه وهو سفحه وقال و قيل ورار ورير و هو المخ اذا كان رقيقا وقد قيل رَير ايضاً وقار وقير وعاب و عيب وذام وذِيم من العيب و قاد رمح وقاب رمح وقيد رمح و قدى رمح و قيب رمح ولا احسبه محفوظا وقاس رمح و قيس رمح ـ ورجل فال الرأى و فيل ـ ١ الرأى ـ وقال يونس قال رؤبة ماكنت احب ان ارى في رأيك فيالة اى ضعفا *

ومما الحق بهذا الباب

الذأم والذيم والعاب والعيب ـ ٢ *

باب

(يقال) فَسد الشيء و فَسُد وحَمَض اللبن و حَمُض و خَثر اللبن و خَثُر و خَزَن اللحم والسمن و خَزُن اذا تغير وقد قيل خزِن و خنز ـ و حَمَص الجرح و حَمُص اذا سكن ورمه و صَمَل الشيء و صَمُل اذا صلب وفي بعض اللغات حَسَن الشيء و حَسُن و ليس بثبت ـ و جَمَس السمن و جَمُس يبس وجمد ـ قال و كان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله *

تَفرى سديف الشحم والماءُ جامس ـ ٣

ويقول لا يكون الجموس الا للدسم وما اشبهه والجمود للماء ـ و جَمَد و جَمُد و ضَمَر و ضَمُر و شَعَر و شَعُر و ما شَعُرت به ولا شَعَرت به و غَمَض المكان و غَمُض اذا صار غامضاً و سَمَق و سَمُق اذا طال ـ ومثَل و مثُل اذا انتصب له و حَزَر اللبن و حَزُر ـ وكذلك النبيذ اذا حمض ـ وهذا كثير و صَلَح و صَلُح و ليس بثبت وانشد

وما بعد سبّ الوالدين صلوح

و كَسَد الشيء و كَسُد و رَسَب و رَسُب و شَسَب و شَسُب و شَسَف و شَسُف اذا ضمر و يبس *

باب

(تَغنَّيت) و تغنيت و بخترت في المشية و تبخترت وبهنست و تبهنست وهو شبيه بالتبختر ايضاً ـ ورهييت و ترهييت و يهمز فيقال ترهيأت في معنى ترهييت و هو مثل التبختر ايضاً و قالوا بل هو التردد في الموضع قال الشاعر

فتلك غياية النقهات اضحت
ترَهيأ بالعقاب الجرمينا

اى تبختر به و خطرفت و تخطرفت في السرعة و صدّفت و تصدقت و فكّرت و تفكرت وعجرفت و تعجرفت و العجرفة ركوب الرأس في الامر و يقال قُطِع بفلان و انقُطِع به و تعهّده الحي وتعاهده و تعلّت المرأة من نفاسها و تعالت اذا خرجت وحلّ للزوج ان يطأها وتجنّن وتجانّ ـ ٤ ـ وتضحّك و تضاحك و تلعب و تلاعب و تكيّد و تكايد من الكياد و تكأّد و تكاءد فاما تكايد فتفاعل من الكيد و اما تكأد من قولهم كاءد في هذا الامر اذا اثقل عليك وتعيّا بالامر و تعايا به و تكبّر و تكابر و هاتان تفترقان احيانا يقال تكبّر من الكبر و تكابر من السن و نحوه ـ وتشدّد و تشادّ وتردّد وترادّ *

(١) هـ ـ فائل * (٢) هذه المادة من ب ـ وقد تقدم قبيله * (٣) كذا في ل ـ و الصواب تفرى * (٤) هـ ـ تجابن *

﴿ باب ﴾

(الشُغل) والشَغل والبُخل والبَخل والحُزن والحَزن والرُشد والرَشد والطُنف والطَنف وهو النادر من الجبل والحُجر والحَجر -١- في معنى الحرام والجُحد والجَحد والضُعف والضَعف والخُسر والخَسر وقالوا الخُسر والعُمر والعَمر قول الاصمعي وهما واحد من عمور الانسان -٢- وانشدوا بيت ابن احمر

بان الشباب واخلف العَمر

اى العُمر وقال غيره اراد عمور الاسنان واحدها عَمر اى تغيرت من الكبر قال ابو بكر قيل لرجل مما اشتق اسمك فقال من احد الشيئين اما من عَمر الاسنان واما من عَمر الانسان - والضَر والضُر وربما اختلف في هذا فيجعل الضر الهزال والضَر ضد النفع ويقال ما به خِبر وما به خُبر وليس خُبر بالثبت *

﴿ باب ﴾

(يقال عَدَن) ابين ويبين وقناً ازنيُّ ويزني وقيل يزأني وازأني ويلنجوج والنجوج وهو ضرب من الطيب وقال ايضاً وهو ضرب من الشجر يتبخر به ويقولون هو العود بعينه - وارندج ويرندج وذويزن وذوازن ويَعصر واعصر والارَقان واليرَقان - وزرع مأروق ومَيروق ويقال امض امامي وعمامي وعامتي وامامتي - قال الشاعر

فقل جابتي لبيك واسع امامتي
و الين فراشي ان كبرت و مطعمي

ويقال اجبته جابةً واجابة واعدته عادة واعادة -٣- ونحوه اعرته عارةً واعارة قال الشاعر - ابن مقبل العجلاني

فاخلف واتلف انما المال عارة
فكُلْه مع الدهر الذى هو آكله

﴿ باب من المصادر ﴾

يقال (رجل غَمر) بين الغمارة والغمورة وشمرك بين الكثاثة والكثوثة وشهم بَين الشهامة والشهومة وضئيل بين الضآلة والضؤولة - وبَئيل بَين البآلة والبؤولة من الثقل وطعام جَشب بين الجشابة والجشوبة وطعام جَشِب خَشن وجلد بين الجلادة والجلودة وفارس بين الفراسة والفروسة وقالوا الفروسية في الثبات على الخيل فاما في التفرس فالفراسة لا غير - وحَدث بين الحداثة والحدوثة ورجل ثبت بين الثباتة والثبوتة وجَثل بين الجثالة والجثولة - وعَبل بين العبالة والعبولة وفَعم بين الفعامة والفعومة اذا كان ممتليئا - ودليل بين الدلالة والدلولة والدليلي ويقال دلال بين الدلالة - ودليل حسن الدلالة وسهم حشر بين الحشارة والحشورة اذا كان دقيقا - وسمح بين السماحة والسموحة وصَعل بين الصعالة والصعولة اذا كان صغير الرأس وحَمش الساق بين الحموشة والحماشة اذا كان رقيقها -٣- وكمش بين الكماشة والكموشة سريع في اموره - وزَمِر المروءة بين الزمارة والزمورة اذا كان قليل المروءة - وجهير بين الجهارة والجهورة اذا كان له رواء - ونذل بين النذالة

(١) ل و ب - والحجر بكسر الحاء يقال حجر وحجر وحجر (بالحركات الثلاث) في معنى واحد * (٢) في ه الاسنان * (٣) هذه المادة من - ل * (٤) ل - دقيقها *

سوالقلب ولبّه ـ و طفل بين الطفولة وقالوا الطفالة وليس بثبت وجمل قحر بين القحارة والقحورة ـ وكذلك قحم بين القحامة و القحومة اذا كان مسنا ـ ورجل د ِمث بين الدماثة و الدمونة في سهولة الاخلاق و صارم بيّن الصرامة قالوا و الصرومة و ليس الصرومة بثبت ـ وحجر صلد بين الصلادة و الصلودة ورجل حازم بين الحزامة و الحزومة و ليس بثبت *

باب ما يكون الواحد و الجماعة

(فيه سواء في النعوت)

(رجل زَور) و قوم زَور كذلك امرأة زَور و نساء زَور ـ قال الراجز

و مشيُهن بالْخبيب مَور

كما تهادى الفتيات الزّور

يسألن عن غَور وابن الغور

و الغَور منهن بعيد جَور

ورجل سَفر و قوم سفر و قال الراجز

عوجى عليّ فانى سَفر

و قال آخر

عوجوا لخيرّا ايها السّفر

بل كيف ينطق منزل قفر

و شهداء زُور و شاهد زُور ورجل نَوم و قوم نَوم اى نيام قال رجل لعبد من عبيدهم أ أشتريك قال لا قال و لم قال لا نى اذا شبعت احببت نَوماً و اذا جعت ابغضت قوما اى قياما ـ و قوم فِطر و رجل فِطر من الافطار و قوم صَوم و رجل صَوم و قوم حرام ورجل حرام من الحج ـ قال الشاعر

قلت لها انى حرام و انى

الى ان ترينى لى نائلا لفقير

وقال آخر

فقلت لها فيئى اليك فانني

حرام وانى بعد ذاك لبيبُ

و قال ابو عبيدة يقال رجل لبيب في معنى ملبّ ـ وانشد

فقلت لها فيئي اليك فانى

حرام وانيّ بعد ذاك لبيبُ

اى مُلبٌّ و يقال قوم حَلال و رجل حَلال من الحج و قوم عَدل و رجل عَدل ـ وقوم مَقنَع و رجل مَقنَع ـ وقد قيل قوم مقانع وقوم خَصم و رجل خَصم وقوم خِيار ورجل خِيار ـ ورجل عربي محض وعرب محض ـ وعربي قلب وعرب قلب اى خالص وكذلك كل هذا للمؤنث ـ وكذلك عربي بحت و قُحٌّ للواحد والجمع والمؤنث ـ ورجل جُنُب وامرأة جُنُب وقوم جُنُب و رجل صريح و قوم صريح وصُرحاء ايضاً وهو اعلى اللغتين ـ و قوم صرورة و رجل صرورة وهو الذى لم يحج فاذا صرت الى قولهم صروري ثنيت وجمعت قال ـ ١ ـ ابو بكر الاصل في الصرورة ان الرجل في الجاهلية كان اذا احدث حدثا لجأ الى الكعبة و قال ايضاً الى الحرم لم يهج فكان اذ القيه ولي الدم بالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذى يجتنب النساء وطيب الطعام صرورة وصرورياً و ذلك عني النابغة بقوله

لو انها عرضت لاشمط راهب

عبد الاله صرورة متعبّد

(١) من هنا الى قوله عبادة الله من ـ ل *

اى

اى متقبض عن النساء والتنعم فلما جاء الله بالاسلام واوجب اقامة الحد بمكة وغيرها سمى الذى لم يحجج صرورة وصروريا خلافا لامر الجاهلية كأنهم جعلوا تركه الحج فى الاسلام كترك المتألّه اتيان النساء والتنعم فى الجاهلية ـ قال ابو بكر المتألّه منسوب الى عبادة الله ـ ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وهو الذى قد طعن فى السن ولم يشيخ ـ قال الشاعر

فلا يغرنّك ان قالوا لها نَصَفٌ
فانّ اطيبَ نصفيها الذى ذهبا

وتقول للرجل انت كفيل وللمرأة انتِ كفيل وللقوم انتم كفيل وجريّ ووصيّ وضمين وصبير من الكفالة المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء وتقول ارضٌ جَدْب وارضون جَدب وارض خِصب وارضون خِصب وارض مَحل وارضون مَحل وماء فُرات ومياه فُرات ويقال مياه افرِتة ـ وماء أجاج ومياه أجاج وهو الملح وماء عُقاق ومياه عُقاق وماء قُعاع ومياه قُعاع وماء حُراق ومياه حُراق مثل الاجاج ـ وماء شَروب ومياه شَروب اذا كان بين الملح والعذب وكذلك ماء مَسوس ومياه مَسوس ـ قال ذو الاصبع العدوانى

لو كنتَ ماءً كنت لا
عذبَ المذاق ولا مَسوسا

وماء مِلح ومياه مِلح ومِلحة وامَلاح ـ قال الشاعر

وردتُ مياها مِلحةً فكرهتها
بنفسى واهلى الاوّلون وماليا

ورجل دَنَف وامرأة دَنَف وقوم دَنَف ورجل حَرَض متحرك الراء وقوم حَرَض وقوم احراض اعلى وهو الذى لا غناء عنده ولا خير والحُرْضة الذى يحضر اصحاب الميسر ليجيل لهم القداح ليطعم اللحم ولم يأكل قط لحما بثمن وهو عار عندهم ـ ورجل ضَيف وقوم ضَيف وقد جمع اضياف ـ ورجل قَمَن ان يفعل كذا وقوم قَمَن ان يفعلوا ذلك فاذا قلت قَمِن ثنيت وجمعت وكذلك الدَّنِف والدَّنَف ●

باب

(حبل اَحذاقٌ) وحبال احذاق وكذلك حبل اَرمام وحبال اَرمام اذا تقطع وخلق ـ وثوب اخلاق وثياب اخلاق وماء اسدام ومياه اسدام اذا تغيرت من طول القدم ـ وقِدر اَعشار وقدور اَعشار وهى العظيمة وجفنة اكسار وجفان اكسار وهى العظام التى تشعب لكبرها وثوب اسمال وثياب اسمال ●

باب جمهرة من الاتباع

يقال (هذا جائع نائع) والنائع المتمائل ـ قال

ميّالة مثل القضيب النائع

(وعَطشان نَطشان) من قولهم ما به نطيش اى حركة و(حَسَن بَسَن) قال ابو بكر سألت اباحاتم عن بسن فقال لا ادرى ما هو و(مَليح قَزيح) والقزيح مأخوذ من القزح وهو الابزار ـ و(قَبيح شَقيح) والشقيح من قولهم شقح البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر وهو اقبح ما يكون حينئذ ـ و(شَحيح نَحيح) وقالوا نحيح فيمكن ان يكون نحيح من البُحّه ونحيح من قولهم يأنح بحمله

(باب جمهرة من الاتباع)

لا تهم يقولون نح بحمله وانح بحمله اذا ضعف عنه فلم
يحمله فيمكن ان يكون نحيح من قولهم نح بحمله
(وخبيث نبيث) فنبيث كأنه ينبث شره اى يستخرجه
(وشيطان ليطان) و قالوا لبطان ولا ادرى مم اشتقاقه
(وخزيان سوآن) -١- فالسوآن من القبح وتغير الوجه
وامرأة سوآء قبيحة وفي الحديث (سوآء ولود خير
من حسناء عقيم) و من ذلك قولهم السوأة السوآء
و هذا يهمز و لا يهمز و انشد

و السوأة السوآء فى ذكر القمر

اراد الكمر و صف امرأة فيها لكنة تجعل الكاف
قافا (وعيي شوي) فالشوي من قولهم هذا شوى المال
اى ودية - قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوى
اشرنا الى خيراتها بالاصابع

اى اومأنا الى خيارها تذبح - و (سيغ ليغ) اذا كان سهلا
فى الحلق وكذلك (سائغ لائغ) و هو الذى يسبغ سهلا
فى الحلق - و (حار يار) وفي الحديث (انه حار يار)
ويقال (حران يران) و (كثير بثير) من قولهم ماء بثر -٢- اى
كثير - و (بذير عفير) يوصف به الكثرة - و (قليل وتيح)
ووتح ايضا - ويقال اعطانى اعطاء (شقنا و تحا) و شقنا
وتحاو وتحا - ويقال (حقير نقير) وتقول العرب (استبت
الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب عجزو اذنان
وسائرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يديتان وصدر
وسائرك حقر نقر) و (ضئيل بئيل) و قالوا ما فيه من
الضؤولة والبؤولة و (خضر مضر) و (عفريت نفريت)

و عفرية نفرية و (ثقة تقة - ٣ -) (كز لز) [illegible]
و قالوا فارد - و (ماثق دائق) - و (حائر بائر)
(و سمج لمج) وسميج لميج - و سمج لمج (وشقيح ليح)
فهذه الحروف اتباع لا تفرد وتجيء اشياء يمكن ان
تفرد نحو قولهم (غني ملي) و (فقير وقير) و الوقرة لهزمة
فى العظم - و (جديد قشيب) و (خائب هائب) و (ماله عال
ولا مال) ويقولون فى الدعاء على الرجل (ماله عال
ولا مال) قال الشاعر - فى الوقرة

رأوا وقرة فى الساق منى فبادروا
الي سراعا اذ رأوني اخيمها

اخيمها اتقي - ٤ - عليها و يقولون (لا بارك الله فيه ولا
دارك) و يقال لا تارك - و (عريض اريض) والاريض
الحسن النبات - قال

بلاد عريضة و ارض اريضة
مدافع غيث فى فضاء عريض

و يقال ذبح لنا (عريضا اريضا) فالعريض الجدي الذى
قد تناول العلف والاريض الذى يستخال فيه السمن - قال

عريض اريض بات ييعر عنده
و بات يسقينا بطون الثعالب

و يقال فلان اريض للخير اى خليق به و (ثقف لقف)
اللقف الجيد الالقاف و (خفيف ذفيف) الذفيف
السريع و به سمي الرجل ذفافة و احسب قولهم ذفف
على الجريح من هذا كأنه اعجله فاما قولهم (حل
بل) فالبل المباح زعموا وقولهم (حياك الله و بياك)
فبياك اضحكك زعموا فقال قوم قربك الله - وانشد

(١) بهامش هـ — قال ابن خالويه الصواب اسوان اتوان واسان خزيان * (٢) فى هـ — بثير * (٣) هـ — فقه لقه *
(٤) هذا التفسير من سول — وفي القاموس اخيمها ارفعها ولعله ابقى *

لما تيينا اخا تميم

اعطى عطاءة الماجد الكريم

قال تيأ الرجل الشيء اذا ظلمته اراد قصدناه ـ وانشد

فهو يبيي زادهم ويكيل

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات

قال ابو بكر وهذا القول خلاف على اهل اللغة والمعرفة قال جبذ وجذب وما اطيبه وايطبه وربض ورضب الشاة وانبض في القوس وانضب قال الشاعر العجاج

وفارجاً من قضب ما تقضبا

ترن في الكف اذا ما انضبا

ا و ان عزون اذا تحوبا

وصاقعة وصاعقة ـ قال الراجز

يحكون بالهندية القواطع

تشقق البرق عن الصواقع

ورعملي ولعمري واضمحل وامضحل وعميق ومعيق ولبكت الشيء وبكلته فهو بكيل ومبكول اذا خلطه واسير مكبل ومكلب وسبسب وبسبس وسحاب مكفهر ومكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا كانت مسنة وطريق طامس وطاسم وقاف الاثر وقفا الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها اذا تسنمها للضراب وقوس عطل وعطل لا وتر عليها وكذلك ناقة علط وعطل لا خطام عليها ـ قال الشاعر

واعرورت العلط العرضي تركضه

ام الفوارس بالديداء والربعه

يعني ـ ١ ـ امرأة يقول ام الفوارس التي تحميها اولادها قد ركبت بعيرا عريا علطا فكيف غيرها ـ وجارية قتين وقنيت وهي القليلة الرزء وفي الحديث (انها حسناء قتين) وشرخ الشباب وشخره اوله ولحم خنز وخزن ـ قال الشاعر

ثم لا يخزن فينا لحمها

انما يخزن لحم المدخر

وعاث يعيث وعثى يعثى ـ ٢ ـ مثل شقي يشقى اذا فسد وقالوا اعثا يعثو اذا افسد وفي التنزيل (ولا تعثوا في الارض مفسدين) وقال نحو عن لقم الطريق ولمق الطريق والقحث والحفث وهي القبة ـ وحرمت وحمت وهو الشديد وهقافؤاده وفهاولفحته بجمع يدي ولحفته اذا ضربته بها ـ وهجهجت بالسبع وجهجهت به وطبيخ وبطيخ وفي الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الطبيخ بالرطب) وماء سلسال وسلاسل ومسلسل ومسلسل اذا كان صافيا ودقم فاه بالحجر ودمق اذا ضربه به وفثأت القدر وثفأتها اذا سكنت غليانها وبكبكت الشيء وكبكبته اذا طرحت بعضه على بعض وتكسم الطريق وكذمه اي ظاهره ووجهه وجارية قبعة وبقعة وهي التي تظهر وجهها ثم تخفيه ـ وكمبره بالسيف وبكمره اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط ـ قال الشاعر

وزل خفاي فقرطباني

---

(١) هذه العبارة من ـ ل * (٢) في ه وعثى يعثى (كرمي يرمي) اذا افسدوا في التنزيل ولا تعثوا في الارض مفسدين وعثى يعثي في وزن شقي يشقى اذا فسدوا يقال الخ *

(النجعة) طلب الغيث ثم كثر فصار كل طلب انتجاعاً
و المنيحة اصلها ان يعطي الرجل الناقة او الشاة فيشرب
لبنها و يجتز و برها و صوفها ثم صارت كل عطية
منيحة و قيل لابي حاتم ان فلانا يقول ان المنيحة
لا تكون الا الناقة ـ فانشد

أعبدَ ابي سَهم ألستَ براجع
منيحتنا فيما تردّ المنائح
لهاشعر داج وجيدٌ مقلّص
و جسم زُخاريٌّ وضرع مجالح

ثم دل هذه صفة ناقة ام نعجة و يقال فلوت المهر
اذا نتجته و كان الاصل الفطام ثم كثر حتى قيل
للمنتج مفتلي والوغى اختلاط الاصوات في الحرب
ثم كثر ذلك فصارت الحرب وغى ـ قال الراجز ـ ١

أضبّامَهُ من ذَ و دها الثلاثين
لها وغى مثل وغى الثمانين

يعني اختلاط اصواتها ـ و قال الهذلي

كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركبٍ أُميمَ ذوي هياط

الخموش البعوض و هياط كثرة الصوت و الغيث
المطر ثم صار ما نبت بالغيث غيثا و يقال اصابنا غيث
و رعينا الغيث و السماء المعروفة ثم كثر ذلك حتى
سمي المطر سماء و تقول العرب ما زلنا نطأ السماء
حتى اتينا كم اي مواقع الغيث ـ والندى الندى المعروف
ثم كثر حتى صار العشب ندى ـ قال الشاعر

غطاها ـ ٢ ـ دهان اوديا ييج تابجر

يلس يأخذ بمقدم فيه يصف حمارو حشى ـ و الخرس
ماتطعمه المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة
خُرساً وكذلك الاعذار الختان وسمى الطعام للختان
اعذاراً و قولهم ساق اليها مهراً و انما هي دراهم
وكان الاصل ان يتزوّجوا على الابل و الغنم
فيسوقونها وكثر ذلك حتى استعمل في الدراهم
و يقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل
ذلك ان الرجل من العرب اذا تزوج بُنى له ولاهله
خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل في هذا الباب
و قولهم جزّ رأسه وانما هو جز شعر رأسه فاستعمل
على هذه السبيل ـ و قولهم اخذ من ذَقنه اي من
اطراف لحيته فلما كانت اللحية في الذَقن استعمل
في ذلك ـ و قولهم خطمته لحيته اي صارت في خده
كموضع الخطام من البعير ـ و الظعينة اصلها المرأة في
الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة ـ و الخطر
ضرب البعير بذنبه جانبي وركيه ثم صار ما لصق من
البول بالوركين خطرا قال الشاعر

و قرّبن بالزرق الجمائل بعدما
تقوّب عن غربان اوراكها الخطرُ

الزرق ـ موضع والجمائل الابل والغرابان حرفا الورك
المشرفان على القطاة و هي مقعد الردف و الواحد
من ذلك غُراب ـ قال الراجز

يا عجبا للعجب العُجاب
خمسةُ غِربان على غُراب

---

(١) ج ـ الشاعر ـ واضيات = (٢) ل ـ علاها

والراوية

و الراوية البعير الذى يستقى عليه ثم صارت المزادة راوية - والدّفن دفن الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه و تقول نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماءُ برقاوقالوا نام الثوب ايضاً اذا اخلق - و قالوا همدت النارثم قالوا همد الثوب اذا اخلق ايضاً - واصل العمى فى العين ثم قالوا -١- عَميت عنا الاخبار اذا استترت عنا - و الرّكض الضرب بالرجل ثم كثر ذلك حتى لزم المركوب -٢- و ان لم يحرك الراكب رجله فيقال رَكَضت الدابةُ و دفع هذا قوم فقالوا رُكِضت الدابة لاغير وهى اللغة العالية - والعقيقة الشعر الذى يخرج على الولد -٣- من بطن امه ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة - والورد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء ورداً و كثر حتى سموا المحموم مَورُوداً لان الحمى تأتيه فى اوقات الورد - و القَرَب طلب الماء ثم قالوا فلان يقرُب حاجته اى يطلبها - والظمأ لعطش وشهوة لماء ثم كثر ذلك فقالوا ظمئت الى لقائك - و المجد امتلاء بطن الدابة من العلف ثم قالوا مَجُد فلان فهو ماجد اذا امتلأ كرماً - والقفر الارض التى لا تنبت شيئاً ولا انيس بها ثم قالوا اكلت طعاما قفاراً بلا اُدْم و قالوا امرأة قَفِرة الجسم وقَفِرة الجسم اى ضئيلة - و الوَجور ما اوجرته الانسان من دواء او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه فى فيه فاما قولهم اجرّه -٤- الرمح فليس من هذا هو ان يطعنه ويدع الرمح فى بدنه و الغرغرة ان يغرغر الرجل الماء فى حلقه فلا يسيغه ثم كثر حتى قالوا غرغره بالسكين اذا ذبحه - و القرقرة صفاء هدير الفحل و ارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار قال الراجز

اَبْكَمَ لا يكلم المَطيّاً
وكان حدّاءً قُراقريّاً

والاَفْنُ قلّة لبن الناقة ثم قالوا اُفن الرجل اذا كان ناقص العقل فهو افين و مأفُون - و قال الشاعر المخبل السعدى

اذا اُفِنتْ اَرْوَى عيالك افنُها
وان حُيِّنَتْ اربي -٥- على لوطب حينُها

قال ابو بكر هذا الشاعر خاطب امرأة فقال هذه الابل اذا افنت اروى عيالك لبنها - وان حيّنت اى حُلبت مرة واحدة والاصل فى الحَينة ان يأكل فى اليوم مرة واحدةزاد على الوطب لبنها - والحِلس ماطرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما اشبهها ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته حِلْس و قالوا بنو فلان احلاس الخيل - والصَبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبراً اى حُبس حتى قتل و فى الحديث (اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلاً امسك رجلا لرجل حتى قتله فحكم ان يقتل القاتل ويحبس الممسك - و البَسر ان تلقح النخلة قبل اوانها وبسر الناقة الفحل قبل ضبعتها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها - و الحَجُّ قصدك الشيء

(١) هـ - عمّس * (٢) فى ل - المركوص الركض * (٣) هـ مع المولود * (٤) كذا فى ل و ب و فى هـ - او جرته و الظاهر اجررته الرمح - س * (٥) فى هـ - اربي *

[illegible] فسى [illegible] — قال الشاعر

فهمْ اَملاتٌ حول قيس بن عاصم

يَحُجُّونَ سِبَّ الزبرقان المُزعفرا

قوله اَملات جماعات و السب العمامة و الزبرقان هو ابن بدر الهذلى من بنى سعد وكان سادات العرب يصبغون عمائمهم بالزعفران *

باب ما اتفق عليه ابوزيد وابوعبيدة

وكان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز اكثره مما تكلمت به العرب من فَعلت و اَفعلتُ قال ابوزيد يقال بانَ لى الامر و اَبان و نال ان افعل كذا و كذا و انال اى حان و آن لك ان تفعل كذا و كذا — و نار لى الامر و انار و عاضه خيرا و اعاضه و عوّضه و قد بدَأَ و ابدأ — و انشد ابو عبيدة

الحمد لله المُعيد المُبدِى

و انشد ابو عبيدة ايضاً

واَطعنهم بادِئاً عائدا

و يقال رمىَ على الخمسين و ارمى عليها و ربي و اربى زاد عليها و وفى و اوفى اجازه الاصمعي — وانشد ابو عبيدة

وَفا ذمّا معشرٍ من ابيه

لمن اَوفىَ بعهد او بعقد

والمثل السائر (لم ارَ كاليوم قفاً وَافِ) و غَسِى الليل و غَسى و اغسى لم يتكلم فيه الاصمعي — و انشد

كأنّ الليل لا يَغسَى عليه

اذا زَجر السِّبنداة الاَمو نا

فهذا من غِسى يَغسى — و انشد

[illegible] فلما غسا ليلى و [illegible]

هى الاُرَبى جاءت بأُمِّ حَبوكَرَى

فهذا من غسا يغسو — و انشد

و مرّ ايام و ليلٍ مُغسٍ

و رسى و ارسى اذا ثبت و قد قالوا جبل راسٍ و لم يقل احد مُرسٍ — و رغا اللبن و ارغى و سرى و اسرى و لم يتكلم فيه الاصمعي لانه من القرآن وقد قرئ (فاَسرِ باهلكَ) و (اِسرِ باهلكَ) و مذى و امذى و منى و امنى وخدجت الشاة واخدجت اذا القت ولدها لغير تمام — و فصل الاصمعي هذا فقال خدجت اذا القته ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة و اخدجت اذا القته قبل تمام ايامه وان كان سَويّ الخلق — و حنكته السنُّ واحنكته وغمد سيفه و اغمده لغتان فصيحتان و هذا عن ابى عبيدة قال ابو حاتم هذا غلط لا يقال غمد سيفه قلت له فبم سمي غامداً ابو قبيلة قال من قولهم غمدت الركيّ اذا كثر ماؤها قلت له فان ابن الكلبي يقول فى كتاب النسب انه كان بين قوم من عشيرته امر فاصلح بتغمد ماكان بينهم اى ستره وغطاه و قال

تغمّدت شرّا كان بين عشيرتى

فسمّانى القَيل الحَضوريّ غامدا

و حَضور موضع باليمن فقال ابوحاتم ان ابن الكلبي اعلم بالنسب اي انه لا يعرف الغريب و قال ابوحاتم مرة اخرى يقال سيف مغمود فاما الرياشي فانشد بيتا وهو

تركت

تركتُ سرجك منقوضاً سيورته
والسيف يصدأ طوال الدهر مغمودُ
اذا سمعت بموت للبخيل فقل
بُعداً وسحقاً له من هالك مُود

قال ابو بكر هكذا انشدناه الرياشي بكسر الدال وهو اقواء كأنه جره على قرب الجوار واجاز الاصمعي ذلك قال ابو حاتم انشدت البيت الذي فيه مغمود الاصمعي فقال هذا مصنوع وقد رأيت صانعه ـ و حكّ الامر بصدري و احكّ و عرف الاصمعي حكّ ـ وتبعته واتبعته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال بعض اهل اللغة تبعه جاء على اثره واتبعه طلبه ليدركه ـ وردفهم الامر وأردفهم و لحقه وألحقه ولم يتكلم فيه الاصمعي ـ ومهرت المرأة وامهرتها وانشد ابو عثمان الاشنانداني ـ للاعشى

ومنكوحةٍ غير ممهورةٍ
واخرى يقال لها فادها

والمثل السائر (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وخفق رأسه ـ ١ ـ واخفق لم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال الراجز ٠

اقبلن يخفقن باذناب عسر
اخفاق طير واقعات لم تطر

يقال عسرت الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح فهي عاسر كما ترى يقال لقحت الناقة تلقح لقاحاً و لقحاً ـ ويقال دفّ الطائر وادفّ ـ قال الشاعر

تمرّ كاد قاف الصدوق لطائر
مراراً ويعلو في السماء كما تعلو

الصدوق الذي يصدق في جريه وطيرانه و قوله لطائر يريد لطائر مثله قال ابو بكر اظنه يعني حماراً و اتانا ويقال رابه الشيء و ارابه و ربما افترق هذا فيقولون رابني اذا عرفت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به و يقال لمّ بثوبه و الم و كذلك بسيفه فاما الم بهم الدهر اي ذهب بهم فافعل لاغير ـ و برقت السماء وابرقت ورعدت وارعدت اجازه ابو عبيدة و قال الاصمعي برقت ورعدت لاغير وكذلك في التهدد انك لترعد وتبرق قال الاصمعي تقول ارعدنا وابرقنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد ـ و مطرت السماء و امطرت اجازه الاصمعي ورشّت السماء وارشّت وغامت واغامت و عصفت الريح و اعصفت لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ريح عاصفٌ) وجنبت و اجنبت وشملت و اشملت و دبرت و ادبرت و صبت و اصبت اجاز ذلك ابوزيد وابو عبيدة ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا ان ابازيد رجع عنه ـ ووجرته الدواء واوجرته وسقيته واسقيته واحدق بهم وحدق بهم وحاط بهم واحاط بهم و جهد فلان في كذا وكذا و اجهد ووصّى ـ ٢ ـ اليه واوصى ووحى اليه واوحى اليه لم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو عبيدة وحى كتب واوحى من الوحي ـ و انشد

لقدر كان وحاه الواحي

اي كتبه الكاتب ونحوت اليه ـ ٣ ـ بالسيف ونحيت وانحيت اذا اعتمدت به عليه ـ وسففتُ الخوص واسففته وابى الاصمعي الا اسففته فهو مُسَفٌّ ـ ونشر الله الميت وانشره ولم يتكلم فيه الاصمعي ـ وشررت الثوب واشررته

(١) ل ـ برأسه * (٢) بهامش ل ـ قال ابن خالويه وصّى ليس من الباب لانه فعل بالتشديد ويجب ان يكون وصى و اوصى * (٣) ل ـ نحوت اليه السيف *

اذا بسطته حتى يجف - ولاذيه والاذيه - قال الشاعر

لَدُن غُدوةً حتى آلاذَ بِخُفّها

بقيّة منقوص من الظلّ صائف

وروى ضائف يصف ناقة ركبت في الهاجرة والظل تحت اخفافها الى ان صار الظلّ كما وصف - وسحته واسحته اذا استأصله ولم يتكلم فيه الاصمعي وقوئت (فيُسحتكم (وفيَسحتكم) - قال الشاعر

وعضُّ زمانٍ يابن مروان لم يَدَع

من المال الا مُسحَتاً او مُجلَّفُ

وروى لم يدع اى لم يُودَع من قولك ودَّعت الشيء اذا صنته ولم يَدَع اى لم يبق والعرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته انما يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي انه سمع فصيحا يقول لم اوذر - ١ ورائي اى لم اترك وهذا عنه شاذٌّ - ويقال يدا اليه يداً وايدى اليه يداً اذا اسدى ويقال مرءّ الطعام وامرءّ وامرءّ اكثر في اللغة ويقال حمدته واحمدته اى وجدته محموداً وهذا يختلف فيه فيقال حمدته اذا شكرت له يداً اسداها اليك واحمدته وجدته محمودا وفتنته وافتنته ولم يجز الاصمعي الا فتنت ولم يلتفت الى بيت رؤبة *

يُعرضن اعراضاً لداء المُفتَن

وروى لدين المفتن - وجزته واجزته - وتَنَن واتنن وقالوا تَنَن وليس بالجيد - وصلّ اللحم واصلّ لغتان فصيحتان اذا تغير - قال الشاعر

يلجلج مُضغةً فيها انيض

اصلّت فهي تحت الكشح داءُ

وقال الآخر

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا

لا يفسد اللحم لديه الصلول

ودنت الشمس للغروب وادنت - ونوى النوى وانوى اذا اخرجه من التمر وانشد ابو زيد - الجليح بن شميذ

ويأكل التمر ولا ينوى النوى

كأنه حقيبةٌ ملأى حشا

وجنّ الليل عليه واجنّ وهجد واهجد وصليته النار واصليته - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن باع واباع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال - ٢ - اباع فقلت - قول الشاعر الاجدع بن مالك الهمداني

ورضيت آلاء الكُميت فمن يبع

فرساً فليس جوادُنا بمُباع

فقال اى غير معرض للبيع قال الاصمعي لعلها لغة لهم يعني اهل اليمن - قال ابو بكر وقد سمعت جماعة من جرم فصحاء يقولون ابعت الشيء فعلمت انها لغة لهم - وفحش وافحش قال الاصمعي لا يقال الا افحش ويقال امرٌ فاحش وافحش جاء بالفحش - ورفث وارفث لم يتكلم فيه الاصمعي - وهدرتُ دمه واهدرته والقطع اجود واعلى - ولقتُ الدواة والقتها - واخمرت الشهادة وخمرتها اذا كتمتها وكذلك كميتها واكميتها - وصحا واصحى قال الاصمعي يقال صحا السكران واصحت السماء لا غير - ووضح لي الامر واوضح قال الاصمعي لا يقال الاوضح - وجلوا عن الدار واجلوا لم يتكلم فيه الاصمعي وفرشته امرى وافرشته - وفرثت كبده وافرثتها

(١) ب ول - لم اذر * (٢) ب - الاباع *

اذا افتتها ـ وعمّ الثوب وامعّ اذا اخلق وخلق واخلق
و سمّل واسمل اى اخلق ـ و انشد

حسّانة العينين فى بردٍ سَمَل

فاما سمّل عينه فبغير الف ـ و نضّر الله وجهه و انضره
و عمر الله بك مالك و منزلك و اعمره ـ و امر الله
مالك و آمره ـ ١ ـ اى كثّره و قد قرئ امرنا بالتخفيف
و آمرنا اى كثّرنا وقرئ (اَمَّرنا مترَفيها) اى جعلناهم
امراء ـ و جدّ بالامر و اجدّ عرفهما الاصمعي و قد
قالوا فى كلامهم جادٌّ مُجِدٌّ ـ و محضه الودّ و امحضه
و خلف الله عليه و اخلف و هو مما يختلف فيه يقال
خلف الله عليك اذا رُزئ بما لا عوض له فيه فقالوا
خلف الله عليك اى كان الله عليك خليفة فاذا رزئ بما
يعتاض منه قالوا اخلف الله عليك ـ و سلك الطريق
و اسلكه لم يتكلم فيه الاصمعي لان فى القرآن (ما سلككم
فى سقر) و سكت القوم و اسكتوا وقال الاصمعي
سكت الرجل اذا لم يتكلم و اسكت اذا اطرق
و انشد

ابوك الذى اجدى عليّ بنفعه

فاسكت عني بعده كلُّ قائل

يريد اطرق وصمت القوم واصمتوا قال الاصمعي
الصامت الساكت و لم يعرف مُصمتاً و ينعت الثمرة
و اينعت اذا ادركت و لم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال
ابو حاتم وقد قرئت (من ينعه ويانعه) وانشد

حولها الزيتون قد ينعا

و قال ابو حاتم مرة اخرى الكلام الفصيح قول
الحجاج (انى لأرى رؤوساً قد اينعت وحان قطافها)
و نكرته وانكرته لم يتكلم فيه الاصمعي كلاهما فى التنزيل
(نكرهم واوجس منهم خيفة) و (قوم منكرون) ونسل
الوبر وانسل اذا سقط ثم نبت فاما انسل الرجل بالالف
فهو اذا كان له نسل و سندت فى الجبل و اسندت اذا
علوت ـ ٢ ـ فيه وقطرت الماء واقطرته ـ وخلد فى
الارض ـ ٣ ـ واخلد اذا لزم الارض لم يتكلم فيه الاصمعي
فاما قولهم رجل مُخلد اذا ابطأ عنه الشيب فان الاصمعي
يجيزه و طلعت و اطلعت ـ و جلب الجرح و اجلب
اذا ركبته ـ ٤ ـ جليدة رقيقة للبرء ـ ونزفت البئر وانزفتها
قال الاصمعي نزف البئر وانزف العبرة قال الراجز

هذا اوانُ الجدّ اذ جدّ عُمَر

و صرّح ابنُ معمر لمن ذمّر

وانزف العبرة من ولّى العبر

ومددت الدواة وامددتها ـ وقدعت الرجل واقدعته
اذا كففته ـ و حزنني الامر واحزنني قال ابوزيد يقال
حزنني و لا يقال احزنني قال ابو بكر هذا على غير قياس
كما قالوا مسعود و لم يقولوا سعده الله و قالوا ردونة
عقوق ولا يقولون الا اعقّت وكان القياس مُعقّ ـ هكذا
قال ابو حاتم اعقت اذا افربت اى عظم و لدها فى
بطنها و الشعر يسمى العقيقة ـ و جبرت الرجل على
الشيء و اجبرته و لم يعرف الاصمعي الا اجبرته
و ساس الطعامُ واساس و سيس وسوّس و داد واداد
ودبد ودوّد ـ وكنبت يده واكنبت اذا استوقحت اى
غلظت من العمل ـ قال الراجز

و اكنيت نصورثه واكنيا
وماط عنه الاذى واماط ـ وسوّت به ظنا واسأت
وقتر عليه واقتر ـ وحققت الامر واحققته اى قلت هو
حق ـ وارقته وهرقته واهرقته ورقته ـ وبت
البيع وابت ـ وزها البسر وازهى اذا اصفرا واحمر
وشنقت القربة واشنقها اذا شددت رأسها ثم رفعتها
وسقط في كلامه واسقط ـ ويقال قصرت واقصرت
ونم الله به عينا وانم ـ وزكا الزرع وازكى وجمت ـ ١
الدابة واجمت واجمت الحاجة لاغير ـ قال زهير

مضت واجمت حاجة الغد ما تخلو

وقلت الرجل البيع واقلته ـ وسرت الدابة واسرتها
وابى البصريون الا سرتها فسارت ـ وحشمت الرجل
واحشمته اى اغضبته وزننت الرجل و ازننته بالشيء
اذا اتهمته به ـ وملح الماء واملح وجرمت من الجرم
واجرمت وعرت عينه ـ ٢ ـ واعورتها وعارت العين
قال ابو حاتم لا يكون الا عرتها وعورتها فعارت
وخلا المكان و اخلى ـ وعسرت الامر و اعسرته
و ذرت الريح التراب واذرته ـ ولفط القوم والفطوا
وضجوا و اضجوا و جدب الوادى و اجدب
و حطب واحطب الوادى اذا كثر حطبه و خصبت
الارض و اخصبت ـ وعشبت و اعشبت وكلأت
واكلأت وابى الاصمعي الا اكلأت ـ ونبت البقل
و انبت ولم يعرف الاصمعي الا نبت و طعن في
بيت زهير

حتى اذا انبت البقل

و رجنت الشاة وارجنت اذا الفت الموضع وابى
الاصمعي الا رجنت ـ واثرى الرجل وثرى ـ ٣ ـ اذا
استغنى وابى الاصمعي الا اثرى ـ وزحف
وازحف ـ ٤ ـ اذا ضعف وصاب واصاب وهذا
يختلف فيه صاب اذا جاء من عل و اصاب من الاصابة
قال بشر

ولم تشعر بأن السهم صابا

اى تدلى عليه ـ قال ابو بكر يقال جاء من عل ومن عل
ومن علا بالتخفيف و التنوين فاما صاب المطر
فبغير الف و نصف النهار وانصف وابى الاصمعي
الا نصف وانشد

نصف النهار الماء غامره

وشريكه بالغيب ما يدرى

يصف غواصا يقول غاص اول النهار وانتصف النهار
وهو تحت الماء و صاحبه لا يدرى ما خبره ـ وسمح
واسمح قال الاصمعي ـ ٥ ـ سمح بماله واسمح الدابة
بقياده لاغير وجاحه الدهر واجاحه وهبطت الشيء
واهبطته عرفها الاصمعي ـ وانشد

ما راعنى الا جناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

القوط القطيع من الغنم والعلابط الغليظ *

وهديت المرأة واهديتها ـ ونجدت الرجل وانجدته
اعنته ـ وبقل المكان وابقل فاما بقل وجه الغلام فبغير
الف ـ وعرض لك الخير واعرض وفرزته وافرزته
اذا فرقته وعقم الله رحمها واعقمه ـ وهجرت في كلامي

---

(١) ب ـ جمت الدابة واجمتها * (٢) ل ـ عوّرتها * (٣) هـ ـ ثرا * (٤) هـ ـ رجف وارجف *
(٥) ب ـ قال الاصمعي وابوزيد *

واهجرت

واهجرت اذا افحش ـ وغلّقت الباب و اغلقته وابى البصريون ـ ١ ـ الا اغلقته و لم يجيز و اغلقته البتة وحدّت المرأة على زوجها و احدت اذا تركت الزينة والطيب بعد زوجها و سفقت الباب و اسفقته ـ ووخفت الخطمي والسويق وغيرهما واوخفته اذا اصبيت عليه الماء ـ و دجنت السماء و ادجنت ـ و جلبوا عليه و اجلبوا وطاف به واطاف به و قال بعض اهل اللغة طاف به اذا حام حوله كما يطاف بالبيت و اطاف به اذا طرقه ليلا و قال في هذا ايضا طاف قال جل وعزّ (طائف من ربّك وهم نائمون) فاما طاف الرجل اذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير الف ومجدت الدابّة وامجدت اذا امتلأ بطنها ـ وغطيت الشيء و اغطيته و قال الاصمعي غطّيت الشيء اذا سترته فاما غطت الشجرة فهي غاطية اذا انسبطت اغصانها على الارض فبغير الف ـ قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطية

يخرج منها ملاحيّ و غربيب

و مرّع الوادي وامرع ـ وكننت الحديث واكننته اذا سترته ولم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال ابو حاتم كننت الشيء اذا سترته و اكننت الحديث و في التنزيل (كأنهن بيض مكنون) وفيه (وما تكنّ صدورهم) ولم يقرأ الا بضم التاء ـ و شعرت بالشيء واشعرت فلانا شرا اي جعلت الشر شعارا له ـ و شرت العسل و اشرته اذا استخرجته من موضع النحل ـ و قال الاصمعي لا اعرف الاشرت ـ و انشد

كأنّ جنيا من الزنجبيل

بات بفيها وآريا مشورا ـ ٢

و انكر قول عدي

و حديث مثل ماذيّ مشار

وضعّف قوله مشار ـ وعذرت الغلام و اعذرته اذا ختنته و لم يعرف الاصمعي الا الاعذار و انشد للنابغة الذبياني

فاصبن ابكارا وهنّ بأمّة ٣ ـ

اعجلنهنّ مظنّة الاعذار

المظنة الوقت و اراد اعجلنهن وقت الاعذار و في الحديث (كنا اعذار عام واحد) وجاء في الكلام الفصيح

تلوية الخاتن زبّ المعذر

و حترت العقد و احترته اذا اكدته قال الاصمعي لا اعرف الاحترت و روى البغداديون بيت الهذلي

هاجوا لقومهم السلام كأنهم

لما اصيبوا اهل دين محتر

ولم يروه الاصمعي ـ وضبّ على الشيء واضبّ عليه اذا اخذه واستولى ـ ٤ ـ عليه وانكر البصريون ضبّ عليه ولم يجيزوا الا اضبّ فهو مضبّ ـ وا و بأت الارض وو بئت قال الاصمعي لا اعرف الا و بئت فهي موبوءة وضبعت الناقة واضبعت ولم يعرف الاصمعي الاضبعت وانشد

فليت لهم اجرى جميعا واصبحت

بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

(١) ل ـ الاصمعي * (٢) ل ـ خالط فاها واريا الخ * (٣) ل ـ فسبين وبآمه * (٤) هـ ـ واستوى *

قال ابو بكر ضبعت من السير و اضبعت و يقال ضبعت الناقة تضبع ضبعة اذا ارادت الفحل وضبعت تضبع ضبعاً اذا رمت بخفها الى ضبعها فى السير بسكون البا ء ـ و الضبع رأس المنكب ـ و نلته بخير وانلته فاما انت الشيء بيدى فبكسر النون بغير الف ـ و آلفت المكان و آلفته ـ و صدرت الابل واصدرتها و صرد السهم واصرد اذا نفذ من الرمية اذا دخل فيها وخرج من الجانب الآخر واصردته اذا انفذته قال الاصمعي لا اعرف الا اصردته و انشد

عن ظهر مرنان بسهم مصرد

المرنان القوس التى تسمع لها رنة ـ ووعيت العلم واوعيته حفظته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو حاتم وعيته اذا حفظته واوعيت المتاع وفى التنزيل (وجمع فأوعى) ووفيت الكيل واوفيت ـ وغللت من الغلول واغللت ـ وبدأ الله الخلق وابدأ ـ وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت بشرته وبسرت حاجتى وابسرتها اذا طلبتها (١) من غير موضعها وقبل واقبل ودبر وادبر ـ وكشفت الناقة واكشفت اذا نتجت عامين متواترين (٢) ـ ويقال وقح الحافر واوقح اذا صلب ـ و جهشت و اجهشت اذا تهيأت للبكاء وجمعوا آراءهم واجمعوا ـ وعفصت القارورة واعفصتها اذا صممتها و هوى له و اهوى قال الاصمعي هوى من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه ـ قال ابو بكر قلت لابى حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زهدم تحت العجاج لحاجب

كما انقض باز اقتم الريش كاسر

فقال احسب الاصمعي أنسى هذا و هو بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن احمر يقول

اهوى لها مشقصاً حشراً فشبرقها

وكنت اذعو قذاها الاثمد القردا

فاستعمل هذا وأنسى ـ قال ابو بكر ادعوا جعل ويقوله البصريون قال الله عز وجل (أن دعوا للرحمن ولدا) اى جعلوا فاستعمل الاصمعي هذا وأنسي ذاك * والمشقص النصل العريض ـ والحشر اللطيف الصنعة فشبرقها خرقها كما يشبرق الثوب قال كان اصاب عينه سهم ـ وحل من احرامه واحل و بل من مرضه وابل ـ وثوى فى المكان و اثوى ولحد القبر و الحد وحال فى متن فرسه واحال ـ وصر الفرس اذنه واصرها فاما اصر على الذنب فبالالف لا غير ـ و بكرت و ابكرت لغتان عرفهما الاصمعي ـ وانشد

ياعمرو جيرانكم باكر

فالقلب لا لاه و لا صابر

و انشد

أمن آل نعم انت غاد فمبكر

وحرم واحرم (٣) من حرمت الرجل الشيء و يقال طلعت على القوم اذا اشرفت عليهم واطلعت عليهم غبت عنهم *

باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها

قال الاصمعي (اخرشت عن الامر) اذا اقلعت عنه وانشد ـ يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابى

(باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها)

(١) ل ـ فى غير وقتها * (٢) ب ـ متواليين * (٣) ل ومخ ـ جرم واجرم *

نعلوهم بقضب منتخله

لم تعد اذا فرش عنها الصقله

يعني السيوف - و فرشت عنه اذا اردته و تهيأت له و ازريت بالرجل فانا ازرى به ازراءا اذا قصرت به و زريت عليه فعله ازرى اذا عبت عليه و اصفدته اذا اعطيته - قال الشاعر

فان هجوتك ما تمت مكارمتى

وان مدحت فقد احسنت اصفادى

و صفدته اذا قيدته - و خفرته اذا اجرته خفراً و خفارةً واخفرته اذا غدرت به وفى الحديث (لا تخفروا الله فى ذمته) و خفرت المرأة خفراً اذا استحيت و الخفارة ما يأخذ الخافر مثل الجعالة للعامل - و نشدت الضالة اذا قلت من وجدها و انشدتها اذ قلت من ذهب له كذا و كذا - قال الشاعر

يصيخ للنبأة اسماعه

اصاخة الناشد للمنشد

و انشدتك الله وانشدت الشعر لا غير و وعدته الخير وعدا و اوعدته بالشر ايعاداً و وعيداً و لا يقال او عدته شرا انما يقال او عدته بشر - و يقال اقذيت عينه اذا جعلت فيها قذىً و يقال قذيتها و قذيتها اذا اخرجت منها القذى - و انشد

لقد قيل من طول اعتلا لك بالقذى

اجدك ما تلقى لعينك قاذيا

و قذيت عينه اذا وقع فيها القذى تقذي قذى شديدا فاذا رمت بالقذى قيل قذت تقذي قذياً شديدا - و شط الرجل اذا بعد واشط اذا جار و قسط الرجل اذا جار و اقسط اذا عدل وكلاهما فى التنزيل (و اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) وفيه ايضاً (ان الله يحب المقسطين) قال الراجز

حتى شفي السيف قسوط القاسط

و نهرت النهر انهره نهراً اذا حفرته و انهرت الدم اذا اسلته - و فريت الشيء افريه فرياً اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته لفساد وانشد - لعمرو بن حميل

اذا انتحى بنابه الهذهاذ

افرى عروق الودج النواذي

قوله النواذى التى تنذي بالدم ومعنى تنذى اى لا تكاد ترقأ - و الهذهاذ من الهذ و هو القطع و قال آخر

شلت يدا فارية فرتها

و عميت عين التى ارتها

لو كانت الساق لصغرتها

اراد دلواً كان استكبرها - و يقال دلا يدلو دلواً اذا استقى وادلى يدلى ادلاءً اذا ادلى دلوه و ادلى بحجته عند القاضى لا غير - و دلوت الرجل اذا رفقت به و يقال داليت الرجل مدالاة اذا رفقت به قال الراجز

يكاد ينسل من التصدير

على مد الاني و التوقير

و دلوت الابل اذا رفقت بها في السير - قال الشاعر

لا تقلوا ها وادلوا ها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لاتعجلا بالسير وادلواها

لبئس ما بطء ولا ترعاها ۔ ١

ويقال عقدت الحبل والبيع والنكاح واعقدت العسل والقطران وما اشبهه ۔ وقبرت الرجل اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبراً من قوله عزوجل (ثم اماته فاقبره) وحدق القوم اذا اطافوابه واحدقوابه قال الهذلى ساعدة بن جؤية

وقالوا تركنا القوم قد حدقوا به

فلاريب ان قد كان ثم لحيم

وحدقت وحدقت به المنية واحدقت ۔ قال الشاعر

المنعمون بنوحرب وقد حدقت

بي المنية واستبطأت انصاري

قال ابوبكر يقوله الاخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسانه من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فاعفى ۔ ونحو هذا اعييت من العمل اعياء وعييت في الامر والمنطق عيا ۔ وابيت اذا انفت منه فانا آبى اباء وانا آب وابيت فانا اباه وابي اى ممتنع وآبيت فلانا اذا حملته على ان يابى فهو ابي اى ممتنع ولويت الحبل الويه ليا ولويت الدين ليا وليانا ولويت فانا الوى لوى شديداً من وجع البطن والوى بهم الدهر ذهب بهم ۔ وعصيت فانا اعصى عصيانا ومعصية وعصوت بالعصا اعصو عصوا اذا ضربت بها وعصيت بالسيف اعصى به اضرب به ۔ قال الراجز

نعصى بكل مشرفي مخطف

وروى مخفق ۔ وعلوت فانا اعلو علواً من الارتفاع وعلى يعلى علاء من الظفر واعلا عن الوسادة وعالى عنها اذا تنحى عنها وفى حديث ۔ ٢ ۔ ابن مسعود (اعل عنج) اى تنح عنى ۔ ودارأت الرجل عنى اذا دافعته وتقول (اللهم انى ادرأبك فى نحره) وتدارأ القوم بينهم اذا تدافعوا امراودارأت الرجل مدارأة اذا دفعته ودرئ ۔ ٣ ۔ البعير فهو دارى اذا ظهرت غدته ۔ قال الشاعر

بل ايهذا الدارئ المنكوف ۔ ٤

وهو الذى قد اصابته الغدة فى نكفته وهو اصل لسانه وغلصمته ۔ ودرأت الوسادة اذا بسطتها وكل شئ بسطته فقد درأته ۔ قال الشاعر

تقول اذا درأت لها وضيني

أهذا دينه ابداً وديني

ودريت الشئ فانا ادريه دريا ودراية ۔ قال الراجز

وسائل عن خبر لويت

فقلت لا درى فقد دريت

وروى وسائل عن خبرلويت ۔ ٥ *

ودريت الظبي ادريه دريا اذا ختلته ۔ قال الشاعر

فان كنت لا ادرى الظباء فانني

ادس لها تحت التراب الدواهيا

وقال الآخر

وكم رام يصيب ولا يدرى

اى لا يختل ۔ ودريت الشعر بالمدرى تدرية ۔ قال

١) ل و ب ۔ ولا ترعاها * (٢) هـ ۔ وفى الحديث ۔ اعل آلخ * (٣) مخ و ل ۔ درأ *
(٤) والرواية ۔ يا ايها الدارئ كالمنكوف * (٥) هذه الجملة من ۔ ل *

الشاعر

قد علمت اخت بني فزارة
ان لا أدري لمتي لجاره

وبدوت ابدو بدواً اذا ظهرت و بدأت بالشيء ابدأ به اذا قدمته وابدأته ايضاً ـ و بديت به ـ قال الراجز

باسم الاله وبه بدينا
ولو عبدنا غيره شقينا

وبدوت من الحضر الى البدو ـ ولقيت فلانا بادي بدي وبادئ بدا ـ ١ ـ قال الراجز

وقد علتني ذرأة بادي بدي
ورثية تأخذ في تشددي

و يروى تنهض ـ وجددت في الامر اجد و اجددت اجد لغتان فصيحتان ـ وجددت الحبل اجده جداً اذا قطعته (و ابل واجد) يدعى للرجل اذا لبس الجديد و جددت يا فلان صرت ذا جدة ـ ٢ ـ و بريت القلم و العود و غيره ابرى برياً و برئت من المرض و برأت ابرأ و برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً ـ و انشد الاصمعي لابن هرمة

وكل نفس على سلامتها
يميتها الله ثم يبرؤها

وبارأت الكري مباراة اذا فاصلته وكأنك تدفع اليه الكراء ـ ٣ ـ ثم تسترجعه منه وابريت البعير ابريه ابراءً اذا جعلت له برة و البرة اصلها الهمز و تركت العرب همزها لكثرة استعمالهم اياها ـ وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت و شرق الرجل بريقه اذا غص به ـ و رويت من الماء اروى رياً ورويت القوم اذا استقيت لهم وارويت ماشيتي ارواء و رويت على البعير شددت عليه بالرواء و هو حبل يشد به المتاع ـ و رويت في الامر تروية وترويئاً و قلت من القائلة اقيل قائلة وقيلاً ـ و اقلت فلاناً عثرته و اقلته في البيع اقالة و شربت القيل و هو شرب نصف النهار و تقيل الرجل اباه اذا اشبهه وغار النجم يغور غوراً وغارت عينه تغور غؤوراً و غار الماء غوراً وغار الرجل اهله يغيرهم غيراً مثل مارهم وهو من الميرة و اغار على القوم اغارة من المغاورة و غار على اهله يغار غيرة ـ و غار يغور اذا دخل غور تهامة و اغار الحبل يغيره اغارة اذا فتله فتلا شديداً وغور القوم تغويراً اذا نزلوا في الهاجرة و اراحوا ـ و مر الطعام و امر اذا صار مراً وامر العيش يمر امراراً فهو ممر و امر الحبل يمر امراراً اذا احكم فتله ـ وطم الماء طموماً اذا كثر و طم الفرس طميماً اذا عدا عدواً شديداً وطم شعره طماً ـ وهب التيس يهب ويهب هبيباً و هبت الريح تهب هبوباً وتلوا هباً وهب من نومه هباً وهب السيف هبة وهبت الناقة هباباً اذا نشطت ـ وكل السيف كلولاً و كل البصر كلة ـ ٤ ـ و كل الانسان و البعير كلالاً وشبت النار شبوباً و شب الفرس شباباً وشب الغلام شباباً *

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث)

(جارية كاعب و ناهد ومعصر) و قالوا معصرة ـ قال

(١) في هـ ـ بادئ بدأ * (٢) ل ـ ذا اجد * (٣) هـ ـ الكرى * (٤) ل و مخ و ب ـ كلة (بكسر الكاف) *

الشاعر

قل لامير المؤمنين الواهب

او انساً كالربرب الربائب

من ناهد ومُعصر وكاعب

هيف البطون رُجّح الحقائب

المُعصرُ التي استتمتْ عصر شبابها وهي كاعب اوّلا اذا كَعُب ثديها كأنه مقلّك ثم يخرج فتكون ناهداً ثم يستوى نهودُها فتكون مُعصراً ـ قال الراجز

قد اعصرت او قددنا اعصارها

يَنحلّ من غُلمتها ازارُها

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كلّه سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها من قلة الحياء وامرأة قاعدٌ اذا قعدت عن الحيض والولادة وامرأة مُغيلٌ تُرضع ولدَها وهى حامل واسم اللبن الغَيْل ـ وامرأة مُسقط وامرأة مُسلب قدمات ولدها ـ وامرأة مذكار اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث ـ ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها ـ وامرأة مُغِيْب ومُغْيِب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها وقالوا مغيبة ايضاً وفى حديث ـ١ـ عمر رضى الله عنه قال (ما بالُ احدكم لا يزالُ كاسرا وسادَته عند امرأة مُغيبة يَتحدّث اليها وتَتحدّث اليه عليكم بالجنبة فانها عَفاف ان النسأ لحم على وَضم الاما ذُبّ عنه) ـ قال الشاعر

يَخبِطن بالايدى طريقاً ذاعدَر

خبطَ المُغيبات فلاطيس الكَمَر

القِلطاس الكَمرة العريضة والقلاطيس العراض وقالوا انفٌ فِلطاس ـ والتمَدُّ والارض التى فيها جحرة اليرابيع والضباب ـ وامرأة مُشهد اذا كان زوجها شاهداً ـ وامرأة مِقلات لا يعيش لها ولد ـ واصله من القَلَت الهلاك ـ وامرأة ثاكل وهابل وعاله من الوله والجزع ـ ويقال رجل عَله وعَلهان ـ وامرأة قتين قليلة الرزء ـ وامرأة جامع فى بطنها ولدها ـ وامرأة سافر وحاسر وواظع اذا القت قناعها ـ وظبية خاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع ـ وظبية مُطفِل ومُشدن ومُغزل معها شادن وغزال وطِفل ـ وفرس مُركض فى بطنها ولد قد تحرك ـ وامرأة عِنفِص زوتة ـ وامرأة دِفنس رعناء ـ ومهرة ضامر ومهرة قيد ودطويلة ومهرة كُميت ـ ومهرة جلمد صلبة شديدة وكذلك الناقة وناقة عيهل وعيهم ـ٢ـ وناقة دلاث جريئة على السير وناقة هِرجاف ـ٣ـ خفيفة وناقة امون صلبة وناقة ذقون تضرب بذقنها فى سيرها وناقة ممرن تدرّ على المرى وهومسح الضرع باليد ـ وناقة نجيب كريمة ـ وناقة راجم وهى التى يظن ان بها حملا ثم تخلف ـ وناقة مُردٍ وهى التى تشرب الماء فيرم ضرعها وناقة خبرغزيرة وناقة حرف ضامر وناقة رهب معيبة وناقة راذم وهى التى قد دفعت باللبن اى انزلت اللبن فى ضرعها ـ وشاة ـ٤ـ مُبسِق اذا كانت كذلك وناقة مُضرع وناقة مُشرق للتى اشرق ضرعها باللبن وناقة رُهشوش غزيرة ـ قال الراجز ـ رؤبة

(١) م ـ فى الحديث * (٢) ن ـ عيهر * (٣) ل و ب ـ هرجاب * (٤) م ـ ناقة مبسق *

انتَ الجواد رِقّة الرُهشوش
والمانعُ العِرضَ من التخديش

اى انت رقيق برقة الرهشوش وقال ايضاً*

انت الجواد السهل العطيّه

كما تعطى هذه الناقة الرهشوش — والخُنجور مثل الرُهشوش سواء — وشاة — ١ — مُحِشٌّ يبس ولدها فى بطنها وكذلك الناقة — ٢ — والمرأة — والاتان مُلمع اذا اشرق ضرعها للحمل — وشاة صارف وهى التى تريد الفحل وشاة ناثر وهو عيب وهو ان تنثر من انفها اذا سعلت او عطست وعطس يعطِس ويعطُس واحد — وناقة داحِق وهى التى يخرج رحمها بعد النتاج وقال ايضاً اذا اندحق رحمها فى عقب الولادة وشاة راجن ورواجنُ وداجنٌ وهى التى قد الفت البيوت — وناقة مشدِن وهى التى قد قوى ولدها — وناقة مُمرِشح للتى قوى ولدها وتنجت الناقة حائلاً اذا ولدت انثى وناقة حسير وطليح وهى المعيية — وناقة كهيد قد عصرها الحمل فا وهى لحمها — وناقة مُتِمٌّ وكذلك المرأة اذا تمّت ايام حملها — وناقة مذائر وهى التى ترأم باَنفها ولا يصدق حبّها — وناقة علوق وهى نحو المذائر ترأم بانفها وتزبن برجلها — وناقة خادج التى قد طرحت ولدها ومُخدِج — وناقة فارق وهى التى تذهب على وجهها فتنتج — وناقة طالق وهى التى تطلب الماء قبل القَرَب بليلة — يوم الطلق ويوم القرب — قال ابو بكر قال الاصمعى سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت له فما الطلق قال سير اليوم لورد الغِبّ اى بعد غد — وناقة بازل وناقة بائكٌ ضخمة السَنام — وناقة فاسج فتيةٌ سمينة — وناقة شامذ و شائل بذنبها — قال الشاعر

شامِذ اَتّقى المُبِسّ عن المر
ية كرهاً بالصرف ذى الطُلّاء

قال ابو بكر كسر الميم فى المرية — ٣ — اجود ويجوز الضم وهو ان تمسح الضرع عند الحلب فاما قولهم لا شك فيه ولا مرية فيجوز فيه الضم والكسر ايضاً كذا يقول ابو زيد — والمُبِسّ — ٤ — يدعوها للحلب — والطُلّاء التى تذرّ الدم مكان اللبن والصرفُ الدم والصرف ايضاً صبغ احمر يقال الحرب مثل الناقة — وناقة بَلِس ودَلعك وبلهك وهنّ ضخام فيهن استرخاء وناقة عوزم وهى المسنة وفيها شدة وناقة ضِرزِم مثلها وناقة دِلقِم اذا تكسر فوها وسال مرغها اى لعابها وفرس مُقِصٌّ اذا استبان حملها — وناقة مِلواح ومِهياف اذا كانت سريعة العطش وناقة مصباح وهى التى تصبح فى مبركها — قال الشاعر

وجدتَ المُخزيات — ٥ — اقلّ رُزاً
عليك من المصابيح الجلاد

قال ابو بكر هذا رجل يخاطب رجلا قطع انف رجل فطولب بالدية او القود فسلّم اتّه فقُطِع فيره يقول كان قطع انفك اسهلَ عليك من تسليم ابلك وناقة مِيراد تعجل الورد — ونعجة حانِ اذا ارادت

(١) م — وناقة * (٢) م — وكذلك الفرس * (٣) فى م — المرية هذا بالكسر وهو الخ *
(٤) هذا الشرح من ل * (٥) ب و ل — المنديات — وهى الدواهى كما فسر ه فى ل *

الفحل - و ناقة هِرمِل و خِرمِل وهي الهوجاء و ربما و صف به الناس ايضاً و شاة مُقرب التي قرب و لادها و شاة صالغ و سالغ و هو منتهى سنها قال ابو بكر مثل البازل من الابل و القارح من الخيل و المُشبِئ من البقر - و شاة مُتئم اذا ولدت اثنين - و ناقة حائل التي حالت و لم تحمل و كذلك النخلة ايضاً و كل انثى - و ناقة حامل و ناقة مغدّ بها غدّة يقال اغد البعير و اغدّت الناقة فهي مغد فاما قول العامة مغدُ و د فخطأ - و ناقة ناحز وهي التي بها النحاز و هو - ١- السعال و ناقة رائم ترأم ولدها و تعطفُ عليه و ناقة واله اذا اشتد وجدها بولدها و ناقة فاطم اذا فطم عنها ولدها - و ناقة مقامح تأبى ان تشرب الماء و ناقة مُجالح و هي التي تدر في القُرّ و ناقة شارف مسنة - و ناقة ضامز لا تجترّ و ناقة ضابع وهي التي ترفع خفها الى ضبعها في السير - و ناقة عاسر وعسير وهي التي اُعتسرت فركبت ولما تُرض و ناقة قضيب كذلك - قال الشاعر

أسيرُ عسيراً او قضيباً ارو ضُها -٢

و ناقة مدراج و هي التي تجوز وقت وضعها و ناقة مُربع معها رُبع و ناقة مِرباع تحمل في اول الربيع - و ناقة مِشياط تسرع السمن *

باب ما يذكر من الاطعمة -٣

(الوَليقةُ) طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن و الالُوقة كل ما لُين من الطعام و في الحديث (وما آكُل الاّ ما أُلوِّق لي) اى ما لين - و الصقعل تمر يحلب عليه لبن والرهيَّة بُرٌّ يطحن بين حجرين ويُصبّ عليه لبن ويقال ارتهى الراعي اذا فعل ذلك - و الآصيَّة دقيق يعجن بتمر و لبن ويقال الآصِيَة بالتخفيف - و الخزيرة شحم يُذاب ويصب عليه ماء و يطرح عليه دقيق فيُلبكُ به و الخزيرة و السخينة واحد - و اللفيتة العصيدة - والرغيغة حسو رقيق - و الثُرعُطُطة نحو الرغيغة - و الحيس تمر واقط وسمن - قال الشاعر

السَمنُ و التمر جميعا والاقط
الحَيس الا انّه لم يختلط

و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال قال لي الرشيد فُطِمتُ على الحَيس و الموز - و العذرة -٤ دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف و الخُلاصة والقِشدة و القِلدة -٥- تمر وسويق يخلص به السمن و السربلة الثريد الكثير الدسم مثل السغبلة والمَكيس لبن يصب على اهالة و الاهالة الشحم المذاب و الوطيّة عصيدة بالتمر و اللبن و المجيع التمر و اللبن والقِبَرّة حلبة تطبخ بتمر و تسقى النُفساء والفريقة حلبة تطبخ بتمر دواء يصفى فيسقاه المريض - قال الهذلي

مثل الفريقة صُفّيت للمُدنَف

و اللحم المُعرّض الذي يُشوى على الرماد فلا يستتمّ نضجه فاذا غيبته في الجمر فهو مملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المُضهَّب و الحنوذ المشوي على الحجارة المحماة والفئيد الذي يدفن في الجمر وقال مرة اخرى والمفؤود

(١) هـ — وهي السعال * (٢) ل و ب — اسير عروصا * (٣) ب و ل — باب ماتذكر العرب من الاطعمة *
(٤) مح و ل ب — الغذيرة * (٥) كذا في ل و في هـ — و القسدة و القلدة ما يخلص من السمن *

والملهوج

والمهوج الذي فيه بعض مائة ـ والمَلْس شِواء مسوق اى فيه سمن هكذا يقول الخليل وهو الذي يؤكل بالسمن والشُندُخيُّ طعام الاملاك وقالوا الشُندُخيُّ واشتقاقه من قولهم فرس شُندُخ وهو الذي يتقدم الخيل في سيره فارادوا ان هذا الطعام يتقدم العُرس ـ والوَليمة طعام العُرس ـ والتَوكير طعام في بناء دار اوبيت والعقيقة مايذبح عن المولود ـ والخُرسة ما يعمل للنفساء والوَضيمة طعام المأتم ـ قال ابوبكر ليس كل اهل اللغة عرف هذا ـ والمَذيرة طعام الختان ويقال الاعذار ايضاً قال الراجز

كلّ الطعام تشتهى رَبيعه
الخرس والاعذار والنَقيعه

والنَقيعة طعام قدوم المسافر وقال مرّة اخرى طعام القُدام ـ قال الشاعر

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضربَ القُدار نَقيعةَ القُدّام

والمأدُبة والمَدعاة طعام اي وقت كان ـ والقَشيمة هبيد يحلب عليه لبن قال ابو بكر الهبيد حب الحنظل ينقع في ماء حارّ او في مِهراق دلو اياما حتى تذهب مرارته ثم يقلى ويؤكل *

﴿ باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له ﴾

(خَلابيسُ) وهو الشيء لا نظام له ـ قال الشاعر

ان العلاف ومن باللوذ من حَضَنٍ
لما رأوا انّه دِين خَلابيسُ

لم يعرف البصريون ـ ١ ـ له واحدا ـ وقال البغداذيون خليس وليس بثبت ـ وسَماهيج موضع وسمادير ا ين ما يراه المغمى عليه من حُلم ـ وهَراميت آبار مجتمعة بناحية الدهناء زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها والدهناء يمد ويقصر ـ وانشد

فلو كان بالدّهنا حريثُ بن جابر
لاصبح بحرٌ بالمفازة جاريا

يعني حريث بن جابر الحنفي ـ ومعاليقُ ضرب من التمر وقالوا النخلة بعينها ـ قال الشاعر

لئن نجوت ونجّتْ معاليق
من الدّبا انى اذاً لمرزوق

وروى لئن نجوت ونجا المعاليق ـ وأبايِفث موضع باليمن وقالوا انافث ـ واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ واليه تنسب الثياب المعافرية ـ قال ابو بكر كان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب او لم تعرف واحدا لقولهم تفرّق القوم عَبادِيدَ وعَبابِيدَ ولا يعرف واحد الشماطيط وهى قطع من الخيل ـ والاساطير والابابيل وعرف ذلك ابو عبيدة فقال واحد الشماطيط شِمطاط وواحد الابابيل إبّيل ـ وواحد الاساطير إسطارة وقال اخرون انما جمع سَطراً اسطاراً ثم جمع اسطارا اساطير ويقال جمع سطرٍ اسطرٌ وسطور واسطار جمع واحده سَطر بفتح الطاء ـ وقد قالوا واحد الابابيل ابّول مثل عِجّول وعجاجيل *

﴿ باب ماتكلموا به مصغرا ﴾

(الخُلَيقاء) وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان والعُزَيزاء فجوة الدبر من الفرس ـ والغُبَيراء طائر ايضاً والسُويطاء ـ ٢ ـ ضرب من الطعام ـ والشُويلاء

(١) ن — الكوفيون * (٢) ه — والصويطاء *

موضع - والمرْيطاء جلدة رقيقة بين السرّة و العانة و الهيّماء موضع و الدويدّاء موضع - قال الشاعر

انّى جير و ان عزّ رهطى
بالسوء يداء الغداة غريب

قال ابو بكر جير كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر يعني لا افعله ابدا و ربما اجروها مجرى القسم فقال جير لأفعلنّ او حقا لا فعلن ونحو ذلك و النُميصاء موضع - قال الشاعر

فكائن ترى يوم النُميصاء من فتىً
اُصيبَ ولم يجرح و قد كان جارحا

و النُميصاء نجم من نجوم السماء وهو احد الشعريين و يقال رماه بسهم ثم رماه بآخر هُديّاه اى على اثره و الحُمَيّا سورة الخمر - و الثريّا معروفة - و الحُديّا من التحدى و هو التعرض يقال تحدّى فلان لفلان اذا تعرض له للشر - والحُذيّا من الحذوة وهو ما اعطاه الرجل من غنيمة او جائزة و الحُذيّا من قولهم احذانى كذا اى اعطانى و الاسم الحِذوة - قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

وقائلة ماكان حِذوة نعلها - ١
غداةَ تبذ من شاء قرد و كاهل

قرد بطن من هذيل معروف وكاهل بطن من هذيل ايضاً وفي بنى اسد كاهل ايضاً - و القُصيرى آخر الضلوع وقالوا اوّلها - و الحُبيّا موضع - قال الشاعر

و مُعترك شطر الحُبيّا ترى به
من القوم محروساً وآخر حارسا - ٢

و الحُجيّا من قولهم فلان يحاجى فلانا - والهوينى السكون و الخفض - و الرُتيلاء - ٣ - دويبة تلسع و العُقَيب ضرب من الطير والحُمَيق - ٤ - طائر وقالوا الحُمَيْقيق - و الصُليقاء طائر والرُضيم طائر والشُقيقة و اللُبيد طائر وزُغيم طائر ويقال بالراء - والرُزيم طائر - و السُكيت آخر فرس يجئ فى الحلبة و هو الفسكل - و الأُدَيبر دويبة و الأُعيرج ضرب من الحيات - و الأُسيلم عرق في الجسد والكُميت البلبل - و الكُحَيل القطران - ومُجَيمر جبل معروف قال ابو بكر مُهيمن اسم من اسماء الله جلّ ثناؤه و مُجَيمر و مُبيطر هو البيطار واسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبّرة و قال ايضاً و مُهيمن اسم من اسماء الله جل وعز و هذه الاسماء نحو مُهيمن ومُسيطر و مُبيطر فى لفظ التصغير وليست بمصغرة لان بعض اهل اللغة قال مُهيمن اصله مُؤيمن فكأن هذا الهاء عنده همزة و يقال فلان مُهيمن على بنى فلان اى قيّمٌ بامورهم - و مثله مُبيقر و مُبيطر لا يقال فيها ومفعل و مُبيقر يلعب البُقّيرى وهي لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق - و مُسيطر اشتمالك - ٥ على الشيء وقال مرة اخرى مسيطر متملك على الشيء والقُبيطة - ٦ - الحجلة وهي القبجة بالفارسية *

---

(١) م - من كان * (٢) ب و ل - محروسا وحادسا - وقدس * (٣) ل - الرسيلاء *
(٤) م - و الحيميق * (٥) م - تملك على الشيء جسب * (٦) م - القطيعة *

باب حواليك ودواليك

قال الشاعر

اذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبرد -١- مثله

دَواليك حتى ليس للثوب لابسُ

دَواليك من المُداولة وقال ايضاً من التداول يقال تداول القوم فلا نا اذا تماوروه بالضرب قال ابو بكر معناه أن العرب كانوا اذا تغازلوا شقّ ذا بُردَ ذا وذا بُرد ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليهم شيء والاصل في ذلك ان الرجل كان اذا غازل المرأة شق برقعها حتى لا يبقى منه شيء وانشد

اذا شُقّ برد شق بالبرد بُرْقَعُ

بفتح القاف وضمها - وحنانيك من التحنن - قال الشاعر - طرفة

أَبا مُنذر افنيتَ فاستبق بعضنا

حَنانَيك بعض الشرّ اهون من بعض

وهَذاذيك من تتابع الشيء بسرعة - قال الراجز

ضرباً هذاذيك كولغ الذئب

وقال آخر

ضرباً هَذاذَيك وطعناً وَخضا

وخبا لَيك من الخبال - وحجازَيك من المُحاجزة *

تم اللفيف والحمد لله اهل الحمد ووليه

وصلى الله على محمد وآله

وصحبه وسلم

باب من النوادر

قال ابو بكر تقول العرب يفسِقُون ويفسُقون ويعرِشون ويعرُشون ويعكِفون ويعكُفون ويحسِدون ويحسُدون ويحشِدون ويحشُدون وينفِرون وينفُرون ويشتِمون ويشتُمون وينسِلون وينسُلون ويلمِزون ويلمُزون ويخلِقون ويخلُقون -٢- ويقتِل ويقتُل - ويطمِث ويطمُث ويفتِر ويفتُر ولا يقدِر ولا يقدُر ويقنِط ويقنُط ويقنَط ثلاث لغات - ويبطِش ويبطُش ويعرِض ويعرُض فاما يَصِدّون ويَصُدّون فان يصِدّون يضجّون ويصُدّون يعرضون - قال ابو بكر ويَصُدّون ايضاً يمنعون من قولهم صددته عن كذا وكذا اذا منعته - ونشط الحبل ينشِطه وينشُطه وغسق الليل يغسِق ويغسُق وطمس يطمِس ويطمُس وصلقه بلسانه يصلِقه ويصلُقه كل هذا عن ابي عبيدة قال ابو بكر قال الاصمعي مَعَن الماء ومَعُن وامعن اذا جرى ومُعْنان الوادي مجاري مائه - قال الاصمعي عُقر المرأة وعُقر الحوض وعُقر النار حيث يجتمع لهبها وجمرها وعَقر الدار وسطها *

قال الاصمعي يقال للنفس الجِرْوة والقَروة والقَرون والقرين والقرينة والجِرشَّى مقصور - والكذوب والحوباء - وانشد

اني وان منّتني الكَذوبُ

بتلو حياتي أجلٌ قريب

وانشد في الجِرشّى - لمدرك بن حصن

---

(١) ب و ل - بالبرد برقع * (٢) هـ - يخلفون ويخلفون *

بكى جزعاً من ان يموت و اجهشت

اليه الجرشيُّ و ارمعلَّ خنينها

الخنين تردُّد البكاء في الانف و الحنين من الصدر وازمعلّ ظهر - وانشد

فضربت جروتها وقلت لها اصبري

و شددتُ في ضيق المقام حزيمي

وانشد - في القرونة - ١

ألم ترني رددت على عديّ

و قد جعلت هواديها نمالا

قرونته وبنتُ الارض تقضي

على ما استودف القوم سخالا

قال ابوبكر هذان البيتان من معاني الاشنانداني و تفسيرهما يطول و معناهما رددت على عديّ نفسه في وقت الهاجرة و بنت الارض المقلة التي تقسم عليها الماء و السخال يعني جلود السخال التي فيها الماء واستودف مثل استقطر *

وقال الاصمعي ارض قرواح و قرياح و قرحياء ممدود قفر ملساء و قرحياء لم يجيء به غيره قال و يقال رجل زبرٌ و زِبرٌ وهو القوي الشديد و انشد - الاغلب العجلي

اني اذا طرقَ الجبان احمرّا

و كان خيرُ الخصلتين الشرّا

اكون ثمّ اسداً زبرّا

و قال الاصمعي القذمُ الشديد والقذمّ السريع و يقال رجل ذَطيٌّ احمق و بالحاء و رجل رَطيٌّ بالراء غير معجمة و هو المسترخي - و امرأة قِصلة زعموا حمقاء و مجمة ايضا قال ابو مالك الضوءة و العوّة - ٢ الصوت - ٣ - و قال الرُّنا مقصور الصوت و احسبهم قالوا الرُّناء مخفف ممدود كذا في كتابي و رأيته في عدة نسخ و الرُّنا خفيف مقصور ادامة النظر من قولهم رنا يرنو رنوّاً و احسب انهم قد قالوا الرُّناء ممدود مخفف فاما الرَّنوناة فصحيح و هي ادامة النظر ايضاً - والجش الصوت لم يجيء به غيره و قال المتر السقط في الكلام و الاختلاط فيه ومنه قولهم رجل مهتر - والمهك و المغط بتشديد الهاء والغين الطويل والسلع - ٤ - الطويل ايضا قال ابو زيد اصلّ اللحم وصلّ اذا انتن و هوني و خمّ واخمّ اذا انتن و هو مطبوخ اومشتوىً - وقال ابوزيد وعل فادر و الجمع فُدُر اذا ترك الضراب و وعل فادر اذا كان مسنّاً تاماً - قال الشاعر

فدرٌ بشابة قد تممن وعولا

قال ويقال فلان حجٍ بكذا و كذا و خليق به و جدير به و قمين و قمن به و مقمنة و عسيٌّ و مساة و مجدرة به و مخلقة به و قرف به و يقال فيه كله ما افعله و افعل به الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه و قال ابو زيد يقال ما سقاني فلان من سويد قطرة و لا من اسود قطرة و هو الماء بعينه و انشد - لطرفة

(١) من هنا الى و قال الاصمعي من ل * (٢) كذا ضبطها في الاصل بالضم و ذكر المجد انها بالفتح — س *
(٣) هذه العبارة الى و الجش من — مخ و ل * (٤) ه - و السلمع *

الا

الا انى سقيت اسود حالكا

الا بجلى من الشراب الا بجل

و قال الاصمعي وابوزيد مال الرجل فهو مَال وعول اذا صار ذامال و ملت [1] و ملت - و مهت الركية و مهت اذا استخرجت ماءها - و ماهت الركية ماهة و ميهة - [1] اذا كثر ماؤها - و يقال ُنلت له بالعطية نولاً و نلت الشيء انا له نيلاً - وقال ابو عبيدة يقال الأشنان و الاشنان وهو فارسي معرب و يقال له الحُرض و يقال قُرطاس و قرطاس - و الدهقان و الدُهقان و القُنب و القِنب وقال ابومالك يقال اعطيته كروته وكُروته من الكراء وقال سألت عن الغِبّ فقالوا ان تشرب الابل يوماً وترد بعده - [2] - بيوم فيكون فقدها الماء يوماً و احدا وكان ينبغى ان يسمى ثلثاً و الربع ان يفوتها الشرب يومين - و الخمس ان يفوتها ثلاثة ايام كذلك الى العشر وانما سمى عشر الا انها تشرب يوماً وترعى سبعة ايام ثم تطلق يوما و تقرب يوما و ترد في اليوم العاشر فاما ثُلث الشيء وربعه فبالضم *

قال ابو مالك الصّهوة مطمئن من الارض بمنزلة البركة ينبت فيها الشجر و يصاب فيها ضوالّ الابل و الجمع صِهاء - و قال السديم الرقيق من الضباب و انشد

وقد حال ركن من احيمر دونهم

كأنّ ذراه جُللت بسديم

قال و يقال البُشارة و البِشارة و المِزاح و المُزاح و المِزاحة و المُزاحة ايضاً - و انشد لمسعر بن كدام

الهلالى

أمّا المزاحة و المراء فدعهما

خُلقان لا ارضاهما لصديق

والعجالة والعُجالة وهو مايعجله الراعى الى اهله من اللبن قبل ان يصدر الابل - وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه (الثيّب عُجالة - [3] - الراكب) تمر وسويق وهذا مثل اى لا يحتاج ان يتكلف لها ما يتكلف للبكر ويقال له الا عجالة ايضاً - و الخلاصة والخُلاصة وهو مايذوّب به الزبد حتى يصير سمنا - و انشد

لعمرى لنعم الحىُ كان لاهله

عشية غب البيع نحىٌ خِمام - [4]

من السمن ربعيٌّ يكون خُلاصه

بابعار آرام و عود بَشام - [5]

و انشده مرة اخرى - يكون خلاصة - و انشد ايضاً بابعار صيران وقال الصيران بقر الوحش واحدها صوار و قال الشاعر - في الاعجالة

ولا ترِدى الحرب واجتزي الوبر

واَرضى باعجالة وَطْب قد حزر

والعُجاية والعُجاوة وهو عصب على سُلاميات البعير و ما له حتالة ولا حُتالة اى بدٌّ - ومَهك الرجل ومَهك مثل نَهك ونَهك وبَهت وبُهت و رَذل و رَذل ورذِل و فشِل و فَشل - [6] - و نقز و نقُز اذا صار نقزا و هو الدنى من الناس مثل رذل سواء - قال و يقال انه لكريم النحاس والنُحاس والنجار والنُجار اى كريم الاصل والزجاجة والزُجاجة و قصاص

(١) بل - مهه (بكسر الميم) * (٢) ل - وتترك يوماً * (٣) كذا فى م - ولعله الا بس عجاله الراكب وعجاله الراكب تمر الخ * (٤) م - جام * (٥) فى م - حير * (٦) م - وفسل وفسل *

الشر و قصاصه و هو منقطعه في الجبين و القفا والنخاع و النخاع و هي العصبة التي ينتظم بها الفقار و اسوة و اسوة ورشوة و رشوة و كسوة و كسوة و جثوة و جثوة و هو السراب المجتمع و ربوة و ربوة و ربوة و جذوة و جذوة و جذوة و هي الجمرة و قال بعضهم انما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فاذا كان اسماً ثبتوا على احد الوجهين و هذا مذهب ضعيف قد رأينا هم فعلوا ذلك في الاسماء و المصادر - وقالوا جلوة العروس و جلوتها - وذروة الجبل و ذروته و خفية و خفية و حبوة و حبوة و الحبوة مطردة بالواو ولم اسمعهم قالوا في عروة بالكسر - قال وتقول العرب الرضوان و الرضوان والرفعان والرفعان الى السلطان والاخوان والاخوان والاخوة والاخوة - وصبيان وصبيان و صبوان و صبيان اضعفها و قضبان وقضبان و قفزان وقفزان و شهبان و شهبان جمع شهاب و مصران و مصران و سفيان وسفيان وذبيان و ذبيان و فرعون و فرعون و قسطاس و قسطاس و قرطاط و قرطاط و هو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج و كذلك قرطان و قرطان مثله و فسطاط و فسطاط و نمران ونمران و عنوان و عنوان و عنيان و عنيان و قالوا علوان وعلوان و عليان وطي و طي و قالوا شقة و شقة و الضم اعلى و قرطاس و قرطاس و ذكر انه سمع من العرب جلاق و جلاق و ليس الضم بثبت - و الصوار و الصوار و الصوار و الصوار و الصوان و الصوان و خوان و خوان - و بعران و بعران جمع بعير و فصلان و فصلان جمع فصيل قال ابو مالك - ١ ايضاً نضل الرجل نضلا اذا اعيا من السير و قال قربة مزكومة و مزكوتة -٢- و مطمحرة - و مزعوبة وممزورة -٣- و مقطوبة اي مملوءة و يقال جاء فلان بالصقارى و البقارى و جاء بالصقر و البقر اذا جاء بالكذب و جاء بالعجر و البجر و العجرى و البجرى من قولهم حدثته بعجري و بجرى اي بغامض خبرى *

و قال ابو زيد و ابومالك يقال دبور نكد و شمال عرية وشمال حرجف وجنوب خجوج وصبا هبوب و حنون و هذه صفات للريح *

قال ابو مالك يقال مر يذنبه و يذنبه و يدبره و يدبره و يكتبه و يكتبه ويستهه بفتح التاء و يستهه -٤- اذا مر خلفه و لا يفارقه - قال ابو مالك و تقول العرب جيء به من عيصك و ايصك وجنثك و جنسك و قنسك وحسك و بسك اي جيء به من حيث كان - و يقال مات الرجل و فطس و هلك و فاد وعكا و خفض و دنق و تهر وز - و فوز و ترز و عصد و قرض الرباط وقالوا فطس ايضاً و طفس وتقوز والتقى الاحامس - ٥ - وفاظ هذا كله يوصف به الموت - و يقولون لا آتيك يد الدهر وجدى

(١) ن - ابوزيد * (٢) ه - مزكوتة - فقط * (٣) ن - ممروزة * (٤) هذا الباب الثاني من ل - * (٥) كذا والصواب لقى هند الاحامس ذكره ائمة اللغة - وفي ها مش ب - لقى الاحامس و هند الاحامس *

الدهر وسَجيس الدهر وعَجيس الدهر وسَجيس الا وجس ولا آتيك سجيسَ الجَرْس وسجيس الأَبْض والازلم الجَذَع ولا آتيك سِنَّ الحِسْل ولا آتيك الوَّةابي هبيرة ولا آتيك هُبيرة بن سعد وابو هبيرة هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم - ولا آتيك مِعزى الفِزْر والفزر هو سعد بن زيد مناة ايضاً كان يسمى الفزر - ولا آتيك القارض العنزيّ واخرجوها مخارج الصفات والافعال وهي اسماء لايجوز ذلك في غير هالانها مشهورات *

وقال الاصمعي سمعت الارَبعاء والاربِعاء بالفتح والكسر قال وتقول العرب انه لظريف حسْبك وانه لكريم ايُّ رجل فاذا افردوا الكريم والظريف واشباه ذلك خرجت منه النكرة فاذا اظهروا قبله حرفا قالوا انه لرجل ظريف ايّ رجل لان ايًّا لا تدخل الاعلى النكرات - وقال ابو زيد تقول العرب النجاءَ النجاءَ ممدود والوحاءَ الوحاء ممدود والنجا والوحى بالمد والقصر - وانشد

اذا اخذتَ النهبَ فالنجا النجا
اني اخاف طالباً سفَنَّجا

السفَنَّج المسرع من الظلمان والسفنَّج ايضاً الطويل الرجلين - قال وتقول العرب بدْلجة ودَلجة وبُلجة وبلجة وسُدفة وسَدفة ورجل غُلُبَّة وغَلبَّة للذى يغلب وحُزُقَّة وحَزَقَّة وهو القصير المتداخل وقالوا وهو السيىء الخلق البخيل - وانشد

واعجبني مشيُ الحُزُقَّة خالد
كمشي اتانٍ حلِّئت عن مَناهلِ

حلئت يهمز ولايهمز قال ابو بكر كان خالد بن اصمع اجار ابل امرئ القيس ايام كان امرؤ القيس في طيّ *

وغُضُبَّة وغَضَبَّة وأُفُرَّة وافَرَّة وأُفُرَّة الصيف شدته قال ابو بكر قال ايضاً وقع القوم في أُفرَّة اذا وقعوا في مرمختلط - وقال ابو عبيدة عيش مُدَغْفق واسع واشتقاقه من دغفق الماء اذا صبه صباً كثيرا واسعاً وقال ابومالك يقال جاءنا فلان بدُّ والاته وتُولاته ودُولاء وتُولاه اذا جاء بالدواهي ويقولون تكون علينا فلان اذا تفلت - ١ - علينا ويقال حَظِب البعير يحظَب حَظَباً وحظابةً اذا امتلأ شحما وقال انه سمع - ٢ - القَرفَصا مقصور بفتح اوله والقُرفُصاء بضم اولها تمد وتقصر وهو ان يقعد الرجل ويحتبي بيديه وتقول العرب انه لمطنَب بحمله اى قويّ عليه وقال رجل حَوَلْوَل اذا كان ذا احتيال - وانشد

يازيدُ ابشر بابيك قد قفلْ
حَوَلْوَل اذا وني القومُ نزل

ويروى نسل قال ويقال ما اعطاه حَوَرْوَرا مثل حبربر وهو الشيء القليل وانشد

امانيُّ لا يُجدين عنه حبربرا

وما اعطاه حَبربراً وذَوَرْوَرا مثل حوروَر وقال ابو مالك الطُرمة النَبرة - ٣ - في الشفة العليا بضم الطاء

(١) ه - اذا تقلب * (٢) ل و ب فعد القرفصا * (٣) ه - النثرة و ب النبرة *

و فتحها و الترفة فى السفلى فاذا ثنوا قالوا طرمتان قال وتقول العرب ارض دعصاء كثيرة الرمل و قالوا الثوة مثل الصوة و هو خرقة تجعل ء لى و تد اذا مخض الوطب تجعله خلفه لئلاتقع فينشق و ذلك اذا اعظم الوطب و قال السمار و الضياح و الشهاب و الخضار و السجاج -١- و المذق و المذيق كله واحد و هو اللبن الذى قد اكثر ماؤه - قال ابو الخطاب الاخفش مما رواه ابوعثمان عن التوزى عن الاخفش قال ملطاط الرأس وهو مجتمعه قال ويقال حلاوة القفا و حلاوة القفا وسطه و قال الشرصة والشرصة النزعة عند الصدغ - قال الراجز

صلت الجبين ظاهر الشراص

و الغضاض بالتشديد و التخفيف عرنين الانف وانشد

والجه فاس الهوان فلاكه

واغضى على غضاض انف ومارن

و يروى و اوفى - و سمع ابو مالك الجرثية يعنون الحنجرة - و انشد

اومثل عين الاعور البخيق

غمزك فى جرثية المخنوق

و قال ابومالك المتك -٢- و النوف و الختتب و البنظر و العنبل والعناب كله مايقطعه الخافضة -٣- من الجارية و قال تقول العرب هذا مذرع -٤- الولد وهو الفرس الذى يكون فيه الولد - قال

والبلحة -٥- والخذفة والمتجة والمكوة - والقنيبة والقنبعة و السنحاه و الصيارى - والقفحة كله واحد و قال عن ابى خيرة ان ابن النعامة خط فى باطن القدم فى وسطها -٦- و بعضهم تجعلها القدم و بعضهم يجعله عرقا فى باطن القدم - وانشد

و ابن النعامة يوم ذلك مركبى

و ابن النعامة الطريق و انما سمى بذلك لان النعامات علامات تنصب على الطريق فى السحرو ربما نصبها الربيئة لئلا يضل بها -٧- قال الهذلى

وضع النعامات الرجال بريدها

قال و تقول العرب تنمت اليك قدمى اى مشيت اليك حافيا وتنمت زيدا طلبته وقال لام الانسان شخصه غير مهموز - وانشد

مهرية تخطر فى زمامها

لم يبق فيها السير غير لامها

وامرأة جبيء مثل فعلى قائمة الثديين والجباء التى ليس لها اليتان - و الطفنش واسع صدر القدم - والاكى الحادر اللحيم - و قال المنشنش الطويل الخفيف و الشرحاف العريض ظهر القدم - و الحقطانة والحقطان القصير - والهلقام والهلقم والهلقم والهلقم الطويل - والدعظاية الكثير اللحم والزبازاة القصير والشهدارة -٨- مثله - و الجخنبارة و الجخنبارة -٩- القصير - ورجل قردحة وقردوحة قصير - وامرأة حنذمة قصيرة خفيفة - ورجل كلكل كذلك والزبنتر

(١) هـ - الشجاج * (٢) ل - المتك (بفتح الميم) * (٣) هـ - الختانة * (٤) هـ - مدرع الردن * (٥) ف و ل - والبلجة *(٦) هـ - مشطها * (٧) هـ - ليستطل * (٨) ن - الشهدارة * (٩) هـ - الجحنبارة والجخنسارة * كذلك

كذلك - والأملداني الطويل المتدل وقال ابو عثمان عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب وهو فى نوادر ابى مالك - قال الشبر بين طرف الخنصر الى طرف الابهام - و الفتر بين طرف الابهام الى طرف السبابة والرتب بين السبابة والوسطى - والعتب ما بين الوسطى و البنصر - والوصيم ما بين الخنصر والبنصر و هو البصم ايضاً *

و يقال لكل ما بين اصبعين فوت و جمعه افوات قال ابو بكر سمعت عبد الرحمن بن اخى الاصمعي يقول عنج بعيره وغنجه و غيفه اذا عطفه - قال و سمعته يقول ارض جلحظاء بالظاء معجمة و بالحاء غير معجمة و هى الصلبة التى لا شجر بها - وخالفه اصحابنا فقالوا الجلخظاء بالخاء المعجمة - و قالوا هى الارض الصلبة - فسألته فقال هكذا رأيته فى كتاب عمى بخطه *

و قال ابو عبيدة ابرنشق الرجل و اقرنشع بمعنى واحد و هو ظهور الفرح فيه - و انشد للحارث بن التوأم اليشكرى *

ان الكبير اذا يشار رأيته
مقرنشعاً واذا يهان استزمرا

يشار يزين وهو من الشارة - واستزمر ضعف من قولهم شعر زمر اذا كان قليلا *

باب [1]

قال ابو عبيدة (جلهتا) الوادى و جلهمتاه و عدوتاه و عدوتاه و ضفتاه و حيزتاه - [2] و حيزتاه و جيراه و ضيفاه و صدداه و شاطئاه و لديداه و جنبتاه كله ناحيتاه - قال و يقال مالك عن ذلك عتد و ملتد وقد ثقل فقيل عتد و ملتد - ولا غنى ولا غناء ولا منى ولا غنية ولا احتئال اى لا بد منه - و مالك عن ذلك عندد اى مصرف - وقال الضفاطة والرجانة - [3] - والدجانة الابل التى يحمل عليها المتاع من منزل الى منزل

و قال ابو عبيدة سمعت من العرب الرّوكى الصدى الذى يجيب فى الحمام و الجبل وكذلك قال ابن الكلبي *

و قال ابو عبيدة الدأداء ما استوى من الارض ولم يجئ به غيره و الدأداء آخر يوم فى الشهر وقال اذا وطى الانسان على ثوبك قلت اعل عن ثوبي و عال عنه - و اعل عن الوسادة و لم يقولوا عال عنها و فى الحديث قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود كان رجلا مجبولا اى عظيم الخلق فاتكأ على منكبيه فقال له عبد الله اعل عنج فقال لا أو تخبرنى متى يكفر الانسان و هو يعلم - قال اذا ولى عليك امير ان اطعته اكفرك وان عصيته قتلك - وقال ابن لقيط متخت الجرادة متخاً اذا غرزت ذنبها فى الارض مثل رزت سواء - قال ابو بكر بالخاء والحاء جميعا - وقال رجل فرد و فرد و فرد و فرد اى منقطع القرين - وقال البخنق الذى فى اصل عنق الجرادة كهيئة الرفرف فى البيضة قال ابو عبيدة و سألت عنه ابا الدقيش فلم يعرفه - قال و قال ابو الدقيش

(١) لفظ الباب من - ل * (٢) م - جيرتاه * (٣) م - الرجالة *

ضروب الجراد الحرشف وهي الصغار والمعين والمرّجل والخيفان فالمعين الذي يسلخ فيكون ابيض واحمر قال الشاعر — عوف بن ذروة الصموتي

ملعونة تسلخ لونا عن لون
كأنها ملتفة في بردين

والخيفان نحوه والمرّجل الذي ترى آثار اجنحته قال وقال ابو الدقيش الخُدع بالخاء المعجمة اصغر من الجندب — وغزالُ شَعبان دويبة — وراعية الآتن دويبة ايضاً — والطَّحن دويبة تدور في التراب حتى تندفن وتبقى رأسها — قال الراجز

كأنما تُقك يا يحيى طُحَن
اذا تَدَحّى في التراب واندفن

وقالبة الافاعي الخنفساء الصغيرة — والكُدَمُ يقال له كُدم السمر وهو الجعل وهو السرمان واليعسوب والشُقيّر وهو جُعَل — ١ — احمر عظيم والجعل الذى تطير على الكُناسات مثل اليعسوب — قال ابن دريد الجعل اضخمُ من اليعسوب وهى دويبة تطير ولا تضم جناحيها — اذا سقطت تراها في المزابل كثيرا قال الراجز

حتى اذا اما الصيف ساق الحشره
ورنّق اليَعسوبُ فوق المَعره

وهذا الرجز يردّ قول من قال ان الحشره الفأرة واليرابيع والضباب لان تلك تظهر في الصيف والشتاء والحشرة عند ناصغار ما يدب على الارض نحو الخُنفساء والعقرب وما اشبهها *
والمنهرة فضاء بين البيوت يرتفق بها اهلها يلقى فيها الكناسة — ٢ — وما اشبهها — وفي الحديث (وجد قتيل بخيبر في منهرة) وقال ابو عبيدة ادرنجت في الشيء اذا دخلت فيه — قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن النطف فقال هو ضد الوطف فالنطف قلة شعر الحاجبين وبه سمي الرجل غُطيفاً — والوطف استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين *

باب من نوادر ما جاء في القوس

وصفاتها عن ابي عبيدة معمر بن المثنى

قال ابو عبيدة ما بين طائف القوس وسيتها الكاتف والخبير بذلك عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن حبيب ولها كاتفان والجمع اكتفة وكُتُف — ويقال لجدي السيتين اللتين في بواطنها اقيا السيتين ويقال يد القوس للسية العُليا ورجلها للسية السفلى — ويقال قوس مُحدَّلة اذا حُطت سيتها قال ابو عبيدة يقال فاق السهم يفوقه فوقاً اذا وضع فوقه في الوتر وموضع الفُوق من الوتر يسمى المُفاق وهذا في لغة من قال افقت السهم فهو مُفاق مثل اقلته فهو مقال واوفقته فهو مُوفق مثل اوعدته فهو موعد وفُقته فهو مَفُوق مثل قلته فهو مَقُول — وانشدوا في اوفقته

ولقد اوفق اللئامُ جميعا
لي حتى فُمالة الجمراءُ

كنى ابو بكر بفمالة عن القبيلة *
والدِّجة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وهي دُجية القوس ايضاً — وكُلية القوس ما تحت

(١) م — حجل * (٢) م — النجاسات *

الدِجّة من قبل اليد والرِجل و هما الكُليتان في ظهر الدِجّة سير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه و الحلق تسمى الرصائع فاذا كان العَقَب على سيتها لغير عيب فهو التوقيف و ان كان من عيب فهو الجلائز

قال الشاعر ـ الشمّاخ

مُطِلاً بزُرقٍ ما يداوَى رميُّها

وصفراءَ من نبع عليها الجلائز

وهذا عيب لان الجلائز لا تكون الا على موضع معيب و يقال لها المضابغ ـ وقوم يسمون ذوا ئب القوس الدخال ـ و يقال قوس عاتكة اللِّياط اذا احمرّت ـ قال المتنخل الهذلي

و صفراء البُراية قلب نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

فاذا كان فيها طرائق من لونها و صفاتها فتلك الاساريع ـ و يقال عَجيس وعِجْس القوس و عَجْسها و مَعجِسها وانشد ـ ابو عبيدة

ماطُورةٌ بالدُهْن والاَسكان

الدَهْنُ مصدر دهنته دهنا ـ قال ابو حاتم قلت لهما الاَسكان فقال جمع سَكَن و هي النار *

(و من صفات القِسيّ عندهم)

قوس مُحدّلة اى تطأمنت وزَوراه اذا دخل زورها و حنيّة و عَطوف و معطوفة وكبداء و هي الغليظة الوسط و مَلهاء اذا لم يكن فيها شقّ و كَتُوم كذلك و حنّانة اذا سمعت لها رنة وكذلك هتفى و انشد

و هَتْفى معطيةٌ طروحا ـ ١

و تَرنُموت ـ ٢ ـ اذا سمعت لها رانة ايضا واذا كانت سريعة السهم فهي طَحور و طحوم و طروح و ضروح و ملحاق و لُحُق و عَجلي ورَكوض ويقال ايضا للتي لها حنين عند الرمي مُرِنّة ومرنان وهزوم وجشّ و اذا كانت هتوفا نسبوها الى الهزَج لان صوتها مُطيف ـ ٣ ـ بالقوس و يقال لصوتها الترنم والنأمة والحنين والازمل والغمغمة والهتف والولولة ـ قال ابو عبيدة تشبه العرب القوس بالهلال قال الشاعر ـ رؤبة

كأنّها في كفه تحت الرُّوُق

وَفقُ هلال بين ليل واُفُق

و يروى وآفِق وجمعه آفاق و جمع اُفُق آفاق والروق موضع الصائد يقعد فيه كأنه شبهه بالرواق و قوله وفق اى متفق في شبهه وتُشبّه بالسبيكة ـ قال الشاعر

مِثل السبيكة لا نكسٌ ولا عُطُل

وتشبه بالماج وهو السوار ـ قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية فرع نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

(قال ابو عبيدة فيما جاء في صفة الاوتار)

و تُرحُبجر و حَبجَر ـ ٤ ـ ايضاً و حُباجر وهو الغليظها و ابقاها و اصوتها ـ ٥ ـ سها و علاً الفُوقين والجمع حَباجر وهو العُنابل ـ قال الراجز

---

(١) هذا المصراع من ف و ل ـ * (٢) ل ـ ترنموت (بتشديد النون) * (٣) في ل ب ـ يهتف *

(٤) م ـ حبجرومخ حباجر * (٥) ب و ل ـ واصوبها *

والقوس فيها وَتر عُنابل

وهو مأخوذ من العُنْبُلة واصله الغلظ وبه سمي الزنجي عُنْبُلِيًّا - قال الراجز

يا ربَّها حين جرى مسيحي

وابتلَّ ثوباى من النضيح

وصار ريح العُنْبُليّ ريحي

والوَتَرُ والشِرع والشِرعة والمجزَّع الذى لم يحسن افارته فظهر بعض قواه على بعض وهو اسرعها انقطاعاً وفيها المثلوث والمربوع والمخموس الذى يفتل من ثلاث قوىً واربع وخمس - وانشد

نحن ضربنا العارض القُدْمُوسا

ضرباً تُزِيل الوَتَر المخموسا

﴿ قال ابوعبيدة ومما يوصف به السهام ﴾

فاول ما تقطع السهم يسمى قضيبا فاذا امرّت عليه الطريدة فهى نَضِيٌّ وقدح مادام ليس عليه ريش ولا عليه نصل فاذا راشوه بلا نصل فهو المنجاب والمِجاب - قال الشاعر

ماذا تقول لاشياخ اولى جُرُم

سُود الوجوه كامثال الملاجيب

وفى السهم فُوقُه وقدمرّ ذكره - وزَنمتا الفُوق حرفاه وغاره الفرضة التى يقع فيها الوتر وتسمى الزَنمتان الرجلين - ومَجْس السهم مادون الريش ويقال العجز ايضاً وزافرة السهم ممايلى نصله - وهذه عن عيسى ابن عمر - والرُعْظ الثقب الذى يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحه وهى العقب المعصوب به - والسرائح ايضاً آثار فيه كآثار النار فان كان من آثار النار فهى ضبيح سهم ضبيح ومضبوح ويسمى السريحة[1] - الشريحة ايضاً - وسفاسقه الطرائق التى فيه الواحدة سِفسِقة - وبادرته وهى طرفه من قبل النصل وانما سميت بادرة لانها تبدر الرمية وقد يقال له ايضاً اذا سُوِّى ولم يرش الحِراث والجمع احرثة - وذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ويقال له البريّ وانشد

يَمدُّ اليها جيده رَوْنقُ الضحى

كهزّك فى الكفّ لبريّ المُدَوَّما[2]

وتد وعه ثباته فى الارض ويسمى ايضاً المِراط اذا لم يكن عليه ريش فاذا جعل فى اسفله مكان النصل كالجوزة من غير ان يراش فذلك الجُبَّاء ممدود والواحدة بالهاء فاذا اعوجَّ السهم فهو الاعصل والمستحيل واذا استوى قدرُ قذذه سمى حشرا وقد يقال المحشور ايضاً ومن الريش الظهار وهو مايلى ظهر الطائر - والبُطنان مايلى بطنه والظُهار اجودها واسرعها مضيا بالسهم *

ومنها اللغب والجمع اللغاب فاذا استقبل البطن الظهر والظهر البطن فهو اللؤام *

﴿ باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال ﴾

(فى النصل سِنْخُه) وهو اصله وعيره وهو وسطه واَسَلَته وهو مستدقه والاسلة ايضاً يقال لها الذلق - وقُرنته وقَرنه وهو حده ايضاً وهما شفرتان - وغراراه وجناحاه وعذاراه ويقال للشفرتين لأُذنان وقرطاه وهما طرفا غراريه وزعم ابو عبيدة عن ابى خيرة ان العريض من النصال يسمى القهوباة - والقطع

(١) كذا فى ب و ل و مخ و فى ه - ويسمى الشريجة ايضاً - فقط *

(٢) ل - المقوما *

﴿ باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال ﴾

ادق منه قليلا وفيه قصر ـ والمشقص اطول من القطع قليلا ـ والمرماة وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها محد ولة والقُطْبَة وهي اصغرها والسِّلاءة وهي الطويلة الدقيقة والمعبلة عريضة *

باب من النوادر في صفة النعل

وبما ذكره ابو عبيدة في صفة النعل أَسَلتها رأسها المستدق وشِباتها ـ ١ ـ جانبا اسلتها وقبالها وهي الحجزة التي فيها الزمام والثقب الذي يدخل فيه السير من الذؤابة الخرت ـ وسماؤها اعلاها التي تقع عليها القدم وارضها ما اصاب الارض منها واذناها وهي معقد عضدى الشراك والعقب الناتئ ـ ٢ من الاذنين يقال له الوتد ـ وخصراها ما استدق من قدام الاذنين وصدرها قدام الخرت وزنّاباتها ـ ٣ ـ واسلتها انفها وجانباها يقال لها الجذلان والخصران قد مر ذكرهما ـ وفي الشراك العضدان ما يقعان على القدم والعقب ـ ٤ ـ ما يضم العقب وفي الشراك الزغبانة وهي معقد الزمام وتسمى السعدانة والذؤابة ما اصاب الارض من المرسل على القدم ـ وعقربتها عقد الشراك وخزامتها السير الدقيق الذي يجزم بين الشراكين وذنباماتنا من مؤخرها وحشيها ما ادبر عن القدم وانسيها ما اقبل بعضه على بعض ـ وقال يونس خرثمة النعل رأسها وخرثمة ايضاً فاذا لم يكن لها خرثمة فهي لسنة وملسنة فاذا اعرض رأسها فهي المخثمة ـ ٥ ـ وقال يونس في الشراك البطريقان وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك وغيره يسمى ذلك العضدان *

باب آخر من النوادر

قال ابو عبيدة يقال حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسلّته وغرفه اذا حلقه *

قال يونس حفصت الشيء بالصاد غير معجمة اذا القيته من يدي وحفضته بالضاد معجمة اذا عطفته قال ابوعبيدة يقال عششت الرجل عن مكانه واعششته اذا ازلته عنه وهو كاره ـ وقال المتمهّل والمتأئب مثل المسجهر سواء وهو امتداد الليل وغيره ـ وقال المُقمهِدُّ الذي قد لوى عنقه وشمخ بانفه قال وقال يونس اقامت امرأة فلان عنده ربضتها يعني امرأة العنّين اذا اقامت عنده سنة ثم فُرّق ـ ٦ ـ بينهما *

قال يونس ذقّفه بالسيف وذافه وذفّفه اذا اجهز عليه وذفف عليه ودقّفه ودافه ودفّفه ودفف عليه اذا اجهز اي قتله يقال اجهز على الجريح اذا قتله *

واخبرعن يونس قال تقول العرب ان في مِضّ لمطمعاً وفي مِضّ ومِضّ يريدون بذلك كسر الرجل شدفه عند سؤال الحاجة *

وقال يونس تزوج فلان في شَرية ـ ٧ ـ نساء يريد حياً تلد نساؤهم الاناث وتزوج في عرارة نساء يريد حياً تلد نساؤهم الذكور ـ ويقال رجع الامر على قرواه اي رجع على مسلكه الاول *

وقال يونس الرائلة ان يمشي الرجل متكفئاً على جانبيه

(١) ه ـ شباها * (٢) ه ـ والعقب والناتئ * (٣) ه ـ ذنابتها * (٤) الى هنا انتهت نسخة ـ ب المقروءة على ابي عمر الزاهد غلام ثعلب ـ ك * (٥) ه ـ المخثمة * (٦) كذا ولعله بينهما * (٧) ل ـ شربة نساء *

كأنه متكسر العظام - وقال ايضاً سقاء ادي ووسقاء زَني
بين الصغير والكبير و يقال امرٌ له نجيث اى له عاقبة
سوء و اصله من النجيثة و هى النبيثة وقال يونس
الشريطة اذا وضعت التاقة و لدا شرطوا اذنه فلن
خرج منه دم اكلوه و ان لم يخرج دم تركوه قال
وجل دَخشَنٌ غليظ خشن - و انشد

اصبحتُ يا عمرُ كثل الشنّ
امرى ضرّ وُسا كعصا الدَخشنّ

و قال ابو عبيدة تركت القوم (حوثاً بوثاً) اى مختلطين
و قال السكوز اللئيم من الرجال و الجمع اعكال
و قال يونس يقال عكيشه -١- وعكشه اذا شده و ثاقاً
و بالعكش سمى الرجل عُكّاشة *
قال وتقول العرب للرجل اذا اقر بما عليه دِخ دِخ
وقالوا دِخندِخ موصول وقالوا دِخدِخ بلا تنوين
يريدون قداقررت فاسكت *
قال يونس جاء فلان مضر فطاً بالحبال اى موثقاً
و قال صارت الحمى تحارده تعهده و تعاهده و به سمى
الرجل حارداً -٢- و هو ابو قبيلة من العرب
من حَدٍّ انى و يقال فلان يحارد نابا لزيارة اى يزورنا
بين الايام *
و يقال نحن فى وسلة من العيش صالح *
قال ابوعبيدة يوم طانٌ كثير الطين ورجل خاطٌ كثير
الخياطة وكبش صافٌ كثير الصوف ورجل مال كثير
المال و رجل نالٌ كثير النوال و يقال رجل مألٌ
مهموز كثير اللحم و امرأة مألة مثل ذلك - قال

و يقال تأنقت هذا المكان اى احببته و اعجبنى و فى
الحديث (ان عبدالله بن مسعود كان يقول اذا قرأت
آل حاميم صرت فى روضات اتأنق فيهن) اى يعجبنى
قال ابو بكر قال ابو حاتم الحواميم من كلام الصبيان
و انشدنى - للكميت بن زيد الاسدى

وجدنا لكم فى آل حاميم آيةً
تدبّرها منا تقيٌّ و مُعرِبُ

يعنى الفصيح الذى يعرف اللغة - و قال يونس لقيته
اوّل ذات يدين اى اول كل شىء و يقال اخبرته
بالخبر صَحرةَ بحرة و صُحرةَ بُحرة اى كفاحاً لم يستر
منه شىء و يقال اخبرته خبورى وقورى وحبورى -٣-
وشقورى اذا اخبرته بما عندك - قال ويقال زمهرت
عيناه وازمهرّت اذا احمرتا - و قال يونس تقول
العرب فطر ناب البعير وشقاً نابه و شقّ نابه و بقل
و بزغ و صَبأ بمعنى و احد قال و يقال قداجهى لك
الامر اذا استبان و وضح واجهيت لك السبيل وقال
يقال ماهيّان هذا اي ما امره *
ويقال سدح فلان بالمكان وردح به اذا اقام به و يقال
انف فُناخر -٤- اى عظيم وانشد ابو بكر

انّ لنا لجارةً فُناخره
تكدح للدنيا وتنسى الآخره

و يقال اتانا بنعو طيب وبعمو طيب وهو ما لان من
الرُطب قال ابو عبيدة يقال هو فى عيش اوطف
و اغضف وغاضف - و ازغل و اغرل و دغفل
و رافغ وعُفيا هم وضاف اذا كان واسعاً - و يقال

(١) م كشه - فقط * (٢) ل و ف تحاوده و حاوردا فتأمل * (٣) هذه الكلمة من ف و ل * (٤) ل و ب فناخر *

انقف الجراد اذا رمى ببيضته ونقفت البيضة و نقبتها واحد اذا ثقبتها *

وقال يونس القرطبيّ مثل فِعلّى الصرع على القفا واخبرنا -١- ابوحاتم عن ابي عبيدة عن يونس قال شهد اعرابيان الجمعة فلمار كم الناس و جعلوا يتأخرون قال احدهما لصاحبه اثبت فانها القرطبيّ ويقال تجوّظ الرجل و جوّظ وجوظ اذا سعى وفي كلامهم ما اكثر ما اسهلتنا الغيوث ونحن في الاموال جشرٌ ولو نال ذلك احدكم لجوّظ حتى يقرعبّ في اصل شجرة - هذا اعرابي قال لاهل الحضر نحن اصبر منكم لان المطر يجيئنا ونحن في السهل لا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون انتم لو اصابكم باصول الاشجار - قال ابوعبيدة يقال اعتسسنا الا بلقا وجدنا عساساً ولاقساساً - ٢ اي قليلا ولا كثيرا - قال ابوعبيدة الدُقّي التراب الدقيق بمنزلة الجُلّى - وقال مرّ علخ ملخا اذا مرمراً سريعا - قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن ذلك فقال الملح كل مرّ سهل - وفي كلام الحسن يلخ في الباطل ملخاً اي يسرع فيه وقال الشاعر - رؤبة

اذا تلاهنّ صلصال الصعق
معتزم التجليح ملاّخ الملق

قال ابو عبيدة اذا تهيأ الرجل للامور يقال قد تشنع له قول ويقال آيدٌ وآباد مثل بلدو ابلاد والآبلاد والآثار وقال الاصمعي - يقال ما ذقت غماضا ولا تغماضا ولا غماضا ولا غمضا ولا تغميضا *

قال ابوحاتم الغُمض ما دخل العين من النوم والغماض اسم للفعل والتغماض تفعال وكذلك التغميض تفعيل والغماض اسم النوم - وقال رؤبة

ارّق عينيّ عن الغماض
برقٌ سرى في عارض نهّاض

وقال الاصمعي وابو زيد مضمضت العينُ بالنوم مضماضاً وتمضمض النوم في العين تمضمضاً - قال الراجز - الركاض الدبيري

وصاحب نبّهته لينهضا
اذا الكرى في عينه تمضمضا
فقام عجلان وما تأرّضا
يمسح بالكفين وجهاً ابيضا

وحكى الاصمعي لهم كلب يتمضمض عراقيب الناس قال وقال منتجع عذبه الله عذاباً شزبا - ٣ - اى شديدا وقال الاصمعي رجل نُزَك طعّان في الناس قال ابوحاتم كأنه يطعن بنيزك *

قال ابوعبيدة المؤتفكة من الريح التي تجيء بالتراب وقال اعرابي من بني العنبر اذا اكثرت المؤتفكات زكت الارض - قال ابو عبيدة الضكاك و اللكاك والزحام ضكّه و لكّه اذا زحمه - قال ابوحاتم الراكدان - ٤ - من الحديد ويسمى المقلى المحضب ويسمى القفل المحصن والمحص في بعض اللغات الزبل ويسمى الفراشة المنشب قال ويقال قد رصلود لا تقلى سريعا والصلود من الخيل الذى لا يعرق وقال ابوعبيدة قلف الشيء قشره وقرفه ايضاً وهي

---

(١) هـ - واخبر ابوعبيدة عن يونس * (٢) ل - ولا ساساً * (٣) ل - شرراً - وملخ - شرزاً * (٤) ل - الداكدان مع الديكدان *

القُلاَفة والقُوافَة و قال تركت العرب الهمز في اربعة اشياء(١) - في الخابية وهي من خبأتُ والبريّة وهي من برأ الله الخلق و النبيّ وهو من النبأ ايضا هذا - والذرية من ذَرأ الله الخلق - حرف رابع وترى من الرأى صححه ابوبكر خامساً - و قال العود الذى يدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمى الثُقبة والذكوة - وقال سَخّيتُ النار -٢- اذا فرجتها وسخوتها اذا فتحتها وقال ابو عبيدة والاصمعي جميعا الذِّيبان الوبر يكون على المنكبين من البعير - قال الشاعر

ملاطٌ ترى الذِيبانَ فيه كأنه
مَطينٌ بثأطٍ قد أُمِير بشَيانِ

الملاطان الكتفان - الثأط الحمأة الرقيقة - أُمير خلط و الشيأن دم الاخوين - قال الشاعر - كثير عزة

عَسوفٌ لاجواز الفلاحِ ميريّةٌ
مريش بذيبان السبيب تليلها

وروى -٣- هبهبيّة والهبهبية السريعة و التليل العنق و السبيب شعر القفاو الناصية *

قال ابو زيد مكان عَكوّك اذا كان صُلبا شديدا قال الشاعر

اذا ركن مبرَ كاً عكوّ كا
كأنما يطحنّ فيه الدّ ز مكا

الدّ ز مكُ الحُوّارى من الدقيق - و يقال رجل تالكٌ فالكٌ اذا تساقط حُمقاً - وقال العَضَنّكة وقالوا العَضَنّكة و العَضنّكة و العُفلقّة العظيمة الركب و قال ابو زيد رماه الله بالتُهلوك اى الهلكة قال الراجز

ابو نخيلة

شيبٌ عادى الله من يقليكا
و سبّب الله له تُهلُوكا

وقال المَجِنةُ من الابل و قالوا المَجَنّة و المجناء التى يرم حياؤها فلا تلقح و المُتجنةُ التى قد انتهت سمناً و قال رجل من العرب عمد رجل الى عدة من جراهية غنمه فباعها وترك دقالها - جراهيتها ضخامها ودقالُها صغارها - وشاة دَقِلة على وزن فَعِلة اذا كانت كذلك و قالوا ادقلت فهى مدقل و قالوا دقيلة وهى الشاة الضاوية *

و قال الكَيّهُ من الرجال الذى لا متصرف له ولاحيلة وهو البرم بحيلته - قال ابوزيد شيخٌ دُمالقٌ ومشائخ دَماليق -٤- اى صلع الرؤوس قال شخشخت الناقة اذا رفعت صدرها وهى باركة - وقال تشأشأ القوم اذا تشتتُوا - و قال البَرَصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيئا لم يَبرأ - وقال سمعت اعرابيا يقول انهم ليهرجون منذ اليوم اى يموج بعضهم فى بعض - قال وسمعت اعرابيا يقول تغطمش علينا فلان اى ظلمنا - وقال فى كلامه فرفرنى فرفارةً وبعذرنى بعذارة اى نفضنى - قال و سمعته يقول الرجل منا لصاحبه اذا قضى له عليه

وكلتك العامَ من كلب بتنباح

و قال صبّ الله عليه حمّى ربيعنا اى صبّ الله عليه من يهزأ به و قال المُقطئرّ من الناس الغضبان المتنفخ وقال المُستباه الذى لا عقل له والمُستباحة الشجرة

(١) م- ثلاثة * (٢) م- سخيت (بالتخفيف) * (٣) هذا الشرح من - ل * (٤) المعروف دمالق وهذا باب مطرد - س * بغير ها

يقمر هـا السيل فينحيها عن منبتهـا و المستباه الذى يخرج من ارض الى اخرى و يقال ضرب به فوقطه واقطه ووقذه اى غُشى عليه ـ ويقال تمأىّ فيهم الشر وتمىّ اذا فشا فيهم ومأوت الادم فتمأى اذا بللته حتى يمتد ويتسع ـ و انشد

دلوٌ تمأّى دُبغت بالحلْب

او باعالى السَّلم المُضوّب ـ ١

فلا تقسرها ولكن صوّب

تقول لا تأخذها بالقهر والشدة ولكن صوب ظهرك حتى يخرج ماء الدلو ـ قال ابوزيد يقال شاة مخروعة الاذن اى مشقوقة في وسطها بالطول وقال تقول العرب قد وأر فلان فلانا على فعل والتوئير ان يلقيه في شر وقد وعره اذا حبسه عن حاجته ووجهته* و يقال ما تحلّس منه بشيء اى ما اصاب منه شيئا وانه لحلوص ـ ٢ ـ اى حريص قال ابو عبيدة ازمهرّت الكواكب في السماء اذا اضاءت ـ وقال ابوزيد تقول العرب أكلت لقمة فسبتتْ حلقي اى قطعته و سرّحته بالتخفيف و التثقيل والتخفيف اجود ـ و سبتّ عنقه بالسيف اذا قطعها ـ قال و سمعت اعرابيا يقول تقوّش عليه البيت فتنمّطه التراب اى غطّاه و تقوّش انهدم ويقال ملقتُ جلده املقُه ملقاً اذا دلكته حتى يملاسّ و انشد

رأت غلاماً جلدُه لم يُملَق

بماء حمّامٍ ولم يُخلَّق

مُخلّق مُملّس من قولهم حبل اخلق اى املس و قال الضافطة من الناس الحمّالون و المكارون و قال القوس الفراغ البعيدة السهم ـ و قال ابوعبيدة يقال دَفّت دافّة و هفتت هافتة ايضاً و هفّت هافية ايضاً و قذت قاذية اذا اتاهم قوم قد اقحموا في ـ٣ـ البادية* و قال ابو زيد تقول العرب انا عُذَلة و انت خُذَلة وكلانا ليس بابن أمة ـ يقول انا الومك وانت تخذلني ولم نؤت من أُمّنا ـ وناقة هَكِمة و هَتِمة وهَدِمة اذا اشتدّت ضبعتها والقت نفسها بين يدى الفحل ـ وقال ابوزيد يقال لكل منفرد من اصحابه قد يتم وبذلك سمّي اليتيم ـ و الدُرّة اليتيمة التي فى البيت الحرام سميت بذلك لانه لا شبه لها ـ و قال ابو زيد يقال صربت ـ٤ـ في انائي وقرعت وقلذتُ اى جمعت ويقال للوطب المقرع و المصرب و المقلذ ـ و قال ابوزيد وابو مالك تقول العرب سبّوحٌ وقدّوس و سمّورٌ وذرّوح ـ و قد قالوا بالضم و هو اعلى و ذرّوح و احد الذراريح و هى الذُّ و ذُّ الصغار و هو سمٌّ ويقال ذُرحرَح وذُرحرِح ـ٥ـ وذرنوح وذرّوح و ذرّاح و قال ابوزيد و ماء كثير الواردة اذا وردته السباع والناس وغيرهم و ماء كثير الوارد اذا لم يرده الا الناس ـ وطعنته بالرمح طعناً و باللسان طعَنا نا لا غير قال ـ ابو زيد

و ابى ظاهرُ الشناءة الا

طعَنا نا و قولَ ما لا يقال

و قال ابوزيد القَنْقس الشَرسُ الاخلاق و خالفه قوم فقالوا عَفَنْقَسٌ و قالوا الخَجَل سوء احتمال الغنى

---

(١) هذان المصراعان والعبارة الآتيه الى قال ابو زيد من ـ ل * (٢) هـ ـ لحلوس* (٣) هـ ـ من البادية*
(٤) ل ـ و مخ ـ ضربت ـ والمضرب ـ فيما يأتي * (٥) هـ ـ ذرحرح (بتشديد الراء الاولى و فتح الثانيه) *

و الدَّقع سوء احتمال الفقر عن الاصمعي ايضاً قال الشاعر

و لم يد قعوا عند ما نالهم
لفرط زمان -١- و لم يخجلوا

وقال ابو زيد الشجى ما اعترض فى الحلق من عظم اوغيره والغصص بالطعام والجاز بالرق والجرض مثل الجاز *

قال ابوزيد وسمعت اعرابيا يقول اذا اجدب الناس اتى الهاوى والعاوى - فالهاوى الجراد و العاوى الذئب - قال ابوزيد يقال ذاحه وذوحه اذا فرقه و انشد لرجل من العرب يخاطب اعنزا له

فابشرى بالبيع و التذويح
فانت فى السوءة والقبوح

وقال الاصمعي يقال جاء يرزأ -٢- فى مشيته اذا جاء يتثاقل فيها - و قال سماء حريصة كثيرة الماء تحرص وجه الارض اى تقشره - وقال مثل من امثالهم (تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشبم)قال المشبم الذى قد عكم فوه لجبنه مأخوذ من الشبام وهى الخشبة التى تعرض فى فم الجدى حتى لا يرضع *

و يقال جاء نى بكلمة فسألنى عن مذا هبها - فشرج -٣ عليها اشر وجة اى بنى عليها بناء ليس منها - وقال جاء يرأب بحمله اذا جاء يجره وجاء يجأث مثله وقال الاصمعي هذا سبق زيد اى مثله وان لم يسابقه وهذا سبقى اى مثلى - قال الشاعر

سبقان من نوبة والبرابر

وقال فلان عجيبي اى أعجب به و كذلك فلانة عجبي و طلبي اى التى اطلبها - وقال تقول العرب صدقك و سم قدحه مثل صدقك سن بكره - قال و تقول العرب ابصر وسم قدحك اى لا تجاوز قدرك و تقول الله له كما يلهى لك اى اصنع به كما يصنع بك قال و تقول العرب بيتك هذا زين اى متنح عن البيوت * تقول العرب اصبت سم حاجتك اى وجهها و فلان بصير بسم حاجته اى بمطلبها - و قال يقولون لم يكن فى امرنا تُوقة -٤- اى توان و لا اثم و لا يتم و قال قعد مقعد ضنأة مخفف مضموم الاول و هو مقعد الضارورة بالانسان - و قال عتك اللبن و النبيذ اذا احذ راى حمض - وقال ماء مخصم اى شريب وماء باضع و بضيع اى الذى يبضع به اى يروى منه *

و قال كان فلان راعى غنم فالم عنها اى تركها و كل من اسلم عن شىء فقد تركه - و تقول العرب مايعرف لفلان مضرب عسلة -٥- اى اصل و لا قوم ولا اب و لا شرف قال آخر ما يعرف له منبض عسلة نحو الاول - و يقال فلان صوغى و سوغى اى مثلى و قال الاصمعي تقول العرب اعرض عن ذى قبر اذا جعل الرجل يعيب ميتاً فنهى عن ذلك *

قال و يقال ماعندنا صميل اى سقاء - وقال لا افعله ابد الابدية وابد الابيد و ابد الآبدين وقال ابد الابدين مثل الارضين - قال وتقول العرب ادرك امرا بجنه اى بجدته و حدا ثته قبل ان يفوت وجن الشباب اوله و جن كل شىء اوله - و قال مرة اخرى و تقول العرب

(١) ه - اصرف الرمان * (٢) ه - يربأ ومخ يزنأ * (٣) ه - فسرج عليها اسر وجة * (٤) ه - قوفة *
(٥) ن - عسكة *

العرب ادرك الامر بربَّه قبل ان يفوت وكذلك برِبّه وبجنّه وبحداثته وبرُبّانه -١- قال وتقول العرب ان فلا نا ليَتَصحّتُ عن مجالستنا اى يستحيي - وقال ابوحاتم قلت للاصمعي الرِّبّة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا اوهمني انه تركه لان في القرآن (ربّيون كثير") اى جماعة منسوبة الى الرِبّة والرُّبّة -٢-

وقال الاصمعي تقول العرب بلغنا ارضا ليس فيها عائنة اى ناس واتانا عائنة منهم اى ناس وقال القُرعة -٣- جراب واسع الاسفل ضيق الفم - وقال لقيت فيه الذَرَبيًا والذَّرَبيْ اى العيب - وقال تقول العرب لم تفعل به المعرة ولم تعطه المعرة وذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا اواد به فلم يحسن عمله - قال وتقول العرب ابقه بقيتك مالك وبقوتك مالك اى احفظه حفظك مالك قال تقولون ابقه ايضا بكسر الالف ومن قال بقوتك مالك قال ابقُه بقاوتك مالك ويقولون امقه مقيتك مالك ويقولون ايضا امقهُ مقاوتك مالك ويقال مقوت الطست جلوتها وكذلك المرآة ويقال فلان امثل من فلان شواية اى بقية من قومه او ماله فهو من قولهم قد اشواه الدهر اى تركه ويقال ما اشوى لنا الدهر مثله اى ماترك والشويّة البقية من قوم ذهبوا - قال الشاعر

هُمُ شرُّ الشوايا من ثمودٍ
وعوفٌ شرّ منتعِلٍ وحافِ

قال والطَرِيدة -٤- اصل العِذق والجُمزُ مايبقى من اصل الطلع من الفحل والجمع جُموزٌ - قال ومن كلامهم الآن حيث زَفرت الارض اى ظهر نباتها قال وتقول العرب جاءوا بالرِّفَم والرِّقِم وجاءوا بالطين اى الكثرة وجاءوا بالرِّقم والرِّقِم والوقْماء اى بالداهية وجاءوا بالحظر الرطب يعني الداهية والشيء المُستشنع وانشد

اعانَت بنو الحريش فيها باربعٍ
وجاءت بنو العجلان بالحظر الرَطْب

الحَظر -٥- الرطب اغصان شجر رطْب اويابس تحظرُ بها بيوت القوم - يقول جاء بنو حريش باربع ذَود اظنه في حمالة - ويقال نزلنا ارضاً عفراء وبيضاء لم تنزل قط قال ابوحاتم والاتان مقام المستقي على فم الركيّة قال ابوبكر فسألت عبدالرحمن فقال الاتان بكسر الالف والكفّ عنها احب اليّ لاختلافها - وقال الاصمعي مثل للعرب

لَحُسنَ ما اَضرَعتِ ان لم ترشفي

اى لم يذهب اللبن ويقال ذلك للرجل اذا ابتدأ باحسان نخيف ان يُسيء قال ويقال جاء يمشي البرنسى مقصورا - اى في غير ضيعة -٦- ويقال ما ادرى ايّ البرنساء انت ممدود - ويقال اوجأت اى جئت في طلب حاجة اوصيد فلم اصبها وبعضهم لايهمز ويقال اوجاتِ الركيّة اذا قلّ ماؤها قال وتقول العرب امعزنا يومنا كله اى سرنا في المَعزاء ويقال حظبتُ من الماء اى امتلأت وجاءني حاظباً قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه - قال

(١) في ل - برمانه * (٢) ل - والربة (بفتح الراء) * (٣) ل - الفرعة * (٤) هـ - الطريد *
(٥) هذا الشرح من ل * (٦) ن - صنيعة *

ابو بكر سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف - والعدل الفداء و المثل فلا ادرى ممن سمعه قال ابو بكر الصرف الفريضة والعدل النافلة * قال ابو حاتم عن الاصمعي مابقى في سنام البعير اهزَعُ اى بقية شحم و الاهزع آخر سهم يبقى في الكنانة وتقول العرب اخرج الرجل من سوّ خميره -١ سراً اى باح و اجمله في سر خمير له اى اكتمه قال الرغول اللاهج بالرضاع من الابل والغنم - قال انه لقريب الثراء بعيد النبط اى يقول بلسانه ولا يفى به - وانشد لكعب بن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لا ينال عدوّه
له نبطاً عند الهوان قطوبُ

قال ابو بكر هذا البيت في المدح - و مثل من امثالهم (ان العقاب الوَلْقى) اى العقوبة سرعة التجازى - قال و يقال اغتمتُ الزيارة بالغين المعجمة اى اكثرت وقالوا كان العجاج يغتم الشعر اى يكثر - قال و يقال رجل نقِن و تقِن اى متقن للاشياء - وقال الصعفُ عصير العنب اول ما يدرك وقال يقال بقيت في الجوا اتى ثُرملة اى بقية من تمر اوغيره - وقالوا مجلس عبرٌ -٢ اى وافر وكذلك -٣- كبش معبر وافر الصوف وغلام معبر لم يختن و مجلس عبر اى وافر الاهل - و قال الصقعي الذى يولد في الصفرية و الصفرية وقت يتمارون فيه - قال و تقول الرجل جاءنى سَلَفٌ من القوم اى جماعة قال و يقال غَرْب مسعَّن و المدينةُ هى الزيادة التى تزاد في الغرب وغربٌ مسعنٌ اى من اديمين - و يقال نعجة ضرُّيطة اى ضخمة سمينة - قال و يقال ناقة شصبية -٤- اى يابسة قال ابو بكر و كذلك شصبة - و انشد

لحا الله قوماً شووا جارهم
و الشاة بالدرهمين الشّصب

قال ابو بكر و شصباً شب الدهر من هذا اى الشدائد قال و قلت لاعرابي ما شر الطعام قال طُرثوث مُوٌ انبته القُرُّ والطرثوث نبت يؤكل قال وقيل لامرأة من العرب ما شجرة ابيك فقالت الاسليح رغوة وضريح وسنام اطريح وهو الذى يميل في احدشقيه حتى يطرح الناقة من ثقله - قال ابو بكر الاسليح نبت وقالت اخرى شجرة الى العرفج ان حلب كثب اى صار كُثبا و ان اوقد تلهب والكثبة الشيء المجتمع من لبن او غيره و لا يكون الا ثخيناً - و قالت اخرى شجرة ابى الشرشر وَطب حشر و غلام اشر قال ابو بكر حشر بين الصغير و الكبير - وقال الاصمعى تقول العرب ربَّ مهر ثتى تحت غلام مثق ضربه فانزهق ثتق سريع والمثق من التماوق من الغضب وقال الحاظ -٥- السهم ماولى اعلى السهم من القذذ - وقال يقال رماه الله بالجريب اى بالحصى الذى فيه التراب وقال يقال لبن مشمعلٌ حامض قدغاب بحموضته وقال تحقّمت الضأن حرمةً اى كلها اذا ارادت الفحل وكذلك تحقّموا ورداً اى وردوا كلهم - قال -٦- ابو بكر

(١) كذا بالحاء والضمير بالصاد اكثر - س * (٢) ل - عبر (ضم العين) وهو اصح - ك * (٣) هذه العبارة الى الاهل وهو مكرر مع ما قبله - من ل * (٤) هـ - شطيبة * (٥) ف ول - لحاظ * (٦) هذه العبارة من - ل *

قوله حرمةٌ يقال استحرمت الشاة اذا اشتهت الفحل وهذه شاة حرمى وشاءٌ حرمى مثله سواءٌ للجمع وقالوا حِرام *

﴿ قال الاصمعي اسماء رحاب الشجر ﴾

رحبة من ثمام وايكة اثل وقضيم غضاً وحاجر رمثٍ وصرمة ارطى وسمر وسليل سلمٍ ورهط عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبراء سدر وخلة عرفج ورهط عشرٍ - قال الاصمعي سمعت عرضت له تعرض مثل تحسب - وقال وسمعت اتانا فشوينا ه لحماً اى اعطيناه لحمايشويه - وقال هجأت الابل والغنم كففتها لترعى يقال وزأت - ١ - الغرارة اى ملأتها ويقال زأت غنمى اشبعتها وشطأت مشيت على شاطىء النهر وقال تقول العرب ترمضنا الصيد اى طرحناه في الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه وطلبنا الصيد حتى تربّينا اى تفعلنا من الربو وهو البهر - وتقول العرب عيدنت النخلة اى صارت عيدانة اى طويلة وانشد لجرير

هزّ الجنوب نواعم العيدان

وعليت عبدى اى ثقبت علباءه فجعلت فيه خيطا وتقول العرب عزلتنى منذ اليوم دقّاً - ٢ - اى سمتنى خسفا وشك ابوبكر فى هذا الحرف - ويقال افرضت الابل اذا وجبت فيها الفريضة وصارت خمسا وعشرين وتقول العرب اغتسّ بنو فلان ناقة لهم او شاة اى نحروها من الهزال ويقولون خرت لك كما اخير لنفسى اى اخترت - قال الاصمعي اغفيت الطعام نقّيته من الغفا - ٣ - وهو رديّه وقال قوم غفيت ويقال قان الحدّاد الحديد يقينه قيناً اذا عمله وقانت المرأة الجارية تقينها قيناً اذا زينتها وبه سمى الماشطة مقيّنة ويقال اقصينا اذا شربت ابلنا شرباً قليلا واشربنا اذا رويت ابلنا - وقال الاصمعي كان ذلك فى صباته اى صباه اذا فتحوه مدّوه ثم ترك ذلك وكأنه شك فيه - وقال نأيت النؤى اذاصنعت نؤياً - وعرف اسأت جيئتى اى جايتى غير مهموز - وعرف احرفت ناقتك اى اطلحتها فجعلتها كأنها حرف سيف - قال والعجّال الجاع وهو جمع الكف من الحيس او من تمر - قال والجُد اد صغار العضاه والرداعة مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع والذئب وهى اللبجة بفتح اللام وضمها وتسكين الباء والزُّبية - ويقال قطعة ابلٍ وغنم عاطوسٌ اى كثير - وعدد علطوسٌ اى كثير ايضاً - قال الراجز

جاء وابكلٌ بازل علطوس

قالوا اتوا على ماهة لنا وعلى ماءة لنا وعلى ماءٍ لنا وعلى ماءة لنا كله سواء - وقالوا مثل من امثالهم (لا عش برجل من ابى) مثل قولهم (لا يرحل رحلك من ليس معك) *

﴿ هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر ﴾

عن عبد الرحمن عن عمه

جذعٌ بيّن الجذوعة وحقٌّ بين الاحتقاق وقالوا الاحقاق وخلَق بين الخلوقة وخلق للخير بين الخلاقة وخلق فى الجسم بين الخلق وثوب لين بين الليانة وسيدٌ بين السودد - وناقة عائط بينة العوطط

(هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر)

(١) فى ل - (محففا) * (٢) هـ - دقاء * (٣) ن - الغفى *

والمُرطط بضم الطاء وفتحها وهي التي امتنعت عن الفحل وحائل بينة الحُولل وطريٌّ بين الطراوة والطراءة وهم اهل بيت النبوة والنباوة وضار بين الضروة والضراوة وعربي بين العَرابة والعُروبة - قال الاصمعي جئت على إفّان ذاك و هفّان ذك اى على اثره - قال الاصمعي معنى قولهم ما انت الا قوة عليّ اى وقر بحمله مثل زنة فال و يقال وقرت اذنه تقر و خبرٌ به عن ابى عمرو بن العلاء عن رؤبة - و قال الاصمعي رويت ذلك الامر ورويته وتقول استبلني بلافابلته ونبلته ويقولون نبلّني احجارا استطب فيطيه احجار ايستنجي بها قال وسمعت انك لطويل الليثة اى اللبث و يقال طرفتُ الشيء في معنى استطرفته ويقال بشبشت به من البشاشة ويقال مايظهر على فلان احد اى ما يسلم - ويقولون ازى ماله اذا نقص و انشد *

فان ازَى ماله لم يأز نائله

و ان اصيب بهلم يافَ غضبانا

و يقولون مسأتَ بعدى اى مجنت بعدى وقال آخرون بل مسأت ابطأت - قال وتقول العرب وَزَأتُ من الطعام اى امتلأت و وزأت بعضهم عن بعض اى دفعت و يقولون وجدته عند وُسوط الشمس اى حين توسطت السماء و عند ميولها اى حين مالت قال الاصمعي - يقال اكتَبَ عليه بطنه اى اشتد واكتب عليه لسانه فلا منطلق و تقول العرب ما ابالى ماهوءه من لحمك و ما نضخ و ما نهي - ١ - نهاوة و نهوءة

و يقال اغنت الارض اغنانا اذا التفّ نباتها و صاح ذبانها - ٢ - ويقولون للرجل ليس عليك عَول اى معول و يقولون هذا البيت مثل لنا نمتثله و نتمثّل به - ويقال فلان اضيع من فلان اى اكثر منه ضيعة و هو اضيع لذلك كذلك - وقالوا ودَجت الودج وهو عرق العنق - و يقولون انها لمساوفة للسفر اى مطيقة له يعني الناقة و يقال ان فلانا لمسوّف اى صبور على العطش و يقال رجل مدوّق اذا كان محمّقا - قال و سمعت العرب تقول هم يحلبون و يحلُبون و لم يقل هذا غير الاصمعي - قال و سمعت اعرابيا يقول لولم يقترونا لوجد و نابي فضلات الموت - يقترونا يفتعلون من القرى و نو فضلات الموت اى وجدو نابي الموت و يقترون يفتعلون من قرى يقرى - ٣ - قال و اذا انشد الرجل بيتا ولم يقمه قالوا صابيت هذا البيت قال و سمعتهم يقولون هذا صديع من الظباء اى قطيع ليس بالكبير - قال و قالوا مالك تصابى الكلام اى لاتجريه على وجهه و اذا انشد بيتافلم يحفظه قال قد كان عندى خزلة هذا البيت اى الذى كان فيه اذا انخزل فذهب بعضه - قال والُجرامة قصَد البُر و الشعير و هي اطرافه تدق فتنقى - ويقال بيننا وبينهم ضَغن وضغناء اى ضِغن - قال وقلت لابى عمرو ما معنى قوله كان حفيله درهماً قال جهده و مبلغ ما اعطى و يقال جاء على حفف ذاك و حفاف ذاك وحفة ذاك اى على اثره - قال ويقال اكل فلان شاة مصليّة بشَمطها - ٤ - و قال آخرون بشُمطها اذا اكلها

(١) ل - نهوءة * (٢) ل - ذبابها * (٣) هـ - قرا يقرو * (٤) ل - بشمطها (بالتحريك) *

بما آدمها ـ ١ ـ من الخبز و الصباغ و قال ايضاً بشماطها و قال الاصمعي يقال عَرِس به و عُرِس به اذا بُهت من النظر اليه و قالوا ناب اعصَلُ و انياب عُصْل و عِصال ـ و انشد

و فُوّ عن انيابها العصال

و قال ابو بكر فقلت لابي حاتم ما نظير اعصل و عصال فقال ابطح و بطاح و اجرب و جِراب و اعجف و عجاف ـ قال و يقال ناقة طَيوخ تذهب يميناً وشمالاً وتأكل من اطراف الشجر ـ قال و يقولون ما اطيب الوضح وهو اللبن لم يمذق و انشد ـ لابي ذؤيب

عقّوا بسهم فلم يشعر وا به احد ـ ٢
ثم استفاؤا وقالوا حبّذا الوضح

وقال آخر

وقد تركتُ بني الشفعاء آونةً
لا ينفُخون لدى الاوداة في وَضَح

اى ليس لهم لبن يشربونه اى اخذت اموالهم فتركتهم فقراء ـ و يقولون نِعم البَلوع هذا يعنون الشراب وكل شراب فهو بَلوع ـ و قالوا كأصنا عند فلان ماشئنا اى اكلنا و تقديره كمَصنا ـ و فلان كَوْصة اى صبور على الشراب وعلى غيره و يقولون ناقة مُوَفَّلة اى تُصوَّ بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتُغطّى بها و هو بمنزلة رِفال التيس يجعل بين يدى قضيبه حتى لا يَسفِد قال و الرثيمة الفأرة و يقال مرطلت العمل منذ اليوم اذا لم ازل اعمل ـ وقال الآخر بل المرطلة لا تكون الا في فساد و يقولون ما زلنا في مرطلة منذ اليوم اى في مطر

قد بلّ ثيابنا ـ قال الاصمعي المُجعْفَل المصروع و يقال فلان ثُنيان بني فلان اذا كان يلى سيّدهم و يقال حلفت يميناً ما فيها ثنية ولا ثُنىً مقصور ـ ٣ ـ و يقال فعل ذلك مثنى الايادى اى يداً بعد يد و يقال ناقة ثِنّي اذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولداً آخر والجمع اثناء ممدود ـ وقال القرض ـ ٤ ـ والجوب الترس و يقال اضطبنت سلاحى اذا جعلته تحت ابطى ـ قالوا المَغرض بين المرفق والجنب وهو حيث توضع الغرضة من البعير وهي الحزام ـ وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابياً يقول مكثت ثلاثاً لا اذوقهن طعاماً ولا شراباً اى لا اذوق فيهن ـ قال و يقال تكاول الرجل اذا تقاصر و يقال محّن السوط ومحّن اذا ليّنه ـ قال و الكُدَم الشديد القتال قال والنخج ان تأخذ اللبن قد راب فتصبّ عليه لبناً حليباً فتخرج الزبدة فشفاشةً ليس لها صلابة قال و سمعت اعرابياً يقول ذاك والله من عِيّ و شِيّ كأنه اتباع اوتوكيد مثل حِلّ و بِلّ و قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ليس في كلام العرب اتانا سَحَراً و لكن اتانا بسحر و اتانا اعلى السَّحرَين و ليس في كلامهم بينا فلان قاعداً اذ قام انما يقال بينا فلان قاعداً قام ـ و العَلَس حبّة صغيرة لها قشر يختبز و حبّة ايضاً ـ قال و اذا اراد الرجل طريقاً فضلّ قالوا اراد طريق العُنْصُلين ـ وهو معنى قول الفرزدق

اراد طريق العُنْصُلين فيأمنت
به العَنس في نائي الصُوى متشائم

(١) و في ل ـ ابآدمها ـ ومخ ـ بما يأدمها * (٢) من هنا الى ـ و بقولون من ل ـ و لعل الصواب فلم يشعر به احد * (٣) هـ ـ و لاثنى (بكسر الثاء) (٤) هـ ـ القرض الجرب.*

و يروى العيس و الصُوى جمع صُوّة و هى اعلام تنصب على الطريق يهتدى بها من حجارة ـ قال ويقال اديم مُفلفل اذا نهكه الدباغ ـ و انشد

تدُقّ لك الاَ فحاء في كل منزل
و اُبلغ با لحسى الذي لم يُفلفلِ

الرواية بالنحى اراد يقوت الماء الذى من الحسى فى السقاء الذى لم يفلفل والا فحاء جمع فحاً مقصور و هو الا بزار و يقال جاء فلان يجوس ـ ١ ـ الناس اى يخطاهم ـ قال و يقال جئت بنى فلان فلم اجد الا العَجاج والهَجاج ـ العَجاج الاحمق ـ و الهَجاج من لاخير فيه من الناس ـ و انشد

فلم اُصبْ   الاالعَجاج و الهَجاج و الحَربَ

كذا فى كتابى وسماعى و فى كتب جماعة و الحرب ورأيته فى نسخة ابن العنزى والخَرب ـ قال ابوبكر و الخرب ذكر الحبارى فاراد به ههنا من لاخير فيه قال و الشُقّمَة ضرب من النخل يسميه اهل البصرة البُرشوم و يسميه اهل البحرين العَرف و الجمع الاعراف وانشد

يغرس فيها الزاذو الا عرافا
و النا بجيَّ مُسدفاً اسدافاً

قال الاصمعي وقال اعرابي متخت الخمسة الاعقُد بالخاء المعجمة و بالحاء ايضاً يعنى الخمسين من السنين قال و الشنعنع المضطرب الخَلق ـ ويقولون صقب قفاه صقبة اذا ضربه بصقبه وهوضرب بجمع الكفّ ـ وقالوا فلان فى الحفاف اي في قدر ما يكفيه ـ وقال الحَبنجر المتنفخ

كالوارم قال ويقال رجل عِزّهوة وهو مثل العِزهاة سواء فاما رجل عِزه فهاؤها في الوقف والادراج سواء وهو الذى لا يحب النساء ولا حد يلهو ـ قال والمذمّة الذم والمَذِمّة ان يقطع عنه القول ـ و يقال ما تذهب عنى مَذِمّة الرضاع و يقال اخذتنى مَذِمّة من ذاك اى ذِمام ـ و يقال قضيت مَذِمّة فلان اى ماوجب له علي من الذمام ـ وقال الاصمعي المِثلّ على وزن مِمَلّ القرن ـ ٢ ـ وكانوا في الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقر الوحشي ـ قال و يقال هذا الرمح بكعب و احداى مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ من الآخر ـ قال و الخفات و الخفاع و احد و هو الضعف من جوع او مرض ـ و يقال كتاب ذَبور اى سهل القراءة ويقال ذبرت قرأت و زبرت كتبت قال و الكِرشَبُّ و القِرشَبُّ واحد و هو المسن ـ واليرقئ المنتزع القلب قال و يقال خنقه وسأبه وسأته وذعته وزرده وزردمه كله سواء ـ وقد قالوا ذعطه و زعطه ايضاً و يقال استنجى الرجل و استطابه وانتضح واستنضح و اطاب و قال الاصمعي اشص الشيء عنه اذا نحّاه و انشد

اشصّ عنه اخوضد كتائبه
من بعد مار مُسّلوا في شأنه بدم

و علبى الرجل اذا انحطّ علباؤه من الكبر الى ودجيه و يقال رفع ـ ٣ ـ فلان الشنّ اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وانشد للنابغة الجعدي

(١) م ـ يحوس * (٢) كذا في فو ل ومخ ـ وفي م ـ والميل القرن الذى يطعن به ـ فتأمله * (٣) مخ ـ رقع وهو المعروف *
اذا

اذا المرء علي ثم اصبح جلدُه

كرَحضٍ غسيل فالتيمّنِ اروَح

ورُحض غسل والغسيل والمغسول ـ١ـ ومعنى التيمن ان يوضع على يمينه فى قبره ـ قال والخشمة الصبي الذى يبقر عنه بطن امه اذا ماتت وهو حيٌّ ـ والتقريد ان يأتى الذئب البعير فيحك اصل ذنبه كأنه يقرّده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبه فاذا التفت البعير التحس عينه باسنانه ـ وانشد

ومن طويل الخطم ذى اهتماط

ذى ذنب اجرد كالمسواط

عتلخ العينين بانتشاط

فقال التحس الشيء اذا اخذه بفمه وقوله ذى اهتماط اهتمط الشيء اذا اخذه يصف ذئباً ـ قال والزجل[٢] بالرِجْل والسد باليد ـ قال ويقال اغنّت النخلة اذا ادركت ويقال بيت دِحاس بالحاء غير معجمة اى مملوّ وعدد دِخاس كثير بالخاء المعجمة قال والعصافير والعرّاصيف المسامير التى تجمع رأس القتب ـ وقال خرؤ بِقاع وهواثر السبَخ على البدن اذا اغتسل بالماء الملح ـ وقال الاصمعي الرتو من الاضداد رَتا الشيء ارخاه ورتاه امسكه ـ وقال اصابته مصيبة فارّتت فى ذرعه اى ما كسرته ويقال رتوت القوس اذا شددت وتّرها وقال الاصمعي عشوت الى ضوء ناره وهو ان تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدى بناره كما قال الهذلي

شهابى الذى اعشوا الطريق بضوءه

ودِرعى فَليَلُ الناس بعدك اسوَد

قال ويقال للرجل اذا رأى شيئا ففزع منه اعقه ذاك ويقال رمى الحرَجة بنفسه اذا رمى الطريق ويقال رجبّت الرجل ورجبت وهوا على اكرمته وارجبته اذا هبته ومنه اشتقاق رجب فاما النخل فرجّبت بالتثقيل لا غير وهو المرجّب قال وتسمى الصخرة العريضة حِمارَة ـ وانشد لحميد الارقط

بيت حتُوف ردِحت حَمائره

اراد بيت الصائد يقال رَدَحت البيت اذا نضّدت حجارته بعضها على بعض ثم طينته ـ يقال ردح البيت واردحه اذا فعل ذلك قال الراجز ـ ابو النجم

وبيت حتوف مُكفأ مَردوحا .

ويقال للكلب اذا ادخل رأسه فى الاناء رَشَن يرشُن رُشونا ـ ويقال رجل اغثر اى احمق وبه سميت الضبع غثراء اى حمقاء قال والغثري والعثري جميعا بالغين والعين ـ الزرع الذي تسقيه السماء واما العفرُ فاول سقية يسقى الزرع بالسانية يقال عفرنا ارضنا ـ قال ويقال بهصله اذا اخرجه من ماله كله ـ قال والايك الشجر الملتفُّ وكأنه شك فيه يعنى الاصمعى فقال زعموا وقيل الايك جمع ايكة وهي الروضة قال ويقولون ضربه حتى طحّى ـ ٣ ويقال طحا مخففا اى انبسط ـ قال والجرجة بين العَيبة والخريطة وقال رجل صَنع من قوم اصناع وصَنَعين فاذا جئت باليد قلت صَنع اليد ـ وقال بعير

(١) كذا فى ل ـ ولعله والغسيل المغسول * (٢) هـ والرحل بالرجل * (٣) هـ ـ حتى طحره *

ضوا ضٍ و ضوا ضئٌ اى ضخـم و قـال ارض مرتجةٌ كثيرة النبـات و قـال ارض مُسنمة تنبت الاسنامة و هوضرب من النبت ـ قال والرشيح ـ١ نبت على وجه الارض اغصانه وعروقه لطاف *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابوزيد هى اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية من اللحن و اللمانة و اللمانية من اللمن والتبانة و التبانية والطبانة والطبانية والركانة والركانية والسماعة والسماعية والكراهة والكراهية والفراهة و الفراهية والمساءة والمسائية والسواءة والسوائية و المشاءة و المشائية و الطاعة والطاعية والنصاحة و النصاحية والجراءة و الجرائية والرفاغة و الرفاغية و الرفاهة و الرفاهية و الرفهنية مثـل البلهنية ـ و يقال عرفت ذاك فى معناه ومعناته واتى الامر من ماتاه وماتاته ويقال بلغت منهى الشئ ومنهاته ومنهاه ومنهاته ومنتهاه ومنتهاته و يقال اجزأت مجزاءه ومجزأته و اغنيت عنك مغنى فلان و مغناته و انأت اللحم وانأته وارقت الماء وهرقته ـ ويقال لقيته اول وهلة ووهلة و واهـلة و تقول هو هدىٌ لبيت الله و هديٌ لبيت الله و ضل فلان هدية امره وهدية امره اذا ضل وجهته و قـال ابو بكر الهدية اكثر ـ و انشد لابن احمر

نبز الجؤ ار وضل هدية روقه

لما اختلت فؤاده بالمطرد

يصف ثورا وحشيا واتيته بعد هدء من الليل و هدأة من الليل فى وزن فعلة و هدئ الرجل اذا صار أهدأ و الاهدأ الذى فى منكبيـه وعنقه تطأ من و هو الاوقص ـ و انشد

تجوزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

قـال ابوزيد هداوى وهدايا ـ و قال ماكان الرجل ورعا من الخير فقد ورع و ورع فمن قال ورع قال يرع و من قال ورع قال يورع ورعا وورُوعا و وروعة و وراعة ومن ورع الخير ورع يورع ورعا ويقال رجل ورع اذاكان جبانا و قد قرئ (والذى خبث لايخرج الا نكدا) و نكدا و نكدا ولها نظائر مثل سبط و سبِط و سبْط و رجل ورجِل ورجْل يعنى رجل الشعر ـ قال و البر على وجوه فمنه الصلة كقولهم برك الله و قوله جل ثناؤه (ان تبروهم وتقسطوا اليهم) و البر الصدق من قولهم صدق وبر ـ و حكى ابو زيد عوى الذئب عوة و قـال آخرون عوية ـ و قـال آخر انه ليأخذ فى كل فن و سن و عن اى فى كل وجه ـ و قال فى زجر الغنم علعل وعلع و قال رأف الرجل وراف ورؤف رأفة فهو رؤوف و رأف قال و تقول العرب لوسألتنى قصمة سواك ـ٢ ـ و قصامة و ضوازة وقفاتة ما اعطيتك وكله واحد ـ و هو مايبقى فى فيك من السواك ـ قال ابوزيد لهنوا اضيفكم وسلفوه وهى السلفة واللهنة ـ وهومايخص به كأنه يعطى شيئا يأكله قبل ان يحضر الطعام ـ قال ويقال النكر والنكر

(١) مخ والو سج * (٢) ل ـ وقصمة سواك (بضم القاف) *

والفَكَرْ والفِكر والفِكرة ويقال سَرَق سَرْقاً وسَرَقاً وسَرِقاً و قالوا رجل تُمْرُز -١- مثال فُعْلِل وتُمْرُز بالتثقيل و التخفيف - و الهُمقع جنى التنضب و هو ضرب من الشجر و يقال و تَطَش لى شيئا و غَطَش لى شيئا حتى اذكر معناه اي افتح لى شيئا وضربوه فما و تَطَش اليهم اى مامدَّيده و كذلك يقال - ألوه فما وتَطَش اليهم بشيء - و يقال اُنتقع لونه وامتُقع واهتُقع والتُمع و التُهم وا نتُسف - ويقال انه لحسن الجُردة والعُرية والمجرَّد والمعرّى والتجرُّد اى التجرد ويقال ارض جَرِدة -٢- اذا كانت مستوية متجردة ويقال ارض جَرِدة و ارض بَقِعة فالجَرِدة لتى لاشيء فيها - والبَقِعة التى فيها بقع الجراد و بقع نبت وارض مَجرُودة كثيرة الجراد - وجُرِد فلان اذا مرض عن اكل الجراد فهو مجرود - ويقال حُشت عليه الصيداحوشه حَوشاً وحياشة و احشت واحوشت ويقال فى بطنه مَغَص و مَغْص -٣- فاما المأص فالابل البيض التى قد فارقت -٤- الكرم اى صارت كراماً و قالوا فيها ايضا منص بالغين المعجمة متحركة وقال ابو زيد اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره *

باب -٥- من النوادر

قال ابو زيد وقالوا الهواء واللُّوحُ والسُّكاك والسُّكاكة والشجيجُ والشُّجاجُ والسحاح والايار -٦- والكَبَد والسُّمهى كله الهواء وقالوا السُّمهى الباطل قال ابو زيد يقال هذا و الله الحَزْم بينه و الحِرمان بينه و يقال هو الضلال ابن الالال و التلال و الضلال بن فهلل و ثهلل اى انه ضال و يقال انه لضلُّ اضلال كما قالوا سبد اسباد اى داهية دواه - ويقال رأيت فلانا يتسلّه اى يجول فى غير ضيعة و يقال تحيرت القصاع و الحياض اذا امتلأت - والحائر الودك و يقال ما بقي من ابله خُنشوش و لاعنشوش اى ما بقي منه شيء - و قالوا الحَرِض له معنيان الحرض الفاسد و الحرض الضاوى المهزول و يقال رجل حَرَض مثل دَنَف و الواحد والجمع فيه سواء - و يقال بقط متاعه و بثره اذا فرقه و يقال انقطع قُوىٌّ من قاوية اذا انقطع بين الرجلين ولوجُوب بيع اوغيره وانقضبت قائبةٌ من قُوب اى بيضةٌ من فرخ و الضَّوء و الضُّوء لغتان و ضاء يومنا و اضاء يا هذا و حكي مر حبك الله و مسهلك من قولهم مرحباً و سهلا و يقال تمر و خوَ اخٌ للذى لا حلاوة له قال و سمعت حمير و حُمور و غنم و غُنوم جمع حمير و غنم و قالوا دابة مهزول ثم مُنقٍ اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم للذى قد انتهى سمناً و يقال غنم مُغنَمة و مُغنِمة مجتمعة - قال و تقول العرب امسسته شكوى اى شكوت اليه وقال و سمعت برذون ابرش و اربش و ارض رَبشاء و برشاء و رمشاء و رشماء اذا كانت الوانها مختلفة بالنبت و يقال نادم سادم و ندمان سدمان وامرأة

(باب من النوادر)

(١) كذا فى ل وفى هـ — فرز قصر و تمرّز بالتاء و بخفف وشدد * (٢) ل و مخ — جردة (بضم فسكون) *
(٣) ل — مغص و مغض فاما المعص والمأص الخ * (٤) هـ — فارقت الكرم وقالوا الخ * (٥) هذا العنوان من ل *
(٦) ل — والاباد *

ندى سدى وقوم ندا مى سدا اى والسادم المهموم ويقال لحم سليخ مليخ لا طعم له ـ وانشدنا للاشعر الرقبان الاسدى

سليخ مليخ كلحم الحوار
فلا هو حلو ولا هو مرّ

وانشد مرة اخرى

وانت مليخ كلحم الحوار
فلا انت حلو ولا انت مرّ

ويقال فيه سلاخة وملاخة ويقال رجل مليه بالماء ورجل ممتله العقل وممتلخ العقل ويقال ما بس كابس ويقال اصنع بك ما كتك وغتك وعظالك وشر الك واورمك وارغمك وادغمك ومعناه كله واحد ـ اى ما يسوءك ويضرك قال وسمعت انه لا صيص كصيص اى منقبض وانه لشكص لكس ويقال سملع هملع من صفة الذئب وانه لمفت ملفت اذا كان يفت كل شيء ويلفته اى يثنيه ويعطفه او يدقه ويكسره قال وسمعت فاح المسك وفاخ واطمحرّ واطمخرّ وقد قرئ (انّ لكَ فى النّهار سَبْخاً طويلا) وسبخا طويلا والسبخ الفراغ والله اعلم ـ وقالوا المحسول المرذول زعموا وكذلك المخسول كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثبت ـ قال والربض اساس المدينة والرَبض ماحولها وربض الرجل امرأته ويقال رأيت اثابة - ١ - من الناس اى جماعة ويقال امرأة غفراء ورجل اغفر بالغين المعجمة للذى فى وجهه شعر ويقال رجل رُوقة وامرأة روقة اذا كانا حسنين جميلين ويقال انه لورقة وكذلك المرأة ـ وانشد لهدبة بن خشرم العذري

اذا وَرَقُ الفتيان كانوا كأنهم
دَرَاهم منها جائزات وزائف

ويروى زيف قال ابو بكر يقال فلان وَرَق من الفتيان اذا كان جميلا حسن الهيئة ـ قال ابو حاتم قال ابو زيد ماء مجهج لا عذب ولا ملح وماء زُمزم كثير وخُضرم كثير ونعجة جُربضة - ٢ - وجُرابضة ضخمة وبعير خضخص وخضاخض وخُضخُض اذا كان يتمخض من البدن ويقال غصن عبرد وعُبرُد اذا كان ناعما وكذلك جارية عبردة اذا كانت ناعمة ويقال ثوب شبارق وشُبارق ومُشبرق ومشرق وثوب طرائق وطرائد وثوب مِشق وشبب واهباب وخبب واخباب اذا كان مخرقا ويقال تفكن القوم اذا تندموا وتفكنوا وليس بثبت فاما تفكهوا تعجبوا فصحيح وكذلك فسر فى التنزيل قوله عز وجل (فظلتم تفكّهون) اى تعجبون وتميم تقول وتفكنون تندمون وانشد

ولقد فَكِهتُ من الذين تقاتلوا
يوم الخميس بلا سلاح ظاهر

قال ابو حاتم قال ابو زيد يقال للأقرب العريط وام العريط ايضا ـ ويقال حَرِض وحَرَض وعَرِض له وعَرَض له وفَزِع له وفَزَع - ٣ - وحَضِرته وحَضَرته وقد كمِل وكمَل وكمُل ورَفِق به ورَفُق به ورَفَق به وقد أنس وأنس به وأنس به ـ قال تقول

(١) فى - . - اثابة (٢) ه جريضة وجرائضة (٣) صح وفرغ ووزع

قلت ذلك غياظك وغياظتك كذا فى كتابى وكتب جماعة وفى كتاب المراغى غياظك وغناظك وبعده وغنظه كربه - وانشد لجرير

ولقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وله حديث - قال وسمعت عامريا يقول اذا قيل لنا ابقى عندكم شيء قلنا همهام يا هذا اى ما بقى شيء وقال غيره همهام وحمحام ومحماح وبحباح اى لم يبق شيء - وانشد

اولمت يا خنوت شر ايلام
حتى اتيناهم فقالوا همهام

خنوت اسم رجل كأنه يعير بالحق والبلادة وقال بعضهم استعذبت عنك اى انتهيت وقال بعضهم اعذبه عن ظلمى اى امنعه عنى قول وسمعت العذبة بالفتح يعنى الطحلب والعذبة الغصن ايضاً - وقال الخليل يقال للمحضاء المليل والمحضأ مقصور مهموز العود الذى تحرك به النار وانشد

الى سوداء مثل عصا المليل

قال والخاف المربد وراء البيوت قال

وجيئا من الباب المجاف تواترا
ولو تقعدا بالخاف فالخلف واسع - ١

والمجاف المغلق والمخافة الطريق ايضاً ومخرفة مثلها ويقال تركتهم على مثل مخرفة النعم ومخلفتها اى طريقها ويقال حلبت الناقة خليف لبئها مقصور وهى الحلبة بعد اللباء ويقولون هذا جمل هجر وكبش هجر اذا كان حسناً كريماً - والمهشور من الابل المحترق الرئة حتى يموت - قال والهرموس الصلب الرأى المجرب وقال يقال ظل يهزع فى الحشيش اى يرعى والقرقرى الطويل الظهر والدردرى الطويل الخصيتين - قال الراجز جندل بن المثنى - ويقال الاغلب العجلى

لما رأت شيخاً لها دردرى
ظلت على فراشها تكرى

اى تتنام تكرى تفعل من الكرى - قال ويقال رجع القرس الى ادرونه اى مذلفه - ورجع فلان الى ادرونه الى وطنه - والقيفرع - ٢ - على وزن فيفعل والقيعر ضرب من الشجر جاء به سيبويه عن الخليل فى باب الابنية ولا احسب له نظيرا وقال مرة اخرى هذا الحرف ذكره سيبويه انه فعرول ليس فى كلام العرب فنعفل غيره - قال والحرّبع العصفر فى بعض اللغات قال ويقال رجل هسهاس الليل اذا لم ينم عن عمل اوسمر - ٣ - قال والهيج الريح الشديدة - قال

هبت جنائبه فقلع هيجها
نضراً يسود له رواق اعرق - ٤

نضداً اراد سحابا بعضه على بعض وروا ق ممتد واعرف طويل العرف وانما هذا تشبيه قال والهرّ زجر من زجر الابل - وانشد للمثقب العبدى

زجرن الهر تحت ظلال دوم
وقفين البراقع للعيون

ويروى ونفين الوصاوص - قال والهميمة من اللبن ان تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه

(١) هـ - اوسع . (٢) كتاب ل ر ف ومع ه ش ح - والقيفرع . (٣) هـ - او سمر بحرده .
(٤) غ و ل - هيجها (ثالكرى) نضدا اعرق .

و الهرهور ما سقط من حب العنب من العنقود وقال ابو زيد المرور ما سقط من حب العنب من العنقود قال وسمعت هدانيا يقول لا تهن ذكر ما مضى اى لا تمنه و قال بعير تقهص اذا مات من الحر و المرج والمرج البهر وقال الهمهامة البكرة العظيمة من الابل و هى الهمهومة ايضا - و قال الهجم العلبة و الجمع اهجام و انشد

اذا انيخت فالتقوا بالاهجام
او فت لهم كيلا سريع الاغذام

الاغذام الاخذ الكثير من كل شيء يقال اخذ الشيء فاغذمه اذا اخذه اخذا كثيرا - و يقال جاء القوم قطا و هم الذين يجيئون من كل جانب كما قالوا جاءت السهام حتى اذا جاءت من كل وجه و قال قوم اذا جاء بعضهم فى اثر بعض - و انشد

وهل غرض يبقى على حتى النبل

قال ابو زيد المهانفة من النساء مثل المنازلة - قال والرهقة والخرعة الفاجرة - وانشد لكثير عزة

وفيهن امثال المهارعت الملا
نواعم بيض فى الهوى غير خرع

و يقال تهكر - الرجل اذا تحير و حصر فى منطقه وتهكر الحادى اذا حار -١- قال وسمعت كليباً يقول ما ادرى اى الهوز -٢- هو يريد اى الناس هو - قال وسمعته يقول الهجير ما يبس من الحمض قال و سمعت ماز لذلك اهجورته فى معنى اهجيراه - قال والعراس ان ربط حبل فى مفاصل ذراع البعير من فوق

العنق - والنزق ان يملأ السقاء و الاناء الى رأسه ويقال مطر مكان كذا و كذا حتى نزقت نهاؤه - قال ابوبكر الموضع الذى ينتهى اليه الماء يقال له نهى والجمع نهاء وهى الغدران - قال والنزر ورم يأخذ الناقة فى ضرعها ناقة منزورة و يقال نزرتك فاكثرت اى امرتك ويقال للريح اذا هبت ثم سكنت هذه نعرة نجم كذا وكذا ونغرة بالغين معجمة مثل البغرة سواء و يقال نعرة بالعين غير معجمة وهى الدفعة من الريح و المطر و قال ايضاً المغرة الدفعة من المطر المنكرة و النعرة الدفعة من الريح قال و المنفجة القوس التى يندف بها القطن و وترها الكسل - و انشد

و ابغ له منفجة و كسلا

قال و يقال نشمت الارض اذا ثرت -٣- بالماء قال والمناة -٤- من الارض السوداء و هى السبتاء و الجمع السباتى و يقال ما اخذت الا تنشا اى قليلا و قال ما بضته بشيء اى ما اعطيته شيئاً - ويقال نست دابتك تنس نسيساً اذا عطشت وانسستها انت وانشد

اوردته بعد الهدو شوازبا
يخبطن انجية لهن نسيس

قوله اوردته اراد ماء اورده ابلا والشوازب اليبس المهازيل وانجية جمع نجاء وهو السحاب وشازب وشاسف واحد - قال و قال الكلابى تكلم فانكمته وشرب فانكمته اذا نقصت عليه - قال والخيمة ظلة من شجرة و الجمع خيام وهى العنة والجمع عنن و الاخبية بيوت الاعراب فاذا ضخم فهو بيت فاذا كان اعظم من ذلك

(١) فى هـ - جار (٢) فى هـ - الهون (٣) مخ و ل - نزت (٤) و هـ - والمنماة

فهو

فهو مظلة فاذا جاوز ذلك فهو دوحة و ذلك شبيه بالشجرة العظيمة - قال و الوعل المنجى - و انشد

ولم اكن دارجة و نملا

اذ لم اجد عن امر شر وعلا

اى لم اكن ذليلا كذل النمل وقال ايضاً اى لم اكن فى ذلة الدارجة على الارض من الهوام او النمل فى ابتذالها قال ابو زيد القناة البقرة الوحشية و الجمع قنا - و انشد للبيد

وفناة تبغى بحربة طفلا

من ضبيح قفى عليه الخبال

الخبال الهلاك و قوله من ضبيح من قولهم ضبحته النار او الشمس اذا اثرت فيه وقفى عليهم الدهر اذا اهلكهم - قال والتذويح التفريق ذوح حماو ذاحها اذا فرقها - قال

فابشرى بالبيع والتذويح

قال ابو مالك مفرغ الدلو من الحوض من مقدمه ازاؤه و عقره و عقره مؤخره - قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها فى فرائصها بازاء الحوض اوعقره

وعضداه جانباه - قال الراجز

اذا دنت من عضد لم ترحل

عنه و ان كان بضنك - ١ - مأزل

لم ترحل لم تتنح عنه والمأزل المضيق قال و وسطه مطرته و ما بقى فى اسفله من كدره و طينه غرينه وغريله و مطلته و مسطته - ٢ - و سرحانه و سطه و صنبوره ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل و بيبته - ٣ - مثعبه الذى يسيل من مفرغ الدلو و به سمى الرجل بيبة - قال جرير

و ماردم من جار بيبة ناقع

ماربعو راذ انحرك يعنى مارد مه - وقالوا والولق تتابع الضرب و الملق ضربة بعد ضربة و يقال للطلعة قبل ان تنشق ضبة و الجمع ضباب - ٤ - و اذا خرج طلعها تاماً فهو ضبا بها - قال الشاعر البطين التيمى

يطفن بفحال كأن ضبابه

بطون الموالى يوم عيد تغدت

فاذ اتفلق اول الطلع قيل تبسم و ضحك و ما اكثر ضاحك نخلكم و الذى فى الطلعة يقال له الوليع و الاغريض والكفرى فاذا استدار فهو الحصل والحصل بتحريك الصاد و تسكينها - قال ابو زيد ذربت معدته وعربت اذا فسدت وقال تغطمط الماء وتغطغط اذا اضطرب موجه ويقال شيخ تالع وفاك اذا كان قد اضعفته السن قال ابو زيد الوغيرة والصحيرة و هو اللبن الذى يلقى فيه الرضف - قال و الشواء المرعبل المشرح و المشرج بالجيم ايضاً وهو المقطع قال و المرجل الذى يقع برجل من جراد فيشوى منها و الرجل القطعة العظيمة من الجراد - قال

كدخان مرتجل باعلى تلعة

غرثان ضرم عرفجا مبلولا

و الضمد ان يصادق الرجل امرأتين اوثلاثا وكذلك المرأة - و انشد

---

(١) ه - ازل * (٢) مخ - مسيطته * (٣) ه - وصنبوره وبيبه نقبته التى يخرج الخ * (٤) ل - ضبات *

انی رأيت الضمد شيئا نكرا

لا يخلص الدهر خليل عِشرا -١

ذاق الضماد او يزور القبر

عِشراً يعنى المعاشرة يقول من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص معاشرة صديق ابدا - قال ابوبكر واذا رعت الابل ضربين من النبت فهو الضمد نحو اليبيس والرطب ويقال بات فلان اسراه قنفذ يريدان القنفذ لاينام فيقول هو يدب للسوآة اما لسرق او لزنیً - قال والمغار عفار الكلاء ثلاث بقلات يبقين حتى ينصرم البقل قال وهن السمدانة والحُلّبة والقُطبة قال ابو زيد الحلبة بتشديد اللام نبت يدبغ به والذي يأكله الناس الحُلبة بالتخفيف وضم اللام - و انشد *

دلو تُمّای دبغت بالحلّب

قال و الهوبجة المرتفعة من الارض فيها حصى قال والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل قال والنجيرة نبت عجز -١ - قصير لايطول - و الفقير البئر التي تفقر الى بئر اخرى - و انشد

ما ليلة الفقير الا شيطان

يعنى بئراً - والصَّفَق السقاء الجديد والماء الذي ينضح منه - و انشد لرؤبة

يَنضحن ماء البَدَن المُسرَّا

نضح البديع الصفق المُصفرّا

المُسرّا الذي قد كتمته في ابدا نها من قولهم اسرّه يسرّه فهو مُسرٌّ وذاك مُسَرٌّ - ويقال انتغ انتغاغا اذا استغرب في الضحك - قال الشاعر

فما يَنتغُون الضحك الا تبسما

ولا يُنسبُون القول الا تناجيا

قال ابو بكر يقال ضِحْك وضَحِك وكِذب وكَذِب وهما بالتحريك و فتح الاول اعلى او اوضح قال و الشخيص من الرجال الذي له رُواء وكذلك من الخيل و الاشدف من الخيل والرجال العظيم الشخص وهو مأخوذ من الشّدَف والشّدَف الشخص قال ويقال للقليب من الماء مَلْك - قال و يقال لى في هذا الوادي ملك اى قليب وقال ابوزيد الخناسير الدواهي و انشد لحريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من اَخيك اذا

ما المرء ضمّنه اللحد الخناسير

و انما يريد الحفرة فجعلها داهية قال ابو زيد درهمت على القوم اذا جئت اليهم و لم يشعروا - و الدُّوَدن والدُّوَدِم واحد وهو الذي يسمى دم الاخوين قال و قال لى اعرابي الدودن شيء احمر يطلى به وجوه الصبيان من الخافي يريد الجنّ قال والنقاوى ضرب من الحمض الواحدة نقاوة - و انشد - لابي محمد الفقعسي

حتى شتت مثل الاشاء الجون

الى نقاوى امعز الدفين

والامعز ارض تركبها حجارة غلاظ والمعزاء و الامعز واحد و الدفين موضع - و قال امرأة شوّالة نمامة قال الشاعر

ياصاح المم بى على القتّاله

ليست بذات نيرب شوّاله

(١) في هامش ل — عجز الذى عجز عن الطول *

قال والنَّكَلُ عِناج الدلو - وانشد لرؤبة

يشدُّ عقد نكلٍ و آكراب

العِناج الحبل الذى يشدّ تحت الدلو اذا كانت ثقيلة و الاكراب جمع كربٍ و هو الحبل الذى يشد على العراق ثم يشدبه طرف الرشاء قال والمناب الطريق الى الماء وانشد

برأس الفلاة و لم تحدر

و لكنها بمناب يسوّى

اى عدل بينهم - قال ويقال تبذّح السحاب اذا مطر قال و النضائض المطر القليل و النضائض صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف - قال الشاعر

تسمع للرضف بها نضائضا

قال و النِّجاش الخيط الذى يجمع به بين الاديمين ليس بخرزٍ جيّد ثم القشاع وهى الرقعة التى تجعل عليه فاذا خُرزت فهى العراق - قال و النُّكَة نكة الطُرثوث اعلاه و هى حمراء والنكة ايضاً صمغة حمراء - زال و تقول هُذيل انشأت الناقة اذا لقحت قال وسمعت خُزاعيا يقول للطيّب اذا كانت له رائحة طيّبة انه نقيض -١- قال و قال الخُزاعى النُّجود من الابل الشديدة النفس - و يقال اشويْت الرجل اذاوهبت له شاة ومنه قول الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

يُشوى لنا الوَحد المُدلّ حضاره

بشريج بين الشدّ والارواد

اي يسرعه -٢- حتى يشويه - قال ابوبكر الوَحد كل شىء انفرد فهو وحد واراد هاهنا الثور الوحشى او الظبى و المُدلّ حضاره اراد المدل باحضاره و قوله بشريج الشريج المخلوط - وقال قيسيٌّ طَسِم الرجل و جَفِس اذا اتخم - و قال ابوزيد سمعت طَسِىء الرجلُ اذا اتخم - قال والتنوّع التذبذب و الاضطراب - ويقال حدس ناقته اذا وجأ بشفرته فى سَبَلتها او منحرها و يقال حدس به الارض اذا صرعه و حدس فى نفسه حَدْساً اذا ظنّ - قال و التزوّل من قولهم رجل زول اى ظريف - قال ابوزيد قيل للمعز ما اعددت للشتاء قالت الذنب ليّناً و الاست جهْوى - قال الجهوى تُمدّ وتقصر و هى المكشوفة - و قيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجزّ جُفالاً و الد رُخالا و اُحلب كثباً ثقالا ولن ترى مثلى مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة و ذنباً كالوتر -٣- و قال ابوزيد والنطّاط الذى ينطّ فى البلاد يذهب فيها نطّ ينطّ نطّا - و يقال للشديد من الرجال حبيلُ براح و للاسد حبيل براح اى حبيس براح و يراد بذلك الشجاعة لانه اذا حُبس بالبراح لم يفر والبراح المستوى من الارض - قال ويقال زها الرجل بالسيف اذا لمع به وزها السراج و ازهاه الرجل وهو ان يضيئه قال وتقول للرجل فى الدعاء عليه اربت من يديك فقلت لابى حاتم مامعنى هذا فقال شلت يده - وسألت عبدالرحمن فقال ان يسأل الناس بها - قال و سمعت اعرابيا يقول هذا البيت عُقر هذه القصيدة اى احسنها و يقال حفأه -٤- حفأ اذا اعطاه وحفوتُه منعتُه - و حفأت به الارض ضربت به - و قال ابوبكر

(١) مخ و ل — النقيض * (٢) هذا الشرح من — ل * (٣) فى م — كالوبر * (٤) ل — حفاه يحفوه حفوا اذا اعطاه وحفوته منعته — فتامله *

و يقال في هذا جفأت بالجيم عن غير ابى زيد قال والوقام الحبل والوقام السيف والوقام العصا والوقام السوط - قال ابوزيد الاشفى و المبقر والمسرد واحد و المذفة والحذفة القطعة من الثوب و اعتذفته واحتذفت بالذال المعجمة اذا قطعته - و قال الطبن والطمش والطبش والطبل الجمع من الناس - قال والطبل ايضاً ضرب من الثياب و الطابون الموضع الذى تطبن فيه النار اى تدفن فيه - قال والدهداء الناس عدو يقصر - قال و يقال مهت الرجل و امهته اذا سقيته الماء - و جدية الرجل و جديلته وشاكلته و جدلاء و الواحد منها جدل - و حوزيته و قطره سواء وهى الناحية - و يقال عروته وعفوته و جديته و عريته و اجتديته و اعتريته و اعتفيته كله و احد اذا جئت تطلب معروفه *

و يقال اخذت الشيء بزدبره و زأمجه -١- و زأبجه و جلمته و طليفته و زأبره باجمه و يقال فيه عملت العملين - ٢ - و بلغت به البلغين اذا استقصيت في شتمه و اذاه - قال والجهير - ٣ - السريع السابق ويقال هواحمق من جهيزة وهو الضبع - وقالوا احمق من ام عامر وهى الضبع و قال ابل امغاص اذا كانت متشابهة و كذلك الغنم وقد افرده بعض العرب فقال الواحد مغص - و انشد للعجاج

انت و هبت هجمة جرجورا

أدماً و عيساً مغصاً خبورا

الجرجور القطعة العظيمة من الابل و الخبور جمع خبر وهى الغزيرة من الابل - قال ابوزيد اموان فى جمع امة مثل غلمان و صبيان ونسوان و انشد - للقتال الكلابى

اما الاماء فلا يدعوننى ولداً

اذا ترامي بنو الاموان بالعار

قال و الشرى الطريق و الجمع اشراء - قال الشاعر

ظلت خناطيل باشراء الحرم

الخناطيل الفرق - و المقأب الرجل الرغيب الكثير الشرب للماء و هو القؤوب ايضاً - قال الشاعر

ارانى بارض لاتزال يغولنى

بها ازقيّ للحلاب قؤوب

الحلاب اللبن - قال ويقال رجل يملك ماله اى يحسن القيام عليه و انشد - للمرار بن المنقذ

و كائن من فتى سوء تراه

يملك هجمة حمرا وجونا

والوئيب الرغيب - ويقال قسّس الرجل ماشيته اذا روحها قال الطرماح - وهو بكر مان *

فيا سلم لا تخشى بكرمان ان ارى

أقسّس اعراج السوام المروح

العرج مابين الثلاثمائة بعير الى الاربعمائة ويقال مياه شعوب اى بعيدة الواحد شعب - و انشد لحميد ابن ثور

كما شعرت كدراء تسقى فراخها

بعردة رفهاً و المياه شعوب

قال ابوبكر تسقى الرفه كلما عطش يقال ابل رافهة اذا

(١) ن - ر أمجه * (٢) مخ و ل - العملين (بتشديد اللام) (٣) مخ و ل - نالر اى *

كانت ترد كلما شاءت وانما يكون هذا بنزول الرجل
على الماء ـ قال ابو زيد العصف الكسب عصفت
واعتصفت اذا اكتسبت ـ قال الشاعر

فلولا عصفه لوجدت فسلاً
لئيم الكسب كسبك كسب وغد

وقال ابل خرائف غزار وانشد ـ لمزرّد

وصدّ الحواريات عني كأنها
خلايا مرّدات الضروع خرائف

ارثّت الناقة اذا ورم ضرعها والخلية التي يخلوبها
اهل البيت ليشربوا لبنها قال والدّيسق والفاثور
والقدمور واحد ـ ١ ـ وهو الخوان من الفضة
قال الاصمعي الجون الاسود والابيض والاحمر
قال لبيد

جون بصارة اقفرت لمراده
وخلاله السوبان فالبرعوم

الجون هاهنا حمار وحش وهو الابيض ـ قال الشاعر
الحطيم الضبابي

يبادر الاشباح ان تغيبا
والجونة البيضاء ان تؤوبا

وقال آخر في الاسود

جون دجوجيّ وخرق معسف
يرمي بها البيداء وهو مسدف

الدّجوجي الشديد السواد ورجل خرق متخرّق
في الامور معسف يتعسف الآخر ـ وقال آخر
في الجون وهو الاحمر

تأوي الى رزّ غدفل قرقار
في جونة كقفد ان العطار ـ ٢

غدفن وغدفل جميعا من لفظ ابي بكر والغدفل
السابغ الذنب من الابل والرزّ الصوت قال ابو بكر
قال ابو حاتم لم يذكر الاصمعي الاحمر وانما ذكر
الابيض والاسود وانما اخذ هذا عن بعض اهل
اللغة ولم يسمه قال ابو بكر ذكره عبد الرحمن عن عمه
وقال الاصمعي ابن جمير الليل المظلم وابن نمير ـ ٣
الليل المقمر ـ وابنا سمير الليل والنهار ـ قال الشاعر

واني من عبس وان قال قائل
على رغمهم ما اسمر ابن سمير ـ ٤

وروى ما انمر ابن نمير اي امكن فيه السمر
وقال آخر

ولا غرو والاّ في عجوز طرقتها
على فاقة في ظلمة ابن جمير

وقال الاصمعي الهتر العجب ـ قال

يراجع هترا من تماضرها ترا

والاذب العجب ـ قال ذو الرمة

اذبٌ على لباتها الحوالي

اي يتعجب من هذه اللبات التي عليها الحلي ـ والهكر
العجب قال الهذلي ـ ابو كبير

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

والغرو العجب ـ قال الشاعر ـ طرفة

ولا غرو والا جارتي وسؤالها
الا هل لنا اهل سئلت كذلك

(١) حكاه الجد بالذال واو كانا لغتين فليس ببعيد ـ س *　(٢) ل ـ غدفن *　(٣) هـ ـ ابن نمير *
(٤) هـ ـ ابن ثمر *

و البطيط العجب ـ قال الشاعر

الّما تَجبى و ترى بَطيطا

من اللائين فى الحقب الطوالى

والفنك العجب ـ و قالوا القرطيط العجب و قد مرّ و قال الاصمعي تقول هذيل لا آلو كذا و كذا اى لا استطيعه و جميع العرب يقول لا آلو لا ادّع جهدا و قال الاصمعي تشوّهتُ شاةً اذا صدتها و قال القِترة وابن قِترة حيّة دقيقة ـ و قال انضاد الرجل انصاره و من يغضب له ـ وقال الاعشى

وقومُك ان يضمنوا جارةً

و كانوا ـ١ـ بموضع انضادها

و قال الاصمعي الرباط الخيل ـ وانشد

فان الرّباط النُكد من آل داحس

جرين فلم يُفلحن يوم رِهان

فسيّبن بعد الله مقتل مالك

و طرّحن قيساً من وراء عُمان

و يروى فقضّين بعدالله و كان الاصمعي ينشده قضين باذن الله ـ قال و الاطير الكلام و الشرّ يأتيك من مكان بعيد واصله قولهم (اطرّى فانك ناعلة) وانشد لمسكين الدارمي

أ تطلُبنى با طير الرجال

و كلّفتنى ما يقول البشر

قال ابو بكر هذا المثل يقال فيه اطرّى بالظاء المعجمة واطرّى بالطاء غير معجمة فمن قال بالظاء المعجمة اراد اركبى الظرر و هى الارض تركبها الحجارة المحدّدة تشقّ على الماشى و من قال بالطاء غير معجمة اراد خذى اطرار الطريق اى نواحيه ـ قال و يقال شزره بالسنان اذا طعنه به ـ و يقال آل الرجل عن الشيء اذا ارتدّ عنه مثال عال ـ قال الشاعر

تؤوّل لشؤبوب من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد

اراد قطعة من حر الشمس والشؤبوب السحاب ـ ويقال القِرصة النصيب من الماء فى وقت يسقى به النخل قال الشاعر

و كان لها من ماء سيحان قِرصةٌ

اَذاع بها نجم من القيظ دابر

والقِرصة العانة والعانة النصيب من الماء بلغة عبدالقيس و انشد

و بات محلّهم اَضواجَ طِبن ـ ١

بمشبرة لعانته تهارى ـ ٢

طبن موضع ـ والمشبرة نهر منخفض تفيض فيه المياه والضوح ـ٣ـ منعطف الوادى وتهارى لعله تفاعل من الانهيار من فوق الى اسفل ـ والعانة القِرصة وهى الحصة من الماء ـ وقال مرة اخرى المشبرة النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا و هذا و هو نهر يتصفى فيه ماء ارض اعلى منه ـ و انشد

كراهية ان يستبدّ با مره

وانَ لا يرى امرأً كثيرامشاره

قال و القَراح البحت الذى لا يخلطه شيء و انما اخذ ذاك من قريحة الانسان و هى طبيعته و حكى الاصمعي عن بعض العرب انا اعرف تَزِبرّى اى خطّى ـ و قال الضحضاح بلغة هذيل الكثير و بلغة

(١) ل ـ بكونوا* (٢) هـ ـ طبن وتهارى* (٣) هذا الشرح من ـ لوف *

و بلغة سائر العرب الماء المتضحضح اى المترقرق
على وجه الارض - وانشد - للهذلى

أُدمٌ تعطّف حولَ الفحلِ ضحضاح

اى كثير - قال و الوَضح البياض و كل ابيض وضح
و به سمى الوضح فى الخيل مثل التحجيل و الغُرر
و الوضح اللبن ايضاً - وقال الشاعر

عقّوا بسهم فلم يشعر به احد

ثم استفاؤا او قالوا حبّذا الوَضحُ

اى اللبن - يعير قوما انهم رموا بسهم فلم يضروا به
احدا - و عقّوا رمى ثم استفاؤا اى رجعوا وقالوا حبذا
الرجوع الى اهلنا و شرب اللبن - وقالوا ما بالدار كتيع
وما بها عريب وما بها دبّيج وما بها دبيٌّ (١) - وما بها
طؤوي و ما بها طوري و ما بها طؤوي و ما بها
طوراني و ما بها نافخ ضرمة و ما بها نافخ نار وما بها
وابر وما بها شفر وما بها كرّاب" و ما بها صافر وما بها
نُمّيٌّ - قال ابو حاتم و لم يقل الاصمعي ديّار ولا ديّور
لان ديّاراً فى القرآن - قال ابو بكر و اخبرنا
العكلى عن الحرمازى قال الضيّاط والضيطار تاجر
يكون فى مكانه لا يبرح - قال الحرمازي الشفّ
الفضل و الشفّ النقصان وهو عندهم من الاضداد
و قال جوّ - ٢ - الشيء شخصه و ثُقْه ظهره - و يقال
رجل دِلَخم وهو الثقيل وكل دلخم ثقيل - و انشد

كلّ دِلَخم منه يفرَندي

قال و يقال نَمّق هذا الكتاب اى سوّحره وقه
و قال بعير دِلَمْثيّ كثير اللحم والوَبر وكذلك شيخ
دِلَمثي - قال

لا تنكحي شيخا اذا بال ضَرَط

كلٌّ دِلَمْثيٌّ فوق عينيه الشَمَط

و يقال تَهَجّم الفحل شوله و العير آتُنَه اذا طردها
و انشد

وَرَدتُ و ارداف النجوم كأنها

وقد غار تاليها تهجّا ثُنُ هاجم

اى طارد - و قال الراجز - رؤبة

و الليل يَنجو و النهار يهجمه

كلاهما فى فلك يستلحمه

و قال العُكلى عن الحرمازى الحوب البعير ثم كثر حتى
صار زجر البعير - قال بئر خوصاء ضيقة بعيدة
الماء - و انشد

و خُوصٍ قد قرنت بهن خوصاً

تَجا فى الغيث عنها و الخضور

الخُضور جمع خضرة و يقال كَلَّب الرجل يكلب
و هوان يمشى بالقفر فينبح فتسمع الكلاب نباحه
فتجيبه فيعلم انه قريب من ماء او حلّة - و انشد

ودَاعٍ دعا بعد ما اقفرت

عليه البلاد و لم يكلب

و يُكلب جميعا اى لم يسمع نباح الكلاب - وقال العكلى
قال الحرمازي برقٌ الاق كبرق الخُلّب سواء وبرقَ
ولاف يكون لمتين متوالييتين و ذلك لا يخلف قال
والصَور اصل النخلة - وانشد

كأنّ جذعا خارجاً من صَوره

ما بين اذنيه الى سِنّوره

سِنّورُ البعير موضع ذفر يه - قال و يقال فى لسانه

---

(١) دبي و طؤوي من ل * (٢) ل ومنع وف - جفّ الشيء *

حكلة و حلكة و رتة و تمتمة وفأفأة ولفلفة و غتمة و حبسة وكله واحد *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابو بكر املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيد ما بنى عليه الكلام ثلاثة احرف فـزادوه الى ثلاثة وما نقص رفعوه الى ثلاثة مثل اب واخ ودم وفم ويد فاذا ثنوا قالوا ابان واخان ودمان وفمان فاذا رجعوا الى التمام قالوا ابوان واخوان ودميان وفميان وقد قالوا فوان ودموان وهو اعلى ويديان فاذا جاء الجمع قالوا آباء واخوة ودماء و فمام وايد - قال ابو بكر لا ادرى ما معنى قوله (فزادوه الى ثلاثة) و هكذا املاه علينا ابو حاتم عن ابى زيد ولا اغيره - قال الشاعر فى الناقص والتمام من اب

أتفخر بالاَبين مَعاً علينا
و ما آباؤ نا بذوى ضغينا

وقال آخر قصي بن كلاب

فمن يك سائلا عنّى فانىّ
بمكة مولدى و بها رُبيت
و قد رُبيتُ بها قبلى زماناً
فما شوّيتُ أبىّ ولا شوّيتُ

شوّيت سبقت من قولهم شأوت الرجل اذا سبقته وقال فى الدم - الحصين بن الحمام المرّى *

فلسنا على الاعقاب تدمي كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدّ ما

قال الاصمعي غلط ابو زيد انما اراد الشاعر تقطر الكلوم الدم وهذه الف اطلاق و قال مرة اخرى اراد ابو زيد ان الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام و قال الآخر

كأطوم فقدت برغزها
اعقبته الغبس منه عدما
غفلت ثم اتت ترمقه
فاذا هى بعظام و دما
فانا فت فوقه ترشفه [١]
و اعيض القلب منه ندما

و قوله و دما و احد على التمام اراد ان الالف هاهنا من نفس الحرف وهى ما كان نقص منه وزنه قفاً و رحاً - وانشد - ابو عبيدة للعباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوكم
فقد برئت من الاحن الصدور

و قال آخر - علي بن بذّال

لعمرك انني و ابا رياح
على طول التجاور منذ حين
ليبغضنى و ابغضه وايضاً
يرانى دونه و اراه دونى
فلو انا على حجر ذبحنا
جرى الدميان بالخبر اليقين

اى لا تختلط دماؤهما من التباغض - قال ابو بكر تقول العرب ان الرجلين اذا كانا متباغضين فقتلا لم يختلط دم هذا بدم هذا - و قال آخر فى الفم

حبذا عينا سليمى والفما
و الجيد و النحر وثدى قد نما

و مثله *

(١) م- ترشفه واعيض *

و انت الذى استرعيت من كان ظالما

كذلك من يسترع ذئبا يظلما

الالف هاهنا من نفس الحرف - وقال في تثنية

فم من الناقص

توآمت من فى نجلاء مؤيسة

للمشفقين بجياش وفوار

اى جاءت بتوأم اثنين اثنين وقال الشاعر - فى التمام

الفرزدق

هما تفثا فى فيّ من فمويهما

على النابح العاوى اشدّ رجام

قوله رجام من المراجمة من فمويهما تم الكلام - ثم

قال على النابح - والمراجمة فى الكلام ان يجاوبه - وانشد

في اب من الناقص

كريمٌ طابت الاعراق منه

و اشبه فعله فعلا ابينا

و انشد فى الاخ الناقص

كريم لاتغيره الليالى

و لا اللأواء عن عهد الاخينا

و قال فى اليد من التمام

يارب سار سار ما توسدا

الا ذراع العنس او كف اليدا

و قال آخر

قد اقسموا الا يمنحونك بيعة

حتى تمد اليهم كف اليدا

اليد هاهنا واحد على التمام

و يقولون مت ومتُّ ودمت ودُمت

فمن قال مت قال تمات - قال الراجز

بنيّ يا سيدة البنات

اراد بنيتى - و فى هذه الارجوزة

عيشى و لا يومى بان تماتى

و رواه ايضاً و لا يؤمن و اكثر ما يتكلم به طيئ

وقد تكلم بها سائر العرب و من قال دمت قال يدام

قال الراجز

ياليل لا عذل ولا ملاما

فى الحب ان الحب لن يداما

و تقول العرب نسيت نسيانا و نسيا و نساوة و نسوة

بكسر النون فى الجميع - وكتبت امرأة من العرب الى

زوجها ما ادرى اصرمت ام مللت ام نسيت فكتب اليها

فلست بصرام ولا ذى ملالة

ولا نسوة للعهد يا ام جعفر

و قال آخر

اذا خترت (١) بذى ترف اجاءت

عليه نساوة العيش الرغيد

ترف موضع و اجاءت اضطرت - و قالوا فى الابن

ابنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم و انما هو فاه

وفوه و فيه مثل فاه فلما صغروا فاها قالوا فويه فثبتت

الهاء وهى فى التنزيل (بافواههم) ولم يقل بافمامهم

و كذلك قالوا فى ام وامات امهات وامات

قال الله عزوجل (امهاتُ) لان اصل الكلام امهة

قال الراجز

عند تناديهم بهال و هبى

امهتى خندف و اليأس ابى

(١) م - حرت بذى قرف *

هالِ وهي زجر من زجر الخيل - و قال في امّاتِ جرير

لقد وَلَد الأُخيطلَ امُّ سَوْءٍ
مُقلّدة من الامّات عارا

وقال في ابن حين اثبتوا الميم - العجاج

عذراء لم تُسخَب ولم تسقَّم
ولم يُصبها حزن على ابنَم

وقال آخر في الاثنين - الكُميت

منّا ضِرار وابناه وحاجِب
مُؤجِّج نيران المكارم لا المُنجى

وقال آخر في الاثنين

لم يبق لي من درْدَقِ الصبيان
الا بُنيّتان وابُنيان

تقول في الواحد ابنُم وابنان وابنُمون و تقول الخفض ابنمين - قال الشاعر

أتظلم جارتيك عقال بكرٍ
وقد اوُتيت مالاً وابنمينا

اى تظلمها في اليسير وقد اغناك الله - قال ابوزيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى لجأت - قال الشاعر

وكيف ازهب امرآ او ارُاع به
وقد زكأت الى بِشر بن مروان
فنعمَ مزكأ من ضاقت مذاهبه
ونعم من هو في سِرّ واعلان

والعرب تقول بُطْل وباطل و بُطول - قال الشاعر في بطْل

وكنت اخا مُنادمة ولهوٍ
وتولاجٍ لدار البُطل حينا

وقال آخر - النابغة الذبياني

لعمري وما عمري عليَّ بهين
لقد نطقت بُطلا عليَّ الاقارع

وقالوا ظل وظلال و ظلول و قالوا بُخل وبخَل وبخول قال الشاعر - في الظلُول

لقد طفْت في شرق البلاد وغربها
وقد ضرَّبتى شمسُها و ظلُول

ضرّبتى اصابتى - و قال آخر في البُخُول

اذا البخيل لجّ في بخوله
وغالَ فضلَ ماله بغيله
كنتَ الذى يعاش في فُضوله

غال واغتال واحد وقوله بغيله اراد اغتياله - قال وتقول العرب غضب الرجل وأوِب -١- وحَرِب و اضم وكل هذا الغضب - فقال الراجز في اوب

لما اتاه خاطبا في اربعه
أوأبه وردّ من جاء معه

و قال في اضم اى غضب

فُرُحٌ بالخير ان جاءهم
واذا ما سُئلوه أضموا

و العرب تقول آنَى لك مقصور و اناء لك ممدود وآن لك محذوف - قال وتقول العرب مشيت حولك وحوالك وحواليك - قال الراجز

وهدموا بيتك لا آبالكا
وزعموا انك لا اخالك

(١) مخ - وثب *

و انا امشى الدَّ ألَى حوا لَكا

قال ابو زيد العرب تؤنّث السراويل وهي اللغة العالية فمن ذكّر فعلى معنى الثوب و يؤنثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر ويؤنثون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السجل و يؤنثون الذراع فمن ذكر فعلى معنى العضو واللسان الاصل فيه التذكير كذلك جاء في التنزيل (يقُولونَ بالسِنَتهِم) و من انث فعلى معنى الرسالة قال الشاعر

انّي اتتني لسان لا اُسرُّ بها

من علو لا كَذِب فيها و لا سَخَرَ

والعرب تقول هِلال السماء وهِلال الصيد وهو شبيه بالهلال يُعرقَبُ به حمار الوحش و هِلال النعل و هو الذؤابة و الهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر ـ قال الشاعر

فابدَى الهِلال لنا اذ بدا

جَوادا كريماً و عَيراً عقيرا

يُعرقِبهنَّ الفتى بالهلال

كعرقاب ذى الصيد ذبحا جحيرا ـ ١

والهلال قطعة رحى ـ قال

أتُطعم اضيافاً لنا حُضُورا

وتطحن ـ ٢ ـ الابطال والقَتيرا

طحن الهِلال البرّ و الشعيرا

والهلال الحية اذا سلخت فهى هلال ـ قال الشاعر

تَرَى الوَشيَ لمّاعاً عليه كأنّهُ

قشيبُ هِلال لم تُقطّعَ شَبارِقه

القشيب الحديد شبارقه قطعه يقال شبرق الشيء شبرقة اذا قطعه ـ و الهلال باقى الماء فى الحوض يقال مابقى فى الحوض الاهلال و الهلال الجمل الذى قد اكثر الضراب حتى اداه ذلك الى الهزال و التقويس وهذا تشبيه ـ والعرب تقول قلَوت اللحم و قليته ـ وقلوت الرجل فى البغض وقليته ـ وقليت الرجل فلقت هامته بالسيف لاغير ـ قال الشاعر

نحاطبهم بالسِنَة المَنايا

و تَقلِى الهام بالبيض الذُكُور

ومن قال قليته فالمصدر مقصور قِلىً شديدا و من قال قلوته فتح القاف ومدّ ـ و انشد

اِن تقل بَعد الودّ اُمُّ مِجام

فسِيّان عندى وُدّها وقلاؤها

والعرب تقول حلأت المرأة اذا نكحتها و حلأته مائة سوط اى ضربته ـ قال الشاعر

فكم حالِ حليلته بضربٍ

اذا ضُربت وليس لها ذُنُوبُ

اراد حالئٍ فترك الهمز ـ وتقول العرب قوم سواء وسواس وسواسية مثل السواء وقال بعضهم لايكون السواسية الافى الشر ـ قال الشاعر

سَواسية كاسنان الحمار

وقال هم سِيٌّ كما ترى فى معنى سواء ـ قال الشاعر

وهم سِيٌّ اذا ما نُسبوا

فى سَناء المجد من عبد مناف

والسِى المثل قال الشاعر ـ الحطيئة

فايّاكم وحيّة بطن وادٍ

حديد الناب ليس لكم بسيّ

---

(١) م ـ جحيرا * (٢) ل ـ أطعم و نطحن *

والسواء الوسط قال الله تبارك وتعالى (في سواء الجحيم) - و هذيل تقول هذه عصا و قفا - ١ و عصين و قفين فيثبتون النون والياء - قال الشاعر

يطيف بنا عكبٌ مقذ حر - ٢

و بطعن بالصملة في قفينا - ٣

عكبٌ اسم رجل و المقذحر المستعد للشر و الصملة حربة والقفينا جمع قفا - والعرب تقول جئت من حيثُ تعلم - و حوث تعلم وحيثَ تعلم - و يقولون حق و حقاق وحقوق - قال الشاعر

لا يحيفون اذا ما حكموا

و يؤدون اما مات الحقاق

والعرب تقول لبث لبثا و لبنا و مكث مكثا و مكنا و يقولون طاعه يطوعه و اطاعه يطيعه و قال ايضاً اطاع له يطيع - و تقول العرب اللهمّ تقبل تابتي و توبتي وارحم حابتي و حوبتي و يقولون قامتي و قومتي و قيامتي - قال الراجز

قد قمت ليلى فتقبل قامتي

و صمت يومي فتقبل صامتي

ادعوك يا ربي من النار التي

اعددتها للظالم العاتي العتي

فاعطني مما لديك سالتي

و تقول العرب عشرينه وثلاثينه كذلك الى التسعين قال الشاعر

الام على الصبا و الوم فيه

و قد جاوزت حد الاربعينه

و يرخمون العدد فيقولون الواح و الثان هكذا الى العشرة ثم تقولون الحاد عشر الثان عشر و يقولون العشرن و الثلثن هكذا الى المائة فاذا صاروا الى المائة قالوا ممأى مثل ممعا قال ابوبكر يقال امأيت الشيء اذا جعلته مائة فهو ممأى - و تقول العرب هذا كلام صوب و صواب - قال الشاعر

دعيني انما خطأى و صوبي

علي وانما اهلكت مال - ٤

و قال آخر

لم تأن - ٥ - بالصوب اباعطيه

او تقسم الاموال بالسويه

وتقول العرب استجاب و استجوب و استصاب واستصوب هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوب و مستصوب و مستجيب و مستصيب و مستجاب و مستصاب هذا قياس مطرد عندهم وتقول العرب مخلاة ومرماة والاصل مخلوة ومرمية ولكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه في استصوب و استجوب

﴿ و مما يلحق في باب اربعينه ﴾

اصبح زبن خفش العينينه

فسوته لا تنقضي شهرينه

شهري ربيع وجمادينه

(١) ل - عص و قص (٢) هـ - مقد حرا * (٣) كذا انشده و لبس بمعروف ولا صحيح والشعر للمنخل اليشكري و الصواب انشاده بطوف بي عكب في معرب في قفيا و هو لغة هذيل عصى وعفى وماأشبهه - س *
(٤) هـ - اهلكت * (٥) ل - تأتي *

يحلف لا يرضى بنجتيه

يا ليته يعطى درهمينه

(باب من النوادر جمعناها فى هذا الباب ليسهل مطلبها)

تسمى العرب الخَرَز التى تؤخذ به النساء ازواجهن الهَنِمة و يقولون (اخذته بالهنمه - بالليل بعل وبالنهار امه) و القَطَسةَ والدرديسَ والعَطفَة والعَبرة والهَبرة والعَمرة والكَحلة والقَبلة والقبيل والينجلب ويقولون اخذته بالينجلب - فلم يرم ولم يغب - ولم يزل عند الطُنُب *

و الزَّرقة والصَّدحة والسلوانة و السُلوانة وهى خرزة يُصبُّ عليها ماء ويشرب فيزعمون انها تسلّى و الهَصَرة و الكرّار - ١ - و يقولون (ياهصرة اُهصُريه ويا كرّار كُرّيه ان ادبر فضربه - ٢ - وان اقبل فسريه) *

(اسماء المحلات)

يسمون الدلو و القِربة والجفنة والسكين و الفأس و القِدر و الزَّند المحلات لان كل من كان هذه معه حل حيث شاء *

(باب اسماء الايام فى الجاهلية)

السَّبت شيار والاحد اوّل والاثنين اهون واوهد واهود والثلثاء جُبار وقال بعضهم دُبار والاربعاء دُبار والخميس مؤنس والجمعة العروبة و ربما لم تدخل فيه الالف واللام - قال الشاعر

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا

يوم العَروبة اوْرادا باوراد

وقال آخر

واذ ارأى الرُّوَّاد ظلّ باسقف

يوماً كيوم عَروبة المتطاول

وقال بعض شعراء الجاهلية

اُؤمّل ان اعيش و انّ يومى

بأوّلَ او باهونَ او جُبارِ

اوالتالى دُبارَ او فيومى - ٣

بمؤنسَ او عَروبةَ او شيارِ

(باب اسماء الشهور فى الجاهلية)

المؤتَمِر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الاول وهو خَوّان وقالوا خُوّان وربيع الآخر وهو وبصان وجمادى الاولى وهو الحنين وجمادى الآخرة ربّى ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وَعِل - ٤ - وذو القعدة ورَنّة وذو الحجة بُرَك - قال ابو بكر يقال لضرب من الطير بُرَك - قال زهير

حتى استغاثَ بماء لا رشاء له

من الاباطح فى حافاته البُرَك

(اسماء القداح قداح الميسر)

مما اتفق عليه الاصمعي و غيره من اهل العلم الفائزة منها سبعة وهى الفذّ والتوأم والضريب وهو المصفح و الحِلس والنافس والمُسبِل والمعلّى فهذه سبعة و منها ما لا نصيب له السفيح و المنيح والرقيب - ٥ و الوغد *

(باب ما يستعار فيتكلم به فى غير موضعه)

يقولون للرجل اذا عابوه اتانا حافيا متشقق الاظلاف

---

(١) فى ل - وكرار (بالتنكير) * (٢) م - فردبه * (٣) ل - دُبار * (٤) ل - رعل وقد مضى فى العائرة من م - فتأمل * (٥) ل - و هو الضريب *

قال الاخطل - ويقال عقفان بن قيس بن عاصم

سآ منعها او سوف اجعل امرها

الى ملك اظلافه لم تشقق

و يقال جاء ناشرا اذنيه اذا جاء متهددا و جاء لابسا اذنيه اذا جاء طامعاً - وتقول العرب انه لغليظ المشافر وغليظ الجحافل وانما الجحافل لذوات الحوافر والمشافر لذوات الخف قال الشاعر - الحطيئة

سقوا جارك العيمان لما تركته

و قلّص عن برد الشراب مشافره

وقال آخر - الفرزدق

فلو كنت ضبيًّا عرفت قرابتي

ولكن زنجيًّا غليظ المشافر

و يقال للرجل انه لعريض البطان و ليس له بطان يراد عريض الوسط - ويقال حرك خشاشه فغضب و انما يحرك خشاش البعير فاراد انه حرك ولاخشاش هناك - و يقال اتانا فلان فاقام بارض فاغرز ذنبه فما يبرح ولاذنب له و انما يغرز ذنبه الجراد و يقال الوى فلان عنا عذاره - ١ - و ليس عليه عذار انما اراد لوى وجهه ويقولون و الله لوجاريتني لجئت مضطرب العنان - ويقولون مسترخي العنان اى مبلدا ويقال اتى فلان فلانا فمازال يفتل في ذروته و غاربه حتى صرفه و ليس هناك ذروة و لاغارب وانما هو ختله اياه - قال يصف ابلا - ابو النجم العجلي

تسمع للماء كصوت المسحل

بين وريديها و بين الجحفل

المسحل الحمار الوحشي الذى يسحل نهاقه كأنه يحسنه فجعل للابل جحافل و انما الجحافل لذوات الحافر

قال الراجز - ابو النجم ايضاً

و الحشو من حفّانها كالحنظل

فجعل صغار الابل حفانا - وانما الحفان صغار النعام

و قال آخر - لبيد

لها حجل قد قرّعت عن رؤوسه

لما فوقه مما تحلّب واشل

يعني الابل وجعل اولادها حجلاً وانما الحجل اناث القبج - وقال آخر - النابغة الجعدى

لها حجل قرّع الرؤوس تحلّبت

على هامه بالصّحف حتى تموّرا - ٢ -

السحف الحلق و هوهاهنا المسح بالاظلاف يعني ان اولاد الابل تجيء لترضعها الامهات فتنهزها برؤوسها فيسيل اللبن من الاخلاف على رؤوسها فكأنها قرع وقال آخر - جبيهاء الاشجعي

فمارد الولدان حتى رأيته

على البكر يمريه بساق و حافر

وانما يصف ضيفاً فجعل له حافراً - و قال آخر

فبتنا جلوساً لدى مهرنا

ننزّع من شفتيه الصّفارا

و الصفار يبيس البهمى فجعل للفرس شفتين و قال آخر اوس بن حجر

و ذات هدم عار نواشرها

تصمت بالماء تولبا جدعا

الجدع سوء الغذاء فجعل ولد المرأة تولبا وهوولد الحمار و قال آخر - الاعلم الهذلى

و ذكرت

(١) م - عذاره * (٢) فى م - فى الصيف *

وذكرتُ اهلي بالعراء ـ ١

وحاجة الشُعْثِ التوالب

التوالب اولاده وفي الحديث (لاتحقرنَّ احداكن لجارتها ولو فِرسن شاة) والشاة لافرسن لها وانما الفرسن للبعير ـ وقال ايضا فرسن البعير خفه بعينه *

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)

قال الاصمعي قال الشاعر ـ عوف بن عطية بن الخرع

أمن آل ميّ عرفتَ الديارا

بحيث الشقيق خلاءً قفارا

يقول انها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال من آل ميّ ـ وقال آخر

أمنك البرقُ ارقبُه فهاجا

اى أمن شقّك هذا البرق فقال أمنك اختصارا

وقال الآخر ـ ٢

أمن امُ اوفى دِمْنة لم تكلّم

اى أمن دِمْن ام اوفى دمنة وقال آخر

فليتَ لنا من ماء زمزم شربةً

مبرّدة باتت على طهيان

طهيان موضع وقالوا جبل ـ يريد ليت لنا بدلاً من ماء زمزم ـ قال آخر تأبّط شرّاً

يا عيدُ مالك من شوق وايراق

ومرِّ طيفٍ على الاهوال طرّاق

يريد يا ايها المعتاد فاكتفى ـ وقال آخر ـ الشمّاخ

وكيف يضيع صاحبُ مُدفآتٍ

على اثبا جهنّ من الصقيع

يريد كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدفآت ان يُضيّعهن ـ قال ابو بكر ان قلت المدفئات بالكسر فهي التي تُدفئ اربابها بالبانها ـ ٣ ـ وان فتحت اردت كثرة الاوبار *

﴿ باب منه آخر ﴾

قال الشاعر ـ دوسر بن غسّان اليربوعى

اذا ما امرؤ ولّى عليّ بودّه

وادبر لم يصدر باوباره وُدّى

عليّ في هذا البيت في موضع عنّى ـ وقال آخر القُحيف العُقيلي

اذا رضيت عليّ بنو نمير * لعمرُ الله اعجبنى رضاها

اى عنى ـ ويروى بنو نُمير وبنو تميم وبنو قشير وقال آخر

ارمى عليها وهى فرعٌ اجمع

وهى ثلاث اذرعٍ واصبع

يريد عنها ـ وقال آخر

رمت عن قسيّ الماسخيّ رجالُنا

باحسن ما يبتاع من نبل يثرب

اراد بقسيّ وقال آخر ـ مزاحم العقيلي

غدت من عليه بعد ما تمّ خِمْسها

تصلّ وعن قيضٍ بزيزاء مَجْهل

من عليه اراد من فوقه يصلّ جوفها من العطش فتسمع لها صليلاً وقال آخر ـ عوف بن عطية

(١) ﻫ ـ بالعراق * (٢) في ل ـ قالت اعرابية ـ ويروى للاحول الكندى ـ ك * (٣) الاجود باوبارها ـ س *
(٤) ﻫ ـ روائب *

شدّوا المطيّ على دليل دائب — ١

من اهل كاظمة بسيف الابحر

اى بدليل مثل قولك اركب على اسم الله اى باسم الله

و قال آخر — الشماخ

و بُردانِ من خالٍ وسبعون درهما

على ذالك مقروظ من الجلد ماعزُ

على ذالك اى مع ذالك — و قال الهذلى

وكأنهن ربابة وكأنه

يَسرٌ يُفيض على القداح ويَصدع

اى بالقداح *

و قال آخر — ذوالاصبع العدوانى

لم تعقلا جفرةً عليّ ولم * أُوذصديقا ولم انل طبعا

الجفرة اصغر من الجذع من ولد الضأن و المعنى

اى لم تغرما عنّى فى دية — على اى عنى *

و قال آخر

كأن مُصفَّحاتٍ فى ذُراه

وأنواحًا عليهن المآلى

اراد معهن واراد النوائح و قال آخر — النابغة الذبيانى

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبى

وقلت ألمّا اصحُ والشيب وازع

يريد فى هذا الوقت الذى انا فيه و قد شبت فما تبت نفسى *

باب منه آخر

قال الشاعر — امرؤ القيس

و هل يَنعَمن من كان اقرب عهده

ثلاثين شهرا فى ثلاثة احوال — ٢

اى مع ثلاثة احوال و يروى اقربُ عهده — وقال آخر — النابغة الجعدى

و نُوحُ ذِراعين فى بِركة

الى جُؤجُؤٍ رَهِلِ المنكب

اى مع جُؤجُؤٍ — و قال آخر

خمسونَ بسطًا فى خلايا اربعٍ

اى مع — و قال آخر — زهير

عطوٌ الرشاء و تجرى فى ثنايتها

من المحالة ثقبًا رائدا قلقا

اى مع ثنايتها من المحالة — و قال الهذلى — ابوذؤيب

يعثرن فى حدّ الظباة كأنما

كُسيت برود بنى تزيد الاذرُعُ

معناه يعثرن و الظباة فيهن كما قال صلّى فى خفيه اى و عليه خفاه قال ابو بكر يعنى كلابا تبعت ثورا فنطحها بقرنه فجرحها فهى تعثر فى طرف قرنه و جعل لطرف ظبة شبهه بالرمح و بنو تزيد قوم كانو احاكة اى كأن اذرعها كُسيت برود بنى تزيد — و قال آخر

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت

فى مستكنّ — ٣ — نماه النحل فى نيق

اى على نيق — النيق اعلى الجبل وقوله نماه من الرفعة وقال آخر

اوطعم غادية فى جوف ذى حدب

من ساكن المزن تجرى فى الغرانيق

(١) م — دائم * (٢) م — اوثلاثه احوال * (٣) ل — من مستكن *

اى

اى تجرى الغرانيق فيها وهذا من المقلوب ويمكن
ان يكون تجرى مع الغرانيق والغرانيق ضرب من
طير الماء الواحد غُرنوق وقالوا غُرنَيق ـ وقال بعض
الاعراب

فلوذ في اُمّ لنا ما تغتصب
من الغمام ترتدي و تنتقب

اراد بامّ لنا وانما اراد سلمى احد جبلي طيّ وجعلها
امّا لهم لانها تجمعهم و تضمهم ـ قال آخر

و خضخضنا فينا البحرَ حتى قطعنه
على كلّ حال من غِمار ومن وَحَلِ

نرادبنا ـ وقال عنترة

بطلٌ كأن ثيابه في سرحة
يُحذَى نعال السبت ليس بتوأم

اراد كأن ثيابه على سَرحة ـ و السرحة شجرة طويلة
و كل شجرة طالت فهي سرحة يريد انه ملك لا يلبس
نعلا مخصوفة و انما يلبس نعلا اسماطاً و الاسماط
النعل التي هي غير مخصوفة وما كان على طاقين لم يكن
بدّ من خصفه ـ و هذا معنى قول النابغة

رقاق النعال طيّب حُجراتهم

و قال آخر

قِصار الخطى فسوّ الظهور قناعس
يحِكن كمشي البطّ في سُرر بُجر

الافساء الذى دخل ظهره و خرج بطنه و يروى
قعس الظهور ـ ويقال جاء فلان يحيك في مشيه حَيكانا
اذا حرّك كتفيه في مشيه ـ و قال الله جلّ ثناؤه
(ثم لاصلبنّكم في جذوع النخل) اى على جذوع

النخل ـ قالت امرأة من العرب ـ الشعر لسويد بن
ابى كاهل اليشكرى

ونحن صلبنا الرأس في جذع نخلة
فلا عطست شيبان الا باجدعا

و قال آخر ـ ابوقيس بن الاسلت

لم يمنع الشربَ منها غير ان نطقت
حمامة في غصون ذات اَوقال

اى على غصون ـ وقال آخر

وَ يد الخناف اذا اتلأبّ ورجله
في وقعها و لحاقها تحنيبُ

ويروى الخفاف اى مع وقعها ـ الخناف ان يميل حافره
او خفه الى وحشيه في السير و التحنيب في الرجلين
مثل الرَوَح واقلّ منه و هو محمود مادام خفيفا *

باب من هذا ايضاً

قال الشاعر

فقلت ولم املك امال بن مالك
لفي جمل عَودٍ عليه اياصر

قوله لفي جمل اى لرجل سماه فاجمل اراد فم رجل
و الاياصر الاكسية يجمع فيه الحشيش اذا اجزّناداه
ياما ل و قال آخر ـ النابغة الذبيانى

أتخذل ناصرى و تعز عبساً
أيربوع بن غيظ للمعَنّ ـ ١

المعنّ الذى يعترض على الناس فيما لا يعنيه اراد يا يربوع
وقال آخر

لعمرة اذ دانت بك الدين بعد ما
تلفّع من ضاحى القذال فروق

١) ل ـ للمعن (بصيغة الفاعل)*

اراد من اجل عَمرة و قال آخر ـ متمم بن نويرة

فلما تفرّقنا كأنى و مالكاً

لِطُول اجتماع لم نبت ليلةً معا

اى مع طول اجتماع و قال آخر ـ العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا

للماء في اجوافها خريرا ـ ١

استُحير ـ احارته اذ خلته اجوافها اى من اجل الجرع كما يقولون فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل عيون الناس قال الشاعر ـ الراعى

حتى وردنا لِتمّ خمس بائص

جُدًّا تعاوره الرياح وَبيلا

اى بعد تمام خِمْس و قوله خمس بائص بعيد المطلب والجُدّ البئر الحسنة الموضع من الكلأ ـ وقال آخر

كأنها * قطاً باصَ اسراب القطا المتواتر

باص تقدّم خمس بائص سابق متقدمٌ ـ ويقولون سقط لفيه اى على فيه وسقط لوجهه اى على وجهه ـ و العرب تقول اذا دعوا على الرجل لليدين والفم اى على يديك و على فمك *

(باب ما يتكلم به بالصفة)

باب ما يتكلم به بالصفة و تلقى منه الصفة فيُفضى الفعل الى الاسم

قال ابو زيد تقول العرب بت بهذا المنزل و بتّه و ظفرت بالرجل و ظفرتُه و اويت الى الرجل و اويته أُوياً اذا نزلت به ـ و غاليت السِلْعة وغاليت بها و ثويت بالبصرة و ثويتُها و استيقنت بالخبر وعن الخبر والخبرَ كل هذا من كلام العرب ـ قال رجل من قيس

نغالى اللحم للاضياف نيًّا

و نُرخصه اذا نضج القدور

و قال شبيب بن البرصاء

وانى لأُغلى اللحم نيًّا و اننى

لمّن يُهين اللحم وهو نضيج

و يقال (جمّل الله عليك تجميلا) اى جمّل الله امرك و تقول العرب ادن دونك اى ادن منى ـ ويقال جاورت فى بنى فلان وجاورتهم و يقال صِف علىّ ما ذكرته و صفه لى ـ و يقال تروّحتُ اهلى و رُحْت اهلى اى قصدت اليهم متروّحاً ـ و قال ابو عبيدة كِلتك و كِلت لك و وزنتك و وزنت لك ـ قال سليك ابن السلكة

و يحضر فوق جُهد الحُضر نصاً

يصيدك قافلا والمخ رارُ

اى يصيد لك و يقال فلان يلزق الحائط و يلصق الحائط و لا يقال بغير حرف الصفة ـ و يقال فلان بطِلْع الوادى وطلع الوادى ولا اطلعك طِلع ذاك الامر و فلان بِسقط الاكمة و سِقْط الاكمة و بلَبب الوادى ولا يقال بغير حرف الجر ـ و قالوا هو بقفا الثنية و لا يقال ـ ٢ ـ هو قفا الثنية ـ و يقال حاطهم بقصاهم وقصاهم و قال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم

فحاطُونا القصا و لقد رأونا

قريبا حيث يستمع السِرارُ

اى صاروا فى اقاصيهم وقالوا ضربه مقطَ شراسيفه و على مقطّ شراسيفه و شجّه قُصاص شعره و على قُصاص شعره ـ و يقال هو عُلاوة الريح و بِعُلاوة

(١) الرواية تسمع للماء ـ للجرع فى اجوافها ـ س *　(٢) هـ ـ وقفا الثنية *

الريح وسفالة الريح و بسفالة الريح ــ ويقال هو عيداء ذاك و ميداء ذاك و ازاء ذاك وبازاء ذاك وحذاءه و بحذائه ووزانه وبوزانه ــ ويقال ساويت ذاك و ساويت بذاك ويقال هو بصياته اذا اشرف على قصده و قال مرة اخرى يقال هو بصيات حاجته اذا دنا من قضائها ــ وقال ابو زيد جئت من القوم و جئت ــ ١ ــ من عندهم و رحت القوم و رحت اليهم و تعرّضتُ معروفهم و تعرّضتُ لمعروفهم و نأيتهم ونأيتُ عنهم ورَهنتُ الرجلَ رَهنًا ورَهنت عنده و حللتُ بالقوم و حللتهم ونزلتهم ونزلت بهم و امللتهم و امللتُ عليهم و نعم الله بك عيناو انعم بك عينا و نعمك عينا ــ وطرحت الشيء و طرحت به ومددت الشيء و مددت به ــ و يقال خذل القومُ عني يخذلون خذلانًا وخذلوني خذلانًا وخذلاً ويقال الهَ عن ذاك وقدلهي عن ذاك يلهي لُهيًّا قال ابو بكر لم يعرف الاصمعي لُهيًّا في المصدر ومن اللهو لها يلهو لهوًا ــ و قال ابو عبيدة يقال الموت من ورائك اي قدّامك وفي التنزيل (و من ورائهم عذابٌ غليظ) اي من امامهم ــ قال الشاعر ــ الفرزدق ويروى لسوار بن المضرب

أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي

وقومي تميمٌ والفلاة ورائيا

اي قدّامي ــ وقال ابو زيد جئت من مع القوم اي من عندهم و قال رجل من العرب اني لاكون مع القوم فاقوم من معهم و انما امتنعت العرب من ادخالهم اياها على اللام والباء لانها قلّتا فلم يتوهموا فيها الاسماء لانه ليس في اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لان معناها عرف في الكلام كما قال ابن غادية السلمي

وزعتُ بكالهراوة أعوجيّ

اذا ونت الركاب ــ ٢ ــ جرى وثابا

اراد فرسًا و قوله اعوجيٌّ نسبه الى اعوج فرس من خيل العرب معروف و قوله ثاب جاء بجري ثانٍ و قال انما امتنعوا من ادخالها في في لان الدليل على كل محل انه مخالف للاسم فلما كانت تذهب على الحال معاني الاسماء تنحت هي عن مذاهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلة ــ و انشد لامرئ القيس

على كالخنيف السحق يدعو به الصدى

له صددٌ وردُ التراب دفينُ

اراد على طريق كالخنيف فكفّ عن الطريق و انشد لجرير

جريّ الجنان لا اهال من الرّدى

اذا ما جعلت السيف من عن شماليا

قال ابو زيد سمعت العرب تقول يأتي عليّ اليومان لا اذوقهما طعاما اي لا اذوق فيهما وقد كنت آتيك كل يوم طلعته الشمس ــ و انشد

يا ربّ يوم لي لا أظلّله

أرمض من تحتُ واضحى من عله

اي لا اظلل فيه ــ وقدقال بعضهم

قد صبّحت صبّحها السلام

بكبد خالطها سنام

في ساعة يحبّها الطعام

(١) ن ــ جئته * (٢) ن ــ الرياح *

اى يُحَبُّ فيها وهذا في المواقيت جائز ثم رأيت العرب
قد الفت المحالّ حتى جرى الكلام بالغا ثمّ فقالوا
خرجت الشام وذهبت الكوفة وانطلقت الغور فانفذت
هذه الحروف البلدان كلها المضمر فيها ومن قال هذا
لم يقل ذهبت عبد الله ولا كتبت - ١ - زيدا وماشبهه
لانه ليس بناحية ولا محل وانما جاز فى البلدان لانها
نواح اذ كثر استعما لهم اياها - قال و انشد نى بعضهم

تُصيح بنا حَنيفةُ حين جئنا
واَيَّ الارض -٢- يذهب للصياح

يريد الى اي الارض و قد قالت العرب هذا
الطعام لا يكيلنى اى لا يكفينى كيله قال الله تبارك وتعالى
(واذا كالُوهُمْ اوَوَزَنوهم يُخسِرون) ويقولون تملقتك
و تملقت بك وكلفت -٣- وكلفت بك وانما سهل فى الباء
لانها اصل لجميع ماوقعت عليه الافاعيل اذا كنيت عنها
بفعلت الا ترى انك تقول ضربت اخاك فاذا كنيت
ضربت قلت فعلته قال الله عزّ وجل (بحُورٍ عينٍ) اى
حورا عينا و هى لغة لازد شنوءة ويقولون زوجته بها
و غيرهم يقول زوجته اياها و لذلك اجتزأت - ٤
العرب من المحال فاسقطوها من الاسماء واوقعوا عليه
الافاعيل - قال وانشد بعضهم

نُغالى اللحم للاضياف نِيًّا
و نُرخِصه اذا نضج القدور

وانشد - لحذيفة بن انس الهذلى

نَجاسا لمٌ و النفسُ منه بشِدقه
و لم يَنجُ الاَجفنَ سيف و مِئزَرا

و يروى نجا عامر اى نجا و النفس فى شدقه وزعم
يونس ان معناه فلم ينج الا بجفن سيف و قد نصب
هذا على الاستثناء - و انشد

ماشُقّ جيبٌ ولاقامتك نائحة
و لا بكتك جياد عند اسلاب

جمع سَلَب - وكان الاصمعي يدفع هذا و ينشد
ما ناحتك نائحة - وانشد ابو زيد عن المفضل لعنترة

ان كنتِ ازمعتِ الفراق فانما
زُمّت ركابكم بليل مُظلم

اراد ازمعتِ على الفراق - ولا تكاد العرب تقول الا
ازمعت على ذلك قال الشاعر - لبيد

وايقنتُ التفرّق يوم قالوا
تُقُسِّم مال اربَدَ بالسهام

قال ابو زيد كل فقرة من فقار الظهر طَبَق و مرّ طبقٌ
من النهار اى مليٌّ منه - قال

وتواهقت اخفافها طبقاً
و الظل لم يفضُل و لم يُكر

اى تسابقت - قولهم ملي اى قطعة من النهار مَليت حبيبا
اى طالت ايامك معه - قال ابو زيد الخال من الخيلاء
والخال من قولهم عسكر خال وثوب خال اى رقيق
قال الراجز - العجاج

والخال ثوب من ثياب الجهّال
و الدهر فيه غفلة للغُفّال

و الخالة جمع خال من الخيلاء - قال الشاعر

(١) ه - كنيت * (٢) ه - اي الناس * (٣) لعله كلفتك * (٤) ل - اجترأت *

اودى الشباب وحبُّ الخالة الخلبهْ
و قد صحوت فما بالنفس من قلبهْ
قال الاصمعي و الخالى الذي لا زوجة له - و انشد لامرئ القيس
كذبتِ لقد أُصبى على المرء عِرْسه
و امنع عرسي ان يُزَنَّ بها الخالى
ورجل خالُ مالٍ و خائلُ مال اذا كان حسن القيام عليه - قال الشاعر
يُصَبُّ لها لظا ف القوم سرّاً
و يشهد خالُها امرَ الزعيم
خالها يعنى ربها و قيمها يعنى فرسا اى يسرَق لها ماء القوم وتسقى من كرامتها - و قال الاصمعي عرّض الكاتب اذا كتب و انشد - للشماخ
كما خطّ عبرانيةً بيمينه
بتيماء حَبرٌ ثم عرّض اسطرا .
و يقال هذه ناقة عُرْض سفرٍ اذا كانت قوية عليه و انشد
او مائة تجعل اولادها
لغواً و عُرْض المائة الجلمدِ
اى هى عُرضة للحجارة اى قوية عليها - كما قال الآخر حسان بن ثابت
وقال الله قد يسّرت جنداً
هم الانصار عُرْضتها اللقاء
وقولهم عرّضت لفلان بكذا وكذا اذا لم تبينه له - وقال آخر - منظور بن مرثد الاسدى
تعرّضتْ لى بمكانٍ حِلِّ
تعرُّض المهرة فى الطوَلِ
يريد تريك عُرضها اى جانبها ويقال عرضونا من ميرتكم اى اطعمونا منها وهى العُراضة - وانشد
تقدمها كلُّ عَلاةٍ عِليانِ
حمراء من معرّضات الغربان
العلاة الصلبة و العِليان المرتفعة الطويلة يقول هذه الناقة التى وصفها عليها التمر و هى متقدمة و الحادى لا يصل اليها لتقدمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرضتهن اى اطعمتهن العراضة (١) - وقد قال يتعرض فى الجبل اذا جعل يأخذ فيه يمينا و شمالا قال الراجز
تعرّضي مدارجاً و سُومي
تعرُّض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمى
يقول خذى فى هذه المدارج يمينا و شمالا حتى تصعدى وقوله سومى اى مرّى على سومك وطريقك من قولك خلّيناه و سومه - و قال آخر ابو محمد الفقعسى
هل لك و العارضُ منك عائض
فى هجمة يسئر منها القابض
يقول ما عرض لى منك عرضتك اى ما جاء فى اعطيتك منه - و العَروض الناقة التى تعترضها فتركبها من غير رياضة - قال الشاعر
ورَوحة دُنيا بين حيين رُحتها
اسير عرَوضاً او عسيراً اروضها

(١) لى - قال كل طريق يعرض الخ *

يقال ناقة عسيرٌ اذا لم تستحكم رياضتها ويقال اعتسرت
الناقة اذا ركبتها فى تلك الحال ـ ويقال ناقة عُرَضية
اذا كانت كذلك تعترض فى سيرها ـ قال

و منحتُها قولى عـلى عُرضيةٍ
علُطٍ اداري ضِغْنها بتودُّدِ

و العَرض الجبل ـ و انشد

انا اذا قُدنا لِقوم عَرْضا
لم نُبق من بغى الاعادى عِضّاً

العِضُّ الرجل الشديد الخصومة و قال مرة اخرى
الخبيث الداهى اراد جيشا فشبهه بالجبل ـ و قال آخر

كما تَدهْدى من العَرض الجلاميد

تدهدى مثل تدهده اى وقع بعضه على بعض
والعارض مابين الثنيّة الى الضرس ـ وانشد

و عارضٍ كجانب العِراقِ
انبت بَرّاقاً من البَرّاقِ

العِراقُ عراق القربة وهو الخرز الذى فى اسفلها
شبهه به الدُردر و العِراض ميسم فى عُرض الفخذ
والعراض ان يعارض الفحل الناقة فيتنوّخها ـ قال
الشاعر

نجائب لا يُلقحن الا يَعارةً
عِراضاً ولا يُشرين الا غواليا

و عارضنى فلان فى حديثى اذا اعترض فيه ـ قال الشاعر

مدحنا لها رُوق الشباب فعارضت
جناب الصبى من كاتم السرّ اعجما

و قولهم علُقى فلان فلانة عَرَضاً كأنه من الاعراض
التى تعترض من غير طلب يقال ماكان حبُّها الا عرضاً
من الاعرض ـ قال الشاعر

فاما حبُّها عرضاً و اما
بشاشة كل عِلق مُستفادِ

و يقال اعترضت الناقة فى سيرها من نشاطها قال
الراجز ـ حميد الارقط

يبتن بالقفر اتاويّاتِ
مُعترضاتٍ غيرَ عُرضيّاتِ

اراد غريبات و الاتاويّ الغريب يريد ان اعتراضهن
من نشاط ليس من صعوبة *
قال الاصمعي عرّق فرسك عرقاً او عرقين اى دُفعة
اودفعتين من العرق ـ قال الشاعر

يُسنّ على سنابكها القرون

قال الاصمعي المُعيدىّ تصغير مَعدّىّ خففوا الدال
لانه لايجتمع تشديد و نسبة ـ و قال الاصمعي ارض
عذاة واسعة طيّبة التراب ومكان عذيٌ ريّح ـ وزرع
عذيٌّ ـ ١ ـ يشرب من ماء السماء ـ قال الشاعر
الشماخ

لمن صليل ينتظرن قضاءه
بضاحى عذاة امرَه فهو ضامز

وروى ـ بضاحٍ غداةً مرة وهو ضامز ـ يعنى حمار
الوحش و آتُنا ينتظرنه ليوردهن والضاحى الارض
المستوية والضامز الساكت الذى لا يتحرك ولا يصيح *
وقال الاصمعي سمعت صليل السلاح وهو صوتها وصلّ
الجوف يصل صليلا اذا جف من شدة العطش ثم اذا
شرب الدابة سمعت صوت الماء فى جوفه ـ قال
الشاعر

(١) هـ ـ عذِيٌّ (كفعيل) *

فسقوا

فسقوا صوادى يسمعون عشيّة

للماء فى اجوافهنّ صليلاً

وهذا المعنى اراد الراجز بقوله

تسمع للماء كصوت المسحل

قال الاصمعي رثدت المتاع ارثده رثدا اذا نضدت بعضه على بعض فهو رثيد ونضيد ويقولون تركت فلانا مرتثدا ما تحمّل اى ناضدا متاعه ـ قال الشاعر

فتذكّرا ثقلاً رثيداً بعد ما

القت ذكاء يمينها فى كافر

يصف ظليما ونعامة ـ والرثد ها هنا البيض والكافر الليل وقال الاصمعي ذو بقر مكان وذو بقر ترس معمول من جلود البقر ـ قال الشاعر

وذو بقرٍ من صنع يثرب مُقفَلُ

واسمر داناه الهلاليُّ يعتَر ـ ١

وذو بقر يعنى ترسا ومقفل يابس يعنى ترسا يابسا ـ قال الاصمعي الجنثيّ والجُنثيُّ الحدّاد وقال غيره الجنثي والجُنثي السيف بعينه ـ وانشد

احكم الجنثيُّ من صنعتها

كلّ حرباءٍ اذا اُكره صلّ

فمن رفع الجنثيّ ونصب كلّ اراد الحداد ومن نصب الجنثيّ ورفع كلّ اراد السيف ـ وقال ابو عبيدة الجنثى والجُنثى من اجود الحديد سمعناه من بنى جعفر بن كلاب ـ وقال الاصمعي الذّفر بالذال المعجمة حدة الرائحة من طيب او نتن والدّفر غير معجمة النتن لاغير بالدال و تسكين الفاء ـ قال الاصمعي البقّار موضع والبقّار صاحب البقر والبقّار الذى يقربطن الناقة وغيرها اى يشقه فعّال من ذلك ـ وقال الشاعر النابغة الذبيانى

سهكين من صدأ الحديد كأنّهم

تحت السنوّر جنّة البقّار

والبقار ايضاً فى غير هذا الموضع الذي يلعب البقيرى وهى لعبة لهم ٭

قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق هصّاص وهصيص قال لا ادرى وقال ابو حاتم اظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهر بالنبطية فاما قولهم الهضُّ بالضاد المعجمة فالكسر معروف ـ قال الاصمعي السخت الشديد بالفارسية وقد تكلمت به العرب قال الراجز ـ رؤبة

وارض جنّ تحت حرٍ سختِ

لها نعاف كهوادي البُخت

باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدّيابوذ وهو الدّوابوذ ـ ٢ ـ بالفارسية اى ثوب ينسج على نيرين قال الشاعر ـ الشماخ

كأنها وابن ايام تربّبه

من قرّة العين مجتابا ديابُودِ

يعنى ظبية وولدها انها فى خصب وسمة فقد حسنت شعرتها فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين ـ ومن ذلك القردُمانى اى الكردُماند اى عمل فبقى والمُهرق وهى خرق كانت تصقل ويكتب عليها وتفسيرها مهركرد اى صُقلت بالخرز ـ والسيبجة بقيرة واصله شبي وهو القميص وانشد ـ للعجاج بن رؤبة

(١) ل ـ يعتر (بكسر التاء) ٭ (٢) م ـ الدابود ٭

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا

والكرد العُنق وهى گردن بالفارسية — قال الفرزدق

وكُنّا اذا القيسيّ نبّ عَتُودُه

ضربناه تحت الانثيين على الكرد

والقصافص فارسية مُعربة وهى الرطبة اسفست

والبُوصى السفينة وهى بوزى والارندج الجلود التى

تدبغ بالعفص تسواد ارنده — قال الراجز

كأنه مُسروَل أرندجا

كما رأيت فى المُلاء البردجا

اى البرده وهى العبيد وقال الراجز

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

قال هو الفنجكان — ١ — قال ابوحاتم وهو الدستبند

وقال الراجز

يوم خراج يخرج السمرّجا

وهى سامرّة اى ثلاث مرات — وقال ايضا

مياحة تميح ميحاً رهوجا

اى رهوار وهو الهُملاج — وقال ايضا

وكان ما اهتضّ الجحافُ — ٢ — بهرجا

اهتض افتعل من هضضت الشيء اذا كسرته

والجحاف مصدر جاحفه فى القتال وقال مرة اخرى

المجاحفة المزاحمة اى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا

والبُهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره — والكُرّز

الطائر الذى يحول عليه الحول من طيور الجوارح

واصله كُرّه اى حاذق فعرب فقيل كُرّز — قال الراجز

كالكرّز المربوط بين الاوتاد

وقال الراجز — رؤبة

لو كنت بعض الشار بين الطوسا .

ما كان الامثله مسوسا

اراد اذريطوس وهو ضرب من الادوية وقال

آخر — رؤبة

بارك له فى شرب اذريطوس

وقال الراجز

فى جسم شخت المنكبين قُوش

اراد كُوچك — وقال آخر — ابو ذؤيب الهذلى

يصف طيب رائحة امرأة

كأن عليها بالةً لطميّةً

لهامن خلال الدايتين اريج

اراد الجونى فقال بالة بالفارسية واللطميّة العير التى

تحمل الطيب وما اشبهه — والدأيات عظام الصدر من

كل شيء وهو من الدواب اكثر — وقالوا اهل

المدينة يسمون الاكارع بالنا اى پايها — ويسمون

المسوح البُلس واحدها بَلاس ويسمى اهل العراق

ضربا من الحرير السَرَق اراد واسره فاعرب

والدراينة البوابون — قال الشاعر

فابقى باطلى والجدُّ منها

كدُكّان الدرابنة المطين

اراد الدَربان وقالوا الدّيدبان — ٣ — يريدون

الديذبان اى الربيئة — وقالوا البهرمان لون احمر وكذلك

الارجوان وهو فارسي معرب — وقالوا قرمز وانما

هو دود احمر يصبغ به — وقالوا الدشت وهى الصحراء

---

(١) ه — البنجكان *   (٢) ه — الجحاف *   (٣) ه — وانما هو الديدبان *

قال الشاعر الاعشى

قد علمت حمير وفارس والا
عراب بالدشت ايهم نزلا

وقالوا البستان وهو معرب قال الشاعر – الاعشى

يهب الجلة الجراجرا كا
لبستان تحنو لدردق اطفال

الجراجر جمع جرجور وهي الابل الكثيرة الصلاب الشداد – وقوله كالبستان اى كأنها النخل تحنو تعطف على صغارها والدردق الصغار من كل شيء *

(ومما اخذوه من الرومية)

(قومس) وهو الامير – قال الشاعر

وعلمت انى قد بليت بنطل – ١
اذ قيل كان من آل دوفن قومس

دوفن قبيلة والسجنجل رومي معرب وهي المرآة والقراميد الآجر يسمى بالرومية قرميدى – والاسفنط ضرب من الخمر فيه افاويه رومي معرب – والخندريس ايضاً رومي معرب والقسطاس الميزان وهو معرب والقيروان الجماعة وهو بالفارسية كاروان قال الشاعر – امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان
كأن اسرابها الرعال

والخزرانق ضرب من الثياب زعموا فارسي معرب وقال قوم الخزرانق الوبر الذى قد اتى عليه الحول والسراويل فارسي معرب *

(ومما اخذ من النبطية)

قول الشاعر – الاعشى

وبيداء تحسب ارآمها – ٢
رجال اياد بأجيادها

وهو الجوجذياء وهو المدرعة والمستقط المدرعة الضيقة وهو بالفارسية مشته والقمنجر القواس كما نكر – قال الشاعر

مثل القسي عاجها القمنجر

قال الاصمعي كانت العراق تسمى ايران شهر – ٣ فعربوها فقالوا العراق – قال والخورنق كان يسمى خراتكه موضع الشرب فقالوا خورنق والسدير سادرى – ٤ – اى ثلاث قباب بعضها فى بعض – واليلمق القباء المحشو واسمه بالفارسية يلمه – والبرزيق الفارس بالفارسية او الجماعة من الفرسان – قال الشاعر

وخيل – ٥ * برازيق تصبح او تغير

(ومما اخذ من النبطية)

(المزعزى) اصله بالنبطية مريزى فقالت العرب مرعزى ومرعزى وقالوا الصيق الغبار وهو بالنبطية زيقا ويقولون قرز وهو بالفارسية كرز *

(ومما اخذ من السريانية)

التامور وربما جعلوه صبغا احمر وربما جعلوه موضع السر وربما سمى دم القلب تامورا – وطيجن وهو الطابق بالفارسية والمقلى بالعربية تكلمت به العرب وقال مرة اخرى بالفارسية وقد تكلمت به العرب – والرزدق السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته اى سطر

(١) م – تبسطل * (٢) المعروف ارامها وهى الاعلام – س * (٣) م – اران شهر * (٤) ل – سدلى و – ن – سهدلى *
(٥) ل – خيله *

قال الشاعر ـ اوس بن حجر

تضمنها وهم ركوب كأنه

اذا ضم جنبيه المخارم رزدق

اى تضمن هذه الابل التى ساروا عليها هذا الوهم وهو طريق قديم ـ والخندق معرب اصله كنده اى محفور ـ والجوسق فارسي معرب وهو كوشك والجردق من الخبز كرده والأبلة كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب خمارة فاتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليسكا اى ليس فغلطت الفرس فقالو هوب لت فعربتها العرب فقالوا الأبلة والنمي بالرومية الفلس قال الشاعر ـ اوس بن حجر

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها

من الفصافص بالنمي سفسير

قارفت قاربت ان تجرب وباع لها اشترى لها والفصافص واحدها فصفص وهو القت الرطب والنمي فلوس رصاص كانت تتخذ ايام ملك بني المنذر يتعاملون بها والسفسير القيج او الخادم او الرسول ـ والطست والتور فارسيان والهاون فارسي والعرب تسميه المهاون اذا اضطروا الى ذلك وهو المهراس والمنحاز يكون من خشب ويكون من حجارة ـ والقمقم بالرومية قال والجداد الخيوط المعقدة وهو بالنبطية كدادى قال الشاعر ـ الاعشى

اضاء مظلته بالسرا * ج والليل غامر جدادها

والباري فارسى معرب وهو البوريا بالفارسية قال الراجز ـ العجاج

فهو اذا ما اجتافه جوفي

كالخص اذ جلله الباري

والسكر فارسي معرب وانما هو لشكر وهو اتفق في اللغتين وفرانق البريد فروانه والبرق الحمل وهو بالفارسية بره ـ ١ ـ والموزج الموق وهو بالفارسية موزه وهو الخف ـ والاستبرق استروه ثياب حرير صفاق نحو الديباج واصله استروه وبرنكان وهو الكساء برانكاه *

(ومما اخذتها العرب عن العجم من الاسماء)

(قابوس) وهو بالفارسية كاؤوس وبسطام وهو بالفارسية اوستام ودختنوس يريد دخت نوش *

(ومما اخذوه من الرومية)

(مارية) وروما نس *

(ومما اخذوه من السريانية)

(شرحبيل) وشراحيل وعادياء وحيا مقصور ـ قال الشاعر

جار ابن حيا لمن نالته ذمته

اوفى واكرم من جار ابن عمار

وسموءل وهو شمويل قال ابوبكر السموءل بن عادياء بن حيا من الازد واولاده بتيماء الى اليوم * والتنور فارسي معرب لا تعرف العرب اسما غير هذا وكذلك الجوز وعبد القيس تسمي النبق الكنار واللوز الباذام والملحفة الشوذر وهو چاذر ـ ومما اعربوه الترياق والدرياق روميان معربان قال الراجز ـ رؤبة

(١) ل وب ـ فره *

قد كنت قبل الكبر القلحم

و قبل محض المعضل الزيم

ريق ودرياق شفاء السم

و عرب الشام يسمون الخوخ الدُراقن و هو معرب سرياني او رومي و يسمون الحمل ـ ١ ـ عمروساً احسبه رومياً ـ والخُرديق طعام يعمل شبيه بالحساء اوالخزيرة ـ قال الراجز

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا

و هات برّا تتخذ خُرديقا

باب ما اجروه على الغلط خفاء و ابه في اشعارهم

قال الشاعر ـ النابغة

و كل صموت نثلة تبعية

ونسج سُليم كل قضاء ذائل

اراد سليمان القضاء الخشنة التي لم تمرن بعد ذائل ذات ذيل و نثلة من قولهم نثلها عليه اذا لبسها و قال الآخر

من نسج داؤد ابى سلاّم

يريد سليمان و قال آخر ـ الحطيئة

فيه الرماح و فيه كل سابغة

جدلاء محكمة من نسج سلاّم

يريد سليمان ـ جُدلت حلقها اى فُتلت و الجدل الفتل و الماذيّ العسل الرقيق الصافي ثم جعلوا الدُروع ماذيّة لصفائها *

ومما حرّفوا فيه الاسم عن جهته ايضاً قول الشاعر دريد بن الصمة

ان تُنسنا الايام و العصر تعلموا

بنى قارب انّا غضاب لمعبد

اراد عبدالله ـ و يدلّك على ذلك انه قال في هذه القصيدة

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارساً

فقلت أعبد الله ذلكم الرّدى

وقال آخر ـ المفضل النكرى

و سائلة بثعلبة بن سير

و قد علقت بثعلبة العلوق

يريد ثعلبة بن سيار ـ العلوق المنيه ـ قال ابوبكر ثعلبة عجلي وهو صاحب قبة ذى قار ـ وقال الآخر

والشيخ عثمان ابو عفان

يريد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ـ وقال آخر

فهل لكم فيها اليّ فانى

طبيب بما اعيا النطاسيّ حذيما

يريد ابن حذيم وقال الآخر ـ ذو الرمة

عشية فرّ الحارثيون بعدما

هوى بين اطراف الاسنة هوبر

يريد يزيد بن هوبر ـ وقال آخر

صبحن من كاظمة الحصن الخرب

يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ـ وقال آخر

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم

كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

وانما اراد احمر ثمود ـ و قال آخر

(باب ما اجروه على الغلط خفاء وابه فى اشعارهم)

(١) م ـ جمل *

وشُعبتيا ميس بَراها اسكاف

فجعل النجار اسكافاً ـ وقال آخر

وحور أخلص من ماء اليَلب

فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سُيور تنسج فتلبس في الحرب ـ وقال الراجز

كأنه سبط من الاسباط

فظنّ ان السبط رجل وانما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب عليه السلام ـ والزبرج النقش ثم سماه الراجز السحاب لاختلاف الوانه فقال

سَفو الشمال الزبرج المزَبرَجا

وقال آخر يَصف جارية غرّة ـ ابن احمر

لم تدر ما نسجُ اليرَندَج قبلها
ودِراسُ اعوَصَ دارِسٍ متجدِدِ

ظنّ ان اليرَندَج ينسج وانما هو جلد يصبغ ـ وقال بعض اهل العلم ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت ان اليرَندَج منسوج وانما هو جلد قال ابو بكر قوله في البيت دِراسُ يريد مدارسة والاعوص الذي قد اعوص من الكلام اي عدل به عن جهته وقال هو دارس متخدد اي خلق ليس هو على نظام ـ وسموا هذا الفرش الذي يسمى السوسنجرد العبقري وعبقر ارض يزعمون انها من بلاد الجن فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوها الى الجن وقال آخر

لو لَقِيَ (١) ـ الفيلُ بارض سَابجا
لدَقّ عنقَ الفيل والدَوَارَجا

السابجة قوم من الهند يستأجرون ليقاتلوا في السفن بالمذرقة فظن هذا ان كل اهل الهند السابجة (٢) وقال آخر

لما تخايلت الحمول حسبتها
دَوماً بأَيلة ناعماً مَكموَما

والدَوم شجر المقل والمكموُم لا يكون الا النخل فظن ان الدّوم نخل وقال آخر يصف درّة ابو ذؤيب الهذلي

فجاء بها ماشئت من لطمية
يدومُ الفُرات فوقها ويَموُج

فجعل الدُرة في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح ـ قوله يدوم الفرات اي يدوم الماء اي يثبت من قولهم الماء الدائم ـ وقال آخر يصف الضفادع ـ زهير

يخرُجن من شرَباتٍ ماؤُها طَحِل
على الجذوع يخفن الغمّ والغرَقا

والضفادعُ لا يخفن الغرق ـ قوله الشربات حفر تحفر حول النخل يصب فيها الماء لتشرب والطحل الذي فيه الطحلب ـ وقال آخر

تفضّ امّ الهام والترائكا

والترائك بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك وقال آخر ـ ابو نخيلة

بَرِّيَة لم تأكل المرققا
ولم تذق من البقول الفُستقا

فظن ان الفستق بقل *

(وبما تكلموا به واعرب)

سَوذق وسَوذنيق وسُوذانق ـ وقال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب كأن اصله عنده زنده كراى يقول

(١) ل ـ لوسمع * (٢) هـ ـ سابح *

يقول بد ولم الدهر قال ابو بكر زنده الحياة و الكر العمل بالفارسية *

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال الشاعر

وسالفة كسحوق الليا
ن اضرم فيها الغويُّ السُّعُر

الليان جميع لينة وهى النخلة و السحوق الطويلة وقوله اضرم فيها الغوي السعر اراد حفيف عنق الفرس في جريها كحفيف نار في نخلة ـ وقال الشاعر

كأن على اعرافه و لجامه
سنا ضرم من عرفج متلهِّب

اراد حفيف جريه فشبهه بالحريق و الضرم الحطب الدقيق ـ و هو سريع الالتهاب و قوله سنا ضرم اى ضوء نار ـ و مثله لامرئ القيس

جنوحاً تمروحاً و احضارها
كمعمعة السعف الموقد

الجنوح التى تميل من نشاطها في احد شقيها ـ وقال آخر

كانما يستضرمان العرفجا

يصف حماراً و اتاناً فشبه اضطرامها في جريهما باضطرام العرفج و العرفج شديد الاضطرام له حفيف و قال آخر ـ رؤبة

من كفتها شداً كاضرام الحرق

الكفت السرعة يقال مرَّ كفيت اى سريع و كل ما اوقدت به النار فهو حرق لها ـ ومن غير هذه الصفة قول الآخر ـ الاسود بن يعفر

عقلَّص عتد جهيز شدُّه
قيد الاوابد في الرهان جوادِ

وقال الآخر ـ امرؤ القيس

و قد اغتدى والطير في وُكُناتها
بمنجرد قيد الاوابد هيكلِ

يريد انه اذا جرى خلف الاوابد لم يلبثه ان يلحقها فكأنها مقيدة ـ و قال الآخر في نحو هذا النعت

عقلَّص دركَ الطريدة متنه
كصفا الخليقة بالقضاء الاجرد

ويروى بالقضاء الملبد الملبدُ الثابت في مكانه لا يبرح يقال البد فلان في مكانه اذا ثبت ـ قوله عقلص اى قد تقلص لحمه على اعضائه ـ قوله درك الطريدة اى هو ادراك الطريدة و يقال مالك في هذا درك و انما هو ادراك ـ و قال آخر

كأن الطمرَّة ذات الطما
ح منها بضبرته في عقال

يقول كأن الاتان الطمرّة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس و رآها معقولة حتى يدركها ـ و قال آخر

من كل مشترف وان بعُد المدى
ضرم الرقاق مناقل الاجرال

المشترف المشرف الرقاق ارض مستوية ليست بغليظة يقول فاذا عدا في الرقاق اضرم واذا صار في الاجرال نقل قوائمه نقلا لتوقيه الحجارة ـ والاجرال الغلظ من الارض و قال آخر ـ العجاج

عا في الرقاق منهب موائم
و في الدهاس مضبر متائم ـ [1]

(١) ن ـ عاق ـ ووقع في الاصل موائم بالتاء و تفسيره يدل انه بالثاء وكذا روي البيت ـ س *

قوله طافي الرقاق اى يعد وعدوا سهـلا وقوله منهب كأنه ينتهب الجرى - و الوتم شدة وقع الخف والحافر على الارض والدهاس الارض السهلة والمتائم يجيئ بجرى بعد جري من التؤام و تواثم بعضه في اثر بعض وقال آخر - لبيد

وكأنى ملجم سوذانقا
اجدليا كره غير وكل
يخرق الثعلب فى شرته
صائب الجذمة فى غير فشل

السوذانق الشاهين وشرته نشاطه يقول اذا طعنت به الطريدة اغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه والجذمة السوط يقول فاذا ضرب بالجذمة عدا عدوا صائباً والمعنى صائب عند الجذمة وقال آخرون الجذمة السرعة من قولهم اجذم فى سيره - وقال الآخر المرار بن المنقذ

صفة الثعلب ادنى جريه
واذا يركض يعفور اشر
ونشاصي اذا تفزعه
لم يكد يلجم الا ما قسر

اليعفور الظبي والاشر النشيط و نشاصي نسبة الى النشاص و هو السحاب المرتفع فى الهواء ويروى شناصي و هو الشديد الجواد وقال آخر - وهو عدى ابن زيد يصف فرساً

كأن ريقه شؤبوب غادية
كما تقفى رقيب النقع مسطارا

ريقه اول عدوه والشؤبوب سحابة شديدة وقع المطر تقفى يعنى الفرس فى اثر الحمار اى فى قفاه رقيب النقع اى مراقبا لنقع الحمار اى لغباره مسطاراً اى ذاهب الفؤاد من حدته *

ومما وصفوا به الخيل قول الشاعر - ابو دواد الايادى

يعجو فى بلقـاً واعلى
لونه وَرْدٌ مصـامص
يمشى كمشى نعامتين
تتابعان اشق شاخص

فشبه الفرس و هو يقاد بنعامتين احداهما خلف الاخرى لانه يرفع رأسه ثم يخفضه -١- ويرفع عجزه والمصامص الخالص اللون *

و مما اجاد وابه النعت قول الشاعر - المرار بن المنقذ

فهو ورد اللون فى ازبئراره
وكميت اللون مالم يزبئر

يقول اذا انتفش - ٢ - رأيته وردآ واذا وجاشعره استبانت كمته - وهذا كما قال الآخر - يصف وعلاً

تحول لونا بعد لون كأنه
بشفان يوم مقلع الوبل يصرد

ومن الوصف الجيد ايضا - قوله

كأن غر متنه اذ نجنبه
من بعد يوم كامل نؤوبه
سير صناع فى خرز تكلبه

غره تكسره واراد هاهنا تكسر الجلد - وقال مرة اخرى غر المتن طريقته والتأويب السير من غدوة الى الليل يقول فطربقة متنه تبرق كأنها سير فى خرز والكالب

(١) هـ - ثم يخفض عجزه * (٢) هـ - اذا تدمس *

ان تبق الخارزة السير في القربه وهي تخرز فيقصر عن ان ترده في الخرز فتدخل الخارزة يدها وتجعل معها عقبة اوشعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالاشفي فتخرج رأس الشعرة - ١ - منه - وقال آخر في حسن الصفة

كأن سفينة طليت بقار
مقطا - ٢ - زوره حتى الحصير

والحصير عصبة مستعرضة في الجنب قال ابو بكر اراد الاملاس والصلابة ومقطا الزور ناحيتاه والزور الصدر *

ومما وصفوا به الخيل وهي تخرج من الغبار - قول الشاعر

والخيل من خلل الغبار خوارج
كالتمر ينثر من جراب الجرم

وقال الآخر - الاسعر الجعفي

يخرجن من خلل الغبار عوابسا
كأصابع المقرور اقعى فاصطلى

عوابس اي كأنها غضاب وشبهها باصابع المقرور اذا اصطلى اي هي مستوية لا يفوت بعضها بعضا ولا يخرج بعضها عن بعض - وقال آخر

بمسنفات كضلوع الجنب

ويروى مستويات - مسنفات متقدمات يقال للفرس اذا تقدمت مسنفة - وقال الآخر

تبدو هواديها من الغبار
كالحبش الصف على الاجار

والاجار السطح الذي لا سترة عليه *

باب ماوصفوا به النساء

قال الشاعر

ترى خلقها نصفا قناة قويمة
ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

النقا الكثيب من الرمل - وقال آخر

اذا جاذبت اردافها خوط متنها
رأيت كثيبا فوقه غصن غض

وقال آخر في صفاء اللون - ٣ - ذو الرمة

كحلاء في برج صفراء في نعج
كأنها فضة قد شابها ذهب

وقال آخر

كشبه البيض في الروض
غداة الدجن والطل

ويقولون كبيضة الأدحي وكشعلة النار وكدمية المحراب

وانشد - قال وهذا احسن ما قيل في الجسم

كأنها في القمص الرقاق
مخة ساق بين كفي ناق
اعجلها الشاوي عن الاحراق

باب ماز ادوا في آخره الميم

(زرقم) من الزرق وستهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلد وهو الصلابة وناقة ضرزم من قولهم ضرز اي صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادي وخلجم من الخلج وهو الانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم من قولهم

(١) في م - الشفرة * (٢) م - مغطى * (٣) في م - صفة اللون *

كردت الرجل اذا عدا بين يديك عدو فزع وكلدم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشم من يبس الشيء وتشنجه ودلهم قالوا من الدله وهو التحير وان كان من ذلك فالميم زائدة وان كان من قولهم ادلهم الليل فالميم اصلية وشبرم -١- وهو القصير من قولهم قصير الشبر اى قصير القامة فاما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم فيه بزائدة *

(ابواب من الواحد والجمع)

فاولها فاعل فيجيء منه فاعلون والمؤنث فاعلات فهذا القياس المطرد ويجمع فاعل فعلا مثل راكع وركع وساجد وسجد ويجمع فاعل على فعلان مثل راكب وركبان ويجمع فاعل على فعلاء مثل شاهد وشهداء ويجمع فاعل على فعول مثل راكع وركوع وساجد وسجود وقاعد وقعود ويجمع فاعل على فعل مثل راكب وركب وصاحب وصحب ويجمع فاعل على فعل مثل غائب وغيب وطالب وطلب ويجمع فاعل على فعل مثل عائذ وعوذ وفاره وفره ويجمع فاعل على فعال مثل كافر وكفار وعاذل وعذال وفاجر وفجار ويجمع فاعل على فواعل وهو قليل مثل فارس وفوارس وحاجب وحواجب ويجمع فاعل على افعال مثل صاحب واصحاب وناصر وانصار وشاهد واشهاد ويجمع فاعل على فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة ويجمع فاعل على فعلة ولم يجيء الا فى المعتل مثل غاز وغزاة وقاض وقضاة ورام ورماة ويجمع فاعل على افعلة مثل واد واودية ولم يجيء غيره - قال ابو بكر وليس ناد واندية مثله قالوا انما هو جمع ندى *

باب فعلة

تجمع على فعل مثل غرفة وغرف وزبية وزبى وتجمع على فعال مثل برمة وبرام وقلة وقلال وتجمع على فعلات وفعلات نحو الحجرات والحجرات والركبات والركبات وتجمع فعلة على فعل فيما كان بين جمعه وواحده هاء مثل برة وبر وعشبة وعشب وتجمع فعلة على فعائل مثل حرة وحرائر *

باب فعلة

تجمع فعلة على فعال مثل حقة وحقاق وتجمع فعلة على فعائل مثل حقائق وتجمع على فعل مثل سدرة وسدر وتجمع على فعل مثل سدرة وسدر - وفعل فى القلة والكثرة سدرة وان كان الجمع قبل الواحد قلت سدرة وسدر وان كانت الواحدة السابقة قلت فى جمعه سدرات ومنهم من يقول سدرات وسدرات فيجعله على مثال الجمع القليل *

باب فعلة

تجمع على فعل نحو شجرة وشجر واكمة واكم وتجمع على فعلات نحو شجرات واذا كان ثانيه ياء او واوا خففت نحو بيضة وبيضات وجوزة وجوزات وربما ثقل وتجمع على فعال نحو اكمة واكام وتجمع على فعل نحو اكمة واكم وبدنة وبدن وتجمع على فعل مثل خشبة وخشب وتجمع على فعلاء مثل قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء وطرفة وطرفاء وتجمع على فعل نحو حاجة وحوج - ومما تجمع على فعلة وفعال نحو رقبة ورقاب ورحبة ورحاب وتجمع على فعل نحو فارة وفور ولابة ولوب وفعلة وفعل

(١) ل - شبرم (بفتح الشين والراء) *

نحو تارة و تير وتجمع فَعَلة فواعل مثل حاجة وحوائج
وهو شاذ قليل *

باب فَعيل وفُعول و فِعال

يجمع ما بين الثلاثة الى العشرة على افعلة فقد جاء بعضه
ولم يأت بعضه فقالوا رغيف و ارغفة وغُراب و اغربة
ويجمع على فُعُل نحو رسول ورُسُل و ثمار وثُمُر جمع الجمع
و يخفف فيقال رُسْل وثُمْر ويجمع على فِعلان وفُعلان
مثل قضيب وقضبان وقُضبان وبعير و بعران وبُعران
والبعرة ويجمع على فِعْلة مثل صبي وصبية و يجمع على
افعلاء وهو في النعت مثل وليّ و اولياء و دعيّ وادعياء
ويجمع على فُعَلاء نحو ظريف وظُرَفاء و عشير وعُشَراء
وما كان مؤنثاً على اربعة احرف جمع على افعل
نحو اتان و اُعقاب آتُن و اَعقُب و عِقبان و فَعيل و فِعال
نحو ظريف و ظراف — وكل اسم فيه هاء مذكر
مثل عُروة وعُقبة وطَلحة قلت طَلَحات وجازان
تسكن فتقول طَلْحات كأنه جمع طلح و يجوز اطلح
وطُلوح تردّه الى طلح و عقبة واعقاب واعقب *

باب فَعْلة

يجمع على فَعَلات مثل تمرة وتمرات وحسرة
وحسرات ويجمع على فِعال مثل جفنة وجِفان وعَودة
وعِياد للهرمة من النوق قال ابو بكر كان اصله عواداً
فقلبوا الواو ياء للكسرة — وقال ايضاً و يقولون للذكر
عَوْد و عِوَدة و انما قل لانه جمع للذكر واذا كان من
ذوات الثلاثة خففت فقلت جَوزات والمعتل مثل
السالم وكذلك اذا كان نعتاً خففت مثل عَبلة و عَبْلات
وقد قيل ضخمة وضَخمات وقيل ضِخام مثل جِفان

ويجمع على فِعَل مثل بذرة و بِدَر وعلى فُعول مثل بدرة
و بُدور و صخرة و صُخور و فَعلة و فُعَل جاءت نادرة
مثل قرية وقُرى فاما جربة(١) وجِرَب ودَولة ودُوَل
و ضَيعة و ضِيَع فان ما فيه الواو كأنه مضموم الاول
و ما فيه الياء كأنه مكسور الاول و قد جمع فَعلة على
فعائل مثل ضرّة و ضرائر كأنها جمع ضريرة و يجمع
فعلة على فِعال في ذوات الياء و الواو وهو قليل مثل
عَيبة و عِياب وروضة ورياض *

باب فَعِلة

تجمع على فَعِلات نبقة و نبقات و تجمع على فَعِل مثل
خلفة و خَلِف و هي الناقة اللاقح و قد جمع على فَعَل
مثل مَعِدة و مَعَد كأنه بنى على تخفيف واحدته و نقمة
و نقم و سَفِلة و سِفَل و قد جمعت لبنة و لَبِن على فَعِل *

باب فُعَلة

مثل عُشَرة و رطبة القليل على التاء مثل رُطَبات
واذا اردت الكثير قلت الرُطَب والعُشَر *

باب فِعَلة

فاذا اردت القليل جمعت بالتاء عِنَبة وعِنَبات و اذا
اردت جمع الجمع قلت اعناب و يجمع على فِعَل مثل
حِدأة و حِدأ *

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سَنة و ثُلة و ثُبة جمع
بالواو والنون سِنون وسنين و ثُبون و ثُبين و البُرة
والبُرين و لُثة ولُثين و يجمع على ثبات ولغات فتعرب
التاء بوجوه الاعراب و الاختيار ان يعرب كما
تُعرب التاء في المؤنث — وقد حكي سمعت لُغاتهم

(باب فَعيل و فُعول و فِعال) (باب فَعلة) (باب فَعِلة) (باب فُعَلة) (باب فِعَلة) (باب المنقوص)

(١) م — فاما جوبة و جوب *

و قال الشاعر

قلما جلاها بالايام تحرقت ـ ١

ثبات عليها ذلها و اكتآبها

اراد تفرقت النحل ثبات لما دخنوا عليها والايام الدخان ويقرّون النون والياء و يعربون النون فيقولون سنينُك*

باب ما كان على اربعة احرف

نحو مِفتح و مِفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة الف و ياء ثم جمعته زدت فيه ياءً نحو قولك مفاتح و مفاتيح و قد يجيء ما لا يجوز فيه نحو معمر و جعفر فالاختيار ان لا تزيد فيه ياء نحو قولك جعافر و معامر ويجوز ان تزيد فيه ياء على الاضطرار و في الشعر فتقول جعافير ومعامير لان مَفعل و مِفعل قريب من السواء و ماكان على اربعة احرف جمعته افاعل مثل احمر و احامر ولا يجوز فيه الزيادة وان قلت اكرُع واكارِع فهو جمع الجمع وكذلك لو قلت اجبال آجابِل واجابيل واذا اردت الجمع على افاعيل قضيت عليه بافعيلة وأفعيل و أفعُولة وأفعول وأُفعُل و أفعال واذا جمعت مثال أُضحيّة وأُقضية فرأيته ليس بمنسوب جازفيه التشديد و التخفيف نحو قولك اضاح واضاحيّ واماني واماني و اذا رأيته منسوبا مثل زربيّة و زرابيّ شددت وقد يغلط فيه فيقال بَخات و زراب و بخاتي ـ وانشد

بخاتي قطار مد اعناقها السفْرُ

و قال ابوبكر و روى السُفْرُ جمع سِفار وهي الحديدة نحو الحكَمة على الفرس وماكان من الناس جمع بالواو والنون من الذكر ان والاناث بالالف والتاء وكذلك ما فعل فِعل الآدميين مثل (رأيتهم لي ساجِدِينَ) وقولهم لقيت منه البرَحين والامَرّين والاقورين والفتكرين فاذا اريد بذلك المبالغة في الذمّ والمدح نقل المؤنث الى المذكر مثل داه ـ ٢ ـ وانما اصله داهية و دواه و داهيات فنقل الى المذكر للمبالغة و كذلك المؤنث ينقل الى المذكر نحو وهّابة و علّامة وقوله

لاخمسَ الأجندلُ الأحرِين

جمع حرّة فهذا جمع كالمجهول لم ينطق بقليله لانه لم يجد جمعا الا له قلة و كثرة حتى يصير الى المسلمين و ما جمع بالنون فانه يستوي فيه الكثير وكذلك اطمئنا مَرِقةَ مَرِقين و من ذلك عشرون جعل جمعا لا يقع على شيء بعينه ـ و كذلك

قد رَوِيت الا الدُهَيدِهينا

قُلَيصات و أُبَيكِرينا

الدُهيدهين تصغير دهداه وهي الابل الصغار و قال مرة اخرى الدهداه صغار الابل وحشوُها فكأنه صغر الدهداه اراد جماعير معلوم وقوله ـ اوس بن حجر

تُلقي الاوَزّون في اكناف دارتها

تمشي وبين يديها التبن منثورُ

يصف امرأة نزلت في قرية والاوزّ حولها و التبن اي انها من الحاضر وتركت البادية وكذلك البرَحين و البرحون وهي الداهية فتجعله كالمتعجب منه و قوله

فاصبحت المذاهب قد أذاعت

بها الاعصار بعد الوابلينا

المذاهب الطرق و اذاعت فرقت من قولك اذعت

(١) هـ ـ تحيزت * (٢) هـ ـ مثل هذا تحرره *

الشيء اذا فرقته و الاعصار و احد الاعاصير و هي الريح التي تثور من الارض فتستطيل في السماء من الارض كالعماد و ان شئت جعلت الوابلين الرجال الممد و حين يصفهم بالوبل لسعة عطائهم و ان شئت جعلتهم و بلا بعد وبل فكان جماليم يقصدبه قصد كثرة ولا قلة ـ وقوله

و اية بلدة الا اتينا

من الارضين تعلمه نزار

فانه اراد جمعا غير معلوم ـ و امسه ـ ١ ـ طرفا من التعجب و اما الثقيل فانه وجد الارض مؤنثة وقد كان ينبغي للمؤنث ان يجمع بالتاء و يثقل مثل تمرات فثقل في النون كما ثقل في التاء ـ و اما قوله

و اصبحت النساء مسلبات

لها الويلات يمددن الثدينا

فانه كالغلط شبه الثدى بالقني وهذا نوع يجمع بالنون على غير ما فسرنا و قد نقصت منه لامه مثل عزة و ثبة فكرهوا عزات و ثبات و سنات فيكون الالف كأنها لام الفعل وهي الف الجمع تجمع على النون ٭

واعلم ان النون لا تكون لغير الانس فهي اذا كانت جمعا للمؤنث من غير الناس ابعد فجرءهم على النون العلم بالمذهب وكأنهم طلبوا مذهب فعول فقيل بالوجهين بفعول و بالنون و يشهد على انهم ارادوا فعولا انهم كسروا اول الفعل ٭

باب فَعُل

يجمع فعالا مثل رجل ورجال و ضبع و ضباع و يجمع على افعل مثل ضبع و اضبع و يجمع على فعل مثل ضبع و ضبع ٭

باب فَعِل

(باب فعل)

يجمع افعالا مثل فخذ و افخاذ و يجمع على فعول مثل كرش و كروش ٭

باب فِعَل

(باب فعل)

يجمع افعالا مثل عنب و اعناب و قمع و اقماع و يجمع على افعل مثل ضلع و اضلع و يجمع على فعول نحو ضلع و ضلوع وقالوا الى و آلاء و انى و آناء و معى و امعاء و اني و آناء ـ قال الهذلي المتنخل

في كل إني قضاه الليل ينتعل

باب فُعُل

(باب فعل)

يجمع افعالا مثل دبر و ادبار و يجمع على فعلة مثل طنب و طنبة ٭

باب فُعَل

(باب فعل)

يجمع على فعلان مثل جرذ و جرذان و يجمع على فعال مثل ربع و رباع و يجمع على افعال نحو زلم و ازلام و فعل في ذوات الواو و الياء حرفان سوى و طوى و يجمع على فعلة مثل ذبح و ذبحة وهو نبت ٭

باب فَعْل

(باب فعل)

يجمع في قليله على افعل و اذا كثر كان الفعول و الفعال نحو قولك بحر و ابحر و اذا اكثرت قلت بحار و بحور و يجمع على فعيل مثل عبد و عبيد و يجمع على فعلاء مثل سمح و سمحاء و يجمع على فعلان مثل شيخ و شيخان و يجمع على فعالة مثل عظم و عظامة و يجمع على فعلة مثل نقع و نقعة و حرف و حرفة و يجمع على فعل مثل امرأة نسء و نساء نسء و حشر و حشر

(باب فعل)

(١) م ـ و امسه فحرره ٭

(باب فعل)

و فَرَس وَرْد و افراس وُرْد و يجمع على افعال مثل حَبر و احبار و زَند و ازناد و يجمع على فُعلان مثل سهم و سُهمان - ١ - و بطن و بُطنان *

(باب فعل)

باب فَعَل

يجمع على افعال مثل جَبَل و اجبال وفرس و افراس ويجمع على أفْعُل مثل رَسَن وارسُن ويجمع على فُعول مثل ذَكَر وذُكور ويجمع على فِعال مثل جَمَل وجِمال ويجمع على فِعالة مثل جمل وجِماله و يجمع على فُعولة مثل ذَكَر وذكورة ويجمع على فِعْلان نحو وَرَل وورلان و بَذَج و بِذجان ويجمع على فُعلان نحو حَمَل و حُملان ويجمع على افعِلَة وهو شاذ في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رَحىً وارحية و قَفا واقفية و نَدىً واندية قال ابو عثمان و سألت الاخفش لم جمعت ندى على اندية فقال نَدىً في وزن فَعَل فجمعت جملا جمالا فصار في وزن - ٢ - رداء فجمعت رداء اردية و هذا غير مسموع من العرب و يجمع فَعَل على فُعْل نحو اسد واُسْد و وَدَو ودُو و يجمع فَعَل على فِعلَه في المعتل مثل جار و جيرة وقاع وقيعة *

(باب فعل)

باب فِعْل

يجمع على افعال نحو شِبر و اشبار و يجمع على فُعول نحو سِتر و سُتور ويجمع على افعُل نحو ضِرس واضرس ويجمع على فِعال نحو ذِئب وذئاب ويجمع على فُعلان نحو قِطع وقُطعان وهو السهم الصغير النصل ويجمع على فِعَلة مثل حِسل و حِسَلة وقِرْد و قِرَدة *

باب فُعْل

يجمع على افعال نحو قُفل واقفال ويجمع على فُعول مثل بُرد وبُرود وبُرج وبُروج ويجمع على فِعلان نحو كُوز وكِيزان ويجمع على فِعَلة نحو تُرس و تِرَسة ودُبّ ودِبَبَة و يجمع على فِعال نحو حُبّ وحِباب ويجمع على افعُل نحو بُرد وابرُد ويجمع على فِعالة نحو مُهر ومِهارة *

(باب فعيل وفعال وفعول وفعال)

باب فعيل و فِعال و فَعول و فَعال ٣ -

يجمع على افعِلَة و فُعلان و فُعلاء نحو شريف واشراف و فصيل و فِصال و نصيب وانصباء المدة بدل من الهاء و يجمع على فِعلة مثل صبية و يجمع فَعول على فُعُل نحو رسول ورُسل ويجمع فعيل على فُعُل نحو سرير وسُرُر ولم يأت في المضاعف فُعلاء اى لم يأت سرير وسرراء وسرر من المضاعف لان فيه رائين و قالوا بئار جُرُر جمع جَرور و ابل ذُلُل جمع ذَلول ولا يجمع فعيل على فُعُل بالتثقيل اذا كان رباعيا نحو فرس ثَنيّ من خيل ثُنى بضم الثاء و تخفيف النون ويجمع فعيل على فُعول نحو اَبيّ و اُبيّ وهو قليل ويجمع فَعُول على افعال نحو عَدوّ و اَعداء و فَلوّ وافلاء ويجمع فعيل على فُعَلاء وهو كثير مثل ضعفاء وسُفهاء ويجمع على فِعال وهو قليل ويجمع فَعال على أفعُل نحو عَناق و اعنق وعُقاب واعقب وقد قالوا عَناق و عُنوق ومن امثالهم (العُنوق بعد النُّوق) ولم يجئ فعيل و فعال على فَعَل الا اربعة احرف - اَديم واَدَم وافيق واَفَق وهو الاديم ايضاً واهاب واَهَب وعَمود وعِماد وعَمَد وقد قالوا عُمُد في هذا وحده - وقد جمع فَعُول على فِعال نحو قَلوص وقلاص

(١) هـ - سمن وسمنان * (٢) هـ - نداء فجمعت نداء اندية الخ * (٣) هذا الباب غالبه مكرر - س *

وقِلاص وقد جمع فعيل على فَعْلَى وفعالى مثل أسير وأَسرى وأُسارى وقديم وقُدامى ولم يجئ فعيل وفُعَلاء من بنات الواو والياء الا تقىّ وتُقواء ذكر ذلك ابو زيد وجمعوا فَعَلاً على فعالة وهو قليل نحو حَجر وحِجارة وجمعوا فَعْلا ايضاً على فِعالة مثل عَظم وعِظامة وانشدنا ابو عثمان

ويلٌ لاَجمال بنى نعامه

منكَ ومن شفرتك الهذامه — ١

اذا ابتركت فخفرت قامه

ثم طرحت الفرث والعظامه

انقضت ابواب اللغة من كتاب الجمهرة

والحمد لله حقّ حمده على عونه

واحسانه وصلى الله

على سيدنا

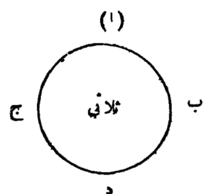
محمد وآله

وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابوبكر اذا اردت ان تؤلف بناءً ثنائيا اوثلاثيا او رُباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف المتباعدة ثم ادرد الرة فوقّع ثلاثة احرف حواليها ثم فُكّها من عند كل حرف فيمنة ويسرة حتى تفكّ الاحرف الثلاثة فتخرج من الثلاثى ستة ابنية ثلاثية وتسعة ابنية ثُنائية — وهذه الصورة — ٢

(١)



فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه وانا مفسر لك ما يرتفع من الابنية الثُنائية والثلاثية والرُباعية والخُماسية ان شاءالله تعالى بضرب من الحساب واضح وبالله التوفيق ٭ اذا اردت ان تستقصى من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به ورغبوا عنه — ٣ — مما يأتلف اولا يأتلف مثل قد وكم وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهى ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمائة واربعة وثمانين حرفا فلا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا زوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة واثنين وتسعين (٣٩٢) بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين (٧٨٤) بناء منها ثمانية وعشرون بناءً مشتبهة الحرفين مثل (هه) قلبه وغير قلبه لفظ واحد ومنها ستمائة (٦٠٠) بناء صحيحة لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (٧٥٠)

(١) هـ — بالتخفيف ٭ (٢) فى نسخة نا نكى فو رمثل هذا الشكل الا انه هناك ثلاثة احرف — ب ك ل — وفى المزهر بشكل المثلث بثلاثة احرف — ب د ج — س ٭ (٣) هـ — مما يأتلف — فقط ٭

بناء ثنائية ممزوجة بهذه الاحرف الثلاثة المعتلة الياء والواو والهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب ومنها ستة (٧٥٦) ابنية قبل القلب ومنها ستة ابنية ثنائية معتلة يجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب ومنها ثلاثة (٧٥٩) ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون (٧٥٤) بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة ماتخرج من الثنائي مماتكلموابه ورغبوا عنه فاذا اردت ان تؤلف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فيصير سبعة وعشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضاً في مائة وخمسين بناء ثنائيا حرف منها معتلّ وحرف صحيح تصير اربع مائة وخمسين (٤٥٠) بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات في ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير الفا وثماني مائة (١٨٠٠) بناء ثلاثي حرفان منه صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفا صحيحا في ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين (١٥٦٢٥) ثلاثيا فهذا اكثر ماتخرج من البناء الثلاثي *

فاذا اردت ان تؤلف الرباعي فعلى هذا القياس تضرب الثلاثة المعتلات في سبعة وعشرين بناء ثلاثيا ثم تضرب في اربع مائة وخمسين ثم في الالف والثماني مائة ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر الفاً وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثيا صحاح الحروف مضاعفة فابلغ فهو مبلغ عدد الابنية الرباعية وكذلك سبيل الخماسي الصحيح فاما السداسي فلا يكون الابالزوائد *

قال ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد وانما كان غرضنا في هذا الكتاب قصد جمهور اللغة والغاء الوحشي المستنكر فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا ذلك لانا امليناه حفظا والشذوذ مع الاملاء لا يُدفع *

و هذا آخر كتاب الجمهرة والحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله
على محمد رسوله وعلى آله الطيبين
الاخيار وصحابته الابرار
وسلم تسليما كثيرا

بآخر الاصل المحفوظ في المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن

وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالجمهرة بيد العبد الضعيف محمد شريف بن عبد الغني التتوى يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر المحرم المبارك سنة ثمان وسبعين والف (١٠٧٨) من الهجرة المصطفوية في دار الخلافة شاهجهان آباد (دهلى) من السنة العاشرة لسلطنة اعدل السلاطين وافضلهم اورنك زيب عالمكير بادشاه الغازي سلمه الله تعالى لقباد بن عبد الجليل الحرفي البدخشي المخاطب بدولتخان غفرالله لكاتبه ومالكه وناظره ولجميع المسلمين آمين *

وقال في آخر نسخة لندن

فرغ من كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ميكائيل بن احمد ابو صلى رحمه الله وذلك في يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين وستمائة *

خاتمة

خاتمة الطبع

قد وقع الفراغ بعونه تعالى و حسن توفيقه من طبع هذا الكتاب فى شهر رجب المرجب سنة (١٣٤٦) من الهجرة النبوية - ولا يخفى على الناظر البصير ان هذا الكتاب من جهة قدامة تصنيفه كان نادر الوجود فى العالم وارباب مجلس الدائرة لما ارادوا طبعه واشاعته سعوا سعيا بليغاً فى تحصيله الى مدة مديدة فحصلوا منه ثلاث نسخات متشتات وفوضوها الى المصحح الاول وهو مولانا الشيخ محمد السورتى سلمه الله فاشتغل الشيخ الموصوف بتصحيحه و تنقيحه و مع ذلك كان بها نقص و تحريف فى بعض مقاماتها فبعد فراغه عن التصحيح اطلع ارباب المجلس على ثلاث نسخ منه في اوربا ففوضوه الى المصحح الثانى وهو العالم المستشرق مستر كرنكو الالمانى للمقابلة بتلك النسخ وللتصحيح فالعالم الممدوح قابل هذا الكتاب بتلك النسخ الموجودة فى المكتبة البريطانية و ليدن وبارز كما اشير اليه فى مقدمة الكتاب فمن جهة كثرة اختلاف النسخات والحواشى المكتوبات عليها وقع التشتت الكثير فى اصل الكتاب فلذلك لا يؤمن من التحريفات و الاغلاط الواقعة فيه وقت الطبع التى لا محيص عنها لكل كتاب يدخل تحت الطبع مع انا امرنا بطبع هذا الكتاب بتعريب اللغات والالفاظ المشتبهة والاشعار - ومسئلة التعريب مشكلة خصوصاً لمطبعتنا التى ما كانت هذه الطريقة جارية فيها من قبل واهل التركيب ناشئون فى هذه المسئلة - فالمرجو من الناظر البصير انه اذا عثر على شىء فيه ينبغى اصلاحه فليصلحه و يمن علينا كما هو دأب الفاضلين من العلماء ٠٠

و آخر دعوانا ان الحمد لله العلى العظيم والصلوٰة
و السلام على رسوله النبي الكريم
و آله البررة و اصحابه الخيرة

السيد زين العابدين الموسوى
المصحح الاول للمطبعة



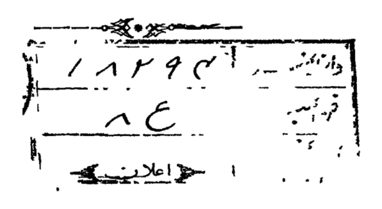
الصفحة	الابواب

باب

صفحة	الابواب

باب

تم فهرس ابواب الجزء الثالث من كتاب جمهرة اللغة



جس كتاب مطبوعهٔ دائرة المعارف پر مجلس دائرة المعارف كي رجسٹري يا دستخط عهده دار متعلقه نه هون خريدار اوسكو مال مسروقه سمجهين اوريسى كتاب كو بمقتضاء احتياط هرگز خريدنه فرمائين ٭

المعلن

مهتمم مجلس دائرة المعارف

